

المصباح المنير



المُصْبِحُ الْمُنِيرُ

مُعْجَمٌ عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

تأليف
العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ
٧٧٠ هـ

طبعة بلونين ميسرة

مكتبة لبنان

مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ^٢
سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلَاحِ
بِكَيُورُوتَ ، لَبْنَانَ
وُكَلَاءُ وَمُؤَرَّعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ
© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ
لِمَكْتَبَةِ لَبْنَانَ ، ١٩٨٧
طَبَعَ فِي لَبْنَانَ

مقدمة

مكتبة لبنان والتراث

تُولي « مكتبة لبنان » التراث العربيّ بعامةٍ، والمعاجم بِخاصّةٍ، اهتمامًا بالغًا وعنايةً فائقةً. وهي تفعل ذلك لِقناعَتِها بأنَّ الخطوةَ الأولى من التَّجديدِ تقومُ على بعثِ التراثِ وإحياءِ خيرِ ما فيه: نشرًا وتَجديدًا وتحقيقًا ودراسةً. وقد وقَّعَ اختيارُها اليومَ، على نشرِ مُعْجَمِ «المصباح المنير» للفَيَومِي، ليكونَ بينَ أيدي الطلابِ، خصوصًا وأنَّ وزارةَ المعارفِ العموميَّةِ بِمِصرَ، كانتْ قد قرَّرتْهُ في مدارسِها، لِسهولةِ استعمالِهِ وثروتهِ النَّحويَّةِ والفِكريةِ.

المؤلف وجهده

والفَيَومِي -هُوَ العالمُ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفَيَومِي، نِسْبَةً إلى فيومِ العراقِ لا إلى فيومِ مِصرَ، نزيلُ مَدِينَةِ حَمَاةَ. وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ القَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ، تُوُفِّيَ ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م. وقد اعتمدَ في تَأليفِهِ نَحْوَ سَبْعِينَ مُصَنَّفًا ما بَيْنَ مَطَوَّلٍ ومُختَصَرٍ مِثْلُ: «تهذيب» الأزهري، و«مُجَمَّل» ابنِ فارس، و«إصلاح المنطق» لابنِ السَّكِّيت، و«ديوان الأدب» للفارابي، و«الصَّحاح» للجوهري، و«فصيح» ثعلب، و«أساس البلاغة» للزمخشري...

المؤلف ومزاياه

- رَتَّبَ الفَيَومِي مَوادَّهُ وَفَقَّأَ لِحُرُوفِها الأَصُولَ، على الألفِ باءٍ مُبتَدِئًا مِنْ حَرْفِها الأوَّلِ فَالثَّانِي فالْأخيرِ؛ إِلَّا أَنَّهُ وَضَعَ الألفاظَ الرَّباعِيَّةَ والخَماسِيَّةَ مَعَ الألفاظِ الثَّلَاثِيَّةِ الَّتِي تَتَفَقَّ حُرُوفُها الأولى، فَوَضَعَ «بَرَقَ» مَعَ «بَرَّقَ».

- أَكْثَرَ مِنَ الاسْتِشْهَادِ بِالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.
- عُنِيَ بِإِبْرَازِ الْمَعَانِي الْفِقْهِيَّةِ إِلَى جَانِبِ الْمَعَانِي اللَّغَوِيَّةِ.
- تَوَسَّعَ فِي الْمُسْتَقَاتِ وَالتَّرَمُّمِ الْإِشَارَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْأَفْعَالِ كَأَن يَقُولَ: دَفَّ: مِنْ بَابٍ: قَتَلَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ جُمُوعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَمِنْ التَّفْصِيلِ فِي الْمَسَائِلِ اللَّغَوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ.
- خَافَ مِنَ التَّصْحِيفِ فَضَبَطَ الْمَادَّةَ بِالْعِبَارَةِ كَأَن يَقُولَ: «الطَّنْبُ»: بِضَمَّتَيْنِ، وَسَكُونِ الثَّانِي.
- ذَيَّلَ مُعْجَمَهُ بِخَاتِمَةٍ نَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ شَامِلَةٍ تُشِيرُ إِلَى عُمُقٍ وَنُضْجٍ وَسَعَةٍ فِي الْفِكْرِ.
- وَإِذْ تَنْشُرُ مَكْتَبَةُ لُبْنَانَ «الْمِصْبَاحَ الْمُنِيرَ» كَمَا هُوَ، مَعَ لَمَسَةٍ تَيْسِيرِيَّةٍ فِي إِظْهَارِ الْمَدَاخِلِ عَلَى جَانِبِ كُلِّ عَمُودٍ، فَإِنَّمَا تَرْمِي إِلَى جَعْلِهِ مُتَوَافِرًا بَيْنَ الطَّلَّابِ، عَلَى أَن تُتَّبَعَ بِخُطْوَةٍ أُخْرَى تَقُومُ عَلَى تَحْرِيرِ هَذَا الْمُعْجَمِ وَتَجْدِيدِهِ وَتَحْدِيثِهِ.

الدَّكُورُ خَضْرَاءُ الْجَوَادِ



مقدمة المؤلف

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ رحمه الله آمين.
الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جعت كتاباً في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه
من تصارييف الكلمة وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتاثلات ومن
إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه
باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب
أوزانها. فحاز من الضبط الأصل الوفي وحلّ من الايجاز الفرع العلي غير أنه افترقت بالمادة الواحدة
أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديراً بأن تنبهر دون
غايته ركا به فجرّ الى ملل ينطوى على خلل فأجبت اختصاره على النهج المعروف والسييل المألوف
ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة
البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحل وأحال ونحو ذلك وفي الأفعال مثل ضرب
يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبراً
فيه الأصول مقدماً الفاء ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفاً وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو
ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنتقلة عن الواو
ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والأفة وان وقعت الهمزة عيناً وانكسر ما قبلها جعلتها
مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها
نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والرأس
على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو
أكثر قيدته أولاً ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر
اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو
الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثي
ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثي فانما التزم في الترتيب الأول
والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل واعلم أني لم ألتزم ذكر ما وقع في الشرح واضحاً
ومفسراً وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه.

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول.

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يشتملها)

أب (الآب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأعنام ويقال الفاكهة للناس والآب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤبأ أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الآب لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الآب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه أبد فيلان وأصلية من وجه فوزنه فيقال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فلاأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبأب الشيء من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو أبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الأسى فهى أبوداء ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعه المضى وإخلاص من الطالب كما يمنعه القيد وقيل للألفاظ التى يندى أبر معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبرأ من بابى ضرب وقتل لفتحته وأبرته تأثيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كآب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستاني في كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكور فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة أبط وهى الخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت ابطه والجمع أباط مثل حمل وأحمال وزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما أتى في ابل وتأبط الشيء أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل في لغة والأكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا قيده في العين وقال الأزهري الأبق هروب العبد من سيده والاباق ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أيلة وغنيمة وسمي اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول أبي التميمي

والابل لا تصلح للبان * وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عييد واذا نعى أو جمع فلراد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجوع نحو أبقار وأغانم والابل بناء نادر قال سيبويه لم يبح على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان إبل وحبر وهو القلع ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض الائمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت قلعها عن سيبويه ونهر الأيلة بضم الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسياق والأنوس بضم الباء خشب ابن معروف وهو معزب ويحلب من الهند واسمه بالعريسة ساسم بهمزة وزان جعفر والأبوس يحذف الواو لغة فيه (الأب) لامة محذوفة وهى الأب واو لأنه يبقى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد مجازا واذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبوو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتندغم في الياء فيبقى أبى وبه سمى وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأب وفى لغة يلزمه القصص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والصومعة والخلوة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل أبى إياه أبى بالكسر والمد واباعة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وقيل وتأبى مثله وبناءه شاذ لأن باب فعل يفعل يفتحان يكون حلقى العين أو اللام ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى أبى وعض بعض فى لغة وأث الشعر ياث اذا كثرت والتف ورجعا فى غير ذلك قالوا وقد يود فى لغة وأما لغة طيىء في باب نسي ينسى اذا قبلوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ابين بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبارود

(الألف مع التاء وما يشتملها)

(أتم) بالمكان ياتم وياتم أئوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر أتم والزمان والمكان ماتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قبل للنساء يجتمعن في خير أو شر ماتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامية تخصه بالمصيبة فتقول كا في ماتم فلان والأجود في مناته (الأتان) الأثني من الحبر قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة أتان آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة آتن بضمتين والأتون وزانوسول قال الأزهري هو لحام والجصاصه وجمعه العرب أتانين بتاءين قلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثل قال والعامية تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعه على أتانين

أنى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أنى) الرجل يأتى أنيا جاء والأتان اسم منه وأنيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر
 * فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر * وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأنى زوجته
 اتيانا نكايه عن الجماع والماتى موضع الاتيان وأنى عليه مرة به وأنى
 عليه الدهر أهلكه وأناه أت أى ملك وأنى من جهة كذا بالبناء للمفعول
 اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأنى الرجل القوم انتسب
 اليهم وليس منهم فهو أنى على فاعل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع
 بعيد ولا يصيب تلك الأرض أنى أيضا قال الشاعر

* سيل أنى مدّه أنى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق مينا
 على مفعول والأصل ميناى أو ميناو فقلب حرف العلة همزة لتطويفه
 والمعنى يأتيا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال
 لاجتماع الطريق ميناو وأخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميناو
 أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتهاى وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوه إناوة
 بالكسر رشوته وأتيته مالا بالمدة أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته
 أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة
 لأهل اليمن تبدل الهمزة واو فيقال وآتيته على الأمر مواتاة وهى
 المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع التاء وما يتلها)

أثاثة (الأثاثة) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثة
 أثر بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر
 بفتحتن اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة
 لأنها تنقل وتحدث بها وأثر الدار بقبتها والجمع آثار مثل سبب
 وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحتن وإثره بكسر الهمزة
 والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمدة فضله واستأثر بالشئ استبد
 به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة
 أثل فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد
 استعيرت الأثلة للعرض قليل تحت أثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو
 لا تتحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم
 أثم جيل وبه سمي الرجل (أثم) أئما من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه
 فهو أثم وفى المبالغة أئام وأئيم وأئوم ويعتدى بالحركة فيقال أئمت أئما
 من بابى ضرب وقتل اذا جعلته أئما وأئمته بالمدة أوقعت فى الذنب
 وأئمته تأثيا قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبت اذا قلت له صدقت
 أو كذبت والأئام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأم كف عن الاثم كما
 اثنان يقال حرج اذا وقع فى الحرج وتخرج اذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد
 ويوم الاثنين همزته وصل وأصله نى وسيأتى

(الألف مع الجيم وما يتلها)

ماء (أجاج) مرة شديدة الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار توج أجاج
 بالضم أجيحا توقدت وأجوج وأجوج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من
 وقيل أجاج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من
 رجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك
 الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف فى هاروت
 وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما
 هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن
 عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج وأجوج
 تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب أجر
 ضرب لغة بنى كعب وأجره بالمدة ثلاثة اذا أثابه وأجرت الدار والعبد
 باللفات الثلاث قال الرخمشى وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر
 ولا يقال مؤجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة
 وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل فى معنى المعاملة للمشاركة
 والمزاورة إنما يعتدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت
 الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على
 فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقصر الأجرى على أجرته فهو مؤجر
 وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلت
 فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى
 مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل
 أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار
 للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء
 والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها
 ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس
 وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته
 بضم الهمزة لأنها هى المالة فضعفها كما تضعفها واستأجرت العبد اتخذته
 أجييرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء
 مثل شريف وشرفاء والأجر اللبن اذا طبخ بمدة الهمزة والتشديد أشهر
 من التخفيف الواحدة أجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاء
 الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة
 عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل
 وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشئ مدته
 ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشئ أجلا من باب تعب
 وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا
 والأجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل أجال مثل سبب

مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخرخروجاً ودخولاً وأنتما آخران دخولاً وخروجاً ونصبهما على التمييز والتفسير والأثنى آخره والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغاني الآخر أحد الشئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خده * وآخر يهوى من طمار قنيل
والأثنى أخرى بمعنى الواحدة أيضاً قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الآخر مثل اليوم الأفضل والأفضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حلاً خبراً له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأثم الأفضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضل إجراء له مجرى الواحد وجمع الأخرى أنثريات وآخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء في أنثريات الناس وقولهم في العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عاى لأن المراد بالعشر البالي وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بثلثا ويراد بالآخر والآخره تقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر وأما الآخر بضمين فيمعى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بآخرة أى أخيراً والأخرة على فعلة بكسر العين النسبية يقال بته بآخرة ونظرة (الايخ) لامة محذوفة وهى واو وترّ في الثنية على الآخر

الأشهر يقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصاً فيقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهمة فيهما وضما لغة وقلّ جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان أباء أقبل والأثنى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأنى الخبر أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو الفنى أى ذو الفنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حيين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والأخية بلد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخي بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتحزنته وأخيت بين الشئين همزة ممدودة وقد تقلب

أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر المتلف والجمع اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن أجن وجمعه آجام مثل عنق واعتاق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابى ضرب وقعد تغير الأ أنه يشرب فهو أجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والانبجاة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الفراس قليل فى المساقاة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلثهما)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى أحن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدرة وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

أخذ (أخذ) بيده أخذاً تناوله والأخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبيه عاقبه عليه وأخذه بالمد مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمذمة الهمة وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال وأخذه مؤاخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فاعل بمعنى مفعول والاتخاذ اتخاذاً من الأخذ يقال اتخذاوا فى الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لبنا الهمة وأدغوا فقالوا اتخذاوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهوا أصالة اللاء فبنوا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقاً من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر اتخذاً بفتح الخاء وسكونها آخر اتخذت ما لا كسبته (آخرة) الرجل والسرج بالمد الخشبة التى يستند

إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمة ومنهم من يقل الخاء ومنهم من يعد هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهمة ما لى الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلى الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فافهم جواز التنثيل على قلة ومؤخر كل شئ بالتنثيل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد قدمته فاتح والآخر وزان فرج بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله الأخر أى من غاب عنا وبعد حكما وفى حديث ما عزر ان الأخرزنى بمعنى نفسه كأنه مطرود ومد همزة خطأ والأخير

واو على البدل فيقال واخيت كما قيل في آسيت وآسيت حكاة
ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة اليمنى
(الألف مع الدال وما يتلها)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق
قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها
الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك
والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة
الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه
فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الأدب فينا ينتقى

أى لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه في زمان
أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها (الأدرة)
وزان غرفة انتفاع الخصية يقال أدر يادر من باب تعب فهو أدر والجمع
أدم أدر مثل أحر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت
وألفت وفي الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح
والألفة وأدمت بالمذلة فيه وأدمت الخبز وأدتمه بالفتن إذا أصلحت
إساغته بالآدام والآدام ما يؤتم به مانعا كان أو جامدا وجمعه آدم
مثل كلب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
على آدام مثل قفل وأفقال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحين
أدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة إلى أهلها
تأدية إذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمذلة على أفعل قوى بالسلاح
ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكمال السلاح مؤد والأداة
الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والآداة بالكسر المطهرة وجمعها
الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يتلها)

بيجان (أذربجان) بفتح الهمة والراء وسكون الذال بينهما إقليم من بلاد
العمم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذربيجان بفتح الهمة وضم
اذ النال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ
أذن جئتني لأكرمك فالجى علة للأكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله
والاسم الأذن ويكون الأمر اذنا وكذا الإرادة نحو باذن الله وأذنت
للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون
العبد المأذون كما قالوا محجور بمحذوف الصلة والأصل محجور عليه
لفهم المعنى وأذنت للشيء أدنا من باب تعب استمعت وأذنت للشيء
علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال أذنته أيذنا وتأذنت أعلمت وأذن

المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل
خطا والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصلة والأذان
اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثل ودع ودعا
وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهازا والأذن بضمين
وتسكن تخفيفا وهى مؤنة والجمع الأذان ويقال للرجل ينصح القوم
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت
أذنه فأذن لى فيه أطلق لى فعله والمثناة بكسر الميم المثارة ويجوز
تخفيف الهمة ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى
من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر
وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة
فيقال أذيتة أيذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (إذا) لها معان أحدها إذا
أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت
أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احتر البسر أى وقت
احتراره والثالث أن تكون مرادفة للقاء فيجازى بها كقوله تعالى
«وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم أذا هم يقطنون» ومن الثاني قول الشافعى
لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أوتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن
فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها
على شئ في المستقبل فتأخر الطلاق إليه نحو إذا احتر البسر فانت طالق
ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر
وسياتى في إن عن ثلث فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن
فحرف جزاء ومكافاة قيل تكتب بالألف أشعارا بصورة الوقف عليها
فانه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب
بالتون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى
لأنه قد يقال أقوم فقول اذن أكرمك فالتون عوض عن محذوف
والأصل اذ تقوم أكرمك والفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن
(الألف مع الراء وما يتلها)

(الأرب) بفتحين والأربة بالكسر والماربة بفتح الراء وضمتها الحاجة أرب
والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب
الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر
يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع أرباب مثل حمل وأحبال
وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة
وفي الحديث «انه أقطع أبيض بن حمال ملبع مأرب» يقال إن مأرب
مدينة باليمن من بلاد الأزد في أحر جبال حضرموت وكانت في الزمان
الأول قاعدة التابعة وانها مدينة بلبس وبينها وبين صنعاء نحو أربع
مراحل وتسمى سبأ باسم بابنها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
حظان ومأرب بهمة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى

* وما رُبُّ عَقَى عليها العَرِم * ولا تتصرف في السعة للتأنيث والعلمية
ويحوز إبدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
والشهور زيادة للميم والأربعون يفتح الهمزة والراء والأزبان وزان عُسْفان
رجثة لنتان في العَرَبُونَ (المرجثة) طائفة يرجثون الأعمال أى يؤخرونها
فلا يرتبون عليها ثوبا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالآيمان
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي
أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب إذا فاحت منه
أرج راحة طيبة ذكية (أزخت) الكلاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لفة
حكاها ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو معزب وقيل عربي وهو
بيان انتهاء وقته ويقال وزخت على البدل والتورخ قليل الاستعمال
وأزخت البينة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماض أو شعبان القابل ثم أمر
بوضع التاريخ وانفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ
بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا آتئين
لا يحسبون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور
الهلل وانما يظهر بالليل بفعله ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء
للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد
يقال أرشت بين القوم تأريشا إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان
أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هوش (الأرض) مؤنثة والجمع
أرضون يفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فاعلى في أرض وأراضى
وأهل وأهالى وليس ليلى زيادة الباء على غير قياس وربما ذكرت
الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دوية تأكل الخشب
يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض
أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الأرفة) الحدة الفاصل بين
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه
أرك أى مال انقسم وأزف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من
باب قعد وكسر المضارع لفة أقام وأركت الليل رعت الأراك فهى
أركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الخض يستاك بقضبانته الواحدة
اراكة ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خؤارة

العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البرير يلاء المقود الكف والأراك
موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) فى تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت فى الأرض
وقد تقدم فى الآخية وتأزى بالمكان إذا أقام به والأروية تقع على الذكر
والأنثى من الوعل فى تقدير فعلة بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
أروى مثل سكرى على غير قياس
(الألف مع الزاى وما يثلثها)

(المثزاب) همزة ساكنة والميزاب بالياء لفة وجمع الأول مازيب وجمع أزب
الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء إذا سال وقيل بالواو
معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
زاى ومنعه ابن السكيت والقراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الأعرابى
يقال للثزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
الليث وجماعة (الأزج) بيت بنى طولاً وأزجته تازيجا إذا بنيته كذلك أزج
ويقال الأزج السقف والجمع أزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد
فلس حى من اليمن يقال أزد شؤاة وأزد عثمان وأزد السراة والأزد لفة
فى الأسد (الأزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسي معزب وهو من آزاد
النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت
جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة
فيكون على أنفصال وأما قول الشاعر * يقرس فيه الزاد والأعرافا * فقال
أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة أزر
آزرة وفى الكثرة أزر بضمتين مثل حمار وأحمره وحرويد وكر ويؤنث
فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمر * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنث بالهاء ف قيل ازاره والمثرب كسر الميم مثله نظير لحاف وملحف
وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأزرت لبست الازار وأصله
بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء انقلبت وأزرت الحائط تازيرا
جعلت له من أسفله كالازار وأزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم
الأزمر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تمب وأزفادنا وقرب أزف
وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزمأ من باب ضرب وأزوما أزم
عض عليه وأزم أزمأ أمسك عن الطعام والمشرب ومنه قول الحرث
ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى
الحية وأزم الزمان اشتد بالقطط والأزمة اسم منه وأزم أزمأ من باب
تعب لفة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين
ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال
للموضع الذى بين عرفة والمشرع مأزيمان (الآزاء) مثل كتاب هو الحذاء آزاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أصـرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما ينثلهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسيوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضـم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهري هو الذى يقال له بَزْرَقُوتَا وأهل البحرين است يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من بَزْرَقُوتَا (الاست)

ستبرق همزته وصل ولامه محذوفة والأصل ستة وسيأتى (الاستبرق) غليظ استاذ الديباج فارسى معزب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية

أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على الذكر والأنثى يقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتَاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضُرَى وأسد بين القوم إيسادا وأسد كلبه

قال الأزهري فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعو ويغريه وأسد حى تسمية بذلك وبمصرفه سعى جماعة منهم أبو أسيد الساعدى وأسرتة والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرتة) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول مادام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت

العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار مثل كُتَاب القِدِّ ويطلق على الأسير وحللت إيساره أى فككته وخذه

أسس أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وعِساس والأساس مثله وجمعه أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)

أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل أسك غضب وزنا ومعنى ويتى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان

سدره وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع إسك مثل سدر قال الأزهري الإسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأتها الخافضة فأصابت

اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (اسامة) علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

(أسن) الماء أسونا من باب قعد وأسـن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب اسـن فهو أسـن على فاعل وأسـن أسنا فهو أسـن مثل تعب تعب فهو تعب لغة (الاسوة) بكسر الهمزة وضـمها القـدوة وتأسبت به واكتسبت اقتديت أسا وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم وأصلحت وأسيته بنفسى بالمـة سويته ويحوز إبدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال واسيته

(الألف مع الشين وما ينثلهما)

(أشر) أشرا فهو أشـر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر أشـر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمثـار بالهمز من هذه والجمع مآشير فهو أشـر والخشبة مآشورة قال الشاعر

* أناشر لزالـت يمينك أشـره * فجمع بين لفتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنه يد أشـره والمعنى مآشورة وفيه لغة نائلة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميثار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رفقت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الأشرة والمآشورة (الاشنى) آلة أشفى

الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكـرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إـفـعل وليس فى كلامهم إـفـعل إلا الاشنى وإصـبـع فى لغة وإيـن فى قولهم عـدـن إـيـن ويتوزن على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافي (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لفظة معزب وتقديره اشنان فعلان ويقال له بالغرنية الحُرْض وتأسن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما ينثلهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معزب وهمزته أصل لأن اصط الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع إصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائظ أصله واستأصل أصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا بنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل بضمين وأصال والأصـلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصـلة من الأصـل * واستأصلته قلته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلـكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أقـله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أقـله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أقـله حيناً من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

ط (الاطر) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلهما)

وخ (اليافوخ) يهزم وهو أحسن وأصوب ولا يهزم ذكر ذلك الأزهرى فن هزمه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أنفه اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفخه واليافوخ وسط الرأس فلا يقال يافوخ حتى يصلب ويشته بعد الولادة (الأفوق) بضمين فاق الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة إليه أفقي ردا إلى الواحد وربما قيل أفقي بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقي وأفقي منسوب إلى الآفاق ولا ينسب إلى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاق لما سيأتى في الإلمامة ان شاء الله تعالى والأفقي الجلد بعد دبنه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفقي الأديم الذي لم يتم دبنه فاذا تم واحتر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبنته فالأفقي فعل بمعنى مفعول (أفك) يافك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكه بالهاء وأفكنه صرفه وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأفنى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابي الإفال نبات الخاض فافوقها وقال أبو زيد الأفيل أنقى من الابل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك حتى يمتلئ وهو بفتح الهزمة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهزمة وكسرها مثل تخفيف كبد قله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلهما)

كد (أكدته) تأكيد فنادى ويقال على البذل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن انه أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم الجواز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك ك (الاكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرقتها واسم الفاعل أكرأ للبالغة

والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الاكاف) للجماع معروف أكف والجمع أكف بضمين مثل حار وحر وأكفته بالملة جعلت عليه الاكاف والوكاف على البذل لغة جارية في جميع تصارييف الكلمة (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى إلى ثان أكل بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف المأكل والمأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضما المأكل أيضا والمأكل ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المسال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي مأكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحتات وتساقت وأكلتها الأكلة (الاكة) تل وقيل شرفة الاكمة كلابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكيات مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم إكام مثل عتق وأعتاق

(الألف مع اللام وما يثلهما)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب اجتمعوا وهم ألب واحد أى جمع واحد بكسر الهزمة والفتح لغة (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا يقال ألت أنه (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحبته والاسم الألفة بالضم ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع إلفا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤلفة وإلفا من باب قاالت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذي يألفه الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستألفة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب ففهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منعهم وقال انقطعت الرشا والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنباري وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيده فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام والملاكة أيضا بالهاء ولماها تضم وتفتح والملاكة مشتقة من لفظ الألوك وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه مفعل فنقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فوزنه مفعل فان الفاء هي الهزمة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهزمة وهي عين فوزنه مفعل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الجمل على الاستثناء نحو مارأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لأسألكم عليه أجرا إلا الموتة في القربى » اذ لو كانت الاستثناء لكانت الموتة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا الموتة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعنائه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور ألم نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألسا من باب تعب ويسمى بالهزمة فيقال ألسه إيلاما قائم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألس رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألمم جبل بهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلى قال بعضهم ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها إلا في الإسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعامة والتأنيث وألمم ديار كنانة ويبدل من الهزمة ياء فيقال يلمم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف (أله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع آلهة فالاله فصال بمعنى مفعول مثل كذاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إله فدخلت عليه الألف واللام فبقي الإله ثم نقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فبقي أَلَّه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحمل أن ينطق به إلا على أحسن الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف

ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله وله يوله (الالى) مقصور وفتح الهزمة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهزمة التي هي فاء ألفا استغناء لاجتماع هزتين والألية آية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهزمة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سحجة وسجيدات والتثنية أليات يحذف الهاء على غير قياس وبثابتها في لغة على القياس وألى الكباش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أعمى وهو القياس ونسجة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الألية برت

وألى إيلاء مثل أتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتالى واثلى كذلك وال (الى) إلى من حروف المعاني تكون لانتهاه الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاه السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إله لانتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكون الالتباس اللفظي فيفرون منه كما يكون الالتباس الخطي ثم قلبت مع باقى الضائر ليحجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قبلوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنحو الحرف بن كعب وختمم بل وكناية لا يقبلون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبحت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهـن فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم حملها الى البيت العتيق » أى ثم حمل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم (الألف مع الميم وما يثلثها)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فورا بينهما وجع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول في تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف

وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذف الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وإن تقدمه حرف عطف فالمشهور الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف في كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفي أمرته لغتان المشهور في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته في أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فامر والامارة العلامة وزنا ومعنى ولك على امرأة لأعصيا بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأنمر أى سمع وأطاع وأنمر بالشيء هم به وانتمروا تشاوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأميرين مطابق لها في التعمد موضع لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالأنف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يبينه مفسرا للثنتين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر الا أن أمس يقال بالمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعربوا عن إعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه الرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجبا زامل السعالى خمسا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو موقتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الرجاء كدخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فانا أمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال الخفف ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إحساس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشروما لاخبر فيه وسواس وأملت الشيء اذا تدبرته وهو أم إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمه) أما من باب قتل قصده وأمه وتامه أيضا قصده وأمه وأتم به إمامة صلى به إماما وأمه شجبه والاسم آمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة

لأن فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أم الدماغ وهى أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الايل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدى ابن زيد العبادى الأمة بالفتح الشجعة أى مقصورا والأمة بالكسر النعمة والأمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لا غير وعلى هذا فيكون انما لغة وأما مقصورة من المدودة وصاحبها مأموم وأمى وأم الدماغ الجلدة التى تجمعها وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمة ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمتات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس أمتات للفرق والوجه ما أورده فى البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأممة فالأمهات والأمتات لغتان ليست احداهما أصلا للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة فى كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة قليل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المتقدم به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء قليل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عالمنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانته وصى فلان وفلانته وكل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانته شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقال فى النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبير نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع أن يقال امرأة إمامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فادغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبنى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعدلها ويقول لوجه له فى القياس وأتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكون إمامة الفاسق أى تقدمه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيته أم (وأم) تكون متصلة ومنفصلة والمنفصلة بمعنى بل والهزمة جميعا ويكون ما بعدها خيرا واستفهاما مثلها في الخبر إنها لا بل أم شاء وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها هزة الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مشله نحو أزيد قائم أم قاعد وأقام زيد أم قد لأنها تطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل بها الا بعدثوت أحدهما ولا يجب الا بالتعيين لأن المتكلم يتدعى حدوث أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى بنفسه وبالحرص ويعتدى الى ثان بالهزمة فيقال أمته منه وأمنته عليه بالكسر وأمته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين وهو مأمون الفائلة أى ليس له غور ولا مكربحشى وأمنت الأمير بالمد أعطته الأمان فأمين هو بالكسر وأمنت بالله إعمانا أسلمت له وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فليل الوديعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر في لغة الحجاز والبد في لغة بني عامر والمدة إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وأمين مثال عاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جني وغيره أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جني وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التشديد ولا الضالين قاصدين اليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده أمين أمة واستامنهم طلب منه الأمان واستامن اليه دخل في أمانه (الامة) محذوفة اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل أمية وبالمنصر سمي الرجل والثنية أمانان على لغة المفرد والجمع آم وزان قاض وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال سنوات والنسبة الى أمية أموية بضم الهزمة على القياس وفتحتها على غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هي (الألف مع النون وما يثلثها)

أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأنثى والتأنيت

خلاف التذكير يقال أنث الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بمتعلقة علامة التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا لم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكيره فله قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقاها * فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على حذف العلامة للضرورة والاثنيان الخصيتان (أنست) به أنسا من أنس باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحيتين جماعة من الناس وسمى به وبمصرفه والأنس الذى يستأنس به واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسى من الحيوان الجانب الأيسر وسياق تمامه في الوحشى وإنسى القوس ما أقبيل عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد البصريون من الأنس فالهزمة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهزمة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل إنسيان على إفعلان ولهذا يرد الى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وإنسان العين حدقتها والجمع فيها أناسى والأناس قبل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهزمة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأشبهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كإسباتى في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من أنف باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستنجار وأنف منه تزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت ما قال والأنف المنطس والجمع أناف على أفعال وأنوف وأنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى جديدة النبات لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتة كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق أعجبت ويتعدى بالهزمة فيقال أنقت وشئ أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى وتأنق في عمله أحكه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس في العربي فاعل بضم العين وأما الآنك والأجر فمعن خفف وآمل وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أنام الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن صوت فالذكر أن على فاعل والأنثى آنة وتقول ليلى إن الحمد لك بكسر الهزمة على معنى الاستثناء وربما فتحت على تأويل إن الحمد * وإنما قيل تنقضي الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على أن صارت للتعيين

جمع الجمع والافى بالكسر مقصورا الادراك والنضج وانى الشئ أنيا
من باب رى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيما من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه
وآنيته بالمد آخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما ينثما)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا اهب
الاطلاق محمول على ما قده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما
إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمتين على القياس مثل كتاب
وكتب وبتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فعل يجمع على فعل فتحتين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما
استعير الأهاب بجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أولا من باب قد عمر أهل
بأهل فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل
يأهل وبأهل أولا اذا تزوج وتأهل كذلك وبطلق الأهل على الزوجة
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون وربما قيل
الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه
خبر مبتدأ محذوف أى أنت أهل والأهلى من الدواب ما ألف المنازل
وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا بمعناه
أثيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا قابسط نفسك واستأنس
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما ينثما)

(آب) من سفره يثوب أوبا وما با رجع والاياب اسم منه فهو آتب آب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أواب مبالغة وآب الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب
معناه من كل مرجع أى من كل فج (آده) يشوده أودا أشفله فأود زان أود
انفعل أى قتل به وآده أودا عطفه وحناء (الاوز) معروف على فعل أوز
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز
الواحدة وزه مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر فى البابين وحكى فى الجمع إوزون
وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب أوس
وسمى به وبمصره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
والجمع آفات وإيف الشئ بالبناء لفعلول أصابته الآفة وشئ مثوف
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

كقوله تعالى «انما الصدقات للفقراء» لأنه يوجب إثبات الحكم
للاذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الجحصر محتملة للتأكيد نحو انما
زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الآمدى لو كانت
للحصر كان مجيها لغيره على خلاف الأصل ويحجب عن قوله بأن يقال
لو كانت للتأكيد كان مجيها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة
لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف
شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قت قمت ولا يعاق بها إلا
ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل فى الفور والتراخي مثبتا
كان الشرط أو منفيا لقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت
طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت
الدار ان كلت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتها جميعا لأنه
أتى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة
محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احتر البسر
فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط فتزق بين إن وبين اذا فجعل
إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجوز عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام
ومعنى الكلام حينئذ لحاق الملفوظ بالسكوت عنه فى الحكم أى صل
سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد
فالواو لحال والتقدير ولو فى حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ
بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر
على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول
ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين
الدخول بالنص عليه ويحول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا
ويسبق الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوق
فى شرح الحاشية وقد يكون فى الشرط معنى الحال كما يكون فى الحال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خرابا *

ففى الواو معنى الحال أى ولو فى حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك فى الدار وأنت عالم به ان كان
فى الدار أعلمته بك وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل
أو دوامه كقولك ان كنت ابنى فاطمنى وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابنى ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أى يكون هذا أى من أى وجه وطريق
انى (الأناء) على أفعال هى الأوقات وفى واحدا لفتان إنى بكسر الهجمة
والقصر وإنى وزان حمل وتانى فى الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه
أناء وزان خصاصة والإناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني

إلا حرفان توب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل أول منه (آل) الشيء يؤول أولا ومالا رجح والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فقبل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله بالإلة بالكسر إذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقبلت ألفا مثل قال البطوليوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزيدي وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤث والأؤل ومفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سواء ولدت غيره أم لا إذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالوئشة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا المودة الأولى» أي سوى المودة التي ذاقوها في الدنيا وليس بمعناها أخرى وقد تقدم في الآخرة أن يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقول عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يفسل سبعا في رواية أولاهن وفي رواية أخراهن وفي رواية أحداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التاويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التاويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة البالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والتفجر ليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقبل فوعل وأصله وَوَوَل فقبلت الواو الأولى همة ثم أدغم ولهذا اجتزا بعضهم على ثانيته بالهاء فقال أوله وليس التانيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفضل من آل يؤول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزين لكن قبلت الهمة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال

الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قبلت الهمة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفضل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافره» وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استعمال أفضل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتأ أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفضل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفضل التفضيل ولا فعل له ومثله أبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقبل أوله بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وبجاز عام الأول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمة وكسرها لغة والجمع أونة وأن أول في الأمر يثون أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤرج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو أن وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمة اوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فاجواب نعم ان كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبها بعد أو فاجعل وجوده فالسؤال بأو واجواب نعم أولا وللسؤال أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة في الإيضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وماعلم وجوده وجعل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم أيس الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقولوب من يئس (أض) يئض أيضا مثل باع يبيع يباع إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا أض معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) ثير الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة أيك ويقال من الأراك (الأيل) بضم الهجمة وكسرها والياء فيهما مشددا أيل مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجلي والجمع الأيايل والياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهجمة كورة من كورما وراء النهر نتاخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة اليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحاب (الأيم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للأثني وآم يأم مثل ساريسير والأئمة اسم منه وآيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مائة لأن الرجال تقتل فيها فبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيم مات زوجها والجمع فيهما أيايم بالفتح مثل سكران وسكرى وسكرى قال ابن السكيت أصل أيايم أيايم فنقلت الميم الى موضع الهجمة ثم قلبت الهجمة ألفا وفتحت الميم تحفيقا (آن) يئين أينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى أين فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التزليل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المسايش لى أن تجئى عمايتى * وأقصر عن ليلى لى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا ويؤاد ما يقال أينما تقم أقم وأيان فى تقدير فقال ويجاز أن يكون فى تقدير فعلا وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البذل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لا عموم الجمع الا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فصل فاذا قلت لغيفيك إيه بلا تنوين فقد أمرته إيه أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر تنوته وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطا أى واستفهاما وموصولة وهي بعض ما تضاف اليه وذلك البعض منهم مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أنضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المستول عنه واذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأنت النجوم عيون الكلا * ب تنهض فى الأفق أو تتعذر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «جاءها بأسنا بيانا أو هم قاتلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا لجنه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقا كذا وقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلالا هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلالا هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشيء فان كان نصفاً فادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشيء مثلا وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشيء نصفاً لزيدته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين أوى وشيئا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أوى أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله والماوى يفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمي ماوى الابل بالكسر شاذاً ولا نظير له فى المعتل وبالفتح على القياس وماوى الغنم مراحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد فى التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازماً أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف مميّز وفى التثنية والجمع ابنا أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للمعنية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع أى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولا مة ياء مثل حييت وقال الفراء الأصل آية على فاعلة فحذفت اللام تحفيقا

(الألف مع الياء وما يثلثهما)

أيد (آد) يئد أيدا وآدا قَوِيّ واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم

قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله بنة وبنت يمينه في الحلف ثبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرت فهي بنة وبانة وحلف يميناً بنة وبانة أى بارة وبنت شهادته وأبنتها بالألف جزم بها (بتره) بتراً من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن الميتورة بتر في الضحايا وهي التي بتر ذنبها أى قطع ويقال في لازمه بتر يستر من باب تعب فهو أبتر والأثنى بتراء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمير (بتله) بتلاً من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقه بنة بئسلة وتبتل بتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بشاً من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث بث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند في البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرًا من باب قتل خرج به بشر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسمًا وقيل في وأحدته بثرة وفي الجمع بثور مثل ثمرة وتمور وتمور وبثر بثرًا من باب تعب أيضاً الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبه وقصببات وبثر مثل قُرب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقت به ثقب وكذلك في السُّكر فانبثق هو والبتق بالكسر اسم للصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا غربه وبجح به كذلك وبجحت بجحه الشئ أبجحه بفتحها اذا عظمت (بجحت) الماء بجحاً من باب قتل بجحه فانجيس بمعنى فحشته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بجلر بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال ثمرة قبيلة أيضاً والنسبة اليها على لفظها وبجيلة تبجيلة عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

عربي (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل بحث من بحث مثل قرب ومسك بحث خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحث أى صراح وطعام بحث لا إدام معه وبرد بحث قوى شديد (بحث) عن الأمر بحثاً من باب نفع استقصى وبحث في الأرض حفروها بحثاً وفي التثنية «فبعث الله غراباً يبحث في الأرض» (البحر) معروف بحر والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لانتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمة باحروبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحرى لانتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التنزيه موضع بين البصرة وعمسان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقاً وهي لغة

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهي طالق وتزاد ما عليها نحو أياً إهاب دبح فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهي مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها في الشرط والاستفهام بلفظ واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم «بأى مشينة عمرو بن هند» وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جارناك تلك الموصية * واذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأوضح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيم قام وبأيهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيهاً لها بالصفات المشتقات نحو يرحل أى رجل وبأمرأة أمة امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضاً فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

بيان (بان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين في القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيراً أيضاً وتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه في كتابه ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ببر واحد (الببر) حيوان يعادى الأسد والجمع ببور مثل فلس وفلوس ببغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا لسمى كالبهائم في حامة ونعامه ويقع على الذكر والأنثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء أنثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتاً من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلقه بنة وبته بنة اذا قطعها عن الرجعة وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى لازمين ومتعديين فيقال بت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت

مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار عاماً مفرد الدلالة فأشبهه
المفردات والنسبة اليه بحراني وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع
شققتها والبحيرة اسم مفعول وهى المشقوقه الأذن بنت السائبة التى
تخل مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُجِحت خمسة أبطن
فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنهما وخلوها
مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا
نُجِحت سبعة أبطن شقوا أذنهما فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة
بحينة نقلنا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من التخل بحنة مثال ثمرة
وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت
الحمر بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب
عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنُ البِخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْجِ *
الواحد بختى مثل روم ورومى ثم يجمع على البِخَاتَى ويخفف ويثقل
وفى التهذيب وهو أعجمى معزب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجى
ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البِخَاتَى
بِخ (بِخ) كلمة تقال عند الرضا بالشيء وهى مبنية على الكسر والتونين
بخر وتخفف فى الأكثر (البخور) وزان رسول دَخَنَ يَتَبَخَّرُهَا وبِالْخَارِ
معروف والجع أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخوت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنثى بخرأ والجع
بخس بخر مثل أحر وحراء وحمر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل «ولا تبخسوا الناس أشياءهم»
وبخست الكيل بخسا نقصته وبخس ناقص قال السرقسطى
بخست العين بخسافاتها وبخستها أدخلت الأصبع فيها وقال الاعرابى
بخع بخستها وبخستها خسفها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
بخل نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد وبذله (بخل)
بَحَلًا وبَحْلًا من بابى تعب وقصر والاسم البخل وزان فلس فهو
بِخِيل والجع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالشي
وبدلت الشيء بذا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد

بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبادر اليه بدر
مبادرة وبدارا من باب قصد وقاتل أسرع وفى التنزيل «ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة الخطأ أيضا
وبدرت بوادر الخليل أى ظهرت أوائلها وألبدر القمر ليلة كاله وهو
مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سى الرجل به
وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها
على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي
انه اسم برهناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة
اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومترنا
وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس
فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبدع
الشيء وأبتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى
اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص
فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة
وهو ما شهد لحسنه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يتدفع بها
مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا
الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع
فعليل من هذا فكانت معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى
التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول
من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى
الرسول قبلى مبشرين ومنذرين فأتاعلى هادهم (البندق) المأكول معروف بندق
قال فى المحكم هو حُلّ شجر كالحلوز وفى التهذيب فى باب الجيم الحلوز
البندق ونونه عندالأكثر زائدة فوزنه فعل ومنهم من يجعلها كالأصل
فوزنه فعل وكذلك كل نون ساكنة تأتى فى فعل يضم الفاء والعين
أو يفتحهما أو كسرها وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
من الطين ويرى به الواحدة منها بندقه وجمع الجمع البنادق (البدل) بدل
بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا
إبدالاً نحيت الأول وجعلت الثانى مكانه وبذلته تبديلا بمعنى غيرت
صورته تغييرا وبذل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بذل بالتشديد
فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفعل وفعل وبذلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة
أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وغيره بدن
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم

في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكفين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعيد ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فإذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وإنما ألحقت البقرة بالأبل بالنسبة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففترق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساء عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لحابر أشترك في البقرة ما أشترك في الجزور فقال ما هي إلا من البدن والمعنى في الحكم إذا لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الإطلاق أيضا والجمع بذنات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدنين تقديرا مثل نذر ونذر قالوا وإذا أطلقت البدنة في التروع فالمراد البعير ذكر أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راحك وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بده بدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بده) بدها من باب تقع بفتته وقاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهه الرأي لأنها تبقت بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهجرة فيقال أبديته وبدا إلى البادية بدواة بالفتح والكسر خرج إليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة إلى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له لم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدا بدها بهزم الكل وأبتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداة بالكسر والمد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الحمز عاى نص عليه ابن برى وجماعة والبدأة مثل تمره بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه إذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احفرها فهي بدىء أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يتلها)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي بذيخ معزب (بذيخ) الجبل يذيخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل إذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب تقع بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل إذا ألقته في الأرض للزراعة

والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج الين قال بعضهم البذر في الحبوب كالخنطة والشعر والبز في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبز وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالتثنية مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير في المال لأنه تفريق في غير القصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباق) باذق بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يتين من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشئ امتنته والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يذو بذا بذا بالفتح والمد سفه وأحش في منطقته وإن كان كلامه صدقا فهو بذى على فعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذومن بابي تعب وقرب لغات فيه وبذا يذأ مهموز بفتحهما بذا وبذاة بالمد وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدترته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يتلها)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معزب وقال ابن بربط السكيت وغيره والعرب تسمية المزمهر والعود (البرنكان) وزان زعفران برنكان كساء معروف وسيأتي في برك تامه و (البرتاب) بالكسر التباع في الزى برتاب قيل أجمعى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو البناء المثلثة برثن من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخف المنس ومن ذى الخافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويحوز البرثن في السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة إذا نقل واشتاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخيل وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحردون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعزبة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب برسام الطب أنه ورم حاز يعرض للجباج الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماع قال ابن دريد البرسام معزب ورسوم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام ولسام وهو مبرم وميلسم والاريسم معزب وفيه لغات كسر الهجزة والراء والسين وابن السكيت يمتعها

ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهجمة وفتح الراء والسين طيل (البرطيل) بكسر الباء الزشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المِعْوَل لأنه يستخرج به ما استر وفتح نيس الباء عاى لفقد فعيل بالفتح (البرنس) فلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قبل منزلة القمر وقبل الكوكب العظيم وقبل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة عانس أظهرت زيتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى رجم فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه برجيس (والبراجم) روس السَلَامِيَّات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم روس السَلَامِيَّات والزواج بطونها وظهورها برح الواحدة برجة مثل بندقة (برج) الشيء يبرج من باب تعب يراجا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برح مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وريح الخفاء اذا وضغ الأمر وريح به الضرب تريحها اشتد وعظم وهذا أبرج من ذلك أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذي لا سرة فيه من شجر وغيره (البرد) خلاف الحر وأردنا دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما أبردا بالظهر فالله للتعدي والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى في الركاب فانها « ستبرد أجمادا وتبكي بوايكا

ورده بالتثنية مبالغة وبردت الحديدية بالبرد بكسر الميم والجمع المبادر والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد يفتحني شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبردة التخمعة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تنضج الطعام والبرود وزان ورسول فواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وحى اشاعر ميلًا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره في البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وثني والبردة كساء صغير مريح ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار

البروى والبردى بالضم من أجود القرو (البرذعة) حلس يجعل تحت برذعة الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا هي للعمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف بر البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمع الواحدة برّة والبر بالكسر الخبر والفضل وبر الرجل يبرّ برا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الأول أبرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للؤذنت صدقت وبررت أى صدقت في دعوائك الى الطاعات وصرت بارّا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذي أبرته برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزيت محابه وتوقيت مكارهه وبرالحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج والحرف في ايمين والقول فيقال برّ الله تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت في القول واليمين أبرّ بينهما برورا أيضا اذا صدقت فيهما فانا برّ وبار وفي لغة يتعدى بالهجمة فيقال أبر الله تعالى الحج وأبرت القول واليمين والمبسة مثل البر والبرير مثل كرم ثم الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها سميت المرأة وأما البر بريابين موحدتين ورايين وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع البرابة وهو معرب (برز) الشيء برزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهجمة فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقبل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوكا كنى بالغائط قليل تبرّز كما قيل تقوّط وبارز في الحرب مبارزة وبارزا فهو مبارز وبرز الشخص برازة فهو برز والأثنى برزة مثل ضخم ضخمته فهو ضخم وضخمته والمعنى عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم وهي المرأة التي أسنت ونحرت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل في العلم تبرزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز القرس تبرزا اذا سبق الخيل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا برش فهو أبرش والأثنى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص فالذكر أبرص والأثنى برصاء والجمع برص مثل أحر وحمراء وحر وسام أبرص كبار الوزع وهما اسمان جعلتا اسما واحدا فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعامة الجنسية ووزن الفعل وقالوا في التننية والجمع سافا أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم الثاني فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص

والبرهان المحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاث النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبوه إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال في باب الرباعي برهن إذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الزخشي على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان المحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبوه جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبران وزان سكان اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهن الرجل برهة قال ابن فارس البرهة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمن والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال برهمي وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكايم اسمه برهان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الأنبياء ومحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقل فيقولون حيوان برى من الذنب والعدوان فإيلاهم ظلم خارج عن الحكمة وأوجب بظهور الحكمة وهوانه استسخر للانسان تشريفا له عليه وأكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيغير منه الهواء فيحصل منه الهواء وبكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للمصلحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البره) محذوفة اللام هي حلقة تجعل برى في أف البعير تكون من صُفر ونحوه وإشخاش من خشب وإلخامة من شعر والجمع برؤون على غير قياس وأبرت البعير بالأف جعلت له برة وبريت القلم برأ من باب رى فهو مبرئ وبوته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلماً إلا بعد البراية وقبلها يسمى قصبه فكيف يقال للبرئ برئته لكنه سمي باسم ما يشو إلى مجازا مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برى وبارئ وبراء بالفتح والمذ وأرأته منه ورأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برى أيضاً وبرأ الله تعالى الخليفة يرأها بفتح حين خلقها فهو البارئ والبرية فعلية بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يرأ من بابي تقع وتعب ورؤ برأ من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براعتها من الحبل قال الزخشي استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحرير حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تزهت

برع (برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براعة وزان ضخم مخففة إذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر إلا خروع ثبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذردود وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل إلى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وافقوا برعم على فتح الواو (برعم) التبت برعمة استندارت رءوسه وكثرت ورقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كرامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل برق أن يفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من باب قتل وبرقانا أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج إلى السماء والابريق فارسي معرب برقع والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست برك البرقع والجمع البرافع (برك) البعير بروكاً من باب قعد وقع على بركه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك يحذف الماء والبركة الزيادة والغاء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع ما لا يعقل بالألف والثاء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعّلان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركاني على النسبة أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعّلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم برم في أول الباب (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشيء أيضاً برما فهو برم مثل حجر حجرها فهو حجر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرت العقد إبراما برنية أحكته فأنبرم هو وأبرت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء معروف والبرني نوع من أجود الثمر ونقل السهيلي أنه أعجمي ومعناه حل مبارك قال بر حمل وفي جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت يبرين به (يبرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للملحمة والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطن ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار وبعضيد وهو بقلعة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب برهة الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات في وجوها

عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأثيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لفات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارى وقال المطرزي البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفضح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يسذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود بزر الفز مجاز على التشبيه بزر البقل لأنه ينبت كالقبل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال للجمع ومجئته للفرد على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير بز وبزرت القدر ألفت فيها الأزار (بز) بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتة البيت وقيل أمتة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والهمزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن بزغ البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير بزق بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يزق من باب قتل بزل بزاقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه (زل) البعير يزولا من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأي بزاله استقام والمبزل مثال متقود هو المثقب بزأ يقال بزلت الشيء بزال إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) ييزو إذا غلب ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب إعراب المنقوص والجمع بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتحرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ويزان وعلى هذه اللغة فاصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى بسر معرب والجمع البساتين (السر) من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسرأى طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفاور وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوثه دون افتتاح أنواه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال

باصور وقيل غير عربى (بست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو ألفت فهي بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بست السويق والدقيق أبسه بسا إذا بلته بشيء من الماء وهو أشد من اللث وقال الأصمعي البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبَّله بالرَّبِّ أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده مَدَحًا منشورة وبسطها في الاتفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بستت) النخلة بسوقا من باب قعد بسق طالت فهي باسقة والجمع باسقات وباسق وباسق الرجل في علمه مهر وبسقت باساقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل خضم خضامة بمعنى شجع فهو بسيل وباسل بسل وأبسلته بالألف رهته وفي التنزيل «أولئك الذين أسبلوا بما كسبوا» (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وإبسم وإبسم بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة إذا قال أو كتب بسمل بسم الله وأتشد الأزهري

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فياحبذا ذاك الدلال المبسل

ومثله حذل وحلل وحسل وحجبل وسجل وحولق وحولق إذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا بشر والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثنية لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشير في الخبر أكثر من الشر والبشرى فعل من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة وإذا أطلقت اختصت بالخبر والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب شوه ولم يجمعوه وفي التنزيل قالوا «أؤمن لبشرين مثلنا» وبشر الرجل زوجته تمتع ببشرتها وبشر الأمر تولاه ببشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تعب وبشاعة إذا ساء خلقه بشع وشعرته ورجل بشع إذا تفتت ربح فيه وهو بشع المظن أى دميم وبشع الوجه علب واستبشعته عدده بشعا وطعام بشع فيه كراهة

بشق ومرارة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين ويقال معذب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشها من باب تعب أنتم من كثرة الأكل فهو يئيم (الباء مع الصاد وما يثلثهما)

بصر (البصرة) وزان ثمرة المجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي محدثة اسلامية بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد ولهذا دخلت في حذو دون حكه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والجمع أبصار مثل مسبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين إيصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا بصير به يتعدى بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثار فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد الثقفى وأسيد مثل كريم والنصر بكسر الباء والصاد الأصعب التى بين بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل ثمرة وتمر وبجيدات وبدر ومحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن ثبت الهاء في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قال أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع مثل قفل وأفضال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستأمر النساء في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن فالمفروح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها بضعها

بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباذعة والبضاعة بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة وبتر بضاعة بتر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر واستبضعت الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضا من باب نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم فان سال فى الدامية وبضعه بضا وقطعه قطعاً تبضعيا مبالغة وتكثر .

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

(يطحته) يطحا من باب شفع بسطته ويطحته على وجهه ألقيته بط فأنطح أى استلقى والبطيحة والأططح كل مكان متسع والأططح بمكة هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فأكهة معروفة وفى لغة لأهل الجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول وتقول هو البطيخ والطيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد قيل بالفتح (يطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشرأ بط وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك وفضله يطر ببطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب بطر والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدينى والبطش هو الأخذ بعنف ويطشت اليد اذا علمت فهى باطشة (بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقوه والبط من طير الماء بط الواحدة بطة مثل تمر وتمر ويقع على الذكر والأنثى (بطّل) الشئ بط يبطّل بطلا وبطولا وطلانا بضم الاوائل فسد أو سقط حكه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع بأطيل على غير قياس وقال أبو حاتم الأباطيل جمع أطولة بضم الهمزة وقيل جمع إبطالة بالكسر ويتعدى بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرأ وأبطل بالألف جاء بالباطل وبطل الأخير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعالقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة بالضم حملا على تقيضا وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر سبى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطر خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وإن أريد الحى فذكر والجمع كما تقدم وبطن الشئ يبطن من باب قتل خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنته عرفته وخبرت باطنه والبطانة

بالكسر خلاف الظهارة ويطن بالبناء للمعول فهو مبطنون أى عليل
 بطأ البطن ويطان الرجل مثل الخزام وزنا ومعنى (أبطا) الرجل تأخر مجيئه
 ويطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمؤ فهو بطيء على فعل
 (الباء مع الظاء والراء)
 نظر (البظر) لجة بين شُفري المرأة وهى القُلقة التى تقطع فى الختان والجمع
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
 بظراء وزان حراء لم تختن
 (الباء مع العين وما يثلاثها)
 بثت (بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث
 مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
 بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والمهدة فان
 الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوحز القارابي فقال بعثه أى
 أهبة وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
 وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر ويوم بعثت من
 أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
 الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومجد بن اسحق وصحفه
 الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم
 بعثت يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
 من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري بعثت بالعين
 المهملة موضع من المدينة على اللتين (بعث) الشيء بالضم بعدا فهو
 بعيد ويعتدى بالباء وبالمهزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل
 بعد وبعدت بينهم تبعيذا وباعدت مباعدة واستبعدته عدته بعيدا
 وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم
 قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
 أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده فى السوم
 شط وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف مبهم لا يفهم
 معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه
 قيل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخيا زمانه عن زمان مجي عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتل بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 والجل بمزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقولص كالخارية هكذا حكاها جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جني ثم قال الأزهري هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام

الشافعي رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبذبة على عرف
 الناس لا على احتمالات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى
 فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة
 اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال فعود وبكرو بكرة وفلوص وجمع البعير
 أبرة وأباعر وبران بالضم * والبعير معروف وللسكون لغة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعير
 ذلك الحيوان بعرا من باب نفغ ألقى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه بعض
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف
 كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعض الشيء تبعيضا
 جعلته أبعاضا متمايزة قال الأزهري وأجاز التحويون ادخال الألف
 واللام على بعض وكل الا الأسمى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم
 قلت للأصمعي رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض
 خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
 فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على
 الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب
 عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه
 أنها لا تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض
 واستدلوا عليه بقوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
 للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة
 فى أدب الكاتب وأبو على الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الأصمعي
 وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعية
 وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى
 الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى
 «عينا يشرب بها عباد الله» أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال
 يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تضييقها ولو كانت على الزيادة
 لكان التقدير بشرها جميعا فى حال تضييقها وهذا التقدير غير مستقيم
 ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من
 أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج فى جزله فى معانى
 الشعر عند قول زهير «فتعركم عرك الرحا يتغاطها» وضع الباء
 موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع
 موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصاري من كلام العرب سفاك الله
 تعالى من ماء كذا أى به فجعلوها بمعنى وذهب الى مجي الباء بمعنى
 التبعية الشافعي وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

(الباء مع الغين وما يثلمها)

(بغشور) بلدة بين مرو وهرات والنسبة اليها بغوي على غير قياس وهي بغش نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب تقع فجاء وجاء بغته أى جفاة بغش على غرة وباغته كذلك (البغاث) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغش في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهرى وقال ابن السكيت البغاث طائر أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاث تقع على الذكر والأُنثى كالحمامة والنعامه والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزالان ويجوز فى البغاث والبغاثه تثلث الأول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله

* ان البغاث بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بغثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر بغد ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاه ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعلا بالفتح بابّه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يبيح في غير المضاعف الا ناقة بها خزال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعل فى غير المضاعف ويقول خزال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى ويقال انها اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بنائها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته أبغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغسل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأُنثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سحابة وسحادات وبغال أيضا (بغيته) بغى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سحابة وسحادات وبغال أيضا (بغيته) بغى أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب ولبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا يبنى من الأفعال التى لا تنصرف فلا يقال انبنى وقيل فى توجيهه ان انبنى مطاوع بنى ولا يستعمل انفعل فى المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فأنكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فان قصد لا يقال بغيته فانبنى لأنه لا علاج فيه وأجازوه بعضهم وحكى عن الكسائى أنه سمعه من العرب وما يبنى أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية

حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأثر فى رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبعض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوته فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصل دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجري فى البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة فى التفسير ومثله « فاعلموا انما أنزل بعلم الله » أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدرّضين فأصبحت * زوراء تنفسر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء الدرّضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفت * متى لجج خضر لمن نلج
أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحارث لا ربات أحمره * سود المحاجر لا يقرآن بالسور
أى من السور وقال جميل

فلثمت فاهأ آخذأ بقرونها * شرب التزيف يبرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلمة

أى لو أنى شربت منه وقال النخاعة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعض فان قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست والقول بذلك ممنوع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء بعل الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل)

الزوج يقال بعل يبعل من باب بعل بعل اذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقي وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الأصمى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباغلة وباعلا من باب قاتل لاعبا

فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلاثها)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبيكت بلفظ الخبر بكت كما في قول إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا» فانه قاله تبكىنا وتوينا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر

* بكرت تلومك بعد وهن في الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم يرد بكور الغدق وبكر تبكىنا مثله وأبكر لمبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من البكرة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعبدا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جني الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وبكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرامى وبكر بكرة كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الأذان وسمع أول الخطبة * وبأكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكرتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الاجراع والجمع للبواكير والبواكير كورات ونخلة باكورة وبأكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأثني والجمع بكار مثل كبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نفع بن الحرث الثقفى وقيل نفع بن مسروح وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا تطق له والأبكم الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بكى بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على إرادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عني وحق لها بكاءها * وما يبنى البكاء ولا الحويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىته عليه وبكىته له

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح إذا ترمى الى الفساد وبنت المرأة تبني بقاء بالكسر والمدة بخرت فهي بنى والجمع بقاء وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهرى والبنى القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزاني ولى عنده بنية بالكسروى الحاجة التى تبغيها وضما لغة وقيل بالكسر الهيئة والضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلاثها)

نر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على الذكر والأنثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شقته وبقرته فتحته وهو باقر علم ع وتبقرى العلم والمسال مثل توسع وزنا ومعنى (البقرة) من الأرض القطعة منها وتضم الباء في الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كبة وكلات والبقيع المكان المتسع ويقال الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقدة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع يقال له بقيع الزبير وبقيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقاء بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقليل بقع مثل أحمر وحمرة بقاء فيها خصب وجذب ق فهي مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرقة حُرقة تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ والنسبة اليه بَقَّ وجرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهي مبقلة على القياس وجاء أيضا بقلَّة وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقالا والبالا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة فتم باقالة بالوجهين (البقم) بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربى وقيل نعى معرب قال الشاعر * كِرَجَلِ الصَّبَاغِ جاش بقمه * (بقي) الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعا من أرعت عليه وطى تبدل الكسرة فتحة فتقلب الباء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى ونفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعل فيقولون في هُدًى زيد وبُنِيَ البيت هُداً زيد وبُنِيَ البيت وبقي من الدين كذا

وبكيت به بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلثهما)

بلج (بلج) الصبح بلوجا من باب قد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الأولى وضع الثانية دواء هندي معروف بلج (البلج) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلط النوى وهو كالخضرم من اللعب وأهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلجة وخلاطة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة بلج فهو بُسر فاذا خلص لونه وتكامل ارتباطه فهو الرُّقْو (بلج) قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا بلد (البلد) يذكر ويؤث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كابة وكلاب وبلد الرجل يسلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الخطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر قترعاه أنعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلدة فهو بليد أى غير ذكى بلور ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم بلاس اللام وهي مشددة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وأبليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو الياس ورد أنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف بلاط نظائره نحو اجفيل وإخریط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دغ بقشره بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والزرق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبُعموم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء مشتق من البلع فالهم زائدة والبعلم مقصور منه لغة وبالوعدة بلغ تقب ينزل فيه الماء والبلوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبي بلوغا من باب قد أحلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الانباري قالوا جارية بالغ فاستغوا بذكر الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب

تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتثليل ففهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغ ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى « فاذا بلغن أجلهن » أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع « فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن » أى اهضى أجلهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزا وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان (بلته) بالياء بلا من باب قتل فابتل هو والبله بل بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلبل بفتحتين وقيل البلال مايل به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبتة وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برأ « وبل حرف عطف ولهما معنيان أحدهما ابطل الأول واثبات الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقوار لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله والأثنى بلهاء والجمع بله مثل أهر وجرهاء وجر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب بلى من باب تعب بلى بالكسر بلى والقصر وبلاء بالفتح والمشد خَلَقَ فهو بال وبلى الميت أفنته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبله بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي اما في أول الكلام كما تقدم واما في أثنائه كقوله تعالى « أحسب الانسان أن لن نجع عظامه بلى » والتقدير بلى نجعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نقضه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أى لا أهتم به ولا أكرت له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل غافه معافاة وغافية قالوا ولا تستعمل الا مع الحمد والأصل فيه قولهم تبالي القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فغنى لا أبالي لا أبادر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به بمبالاة والاسم

البلاء وزان كتاب وهو المزمع الذي تحدث به نفسك
(الباء مع النون وما يثلاثهما)

سج (البفسج) وزان سفرجل معزب والمكر منه الامامات ووزنه فعل
بنج (البنج) مثال فلس نبت له حب يغلط بالعقل ويورث الخبال وربما
ننان أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (النابن)
الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
الاحوال التي يستقر بها الانسان لأنه يقال ابن المكان اذا استقر به (الابن)
أصله بنو بفتححتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حل بدليل
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشبه بالأصالة وهو ابن
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسي
فما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
لبون وما أشبهه قال ابن الأثيري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومزلات ومصل ومصيلات وفي ابن
عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
الشعر بنونعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
عرس وبنات نعش وبنونعش فقول الفقهاء بنو اللبون عرج إمامي هذه
اللفظة ولما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملاسة بينهما نحو
ابن السبيل أي ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أي كافيها وقام
بجانيها وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة
الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم
قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالناء
اتباع للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا
اختلط ذكور الأناسي بأنهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث
قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبني فلان دخل الذكور
والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت
المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابن وبنتي ويصغر
برذ المحذوف فيقال بنى والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه
وابنتيه فأنبى مثل بعته فانبت والبيان ما بينى والبنية الهيئة التي بنى
عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى
للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريبا ثم كثر
حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأوّل
أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس
من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلاثهما)

(بهت) وبهت من بابي قرب وتعب دَهَشَ وتغير ويسدى بالحركة بهت
فيقال بهت بهت بهت بفتححتين فبهت بالبناء للقول وبهتا بهتا من باب نفع
قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت
والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج
وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالثني اذا فرح به (بهره) بهرا من باب بهر
نفع عليه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
وبهرا مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجرائي
على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان سلام الطبيب ومنه قيل
لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شيء يوزن به (البهرج) مثل بهرج
جعفر الردي من الشيء ودرهم بهرج ردى القضة وبهرج الشيء بالبلاء
للقول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا بهق
اعتراه بياض يخالف للونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري
الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهى والأنثى بهقاء (بهلة) بهلا من باب بهل
نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وأبهل
الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولَد الضأن يطلق على الذكر والأنثى بهم
والجمع بهم مثل تمره وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
على أولاد الضأن والممَر اذا اجتمعت تغليا فاذا افتردت قيل لأولاد
الضأن بهام ولأولاد الممر سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو الممَر ذكرًا كان الولد
أو أنثى تَحْلُة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أي على المشهور
والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه
كمرضته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل
له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل
بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل
بالبنت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور
العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا
لا يجوز أن يوصف الانسان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد
عمرو الظرفان وعله سيويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاتي دخلتم بين
يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائكم
وهو مرفوع والصفة الواحدة لا تتعلق بمتنقلى الاعراب ولا بمتنقلى
العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل
حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

بها يهيو مثل علا يعلوا اذا جُلَّ فهو يهيو فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزت الى الجيم بوب والياء ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحة بيفساد باب الشام وإذا نسبت الى المتضادين ولم يتعرف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابي واليهما معا فيقال البابي الشامي والى الأخير فيقال الشامي وقد ركب الاسمان وجعلنا اسما واحدا ونسب اليهما فليل الباباشمي كما قيل الدارقطني وهي نسبة لبعض أصحابنا واليؤاب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت بوج الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهي الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعل الناس كلهم بوج باجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء (باج) الشيء يوحا من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهزمة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن في الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشيء يبور بورا بالضم هلك وبار الشيء بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منفع به فأنشبه الهالك من هذا الوجه والبورية بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى بوس النضير (البؤس) بالضم وسكون الهزمة الضر ويحوز التخفيف ويقال يئس بالكسر اذا زل به الضر فهو بائس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئيس على فاعل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر

فغير نحن عند البأس منك * اذا الداعي المتوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المادى ورجع نداه ألا لا تفرأ فانا نكرأ راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم يجعلون الفر قرارا فلا يستطيعون

بوط الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير ببلدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعي رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكور يقال هذا باع وهو مسافة مابين الكفين اذا بسطتهما فيما وشمالا وباع الرجل الحبل يوبعه بوعا اذا قاسه بالساع والجمع أبواع وانباع العرق على اتعمل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل واشخ يباع والباغ وهو منبع (الباع) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالآلف واللام بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات ويقا بالكر والباقعة النازلة بوك وهي الداهية والشر الشديد وبأقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بالك) الحمار الأثمان يوكها بوكا نزا عليها وباكك الناقة تبوك بوكا سمعت فهي

بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزاها في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الحزمية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأنشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر يبالى أى يقبلي وهو رضى بول البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول وبالا فهو بائل ثم استعمل البول في العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بون بانه ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتهما أو بين اعتبارهما في الشرف وأما في التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء (باء) يوء رجوع وباء بواء بمجه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالآلف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الانباري وبعضهم يقول الهاء مبتلة من الهزمة يقال فلان حريص على البائة والباء والباء بالهاء والتقصراى على النكاح قال يعنى ابن الانباري الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابي أيضا ويقال ان البائة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا في البائة غالبا أولأن الرجل يتبؤا من أهله أى يستكن كما يتبؤا من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منك البائة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليترجع ومن لم يستطع أى من لم يجد أمبة فعليه بالصوم وبؤاته دارا أسكته إياها وبؤات له كذلك ويتبؤا بيتا اتخذ مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهزمة منزل بين مكة والمدينة قريب من الحجفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلا ومتروكا فالخاصل في جانب البيع وما في معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثن بجس» أى باعوه فالثن حاصل وأما المتروك ففي جانب الشراء وما في معناه نحو اشترت الثوب بدرهم وانتهت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا به المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالفاظ حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللإستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

(بات) بيت يتنوتة ومبيتا ومباتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل

بالقمر قال المطرزي ومن فسرها بالأيام فقد أبعد وأبيض الشيء
 أبيضاضا إذا صار ذا بياض (بأع) يبيع بيما ومبيعا فهو بائع ويسع بيع
 وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء
 ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن إذا أطلق البائع
 فالتبادر إلى النحن بائذ السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد
 ويجمع على بيعوع وبعث زيد الدار يتعدى إلى مفعولين وكذا الاقتصاد
 على الثاني لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار
 ويجوز الاقتصاد على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير
 لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد
 فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتبت الحديث وكتبت منه الحديث
 وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان
 من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى «وإذا
 يؤأنا لإبراهيم مكان البيت» والأصل يؤأنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى
 اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أى من غير رضاه
 وفي الحديث «لا يحطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع
 أخيه» أى لا يشتري لأن النهى في هذا الحديث إنما هو على المشتري
 لا على البائع بدليل رواية البخاري «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه»
 ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على القصص
 ومبيوع على التام مثل غيط وغيوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال
 لقولهم بيع راجع وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه
 أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتكلم وقولهم صح البيع أو بطل
 ونحوه أى صيغة البيع لكن لا حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
 وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير والبيعة للصفة على إيجاب
 البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة
 وبيضات وتطلق أيضا على المباينة والطاعة ومنه إيمان البيعة وهي
 التي رتبها المحاج مستتلة على أمور منفلطة من طلاق وعق وصوم ونحو
 ذلك والبيعة بالكسر للنصاري والجمع بيع مثل سدره ومصدر (بان) بين
 الامريين فهو بين وجهاء بن على الأصل وبأن ابانة وبين وتبين واستبان
 كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما
 ومتعديا إلا الثلاث فلا يكون إلا لازما وبان الشيء إذا انفصل فهو بان
 وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بان بنيرها وبانها زوجها
 بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطبيقه بانه والمعنى
 مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وإن الحى بينا وبينونة ظعنوا وبعثوا
 وتبينوا تبائنا إذا كانوا جميعا فافترقوا والين بالكسر ما انتهى إليه بصرك
 من حذب وغيره والين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى
 الفارقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين

بالتنهار فإذا قلت بات يفعل كذا فعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
 وعليه قوله تعالى «والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما» وقال الأزهري
 قال القراء بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث
 من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
 ومعناه ينظر إليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا
 وبتعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا إذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى
 نام وقد تأنى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان في ليل
 أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لا يدري أين بات يده»
 والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته
 ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات بيات من باب تعب
 لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على
 أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفضيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
 بعضها إلى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على
 نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
 في حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الإفاضة ليلا وهو اسم من بيته تبيتا
 وبيت الأمر دهره ليلا وبيت النية إذا عزم عليها ليلا فهي مبيتة بالفتح
 باد اسم مفعول (باد) يبيد يبدأ ويبدو هلك ويتعدى بالهمزة فيقال
 أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر ويبد مثل غير وزنا
 بشر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البثر) أنقى ويجوز تخفيف
 الهمزة وله جمعان للقلعة أبراساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقاب
 الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبار فجتمع همزتان
 فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال القراء ويجوز القلب
 فيقال أبر وجمع الكثرة بثار مثل كتاب وتصغيرها بؤرة بالهاء وتضاف
 بثر إلى ما يخصها فنه بثر معونة وستأق في معن ومنه يبرح على لفظ
 حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة
 بيض الأنصاري ومنه بثر بضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
 بيضا فهو بانض والبيض له بمثلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
 الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس
 ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيا يبيض ويولد من الحيوانات فأوسع
 في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلبان كل أذن ولود وكل صموخ
 بيوض «والبياض من الألوان وشئ أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
 وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربى والأخفى يبيض وبها سمي ومنه
 سهيل بن يبيض والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
 الباء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة بإضافة أيام إليها وفي الكلام
 حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
 عشرة وليلة خمس عشرة وسيمت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها

تابعه له والتبع ولد البقرة في السنة الأولى والأخني تبيعة وجمع المذكور
أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثني تبايع مثل مليحة وملاح وسمى
تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب تبلى
قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإيزار ويقال انه معزب قال
ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأيزار والعرب لا تفرق
بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
(التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبائن تبن
فقال شبه السراويل وجمعه تبايين والعرب تذكره وتؤثسه قاله
في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

(تجر) تجرا من باب قتل والتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل تجر
صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التشديد وبكسرهما مع التخفيف
ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا تنج وتجر والتج وهو الباب ورَجَّح
في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلاثها)

(تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحت
هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما تحفت به غيرك وحكى تحف
الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلاثها)

(تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا
من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبه (التخم) حد الأرض تخم
والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت
الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع
بجحف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من
الوخامة والتخم على افتعل وتخمت تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الزاء وما يثلاثها)

(ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمذ
على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترمس
يندق حب معروف من القطاني الواحدة ترمسة (الترب) وزان ترب
قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
بالتراب فهو ترب وأترب بالأنف لغة فهما وقوله عليه الصلاة والسلام
«تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالأنف استغنى
وتربت الكلب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالشديد مبالغة
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الفراء

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم
لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله
تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو
لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالقاء مستدلا
بقول امرئ القيس «بين الدخول وخومل» وأجيب بأن الدخول
اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله
قول الحرث بن حجلة (١) «أوقدتا بين العقيق فشخصت»
قال ابن جنى العقيق مكان وتخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى
وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنا على
الفتح تكمة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمناع بين أى بين
الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة «وأين وزان
أحمر اسم رجل من حمير بن عدن فنسبت اليه وقيل عدن أين وكسر
الهمزة لغة وأبان اسم لجبلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر
أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فروخ وقيل هما في ديار بني عيس
وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفضل لكنه أعل بالقل ولم يعتد بالعارض
فلا ينصرف قال الشاعر «لولم يفاجر بأبان واحد» وبعض
العرب يعتد بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العلية وعليه قول
الشاعر «دعت سلمى لروعتها أبانا» ومنهم من يقول وزنه فعال
فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلاثها)

بوك/ تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتهدم في تركيب بوك (التياب)
الخسران وهو اسم من تبيه بالشديد وتبت يده نبت بالكسر خسرت
تبر كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاكا واستتب الأمر تبا (التبر) ما كان
من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس
التبر ما كان من الذهب والفضة غير مضروب وقال الزجاج التبر كل جوهر
قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرها وتبر يتبر ويتبر من بابي قتل
وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والقصال
بالفتح يأتي كثيرا من قتل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا
تبع (تبع) زيدا عمراتعا من باب تعب مثنى خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى
تبع لآمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويموز جمعه على اتباع
مثل سبب وأسباب وتنابت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
وتنبت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه
من ظلمة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
واقفه وتنايع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيدا عمرا بالأنف جعلته

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كلة وهو خطأ والصواب ما هنا . كنية مصححه

أترك والواحد تركى مثل روم وروى

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسمهم من باب قفع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومن التاسع» مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له أن اليهود والنصارى تعظمه فقال فإذا كان العام المقبل صمنا التاسع فإنه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما» ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراذ العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصفاني . ولد فينبى أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العزبي لأجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم أن كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلاثها)

(تعب) تعبأ فهو تعب اذا أعيا وكُلَّ ويتعدى بالهمزة يقال أععبته تعبأ فهو متعب مثل أكرمه فهو مكرم (تعس) تعسا من باب شغأ كب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة والهمزة يقال تعسه الله بالفتح وأتعسه وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخز لوجهه والنتكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى (التاء مع الفاء وما يثلاثها)

(تفت) تفتأ فهو تفت مثل تعب تعبأ فهو تعب اذا ترك الأذهان تفتأ والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقتضوا فتهنم» قيل دو استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يحى فيه شعر يحتج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو تفاح عربى (تقلت) المرأة تقلأ فهي تقلأ من باب تعب اذا أتت ربيحها لتترك الطيب والأذهان والجمع تفتلات وكثر فيها متفالا مبالغة . وتقلت اذا تطيبت من الأضداد وتقل تقلأ من بابى ضرب وقتل من البزاق

في باب السرقه لاقطع على التباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصلا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصلا معتادا وجهين ، وقال الراجزى هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بيرة أى المنسوبة الى البر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما ترج قسمها الفزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فأكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترج قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون . وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأوردته في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخياي وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم تروح اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على أصالة التاء (ترج) ترحا فهو ترس ترج مثل تعب تعبأ فهو ترس اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف والجمع ترسة مثال عنبه وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وترس بالشئ جعله كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم مترس يفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَعب سمي حَجة وترج (الترعة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترج وترجات مثل غرفة وغرفات رقوة في وجوهها (الترقوة) وزنها فملوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين ثَغرة البحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون رياق الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فببالب بكسر الفاء وهو روى معزب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الرقيق والتاء زائدة ووزنه فعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربيا ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقتة ثم استعير للاسقاط في المعاني فقيل ترك حقه اذا اسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا، وتركت البحر ساكنا لم أغبره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأولى وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والتارك جيل من الناس والجمع

تقى يقال يرق ثم تقل ثم نفت ثم نفخ (نقه) الشيء نفخا من باب تعب وتفاحة أيضا إذ خس وحفر فهو نافه . والنفخ وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع نفهات وقال ابن الأثير النفه دوية تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(الناء مع الكاف وما يثلثهما)

تقى رجل (تقى) أى زكى وقوم أنقياء وتقى يتقى من باب تعب نُقاة والتقّى جمعها فى تقدير رطبة ورطب وأنقاه أنقاه والاسم التقوى وأصل الناء واو لكنهم قلبوا

(الناء مع الكاف وما يثلثهما)

تكلت (التكة) معروفة والجمع تكلت مثل سدرة وسدر قال ابن الأثيرى تكا وأحسبها معزبة واستنكت بالكة أدخلها فى السراويل (انكا) وزنه افعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على احد الجانبين وسياق تمامه فى الواو فان الناء فى هذا الفعل مبذلة من واو

(الناء مع اللام وما يثلثهما)

تلد (اتلدت) المسال وزان أكرمته اتخذته فهو متلد وتلد المسال يتلد من باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلد ما اشترته صغيرا فبنت عندك ويقال التلد الذى ولد ببلاد المعجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلبد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريرف تلغ (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلغ مثل كلبة وكلاب تلغ والتلعة أيضا ما نهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشيء تل تلفا هلك فهو تلف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (التل) معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه تلا ومنه قيل للربح متسل بكسر الميم (تلوت) الرجل أنلوه تلوا على فصول تبعته فأناله تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(الناء مع الميم وما يثلثهما)

تمر (التمر) من تمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جدد النخلة وهي بأسرة بعد ما أخلت ليخفف عنها أو يخوف السركة فتترك حتى تكون تمر الواحدة تمر والجمع تمر وتمران بالضم . والتمر يذكر فى لغة ويؤنث فى لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتثمر القوم تمر من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولاين ذو تمر ولين قال ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتامر الذى يبيعه . وتمرته تمر يا يستمره وتمره وتمر الرطب حان له أن يصير تمر (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم

الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتمته وتمته والاسم اتمام بالفتح ، ونخه كل شيء بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه اتوا بفروضها . واذا تم القمر يقال ليلة اتمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل ، وتمتم الرجل تخمة إذا تردد فى التاء فهو تتمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك

(الناء مع النون وما يثلثهما)

(التنور) الذى يحبز فيه وافقت فيه لغة العرب لفظة المعجم وقال تنو أبو حاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانير (تتا) بالبلد يتنا مهموز ففتحهما تنأ تنوا أقام به واستوطنه ، وتنأ تنوا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانى والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناة بالكسر والمذ وربما خفف فقيل تنأ بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا ضيفا ولا لقاء الا تانيا

(الناء مع الهاء وما يثلثهما)

(تهم) اللبن والهم تهما من باب تعب تغير أتمن، وتم الحزاشت مع تهم ركود الريح . ويقال ان تامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهي أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراها بمرحطين أو أكثر ثم تنصل بالبور وتأخذ الى البحر ويقال ان تامة تنصل بأرض اليمن وان مكة من تامة اليمن والنسبة اليها تاهية وتاهم أيضا بالفتح وهو من تغيرات النسب قال الأزهري رجل تاهم وأمرأة تاهية مثل رباح ودرابية والتاهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم أكراما أى بما يهتم عليه وأتهمته ظنفته به سوا فهو تهم وأتهمته بالثقل على افعلت مثله

(الناء مع الواو وما يثلثهما)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتاب أقبل وقيل التوبة هي التوب توب ولكن الهاء ثنائيت المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفر له وأقذنه من المعاصي فهو تواب مبالغة واستأباه سألته أن يتوب (التوت) الفِرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة توت وشجرته الفِرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بناء مثله أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقول بتامين ومنع من الناء المثانة ابن السكيت وجاعة، والتوتياء بالمد كحل وهو معزب (التاج) للمعجم توج والجمع تيجان ويقال توج إذا سُود وأليس الساج كما يقال فى العرب عُثم (اناد) فى شبهه على افعل اتشادا ترقى ولم يعجل وهو يمشى على اتاد

وزن رجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أي ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للجنة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضا إذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيء) بفتحين شيء ما بين الكاهل إلى الظهر والأشبع وزان الأحمر الناقى الشيء وقيل العريض الشيء ويصغر على القياس فيقال أشبع (شئ) جبل بين مكة ثبر ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها إلى مكة وثبرت زيدا بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطا قعد به تثبط عن الأمر وشغله عنه ومنعه تحذيلًا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

(ثج) الماء من باب ضرب حمل فهو ثجاجة ويتعدى بالحركة فيقال ثج ثججته ثجا من باب قتل إذا صببته وأسئلته وأفضل الحج الحج والنج فالج رفع الصوت بالتبليغ والنج إسالة دماء الهدى (والنجير) مثال ثجر رغبت ثقل كل شيء بعصر وهو معرب وقال الأصمعي الثجير عصارة التمر والماتمة قوله بالثناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن أثخانا سار إلى العدو وأوسهم قتلا وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الشدى) للراءة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى ويؤث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أئد ويؤد وأصلهما أفعل وفعل مثل أنلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والشدوة وزنها فعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعولة قيل هي مغرزة الثدى وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدى للراءة وكان رؤية يهزمها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهزمها وحكى في البارع ضم الشاء مع الهمة وفتح الشاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الشدوة تناد على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والمضارع يباء الغائب ثرب سمي رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله المهيبل وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأعماء (الثريد) فاعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مغرود نرد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أي تثبت وأصل الشاء فيها واو وتؤاد في مثيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهري ثاء معروف تُذَكَّرُ العرب والجمع أنوار والتور الرسول والجمع أنوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الزاكد ، والتار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقيـل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب ووز وبعضهم يجعله من ثير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال أنها كثيرة النخل شديدة الحر والياء تسب الثياب التوزية على لفظها وعوام المعجم تقول توز بفتح ثاء . وتوز أيضا موضع بين مكة ورواق والكوفة (تأقت) نفسه إلى الشيء تنوق توقا وتؤوقا وتوقا اشتاقت يوم ونازعت إليه . ونفس تاتقة وتؤافة أي متشاقة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توم إلا لأحدهما وهو فوعل والأشئ تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تومان والجمع توائم وتوام وزان دحان وأثامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي مثم بغير وى هاء (الثاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتخص باسم الله تعالى في الأشهر فيقال ثائه ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على أفعلت انتقلت

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

(تاج) الشيء نيجا من باب سار سهل ويسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسر يسره (التيس) الذكر من المعز إذا أتى عليه حول وقبل الحول هو تيم جدى والجمع تيبوس مثل فلس وفلوس (تباء) وزان حراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها إلى الشام على طريق البقاء وهي حاضرة تين طي (التين) المأكول معروف وهو عربي وجهود المفسرين على أنه تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المغازة والتياه بالفتح والمد مثله وهي التي لعلامة فيها يهتدى بها واتاه الإنسان في المغازة يتيه تيهًا ضل عن الطريق واتاه يتوه توهًا لفسة وقد تيهته وتوته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الشاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشيء ثبت ثبوتًا دام واستقر فهو ثابت وبه سمي وثبت الأمر صح ويتمتد بالهمة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه

يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَقْتَه ثم تَبَلَّه بمرق والاسم ثرم التُّردَة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثيته فهو أْثِرم والأثني ثرما والجمع ثرم مثل أحر وحراء وحر ويعدى بالحركة فيقال ثرمته ثرو ثرما من باب قتل وأثرت الثنية (الثرة) كثرة المال وأثرى أثراء استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، والأثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والأثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثررت الأرض ترى فهي ثرية وثرياء مثل عميت عمى فهي عمية وعمياء اذا وصل المطر الى ندها

(الثاء مع العين وما يثلثهما)

تعب (التعبان) الحية العظيمة وهو فعلاَن ويقع على الذكر والأنثى والجمع ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أْثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحر وحراء ثعلب وحر وثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانباري يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الشاء واللام وقال غيره ويقال في الأنثى ثعلبة بالماء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكنى أبو ثعلبة الثعلبي واسمه جُرْهُم بن ناشب بنون وشين مججمة مكسورة وباء موحدة والثعلب يخرج الماء من جحرين الثمر

(الثاء مع الكاف وما يثلثهما)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول وثغرتة أنثرت من باب فقع كسرته واذا نبئت بعد السقوط قيل أنثر أنثارا مثل أكرم إكراما واذا ألقى أسنانه قيل أنثر على أفعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبئت أسنانه قيل أنثر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مفعول اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنثر بالتشديد بل يقولون للبهيمة أنثرت : وقال أبو الصقر أنثر الصبي بالتشديد بالياء والثاء : وقال في كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبئت قيل أنثر وأنثر بالياء والثاء مع التشديد، وثغرة النحر الهزمية في وسطه والجمع ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا ليس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر ثغو والزهري (ثغت) الشاة ثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلثهما)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنفرت

الدابة مثل أكرمها شددتها بالفر واستغفر الشخص بثوبه قال ابن فارس أثر به ثم رد طرف إزاره من بين رجله ففرزه في مجزته من ورائه واستغفر الكلب بذنبه جعله بين فغذبه واستغفرت الحائض وتلجمت مثله ، والثفر مثل فلس السباع وكل ذى غلب بمنزلة الحياة للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين ثفل الذي يبقى أسفل الصافي، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرمح يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفأ ثفأة وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقل ويقال الثفاء انخرلد ويؤكل في الاضطرار

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

(ثقبه) ثقبا من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق ثقب لاعمق له ويقال خرق نازل في الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقت) الشيء ثقفا من ثقف باب تعب أخذته وثقت الرجل في الحرب أدركته وثقتته ظفرت به وثقت الحديث فهمته بسرعة والقاعل ثقيب وبه سمي حى من اليمن والنسبة اليه ثقيفى بفتحين ، وثقتته بالثقل أمت المعوج منه (ثقل) الشيء بالضم ثقلا وزان غيب ويسكن للتخفيف فهو ثقل ثقل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابي الثقل متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالإنف أجهدته . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابي ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطله ثقله وزان حل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب قعدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلي والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويسدى بالهمزة فيقال أنكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلثهما)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتقصه والثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلت) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلاث مثل علق وأعتاق والتلث مثل كريم لغة فيه، وحمى التلث قال الأطباء هى حمى الغيب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ في اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تنبت الماء فيه لذلك وتحذف للثوث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت

الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهما في القاضى وأعرب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمانى ومررت بمنهن ثمانى ورأيت ثمانى وإذا وقعت فى المركب تحيرت بين سكنون الياء وفتحتها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع الذون والياء)

(الثنية) من الأستان جمعها ثانيا وثنيات وفى الفم أربع والثنى الجمل ثنى يدخل فى السنة السادسة والثانية ، والثنى أيضا الذى يلحق ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف فى السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والملة وثنيان مثل رغيث ورغفان : وأثنى إذا ألقى ثنيته فهو ثنى فبلى بمعنى الفاعل والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفى الحديث «من استثنى فله ثناء» أى ما استثناء والاستثناء استفعال من شئت الشيء أثنيته ثنيا من باب رعى إذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لأن الإلا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمة فى التعدية والهمة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلة ثنيته ثنيا من باب رعى أيضا صرت معه ثانيا وثنيته الشيء بالتثنية جعلته اثنين وأثنيته على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والملة يقال أثنيته عليه خيرا وبخيرا وأثنيته عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الخبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكان الشاعر عناء بقوله

إذا قالت حذام فصتقوها » فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الاقان والتحرير والجهة لمن بعده والرهان الذى يوقف عنده ويتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة المقالة وهو السَّرْقُطَى وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيته عليه بخير ولم ينفعوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا فى الحسن وفيه نظرا لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا فى الخير كان قول القائل أثنيته على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان فى قوله

على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء قليل ثلاثة، وثلث الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلث القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب ثلج الهمة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل ألتقت علينا الناج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعول فهى مثلوجة وقيل لليلد مثلوج الفؤاد وأثليجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلجنا وثلجنا من بابى قعد وتعب اطمانت (الثالثة) فى الحائظ وغيره الخلل والجمع ثلج مثل غرفة وغرفة وثلثت الاناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافظه فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثليهما)

أثمد (الاثمد) بكسر الهمة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معزب قال ابن البيطار فى المنهاج هو الكحل الأصفرهائى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق (الثمر) يفتحون والثمره مثله فالأول مذكرو يجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل علق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والثمر هو الجمل الذى يخرج من الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوج وثمر الدوم وهو الثقل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب : قال الأزهري وثمر الشجر أطلق ثمره أول ما يخرج منه فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمره حرف عطف وهى فى المفردات للترتيب بمجمله وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلا يلزم للترتيب بل قد تأنى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك، والتمام وزان غراب نبت يُسَدَّ به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سعى الرجل ثمل (ثمل) الماء فى الحوض ثملا بقى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغبة ثمن والجمع ثمال بخذف الهاء وبها سعى الرجل (الثن) العوض والجمع اثمان مثل سبب وأسباب وأثنى قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشيء وزان أكرمته بعته بثن فهو ثمن أى مبيع بثن وثمنته ثميننا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم للاتباع والتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمن مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكور وبخذفها للثمن ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والتوب سبع فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أثنى فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكروا وإذا أضفت

الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل في النوعين كما قال وانخير في يديك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مرؤا بيجازة فأنشوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرؤا بأخرى فأنشوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أنشيت عليه خيرا فوجب له الجنة وهذا أنشيت عليه شرا فوجب له النار» الحديث وقد نقل التوكان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يمتنع بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر الى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والأشياء أولى والله دز من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما خلفه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والبناء للدار كالقضاء وزنا ومعنى والنفي بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والأشياء من أسماء العدد اسم للتنبيه حذف لانه وحى ياء وتقدير الواحد نفي وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنا اثنا وللؤنة اثنا كما قيل ابنان وابنات وفي لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والباء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه فقلت أنه مفرد وجمعه على اثنين وقال أبو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثني وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعفه وجاءوا في أثناء الأمر أى في خلاله تقدير الواحد نفي أو نفي كما تقدم

(الناء مع الواو وما يثنىها)

نوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كنان وحرير ونز ووصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزء وأتابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثووبا اذا رجع ومنه قيل للكان الذي يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى في الثيب الذكر والأنثى كما يقال أيم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثيبون بالواو

والنون وجمع المؤنث ميبات والمولدون يُقُولون يُثِيب وهو غير مسموع وأيضا فقييل لا يجمع على فَعْل وثوب الداعي ثوبيا رَدَدَ صوته ومنه الثوب في الأذان وتساب بالهمز تتأوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هي فترة تسترى الشخص فيفتح عندها فقه وتناوب بالواو عاقى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا حاج ومنه قيل للفتنة ثارت ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر ثورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر والأنثى ثورة والجمع ثيران وأتوار وثيرة مثال عنبه وتور جبل بمكة ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير الى نور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غطاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو ثور والثار الدحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القتييل وثار به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول والأنثى ثولاء والجمع تول مثل أحر وأحرأ وحر وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس التول داء يصيب الشاة تقتسرى أعضاؤها والتؤلؤل بهمة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانتال البراثيلا انصب بمزة وهو انفعال وانتال للناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رى يثوى ثوى ثواء بالمد أقام فهو ثاو وفي التزليل «وما كنت ثاويا في أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع الماثوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحو مشاويك

كتاب الجيم

(الجاورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثنىها)

(جبيته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جبيته فهو محبوب بين الجباب (جبيب) بالكسر اذا استوصلت مذاكيره وجب القوم تحلقهم لقصوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والحية من الملابس معروفة والجمع جبيب مثل غرفة وغرف والجلب بثلم تقطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبد) جبذا من باب ضرب جبذ مثل جذبته جبذا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأتذكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فجبره جبرا أيضا وجبورا جبر صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد

وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من
الجسد يخبر بها والجبارة بالكسر مشله والجمع الجبائر وجبرت نصاب
الزكاة بكذا عادته به واسم ذلك الشيء الجُبْرَان واسم الفاعل جابرو به
سمى والجبر وزان فلس خلاف القَدْر وهو القول بأن الله يغير عباده على
فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله
على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد
ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبري وقوم
جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للزدواج
وفيه جبروت يفتح الباء أى كبر وجرح المعجاء جبار بالضم أى هدر
قال الأزهري معناه أن الهيمة المعجاء فتلفت شيئا فهو هدر
وكذلك المعدن إذا أثار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على
كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب
وفي لغة لبي تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل
وجبورا حكاها الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع
وجبرته لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري فغيرته
وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما أتفق عليه أبو زيد
وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على
الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجَبَّار الذى جبر خلقه على ما أراد من
أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير
عند قوله تعالى وما أنت عليهم بمبار أن الثلاث لغة حكاها القراء وغيره
واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فَعَال إلا من فعل ثلاث نحو
الفتح والعلام ولم ينج من أفعل بالألف الإدراك فان حمل جبار على
هذا المعنى فهو وجه قال القراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على
الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل
عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية
كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها
ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه
جبل غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال
بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتنقيل
اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من
باب قتل فطره عليه وشئى جبلى منسوب إلى الجبلية كما يقال طبيعى
أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلية في البدن بصنع بارئها ذلك تقدير
جبن العزيم (جبن) جبن وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من
باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمرأة جبان أيضا وربما
قيل جبانة وجمع المذكر جُبَّاء وجمع المؤنث جَبَّانات وأجبنته وجدته
جباناً والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس

ابن حبيب سماعاً عن العرب أجودها سكن الباء والثانية ضمها للاتباع
والثالثة وهي أقلها التشديد ومنهم من يجعل التشديد من ضرورة الشعر
والجبن ناحية الجبهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ وهما جبينان
عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون
الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنه مثل
أسلحة والجبانة منقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصل
في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصل غالباً تكون في المقبرة
(الجبهة) من الإنسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبه
هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأصمى هى موضع
السجود وجبهته أجبهه بفتحيتين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة
من الناس والخليل (جبت) المال والخراج أجبيه جباية جمعه وجبوتة جبي
أجبهه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلاثها)

(الجئة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائماً فان كان منتصباً فهو طَلَّ جثث
والشخص يعم الكل وجثث الشيء أجته من باب قتل واجثثته
اقتلته (جثث) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثث مثل فلس جثث
أى كثر وغلظ ولجسة جثلة كذلك (الجئان) بالضم قال أبو زيد هو جثم
الجئان وقال الأصمى الجئان الشخص والجئان هو الجسم والجسد
وجثم الطائر والأرنب يجم من باب ضرب جُثِمَا وهو كالبروك من
البيرو وربما أطلق على الظباء والأبل والفصائل جام وجثام مبالغة
ثم استعير الثانى مؤكداً بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر
ف قيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة
الليثي (جثا) على ركبته جُثِيَا وجُثُوا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم جثا
جثى على فصول

(الجيم مع الحاء وما يثلاثها)

(جمده) حقه وبحقه جمداً وجموداً أنكره ولا يكون إلا على علم جمداً
من الجاحد به (اجمر) للضب واليربوع والحية والجمع جمرة مثل جمر
عنة وانجمر الضب على افعل أوى إلى جمرة (الجمش) ولد الأثان جمش
والجمع جموش وجماش وجمشان بالكسر وبالمرقد سمي الرجل ومنه
حمّة بنت جمش (أجمف) السيل بالثى لإجماف ذهب به وأجمفت
السنة إذا كانت ذات جذب وقط وأجمف بعبد كلفه ما لا يطيق
ثم استعير الإجماف في القصص الفاحش والإجمفة منزل من مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخُلَيس ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وقفع البواقى وسميت بذلك لأن السيل أجمف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلاثها)

(الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض جذر

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجذب وأرض جذبة وجذوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته * والجندب فعل بضم الفاء والعين تضم جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجذث) القبر والجمع أجداث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالقاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد فلان الأمر وأجته وأستجته إذا أحدثه فنجده هو وقد يستعمل استجذ لازما وجذّه جذّا من باب قتل قطعه فهو جديد فصيل بمعنى مفعول وهذا زمن الحِداد والحِداد وأجذ النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظمة وهو مصدر يقال منه جذّ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جددت بالشيء أجذّ من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فصيل بمعنى فاعل ، والجذّ الضئ وفي الدعاء «ولا يتفّع ذا الجذّ منك الجذّ» أي لا يتفّع ذا الضئ عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك، والجذّ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذّ يجذّ من بابي ضرب وقتل والاسم الجذّ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جدّا أي نهاية وبالمقالة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا بالفتح ، وجذّ في كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه الجذّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جدّ وهزهن جدّ » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو يترك ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأنزله الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جدّ بإطالة لأمر الجاهلية وتقيرا للأحكام الشرعية، والجذّ بالضم البئر في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال، والجاذة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديدان والأجدان الليل والنهار والجذّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف الجدر (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجذّ لغة في الجدار جدر وجمعه جذران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يسك الماء تشبيها بجدر الحائط وقال السهيلي الجدر الخارج بحبس الماء وجمعه جذور مثل فلس وفلوس والجدرى بفتح الجيم وضما رأما الدال مفتوحة فيهما قروح تنفط عن الجلد ممثلة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجذّر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جدد بمعنى خليف وحقيق (جدعت) الألف جدعا نفع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب

قطعت أذنها من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجدع والأثني جدعاء (الجذف) القبر وتفتح من جدث والمجذاف جدف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجذاف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل جدل من باب تعب إذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدلا إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دؤن الجدل أبو علي الطبري، والجدول قول هو النهر الصغير والجمع الجدول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا أقيته على الجدالة وطعنه بقتله (الجذدى) قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأثني جدى عناق وقيدهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى القرقد وجدّا فلان علينا جدوا وجدّا وزان عصا إذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتدته واستجدته سألته فأجدى على إذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نقسا وهسين أوصلته جذب الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه (جذذت) الشيء جذّا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فأنجز أى جذذ انقطع وجذذته كسرتة ويقال مجازة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر في الحساب وهو العدد الذي يضرب في نفسه مثاله تقول عشرة في عشرة بمائة فالعشرة هي الجذر والمرفوع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع جنوع وأجذاع والجذع بفحتين ما قبل الشيء والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرها والأثني جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصباب وأجذع ولد الشاة في السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والخافر في الثالثة وأجذع الايل في الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابي الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع أجذاعها فهي جذعة ومن الضان اذا كان من شايين يجذع لسنة أشهر الى سبعة واذا كان من هرمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب

ومنه يقال جزم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجزم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من التين وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجزم والمرأة جذماء وبعدى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجرة المتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقوى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجرى

(الجيم مع الزاء وما يثلاثها)

جرب (جرب) البعر وغيره جربا من باب تعب فهو أجب وناقعة جرباء وإبل جرب مثل أحمر وحمر وأحمر وسميع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعر أعجب والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل الموعج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من غلاظة البلغم الملح للدم يكون معه شورور بما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسميع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادي ثم استعبر للقطعة المتميزة من الأرض فقيس فيها جرب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسمول اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جربا ومضروب الأشل في القصبة قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشرا فحصل من هذا أن الجرب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جربا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجرب الطعام أربعة أقفرة قاله الأزهري: وجربت الشيء تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجرور فوعل جرح وهو معزب والجمع جواربة بلهاء وربما حذف (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحي مثل قتيل وقتل والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواشب الطير والسباع جوارح جمع جارية لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارية على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء

استحق أن يجرح (جرت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه جرد وجردته من ثيابه بالثقل تزعتها عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التانيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهي مجرودة اذا أصابها الجرد والجريد سفع النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرذ) وزان جرد عمرو وطب قال ابن الأنباري والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يالف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان والجمع كنى نوع من القمل فقيس أم جرذان (جرت) الجبل ونحوه جرا بحبته فاجرح وجرته جرحا مبالغة وتكثر وجرته على البهل، والجررة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجريح رجل من آدم يجعل في عرق الناقة وبه سمي الرجل مع زرع الألف واللام، والجرعة بالكسر لذى الخف والظلف كاللعدة للانسان قال الأزهري الجرعة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة في الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرعة جرح مثل سدره وسدر، والجرة بالفتح اناء معروف والجمع جراح مثل كلبة وكلاب وجرات وجرأ أيضا مثل تمره وجر وبعضهم يجعل الجرعة في الجرعة وقولهم وهلم جرا أى امتدا الى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجرت الدين اذا تركته باقيا على المدين أو من أجرت الرمح اذا طعنته وتركته فيه الرمح يجره وجرج الفحل رد صوت في حنجرتة وجرجت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجر في بطنه نار جهنم» قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى «انما يأكلون في بطونهم نارا» يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرحه جرحا متتابعا يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونارفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرزة) جرح (الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان الكلام فتم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجراوس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرحا من باب نفع وجرعت أجرة من باب تعب لفة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللجمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته
وتجزع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب»
جرف كناية عن التزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله
وسيل جراف وزان غراب ينهب بكل شيء والجرف بضم الزاء
وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف
جرم تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم)
جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاسم وبالمصدر سمي الرجل
ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
كذلك وجرمت النخل قطعته وأجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
مثل حمل وأحمال وأجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
لها على ما تقدم وقولم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا يذ
ولا محالة ثم كثرت فحوت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
يحباب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق ما لبس في الخلف والجمع
جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البدر الذي يداس فيه
الطعام والموضع الذي يخفف فيه النار أيضا والجمع جرن مثل يريد
ورد والجران مقدم عتق البعير من مذبحة إلى منحره فاذا برك البعير
ومتد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجربة
جرى مثل حمار وحمر وأجرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار
وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى
بفتح الجيم قال السرخسقي فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في الانحدار أو استواء
وجريت إلى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرت وقولهم جرى في الخلاف
كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
على الحجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرها في البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجرها مستسخرة في أشغال موالها والأصل
فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سما كل أمة جارية وإن كانت عجوزا
لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه والجمع فهما الجوارى
وجاراه مجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح
والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو
الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبت بصغار
أولاد الكلاب لينها ونومتها والجمع جراء مثل كلاب وأجر مثل أفلس
واجترأ على القول بالهمز أمرع بالهمز عليه من غير توقف والاسم
الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرىء
بالهمز أيضا على فيعل اسم فاعل من جرأ جرأة مثل ضمضم خنثمة
(الجيم مع الزاي وما ينثلمها)

جزر (الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالماء والجمع مجذف

الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر
مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ
الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الأنباري وزاد الصفاني وقيل
الجزور الناقة التي تحرر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحوتها
والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر
وربما دخلته الماء قليل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل
المحسر وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحصار
الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عدن وبين
إلى أطراف الشام طولاً وأما العرض فن جردة وما والاها من شاطئ
البحر إلى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حفر أبي موسى
إلى أقصى تهامة طولاً أما العرض فما بين يبرين إلى منقطع السبابة
والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة وما كانت دون
ذلك إلى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة
والمدينة واليمن والتهامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة
ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز
وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل
يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمى حجازاً لأنه
محجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة إلى البحرين وأما اليمن
فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزر
جزاً من باب قتل قطعته وهذا زمن الجزائر والحجاز وقال بعضهم
الجزر القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو
مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف
حان جزاه أي حصاه وجز التمر جزاً من باب ضرب يبس ويعبى
بالتضعيف فيقال جززته تجزيراً وباسم الفاعل سمي المجز المذلل
القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته إلى الجانب الآخر جزع
والجزع بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا
حتى يكون له سعة تثبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حل وأحمال
والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرّة
وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة إذا ضعفت
منته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبراً وأجرعه غيره (الجزاف) بيع جزف
الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل
والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن
هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَرَفَ
في الكيل جَرَفًا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة
والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَرَفُ الأخذ بكثرة
كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه أرسالا من غير قانون جازف

موزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل
استعمله الفقهاء في كالم القطن وهو معزب قاله الأزهري لأن الجيم
جزل والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة إذا
عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير في العطاء قليل أجزل له في العطاء إذا
جزم أوسعه وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعته
وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكتته وأفعل
ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم
جزى وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرتمته (جزى)
الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفى التزويل
«يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئاً» وفى الدعاء جزاه الله خيراً أى
قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والمهمز بمعنى جزى
وقلها الأخصش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همزة لفة الحجاز
والرباعى المهموز لفة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وحزيت الدين قضيته
ومنه قوله عليه السلام لأبى بردة بن نيار لما أمره أن يضحي ببجعة
من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمى
أى ولن تقضى وأجزأت الشاة بالمهمز بمعنى قضت لفة حكاها ابن
القطاط وأما أجزأ بالألف والمهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء
يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن
إن همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه إن أراد امتناع
التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف
في الفعل المزيد وتسهيل همزة الساكنة قياسى فيقال أجزأت الأمر
وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع إذا
انخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين
إذا جعلت له نصاباً وأجزيته وهو كثير فالقهاء جرى على أنسنتهم
التخفيف وإن أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جرى فقد قلها
الأخفش لفتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تقارب
معناها جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل
وأجزأ الشيء تجزأ غيره كفى وأغنى عنه وأجزأت بالشيء اكتفيت والجزء
من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئها
وتجزئته جعلته أجزاء متفيزة فتجزأ تجزؤاً وجزأته من باب نفع لفة
والجزئية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزئى مثل سِدْرَة ومِدر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال
في البارع لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة
والجن ولا يقال لغيره جسد إلا للزعران وللدم إذا يس أيضاً جسد
وجاسد وقوله تعالى «فأنخرج لهم نجلاً جسداً» أى ذا جشة على

التشبيه بالعاقل وبالجسم والجساد بالكسر الزعران ونحوه من الصبح
الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعران
أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم
(الجسر) ما يعبر عليه مبيناً كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرهما والجمع جسر
جسور وجسر على عدوه جسوراً من باب قعد وجسارة أيضاً فهو
جسور وامرأة جسور أيضاً وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة
على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس
من باب قتل وأجسته ليتعزفه وجس الأبخار وتجسستها تتبعها ومنه
الجاسوس لأنه يتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير
لنظر العين وقيل فى الأبل أنوَاهَا تجسُّها لأن الأبل إذا أحسنت الأكل
اكنتى الناظر إليها بذلك فى معرفة سمئها وقيل للموضع الذى يمسّه
الطيب تجسّه والجاسّة لفة فى الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم
جسامه وزان تخم مخامة وجسم جسماً من باب تعب عظم فهو جسم
وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مُدْرَك وقال أبو زيد
الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقه قال الجسم جمع البدن وأعضاؤه
من الناس والأبل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم
وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيواناً وجماداً ونباتاً ولا يصح ذلك
على قول أبى زيد والجسمان بالضم الجئان (الجسوان) فيعلان بضم العين جسا
قال أبو حاتم فى كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها
خضراء وحمراء فإذا أرطبست فسدت وأصلها من فارس ويقال إن
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يحسوا إذا يس وصَلَبَ
(الجيم مع الشين وما يثلثهما)

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته جشم
على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف
فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الإنسان تجشؤاً والاسم تجشأ
الجشأ وزان غراب وهو صوت مع ربح يحصل من التمس عند حصول الشيع
(الجيم مع الصاد وما يثلثهما)

(الجص) بكسر الجيم معروف وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان جص
فى كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معزب وجصصت الدار عملتها
بالجص قال فى البارع قال أبو حاتم والعاقبة تقول الجص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثهما)

(الجعية) للشباب والجمع جعاب مثل كبة وكلاب وجعيات أيضاً مثل جعب
سجديات (جعد) الشعر بضم العين وكسرهما جعودة إذا كان فيه التواء جعد
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعرج) السبع جعرا من باب نفع مثل جعرج

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر
يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
ومن هنا قال العجلي في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها جفن
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجففات مثل كلبة وكلاب وسجديات
(جفا) السرج عن ظهر الفرس يحفو جفاه ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت جفا
الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جَفَاء السيل
وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يحفو اذا غلظ
فهو جاف ومنه جفاه البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلثها)

(جلبت) الشيء جلبا من بابي ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى جلب
مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل
بمعنى استحثه للعدو بوكر أو صباح أو نحوه وأجلب عليه بالآلثف لغة
وفي حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحين فيهما فسر بأن رب
الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ
زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية في الألفية
فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة لما فيه
من المشقة فأمر بالرق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى
لا يجنب أحد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب من الغاية انتقل
اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار
ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره
والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب
من القطاني ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة
(جلج) الرجل جلجا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقدم جلج
رأسه فهو أجلج والمرأة جلجا والجمع جلج مثل أحر وحمرأ وحمر
والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلج ثم
الصَّلَع ثم الحَلَّة وشاة جلجا لا قرن لها (جلدت) الجاني جلدا جلده
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري الجلد
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل
وحمول وأحمال والجلد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء
للقسول اذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلد والجلود مثل جعفر
وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد

تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جعر السبع واستعير
الجعر لنحو القارة قليل جعر القارة ثم استعير جعر القارة ليسه وضوئته
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع
بين مكة والطائف وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف
واقصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
في المحكم وعن ابن المدينى العراقيون ينقلون الجعرانة والحديبية والمجازيون
يخففونها فأخذ به المحققون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
التثنية مسموع من العرب وليس للتثنية ذكر في الاصول المعتمدة
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب
والجعرانة بسكون العين وقال الشافعي المحققون يخطئون في تشديدهما
وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعللا صسنعه أو سميته والجعل
بالضم الأجر يقال جعلت له جعللا والجعللة بكسر الجيم وبعضهم يحكى
التثنية والجعللة مثال كريمة لغات في الجعلل وأجعلت له بالآلثف
أعطيته جعللا فاجتمعه هو اذا أخذه والجعلل وزان جمر الحرياء وهى
ذكر أم حنين وجمعه جعللان مثل صرد ومردان
(الجيم مع الفاء وما يثلثها)

جفر (الجفر) من ولد الشاء ماجفر جنباه أى اتسع قال ابن الانباري في تفسير
حديث أم زرع الجفرة الأثني من ولد الضان والذكر جفر والجمع جفار
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأثني جفرة وفرس جفر
محفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تطلو
جف وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يحف من باب
ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوا ييس وجففته
تجفيفا وجف الرجل جفوا سكنت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف
مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تعال بالكسر شئء تلبسه
الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معزب ومعناه ثوب
جفل البدن وهو الذى يسمى فى عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
من بابي ضرب وقعد نذ وشرد فهو جافل وجفال مباغلة وبهذا سمي
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
نفرته وفى مطاوعة فأجفل هو بالآلثف جاء الثلاثي متعديا والرابعى
لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
القوم وانجفلوا وتنجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
وقوم جفل وصف بالمصدر وجفلة أيضا والجفل على فعل يفتح الكل
من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
قال طرفة

جلس والجلوس البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بكسلة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثاني يقال لمن هو قائم أقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربا وقعد متربا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة الجلوس تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربا وقعد متربا وجلس بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل والجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للمجال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلف) العربي الجلف قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدث الفارغ ونقل ابن الأنبارى عن الأصمعي أن الجلف جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربى يجلده لم يتركز يرى الحضرة في رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تريا بزهره وتغلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حل وأحال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت الطين جلغا من باب قتل قشرته والجافة الشجة تفسر الجلد ولا تصل الى الحواف (جل) الشيء يجلى بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته وجلّ يجلى أيضا نرج من بلد الى آخر فهو جالّ والجمع جالّة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالّة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجلالة كما يقال على الجالية وجلة التره الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشيء بالضم أيضا معظمه وجلّ الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجلّة بالفتح البعرة وتطلق على القذرة وجل فلان البعرجا من باب قتل التثنية فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة جلالة وجلالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل دابة ودواب وجلال المطر الأرض بالتثنية عليها وطبقها فلم يدع شيئا الا غطي عليه قاله ابن فارس فى منخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا غطيته والجلل فعل الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلال وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمدة بليدة من سواد بغداد بطريق نراسان وبها الوقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها (الحلم) بفتحتين المقرض والجلمان بلفظ جلم التثنية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والجلمان ويجوز أن يعمل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران وتجعل التون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما فى اعراب المثنى فيقال شربت الحلمين والقلمين وجلمت الشئ جلما من باب ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله جلّه والأشئ جلها والجمع جلّه مثل أحر وحمراء وجر والجلال بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر جلا والفتح لغة وجلاء مثل كلاب واجلتيها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صداه جلاء أيضا وجلا أخبر للناس جلاء بالفتح والمدة وضع وانكشف فهو جلى وجلوته أوجنته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمدة أيضا خرجت وأجلت مثله ويستعمل الثلاثى والرابعى متعدبين أيضا فيقال جلوته وأجلته والقاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلى القوم عن القتل تفترقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابى أيضا أجلاوا عن القتل انفرجوا وأجلوا مترظ اذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلاوا عن مترظ وتجلى الشئ انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثها)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها جمهور وفى حديث «جمهوروا قبة» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للحاق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس براكبه يجمع بفتحتين جمع جمحا بالكسر وجمحا استمعى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والأنثى وجمع اذا عار وهو أن يغفل فيركب رأسه فلا يشيه شئ وربما قيل جمع اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان متقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير اذن بعلا فالجوح هو الزاكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجودا جمدا

خلاف ذاب فهو جامد . وجمدت عنه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
وجمد كنهه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
مؤنثة قال ابن الأثير وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادى فهما
مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

اذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر
كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدرهم وقال الزجاج جمادى
مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها الشهر
وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
فقليل الآخرة لتخصص بالتأخرة ويحكي أن العرب حين وضعت الشهور
وافق الوضع الأزمنة فاشتقت للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
حتى استعملوها في الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
أرملت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذناها للطروق
وذو القعدة لما ذلوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والحرم
لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

جمهر

ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (حجرة) النار
القطعة الملتبة والجمع جمر مثل تمر وجمع الحجرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب وأحدتها حجرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجرّتهم يتعدى ولا يتعدى
وجرّت المرأة شعرها جمعتها وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضفائر ومعنى وكل شيء جمعته فقد جرّته ومنه
الحجرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى حجرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار
التخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر
الأول هي المبخرة والمبخنة قال بعضهم والجمر بمحذوف الهاء ما يبخر به
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجر ثوبه تجمره بجره وربما
قبل أجمره بالألف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة

جمهر

بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جر) جزا من باب ضرب عدا وأسرع
والجرى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجر على السير ويقال هو نوع من
السير أشد من العتق (جسم) الودك جسماس من باب قعد جمد والجاموس
نوع من البقر كأنه مشق من ذلك لأنه ليس فيه لبن البقر في استعماله
في الحرت والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع

جواميس تسميه الفرس كأميش (جمت) الشيء جمعا وجمعته جمهر
بالثقل مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويختلط ثم غلب على الترادف
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل
شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس
يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك
لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها
لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات
في وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا
اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها
يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن
ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد
هكذا عند العرب وضربه يجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ
يجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيها لغة وفي النوادر سمعت رجلا
من بني عقيل يقول ضربه يجمع كفه بالكسر وماتت المرأة يجمع بالضم
والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للقيحات بكرا والجمع
يفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع
الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثنية أخلطهم وجماع
الائم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت
عليه يتعدى بنفسه وبالخرف عزمت عليه وفي حديث « من
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يزم عليه فينويه
وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه والجمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا
واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالقفلان على
الزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين
ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضمن حكاية ابن
السيكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراحه
حسا أو حكما وتنبه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ
التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف
العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم
المؤكد والعطف انما يكون عند المناصرة بخلاف الأوصاف حيث
يجوز جاء زيد الكاتب والكرم فان مفهوم الصفة زائدة على ذات الموصوف
فكأنها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فنلظ من قال انه
نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة
وما جاء منها معرفة فسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا
قعودا أجمعين وانما هو تصحيح من المحدثين في الصدر الأول وتمسك
المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة

والمنعى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس وهذا كما قيل للسجد الذى تصل فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بمجامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بمجامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع العمل الحمد والثناء على الله تعالى (الجل) من الابل بمنزلة الرجل مختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا برئ وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صَبَحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجل بتجلا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتنب البهاء والاضاءة وأجلت الشيء اجمالا جمعته من غير تفصيل وأجلت في الطلب جم رقت ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء بما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجاء الفغير وجاء الفغير أى بجلتهم والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المتكئين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمعت الشاة جمعا من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأُنثى جماء والجمع جم مثل أجم وأجماء وجم وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثل الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام في الدقيق وأشباهه يقال أعطاني جمام القدح دقيقا وجمام القرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يتلها)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كسحه والجمع جنوب مثل فلس وفلس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الریح القبلى وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للطحاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو محبوب والجنباء معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والثنائية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب أجنب وجنبون ونساء جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبى قاله الأزهري في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبى مثله وقال الفارابى قولهم رجل أجنبى وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشرجى من باب قعد أبعدته عنه وجنبت بالثقل مبالغة والجنب من أجود التمر والجنبية

الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ» تقدم في جلب والجانب بالفتح الفاء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح يمح بفتحين وحنح جنوحا من باب قعد لغة مال وحنح الليل بضم الجيم وكسرها غلامه واختلاطه وحنح الليل يمح بفتحين أقبل وحنح الطريق بالكسر جانبه وحنح الطائر بمنزلة اليد من الانسان والجمع أجنبحة والحناح بالضم الاثم (الحنذ) الأنصار والأعوان والجمع حنذ أجناد وجنود الواحد جنسدى فإياه للوحدة مثل روم ورومى وحنس بفتحين بلد بالهمز (جنزت) الشيء أجزته من باب ضرب سترته ومنه جنز اشتقاق الحنازة وهى بالفتح والكسر والكسر أنصح وقال الأصمى وابن الأعرابى بالكسر الميتم نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميتم نفسه (الجنس) الضرب من كل شئ والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس فالحیوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يمانس هذا أى يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يمانس الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل والأصمى يشكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بعرى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم جنف وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متقابل متعمد (الجنين) وصف له ما دام في بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جنين وأدلة قيل سى بذلك لاستارته فإذا ولد فهو متفوس والجن والجننة خلاف الانسان والجنات الواحد من الجن وهو الحية البيضاء أيضا والجننة الجنون وأجنه الله بالألف فحن هو البناء للفعول فهو مجنون والجننة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وحنان أيضا والحنان القلب وأجنه الليل بالألف وحن عليه من باب قتل ستره وقيل للترس من بكسر الميم لأن صاحبه يستتر به والجمع الحجاب وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنبها واجنيتها بمعناه جنى والجنى مثل الحصى ما يبنى من الشجر مادام غضا والجنى على فعل مثلله وأجنى النخل بالألف حان له أن يبنى وأجنى الأرض كثر جناها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية فى السنة الفقهاء على الحرج والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يتلها)

(المجد) بالضم فى المجاز والفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهدى فى الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة واجهدها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ونخضته حتى استخرجت زبدته فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

« من ناصع اللوب حلو الطعم مجهود » وصف ابله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لخلوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعته وطاقته في طلبه

جهر يلبغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحين ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء يقال جهرته وجهرت به وقال الصفاني أجهر بقرائه وجهر بها ورجل أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحر وحرء والقمل من باب تب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهر والجوهر جهاز معروف وزنه فاعل وجوهه كل شيء ما خلقت عليه جيلته (جهاز) السفر أجهته وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت بالفتن أيضا يقال جهزها أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهاز بالكسر اسم فاعل ققول الغزالي في باب مديانة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقة الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نهيناه وغلبناه على ماصد

جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سؤه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثلها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شيء فاطاع وأجاب الله دعاء قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب نجيب والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يوجبها جوابا

جوع قطعها وانجاف السحاب انكشف (الجائحة) الآفة يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي

جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحته بالألف لغة ثالثة فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعي الجائحة ما ذهب الثر بأمر سماوى وفي حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يهود من باب قال جودا بالضم تكزم فهو جود جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمسأل بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد القرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يهود قليل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياذ واختلف فيه قليل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستقلت الكسرة على الواو تخذفت فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر العين في الصحيح الاصيل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجد من قول أو فعل (جار) في حكمه يجر جورا ظلم جورا وجار عن الطريق مال والبحار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذى يجاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى يجر غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجارعة الضرة قيل لها جارة استكرها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجتيه قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا لمان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « الجار أحق بصقيبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجر أن يجعل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجازه (جاز) المكان جوزا يجوز جوزا وجوزا وسارفيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أهذه قال ابن فارس وجاز القعد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت القعد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسمى غفوت عنه وصنعت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فأثبت بأقل ما يمكنى والجوز المأكول معزب وأصله كوز بالكاف (جاع) جوع الرجل جوعا والاسم الجوع بالضم وجوعة وهو عام المجاعة والمجوعة وجوعة تجوبها وأجاعة إجابة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع

ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما ينثلهما)

(أحببت) الشيء بالآلف فهو حب واستحبته مثله ويكون الاستحباب حب
بمعنى الاستحسان وحبته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
لكنه غير مستعمل وحبته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل
حايته حبايا من باب قاتل والحب اسم منه فهو محبوب وحبيب
وحب بالكسر والأثنى حبيبة وجمعها حبايب وجمع المذكر أحاباء وكان
القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكبر لاجتماع المثنيين قالوا كل
ما كان على فعليل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل
شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطيب
وخليل والحب اسم جنس للمخنة وغيرها مما يكون في السندل والأكام
والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها
وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل
بزور الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث «كا تنبت الحبة في حبل
السيل» هو بالكسر والحب بالضم الحاية فارسي معرب وجمعه حباب
وحبة وزان عنة وحبان بن مُقْبَذ بالفتح هو الذي قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم «قل لا خِلافة» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا
وحَبَابُك أن تفعل كذا أى غايك (الحبر) بالكسر المداد الذي يكتب حبر
به واليه نسب كعب قبيلى كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه
الأزهري عن القراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر
بالفتح لغة فيه وجمعه جهور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح
وبعضهم أنكر الكسر والمخبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والياء
والثانية بضم الباء مثل المادبة والمادبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر
الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع المخابر وحبرت الشيء حبرا من باب
قتل زينته وفترحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالثقل
مبالغة والمخبرة وزان عنة ثوب يمانى من قطن أو كان غشط يقال
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهري ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو
وشي معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
صبغه فأضيف الثوب الى الوشي والصبغ للتوضيح والحبر يفتحان
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال
بعضهم الواحدة حبرة بإثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة
نحو ثمرة ونخلة فإذا أخضر فهو قلع فإذا تركب على اللثة حتى تظهر

ف وجوعان وامرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوع (الجوف) الخلاء
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقل
جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفاً وقيل
لجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه إذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يمتد مجوفا وطعنه
تول بجافه وأجافه وفي حديث ينفوه أى أطعنوه فى جوفه (جال) القرس
فى الميدان يحول جولة وجولاً قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالآلف جعلته يحول ومنه أجال
يون سيفه إذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء يطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجونى بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور والياء ينسب بعض أصحابنا وجونى بطن من طي
جوى (الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الباء وما ينثلهما)

يب (جيب) القميص ما يفتح على البحر والجمع أجياب وجيوب وجابه
ينحى بجبهه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيجون) نهر عظيم
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمرى غربا
حتى يترى بلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ومجاوزها حتى يصب
فى بحرتها وجيجان بالآلف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب
حدود الشام ثم يمر بأقليم يسمى سيس فى زماننا ثم يصب فى البحر
جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأثنى جيداء
جيز من باب أحر (الجيزة) بزاى معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر
تقابلها على جانب النيل الغربى والياء ينسب الريح من أصحاب الشافعى
يش والجيزة الناحية من كل شيء (الجوش) معروف الجمع جيوش وجاشت
يف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى إذا
أنتت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير مافى جوفها
فيل (الحيل) الأئمة والجمع أحيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العم
وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كبل وكيلان
جاء فعزت الى الجيم (جاء) زيد ييمى جيمتا حضر ويستعمل متعديا أيضا
بنفسه وبالباء يقال جئت شيئا حسنا إذا فعلته وجئت زيدا إذا
أتيت إليه وجئت به إذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى

والجمع حليات على لفظها وحَبَّأَى وحبل الحبلة بفتح الجميع ولد الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبغ أولاد ما فى بطون الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبلة وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبلة ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل الحبلة بالهاء لأنها أنثى فإذا ولدت فولدها حبل بنبرهاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حل بالميم ورجل حَبَل أى قصير ويقال يخضم البطن فى قصر (أم حنين) بلطف التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها أم حينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذنا من الأحنن وهو الذى به استسقاء قال الأزهري أم حنين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يجوحوا إذا درج على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب المهدف فهو حاب وسهام حواب وحجوت الرجل حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحى الصغير يجي حيا من باب رى لغة قليلة واحتى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يجتبي بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحباه محابة ساعده مأخوذ من حيوته إذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلمها)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه حنة ثم أقرصيه» قال الأزهري الحت أن يَحْكُ بِطَرْفِ حِجْرٍ أَوْ عِودٍ وَالْقِرْصُ أَنْ يَذْكَ بِأَطْرَافِ الْأَصْبَاعِ وَالْأَطْفَارُ دَلْكَ شَدِيدًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى تَزُولَ عَيْنُهُ وَأَثَرُهُ وَتَحْتَاطُ الشَّجَرَةُ تَسْقُطُ وَرَقُهَا (الحنف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل يقال مات حنفاً أنه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصفاق ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلا وحكاة ابن القوطية يقال حنفته الله يحنفته حنفاً أى من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى يتقضى ريقه ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسك يموت فى الماء ويطفو مات حنفاً أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموئل

* وما مات منا سيد حنفاً أنه * (حتم) عليه الأمر حتماً من باب ضرب أوجبه جزماً ونحتم الأمر ونحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتماً لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى بوجهه بقاءه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحنوف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود

الأسناخ فهو الحنفر والحبارى طائر معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمان غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً والحرور وزانت عصفور فرخ حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته فهو حبس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف لغة ويستعمل الحبس فى كل موقف واحد كان أو جماعة وحبسته بالتثنية وبالغلة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس حبس الحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيضت والحبشة لغة حبط فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تمب وجبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تمب هدر وأحبط العمل والدم بالألف حبق أهدرته (حقت) العتق حقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل من التمر لردائه وفى حديث «نهى عن الجعرور وعذق الحقيق» المراد به انحرجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثنى الأصمى قال سمعت مالك بن أنس يتحدث قال «لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مضران الفارة ولا عذق ابن الحقيق» قال الأصمى لأنهن من أردا تورهم فى الحديث الأثلى عذق الحقيق وفى الثانى عذق ابن حنبل الحقيق زيادة ابن (احتك) بمعنى احتى وقيل الاحتك شدة الأزار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابى كل شئ أحكته وأحسنه عمله فقد احتكته حبل (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرتن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العائق وصل ما بين العائق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل إذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى الحجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل
والحبال إذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر
إما الحبال وإما ذا الحجاز وامتد فى منى سوف تلقى منهم سببا

وقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عرّة الى الحبال وبالجم تصحيف وجالة الصائد بالكسر والأحولة بالضم مثله وهى الشراك ونحوه وجمع الأولى حبال وجمع الثانية أحابيل وحبلة حبال من باب قتل واحتبلته إذا صده بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبالا من باب تمب إذا حملت بالولد فهى حبلى وشاة حبلى وسنورة حبلى

(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثث) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
 وذهب حثينا أى مسرعا وحثث الفرس على العدو صحت به أو وكرته
 حثم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحنمة) وزان ثمة الزابية وقيل
 الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبى حثمة
 حثا (حثا) الرجل التراب يحنوه حثوا ويحنيه حثيا من باب رعى لفة اذا
 هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
 فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحنو
 ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

جحب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
 المشاهدة وقيل للبواب حجاب لأنه يمنع من الدخول والأصل فى الحجاب
 جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى قليل العجز حجاب
 بين الانسان وممراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب
 حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاسب حجاب مثل كافر وكفار
 والحاجبان العظان فوق العينين بالشعر والحلم قاله ابن فارس والجمع
 حجج (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
 استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج
 ولكن دج فالج قصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج
 بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره
 وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
 ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح فى الشهر وجمعه ذوات الحجة جمع الحاج
 حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالآلف بعثته ليحج والحجة أيضا
 السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
 حجج مثل غرفة وغرفة وحاجه حاجة فحجه يحججه من باب قتل اذا
 غلبه فى الحجية وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها
 وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنبارى الحجاج العظم المشرف
 على غار العين والحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من
 باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
 لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائق وحجر الانسان بالفتح
 وقد يكسر حُضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكُتِف وهو فى حجره أى
 كتفه وحبابته والجمع محجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
 وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث
 الحاء لفة والمضموه سى الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأنثى
 وجمعها محجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
 واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع

حجر وحجرات مثل غرف وغرفات فى وجوها والحجر معروف وبه
 سمي الرجل قال بعضهم ليس فى العرب حجر بفحيتين اسما الا أوس
 ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالخجر
 والحجارة فنعلة تجرى النفس والحجور فنقول بضم الفاء الحلق
 والحجر مثال مجلس ما ظهر من القاب من الرجل والمرأة من الجفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسما ضيقت
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلنت علما فى حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم فى الموات تحجر
 وهو قريب فى المعنى من قولهم تحجر عين البعير اذا وسم حولها بميسم
 مستدير ويرجع الى الإعلام (حجرت) بين الشيتين حجرا من باب حجز
 قتل فصلت ويقال سى الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل
 بين الثور والشام وقيل لأنه احتجز بالجلال واحتجز الرجل بازاره
 شدّه فى وسطه وحجرة الازار معقده وحجرة السراويل جمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرفة (الحجفة) الترس الصغير يطارق بين حجب
 جلدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل) حجل
 الخلل بالسكر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع محمول وأحجال مثل حل وحول وأحال وفرس محجل وهو
 الذى أبيضت قوائمها وجاوز البياض الأسراع الى نصف الوظيفة
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل فى الوضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة أيضا
 على محجلى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا محجلى وظروبى (حجمه) حجبم
 الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجابة بالكسر والقارورة حجمة بكسر الأوّل والهاء ثبت وتحذف
 والمحمج مثل جعفر موضع الحجابة ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت
 البعير شددت فيه بشيء وأحجمت عن الأمر بالآلف تأخرت عنه
 ومحجنى زيد عنه فى التعذّى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هبّهم فرجعت وتركهم (الحجن) حجن
 وزان مقود خشبة فى طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو حجن والجمع المحاجن والمجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

(الحذب) بفحيتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى «وهم من كل حذب
 حذب ينسلون» ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا

الفرات بلدة على فرائح من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) حدث المرأة على زوجها تحذ وتحذ حدادا بالكسر فهي حاذ بغير هاء وأحدث إحدادا فهي محد ومحدة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرابع وحديث الدار حذا من باب قتل ميزتها عن مجاورتها بذكر نهاياتها وحديثه حذا جلده والحذ في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حذا لا خفاء به * ومن الثاني حديثه عن أمره اذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حذادا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حذاد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحذ السيف وغيره يحذ من باب ضرب حدة فهو حديد وحاذ أى قاطع ماض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحديثه وحديثه وفى لغة يتعدى بالحركة فيقال حديثه أحده من باب قتل وسكين حديد وحاذ وأحدثت اليه النظر بالألف نظرت متأملا (حذر) الرجل الأذنان والاقامة والقراءة وحذر فيها كلها حذرا من باب قتل أسرع وحذرت الشيء حذورا من باب قد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذى يخد منه والمطاوع الانحدار والموضع متحذر مثل الحدور وأحدثته بالألف لغة وحذرت العين حذارة عظمت واتسعت فهي حذرة (حذس) حذسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحذس في الأرض ذهب على غير هداية وحذس في السير أسرع (أحذق) القوم بالبلد إحذاقا أحاطوا به وفى لغة حذق يحذق من باب ضرب وحذق اليه بالنظر تحديقا شدد النظر اليه وحذق العين سوادها والجمع حذق وحذقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حذاق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحذق بها أى أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وإن كان بغير حائط والجمع الحدائق (أحدثت) النار اشتد حرها واحتدمت النار اشتد حره حدثت الشمس والنار حذما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم هو (حدوت) بالابل أحذو حدوا حثنتا على السير بالحداء مثل غراب حذوا وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينا أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بمحذف الهاء وحذان أيضا مثل غزالان

(الحاء مع الدال وما يثنهما)

(أحذته) حذا من باب قتل قطعتة والأحذ المقطوع الذنب وقال الخليل حذ

خرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع حذب مثل أحر وأحرأ وحمر والحذبية بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه فى الحلق وبعضه فى الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزخشرى عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبرى فى كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال فى المحكم فيها التثقيب والتخفيف ولم أر التثقيب لغيره وأهل الحجاز يخففون قال الطرطوشى فى قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المنقول عن الشافعى وقال السبيلى التخفيف أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يخفقوا على أنها مخففة ونقل البركى التخفيف عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيب لم يسمع من فصيح ووجهه أن التثقيب لا يكون الا فى المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وباء النسب فى غير منسوب قليل ومع قلته فوقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حذباء بالفاء الحلاق بنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلة بالتصغير ولم يرد لها مكبر قهده الأئمة لئلا لأن المصغر فرع المكبر ويتنوع وجود فرع بدون أصله فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا فى تصغير غلثة وصبة أغلثة وأصبية فقدّروا أصله أغلثة وأصبية ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجى عن ابن قتيبة أنها أربعون حدث اسم (حدث) الشيء حدثا من باب قصد تحذ وجوده فهو حدث وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تحذ وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه تحذات الأمور وهى التى ابتدئها أهل الأهواء وأحدث الانسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصول ببلدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه

الأخذ الأملس الذى ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأخفى حذاء
 حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحتز كالمها بمعنى استعد وأهاب
 فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
 محذور أى مخوف وحذرتة الشيء بالثقل لحذره والمحدورة الفزع وبها
 حذف كنى ومنه أبو محدورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته
 وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
 فى قوله أو جره وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
 حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
 وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذنته تحذيفا وقال
 فى الإحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تحية الشعر عنه وهو
 القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
 الأذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة
 حذق حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق)
 الرجل فى صنعته من بابى ضرب وتعب حذفا مهر فيها وعرف غوامضا
 ودقاتها وحذق الخيل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته
 حذم فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم فى مشيه
 أسرع وكل شيء أسرع فى فقد خدمته ومنه إذا أذنت قترسل وإذا
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب
 قاتل وهى الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
 واحتذيت به إذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
 بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله فى التنبيه وحذاء
 دار العباس قالوا لفظ الشافعى بقاء المسجد ودار العباس وكانت صاحب
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
 الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
 ويقال فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالخذاء الخف لأنها تمتنع
 به من صفار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حرب وحرب بالبناء
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
 أنى يقال قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد
 تذكر ذهابا إلى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حرب والقياس
 بالهاء وإنما سقطت كيلا يلبس بمصغر الحربة التى هى كالريح ودار
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم
 وبه إلى لفظ حرب كما ضم إلى غيره نحو سيديوه ونقطويه والحر بأمممدود

يقال هى ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور
 معها كيفما دارت وتلتون ألوانا والجمع الحرايب بالتشديد والحرايب صدر
 المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
 والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
 لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
 الغرفة ومنه عند بعضهم «نفرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
 (حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي الرجل حرت
 وحرت الأرض حرتا آثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
 وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع حورث وزان جعفر
 والجمع المحارث وقوله تعالى «نساؤكم حراث لكم» مجاز على التشبيه
 بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهم بالاستيلاد بالذور التى تلقى
 فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
 يكون الماتى واحدا ولهذا قيل الحراث موضع الثبت (حرج) صدره حرج
 حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
 حرج أثم وتخرج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا للمعناه والمراد
 فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحشت إذا فعل ما يخرج به عن الحش
 قال ابن الأعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تخرج وتحشت
 وتأمم وتهجد إذا ترك المجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
 به الدعاء بل الحش والتحصير كقوله تربت يدك وعقرى حلقى
 وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد
 المصدر قال ابن الأعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
 وحرد البعير حردا بالتحريك إذا ليس عصبه خلقة أومن عقال ونحوه
 فيخبط إذا مشى فهو أحرد والحردى يضم الحاء وسكون الراء حزمة من
 قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرداى وعن الليث
 أنه يقال هردي قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
 قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
 السكيت وقال لا يقال هردي (الحردون) قيل بالذال وقيل بالذال وعن حرد
 الأصمى وابن دريد وجماعة أنه دابة لا تعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
 بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دوية تشبه الحرباء ومشاة
 بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللدكر تركان مثل الملقب تركان
 ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
 هو ذكر الضب (الحز) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح لحذفت الحاء حرد
 التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وإنما قيل
 ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
 يردان الكلمة إلى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض
 قال الشاعر

كل أمرئ يحى حره * أسوده وأحمره

والحر بالضم من الرمل ما خلس من الاختلاط بغيره والحر من الرجال خلاف البید مأخوذ من ذلك لأنه خلس من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحرير من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا إذا اعتقته والأئني حرة وجمعه حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لها لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعهما وجمعت مرة على مرائرها بمعنى خيشة الطعم فجمعت بجمعهما والحرية واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حر ذكر القصارى والحرز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحتر من باب تعب وحررا وحرورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحررت النار تحتر من باب تعب توقدت واستعرت والحرة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارزة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحارور بالنهار والسوم بالليل وقال أبو عمرو وابن العلاء الحارور والسوم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ول حارها من تولى قازها أى ول صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الابريس المطبوخ وحر وراء البلد قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتمعقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أمروية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب الحرز

التمقق في السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز زلتنا كيد كما يقال حصن حصين وأحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت الشيء أحرارضا ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق اليها فضمها حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسى وار جعل الحرس هنا جمع حارس لقليل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها الى ماؤها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيها يحرس بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي وأحترس أى مرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق

قال الفعل من الأضداد وأحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص) حرص القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشعبة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف وغلظ وغلظا وكريم وكرام (حرص) حرصا من باب تعب أشرف على الهلاك فهو حرص تسمية بالمصدر مبالغة وحرصته على الشيء تحريضا والحرص بضمين الألف (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال انحرف الحرف الذى حورف كسبه قبل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «لا تتحرفا لقتال» أى لا مانلا لأجل القتال لا مانلا هزيمة فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الحلول فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشيء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرازا إذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء حريف للذي يذوق اللسان بحرارة والحريف الماعل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويموز تذكيرها في الشعر وقال ابن الأثير التانيث في حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أمتاء فلي هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا لأن يكون فعل أمرا عتلت فافهمه ولا مة ويسمى اللقيف المفروق كما إذا أمرت من وفي ووق فضا رعه في وفي فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف من الوفاء والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم أن أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة في بيت زهير فأحد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان غنب ومثله طل وطلل قال الفراء ولا ثالث لها والحرف الوجه والطريق ومنه «زل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا التوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لها الشراخين (أحرقته) لئار أحرقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحرقت وحرقت تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان لذا عتبه وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق

بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
رك وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركاً وزان شرف شرفاً وكرم
كرماً والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملحق الكتفين (حرم) الشيء بالضم
حرماً وحرماً مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من باب قرب وتعب حراماً وحرماً امتنع فعلها
أيضاً وحرمت الشيء تحريماً وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لحا للصفة في الأصل وجعلوه علماً بهما مثل
النجم والدران ونحوهما ولا يجوز دخوله على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات وسمي أحرمته بمعنى
حرمته والمنوع يسمى حراماً تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد
يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضاً
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الاقتراق والجمع حرمت مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفاً لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضاً ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرمًا * كما رابها الله إلا إنما

* مكارم السعي لمن تكرمها *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرمًا صفة للضاف وهو ذو
وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرًا بمذكر أيضاً ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضاً المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرفة والمحرمة بفتح الراء وضها الحرمة التي لا يحل انتهاكها
والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
إليه حرم بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حرمية وسهام حرمية قال الشاعر
من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل في تحفيكو من يشتري أدمًا
وقال الآخر

لاناؤين لحرمى مررت به * يوما وإن ألقى الحرمى في النار

وقال الأزهري قال البيت إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لحيته على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان

حلالاً له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام
أيضاً وجمعه حُرْمٌ مثل عَنَاقٍ وَعُنُقٌ وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحله وحرمه» أى ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومراقبه
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبد بالانتفاع به وحرمت زيدا
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى إلى مفعولين حرماً بفتح الحاء وكسر
الراء وحرماناً وحرمة بالكسر فهو محرم وأحرمته بالألف لغة في الحرمل
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا حرن
من باب قعد وحراناً بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة
فيه (تحزيت) الشيء قصده وتحرمت في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو حرى
أولاهما وزيد حرى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع
ويجوز حرى على فيعل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرء وفي التهذيب
هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبل بمكة يذكر
ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجهرة على التأنيث وهو مقابل تبير
(الحاء مع الزاى وما ينشأ منها)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزاباً حزب
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب التصيب وحزبهم أمر يمزجهم من
باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزراً من باب ضرب وقتل قدرته حزر
ومنه حزرت النخل إذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
مثل سجدة وسجديات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاى قيل
سميت بذلك لأن صاحبها يمزجها أى يصونها عن الابتذال (حزرت) حزر
الخشبية حزا من باب قتل فرضتها واخر القرض وحزّة السراويل مثل
الحزّة ويقال الحزّة العنق والحزّة القطعة من اللحم تقطع طولاً والجمع
حز م مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزماً من باب ضرب شدته حزم
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب والمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام
وحزم فلان رآه حزماً أيضاً أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزناً من باب تعب والاسم الحزن حزن
بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر
يخزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهري في لغة تميم بالألف ومثل
الازهرى باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بهما ومنع أبو زيد
استعمال الماضى من الثلاثي فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع
من الثلاثي فيقال يخزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل
والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيت حزيا حزا

لغة إذا حرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبان بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بنى كانه فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالألف أى كفايتي والحسب بفتحتين ما يعلو من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسب كريم نفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا اذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تتكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الثبات له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان الشيم المذمما

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله « حَسَبَ المرء دينه » وقولهم يحزى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحسابات بالضم سهام صغار يرى بها عن القسي

الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهري الحسبان مرام صغار لها

تصال دقاق يرى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة

خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر ففرقت فلا تتر بشئ إلا عقرته

واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا قالت كان صغيرا قبل ائقرطه

واحتسب الأجر على الله أذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم

الحسبة بالكسر واحتسبت بالثاء اعتدلت به قال الاصمعي وفلان

حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من

حسد احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على

العمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى

الى الثانى بنفسه وبالرفد اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما

الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو القبطه وفيه معنى التعجب وليس

فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام

حسر والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه

حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فانحسر وحسرت

المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهي حاسر بغير هاء

وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لطول مدى

ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشيء

حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلطف والتأسف

وحسرت بالتثنية أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى حسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن قيل أبهة كل فيه وأعياء حسر

أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى

وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس

الرجل الشيء احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى « فلما

أحس عيسى منهم الكفر » وربما زيدت الباء فتيل أحس به على

معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر

تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف

فيقول أَحَسَّته وَحَسَّته به ومنهم من يخفف فيهما بابدال السين ياء

فيقول حَسَيْتَ وَأَحَسَيْتَ وَحَسَيْتَ بالخبر من باب تعب ويتعدى

بنفسه فيقال حَسَسْتُ الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته

ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار

ومنه « هل تحس منهم من أحد » أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان

والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع

والبصر والشم والذوق واللس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان

اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون التوزائفة ويجوز

أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين بيني الصرف وعدمه

(حسمه) حسنا من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسنت

العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعته

ومنته السيلان بالكي بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما

يأتى عليه وقولهم حسنا للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا (حسن) الشيء

حسنا فهو حسن وسمى به وبمصرفه والأنثى حسنة وبها سمي أيضا

ومنه سُرحيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن

صفة على حسان وزانت جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو

والتون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت

الشيء عرفت به وأتقته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة

بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حَسَى وحُسُوات مثل مُدِيَّة ومُدَى

ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة

بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الاناء حسوة بالضم والحسوة على

فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحسى قال

السرقسطي حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن

أمتألم يوم كحسو الطير يشبه يجرع الطير الماء في سرعة اقضائه لقلته

وقال الأزهري - والعرب تقول تومه كسوا الطير اذا نام نوما قليلا
(الحاء مع الشين وما يثلاثها)

حدثت القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا
جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب
قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر
الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب
الأرض والجمع حشرات مثل قصبه وقصبات وقيل الحشرة الفار
والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي
المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال
لبستان النخل حش والجمع حشآن وحشآن قولهم بيت الحش مجاز
لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُفَّ
وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان
ومن ثم قيل للخرج الحش وقال في مختصر العين الحشمة الذُبر والحش
الخرج أي مخرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح
في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات
فيعل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب
وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للربط حشيش
وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول
وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يس في بطنها وأحشت الأمة بالألف
اذا يست وأحشت اليد بالألف أيضا اذا يست فصارت كأنها
حشيش يابس وحش الشخص البر والبيت حشا من باب قتل كنهه
وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان
الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الربط فيحرم
قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه
ف (الحشَف) أردأ التمر وهو الذي ييجف من غير نضج ولا إدراك فلا
يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالألف صارت ذا
حشف واستحشفت الأذن يست واستحشف الأنف يس غُضروفه
شم فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال
ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها
بعضهم بالعال والقرابة ومن يفض به اذا أصابه أمر وحشم حشما
من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة
أيضا فيقال حشمته حشا من باب ضرب وحشم يحشم مثل تجمل
يخجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحشمت اذا غضب
واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة
الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس

اليك فتؤذيه وتفضبه (الحشا) مقصور المتى والجمع أحشاء مثل سبب حشا
وأسياب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا
وأخرجت حشوة الشاة أي جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن
أحشو حشوا فهو محشوق وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية
النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذي يكون على جانبه كالم وابنه وحاشية
المال جانب منه غير معين وحاشي فلان بالجر والنصب أيضا كلمة
استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلاثها)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حصب
لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبته المسجد وغيره بسطته
بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول
ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطعاء والمحصب
أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحين ماهي للوقود من الحطب
والحصبية وزان كلمة وأسكان الصاد لغة بشر يخرج بالجدس ويقال هي
الجدري (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصدا
وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو أن الحصاد والحصاد وأحصد
الزرع بالألف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد
بالكسر اسم فاعل والحصيدية موضع الحصاد وحصدهم بالسيف
استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من
المضي لأمره وقال ابن السكيت وتغلب حصره العدو في منزله حبسه
وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام
العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره
العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرما في المال
والأصل حصرت قسمة المال في الغرما لأن المنع لا يقع عليهم بل على
غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا
من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحشيش والحصير
البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيتها بالهاء عاى والحصير
أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه
قيل للبخيل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر حصص
وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا
وأحصته بالألف أعطيته حصاة وتحاص الغرما اقتسموا المال بينهم
حصصا وحصص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف
حصف من باب تعب اذا خرج به بقر صغار الجلدري (حصل) الشيء حصل
حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيللا قال

المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضي شذوذا ويسمى
تداخل اللغتين وحَصَرَمُوتٌ بليدة من اليمن بقرب عَدَنَ وينسب
اليها حضرمي (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حملة عليه حَضَ
والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل
حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو
هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالفتحة
ولولا ولوما (حَضَنَ) الطائر بيضه حَضَنًا من باب قتل وحَضَنًا
بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحامة حاضن لأنه وصف غنص
وحكى حاضنة على الأصل ويعدى الى المفعول الثاني بالمهزة فيقال
أحضنت الطائر البيض اذا جنم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة
لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحَضْرُ
ما دون الايط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع
أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(الحطَب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبًا من باب حط
ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبي
بلتعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان
حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره
حطًا من باب قتل أنزلته من علو الى سفلى وحططت من الدين
أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فحطه
له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء حطًا من باب تعب فهو حطم
اذا تكسر ويقال للدابة اذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال
حطمته حطًا من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم
حجر مكة

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(حظَرته) حظرا من باب قتل منعته وحظرته حرته ويقال لما حظر حظ
به على الغنم وغيرها من الشجر لينعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
وحظائر مثل كريمة وكرام وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محظّر
(الحظ) الجدة وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظ
والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظاته) حظلا مثل حظرتة حظرا حظ
وزنا ومعنى والحظنل نبت مَرٌّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظنل وزان تعب
ياكل الحظنل الواحدة حظنلة ومنه حظنلة بن أبي عامر بن النعمان
الراهب الأنصاري ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
جنبًا نخرج من قبل أن يقتل ففسلته الملائكة فسعى غسيل الملائكة
(حظي) عند الناس يحظى من باب تعب حظّة وزان عدة وحظوة حظ
بضم الحاء وكسرها اذا أحبوه ورفضوا منزلته فهو حظي على فعيل والمرأة

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
حصن الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر تخفيف اللام وتثقيها (الحصن)
المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن الضم
حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالمهزة والتضعيف فيقال
أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
لأن ظهره كالحصن لراكيه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة
ثم كثرت ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانًا وإن لم يكن عتيقًا
والجمع حصن مثل كلب وكتب والحِصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهي بيئة الحصانة بالفتح أى
العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
فى نكاح صحيح قال الشافعي اذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت
الحرّة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهي
محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى
« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد
الحرار العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرار أيضا (الحصى) معروف

الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدده
وأحصيته أطفته وقوله عليه السلام « لا أحمى ثاء عليك أنت كما
أثبتت على نفسك » قال الغزالي فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن
التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله
وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأنم الصفات وأكملها التى
ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله

(الحاء مع الصاد وما يثلاثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضي حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب
حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر
وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضري
على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون
الحضر وحضرتى كذا خطر بآلى وحضره الموت واحضره أشرف عليه
فهو فى النزاع وهو محضور ومحضر بالفتح وكنته محضرة فلان أى
بمحضوره وحضرة الشيء فسادُه وقربه وكنيته محضر فلان وزان سبب
لفظة ومحضره أى بمنهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر
لفظة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما ينثلهما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك أنسى ونحفد أى نسرع الى الطاعة واحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل حفر لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام فى الصغر (حفرت) الأرض حفرا من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل العدد والخطب والفض بمعنى المعداد والمخبوط والمنقوض ومنه قيل للبئر التى حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفرة وتضاف اليه فيقال حفر أبى موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذى حفر تخندق أو بئر والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر فى الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حى اللتين الأزهرى وجاعة ولطف ثعلب وجاعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه حفظ ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع والتلف وحفظته صنعه عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز وحافظ على الشيء معافاة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جميعه وحفظ القرآن اذا وعاه على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته حفف إياه وفسر «بما استحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب قتل زينت به بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يسن نبتها والمحفة بكسر الميم مركب حفل من مرآكب النساء كالهودج (حفل) القوم فى المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قتت بأمره ولا تحفل بأمره أى لا تنأله ولا تتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالتثقيب تركت حلبها حتى اجتمع اللبن فى ضرعها فهى محفلة وكان الأصيل حفلت لبن الشاة لأنه هو حفن المجموع فهى محفل لبنها واحتفل الوادى امتلا وسال (حفت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهى ملة الكفين والجمع حفنات مثل حفى سحيدة وسحيدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام

مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاه بالكسر والملة اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ فى قصه وأحفاه فى المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياه وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما ينثلهما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع حقب لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبية بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدره وسدر وقيل الحقبية مثل الحقب والحقب حبل يشد به رجل البعير الى بطنه كى لا يتقدم الى كاهله وهو غير الخزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائظه وقيل الحاقب الذى احتبس غائظه والحقية العبيزة والجمع حقايب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية صاعدة ماعلا الحقية منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب قال ابن الأعرابى يقول هى طويلة كالقناة ثم سى ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقية مجازا لأنه محمول على العجز وحقبتها واحتقبتها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء حقد وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) حقر الشئ بالضم حقارة دان قدره فلا يعا به فهو حقير ويعدى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الاقتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف حقف وظبى حاقف للذى انحى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المموج حقف والجمع أحقاف مثل حل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو حقيق مصدر حق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت بالخلاقي فهى حاققة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا تزلت واشتدت فهى حاققة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفى لغة بنى تميم أحققته بالآلف وحققته بالتثقيب مبالغة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خلىق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثانى أن يكون أعمل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الأيح» أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان الأمر استوجبه قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول ومنه قولهم نخرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا وأظهره أو أذاعه فوجب له فهو محق وأحق بالكسر من الأبل ما طعن في السنة الرابعة والجمع حقا والأثني حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق البعير أحقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال البعيد هو مرفوع خبر مقدم وما قال البعيد مبتدأ وقوله كذا لك عيب جملة بدل من هذه الجملة وفي رواية أحق وكذا زيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف وما قال البعيد مضاف إليه والتقدير هذا القول أحق ما قال البعيد وكذا لك عيب جملة ابتدائية وحقاقته خاصته لظاهر الحق فإذا ظهرت دعواك حقن قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أخذت الحاقلة وهي بيع الزرع حقن في سنبله بمخطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته كأنك جمعه في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل يوله حبسه وجمعه فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض إذا أوصلت الدواء إلى باطنه من مخرجه بالحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقه من الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف (الحقن) موضع شد الأزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الأزار الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحقن مثل فلس وأفلس وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلاثها)

حكر (احتكر) زيد الطعام إذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقه حكك من الافتراق والحكر بفتحين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) الشيء حكا من باب قتل فشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجدس وفي كتب الطب هي خلط رقيق بوري يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى حكل كذا يحك من باب قتل إذا حصل كالوم (الحكمة) في اللسان حكم كالجمجمة وزنا ومعنى وأحكك الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم) القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا إذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا حاكم وحكم بفتحين والجمع حكام ويموز بالواو والنون والحكمة

وزان قصية للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزال وحكت الرجل بالتشديد فوضت الحكم إليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وأحكمت الشيء بالألف أنقضته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكى الشيء أحكيه حكاية إذا أتيت بمنزلة على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت كالناقل ومنه حكيت صنفته إذا أتيت بمنزلة وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكوكلام ربي أي لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلاثها)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحين يطلق على حلب المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب يقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلب وزان رسول أي ذات لبن يحلب فان جعلتها اسمًا أتيت بالهاء قلقت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والزكوة والحلب بفتح الميم موضع حلب والحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والحلب بفتح الميم شيء يجعل فيه في العطر والحلبة بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان بحجة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال جاءت الفرس في آخر الحلبة أي في آخر الخيل وهي بمعنى طيبة ولهذا جمعت على حلاشب (حلبت) القطن حلبا من باب ضرب والحلب بكسر الميم خشية يحلب بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حلب بمعنى محلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس حلس مثل حمل وأحال والحلس بساط يسط في البيت (حلف) بالله حلفا بكسر اللام وسكونها تخفيف وتوث الواحد بالهاء يقال حلقة ويقال في التعدي أحلفته إحلافا وحلقته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أي عهد وذو الحليفة ماء من مياه بني جثم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حراء نبات معروف الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلقا بالكسر وحلق حلق بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوقة مثل فلس وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنباري ويموز في القياس أحلق مثل أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقم بإياء وحذفا تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد النعم وهو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون

فإذا لم يبادر إلى الطلب فأتت والأول أسبق إلى الفهم والحليل الزوج والحليلة الزوجة سمي بذلك لأن كل واحد يحمل من صاحبه حملا لا يحل له غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحيلة بالضم لا تكون إلا توبين من جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وغرف والحيلة بالكسر القوم النازلون وتطلق الحيلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهي مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحل أيضا مثل سدره وسدر والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخرج فالحليم والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والتدى ومخرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حملا بضمين واسكان حلم الثاني تخفيف واحتم رأى في منامه رؤيا وحلم الصبي واحتم أدرك وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حملا بالكسر صفح وستر فهو حلم وحلمته بالتشديد نسبته إلى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل ومنه حلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد ما قال لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم حملا فلما مات ودفن لقطته الأرض ثلاث مرات والحلم القُرَاد الضخم الواحدة حملة مثل قصب وقصبة وقيل لرأس التدى وهي الحمة الناشئة حملة على التشبيه بقدرها قال الأزهري الحامة الحبة على رأس التدى من المرأة ورأس التندوة من الرجل (حلا) الشيء يحل حلاوة فهو حلو والآنثى حلوة حلا وحلا لى الشيء إذا لذ لك واستحليت رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهي آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وحلى الشيء يعنى ويصدرى يحلى من باب تعب حلاوة حسن عنبدى وأعجبنى وحليت المرأة حلوا ساكن اللام ليست الحلى وجمعه حُلَى والأصل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحليت المرأة ليست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السوق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل تمتد وتقصر وجمع الممدود حلاوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجا بمخلارة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس وقال الأصمى الجمع حلق بالكسر مثل قصبة وقصع وبدرة وبدر وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحلقة بالفتح لغة في السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصع وجمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين أحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الدعاء حلقال له وعقرا أى أصابه الله بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون حلقى عقرى بألف التانيث وقال السُّرُسُطِي عقرت المرأة قومها آذتهم فهي عقرى فجعلها اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتونين لصيغة الدعاء وهو ملك غير مراد وألف التانيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان رُطبة ضرب من العطاء وهي دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُق تفوص في الرمل كما يفوص طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكاتها نُقْيَان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهي لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوقة من الأولى حلكة مثل رطبة أيضا (حل) الشيء يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو حلال وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحلته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير في الفعل والترك واسم الفاعل حل وحلل ومنه المحلل وهو الذى يترجى المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها والمحلل في المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحلّه وقد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كإقتضاء العدة فهي حلال وحل الحق حلا وحلولا ويجب وحل المحرم حلا بالكسر نخرج من إحرامه وأحل بالأنف مثله فهو يُحَلّ وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار في الحل والحل ما عدا الحرم وحل الهدى وصل الموضع الذى يخبر فيه وحلت اليمين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت بالبلد حلولا من باب قعد إذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال حلت البلد والحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاهما ابن القطاع موضع الحلول والحل بالكسر الأجل والحلة بالفتح المكان يتزله القوم وحلت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت اليمين إذا فعلت ما يخرج عن الحنث فأنحلت هي وحللتها بالتثنية والاسم التحلة بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحل به اليمين ولم أبلغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشقعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة لتكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فإذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال

ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد اجتمعت كالشيء المطوى وأهل الشام يسمونها قُفْل قُفْلَة والحريض الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوي الحمر هو القُفْر وقال في المجزوء وأهل المدينة يسمون البلبل النقرة والحجرة وحمر النعم ساكن الميم كرائها وهو مشل في كل نفيس ويقال انه جمع أحمر وإن أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمن) الساقين وزان فلس أى حمره دقيق الساقين وحمن عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمر مثل أحمر (الحص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها حمر مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حوض) الشيء بضم الميم وفتحها حوضة فهو حمر حامض والحض من التبت ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك ويقول العرب الخلة خبز الابل والحض فاكهتها (الحق) فسادف العقل حمر حمره الأزهري وحق يحق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو أحق والأثنى حمقاء والحقاق اسم منه والجمع حمق وحق مثل أحمر وحمره وحمر قال ابن القطاع وحق حمقا من باب تعب خفت لحيته (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت حمرة المتاع حملا من باب ضرب فانا حامل والأثنى حاملة بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال السأري وحمل بدني ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويحمل حملت بمعنى علق فتعدى بالياء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حملت فهي حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا الطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فاثرة حمل تسمية بالمصدر وهي حامل وحاملة ويعدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحملته واحتملته على اقعطت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والضمن فيكون متمدبا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي « اذا بلغ الماء ثلثين لم يحمل خبثا » معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضيم أى يافقه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود لم يتجسس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غثائه والحمل الرجل الدعي والحمل المسبي لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة

الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كتول المبلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحدثه بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك زهنتك وأثيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكرك وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك وانما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والشأن لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دماء خضوع واعتراف بالروبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد يعنى يقولون وهولك والمراد هولك ولكن الزيادة تأكيد وتقول في الدماء وابنته المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن التكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون دلى القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للتكرة ومثله قوله تعالى «وبل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعزف أولى قياسا لسلامته من الجواز وهو المحذوف المقدّر في قوله هو الذى ولأن جرّى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تشكيك أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعث الله المقام المحمود وتكون اللام للمهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر حمرة (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأثنى حمراء والجمع حمر وهذا اذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحاسر لأنه اسم لا وصف واحمر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحمر وحمرة بالتشديد صيغته بالحمرة والحرار الذكر والأثنى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمر وحمريضمين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى وصفا وبالإضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها

الآب والأخ والعلم فيه أربع لغات حما مثل عصا وحما مثل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحما بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأخثن قال ابن فارس الحما أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحما الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحما يكون من الجانين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلثها)

(حنث) في يمينه يحنث حنثا إذا لم يف بموجبه فهو حانث وحنثته حنث بالتشديد جعلته حانثا والحنث الذنب وحنثت إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحنث في غار حراء» (الحنث) يفتح من كل ما يصاد من الطير والحوام وحنثت الصيد أحشته من باب ضرب صدته والحنث أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالخراشي وسواها أبرص (الحنطة) والقمح والبر والبطيخ واحد وباتع الحنطة حنط مثل البراز والطار والنسبة اليه على لفظة حنطى وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخط ليليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وغيره وكافور وغير ذلك مما يذّر عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب فالرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لانه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق اغناظ فهو حنق وأحقته غظته فهو حنق (الحنك) من الانسان وغيره حنك مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا مضطت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو حنك من المشدّد وحنوك من المخفف (حنث) على الشئ أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحت وحنث المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مضطرواد بين مكة والطائف هو مذكر متصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هرازان وتقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعمطوا وقتلوا المشركين فهزمهم وغنما أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس ففهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الناياء وتبع خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون

السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل يفتحين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع حُمْلان والمحمل وزان مجلس المودج ويجوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير محمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة حمم على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة) وزان رطوبة ما أحرقت من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحما الجر يحم حما من باب تعب إذا أسود بعد نحوده وتطلق الحممة على الجر مجازا باسم ما يثول اليه وحما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرابعى متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميا إذا سودته بالفتح والحماء عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حر والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حماة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حماة ذكر وحماة أنثى وقال الزجاج إذا أردت تصحيح المذكور قلت رأيت حماما على حماة أى ذكرًا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى والهام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى اتمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام شغل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والحمى فعل غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حيات وأحمه الله بالألف من الحمى غم هو بالبناء للفعول وهو محموم والجمع الماء الحاز واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء والحم بكسر الميم التَّمَمَّة وحاميم ان جعلته اسما للسورة أعربته اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم حمن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمنة) وزان حمرة من أسماء النساء ومنه حمنة بنت جحش بن وثاب الأسدى حمى وأقمها أُمَيَّة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم عنهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر وَرَمَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مَحْزَمٍ * عَلَيْنَا وَلَا يَرَى حَمَانَا الَّذِي نَحْمَى وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديدة تحمى من باب تعب فهى حمية إذا اشتد حرها بالنار ويمدّى بالهمزة فيقال أحميتها فهى حماة ولا يقال حميتها بشير ألف والحمية الألفة والحماة طين أسود وحنث البئر حما من باب تعب صار فيها الحمأة وحما المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل

الى جماعة من المسلمين وانما الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) حوش
بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلات يحتنب
حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية
منسوبة الى الحوش وأنها غول من الجن ضربت في ابل فنسبت اليها
وحكاه أبو حاتم أيضا وقال هي التجانب المهرية وأحتوش القوم بالصيد
أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال أحتوشوه واسم المفعول محتوش
بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفت
من طرفه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب حوص

ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص
واسم أحوص والائشى حوصاء مثل أحمروهماء (حوض) الماء حوض
جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الوالين لكن قلبت ياء للكسرة

قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعا وحوط حاط
حوله يحوط أدار عليه نحو التراب حتى جعله يحيط به وأحاط القوم
بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة في الرباعى

ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط
البيتان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط
لشيء افتعال وهو طلب الأخطأ الأخذ بأوتق الوجوه وبعضهم يجعل

الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الجار عاتته حوطا من باب
قال اذا ضمها وجمعا ومنه قولهم اقل الأحوط والمعنى اقل ما هو
أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا

من الاحتياط لأن أصل التفضيل لا يبنى من نحاسى (حافة) كل شيء حوف
ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فاقبلت الواو ألفا لتحوكها وافتتاح
ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحاف عرق أخضر تحت

اللسان (حالك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك
الصناعة فهو حائك والجمع حاكه وحوكة (حال) حولا من باب قال حول
اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولولم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر

والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلت
بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخلق في تدبير الأمور وهو قلب الفكر
حتى يمتدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت
المرأة والتخلة والنافعة وكل أنثى حبالا بالكسر لم تحمل فهي حائل وحال

النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث
فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال
الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والحال الباطل غير الممكن
الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت
ونجرت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحولته تحويلا نقلته
من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى
الطائف فقائلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر
حرام ورجل راجعا فزل الحيزانة وقسم بها غنائم أو طاس وحينئذ
حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حتت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو
حنوا عطفت وأشفت فلم تزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه
حنيا وحنوته أحنوه حنوا شئته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه
الدهر فهو حنى ومحنو والحناء فعّال والحناة أخص من الحناء وحنأت
المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلمها)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الائتم والاسم الحوب بالضم
وقيل المضموم والمفتوح لعتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة
حوت بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل

حوج «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء
وحاجات وحواج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان
أكرم من الحاجة فهو محجوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل

والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره
ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعى أيضا متعديا فيقال أحوجه الله
حوز الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه

ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة
واستحوز عليه الشيطان غلبه واستأله الى ما يريد منه والأخوضى الذى
حور حلق الأشياء وأقنها (الحارة) الحلة تنصل منازلها والجمع حارات

والحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصدف أيضا وحورت العين حورا
من باب تعب اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد
المقلة كلها كعيون الفباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك

فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء
مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه
السلام حواريون لأنهم كانوا يحوون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى

الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من
باب قال قص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب
حوز بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيزاة
ضممته وجمعه وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من
باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية
والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز
والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم
قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها
وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا

الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحالة بالفتح مأخوذة من هذا فأحلته بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والريح سدنته اليه وأقبلت به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله بحال الموت على الضرب أى نقلقه به ونلصقه به كما يلصق الرمح بالحال عليه وهو المطعون وأحلت الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات حوم المحيطة به وحواليه بمعناه الطائر حول الماء حوامًا دار به وفى الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب نائوت المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلة بسكون العين وضم اللام مثل عرفة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول بعضهم وقال الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فإن رأيها مذكرة فأنما يعنى بها البيت ورجل حانوت نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس حوى (حوى) الشيء أحويه حَوَاية واحتوى عليه إذا ضمته واستولى عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويه كذلك وحويته ملكته (الحاء مع الياء وما يثلاثها)

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وبعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشبهه حيد يحين وسبأى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيداً تحي وبعد ويتعذى بالحرف والمهزمة فيقال حيدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاها ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السبيل عن الطبرى (الحيس) تمر حيس يتزع نواه ويدق مع أقط ويعجنان بالسمن ثم بذلك باليد حتى يبقى كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل «ما لهم من محيص» أى مدلل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيصا حيصا صفها وحاضت المرأة حيصا وحيضها وحيضتها نسبتها الى الحيض والمرة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدرة وسدر والحيضة بالكسر أيضا خرقعة الحيض وفى الحديث «خذى ثياب حيضتك» يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنها وصف خاص وجاء حائضة أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكم وركم وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أنثى ونحرت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيا للفعل (حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حقيق «ولا يحيق المكر السبي إلا بأهله» قت (حياله) بكسر الحاء أى حيل قبائله وفعلت كل شئ على حيله أى بانفراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لفة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حيناً حين بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو أكثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حده والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلكما كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء بجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالياء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قت حيث قت أى فى الموضع الذى قت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قت حين قت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالياء المثلثة وضابطه

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وبعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشبهه حيد يحين وسبأى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيداً تحي وبعد ويتعذى بالحرف والمهزمة فيقال حيدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاها ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالتاء وكل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون حى يحيا من باب تعب حياة فهو حى وتصغيره حى وبه سمي ومنه حى بن أخطب والجمع أحياء وتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحيته بياين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللفظة وحى منه حياء بالفتح والممد فهو حى على فعليل واستحيا منه وهو الانقباض والازواء قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرث فيقال استحيته منه واستحيته وفيه لفتان أحدهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياين والثانية لقيم بياين واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنى من الظلف والخلف وغير ذلك وقال الفارابى فى باب فَعَال الحياء فرج الجارية والناقة والحياء مقصور الغيث وحياه تحية أصله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل فى مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع فى دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحى على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم اليها ويقال حى على الغداء وحى الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يثبت منه فعل والحيلة قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والحى القبلية من العرب والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطق كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله تعالى « وإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوانِ » قيل هى الحياة التى لا يعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل لموت الكبير مَوَاتَانِ والحياة الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الخلية وهى الحية

كتاب الخلاء

(الخلاء مع الباء وما يثلاثهما)

خب (الخب) بالكسر الخساع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب فى الأمر خبا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخبيل لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة خبت (أخبت) الرجل إخيأتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين خبت (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبيثة فهو خبيث والأثنى خبيشة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى فى الصدقة عن الجيد والأخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث خبت بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء واشراف

وخبشة أيضا مثل شل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث يضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإناتهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبت بالالف صار ذا خبث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خبرا خبر علمته فإنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خبر والجمع أخبار وأخبرنى فلان بالشئ تخبرته وخبرت الأرض شققها للزراعة فإنا خير ومنه المخبرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى امتنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخبر بلاد بى عترة عن مدينة النبى صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبرته خبزا من باب ضرب والخباز وزان فحاح نبت خبز معروف وفى لغة التائيث يقال خُبَّازى وهذه فى لغة تخفف كالخُرَّامى (خبصت) الشئ خبصا من باب ضرب خلطته ومنه خبصر الخبيص للطعام المعروف فصيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبط خطا من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو خطب بفتحين فعل بمعنى مفعول مسدوع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخطب الضرب وخطب البعير الأرض ضربها بيده (الخليل) بسكون الباء الجنون وشبهه خليل كالخروج والبله وقد خبله الحزن إذا ذهب فؤاده من باب ضرب وخبله فهو مخبول ومُخْبِلٌ والخليل بفتحها أيضا الجنون وخبله خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول إذا أفسدت عضوا من باب أعضائه أو أذهبت عقله والخيال يفتح الخلاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) خبن الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشئ خبنا من باب قتل أخفيت ومنه الخبنة بالضم وهى ما تتحمله تحت أبطك (خبأت) الشئ خبا مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز خبا تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما هزمت على الأصل وخبائه حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخباء بالفتح اسم لما خفى والخباء ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء وأكسية ويكون على عودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث النار خبوا من باب قد تعدد لها ويعدى بالهمزة

(الخلاء مع التاء وما يثلاثها)

(خنمت) الكتاب ونحوه خنما وخنمت عليه من باب ضرب طبعته ختم ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فهى فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل والبالفتح

التهديب عن الاصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجلود أخذودا خدد والخذ جمعه خدود وهو من الخجير إلى القتي من الحاسنين والخذة بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع الخدّاء وزان دواب (الخدر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت إن كان فيه خدر امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخدروها بالتثنية أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتئان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضوخدرا من باب تعب استرعى فلا يطبق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع اسم منه والخدعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخذاع أيضا وخذاع والخدعة بالضم ما يخدع به الإنسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان في موضع الحجابة والمخدع بضم الميم بيت صغير يحوز فيه الشيء وتثنية الميم لغة مأخوذ من أخذعت الشيء بالألف إذا أخفيت (خدسه) بخدسه خدمة فهو خدّم خادم غلاما كانت أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدّم وخدّام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حاضرة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالتثنية للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق في السر والجمع أخذان مثل حمل خدن وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الدال وما يثلاثها)

(خدفت) لخصاة ونحوها خدفا من باب ضرب رميته بطرفي الإبهام خذف والسبابة وقولهم بأخذ حصي الخدف معناه حصي الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه أطلق مجازا (خدلته) وخدلت عنه من باب قتل والاسم خذل الخذلان إذا ترك نصرته وإعانتته وتآخرت عنه وخدلتته تخذيلًا حملته على القتل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلاثها)

(خرب) المزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنحرتبه خرب وخزبته والخربة الثقبية وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف والخربة أيضا عروة المرأة والأنحرب الكيش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير فان انحرم ذلك فهو أنحرم وفعله خرب ونحرم نحوما من باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خربة بالكسر إذا سرق (خرج) من خرج الموضع خروجا ومخرجا وأنحرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أي خلاصا

ما يوضع على الطينة والختم الذي يختم على الكتاب وفي الحديث «التمس ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صدقا فان لم تجد ما يكون كذلك فمساك تجد خاتما من حديد فهو ليان أدنى ما يلمس مما يتنفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهي آخره فمن المعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة فالغلام محتون والجارية محتونة وعلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتل وجريح قال الجوهري والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والأصهار يسميها ويقال الختانة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم إذا صاهرتهم

(الخاء مع التاء وما يثلاثها)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خنورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويمتد بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثي) البقر خثيا من باب رمى وهو كالتغوط للإنسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل والجمع أخثاء

(الخاء مع الجيم وما يثلاثها)

ججر (الججر) فعمل سكين كبير وهو يفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع جل خناجر (ججل) الشخص نجلا فهو نججل من باب تعب وأنججلته أنا ونججلته بالشديد قلت له نججلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلاثها)

لدلج رجل (خدّج) أي خضم (خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر إذا ألفت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القرطبة وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا ألقته وقد استبان حملها فانخدج من أول خلق الولد إلى قبيل تمام فإذا ألفت دون خلق الولد فهو رجّاع يقال رجعت رجعت رجعا والرجاع في الإبل خاصة وقال ابن قتيبة إذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وإن ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت اخداجا والولد خدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها إذا ألقته قبل تمام الحمل وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وإن تم حملها وخدج الصلابة نقصها وقال السرقسطي أخذج الرجل صلابة اخداجا إذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي

والخَرَج والخَرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا ما قد قُطعت ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطاقات والمحارِب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط يَجص أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من القَصَب والحصر تكون مسترا بين الأسطحة تشد بجبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخَرْج وعاء معروف عربي صحيح والجمع خرجة وزان عنبه والخراج وزان غراب بئر الواحدة خرابة خر واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب خرز ضرب مسقط والخزير صوت الماء وعين خزارة غزيرة التبع (خرزت) الجله خرزنا من باب ضرب وقتل وهو كالحياطة في الثياب والخرز معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبية وحرز الظهر قفَّارُه خرس (خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقه فهو أخرس والأخشي خرساء والجمع خرص وأخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (خرصت) النخل خرصا من باب قتل حرَّرت ثمره والاسم الخرص بالخصر وخرص الكافر خرط خرصا كذب فهو خارص وخرَّاص والخرص بالضم حلقة (خرطت) الورق خرطا من بابي ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة شبه كيس يُشْرَج من أديم وخرق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم خرع والخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخروج) وزان مقود نبت لين ووزنه فَعُول على زيادة الواو ومنه قيل للراة خرف تمشي وتثني وتلين تحريك (خرفت) الثمار خرفا من باب قتل قطعها واخترفتها كذلك والخريف الفصل الذي تخترف فيه الثمار والنسبة اليه خرفي بفتحين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والمخرف بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المِصْكَل والخروف الحِمل والجمع خرفان وأخرقة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أي يرتع ويأكل وخرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله لكبره خرق فهو خرف (الخرق) الثَّوب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس وفلوس وهو مصدر في الأصل من خرقة من باب ضرب اذا قطعته وخرقته تخرقا مبالغة وقد استعمل في قطع المسافة ف قيل خرقت الأرض اذا جُتِبها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا اذا كُهِش من حياء أو خوف فهو يخرق وخرق خرقا أيضا اذا عمل شيئا فلم يرق في فيه فهو أخرق والأخشي خرقاء مثل أحر وحراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشيء من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذنها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدرية وسدر (خرمت) الشيء خروما من باب خر ضرب اذا ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوامحه (خرى) بالهمزة يخرأ خر من باب تعب اذا نفوَّط واسم الخارج خرو والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خرو بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخراء وزان كالب قيل اسم للصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خروء مثل سهم وسهام والخراءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخراء بالفتح غير ثابت (الخاء مع الزاي وما يشلها)

(خزرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضاعت فالرجل أخزر خنز والأخشي خنزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدِّد النظر والخزرات فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق قنأ والخيزران السَّكَّان ويقال لدار الثروة دار الخيزران والخزير فاعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزج) وزان جعفر من أسماء الخبز وبها سمي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخزَّز الذكر من الأرناب والجمع خزَّان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو القفَّار (خرقه) خرقا من باب ضرب طعنه وخرق السهم القوطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق (اختزله) اقتطعته وخزله خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت الوديدة خنت فيها ولو بالامتناع من الرد لأنه اقتطاع عن مال المالك (الخزَم) شجر يعمل من قشره جبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبية وبمصغر الواحدة سمي الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقت أنه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل مقبوع الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخزَّامى بالثاء التانيث من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى السبر وقال الأزهري بقلة طيبة الرائحة لها تور كنور البَنْسَج (خزنت) الشيء خزنا من باب قتل جعلته في الخزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل الخزن والجمع الخزائن وشئ خزين فاعيل بمعنى مفعول وخزنت السر كتمته وخزبت اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على القلب من خنز (خزى) خزيا من باب علم ذل وهان وأخزاه الله أنه ذل وأهانته وخزى خزاية بالفتح استحي فهو خزبان والخزاية على صيغة اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع الخزَّيات والخزَّارى

(الخاء مع السين وما يثلاثهما)

نسر (خَيسِر) في تجارته خسارة بالفتح وَخُسْرًا وَخُسْرَانًا ويتعدى بالهمزة يقال أخسرت فيه وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان إخسارًا قصت الوزن وخسرت خسرا من باب ضرب لغة فيه وخسرت فلانا بالتثقيل أبعدهته وخسرت نسبة إلى الخسران مثل كدبته بالتثقيل إذا نسبته إلى الكذب ومثله فسقته وفجرت إذا نسبته إلى هذه خس الأفعال (خس) الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة خُسر فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشقاء وقد جمع على خساس مثل كريم وكرام والأثنى خسيصة والجمع خسائس وخس من باب ضرب إذا خف وزنه فلم يعادل ما يقابله وانحس نبات معروف الواحدة خَسَة سفس (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخُسُوفًا أيضا غار في الأرض وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أو قص وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم في الفروق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين إذا ذهب ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسأمت الخسف خسق أولاه الذلل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب وخُسُوفًا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق إذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم إذا نفذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يثلاثهما)

ششب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع شش أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والخشاش عود يجعل في عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة خشاشة أيضا والخشخاش يفتح الأول نبات معروف الواحدة خشخاشة والخشاش على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي العظم الناتق خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقعة عشاء والرحضاء وهي حمى تأخذ بمرق خشع (خشع) خشوعا إذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض إذا سكنت واطمأنت نشف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأثني والجمع خشوف مثل حمل وحمول والخشاف وزان تنفاح طائر من طير الليل قال الفارابي

الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاش الذي يطير بالليل قال الصغاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى خشم الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيقول والجمع خياشيم وخشم الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو أخشم والأثنى خشماء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه أخذًا من خشم اللحم إذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشْنة خشن وخُشُونَة خلاف نَمَّ فهو خَشِنَ ورجل خشن قوى شديد ويجمع على خشن بضمين مثل تَر ونمر والأثنى خُشْنة وبمصرها سمي حى من العرب والنسبة إليه خشنى بخذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت (الخاء مع الصاد وما يثلاثهما)

(الخصب) وزان حل الثناء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع إذا أثبت به العشب والكلأ (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق خصر الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخنصر بكسر الخاء والصاد أثني والجمع الخناصر وفلان تنى به الخناصر أى تبدأ به إذا ذكر أشكاله لشرفه والخنصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثني مبالغة واختصصته باختص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصا من باب قعد خلاف عَمَّ فهو خاص واختص مثله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرقع الثوب والمخصف بكسر الميم الأثنى والخصفة الجلة من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقية ورقاب (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأثنى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع

والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلهما)

(خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق خط الخطبة بضم الحاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمى واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبته والأخطب الصرد ويقال السَّقَاقِط والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطابية طائفة من الرافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد بن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفهم في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (أخطر) الإشراف على الهلاك خطر وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال أخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبداية خطيرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومثلته فهو خطير ويقال أيضا في الحقيق حكا أبو زيد والخطار ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحين إذا حركه (الخطلة) المكان المختط خط لعمارة والجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الحاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارترد ردة واقتري فرية قال في البارع الخطبة بالكسر أرض يخطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الحاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخطب سمي موضع باليسامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطيبة والرماح لا تثبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطيبة بكسر الحاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخضم من باب تعب إذا أحكم الخصومة فهو خَصِمٌ وخَصِمٌ وخاصمته مخاصمة وخصاما لخصمته أخصمه من باب قتل إذا غلبته في الخصومة خصي واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصي لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالياء البيضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثني بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصي مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمدة سالت خصيه فهو خصي فيسبل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيال والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو خصي يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الحاء مع الضاد وما يثلهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضبا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب إذا اختضبت بالحناء فإن كان يغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضبت (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعبها فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضراء اليمين» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضرا لا يكون ثامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضركا يقال الحمرة والصفرة لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجُمعت جمع الاسم نحو حمراء وصحراء وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجُمعه قياسا لأن فعلا هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خضر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمت العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء وكسر الضاد نحو كتف ونق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالخضف ونسب إليه قليل الخضرى وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أنه

يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة
واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل ثمرة المرة ويقال لها اختطفه
الذئب ونحوه من حيوان حتى خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف
طبل تهتم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خطل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدريجي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وأردت وكان معه قيتان تقيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الأذن خطلا من باب تعب
نظم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن
كل دابة مقدم الأنف والقم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
نظرو خطام مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الزجين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشبهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوها وتخطيته وخطيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز يفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطي خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطي في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطي اذا تعدد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير
الصواب وفعله قيل قصده أو تعدده والخطأ الذنب تسمية بالمصدر
وخطاته بالتثنية قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأ الحق
اذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز
(الخاء مع الفاء وما يتلها)

فت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعذى بالياء يقال خفت الرجل
لصوته اذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافة اذا لم يرفع صوته بها وخفت
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالمهد يخفر من باب ضرب
وفي لغة من باب قتل اذا وفي به وخفرت الرجل حيته وأجرته من طالبه
فانا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة ثلاثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا
احتميت به وأخفرت بالألف قصبت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
فس خفير من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء)
فتلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما

لنباش القبور الخفنى لأنه يستخرج الأكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهري ولا يقال اخفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اخفيت وفيه لغة حكاها الأزهرى قال أخفيت بالأنف اذا سترته نفى ثم قال وأما اخفى بمعنى خفى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمتكرة وقال الفارابى أيضا اخفى الرجل البر إذا احتفرها واخفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلمها)

خَلْب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخبلت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه الخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخبله الجلد أى يقطعه ويمزقه والخلب خلعج بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشئ خلعجا من باب قتل خلد انتزعت واخلجته مثله وخالجه نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالأنف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن وأخلد وزان قتل نوع من الجرذان خلقت عمية تسكن خلر الفسولات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (الخُلْدُ) وزان سكر خلص وسلم قيل هو الخُلْبَان وقيل الماش وقيل القُول (خلست) الشئ خلسا من باب ضرب اخطفته بسرعة على غفلة واخسله كذلك والخلسة بالفتح المرة والخلسة بالضم ما يخلس ومنه لاقطع فى الخلسة خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدّ رصفا وخلصته بالتثخيل ميزته من غيره وخلصا الشئ بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتها الاخلاص قل هو الله أحد وقل بأبها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلط هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن تكلط المائعات فيكون مَرَجًا قال المرزوق أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خلط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليلط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفرقة من الاقتراق وقد يكنى بالخلطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى خلع والخلط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خاعت) النعل وغيره خلعا زعته وخالمت المرأة زوجها مخالعة اذا اقتدت منه وطلقات على القدية فخلعها هو

خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونبتأ منه وخلعت الوالى عن عمله معنى عزله والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرته وسدر (خلف) فم الصر ثم خلوفان باب قعد خلف تغيرت ريحه وأخلف بالأنف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جثت بعده والخلقة بالكسر اسم منه كالقعدة لحيثة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أولاً لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لأدم ودأود ولورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأذى ملاسبة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء بالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فى ثلاث خلافة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنى فيه فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أليك عليك أومن فقدته ممن لا يتعوض كالعَم وأخلف عليك بالأنف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعى والاسم الخلف بفتح الحاء قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالأنف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يتلى وسطه فتخرج البالى منه ثم تلقته وفى حديث حمنة فاذا خلقت ذلك لتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والبالي التى كانت تحمضن وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخلقة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها تخاض من غير لفظها كما يجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورما جمعت على لفظها قليل
خلفات وتحذف الهاء أيضا قليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَطُ
الرديء كاخلف من الناس والخلف بفتحسين العوض والبدل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الانفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصِّفِّ صاف الواحدة
خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام
قال الدِّينَوْرِيُّ زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سببا فبنت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيريه ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لغيره النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولا يكاد
يوجد في البادية وقعدت خلفه أى بعده والخلف من ذوات الخف
كالثدي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحamal وقيل الخلف طرف
الضرع والخلفة وزان سدره بنت يخرج بعد الثبت وكل شيئين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أى
خلاق (خاق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلّاق قال الأزهري
ولا يجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير
يقال خلقت الأديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه
واختلقه مثله والخلق الخلق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرَبَ الأمير
والخلق بضمين السجبة والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب
بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلفته
يكون الرابعى لازما ومتعديا والخلق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب
قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلقت
المرأة بالخلق تحليقا فتخلقت هى به والخلفة القطرة وينسب اليها على
لفظها فيقال عيب خلقي ومعناه موجود من أصل الخلفة وليس بعارض
خل (اخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سى بذلك لأنه اختل
منه طعم الخلاوة يقال اختل الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق
والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة
والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلل والخللة الصداقة بالفتح
أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشهيدين والجمع خلل
مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخللة
بالضم ما حلا من الثبت وخلل الشخص أسنانه تحليلا اذا أخرج ما يبق

من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلافة بالضم والخلل مثل
كتاب العود يخلل به الثوب والأستان وخلت الرءاء خلا من باب
قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخالته
بالتشديد مبالغة وخلت البيذ تحليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما
أيضا فيقال خلل البيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل البيذ في المطاوعة
وخلل الرجل لحته أوصل الماء الى خللها وهو البشرة التي بين
الشعر وكأنه مأخوذ من تخلل القوم اذا دخلت بين خلهم وخللهم
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه اذا خلل منه
وأخل بالشيء قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشيء احتاج اليه (خلا) خلا
المزمل من أهله يخلو خلوا وخلّاء فهو خال وأخل بالالف لغة فهو خلّ
وأخلته جعلته خاليا ووجدته كذلك خلا الرجل بنفسه وأخل بالألف
لغة وخلا يزيد خالوة افترد به وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلّ
وهذا يؤث ويثي ويجمع ويقال أيضا خلّاء مثل سلام وخلوم مثل حمل
وخلت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية
مُطلقة من عقابها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كتابات الطلاق
هى خلية وخلية النحل معروفة والجمع خلّايا وتكون من طين أو خشب
وقال الليث هى من الطين كوراة بالكسر وخلي بغير هاء والخلل بالقصر
الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية
الخلل الرطب وهو ما كان غصّا من الكَلّا وأما الحشيش فهو اليابس
واختليت الخلا اختلاء قطعت وخليته خليا من باب رعى مثله والفاعل
مختل وخال وفي الحديث « لا يُخْتَلَى خلاها » أى لا يُجَزَّ والخلاء بالمد
مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

(نحمت) النار نحوذا من باب قعدلمات فلم يبق منها شئ عوقيل سكن لهما خمد
وبقي جمرها وأعمدتها بالألف ونحمت الحمى مكنت ونحمت الرجل
مات أو أغمى عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل
خمر كتاب وكتب واختمرت المرأة وتغمرت لبست الخمار والخمر معروفة
يذكر وتؤث فيقال هو الخمر وهى الخمر وقال الأحممى الخمر أى وأكر
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال
كأ في لمة وبيذعة وعسله أى في قطعة من كل شئ منها ويجمع الخمر
على الخمر مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل
أى غطاه واختمرت الخمر أدركت وغارت ونحمت الشيء تخميرا غطيته
وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحمت
العجين نحران باب قتل جعلت فيه الخمر ونحر الرجل شهادته كتمها
(نحمت) القوم نحما من باب ضرب صرت خامسهم ونحمت المال خمس

ويعتدى بالألف أيضا (خقه) يخقه من باب قتل خقا مثل كتف خن ويسكن للتخفيف ومثله الحلف والحلف إذا عَصَرَ حلقه حتى يموت فهو خاق وخقاق وفي المطاوع فأتحق وأخثق وشاة خنيقة ومنخقة من ذلك والمخقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطايف بالعنق وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خات وخوات مبالغة وبه سمي ومنه خو خوات بن جبر الانصاري (خار) يخور ضَعَف فهو خوار وأرض خَوَّارة خو لينة سهلة وريح خوار ليس بضَلَب (الخوص) مقصود من باب تعب خو وهو ضيق العين وغثورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف قِيلَ أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوارد التي لم يربعها وتعدي ثلاثيها ومخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاث ويخوض بضمها اسم فاعل من الرباعي اللانم (خاف) يخاف خوفا وخيفة وخفاة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو خو مخوف وأخافى الأمر فهو يخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف للصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفَعَّل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو يخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر مخافة وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال

وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو يُخُول بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل يُعم خول أى كريم الأنعام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والخول مثال الخدم والحتم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلتم بالموعظة تعهدتهم (الخلمة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصود (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة وخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة العين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو الذى خان ماجعل عليه أمانة والسارق من أخذ خفية من موضع كان ممنوعا من الوصول إليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهرا معتمدا على قوته والخان ما يزيله المسافرون والجمع خانات وتخونت الشيء تنقصته والخوان مأوكل عليه معزب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الأكثر وضمها حكاها ابن السكيت وإخوان بهمة

نحسا من باب قتل أخذت نحسه والخمس بضمين واسكان الثانى لغة والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصاء وقولهم غلام نحاسى أوربأعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري وإنما يقال نحاسى أوربأعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار وخمست الشيء

خمش بالتثنية جعلته خمسة أخماس (خمشت) المرأة وجهها بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على خمص خموش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون من خَرٍ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخميصة ونخص القدم نخصا من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسمها فالرجل أخصص القدم والمرأة نخصاء والجمع نخص مثل أحمر وحمراء وحمر لأنه صفة فان جمعت القدم نخصها قلت الأخماص مثل الأفضل والأفاضل إجراء له مجرى الأسماء فان لم يكن بالقدم نخص فهى رجاء وراء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة والمخمصة المجاعة ونخص الشخص نخصا فهو نخص إذا جاع مثل قرب خمل قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهُدب والخمل القطيفة والخملة بالهاء الطنطنة والجمع خميل يخمد الهاء وخمل الرجل نحولا من باب قعد فهو خامل أى ساقط التباهة لاحظ له مأخوذ من خمل المنزل نحولا إذا عفا وخمن ودس والخمئل كساء له خمل وهو كالمُدَب في وجهه (نمن) الذرّ نخونا مثل نخل نحولا وزنا ومعنى ونمن الشيء إذا خنى ومنه قيل نمنت الشيء نمننا من باب ضرب ونمته نجينا إذا رأيت فيه شيئا بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نخانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب إذا كان فيه نون وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره إذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه انحناث وخنثة بالكسر والضم قال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالتثنية إذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل خنث بالكسر والخنثى الذى خُلِقَ له قَرَج الرجل وفرج المرأة والجمع خنثر خنثات مثل كتاب وخنثا مثل حنلى وحنالك (خنز) اللحم خنز من باب تعب تغير فهو خنز وخنز خنزوزا من باب قعد لغة (خنس) بالألف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزوّيته فانخنس مثل كسرتة فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى فى لفظ الحديث وخنس إياه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس إذا سمع ذكر الله تعالى أى يقبض

مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة حُؤن والأصل
بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفي القلة أخوين وجمع
الثلاثة أخاوين ويجوز في المضموم في القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة
فوى (خوت) الدار تخوى من باب رمى حُويًا خلت من أهلها وخواء بالفتح
والمد وخويت خَوَى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى
سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للغيب
وخوت الابل تخوية تَحَصَّت بطونها وخوى الرجل في سجوده رفع بطنه
عن الأرض وقيل جاف عَضْدِيه

(الخاء مع الباء وما بينهما)

خبيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبة
خير الله بالتشديد جعله خائب (الخبر) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه
خيرى على لفظه ومنه قيل للشور خيرى لكنه غاب على الأصغر منه
لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم
ويقال للفزائى خيرى البلى لأنه أدكى نبات البادية ربحا والخيرة اسم من
الاختيار مثل الفدية من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار
هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء
مثل الطيرة اسم من تَطَيَّر وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول
الأصمى الخيرة بالفتح والاسكان ليس يختار وفي التزليل «لما كان لهم
الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين
فَوُضِت إليه الاختيار فاختر أحدهما وتغيره واستخرت الله طلبت
منه الخيرة وهذه خيرى بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف
الشرو جمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبجار ومنه خيار المال
لكرائمه والأشئ خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات
وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة في الجمال والخلق ورجل
خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار وآتى خير للتفضيل فيقال هذا
خير من هذا أى يُفْضَله ويكون اسم فاعل لا يراى به التفضيل نحو
الصلاة خير من النوم أى هي ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا
أخير من هذا بالألف في لغة بني عامر وكذلك أشرمه وسائر العرب
خيطة تسقط الألف منها (الخيطة) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس
وفلس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود)
المراد بالخيطين الفصران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته
حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخطه من باب باع
والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخط على التقص ويخيط على التمام
والخيط والخياطة ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومتر وخيط

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبا أيضا
 ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُوبِيَّة على القياس
 وسمع دوبة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير
 من الدواب وردت بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء»
 قالوا أي خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس
 والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر
 والأنثى والجمع الدواب والدُّب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة
 دبج وزان عنة والدببة شبه طبل والجمع دَبَابِد (الدباج) ثوب سَدَاه
 وُلُحْمَتُهُ يُرْتَسِم ويقال هو معزب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا
 دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب إذا سقاها فأنبثت أزهارا مختلفة
 لأنه عندهم اسم للقيش واختلف في الياء فقبل زائدة ووزنه فيعال ولهذا
 يجمع بالياء فيقال دباجج وقيل هي أصل والأصل دباج بالتضعيف
 فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال
 دبج دباجج بياء موحدة بعد الدال والدباجتان اخْدَان (دبج) الرجل في
 ركوعه تدبجها طاطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال
 الجوهري يقال دبج ودبج بالخاء والياء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبج
 ودبج بالخاء والياء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي دبج
 ودبج بالنون والباء والياء والمعجمة فيهما والدال المعجمة في هذا الباب
 دبج تصحيف (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل
 شيء ومنه يقال لا آخر الأمر دبورا وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه دب
 الرجل عبده تديرا إذا اعتقه بعد موته وأعق عبده عن دُبْرَى بعد دُبْر
 والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبْرَه كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل إذا
 ولَّى أي صار ذابرا ودبر النهار دبورا من باب قعد إذا انصرف وأدبر بالألف
 مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من المَدَف فهو دابر
 وسهام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تديرا فعلة عن فكر وروية وتدبرته
 تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ربح تهب
 من جهة المغرب تعال الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
 دبس المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
 الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَب بسواد
 والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبْس وهو الذي
 دبغ لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من يابى قتل وتقع ومن باب
 ضرب لغة حكاها الكسائي والدبابة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
 مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما دبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة
 دبغ والفاعل دبَّاغ والمذبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدبقي)

يفتح الدال من دَق ثياب مصر قال الأزهرى وأراه منسوب إلى قرية اسمها
 دَبِق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنحته والدباء دبا
 فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباءة

(الدال والثاء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق
 الثَّعَار وتدثر بالدار تلطف به فهو متدثر ومتدثر بالادغام وتدثر الرسم
 دنورا من باب قعد درس فهو دائر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
 قليلة والجمع دجج بضمين مثل عناق وعق أو كُكَّاب وكُكَّاب وربما
 جمع على دجائج (دَجَلَة) اسم للنهر الذي يتزبفد ولا تنصرف للعلمية
 والتأنيث ولا بدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة
 التعريف والدَّجَال هو الكَذَّاب قال ثعلب الدجال هو المموتة يقال
 سيف مُدَجَّل إذا طُلِّي بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد
 دَجَلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير
 وجمعه دَجَالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به
 وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يالف البيوت من الشاء والحمام
 ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وبحابة داجنة أي ممطرة
 والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

(دَحَضَت) المجحة دحضا من باب تقع بطلت وأدحضا الله في التعمد
 ودَحَض الرجل زَلَق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحها
 يدحها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية
 بالفتح المزة وبالكسر الهيئة ودحية الكبي وكان من أجل الناس
 مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر
 وقيل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

(دخر) الشخص يدخر فحسنت دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف في
 التعدية و (دخريص) الثوب قيل معزب وهو عند العرب البَيِّقة وقيل
 عربي والدخريص والدخريصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء
 خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهي
 حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى
 بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مدخلا بضم الميم ودخل في الأمر
 دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل
 بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر إلى من له الدواخل
 والخواارج تقدم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من

عقاره وتجارته ودخله أكثر من تحرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر دخن استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عثان وعوائن ولا نظير لها والدخنة وزان غرفة بجور كالذرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخونا انرفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على دُخن أى على فساد باطن والدُخن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الزاء وما يثلاثها)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الذربة وهى الضراوة والجراءة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الحاذق بصناعته وذرّبه بالتثنية فتدرب والدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل درج الضيق درب لأنه كالباب لما يُقضى اليه (درج) الصبي دروجا من باب قد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل درجت الإقامة اذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعتز أو المنمطف والجمع المدارج ودرج مات وفي المثل أكذب من دَبّ ودرج ودرجته الى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالألف طويته والدرج المراق الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأثني درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى قتيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي درر حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدرّته (در) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتل كثر وشاة دار بغيرهاء ودرور أيضا وشياه مُزار مثل كافر وكفار وأدرّه صاحبه استخرجه واستدرّ الشاة اذا حلبها والدرّ اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله درّه فارسا والدرّة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرّة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرّة السوط درس والجمع درر مثل سدرّة وسدر (درس) المتزل دروسا من باب قصد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب قتل ودراسة قراءته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها درسا بالكسر ومدراس اليهود كنيسهم والجمع درع مدرّيس مثل مفتاح ومفتاح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر

على دريع بغيرهاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكّر وربما قيل ذريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن الأثير وهى الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة اذا اسود رأسه وابيض سائرُه وبعضهم يقول اسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه حُجَن بن الأدرع الأسلمي (أدركته) اذا طلبته درك فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتحين وسكون الزاء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمّان الدرك والمدرّك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مقلع بضم الميم من قَعْل واستثنت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمسمى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخضع من أهدعت الشيء وأجراتك عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس والفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا لحقتهم وتدارك قيل قرية من قرى أصهبان قاله النووى رحمه الله (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمي وهى نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو درن درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره دره بفتحين اذا تكلم عنهم ودفع فهو مدرّه بكسر الميم والدرهم الاسلامى اسم للضروب من الفضة وهو معزب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهى طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجعل الخفيف والثقل وجعل درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذى فعل

وقضاة وقاضون والنبي داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا
وزيد اذا سميت بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته بآبن
زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعي غير أبيه يقال
هو دعي بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يدعيه غير
أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى
والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لى في القوم دعوة
بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت
الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومدعائه
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا على الرّباب
فانهم يعكسون ويعملون بالفتح في النسب والكسر في الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعت الشيء تمنيته وأدعته طلبته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها
بالألّف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازاً يقال فلان يدعى بكرم فإله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعهم الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يعكسون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً
وما فتح منه فسموع ليقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى
قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والأصل حبلى بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذُفَرى اذا كُسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على
فَعَال وتبديل من الياء المحذوفة أَلَف أيضاً فيقال ذَفَارٌ وَذَفَارَى وَقَعْلَى
بالفتح مثل فَعْلَى سواء في هذا الباب أى لا اشتراكهما في التسمية
وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
سبويه قومهم ذفار بذلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
على الأصل ثم قلبوا الياء ألفاً أى للتخفيف لأن الألف أخف من
الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال اليزيدي
يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهي مضبوطة
في بعض النسخ بفتح الواو وكسرهما معا وفي حديث لو أُعْطِيَ الناس
بدعائهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب على
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخطوا الوزنين
واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا
وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها
وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا
الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك اذا جمعت عشرة دراهم
من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة
مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دائق والدائق حبتا خربوب فيكون
الدرهم اثنتي عشرة حبة خربوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام
وأما الدرهم الاسلامى فهو ست عشرة حبة خربوب فيكون الدائق
حبة خربوب وثلث حبة خربوب (درت) الشيء دريا من باب رمى
ودرية ودراية عامته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة
لاطفته ولايته ودرت تراب المعدن تدريه ودرأت الشيء بالهمز دراء
من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارعوا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

دسكرو (الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للوك قال الأزهري
دست وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان
ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست
دسس الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه
وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم
دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم
ودسمت اللقمة تدسما لظفها بالدم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدَعِب مثل مَرَح يَمْرَح ومعنى فهو داعب وفي لغة من
باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستمتع من ذلك وداعبه
دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة
مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة
دعر دعجا والجمع دعج مثل أحر وحراء وحمر (دعر) العود دعرأ فهو
دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر
فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة
دعم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت
الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم
دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا
المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض

عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
وتداعى البيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
الكتيب من الرمل اذا هيل فانها وتداعى الناس على فلان تالبوا عليه
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفتر (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تستر على
دفر البديل كما يقول فُتَّتْ على البديل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب
تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
فيه دفر أى تئن ويقال للجارية اذا شمت يادفَار أى منتنة الريح كناية
دفع عن خُبِّ الخبر والخبر (دفعته) دفعا يحثه فاندفع ودفعت عنه الأذى
ودافعت عنه مثل حاججت ودافعت عن حقه ما طلبته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجمة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجدة وبق في الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدَّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدَّفْعَةِ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في
دفف وجوها (دفف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه
ومعناه ضرب بهما دفييه وهما جناياه وأدفف بالألف لغة يقال ذلك
اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهي دافة ودافته
مدافة ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من
باب قتل ودفف تدفيفا مثله والدال المعجمة في باب المدافة لغة
ومعناه جرحه جرحا يوحى الموت والدف الجنب من كل شئ والجمع
دوفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال
دقق وفحصها والجمع دقوف واستدق الشئ تم (دقق) الماء دفقا من باب قتل
انصب بسدة ودققته أنا بتعدى ولا يتعدى فهو داقق مدفوق وأنكر
الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء داقق» فهو
على أسلوب لأهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان
في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر
كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف وداقق أى مدفوق وعاصم أى
معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دقق والدققة بالفتح المرة
وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء

القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودققت الدابة أى أسرعت
في مشيها ودققها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفت) دفن
الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون
فاندفن هو ودفت الحديث كتمته وسترته وأدفن العبد أدفانا والأصل
افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولا أو من كد العمل ولم يخرج
من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إياها (دفع) البيت يدفا مهموز
من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفى وزان كريم بل
وزان تعب ودفعى الشخص فالذكر دقآن والأنثى دفاى مثل غضبان
وغضبي اذا لبس ما يدهنه ودقو اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل
خلاف البرد

(الدال مع التاف وما يثلثهما)

(دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعا ذلا وهى التراب وزان حمراء **دقع**
(دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها **دقق**
وهو الطحين أيضا فعمل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين
وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الخليل ودق يدق من باب ضرب
دقة خلاف غلط فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غمض وخفى
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكي والمدق بضم الميم والدال على غير
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به التماس
وغيره وقد أنث الثانى بالهاء فقيل مدقة (الدق) بفتحتين أردأ التمر **دقل**
الواحدة دقلة وأدقل النخل حُل الدقل وقال السرقسطى أدقل النخل
صار تمره دقلا وهو تمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معزب والجمع دكك مثل دكك
قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الخانوت وعلى الدكة
التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي اذا مالت النخلة بنى تحتها
من قبل الميل بناء كالديكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكة مرتفعة
وقال الفارابى الطلل ماشخص من آثار الدار كالديكان ونحوه وأما وزنه
فقال السرقسطى التون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الأخفش وهى
مأخوذة من قولهم آككة دككة أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من
السلط وقال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دكنت المتاع
اذا تضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فَعَلَّ حكى القولين
الأزهري وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه
التذكير والتأنيث ووقع في كلام الفزائى خانوت أو دكان فاعتراض بعضهم
عليه وقال الصواب حذف إحدى اللفظتين فان الخانوت هى الدكان
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الخانوت وعلى
الدكة ودكن الفرس دكا من باب تعب اذا كان لونه الى السبرة وهو

بين الحجرة والسواد فالذكر أدكن والأُنثى دكاه مثل أحمر وحمراء
(الدال مع اللام وما يشتهما)

دولاب (الدولاب) المتجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح
دلج الدال وضهما والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاج مثل
أكرم اكرا ما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
البائع تدلسا كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر ولس ولا دلس
أى لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
دلج وأصله من الدلس وهو الظلمة (الدلي) بفتحين دوية نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دله وقيل الدلي هو ابن
مقرض ويقال انه يشبه التيس ويقال هو النفس الرومي واندلق السيف
ذلك من غمده خرج من غير أن يسئل واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء
دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
دلى ويستعمل في الغروب أيضا (دلت) على الشيء واليه من باب قتل
وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد
والكاشف ودلت المرأة دكلا ودكلا من باب تعب وضرب وتدللت تدلا
والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس
دلو بها خلاف (الدلو) تأنيها أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على
دلى مثل فلس وفليس وثلاثة أدلى وفي التأنيث دكلى بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدلى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستقي بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بمحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهينة الصليب ويشته برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يجمد قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدولوى وشذ الفارابى وتبعه الجوهري ففسرها بالمتجنون

(الدال مع الميم وما يشتهما)

دمث (دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحليف والحلف ويسمى به ويعتدى
دمج بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دمثا سهل خلقه (اندج) في الشيء
دمر دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أهمه (دمر) الشيء يدمر من
باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف

فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل دمع
يقال دمت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجرة جرى دمعها فهي
دامعة (الدامع) معروف والجمع أدمعة مثل سلاح وأسلحة ودمعته دمع
دمعاً من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجرة دامعة وهي التي تخسف
الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالبرء والدمل
معروف وهو عربى قاله ابن فارس والجمع دامل والدملوج وزان عصفور
معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابى ضرب وتعب دم
ومن باب قرب لغة فيقال دمت دمت ومثله لبثت ثلث وشررت ثلث
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دامعة بالفتح قبض
منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دمية والجمع
دمائم والدال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء بطل به
الوجه ودمت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صبغ كان
ويقال الدمام الحجرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودمت العين
حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سؤدوه والدمنة الحقد والجمع
في الكل دمن مثل سدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا وأظبه
ولازمه (دمى) الجرح دمي من باب تعب ودمايا أيضا على التصحيح
خرج منه الدم فهو دم على النقص ويتعدى بالألف والتشديد وشبهة
دامية لتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم
دمى يسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل
الأصل بفتح الميم وبقي بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقديشئى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يشتهما)

(الدنج) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودنج الرجل
بالتشديد ذل (الدينار) معروف والمشهور في الكتب أن أصله دثار
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يرد في الجميع الى أصله فيقال
دناير وبعضهم يقول هو فعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
في الجمع كما ثبتت في ديماس ودياميس ودياج وديايح وشبهه والدينار
وزان احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدناق ثمانى
حبات ونحسا حبة وان قيل الدناق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المتقال (دنف) دنفا من باب تعب
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يعتدى ولا يعتدى

المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائية والنازلة دهى والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية دهياء ودهواء عن ابن السكيت (الدال مع الواو وما يثلاثها)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دودان ولفظ دود المثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القيسى على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام (١) يدود وداد يداد من بابى قال وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودود تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا دور طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر ويجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدور الصنم وبه سمي فليل عبدالدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائية

تتزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الخطئة يدوسها دوسا وداسا مثل الدراس ومنهم من ينكر كوت الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا إذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب وداس الصيقل السيف وغيره دوسا صقله بالدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمُدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان مع سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح وأسلحة (الدوغ) وزان قتل بغير معجزة لب يترع زُبده (داف) زيد الشيء يدوفه دوافا بله باء أو غيره فهو مَدُوف ومَدُوف على النقص واتمام أى غلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص واتمام بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويدفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله في يدها تارة وفي يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضنها وجمع المفتوح دول بالكسر

دائق (الدائق) معزب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامى حبتا خرنوب وثلاثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أنصح وجمع المكسور دوائق وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهري وقيل جمع كل دن على فواعل ومفاعل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن) كهية الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل دناسهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دنوا قرب فهو دان وأدنت الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز دنا بفتحتين ودنؤ يدنؤ مثل قرب يقرب دنائة فهو دنؤ على فيسيل كله مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دنائة فهو دنؤ قال السرقسطى دنا اذا لؤم فعله وخبت ومنهم من يفرق بينهما يجعل المهموز للثيم والخفف للخصيس (الدال مع الهاء وما يثلاثها)

هليلز (الدهلير) المدخل الى الدار فارسى معزب والجمع الدهاليز هلقن (الدهقان) معزب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهقاين ودهقن الرجل وتدهقن دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقننا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيها دهرًا ويحملنا دهرًا قال لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذى يقول يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهار وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال أدشهه غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه دهم خطب دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم) الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَةُ السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقدة دهماء اذا اشتدت ورُقته دهنًا من باب قتل والذهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهاهن بالكسر وأدهن على افعال تظلى بالذهن وأدهن على أفعال وداهن وهي

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كما يحطه في نسخة بالكتابة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر ان نقل الثقة مقبول كما ان النقل والقبيل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القبيل حمزه

اليه دَرَانِي على غير قياس كاتيل بَحْرَانِي وما بالدار دِيَارِ أَى أَحَد (الديك) ديك
 ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبه (دان) الرجل يدين دينا دين
 من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
 وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
 ثعلب ونقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
 لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
 التعدي قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا
 أقرضته فهو مدين ومديون وآدم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
 الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا دنته
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تدانيتم دين» أى إذا
 تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
 القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
 على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
 تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ساد فهو سيّد ودينته بالثقل
 وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائفا في اعتقاده
 ودنته أدبته جازيته ومَدَّن اسم مدينة وزونه مفعول وانما قيل الميم
 زائدة لفقد فاعيل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثبتها)

(الذباب) جمعه في الكثرة ذَبَابٌ مثل غراب وغربان وفي القلة أدَبَة ذب
 الواحدة ذبابة وذبابه الشيء بقتله والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه
 الذى يضرب به وذبذبه بذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه
 ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبخت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبيح ذبح
 والذبيحة ما يذبح وجمعا ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق
 يقال ذبحت الدن اذا بزلته والذبح وزان حمل ما يبال الذبح والمذبح بالكسر
 السكن الذى يذبح به والمذبح بالفتح الحقوم ومذبح الكنيسة كحراب
 المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبل ذبل
 أيضا ذهبت ذؤنته والذبل وزان فاس شيء كالعلاج وقيل هو ظهر
 السلحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثبتها)

(مَذَج) وزان مسجد اسم أكمة بالهن ولدت عندها امرأة من جبر ذبح
 واسمها مَذَلَة ثم كانت زوجة أَدَد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة
 ومهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعامة وقال
 الجوهري مذجع اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا
 فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لتسقط فعل الان أن

مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
 من يقول الدولة بالضم في المال والفتح في الحرب ودالت الأيام تدول
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوما ودواما وديمومة
 ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث
 «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فاصلى عصاك كستدحم

أى ما قوم أمرك كالتأني المتسهل واستدمت غريمي رفقت به وقول
 الناس استدام ليس الثوب أى تانى في قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
 مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
 واستديم الله عزك يعتدى الى مشغولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
 الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب
 الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون
 يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت
 باسم دوى بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها ومنكها وهو مضبوط
 بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المثل والدومة بالكسر المطر
 يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أى دائما غير
 دون مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الدوان) جريدة الحساب
 ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل
 دَوَان فأبدل من أحد المضغفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى أصله
 فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير يردان
 الأسماء الى أصولها ودونت الدويوان أى وضعت وجمعت ويقال ان عمر
 أول من دَوَّن الدواوين في العرب أى رتب الجرائد للعال وغيرها وهذا
 دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشئ من دون بالتونين أى حقير
 ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون
 دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل
 حصاة وحصىات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء
 من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى
 من باب تعب أيضا عى والدواء ما يتداوى به ممدود وفتح داله والجمع
 أدوية ودوايته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر
 بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الذال مع الياء وما يثبتها)

ديث (داث) الشيء ديثا من باب باع لان وسهل ويعتدى بالثقل فيقال ديثه غيره
 ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على أهله والديانة بالكسر
 دير فعلة (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب

تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جني وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويؤزم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذججت المرأة بولدها تذجع اذارمته والمفعل بالكسر موضع حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمستزل موضع الزول (الدحل) الخلد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بشاره (الذال مع الخاء وما يثلثهما)

خر (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدته لوقت الحاجة اليه وأذخرته على اتعلت مشله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر بكسر الهجمة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفّ ايضاً (الذال مع الراء وما يثلثهما)

رب (ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة في هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذربت ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى يديّة ولسان ذر ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذر) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذريرة ويقال أيضا الدرور نوع من الطيب قال الرغشري هي قنات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب الذنثاب وزاد الصغاني وأنبوه محشون من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر الى الصفرة واليباض والذرّ صغار التمل وبه كُتبي ومنه أبوذر وأم ذر وأبو ذر الغفاري اسمه جُذْذ بن جُدادة والواحدة ذرة والذرّ السل والذرة فعليه من الذرّ وهم الصغار وتكون الذرة واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أضحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذراري وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنى وبعض العرب يذكرون قال ابن الأنباري وأشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرمى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وأصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنى وبعض عكّل يذكرون فيقول خمسة أذرع قال ابن الأنباري ولم يعرف الأعمشى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاة في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير

أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة قلته المطرزي وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قسّته بالذراع وضاق بالأمر ذرعا يحجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القى ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف ديمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق بابى ضرب وقتل وهو منه كالنخوط من الانسان وأذرق بالألف لغة (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا أسفته وفرفته وذريت الطعام تذرية ذرا اذا خلصته من تبته وتذريت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والذرة حب معروف ولاها عذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم (الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أفرعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر ذعور تذعر من الريبة (أذعن) أذعانا أقاد ولم يستعص وناقة مذعان ذعن متقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تمب وامرأة ذفرة ظهرت رأتحتها ذفر واشتدت طيبة كانت كالسك أو كربة كالصنان قالوا ولا يسكن المصدر إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهبو شيخا أدبر ذفره وأقبل بجره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحبيه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

(ذكرته) بلساني وبقلي ذكركى بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم ذكر والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكرته ما كان فذكره والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكرة وذكران ولا يجوز جمعه بالواو والتون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذى يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لاقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والتذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكوة مثل ذكي عنة ومذاكير على غير قياس والتذكر العلاء والشرف (ذكي) الشخص ذكي من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكي على فصيل والجمع أذكاء والدكاء بالمحدث القلب وذكت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاء قال ابن الجوزي في التفسير الذكاء في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في التهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاء قطع الحلقوم والمكرى وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع الودجين فان قصص منه شيء لم يجل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمري وأحد الودجين وقال مالك يجرى قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدرکتكم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني إيجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكاين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذلف (ذَلِف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأثني ذلف والجمع ذلف مثل أحمر وحمرأ وحمر (ذل) ذلأ من باب ضرب والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمين مثل رسول ورسول وذللها بالثقل في التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَّمَتْه) أذمته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود والذمام بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مشله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة بالعهد والأمان وبالضمان أيضا وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان وسعى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم في ذمتي

كذا أى في ضامى والجمع ذمم مثل سدرة وسدر (الذال مع النون والباء)

(الذنب) الائم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب ذنب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة ماء وتذكر وتؤنث فيقال هو الذنوب وهي الذنوب وقال الزجاج مذكرا لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهو مذكر وذنوب الفرس والطار وغيره جمعه أذنان مثل سبب وأسباب والذنانى وزان الخزائى لغة فى الذنب ويقال هو فى الطائر أفصح من الذنب وذنابة الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سبيله أكثر من الذنب وذنوب السوط طرفه وذنوب الرطب تذينا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

(الذهب) معروف ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال إن ذهب التائيت لغة الحجاز وبها تزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبية وقال الأزهري الذهب مذكر ولا يجوز تائيته الا أن يعمل جمعا لذهبية والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رغبان وأذهبت به بالالف مؤهته بالذهب وذهب الاثر يذهب ذهابا ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال ذهبت به وأذهبت وذهب فى الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهبا أذهل بفتحيتين ذهولا غفلت وقديتعتى بنفسه فيقال ذهلت والأكثر أن يتعدى بالالف فيقال أذهلنى فلان عن الشيء وقال الزمخشري ذهل عن الأمر تناساه عمدا وسُئِل عنه وفى لغة ذهل يذهل من باب تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبان سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذو المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوبته والذوابة بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلية فان كانت ملوية فهي عقيصة والذوابة أيضا طرف العامة والذوابة طرف السوط والجمع الذوابات على لفظها والذوابات أيضا (الدود) من الابل قال ابن الأثيرى سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابى والدود مؤنثة لأنهم قالوا ليس فى أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذود مثل ثوب وأثواب وقال فى البارع الدود لا يكون إلا إناثا وذاد الراعى ابله عن الماء يذودها ذودا وزيادا منعها (الدوق) إدراك ذو طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبئة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذوقا وذوقانا وذوقا ومذاقا اذا عرفته بتلك الوسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت

هذا بالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو أنصح الكلام العربي

(المدال مع الباء وما يثلاثها)

يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء ذيب في الأنثى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلباً للتخفيف (ذاع) الحديث ذيع ذيعاً وذيوغاً انتشر وظهر وأدعته أظهرته (زال) الثوب يذيل ذيلاً ذيل من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذبول وذال الرجل يذيل جرأذيله خيلاء وذال الشيء ذيلاً هان وأذاله صاحبه إذالة (دام) ذيم الشخص المتاع ذيماً من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذامه يذامه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة ذى حاضرة يقال ذى قَلْعَتْ ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه أيضاً قال ابن السكيت ويقال يكفعلت ولا يقال ذيك فعلت وهذا اسم إشارة لمذكر حاضر أيضاً قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذى بياء مشددة تخففوا ثم قبلوا بالياء ألقا لأنه سمع أمالها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَبِيتْ دون حَبِوتْ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذوى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباراً وقلت الواو ألقا لتحركها وافتتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضاً وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرأء)

(الرأء مع الباء وما يثلاثها)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفاً بالأنف واللام ومضافاً ويطلق رب على مالك الشيء الذى لا يعقل مضافاً اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافاً الى العاقل أيضاً ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة ربَّتها» وفي رواية ربَّها وفي التثنية حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحديكم فيسقي ربه نعرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالأنف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضاً عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو م الحَيَارَيْنِ والبلاء بلاء وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه

الشيء جرَّته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بتزوله به (ذوى) العود ذوىا من باب رى وذوياً على فاعول بمعنى ذبل وأذواه الحر أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عنه فقيل ياء أيضاً لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأنيس لأن باب علوى أكثر من باب حى ووزنه في الأصل ذوى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافاً الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذات جمال وذات حسن وذات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالناء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فاشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسماً مستقلاً فيعربها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضاً فان النسبة الى ذات ذوى لأن النسبة تزد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيها اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيها اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى بواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً حتى قال الناس ذات مقبرة وذات محذمة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جليلٍ وخلقٍ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب الحكمة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبى تمام * ويضرب في ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس في مختصر الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله * اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

أى فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته أول ذات يدينى أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَلَّتْهُمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ * قَوْمٌ هُمْ يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

المجلة بالجم الصحيحية أى كآبهم عبودية نفس الاله وقال الحجة في قوله تعالى «علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكتنى بها عن القلوب وقال أيضاً في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذى يجبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل

الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربتها » حجة عليه ورب زيد الأمر ربا من باب قتل إذا ساسه وقام بتديره ومنه قيل للحاضنة رابة وربة أيضا فاعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تباعا لها والجمع ورباب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دُبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر ورب حرف يكون للتقليل غالبا يدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقعمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربنا انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يتي في آخر الصيف والجمع ربيب مثل سدره وسدر والرئي الشاة التي وضعت حديثا وقيل التي تحبس في البيت للبيها وهي فُعِلَ وجمعها رباب وزان غراب وشاة ربي بينة الرباب وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزوء أيضا إذا ولدت الشاة فهي ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما ربيع أطلق في الإبل (ربيع) في تجارته ربحا من باب تعب وربحا ورباحا مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل إلى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارتها فهي رابحة وقال الأزهري ربيع في تجارتها إذا أفضل فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا أعطيته ربحا وأما ربحته بالتثنية بمعنى أعطيته ربحا فغير مقول وبعته المتاع واشتريته منه مرا بحة إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا ربد (الربد) وزان غرفة لون يخلط سواده بكدر وشاة ربداء وهي السوداء المنقطعة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الإبل ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع ربد التمر ويقال له أيضا مسططح (الربد) وزان قصبة خرقه الصانع يملؤها الحلي وبها سميت الربدة وهي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام وبها قبر أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دازمة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ربيض (تربصت) الأمر تربصا انتظرت به والربصة وزان غرفة اسم منه ربيض وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربيض) بضمحتين والمربيض وزان مجلس للغنم ماواها ليلا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل ما أويت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربيضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثل برُوك الإبل ربط (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب

ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم نفر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمحتين ورباطات (الربيع) ربيع بضمحتين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار تحسبا في الإسلام وربعت القوم أربعم بفتحتين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أوديع ملهم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربيع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق على القوم مجازا والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع واربوع مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربعة وامرأة ربعة أي معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيها لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهر وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيها الأشهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر زيادة شهر وتووين ربيع وجعل الأول والآخروصفًا تابعًا في الأعراب ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حبّ الحصيد ولدار الآخرة وحقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتروا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر إلا شهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرًا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنتان أيضا الأول الذي تأتى فيه النكحة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال الفراء يجمع ربيع الكلاء وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء ويصغر ربيع على ربييع وبه سميت المرأة ومنه الربييع بنت عوذ ابن عفرأ وربوعة قبيلة والنسبة إليها ربيعي بفتحتين والنسبة إلى ربيع الزمان ربيعي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقائنه وبين الأول والرابع الفصل ينتج في الربيع وهو أول التاج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن الثمانية السِّن التي بين الثنية والثاب والجمع رباعيات بالتخفيف أيضا وأربع إرباعا أثني رباعيته فهو رباع منقوص وتظهر الباء في النصب يقال ركبت برذونا رباعيا والجمع ربيع بضمحتين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة

والغَيْث ارتاعا أُنبت ما ترع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع التروع والجمع المراتع (رتعت) المرأة رتقا رتقا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الحمارية والناقاة ورتقت الفتى رتقا من باب قتل سدده فارتقت (رتل) النثر رتل رتلا فهو رتل من باب تعب إذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم أعجل.

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قَرَب رُثُوته ورثانة خُلِقَ فهو رث وأرث رثث بالألف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرِثَةً ورثيت رثى له ترحمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثابها)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجب ورجبانان وقالوا في تشية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجبية الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لألهتهم في رجب فهي عنها ورجبته مثل عظمتة وزنا ومعنى وَرَجَبْتُ الشجرة دَعَمْتُهَا لثلاث تكسر لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فارجح هو رجج وارجج البحر اضطرب وارجج الظلام التبس (رجج) الشيء يرجج رجج بفتحين ورجج رجوحا من باب قعدلغة والاسم الرجحان إذا زاد وزنه وبستعمل متعديا أيضا فيقال رججنه ورجج الميزان يَرَجُّج ويَرَجُّج إذا ثَقُلْتُ كَفْتُهُ بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرججنه ورججت الشيء بالثقل فضله وقوته وأرججت الرجل بالألف أعطيته راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهجمة مثال يلعب عليه الصبيان وهوان بوضع وَسَطُ خَشَبَةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامان على طرفها والجمع أراجيج والمرجوحة بفتح الميم لغفها ومنعها في البارح (الرَّجْرُ) العذاب والرجز رجز بفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوحة القصيدة من الرجز ورجز الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجيز مثله (الرَّجْسُ) اللَّتَن رجس والرجس القَذَر قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رجس وقال النقاش الرجس النَّجَس وقال في البارح وربما قالوا الرَّجَاسَة والنجاسة أي جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القدر الخارج من بدن الإنسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والرجس مشوم معروف وهو معزب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه

ولُحِّفَ في السابعة ومُحِيَ الربع بالكسر هي التي تعرض يوما وتُتَلَّع يومين ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربع الحى عليه بالألف وفي لغة ربت ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بنى أَسَدَ يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو مربع واليربوع يَقُولُ دويبة نحو الفأرة لكن ذَنَبَهُ وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرابع والعامة تقول جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف إذا جعل علما (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عُرِي تُسَدُّ به البهائم الواحدة من العرى ريقة ويجمع أيضا على رِبَاق وقوله « فقد خلع ريقة الاسلام من عنقه » المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة ربا وربقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر وبني ربوان بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب إليه على لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء يربو إذا زاد وأرى الرجل بالألف دخل في الربا وأرى على الخمين زاد عليها ورِي الصغير يري من باب تعب وربا يربو من باب علا إذا شأ وتعدى بالتضعيف فيقال ربيته قترى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها ربت قَعَلت والجمع رُبى مثل مدينة ومدي والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثابها)

ترب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهي المنزل والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف تت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبدونيت قائما أيضا (الرتة) بالضم حبة في اللسان وعن المبردي كالج جمع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الإدغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي المرأة رتاء والجمع رت مثل أحر رتج وحرار (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أرتج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول مخفف وقد قيل أَرْتَجُّ بهمة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنعه ورماقيل أَرْتَجُّ وزان أَقْتُلُ البناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجان باب تعب إذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هديا وليس المراد نفس الباب رتج (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاعت وأرعت

الكسر^(١) فقد فَعَلَ بفتح النون لا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول
فتكسر حلاً للزائد على الأصل كما جُعلَ لَفْعُ بكسر الهمزة في كثير من
أفراده على فَعَّلَ نحو الإِنْخِرَ والإِغْمِدَ والإِسْجِلَ وهو شجر والإِصْبَحُ
في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من
حمل الزائد على الأصل فيحمل تَرْجَسَ على تَضَرَّبَ وتَضَرَّبَ وفيه
رجع نظراً لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّ به (رَجَعَ) من سفره
وعن الأمر يرجع يرجعاً ورجوعاً ورجعى ومرجعاً قال ابن السكيت
هو تقيض الذهب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعت عن
الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال
تعالى «فان رَجَعْتُ الله» وهُدَيْل تعذبه بالألف ورجع الكلب في قيئه
عاد فيها كله ومن هنا قيل رجع في هبته إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها
واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق
فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع
والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى
الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر
وبعض يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أنصح قال ابن
فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة
على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضاً والرجع الروث والعذرة
فعل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً
وكذلك كل فعل أو قول يرد فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف
ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضاً ومرة رفعاً
ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياتى بهما أخرى
وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعت عاودته
رجف (رجف) الشيء رجفاً من باب قتل ورجفاً ورجفاناً تحرك واضطرب
ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
الحى أوعده فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه
إرجافاً أكثر من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى
رجل يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)
الإنسان الذى يمشى بها من أصل الفخذ إلى القدم وهى أنى وجمها
أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسى جمعه رجال
وقد جمع قليلاً على رجلة وزان تمرة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
بفتح الفاء إلا رجلة وكأه جمع كم وقيل كماء للواحدة مثل نظيره من
أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء
عن أرجال ويطلق الرجل على الرجل وهو خلاف الفارس وجمع
الرجل رجُل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجُل أيضاً ورجل رجلا

(١) لعلها بالكسر . (٢) لعل هناك من النون مخدوة .

من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة
أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلاً من حَضْرَمَوْتِ وآتَمَنَ
كندة اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحضرمي
اسمه عَيْدَانُ بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (٢) آخر الحروف
ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقات يقال اسمه
عبد الله ابن التنية بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على
امرأتى في نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة
الحقواء وترجلت في البر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر
قَدَرٌ من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت
الشعر ترجيلاً سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلاً من باب تعب فهو رجل
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجعودة ولا شديد السوطة
بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتح الهمزة والجاء والرجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأجسام والرجمة حجارة مجموعة والجمع
رجام مثل برمة ويزام ورجمته رجماً من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجماً بالغيث أى ظناً من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رجواً على فاعل أقبلته أو أردته قال تعالى «لا يرجون رجوا
نكاحاً» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الرجاى يخاف أنه لا يدرك ما يرجاه والرجا
مقصود الناحية من البر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكون على
أحد بشئ في الدنيا بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة وتخفف فتقلب
الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة
والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر

(الراء والحاء وما يثلثهما)

(رجب) المكان رجماً من باب قرب فهو رجب ورجب مثل قريب وفلس رجب
وفى لغة رجب رجماً من باب تعب وأرجب بالألف مثله ويتعدى بالحرف
فيقال رَجَبٌ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَجَبْتُكَ
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فَعَّلَ بالضم إلا لازماً مثل
شَرَّفَ وكَرَّم ومن هنا قيل مرجحاً بك والأصل نزلت مكاناً واسماً
ورجب به بالتشديد قال له مرجحاً ورجبة المسجد الساحة المنبسطة

أَرْحَبَةً لَأَنَّ أَفْعَلَةَ جَعَلَ الْمُدُودَ لَا الْمَقْصُورَ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالتَّثْنِيَةُ رَحِيَاتٌ وَرَحَوَانٌ وَرَحَى الْحَرْبِ حَوْمَتُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِهِ

(الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(رَخَصَ) الشَّيْءُ رُخْصًا فَهُوَ رَخِيسٌ مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْغَلَاءِ رَخَصَ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ رَاخَصَ وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتَمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَيَتَعَدَّى بِالْمُزْمَةِ يُقَالُ أَرَخَصَ اللَّهُ السَّعْرَ وَتَعَدَّيْتُهُ بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ رَخَصَهُ اللَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ وَالرَّخْصَ وَزَانَ قُفْلَ اسْمٍ مِنْهُ وَالرَّخْصَةَ وَزَانَ غُرْفَةً وَتَضُمُّ الْخَاءُ لِلاتِّبَاعِ وَمِثْلُهُ ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ وَهَدَنَةٌ وَهَدَنَةٌ وَقَرَبَةٌ وَقَرَبَةٌ وَجَمْعَةٌ وَجَمْعَةٌ وَخَلْبَةٌ وَخَلْبَةٌ لِلْيَفِّ وَجَبْنَةٌ وَجَبْنَةٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَهَدَبَةٌ وَهَدَبَةٌ وَالتَّوْبُ وَالْجَمْعُ رَخَصَ وَرَخَصَاتٌ مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَالرَّخْصَةَ التَّسْمِيلَ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرِ يُقَالُ رَخَصَ الشَّرْعَ لَنَا فِي كَذَا تَرْخِيصًا وَأَرَخَصَ أَرَاخَصًا إِذَا يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ وَفُلَانٌ يَتَرَخَّصُ فِي الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ وَقَضِيبُ رَخَصَ أَيْ طَرَى لَيْلِينَ وَرَخَصَ الْبَدَنَ بِالضَّمِّ رَخَاصَةً وَرُخُوصَةً إِذَا تَمَّ وَلَئِنْ مَلَسَهُ فَهُوَ رَخَصَ (الرَّخْمَةُ) طَارِيًا كُلُّ الْعَذْرَةِ وَهُوَ رَخِمَ مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَرِّمِ الْفَدْيَةَ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رَخِمَ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ الْإِصْطِيَادِ وَيُقَالُ رَخِمَ الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رَخَامَةً إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رَخِيمٌ وَرَخْنَةً تَرْخِيًا سَهْلَةً وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَالَتْنِي سَبِيوِيَهُ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِنَشْيِ السَّهْلِ قُلْتُ لَهُ الْمُرْخَمُ فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرَّخَامَ تَجَرَّرَ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رَخَامَةً (الرَّخُو) رَخُوَ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ تَجَرَّرَ رَخُوَ وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ رَخُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لَفَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلِدٌ وَرَخِيٌّ وَرَخُوٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبٍ رَخَاوَةٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ رَخِيٌّ وَرَخُوٌّ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رَخِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَسْمُ الرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رَخِيٌّ الْبَالُ أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَخُصْبٍ وَأَرَخَيْتُ السِّرَّ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَحِي وَتَرَخِي الْأَمْرَ تَرَخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَخَ أَيْ قُسِمَتْ

(الرَّاءُ وَالْدَالُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(الْإِرْدَبُ) يَكِلُ مَعْرُوفٌ بِمَصْرِ نَقْلِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِردَبٌ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ مَتًا وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبُ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدًا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مُرَدَّدٌ وَقَدْ يَوْصَفُ بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

قِيلَ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ رَحَابٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٌ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ رَحِبٌ وَرَحَبَاتٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ وَقَصَبَاتٌ وَالرَّجَبَةُ الْبَقْعَةُ الْمَتَسِّعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ وَجَمْعُهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُحْبٌ مِثْلُ قَرِيَةٍ وَقُرِّيَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ فَأَمَّا السَّلَامُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةً بِالْفَتْحِ جَمَعْتُ عَلَى فَعْلٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَّةٌ لَا يَقُولُ إِلَّا مَأْسَمَةً وَأَرْحَبُ وَزَانَ أَحْمَرُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ضٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ التَّجَائِبُ (رَحَضْتُ) التَّوْبُ رَحَضًا مِنْ بَابِ نَفَعَ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ وَالْمَرَاضُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الرَّحَضِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْمُسْتَرَاخِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسْلِ النَّجْوِ (رَحَلَ) عَنِ الْبَلَدِ رَحِيلًا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ رَحَلْتُهُ وَتَرَحَلْتُ عَنْ الْقَوْمِ وَارْتَحَلْتُ وَالرَّحْلَةَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لَفَةً اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَالضَّمُّ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَحَلَّى بِهِ يُقَالُ قَرِبتُ رَحَلْتَنَا بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ رَحَلْتَنَا بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يَقْصِدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الْوَجْهَ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ وَالرَّحْلُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْدِلُ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلتَّلَاعِ وَمَرْتَبَةٍ لِلْبَعِيرِ وَحُلْسٌ وَرَسَنٌ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرَحَالٌ مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مَلَى أَرْحَلَ الرِّكَانَ وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ رَحَلًا مِنْ بَابِ نَفَعَ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَرَحَلَ الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى أَمْتَعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَالرَّاحِلَةُ بِالْكَسْرِ السَّرِجُ مِنْ جُلُودٍ وَالرَّاحِلَةُ الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الرَّاحِلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تَرَحَلَ وَجَمْعُهَا رَوَاحِلُ وَأَرَحَلْتُ فَلَانًا بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ رَاحِلَةً وَالْمَرْحَلَةُ الْمَسَافَةُ الَّتِي يَحْمُ يَقْطَعُهَا الْمَسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالْجَمْعُ الْمَرَاحِلُ (رَحِمْنَا) اللَّهُ وَأَنَا نَا رَحِمْتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَرَحِمْتُ زَيْدًا رَحِمًا بِضَمِّ الرَّاءِ وَرَحْمَةً وَمَرَحِمَةً إِذَا رَقَّتْ لَهُ وَحَنَّتْ وَالْفَاعِلُ رَاحِمٌ وَفِي الْمَبَالِغَةِ رَحِيمٌ وَجَمْعُهُ رَحِمَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَا يَرْحِمُ اللَّهُ مَنْ عَابَهُ» (الرَّحْمَاءُ) يَرُوى بِالنَّصَبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالزَّغِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَانٌ وَمَا بِمَعْنَى الَّذِينَ وَالرَّحِمُ مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيَخْفَفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لَفَةٍ بَنَى كَلَابٌ وَفِي لَفَةٍ لَمْ تَكْسِرْ الْهَاءَ لِتَبَاطُغِ الْكَسْرِ الرَّاءُ ثُمَّ سَمِيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ رَحِمًا فَالرَّحِمُ خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ وَالرَّحِمُ حَى فِي الْمَعْنَيْنِ وَقِيلَ مَذْكَرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ (الرَّحَى) مَقْصُورُ الطَّاحُونِ وَالضَّرْسِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَرْحٌ وَأَرْحَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَبَّمَا جَمَعْتُ عَلَى أَرْحِيَّةٍ وَمَنْعَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ هُوَ خَطَأٌ وَرَبَّمَا جَمَعْتُ عَلَى رَحِيٍّ عَلَى فَعُولٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْإِخْتِيَارُ أَنَّ تَجْمُعَ الرَّحَى عَلَى أَرْحَاءٍ وَالْفَقَا عَلَى أَفْعَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أَنْدَاءٍ لِأَنَّ جَمْعَ فَعْلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَذَّ وَقَالَ الزَّجَاجُ أَيْضًا الرَّحَى أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا رُحْيَةٌ وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ وَلَا يَحْجُوزُ

إذ أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزبته أرزاه
(الراء مع السين وما يثلثهما)

(الرُستاق) معزب ويستعمل في الناحية التي هي طَرَف الإقليم والزرداق الر
بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرُّدُق
السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه

عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رصب) الشيء رس
رسوبا من باب قعد ثقل وصار إلى أسفل ورسبا في المصدر أيضا

(رصح) رسحا من باب تعب فهو أرصح أى قليل لحم الفخذين رس
(رصح) الشيء رصح يفتحون رؤسها ثبت وكل ثابت راصح وله قدم راصحة رس

في العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُصغ) من اللواب الموضع المستدق رس
بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مُصِص

ما بين الكف والساعد والقدم إلى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع
أرساغ وأصاب الأرض مطر فَرَسَغ أى وصل إلى موضع الأرساغ

(رسف) في قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مثى فيه رس
فهو راسف * شَعَر (رَسَل) وزان فُلس أى سَبَطَ مسترسل وقال رس

الأزهري طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبغير رسل
لين السير وناقة رَسَلَة والرسل ففتححتن القطيع من الابل والجمع

أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس قليل جاءوا أرسالا أى
جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤذيها فهو فعول بمعنى

مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمشى والمجموع
ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمسين واسكان السين لغة

وأرسلت الطائر من يدي إذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل بإسناده
بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تنقيد وترسل في

قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدي الترسل والترسيل في القراءة هو
التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض رسولا أو

رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس في الفناء إذا اجتمعوا
عليه يتندى هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمات الإيقاع فيسكت

ويأخذ غيره في مدّ الصوت ويرجع الأول إلى النغم وهكذا حتى ينتهى
قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المُرَاسِل في الفناء والعمل المُتَسَالِي

يقال راسله في عمله إذا تابعه فيه فهو رسل ولا تُرَاسَل في الأذان
أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وقول على رسلك بالكسر أى

على هَيْتِكَ (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رس
كتبته ومنه شهد على رَسَم القَبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن

القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم
وأرسم مثل فُلس وفلوس وأفلس والرُوسم وزان جعفر خشبة يحتم

إليه مرة بعد أخرى وتَرَادَ القوم البيع ردوه وقول الغزالي إلا أن يجمع
مترادان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا إذا كان راكدا وارتد

ردع الشخص ردّ نفسه إلى الكفر والاسم الرِدّة (ردعته) عن الشيء أردعه
ردعا منعه وزجرته وارتدع بروداع القرآف (الزديف) الذي تمحله

خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَف
ومنه ردف المرأة وهو عَجْزُها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني

وأردفت الدابة وراذفت إذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع
الرديف رُدَاف على غير قياس وقال الزجاج رذفت الرجل بالكسر إذا

ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك وورفته بالكسر لحقته وتبعته
ردم وتزادف القوم تسابعا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) التلثة

ونحوها ردما من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له الرِّدْم كأنه
ردوء تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رَدُو) الشيء بالهمز رداءة فهو ردىء

على فاعيل أى وضع خسيس وردّا يردو من باب علا لغة فهو ردىء
بالثقل وردى وردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء

بالمة ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأثير والتثنية
رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فليل ردواوان وارتدى بردائه

وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة
والردء مهموز وزان جِل المعين وأردائه بالالف أعنته وتردى

في مهواة سقط فيها ودريته تردية ونهى عن الشاة المتروكية لأنها ماتت
من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذل) الشيء بالضم رذالة ورذولة بمعنى رَدُو فهو رَذَل والجمع أرذَل
ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكالب والأشئ رذلة والرذال

بالضم والرذالة بمعناه وهو الذى اتقى جِبدَه وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلثهما)

رزب (الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرزاب وفي لغة مرزبة بميم
مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو

خطا والجمع مرزاب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب
رزح (رزح) البعير يروح بفتححتن رُزوحا ورُزَاحا هُزَل هُزالا شديدا فهو

رزق رازح وإبل رَزَحِي ورَزَاحِي (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر
اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا

رزم أرزاقهم فهم مرزقة (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل
سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء

رزى رزما من باب قتل جمعته (الرزبة) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز
يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتححتن والاسم الرزم مثال قفل ورزأته أنا

سن بها الغلة ويقال رشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن)
الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه
لا يجمع إلا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
رسا شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وأقلت السحابة مرسيا دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشم (رشم) الجسد يرشم رشحا إذا عرق فهو راشع ورشم الندى النبات ترشيعا
رشد رباه فترشح (الرشد) الصلاح وهو خلاف الفنى والضلال وهو إصابة الصواب
ورشد رشدا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد
والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا
واسترشدته فأرشدنى إلى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
شش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
الطعنة بالألف نفذت وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
شف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى
ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الأناة والرشف أخذ الماء
بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
والرشق بالكسر الوجه من الرمي إذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
التي ترمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
وأرشقته ورشق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاك وغيره ليحكم له أو يجمله
على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم
أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ
وأصله رشا الفرخ إذا مدت رأسه إلى أمه ليرثقه والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشا مهموز ولد الظبية إذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدًا
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة إلى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرصد أيضا أى

بطريق الارتعاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصمت) البیان رصا من باب رصص
قتل ضمنت بعضه إلى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصه (رصف) الحجارة رصفا من باب قتل رصف
ضمنت بعضها إلى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

(رضخه) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت رضخ
رأسه إذا كسرتة والخاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب رضخ
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رضح تسمية بالمصدر
أو فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده رضح من خير أى شئ
منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدقاق رضص
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع
فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
وانما السكون تخفيف مثل الحليف والحلف ورضع يرضع بفتحين لغة
ثالثة رضعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالأرضاع
فرضع بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الأرضاع فيما
كان أوسكون فالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
ونساء مراضع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
وهو رضيعى والراضعتان التئتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
الراضعة الثنية إذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
كل سن سقطت من مقدمه ويقال تؤم ورضع على الإزدواج
وذلك إذا مص من الخلف مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب فيطلب
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضع مثل تعب أو ضرب والجمع رضع
(الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رصفة مثل تمر وتمره ورضفت رصف
الشئ رصفًا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله رضى
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء
وضمها لغة قيس وتيم معنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى
أكثر من مرضق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء
مثل واقفته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب) الشئ بالضم رطوبة تدى وهو خلاف اليابس والخاف والمؤكب رطب

سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفات وقيل لحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو مآترعاه
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن التقيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعى سمعك

(الراء مع العين وما يثلاثهما)

(رغبت) في الشيء ورغبت بتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رغبًا بفتح ر غ
العين وسكونها ورغني بفتح الراء وضما ورغباء بالفتح والمد ورغبت عنه
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الماء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سحابة وسحبات ورجل رغب وزان
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كُسر
وثقل (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْد ورغيد ورغد ر غ
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الرُّيد (الرغيف) جمعه ر غة
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجينة رغفا
من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فاعل بمعنى مفعول
(الزغام) بالفتح التراب ورغم أهه رغما من باب قتل ورغم من باب ر غه
تعب لغة كناية عن الدل كأنه لصق بالزغام هوًّا ويتعدى بالألف فيقال
أرغم الله أهفه وقلته على رغم أهفه بالفتح والضم أى على كُره منه وراغمته
غاضبته وهذا ترغيم له أى إذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم
باسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء
الظاهرة ولا حظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه
تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال
(الرغوة) الرُّيد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضما وحكى الكسر وجمع ر غو
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رَغَى مثل مديدة ومدى
والرغاية بالضم والكسر والرغالة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتقى شرب
الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير
ورغت الناقة رغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلاثهما)

(رَفَث) فى منطقته رفنا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أخفش رفث
فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا غش من
القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر رفد
اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده
(رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون ر فسر

أيضا الشيء الرُّخَص وشئ رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطبة القَصْبَة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة
وزان غرفة انحلا وهو القَصْ من الكَلَا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رَطَب وأرطب القوم صاروا فيه والرُّطَب ثمر
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتشمر الواحدة رُطبة والجمع أرطاب
وأرطبت البُسرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتشمر
وإذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثاني يتشمر ويصير عَجْوَة وتمرا
رطل يابس (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى
اثنتا عشرة أوقية والواقية إستار وثلثا إستار وألستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدبرم ستة دوايق
والدائق ثمان حبات وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى
فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلاثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خِفْتُ ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملأته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعدوا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعادا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشعر
وأرعد إرعادا مثله ورعد يرعد وارتد اضطرب والزعدة بالكسر اسم
رعرز منه (المِرْعَزَى) الرُّغْب الذى تحت شعر العَظْر وفيه لغات التخفيف
والمد مع فتح الميم وكسرها والتثنية والقصر مع كسر الميم لا غير والعين
مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرعز بكسرتين
مع التثنية ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل فى الكلام
رعم وأما منخرومئى فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعاع) بالفتح السَّفَلَة
رعف من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رعف) رعفا من
بأى قتل ونقم ورعف بالضم لغة والاسم الرُعاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف
رعل أى سابق فأت الرعاف سبق علم الراعف وتقدم (رعل) وزان حمل
وذكوان وعَصِيَة قبائل من سُلَيم وهم الذين قتلوا القُرَاء على بئر معونة
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رَعْلَة أى طويلة والجمع
رعى رَعَال مثل كلبة وكلاب (رعت) الماشية رعى رعبا فهى راعية إذا

رفض في الصدر (رفضته) رفضاً من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شِعة الكوفة سماوا بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال رفع أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعاً خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافعي منسوب إليه وكذلك سمي بالمصدر مصغراً ورفضته أذنته ومنه رفضت على العامل رَفِيعَة ورفضت الأمر إلى السلطان رُفَعَانَا ورفضت الزرع إلى البَيِّد وهو زمان الرقاع والرقاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مواخذة ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهنم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفضته أسرع به يتعدى ولا يتعدى وُرفِعَ الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعَة بن زَنْبَرِ بَزَى معجزة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي وُرفِعَ الثوب فهو رفيع رفع أيضاً خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المعاني وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطساق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة «إني لأَرَفُّ شَفْتَيْهَا» هو التثقيب والمص رفق والتريش (رفقت) به من باب قتل رَفَقْنَا رفيق رفيق خلاف العنف والرفيق أيضاً ضد الأخرق مأخوذ من ذلك وورق به مثل قرب ورفضت العمل من باب قتل أحكمته ورفضت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كسجد والعكس لغتان ومنه مرفق الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرفاق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا جمع حلت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى «فانغسلوا وجوهكم» وامسحوا برءوسكم» وليأخذوا أسلحتهم»

ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء» أى وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يقردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى اضافته إلى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أى خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحله ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» أى وليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان ثنوا المتعلق في الأكثر قالوا وطننا بلادهم بطرفها أى كل بلد بطرفها ومنه قوله تعالى «وأرجلكم إلى الكمين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكمام أى مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك فإذا تفرقت زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرهما في لغة قيس والجمع رفق مثل سدره وسدر والرفيق الذي يرافق قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالفرق وارتقت بالشيء انتفعت به وارتفق ارتكأ على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو في رفاهية رفه من العيش ورفهنا رفها من باب فنع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته ورفته ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفها أراحها وليفة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رفا رمى لغة بني كعب وفي لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحين إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنيين مثل كتاب أى بالإصلاح وبين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلاثها)

(رqbته) أرقبه من باب قتل حفظته فأننا رقب ورقبته وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأننا رقب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذي لا وله والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقب وراقبت الله خفت عذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرقبي وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقي له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أى وفي فك الرقاب يعنى المكتاتين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكتبا (رقد) رقدوا ورُقودا ورُقَادا نام ليل رقد كان أونهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون

بنفسه والمركب والمرتبق موضع الرق والمرفاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالطهارة والمسقة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفاع في طياره ورقا الدم والدمع رقاً مهموز من باب نفع ورفوا على فاعول اقطع بعد جريانه والرقوة مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الابل فان فيها رقوة الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القاتل (الراء مع الكاف وما يثلاثها)

(ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باومركا ثم استعير للدين فليل ركبت ركبة الدين وأرتكبته اذا كثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا يقال ركبتى الدين وأرتكبتى وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المهر إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل المرأة

(ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركدة السفينة وقتت فلا تجرى (ركرت) الريح ركزا من باب قتل أثبتته ركز بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالسباط بمعنى الميسوط والكلاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازا وجد ركازا (الركس) ركس بالكسر هو الجرس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسانا من باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول يقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعود ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما فليل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا يقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه لمنع بعد قل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل رخ الفرس (ركم) ركوعا انحنى وركم قام الى الصلاة قاله ابن الهوطية (ركم) جماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة وركم الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه ركنت لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة

اذا رأيتهم حسبهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص مبالغة ويتعدى بالألف يقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتثنية رقع (رقت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل برمة وريام وغزوة ذات الرِقاء سميت بذلك لأنهم شتتوا الخرق على أرجلهم من شدة الحر لفقده النعال وروى في الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَصَة وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرِقاء فلقى جمعا من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرِقاء قد جَعَلَتْ ماء قَدِيد مَوْعِدِي «وماء صَحْنَان لنا صَحِي غَد وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رِقاع وقيل غزوة ذات الرِقاء هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيغ وأرغفة ويقال للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كأنه رِقيع (رق) الشيء يرق من باب ضرب خلاف غَلظ فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر ورق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهزة يقال رققته أرقه من باب قتل وأرقفته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة ومرققة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشقاء وقد يطلق على الجمع أيضا يقال عبيد رقيق وليس رقل في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدات وسججات وأرقلت إرقالا طالت رقم وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما من باب قتل وشيته فهو مرقوم وركت الكلاب ككتبته فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرَّم كل ثوب رُم أى وُثِيَ برقم معلوم حتى صار عكسا يقال بُرد رَم وبرود رَم وقال الفارابي الرَّم من الخَز مَارَم وركت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع رقى الثوب برقه ولا يلمسه (رقيته) أرقبه رقيما من باب رمى عزوته بالله والاسم الرقي على فعلى والمرأة رقية والجمع رقى مثل مدية ومدى ورقيت في السِّلْم وغيره أرقى من باب تعب رقيتا على مفعول ورقيما مثل فلس أيضا وأرقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى

والثالثة ركن يركن بفتحين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الأركان عليها وإعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والكناح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فيحت كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يقتصر الى غيره لأن كل واحد من العاقلين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره الى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو ركا الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركرة) معروفة وهي دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شوة وشهوات والزكية البر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رمث (الرْمَث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرمات مثل سبب وأسباب والرْمَث وزان حمل مرعى من مراعى الابل ورمح ينبت في السهل وهو من الحمض (الريح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهرى رمد وربما استعير الرمح للحنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحر وحمراء ويقال أيضا رمد ورمدة وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجلب سمي رمزا بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحنل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة رمس (رمست) الميت رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرمنسته بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتس في الماء مثل انغمس ورمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقها فالرجل أرمص والأثني رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكا» أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت

الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه تنعم رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعهف البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى وجاعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصُفدت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل رمق أطال النظر اليه والرمق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أى ما يسد قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يسد الرمق (الرمكة) الأثني من البراذين والجمع رماك رمل مثل رقة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسر هائى أسود كالقار يُحاط بالمسك فيجعل سكا والرمكة وزان حمرة أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكا (الرمل) معروف رمل وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نهذ زاده وانتفر فهو رمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لا زوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها قال الأزهرى لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الأنبارى وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا كانوا أو نساء (رمت) الحافظ وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رمم بالثقل مبالغة والومة العظام البالية وجمع على رمم مثل سدره وسدر والرَّميم مثل الرِّمة وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورَّم العظم يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرماء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء برمته أى بجمعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه حبل فقيس ادفعه برمته ثم صار كالمنسل في كل ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شيء (الرماب) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان

تنصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث وإذا نسب إليها حذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استقلاقا لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستعمل ففتح الميم تخفيفا فيقال أرْمَيْتِي ويقال الطين الأرْمِيّ منسوب إليها ولو نسب على القياس لقليل إرمينيّ مثل كبريتي (رमित) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها إلا إذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل إذا رميته يسلك فإذا قلعت من موضعه قلعا قلت أرमितه عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فأرماه عن فرسه أي ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رُمَيَات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراى القوم مراماة (الراء مع النون وما يثلاثها)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأرنب أرنب وللذكر كُرْز وكُرْز جمع خِرَان وأرنبة الأنف طَرَنه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج والرائج أيضا نوع من القراملس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والزبد أيضا الآس لطيفة المعنى ترمى ورنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من رنم الطائر في هديره الشيء يرنّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرنّ بالألف مثله وأرنت القوس صوتت رَنُوتًا من باب علا وأرناني حسن ماريت أعجبنى وكأس رَنُوتة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلاثها)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرّهبة فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهَبَان ورهبًا قيل رَهَابَيْن وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانة من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَاَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفي هذه الآية تقوية للمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى

ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وإنما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألقى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس رهم فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نَقَر وقال أبو زيد الرهط والنقر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنقر والقوم والمعرش والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعى في كتاب الضاد والطاء وهله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقيلته الأفريون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى رهقته وكنت آخذه أو أخذته وقال الفارابي رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمره ليتعدى الى مفعولين أغلته وكففته حله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دايته وأرهقت الصلاة أحرقتها حتى قرب وقت الأخرى وراحق الغلام مراهرة قارب الاحتلام ولم يختم بعد وأرقق إرقاقا لغة والرقق بفتحين غشيان المحاكم (رهن) الشيء يرهّن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف رهن فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين لخذف اللعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومعناها الأكثر رقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه قلت ارهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وقلوس وrehان مثل سهم وسهام والرهن بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنى فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجمع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلاثها)

(راب) اللبن يروب روبا فهو راب اذا خثر والروبة بالضم مع الواو بحيرة روب تلقى في اللبن ليروب والروبة بالهمزة قطعة يشب بها الاناء وبها سمي (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث

والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروح روجا من باب قال والاسم
الرواح تفق وكثر طلبه وراجت الدراهم روجا تعامل الناس بها وروجتها
ترويجا جوزتها وروج فلان كلامه زينته وأهمه فلا تعلم حقيقته من
قولهم روجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال
ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راج) يروح روجا
وتروح مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
تعالى « غدوها شهر ورواجها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقديتوم
بعض الناس أن الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل
فهني راحة فلا يكون إلا بالعتي إذا أراحها راعيها على أهلها يقال
سرحت بالعداء الى الرعى وراحت بالعتي على أهلها أى رجعت
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العتي وهو من الزوال الى
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان
والمصدر من أفعل بالألف مفعول بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما
المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي
بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون
اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامة انصرف الى
نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله
ريوحان بياض سكتة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره
على رويحين وقال جماعة هم من نبات الياه وهو وزان شيطان وليس فيه
تغيير بدليل جمعه على رايحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل
رواحا مات وروحت الدهن ترويجا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه
فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأرواح أتن
قول الفقهاء تروح الماء بجيفة بقره بخلاف لهذا وفي المحكم أيضا
أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فنفرق بين الفعلين باختلاف
العينين وشذ الجوهري فقال تروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقر به منه
وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالروحة
كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة
بطن الكف والجمع راح وراحت والراحزة زوال المشقة والتعب وأراحته
أسقطت عنه ما يجد من تعب فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة
وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على
النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشقة من ذلك لأن الترويجة
أربع ركعات فالمصل يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويجا صليت

بهم التراويح واستروح الفصن تمايل واستروح الرجل ستر والريح الهواء
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويجة لكن
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسأنته عن ذلك فقال لأنهم
قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له انما قالوا رياح بالياء
للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
وتأتى من ناحية الشام وهى حارة فى الصيف بارحة والجَنوب تقابلها
وهى الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القبول
أيضا والرابعة الدبور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
قله أبو زيد وقال ابن الأنبارى الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
أسمائها الا الإعصار فانه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
وفى لغة من باب خاف اذا اشتدت ريحه فهو رائج ويحوز القلب والابدال
فيقال راج كاقبل هار فى هائر ويوم ريج بالشد يد أى طيب الريح وليلة
ريجة كذلك وقيل شديد الريح قلته المطرزى عن الفارسي وقال فى كفاية
المتحفظ أيضا يوم رائج وريح اذا كان شديد الريح فقول الرازمي يجوز يوم
ريح على الاضافة أى مع التخفيف ويوم ريج أى بالتثقل مع الوصف
وهو بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره فى الكفاية
والريح بمعنى الرائحة عرّض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
وقال الجوهري يقال ريج ريحة كيقال دار ودارة وراح زيد الريح راحها
روحا من باب خاف اشتها وراحها ريجا من باب سار وأراحها بالألف
كذلك وفى الحديث « لم يرح رائحة الجنة » مروى بالثلاث
والرّوح لحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الأنبارى وابن الأعرابى
الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتوث النفس وقال
الأزهري أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح
يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس
فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم
ولهذا تنقطع الحياة بترقه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح
وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعنة للبيان
وفهم الخطاب ولا تفق بقاء الجسد وانه جوهر لا عرض ويشهد لهذا
قوله تعالى « بل أحياء عند ربهم يرزقون » والمراد هذه الأرواح
والروح بفتحيتين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدور القدمين
وتقارب العقين فالذكر أروح والأُنثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء
موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة رود
وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مرادة
ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المرادة معنى المخادعة

لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادامته والمرد بكسر الميم آلة معروفة وأجمع الممراد (الرأس) عضو معروف وهو مذكور وجمعه أرؤس ورؤوس وبانها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فقولد والرأس مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركونا لهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحين رؤى رأسه شرف قدره فهو رئيس وأجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رياضا ذلتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على معنى حلم فهو رِيض والروضة الموضع المعجَّب بالزهو يقال نزلنا أرضا اريضة قيل سميت بذلك لاستقراض المياه السائلة إليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض إذا استنقح فيه الماء واستراض اتسع وانسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مسترضية وجمع الروضة رياض وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل فتتح على القياس (راعى) الشيء روعا من باب قال أفزعنى وروعنى مثله وراعنى جماله أعجبنى والروع بالضم الخطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) التعلب روعا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى تريد وروغت القلعة بالسمن بالتشديد دسيتها وريغت بالياء مثله

(راق) الماء يروق صفا وروقته في التعدي واسم الآلة رأووق وراقنى جماله أعجبنى والرواق بالكسرييت كالسطحاط يميل على سطح واحد في وسطه وأجمع أرؤفة ورؤوق ورواق البيت ما بين يديه ورؤوق الليل بالتشديد مَدَّ رواق طُلمته (رمت) الشيء أرومه رومًا فهو وراما طلبته مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة برقريية من المدينة فقولم بر رومة على الاضافة للايضاح (روى) من الماء يروى رِيًا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رِيًا وزان غضبان وغضبى وأجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قابلا بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعر الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية الهاء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث إذا حملته ونقلته ويعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رَوَيْنا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز وأجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها مارية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وكسرت

(الرب) الظن والشك وراى الشيء يرينى إذا جعلك شاكًا قال أبو زيد ريب راي من فلان أمر يرينى ريبا إذا استيقنت منه الريبة فإذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أراى منه أمره هوفيه إرابة وأراب فلان إرابة فهو مريب إذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفى لغة هذيل أراى بالالف قُرِبْتُ أنا وارتيت إذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره وسدر وزيب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رايى والريب الحاجة (راث) ريثا من باب باع أبطا واسترثته استبطأته وأمهلته وريثا فعل ريث كذا أى قَدَّرَ ما فعله ووقف ريثا صلينا أى قدما (الريش) من الطائر ريش معروف الواحدة ريشة ويقال في جناحه ست عشرون ريشة أربع قَوَادِم وأربع حَوَاف وأربع مَنَاقِب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش بالكسر يقال في المال والحالة الجليية ورشته ريشا من باب باع قت بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السم ريشا أصلحت ريشه فهو مريش (الريطة) بالفتح كل ملاءة ليست لِقَقَيْن أى قطعتين وأجمع ريط رباط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وتر وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطه (الريع) الزيادة والنماء وراعت الخططة وغيرها ريعا من ريع

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريضة بفتح الميم خضبة قال الأزهري
الريح فضل كل شيء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُر
ريق والريح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء
القم ويؤث بالهاء في الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة
وراق الماء والدم وغيره رها من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة
فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُراق وتبدل الهمزة
هاء فيقال هراقه والأصل هراقه وزان درجه ولهذا تفتح الهاء من
المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدرجه وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضا فيقال يهريقه ومُهراق قال امرؤ القيس
* وان شفاى عبة مُهراق * والأمر هرق مائه والأصل هريق
وزان درج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهرقه بهريقه ساكن
الهاء تشبيها له بأسطاع يستطيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة
الباء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بدَنوب
فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ في القياس
ومنه من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع
وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهراقُ الدماء» البناء للفعل والدماء نصب
على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن
جعلت الألف واللام بدلا عن الإضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»
ريم أى نكاحها (مریم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة
ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فعيل في الأبنية العربية ونقله الصغاني
عن أبي عمرو قال مریم مفعول من رام ريم وهذا يقتضي أن يكون عربيا
ين (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع عليه ثم أطلق المصدر على الغطاء
ريا ويقال ران للعاس في العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى
النفس والجمع رثات ورثون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام
المخوفة يقال منه رأيت اذا أصبت رثته ومنه من يقول المخدوف فاؤها
والأصل وراءة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المخدوف كان
الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رثته وهو مورى

كتاب الزاى

(الزاي مع الباء وما يثلثهما)

بعر (الزبعرى) بكسر الزاى وفتح الباء السبي الخلق والذي كثر شعر وجهه
وحاجبيه وقال الفارابي الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك
بب (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكرو يؤنث فيقال هو الزيب وهى الزيب
الواحدة زيبية وزببت العنب جعلته زيبا فترب هو وعام أزب كثير
الحصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزيب وزان جعفر سفينة
يد صغيرة والجمع الزابزب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغو وأزبد
إزبادا قذف بزبدته والزبد وزان قفل ما يستخرج بالتحض من لبن البقر

(الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديثة التي في أسفل الريح وجمعه زجاج مثل ربح زجع
ورماح وجمع أيضا زججة مثال عبة قال ابن السكيت ولا يقال أزجة
وزججت الريح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال
زجاجى وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعتة فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر
انزجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيت) بالتثنية دفعته برفق والريح تفرجى السحاب زجى
تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتثنية للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام قللتها وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحج (زحج) فترجح أى باعد فباعد وترجح عن مجلسه تسمى زحف (زحف) القوم زحفاً من باب نفع وزحواً ويطلق على الجيش الكثير زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى وزحف البعير إذا أعيا جف فرسنته فهو زاحفة الهاء للبالغة والجمع زواحف وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضاً إذا أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مئى سينا كالت أو مهز ولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج إليه فهو زاحف والجمع زواحف زحم (زحمته) زحماً من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاماً وأكثر ما يكون ذلك في مضيق والرحمة مصدر أيضاً والهاء لتأنيته ويجوز من الثلاثي زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم القوم بعضهم بعضاً تضايقوا في المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الزاء وما يثلثهما)

زرب (زرب) بالكسر معروف وهو فارسي معرب (الزرب) حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله والجمع زرائب مثل كريمة وكراهم والزربية قرة الصائد والزراي الوسائد زرد (زرد) الرجل اللقمة يزدها من باب تعب زردا ابتلعها وازددها مثله زر (زر) الرجل القميص زراً من باب قتل أدخل الأزرار في العرا وززره بالتضعيف مبالغة وأززه بالأنف جعل له أزراراً واحدها زرّ بالكسر وزررت الشيء زراً جمعه جمعاً شديداً والزرزور بضم الأول نوع من العصافير (زرع) الحراث الأرض زرعاً حرباً للزراعة وزرع الله الحراث أنبته وأنماه والزرع ما استتبت بالذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصلت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعاً إلا وهو غض طرى والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حراث والمزدرع المزرة (الزرافة) بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشك في كونها عربية ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاي وضمها أيضاً قاله أبو عبيد في باب زرق أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رمح قصير أخف من العزة وزرقه بالرمح زرقاً من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقاً من بابى قتل وضرب بمعنى ذرق والزرقة من الألوان والذكر أزرق والأُنثى زرقاء والجمع زرق مثل أحمر وحمر ويقال لواء الصافي أزرق والفعال زرق من باب تعب زرى (زرى) عليه زرياً من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيباني الزراي على الإنسان هو الذى ينكر عليه ولا يعبه

شيثاً وازدراه وترزى عليه كذلك وأزرى بالشىء إزراه تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر بالفتح اسم مفعول (أزجته) عن موضعه إزاجاً أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فاززع وقال الخليل لو قيل كان صواباً واعتمده الفارابى فقال أزجته فاززع والمشهور فى مطاوعه أزجته فتشخص (زعر) زعراً من باب تعب قل شعرة فالذكر زعراً وزعر زعر والأُنثى زعراً ورجل زعير مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعازة مشددة الزاء أى شراسة والزعرور بالضم ثم من ثمر البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حوضه (زعم) زعماً من باب قتل وفى الزعم زعم ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضمها لأسد وكسرهما لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى «أو تستقط السماء كما زعمت» أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوق أكثر ما يستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعماً قال خبراً لا يدري أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعماً من باب قتل ونفع كفتل به والزعم بفتحين والزعامة بالفتح اسم منه فأنما زعيم به وأزعمتك المال بالألف للتعديّة وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضاً

(الزاي مع الغين والياء)

(الزغب) بفتحين صفار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الریش أول ما ينبت ودقاؤه أيضاً الذى لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغباً من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزفت) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفاً من باب قتل والاسم زف الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها إليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفناً من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق وزقاق وزُقَان مثل كلاب ورُغفان والزُقاق دون السِكَّة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصرائط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلاثهما)

زكم (الزكة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزك بالبناء للفعول على زكاء غير قياس فهو من كوم و (الزكاء) بالمد الخاء والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تزكو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مشله وسمى القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تزكية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثنية وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة تزى إلى الأصول وقوم زكاتية عاتى والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو إذا صلح وزكيته بالتثنية نسبت إلى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلاثهما)

زلف (الزُلفة) والزُلْفى القرية وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقترابها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة لا يدخلها ألف ولام إلا لما للصفة في الأصل كدخولها في الحسن زلق والعباس وازدلف السهم إلى كذا اقترب (زلفت) القدم زقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وبعذى بالألف والتشديد فيقال أزلفته زلل وزلفته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة المكان الدخض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أنصح من الفتح يقال أرض مزلة تل فيها الأقدام وزل في منطقه أو فعله زل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه إزالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنعا وفي الحديث «من أزلت إليه نعمة فليشكرها» أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء يزل إن علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهري كان في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث

الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاي نوع من البسط والجمع الزلايل وزل الدرهم زل من باب ضرب زليلا قص في الوزن فهو زال ودرهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحزكت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزعجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدح زلم وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقصدته وإن خرج مافيه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثلاثهما)

(الزمرذ) منقل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزمرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الأصمعي الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر وزمر بالضم لغة حكاهما أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا زمع من باب تعب يهش والزمع بفتحين ما يتعلق بأطفال النساء من خلفها الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أطلق به في كتب اللغة (زملته) زمل بثوبه تزيلا فتمل مثل لفته به فتلف به وزملت الشيء حملته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زمام أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام في الأصل الخط الذي يُشدُّ في البرة أو في الحشاش ثم يشدُّ إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه وزمرم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب وأسباب وقد يجمع على أزمان والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف ستمته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماء الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدوى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزمانه فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمني مثل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلاثهما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبيشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زند وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زندا مثل سهم زندق وسهام و (الزندق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقي رجل زندق وزندق اذا كان شديد البخل وهو عكس عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزندق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزندق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن في الأديان وقال في البارع زنديق وزنداقه وزناديق وليس ذلك من كلام العرب في الأصل وفي التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن زنر بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزار) للنصارى وزان فجاج والجمع زناير وتزير النصارى شدة الزار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته زئم الزائر * رجل (زئم) دعى ومُزِمَ بالبناء للفعل وهو مشبه بزئة العنبر وهى التى تتعلق باذنبا والزئة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى نَعَاشِيَا يقال له زئم نخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر لم هذا الشخص زنن ويوضع الورتين الزنيتين وهما شَرخا الفوق (زننته) زَنَّا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزننته بالألف مثله قال حسان * حَصَان رَزَان مَأَزَن رِيية * أى ماتت بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعى (زنى) زنى زَنَّا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانها مزناة وزناة مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والمدود لغتين في الثلاثى ويقول المقصور لغة الجحاز والمدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رَشْدَة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زَيْنَان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زَوَى استغفالا لتواي ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزَيْنَيْن هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا وزَنَّا فى الجبل زَنَّا مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد فهو زانى ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زَنَّا البول زنوا من باب قعد احتقن وزناه صاحبه زنوا أيضا حقته حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانى أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزناه ورجل زَنَاء وزان سَلَام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زهيد) فى الشيء وزهد عنه أيضا زُهْدًا وزَهَادَة بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثني الهاء وزهد يزهد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يترده كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر ابن كَلَّاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد فتتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يفتتح وقال ابن قتيبة حتى يصفى وقبل التفتح هو رُعوم وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقديستعمل فى اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تصب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير يحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأشئ زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز المهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا هتّم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف (زها) الخل يزهو زهوا والاسم الزُهوق بالضم ظهرت الحجرة والصفرة زها فى ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة فى الحجرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا احمر أو اصفر وزها النبات يزهو زهوا بلغ وزهاف فى العدد وزان غراب يقال هم زهاف ألف أى قدر ألف وزهاف مائة أى قدرها قال الشاعر * كَأَنَّمَا زَهَاوَهُمْ لَمَن جَهَر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاف مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاف على مائة ليس يعربى

(الزاي مع الواو وما يثلثهما)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له زوج هقيص كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاتنين المتواجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأتكر التحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامية تحظى فتنظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدًا فى مثل قولهم زوج حمام وإنما

يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستندل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما يتقسم بمساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجة أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل تركه فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بيرة اسمه مغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فترجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فترجج بها وقد قلوا أن أزد شئوة متعدية بالباء وترجج في بني فلان وبنيهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويجوز الكسر ذهبا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لوجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة روح من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء عن موضعه يزوح زوجا من باب قال ويزج زججا من باب سارتجى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحُته والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وترقود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التريعمل من آدم وجمعه مزاد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغير هاء والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتروّد فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود التمرو يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر * تفرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أى زحرفه وزورت الكلام في نفس حياته وأزور عن الشيء وتزاور عنه مال والزور بفتحيتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده

(١) ويجمع أيضا على مزاد فالكلمة واوية يائية كما في الامهات كتبه مصححه

فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزارا كماله واستثناسا به (الزاع) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصفاني من بنات الباء وقال الجمع زيفان وقال الأزهري لأدرى أعربى أم معرب (زوقته) ترويقا مثل زبته وحسنه (زال) عن موضعه زوق/ز يزل زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان) زون حب يخاط البر فيكسبه الرداء وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشيلم والزانة شبه مزارق يرى بها الدليل والجمع زانات (زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيشة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لرى الكافر وقالوا زيتته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الباء وما يثقلها)

(الزبقي) بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زبقي ودرهم مزابق بفتح الباء مطلى بالزبقي (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت دهنه وزاته زيتته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسي زيادة على ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى لا مزيد وفي الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» قوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفي كتب الفقه أو استراد والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته نازدني (زاغت) الشمس ترع زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيف وزغا لغة وأزاعه إزاعة في التعدى (زافت) الدرهم تريف زيفا زيف من باب سار دأت ثم وصف بالمصدر قليل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية قليل زيوف مثل فلس وفلس وربما قيل زائف على الأصل ودرهم زيف مثل راكم ورُكع وزيفتها تزييفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هي المطيعة بالزبقي المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان زيل نال يئال زالا نحا وأزاله مشله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا باقتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزايلته فارقتنه وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به

إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم الزينة وزينته تزينا مثله والزَّين نقض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سببه) سببا فهو سبَّاب ومنه قيل للأصبع التي تلي الإبهام سبَّابة لأنه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسبَّابا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر سبت من الأمور قليل هذا سبب هذا وحذا سبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى سبج عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لاشعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقديس والتزينة يقال سبحت الله أي زهنته عما يول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره باسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السُّبُحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أي يصلي النافلة وسُبُحَة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسبحين» أي من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أي اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو «سبحان الذي سخر لنا هذا» وسبحان رب العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذي أسرى عبده ليلا» إذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» أي لولا تستنثون قبل كان استنثاؤهم سبحان الله وقيل إن شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَة الأصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الألوهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبُحَة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضي كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سبج مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أي

منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أي ما أبعد قال * سبحان من علقمة الفاجر * وقال قوم معناه عجبا له أن يفترخ ويتججح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها (سبخت) الأرض سبَّخا من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء سبختها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبحات مثل كلمة ولمات ويجمع الساكن على سباح مثل كلبة وكلاب وموضع سبَّخ وأرض سبَّخة بفتح الباء أيضا أي ملحة (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار قبيلة ونحوها سبر موضع في الجرح يعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابر مثل مفتاح ومقاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبجة وسجدات والسباري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شَهْرَسْتَان والسباري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابري نخلة بُسِّرَتْها صفراء إلى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبه باب تعب فهو سَبَط بكسر الباء وربما قيل سَبَط بالفتح وصف بالمصدر إذا كان سستريلا وسَبَط سَبُوطه فهو سَبَط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسَبَط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل وللإهود أسباط والسباطة الكُتاسَة وزنا ومعنى والسباط سقيفة تحتها تمر نافذ والجمع سوابط (السبع) يضمّتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا إذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلفتها سبعة وسبعت بالتثنية مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاهما الأخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لفتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حنيفة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على

والقصر لفة وأسيبته مثله فالغلام سَيَّيَ وَسَيَّيَ والجارية سبية وسبية
وجمعها سببايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في انخر خاصة سبائها بالهمز
اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيبة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

عندى (سنة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل ست
وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال
ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصحنا ستة من شؤال بالهاء
ان أريد المعداد لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم في ذكر
(الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس ستر
السترة ما استترت به كائنا ما كان الستارة بالكسر مثله والستار
يحذف الهاء لغة وسترت الشيء سترًا من باب قتل ويقال لما ينصبه
المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره ستره لأنه
يستر المآزر من المرور أى يحجب (الاست) العجز ويراد به حلقه ستة
الدبر والأصل ستة بالتحريك ولهذا يجمع على أستاها مثل سبب
وأسياب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب
اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء
على قياس هاء التانيث قال الأزهرى قال التحوين الأصل ستة
بالسكون فاستعملوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت
السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما هله الأزهرى في توجيهه نظر
لأنهم قالوا ستة منها من باب تعب اذا كثرت عجزته ثم سمي بالمصدر
ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل
وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا في الجمع أستاها والتصغير وجم

التكسير يرذآن الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(سجستان) إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجد
السين والجيم (سجد) سجودا تظان وكل شئ ذل فقد سجد وسجد سجد
انتصب في لغة طي وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (سجرت) سجرا من باب قتل ملائته وسجرت التنور أوقدته سجر
(سج) الحامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسج في الكلام سجع
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمها اذا جعل

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني
وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا
كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة
بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة
اللُّبَّة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد
والثعلب وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا
يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مسبعة بفتح الأول
والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوافات
والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه
سبع أسابيع ومن العرب من يقول فيها سبع مئال قعود ونحروج (سبع)
الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شئ اذا طال
من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت
العمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء
سبق أعمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق
من الخيل وقد لا يكون كن أحرز قبضة السبق فانه سابق اليها ومتفرد
بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وتقول العرب للذي يسبق من
الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مُسَبَّقٌ
ممثل اسم مفعول والسبق يفتحين الخطر وهو ما يتراهن عليه
المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته اياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا
الى كذا واستبقوا اليه (سبك) الذهب سبكا من باب قتل أذنته
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهي القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنبك فعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معزب
وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير
سبل والجمع سنابك (السبل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم في الزقاق قال
ابن السكيت والجمع على التانيث سُبُول كما قالوا عَنُق وعلى التذكير
سُبُل وسُبُل قيل للمسافر ابن السبل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبل
في الآية من اقطع عن ماله والسبل السبب ومنه قوله تعالى «بالتقى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسبلة الجماعة المختلفة
في الطرقات في حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها في سبل الخير
 وأنواع البر وسبل الزرع فعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسَّبَل
مثله الواحدة سَبَلَة مثل قصب وقبضة وسَبَل الزرع أخرج سنبله
وأسبل بالألف أخرج سَبَلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر
سبى أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب

والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برء وسحق
عمامة وأسحق الثوب اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعداله
وَسُحْقًا بالضم وسُحْقُ المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السَّحْل) الثوب الأبيض والجمع سُحْل مثل رَهْن ورَهْن وربما
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أبواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحما
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو أسحم والأشعث سحما
مثل أحمر وحراء وبالواو سحيت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف
بأمه وهو ابن عبدة ففتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون
(المسحاة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى
كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال حرفته
بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلهما)

(سخرت) منه وبه قاله الأزهري سخرنا من باب تعب هزئت به والسَّخْرَى سخر
بالكسر اسم منه والسَّخْرَى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت
من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسَّخْرَى بالضم بمعناه وسخرته
فى العمل بالثقل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط) سخط
سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
بنفسه وبالخرف فيقال سخطته وسخطت عليه وأخطته فسخط مثل
أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخطا وزان قهر قريبا
وسخطا بالفتح رق قلعة غزله فهو سخطيف ومنه قيل رجل تخيف وفى
عقله سُخْف أى قصص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة
عامة فى كل شئ (السُّخْلَة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
والمعز ساعة تولد والجمع سُخْل وتجمع أيضا على سُخْل مثل تمر تمر
قال الأزهري وهول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
الضأن والمعز ذكر كان أو أنثى سُخْلَة ثم هى بهمة للذكر والأنثى أيضا
فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فإكان من أولاد المعز
فألذكر جُفْر والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتود وهو فى ذلك كله
جَدَى والأنثى عَنَاق ما لم يات عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأنثى
عَتْر والذكر تيس ثم يُجَدِّع فى السنة الثانية فالذكر جَدَع والأنثى جَدَعَة
ثم يُثْنِى فى السنة الثالثة فالذكر ثَنَى والأنثى ثَنِيَة ثم يكون رباعا فى الرابعة
وسدسًا فى الخامسة وصافعا فى السادسة وليس بعد الصلوع سن
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسخم الرجل وجهه سوده بالسخام سخم

سجل لكلامه فواصل كقوا فى الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضى
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضى
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه فى السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب سجال مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل فى كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجننا من باب قتل
سجنا حسنته والسجن الحبس والجمع سججون مثل حمل وحمول (سججا) الليل
يسجو ستر بظلمته ومنه سيجت الميت بالثقل اذا غطيته بثوب ونحوه
والسجى الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا
(السين مع الخاء وما يثلهما)

سحب (سجته) على الأرض سحجا من باب نفع حرته فانسحب والسحاب
معروف سعى بذلك لانسحابه فى الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب
سحت بضمين (سحت) بضمين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال
حرام لا يملك كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل الزر يقال أسحت
فى تجارته بالألف وأسحت تجارته اذا كسب سحنا أى قليلا (سح) الماء
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسحنته اذا أسلته كذلك
سحرو ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة
وقيل ما لصق بالحقن والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما يتعلق
بالحقن من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتح حين قبيل الصبح
وبضمين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل فى ذلك
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو انخراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نضر الدين
فى التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مخصص بكل أمر يخفى سببه
ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التوهم والخداع قال تعالى
«يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشئ المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان فى البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
سحق وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع
فانسحق والسحق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسول

سخن ويختم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (يختم) الماء وغيره مثلث العين تخانة ويخونة فهو ساخن ويخين ويخن أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف يقال أسخنه وسخنه وسخن اليوم بالضم فهو سخن مثال تعب وساخن ويخن أيضا واليلة ساخنة ويخنة والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان سخا بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سخي يسخي من باب تعب قال * اذا ما الماء خاطها سخينا * والفاعل سخ منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سخي (السين مع الدال وما يثلثها)

سد (سدت) الثلمة ونحوها سدا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سدا أيضا اذا منعت منه والسداد بالكسر ما تسد به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من عيش وسداد من عوز لما يرمق به العيش وتسد به الخلقة فقال ابن السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثلث بالأزهرى لأنه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا بالفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في اليراع عن الأصمعي سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففى هذا ما يسد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسد الرجل بالآلف جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب سدودا أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع أسداد والسد الحازين الشئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجليل والمفتوح ما كان من عمل بني آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل السدة كالصفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدى ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السدى لأنه كان يبيع المقاع ونحوها في سدة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الراي السهم الى الصيد بالتثنية وجهه اليه وسدد رحه وجهه طولاً خلاف عرضه واستد سدر الأمر على افعل انتظم واستقام (السدة) شجرة النبق والجمع سدر ثم يجمع على سدرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سدرات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سدر ويريدون الأقل لقلة استعماله التاء في هذا الباب واذا أطلق السدر

في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته غفصة وقد تقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تثبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدر) بضمين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وأزار سدس وسداسي وأسدر البعير اذا ألقى سنه بعد الرابعة وذلك في الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أى صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رابعها وتعدي ثلاثها والسندس فعل وهو مارق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخته وأرسلته من غير سدل ضم جانيه فان ضممتها فهو قريب من التلف قالوا ولا يقال فيه أسدله بالآلف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخدمة والسدن الستر وزنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف التهمة وهو سدى ما يمد طولاً في النسيج والسداة أخص منه والثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالآلف أغت سداء والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مديده نحو الشيء وسدا البعير سدوا مديده في السير وأسديته بالآلف تركته سدى أى مهملا وأسديت اليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الزاء وما يثلثها)

(سرخس) يفتح الأول والثاني وسكون الحاء مدينة من خراسان سرخ وينسب اليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) سرب في الأرض سربوا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربوا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسرب تسمية بالمصدر ويقال لا أدنه سربك أى لأرد إليك بل أثرتها ترى حيث شئت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسرب أيضا الطريق ومنه يقال خَل سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أى رعى البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاة والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحبال والشربة القطعة من السرب والجمع سرب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحين بيت في الأرض لا منقذه وهو الوكر وانسرب الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو التنفق والمسريرة بضم الزاء شعر الصدر ياخذ الى العانة

والفتح لغة حكاها في الجوز والمسرية بالفتح لا غير مجرى الفاظ وعجره سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والانسراب بضم الهجمة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الانسراب بالفاء والتبرال ما يلبس من قميص أو دوع والجمع سراويل وسريلة السراويل فتسريله سرج بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سرج وبه سمي الرجل ومنه الامام أحمد بن سرج من اصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزاومعني والسرجين الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فمزت الى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا وعن الأصمعي لأدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعين بالفتح على أنه قال سرج في الحكم يسرجين وسرجين (سرجت) الابل سرجا من باب نفع وسرجا أيضا رعت بنفسها وسرجتها يتعدى ولا يتعدى وسرجتها بالتحقيق مبالغة وتكنير ومنه قيل سرجت المرأة اذا طلقها والاسم السراج بالفتح ويقال لال الراعي سرج تسمية بالمصدر وسرجت الشعر تسرجا والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب سرد سرجان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أثبت به على الولاء وقيل لأعرابي أعرف الأثمر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقتل في حرم والمسد بكسر الميم المنقب ويقال المغز والسرداق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرداق أيضا ما يمد على محن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُرسف سرداق وقال أبو عبيدة السرداق القُسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سراديب (السرد) ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسردت الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون اليهم بالمودة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى « تلتون اليهم بالمودة » ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة وبالفاتحة قال الصغاني أسرت المودة وبالمودة ودخول الباء محلا على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على الظن ومنه قوله تعالى « ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها » وأسردته أظهرته فهو من الأضداد

وأسردته نسبتته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرحه والمسرمة منه وهو ما يسره بالانسان والجمع المسار والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعليه قيل ماخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مالكمها يسرهها فهو على القياس وسرته سرية يتعدى بنفسه الى مفعولين فتسراها والأصل سرته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمين وفتح الثاني للتخفيف لغة واستمر القمر استتر وخفي (سرطه) أسرطه من باب سطر تطب سطرط بلعته واسترطته على افتعلت والسرط الطريق ويبدل من السين صاد فيقال سراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالآلف والتاء على لفظه (أسرع) في مثيه وغيره اسرعا والأصل أسرع مثيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مثيه وأسرع اليه أى أسرع المضي اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت في سرعائهم أى في أوائلهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين وسارع الى الشيء بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتم فسرفهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثل تعب^(١) وجهلي موضع قريب من النعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرق منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالحرف على الزيادة والمصدر سرق بفتحين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وقر في الجوز بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية قيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سرا والاسم السرية اذا قطعته بالسري وأسريت بالآلف لغة مجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت زيد وأسريت به والسرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المقام الا على كونه ككثف مصروفا ومتوعا لكن قضية قولهم المشهوران كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فصل فان كان حلق الزاد رابعة تزيده المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة

تشبها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر » والمعنى اذا يمضي وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت المهوم فبتن غير نيام * وأخو المهوم يروم كل مرام
وقال الفارابى سرى فيه السم والنجر ونحوهما وقال السَّرْقُطى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أنه ليل
وسرى همه ذهب واستاند الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
انجليال وذهب الهم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اليوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تهتم بالسرية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات
مثل عَظِيَّة وعطايا وعطيات والسرى الجدول وهو النهر الصغير والجمع
سُرَيان مثل رغيف ورغفان والسرى الرئيس والجمع سرّاء وهو جمع
عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فاعلة وجمع السرة
سَرَوَات والسرة وزان الحصاة جبيل أوله قريب من عرفات ويمتد
الى حد نجران اليمن وسرى المال خياره وسرّاته مثله وسرّاة الطريق
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليلاً وهى اسم فاعل والسارية
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثنيها)

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح
الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحتم التمر سطحا
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يسط فيه التمر
والمسطح بالكسر عمود الخياء وبه سى الرجل ومسطح الذى وقع منه
وما وقع اسمه عرف بن أثانة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب
له ذكره الطرطوشى والسطيحة المزايدة وسطحتم القبر تسطيحا جعلت
سطر أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط (سطرت) الكلاب سطرا من باب
قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وفتح الطاء فى لغة بنى عجل
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع
على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
واحدا إسطاره بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثنية
سطع جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطع) الغبار والزائحة والصبح
يسطع بفتححتين ارتفع وسطعت الثنى لمستى راحة الكف أو باليد
سطل ضربا (السطل) معروف وهو مرتب والجمع أسطال وسطول والسيطل
وانة لغة فيه (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند التحليل
أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعالته

والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به سطا
يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر
(السين مع العين وما يثنيها)

(السعر) نبات معروف وتبدل السين صاداً فى لغة بلعبر فيقال صعتر سعتر
وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعدمن باب تعب فى دين أو دنيا سعد
سَعْدًا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عُجَادَة والفاعل سعيد والجمع سعداء
والسعادة اسم منه ويعدّى بالحركة فى لغة فيقال سَعْدَهُ الله يَسْعِدُهُ
بفتححتين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى « وأما
الذين سعدوا » بالبناء للفعل والاكتر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
وسُعيد بالضم خلاف شقي والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف
وهو مذكر سعى ساعداً لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد
هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشئ سعر
تسعييرا جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أفرط رُخصه والجمع أسعار مثل
حل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أو قذبتها
فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب فى الأنف والسعوط مثل سعط
فقود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين وأسعطت زيد والمسعط
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبيسة الغالبة
مثل فعل ولوكسرت أذى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعول ولا
فعل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعف
بانحوص فان زال انحوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته اعنته على أمره
(سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعى
سعىا عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى شئ هروى وسعى الى الصلاة
ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى وشئ به وسعى المكاتب فى فك
رقبته سعىا وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعيته فى قيمته
طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
الصدقة والجمع سعاة

(السين مع النين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساجب وسغبان سغب
والسغبنة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل يضم السين وقيل يفتحها وأما التاء ففتوحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لويكه أن يدفع سفح مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفائح (سفع) الرجل الدم والدمع سفحا من باب تقع صبه وربما استعمل لازما فقول سفح الماء اذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى سفد (سغد) الطائر وغيره أناه يسفدها من باب تعب وتسافت السباع سفر المصدر السفاد والسفود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَرٌ مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحال أو قصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فان في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع ويبتون في موضع ولا يتروّدون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافر مسافة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدات وسجرات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فانا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب اذا كشفته وأوصحته لأنه يوضع ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهي سافر يفرها وأسفر الصبح إسفارا أضاء وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف سفتط سميت أبلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السفتط) ما يجأ فيه سفح الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزن غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب اذا كانت لونه كذلك فالذكر أسفع والأشئ سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل سفف مصغرا ومنه الاسيف في حديث عمر (سفتف) الدواء وغيره من كل شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف سفق مثل رسول واستفتت الدواء مثل سفتته (سفتت) الباب سفقا من باب ضرب أغلقته وأسفتته بالألف لغة وسفتت وجهه لطمته وسَفَّقَ سفك الثوب بالضم سَفَاقَة فهو سفيق ضد سَتَفَ (سفتك) الدم والدمع سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفك سفل مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار

(١) لئلا التو

أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسَفَّلَا والاسم السفلى بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للاراذل سَفَلَة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سَفَلَة البهيمة وهي قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سَفَلَة مثل كَلَبَة وكَلَبَة والسفل خلاف العلوم بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بجذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمرة ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِنُ الماء أى تقشره وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأشئ سفية والجمع سفهاء والسفه قصص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

(سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقر به والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحتين ردى المتاع وانحطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكر أكان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهى اليه الطرف بالوجه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها ويذمها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فَعْلٌ جمع على فَعْلٌ وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الضفة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى

سقم رئيس منهم بالتثجيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقا من باب تعب طال مرضه وسقم سقا من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية سقى وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالالف لغة وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان بيدك وأسقيته بالالف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا لك وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعل بالضم أى اسقنا غيثا فيه فقع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى الناس والسقاء يكون للآء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستسقاء لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يتلها)

سكب (سكب) الماء سجا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسَكُوا صحت ويتعدى بالالف والتضعيف يقال أسكنته وسكنته واستعمل المهور لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكنة بالفتح المزة وسكت الغضب وأسكت بالالف أيضا بمعنى سكن والسكنة وزان غرفة ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للاغنام سكات على التشبيه ورجل سكيك بالكسر والتثجيل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيك مصغر والتخفيف أكثر من التثجيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له التسكّل أيضا سكر (سكرت) النهر سكرًا من باب قتل سدده والسكر بالكسر ما يسد به والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتح السين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد وسكر سكرًا من باب تعب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثاله وامرأة سكرى والجمع سكرارى بضم السين وفصحها لغة وفي لغة بني أسد يقال في المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكوه الشراب أزال عقله ويروى ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قديح من النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير قليل الثالث

وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العرب لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد انفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمل وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد قليل الكثير حرام يبقى مفهومه قليل القليل غير حرام فيؤدى الى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع (الاسكاف) الخزائن والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف كل صانع وعن ابن الاعرابي أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم إكراما إذا صار إسكانا وأسكفته الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال الأسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أسكفات (السكة) سكك الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة مقوشة تطعج بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدة وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صمّت (السكين) معروف سكين سى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موقفة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فيقل من التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار سكا من باب طلب والاسم الشكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والزناة والوفار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب قيلة مثل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهبته حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكتته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم في لغة بني أسد وبكرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له ثلثة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسالت أعرابيا فقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوى جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا الدليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فعية فدخلت الهاء وأستكن إذا خضع وذلل وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قبل ماخوذ من السكون وعلى هذا فوزه أفتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزه استفعل

(السب مع اللام وما يثنىها)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب وسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أستاذ الفعل إلى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم المهمزة الطريق والفتن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق سلت من طرقتهم (السلت) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون في النور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صفار الحب وقال الأزهري حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ وملت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلج قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجنا بفتح اللام ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهري ولا يقال بالشين سلح المعجمة (السلاح) ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحيات والسلح وزان حمل لغة في السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلح الطائر سلاحا من باب نفع وهو منه كالنفوط من الإنسان وهو سلحه تسمية بالمصدر (السلحفة) من حيوان الماء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكور من السلاحف غنيم والأنثى سلحفاة في لغة بني أسد وفيها لغات أثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والزابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتدغم وتضم (سلخت) الشاة سلخ سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وإنما يقال كسلطته ونحوه وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشبر سلخا من باب نفع وسلخوا صرت في آخره فانسخ أى مضى وسلخ الشبر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلسا ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسلس البول استرساله وعدم استسماكه لحدوث مرض يصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم قرب حدود طبرستان والنسبة سالوسى وهي نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلطا تتحاب بذى اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان إذا أريد به الشخص مذكر والسلطان المجبة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانباري والراجح وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أتق فصاحته يقول أتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرفان * أن الفنى قد سدد بالحيطان * أن لم يفتنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال أنه ههنا جمع سليط مثل رغيغ ورغغان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته وعمله لأنه موضع سلطته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلمة) سلم سلمة على كهيئة السلمة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم عظيم غير ملتقى بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلمة البضاعة والجمع فيها سلم مثل سدر وسدر والسلمة الشجرة والجمع سلمات مثل سجدة وسجدات وسلمت الرأس أسلمه بفتحين شقته ورجل مسلوع (سلف) سلوا من باب قعد مضى وأقضى فهو سالف والجمع سلف سلفا وسلف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت إليه في كذا فتسلف وسلفت إليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلفت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلفت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال

يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسَّوَى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السَّاقِ سريع الحركة ويقع السَّوَى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسَّلاء فُعَال مشددمهموزشوك النخل الواحدة سُلاء وسلاّت السَّمن سلاّ مهموز من باب تقع بطخته حتى خُص ما يبق فيه من اللبن (السين مع الميم وما يثلمها)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمتا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السميت أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال في التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفنى وقال ثعلب المعجمة هى الأصل أخذنا من السميت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داغ غير فهو سميت أى داغ البعود والبقاء الى سمته مأخوذ من ذلك وسماته مسامته بمعنى قابله ووزاه (الساجة) تقيض الملاحظة يقال سمح الشيء بالضم إذا لم تكن فيه ملاحظة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمح لاظم له (سمح) بكذا يسمح بفتححتن سوحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى سمح أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالآلف لغة وقال الأصمى سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سمّحاء ونساء سمّاح وسامحه بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هى جلدة رقيقة فوق خف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب سميد وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون سميد معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأخنى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء للونها والسمرو زان رجُل وسج شجر الطلع وهو نوع من العِضاء الواحدة سَمْرَةٌ وهاسمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثني مبالغة والسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه ككحتها بمسارحى فى النار والسمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النفس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترمى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فإكان خلافتهم وما كان غنصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تتور وتناير والسمارة فرقة من اليهود وتخالف اليهود فى أكثر الأحكام ومنهم السامرى الذى صنع

وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره (سلك) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت فى الزوم بالآلف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت سل الشيء فى الشيء أفذهته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت الشيء أخذه ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سلته سلا من باب قتل إذا سرقته والسلة وعاء يعمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأخنى سليله ورجل مسلول سلت أنياه أى زعت خصيته والمسللة بكسر الميم تحيط كبير والجمع المسالّات والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالآلف أمرضه بذلك فسل هو البناء للفقول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم سلم وهو قروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاء الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى قليل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام يفتح السين شجر قال

« وليس به إلّا سلام وجرمل » والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال الميهلبى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثنية والسلام بكسر السين وفتحها الصالح ويذكر ويؤث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خُص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سُمى وسلمه الله بالتثنية فى التعدية والسَّلامى أنى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القَصَب أيضا وقال قطرب السَّلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السَّلم وأسلم أمره لله وسلم أمره الله بالتثنية لغة وأسلمته بمعنى خذله واستسلم اتفاق وسلم الوديعة لصاحبها بالتثنية أوصلها فنسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه للسَّناجر مكنه من نفسه حيث لا مانع واستلّمت الحجرة قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استلّمت لأنه من السَّلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستسلام أصله مهموز من الملاءمة وهى سلا الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قعد صبرت والسَّلو اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سَلّا لغة قال أبو زيد السَّلو طيب نفس الإلف عن لغة والسلى وزان الحمى الذى

العجل وعبداه قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر
 سمط وقيل كان عُلجاً منافقاً من كُزَّمان وقيل من بَجَرْمَى (السايط) وزان كُتاب
 الجانب قال الجوهري الساطان من الناس واللخل الجانبان ويقال
 مشى بين الساطين والسمط وزان حل القلادة وسمطت الجدى سمطا
 من بابي قتل وضرب نحيث شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط
 سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
 وبالحرط بمعنى واستمع لما كان يقصد لأنه لا يكون إلا بالأصغاء وسمع
 يكون يقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسماع وسمعت زيدا
 أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامية
 تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
 والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
 تفهمه لبعد أولفظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على
 معنى تم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
 قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك
 على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
 لمن حده قبل حمد الحامد وقال ابن الأثيرى أجاب الله حمد من حده
 ومن الأول قولهم سمع القاضي البيضاى أى قبلها وسمعت بالشئ بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
 السمل الجليل (سملت) عينه سملا من باب قتل قهاتها بمجديدة نَحْاة وسملت البئر
 سمس قتيها وسملت بين القوم وفى المعيشة سعت بالصلاح (السم) ما يقتل
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسام أيضا مثل
 سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم تهب الارية وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصدرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام وسام البدن ثقبه التى يبرز
 عرفه ونجار باطنه منها قال الأزهري سميت مسام لأن فيها خروفا
 خفية وسام أبرص بكار الورع يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سُمه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
 سسوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالهار
 وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم
 سمن وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمَّان
 مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة بالتضعيف
 قال الجوهري وفى المثل سَمَنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُ واستسمنه عته سميناً
 والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينية

وجمعها سمان أيضا والسَّمَانَى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
 والجمع سُمَّانِيَّاتٌ والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
 وتهول بالتنازع وتشكر حصول العلم بالأخبار قيل نسبة الى سومنات
 بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سُمُواً علا ومنه يقال سميت سما
 همته الى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
 قال ابن الأثيرى تذكروا وتوثت وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
 السقف وكأنه جمع سماوة مثل صحاب وسحابة وجمعت على سموات
 والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعا سمى على فحول
 والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
 سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمانى
 بالهمز على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهمزة
 اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحاق والاسم همزته وصل وأصله
 سُمُو مثل حل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
 الى أصله فى التصغير وجمع التكسير يقال سُمَى وأسماء وعلى هذا
 فالناقص منه اللام ووزنه أفع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا
 لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذهب
 بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
 الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا
 وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل فى التصغير وسم وفى الجمع
 أوسام ولأنك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
 وسميته يزيد جعلته اسما له وعلماء عليه وسمى هو بذلك
 (السين مع النون وما يثلمها)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدات وسنجات وسنح أيضا سنح
 مثل قصعة وقصع قال الأزهري قال الفراء هى بالسين ولا يقال
 بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
 بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
 أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا لأن الصاد والجيم
 لا يجتمعان فى كلمة عربية وسنح وزان حمل بلدة من أعمال مرو
 وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشئ يسنح بفتحين سنوحا سهل سنح
 وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تيانم بذلك
 قال ابن فارس السانح ما تأكل عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى
 فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ
 أسناخ مثل حل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ القم ذهب
 أسناخه وسنخ فى العلم سنوحا من باب قعد بمعنى رنح (السند) بفتحين سند
 ما استندت اليه من حافظ وغيره وسندت إلى الشئ سنودا من باب
 قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعنى

والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى سنا يُسَنَّى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهي سانية أيضا وأسنيتة بالألف رفعتة والسَّاء بالمد الرفعة والسَّنَى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء.

(السين مع الهاء وما ينثلهما)

(السَّهر) عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر اذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهك) مصدر من سهك باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزمخشري الدهك ريح العرق والصدأ والمسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء سهل بالضم سهولة لأن هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحَزَن وقال الجوهري السهل خلاف الجبل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالألف تزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يقول على قول الناس مسهل الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصب والجمع أسهم وسهام وسهمان بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمها وساهمت مساهمة بمعنى قارعته مقارنة واستهموا اقرعوا والسهمة وزان غرفة النصب وتصغيرها سهمية وبها سمى ومنها مهممة بنت عمر المزنية امرأة يزيد بن رُكَّانة التى بَتَّ طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل (مها) عن الشيء يسمو سهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن السها الناسى اذا ذكرته تذكر الساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما ينثلهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أنل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل يضمين مثل تكتب وتكتب لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

بالهمزة يقال أسندته الى الشئ فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالألف رفعتة اليه بذكر ناقله واللسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد سندر (السَّنور) الهر والأخفى سَنَوْرَة قال ابن الأثيرى وهما قليل فى كلام سندر العرب والأكثر أن يقال هر ضَيُون والجمع سنانيه * رجل (سناط) وزان كآب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سناط من باب سئم تعب (السَّنام) للبعير كالألية للغنم والجمع أسنة وسئم البعير وأسئم بالبناء للفعول عظم سنامه ومنهم من يقول أسئم بالبناء للفاعل وسئم سنا فهو سئم من باب تعب كذلك ومنه قيل سمنت القبر تسنيا اذا رفعتة عن الأرض كالسنام وسمنت الاناء تسنيا ملائته وجعلت عليه سنا طعاما أو غيره مثل السنام وكل شئ علا شيئا فقد تسمنه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حل وأمال والعامة تقول إنسان بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن اذا عنت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا من باب قتل أحدته وسننت الماء على الوجه صبيته صبا سهلا والمسن بكسر الميم حجر يُسَن على السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحين والثانية بضمين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسننة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط بينى فى وجه الماء ويسمى السد وأسُن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأخفى مسنة والجمع مَسَنَات قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السننة) الحول وهى محذوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء وبينى عليها تصاريف الكلمة والأصل سَنَنَة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أنت عليها سنون وعاملته مسانة وأرض سنهاء أصابها السنة وهى الجلبد والثانية جعلها واوا بينى عليها تصاريف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مسانة وأرض سننواء أصابها السنة وتسنت عنده أفت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تبنت الباء فى الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمها في الأرض سوخا وتسبخ سيخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت ويصعدى بالهمزة يقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمي ومنه سويد بن غفلة وأسود الشئ وسودته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشي في سواد وتاكل في سواد وتنتظر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفيها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى سواداو جمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السُودد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وإن لم يكن لهم في قومهم شرف فقبل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد في جود والسيد من المعز المن والسود أرض يغلب عليها السواد وقلمها تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سودة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والقر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحقة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والنحر الحقة أيضا ومنه المساورة وهي الموائبة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأسورة أيضا وربما قيل سور والأصل يضمنين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تقنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهي الدودة التى تقع في الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

دبره وقام بأمره والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فاتحة كالرياحين والعامية تضم الأثول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأن باب فوعل ملحق بيباب فعل بفتح الفاء واللام وأما فعل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الانخفا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الاخلاق (السوط) معروف والجمع أسواط وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سو أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح في الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأنها حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل ممن جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاع وهو مقوص وساع أيضا (ساع) يسوع سوعا من باب قال سهل مدخله في الحق وأسفته إسافة جعلته سائفا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسمعه» أى يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشئ بمعنى الاباحة ويتعدى بالتضعيف يقال سوغته أى أجمته والسواغ بالكر ما يساغ به الغصة وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشئ يسوفه سوبا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسوبا اذا مطنه بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفول وساق (سقت) الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو في السياق أى في التزعم والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قبل سوق ناقة ولم يسمع نافع بغير هاء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فينا نسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق

مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ماتقوم به والجمع سوق وسائق حُرَدَ كَر
القَمَارِي وهو الوَرَّشَان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسُّوق ما يعمل من الخطة والشعر معروف وتساوقت
الابل تابعت قاله الأزهري وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداها
والأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كلب وكتب والمساوك
مشله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر القم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوت إذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال اذا
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سولت) له الشيء بالتثقيب زينت وسالت
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمسؤل
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهزمة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسألوا وسلوا وفيه
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سأل وفي المتن
والمجموع سلاسلوا على غير قياس وسألته أنا وهما يتساولان (سامت)
الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهزمة فيقال
أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرابى
بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوامم وسام
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشتري
ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
سلعته بجن فيقول آخر عندى مثله بأقل من هذا الثمن فيكون النهى
عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سمته به
والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بجن ويطلبها صاحبه بجن
دون الأول وساوته سوما وتساومتا واستام على السلعة أى استام
على سومي وثمنته ذلا سوما وأوليته وأهنته والجيل المسومة قال
الأزهري المرسله وعليها ركنها قال في الصحاح المسومة المريعة
والمسومة العلامة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة مائه وتادله
قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تب ومنعها أبو زيد فقال
يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهري وقولهم لايسوى ليس عربيا

(السين مع الباء وما يثنها)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سى والسائبة أم البهيمة وقيل السائبة
كل ناقة تسبب لنذر قترى حيث شاءت والسائبة العبد يعق ولا يكون
لمعتقه عليه ولا يفضح ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد
النهى عنه وسبيته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سى ومنه
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من
سيب أبى وأنساب الحية انسيابا وأنساب الماء جرى بنفسه والسيب
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) في سبيح
الأرض يسبح سبيحا ويقال للاء الجارى سبيح تسمية بالمصدر وسيحون
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود
بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم ويعرف بنهر الشاش وقال
الواحدى في التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم
ويتر بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنايسس ولتقى مع جيحان ويصب
في البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل سير

لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازى
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالمد
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقدر من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير ففتحتن موضع بين
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسر الشئ سؤرا بالهمزة من
باب شرب بى فهو سائر قاله الأزهري واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ
باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه
جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١)
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدى بالهمزة فيقال أسارته ثم استعمل المصدر اسما للقبية أيضا
سيف وجمع على أسار مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسيف
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف
وسيل بالسيف ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو
مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلان من باب باع وسيلانا إذا
طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية
وأسلته إسالة أجرته والمسيل مجرى السيل والجمع مسايل ومسل
بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغاف وسال الشئ خلاف
جمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا
في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لانفس الجنس ان كان معلوما فهل
الاجاز يميزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات
أكثر وبنو تميم يلتمون الحذف وإن لم يكن عليه دليل وجب الاثبات
لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين
أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لانتم الابهى ولا يجوز النصب
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بقی لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفي على وجود
نفس وبقى المعنى وإن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق
نفيه قطعا وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي إنما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
سئم لنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله الا شاذا (سئمه)

أسأمه مهموز من باب تعب سأمًا وسأمة بمعنى خجرتة وملته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التزليل لايسأم الانسان من دعاء
الخير (سئة) القوس خفيفة الياء ولأما محذوفة وترد في النسبة فيقال
سيوي والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكأثر روبة
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسبي المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التشديد لغة قال ابن جني يجوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة لجلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة لجلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع
المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد التحوى في شرح المعقات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءني القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها محمد
وفي البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفي ونقل السخاوي عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ بمعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيا تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
ما بعدها على ما قبلها فيكون كالتخرج عن مساواته الى التفضيل فتولم
تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيا في العشر الأواخر معناه
واستحبها في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه
إيذان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة لجلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا بقی المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة لجلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة
في قوله لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذف للعلم بها
وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن أبشاذ
وبعضهم يستثنى بسيا

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شِبب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبايا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأشئ شبابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشببت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتا أشبها من باب قتل اذا أذكيها وشبب الشاعر بفلاتة تشببا قال فيها الغزل وعرض بجها وشبب قصيدته حسننا وزينها بذكر النساء والشب شئ يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباؤه وقال الأزهري الشب من اجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالياء الموحدة وحفهم بفعله بالياء المثلثة وانما هذا شجر مر الطعم ولا أدرى أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالياء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم يحفوه من الشب بالياء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثلثة الشب ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما شبت لثوب الثقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سحلت بنت معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مقسول لأن باب المقول كثير شبت وباب المخفف نادر نحو (إيل (الشبت) بفتحيتين دوية من أحناش الأرض شبح والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبحه) يشبحه بفتحيتين ألقاه ممدودا بين خشتين مغروزين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريق المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم يضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبصر والعتب بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتر ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولا وشبرت الشئ شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن الصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شيع) شيعا بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشيع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شيعي أى يشيعني ويتعدى الى المفعول بنفسه فيقال شبعث لحما وخبزا ورجل شعبان وامرأة شبعي وشبعته أطمعته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض مقاربة مأخوذة من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشتبكان ومنه شبك الحديد وتشبك الأصابع لدخول بعضها في بعض وبينهم شبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل وأحمال وبالواحد سمى وليوة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحيتين البرد ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحيتين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبه مثل كريم والشبه مثل حل المشابه وشبعت الشئ بالثاء أفنته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أى في شدته وبلادته وزيد كعمرو أى في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمدوم والثوب كالدرهم أى قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا شاركة في صفة من صفاته واشتبكت الأمور وتشابهت التبتت فلم تميز ولم تظهر ومنه اشتبكت القبلة ونحوها والشُّبة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيها شبه وشبهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساوت أيضا وشبهته عليه تشبها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس (الشين مع التاء وما يثلثهما)

شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت وزان كريم متفرق وقوم شتّى على قَعْل متفروق وجاءوا أشتاتا كذلك وشتان ما بينهما أى بعد (الشت) انقلاب في جفن العين الأسفل وهو شتر مصدر من باب تعب ورجل أشترو امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فيقل انى صائم يجوز أن يحمل على الكلام الساتى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على الكلام النفساني والمعنى لا يحميه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله» الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم يقول فان شوتيم يجعله من المفاعلة وبأها الغالب أن تكون من اثنين يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربه وخاربه ولا يجوز حل الصائم على هذا الباب فانه منهي عن السباب وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة على الفعل الثلاثي وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فصل ثلاثي من لفظها

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجاءة مثل أحر وحراء
والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحين الحاجة والجمع شجنون
مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة
وزان سدرة الشجر المنلف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب
تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالثقل كما قيل
حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء الهيم يشجوه شجوا من باب
قتل اذا أحرزه

(الشين مع الحاء وما يتلها)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح
وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحاء وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح
بعضهم على بعض (شجذت) الحديدية أشجذها بفتحين والذال معجمة شجذ
أحدثها وشجذته ألححت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين شحر
عدن وعمان وقيل لبلدة صغيرة وفتح الشين وتكسر (الشحم) من
الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان
في أسفلها وهو معاق القرط (شخت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
شحر ملائمة وشحنه شحنا طرده والشحنة العداوة والبغضاء وشخت عليه
شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
وشاحت مشاحته وشاحن القوم

(الشين مع الحاء وما يتلها)

(شجبت) أوداج القتل دما شجبا من بابي قتل ونفع جرث وشجب اللبن شجبه
وكل مانع شجبا ذر وسال وشجبتة أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) شخه
يشخص بفتحين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة
فيقال أنخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع
ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينه لا يطرف
وربما يعدى بالياء فقيل شخص الشخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار
شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه
وأشخص الراي بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
يزيد أمر شخصنا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد
الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يتلها)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف اذا شدخ
كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فالشدخ (شد) شد
الشيء شد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشدته شدا من
باب قتل أوثقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمة وشامته
بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله
أو شامته» فيجوز شتم وشتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قتله
ابن فارس عن الخليل وقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد
علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مخصص
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شتوى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشائى وشتونا بكان كذا شتوا من باب قتل أقنا
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يتلها)

شثث (الشث) هو شجر طيب الريح ممر الطعم وينبت في جبال القور وتقدم
شثن في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يتلها)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقفة تنصب
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته
شجر جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة
شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب
قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرمح تطاعوا وأرض
شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المناع كالمشجب (شيج) بالضم
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجاع وشجاع
وبنو عقيل تفتح الشين حملا على تقبضه وهو جبان وبعضهم يكسر
للتخفيف وامرأة شجيعة البهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال
شجيان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل
غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون
الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجج شجما

ومنه شد الرجال وهو كناية عن السفر ورجل شديد يجبل وشدّد
 شذ عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب القم بالفتح والكسر قاله الأزهري
 وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشدّاق مثل
 حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدين وشدق الوادي بالكسر
 شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل
 وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
 البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

شذب (الشذب) بفتحين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل
 الشذب الشوك والقشر وشذبه شذبا من باب ضرب قطعت
 شذبه وشذبت بالتحليل مبالغة وتكثر وكل شيء هذبته بتحية غيره
 شذ عنه فقد شذبته (شذ) يشذ ويشذ شذوا انفرد عن غيره وشذ
 نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ
 في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
 والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجز به في تمهيد
 الأصول لأنه كالمفروض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
 ما شذ فيهما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
 النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
 لفظ التحديد من عموم مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
 يفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
 الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور
 كسر العود الواحدة شذاة مثل حصي وحصاة والشذى الأذى
 والشر يقال أشذبت وآذيت والشذوات سفن صفار كالزبازب
 الواحدة شذواة

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا
 كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل «ان هؤلاء
 لشردمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
 بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء
 شرب (الشرب) ما يشرب من المشاعات وشربته شربا بالفتح والاسم
 الشرب بالضم وقيل هما لفتان والفاعل شارب والجمع شاربون
 وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
 الرُّقْطُطِيّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه
 وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في مختصر الألفاظ العَبّ شرب
 الماء من غير مَضّ وقال في البارع قال الأصمعيّ يقال في الخافركه
 وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب

مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
 بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي
 يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الفرفة وماء شروب وشريب
 صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على القم قال
 أبو حاتم ولا يكاد ينفى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
 الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحين عرى العيبة والجمع أشراج شرح
 مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس مابين الدبر والاثنتين قاله ابن
 القطاع وأشرحتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا مجمع
 حلقة الدبر الذي ينطبق وشرحت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم
 بعضه الى بعض والشريحة وزان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل
 ونحوه ويحل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريحة أيضا ما يضم
 من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع
 شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الماء ويقول شرح والشرج
 معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير
 قبل أن يتغير شريح تشبها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب
 وصيقل وعيقل وهذا الباب بانفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا
 يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته
 محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للإسلام شرحا وسعه شرح
 لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكنى
 به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه
 اشتق اسم المرأة شُرَاحَة المهدانية مثال سباطة وهي التي جلدتها على
 ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه
 وشرحت اللحم قطعته طولا والتفتيل مبالغة وتكثر (الشرح) مثال شرح
 فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زمتا فوقه وهو موضع
 الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطته (شرذ) شرذ
 البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشرذته
 تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر
 من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله
 عليه وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
 صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه
 ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شرور قوم
 أشرار وهذا شر من ذلك والأصل أشر بالألف على أفعال واستعمال
 الأصل لنة لبنى عامر وقرئ في الشاذ «مَن الكذاب الأثر» على
 هذه اللفظة والشرار ما يطير من النار الواحدة شرارة والشر مثله وهو
 مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشرياز مثال شرز
 دينار اللبن الزائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى

يشخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه الى الحوضة والجمع شواريز
 شرس وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو
 شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
 شرط نفسه بكسر الراء وضمتها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب وقتل
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
 وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة
 والجمع أشرط مثل سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة والشرطة
 وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردًا الى واحده وشرط المعزى
 بفتحيتين رُدُّاها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رُدُّال
 والشرط خيط أو حبل يقتل من حُوص والشرطة فى معنى
 الشرط وجمعها شرائط (الشريعة) بالكسر الدين والشرع والشرعة مثله
 مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
 والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
 مشرعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له كجاء الأنهار ويكون ظاهرا
 مبينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحعين
 والناس فى هذا الأمر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء
 وشرعت فى الأمر أشرع شرعا أخذت فيه وشرعت فى الماء شرعا
 وشرعا شربت بكفكك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
 الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهمزة وشرع
 الباب الى الطريق شرعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
 ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق
 شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
 مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته
 شرف وأشرعت الريح أملتته وشرع السفينة وزان كلاب معروف (الشرف)
 العلو وشرف فهو شريف وقوم أشرف وشرقا واستشرفت الشئ رفعت
 البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
 ارتفع فهو مشرف وشرقة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
 الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قبل
 منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
 شرق وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرق) الشمس
 شروفا من باب قصد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت

ومنهم من يجعلها بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم
 أشرق ثيابكم أي ندى فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
 يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد
 فى الشَّرْق وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت
 الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن باثنين فهى شرقاء
 ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق
 الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الأكثر وبالفتح وهو القياس
 لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق
 زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلا
 (شركته) فى الأمر أشركه من باب تعب شركا وشركة وزان كَلَم وكلمة شرك
 بفتح الأول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء
 وأشراك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الأمر والبيع
 بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون
 الثانى واستعمال الخفف أغلب فيقال شرك شركا كما يقال كَلَم وكلمة
 على التخفيف قلله المحبة فى التفسير واسمعيلى بن هبة الله الموصلى على
 ألقاظ المذهب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع باسم الفاعل
 وهو شريك سى ومنه شريك بن سحابة الذى قذف به هلال بن أمية
 امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل
 مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا ينحس أحدا بعمله بل
 يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط فى مقاعد الأسواق والشرك
 الضيبي ومنه قولهم ولو أعقق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك
 مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد
 معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة
 مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها
 بالثقل جعلت لها شركا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى
 الظهر حين صار الفىء مثل الشرك يعنى استبأن الفىء فى أصل الحائظ
 من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشرك وهذا
 أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المشركة اسم فاعل مجازا
 لأنها شركت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
 التشريك والاشتراك والأصل مُشْرَك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح
 أيضا على هذا التأويل (الشَّرم) شق الألف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم
 مصدر من باب تعب ورجل أشرم وأمرأة شرماء (شره) على الطعام شره
 وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت) شري
 المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بشمن فهو من الأضداد وشريت
 الحارية شري فهى شريفة فعلة بمعنى مفعولة وعبد شري ويحوز
 مشري ومشري والفاعل شار والجمع شرارة مثل قاض وقضاة وتسمى

وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات ممتد من الجن والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلا شاط (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى شطا « أخرج شطا » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي وأشطا الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلثهما)

(الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقة وشظف السهم دخل بين شظف الجلد والحلم (الشظية) من الخشب ونحوه القاعة التي تنشط عند شظي التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت قطعاً واجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلثهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفزقهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شئ قال الخليل استعمال الشئ في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « قتلته ابن شعوب » واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسب السهيلي وقيل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العمم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم نخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كمدنان والقبيلة ما اقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسم فيه أنساب العمارة والنخذ ما اقسم فيه أنساب القبيلة وقضى بطن وهاشم نخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشعمي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبية من

الخوارج شرة لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور وإنما ساء أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتتابعين تباعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لا يفتقر بالحزرة عام هداها ولا بالامة عام شراها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى ويحوى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان مؤخر عينه كالعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

(شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حل وحول وشسعها أشسعها بفتحين عملت لها شسعا وأشسعها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحين بعد فهو شاسع وبلاذ شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

(الشطبة) سعة النخل الخصر والجمع شطب مثل ترة وترو وأرض شطر مشطبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شئ نصفه والشطر القصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعياهم لوما وخينا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو المنحار قال ابن الجواليقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة وما يكسر والعامة ففتحته أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جردحل اذ ليس فى الأبيسة العربية فعلى بالفتح حتى يجعل عليه (شطط) الدار بعدت وشط فلان فى حكه شطوطا وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط فى السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط فى الحكم بالألف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب قعد بعدت والشطن الجبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب

وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم
فقياسه أن تنجي الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل
كذلك لانتبس بشعر الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحقوا فى الجمع
بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم بالشئ
شعورا من باب فعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت ولبت شعرى
لتي علمت وأشعرت البدنة اشعارا حزرت سنامها حتى يسيل
الدم فيعلم أنها حدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت
النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال
أشعلتها واستعمال الثلاث متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا
امتلأ غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة
شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التباهى وفى أنه لم يبق
بعد الاشتعال الا الخود

(شغبت) القوم وعليهم وبهم شغباً من باب نفع هيجت الشر
 بينهم (شغرو) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنع شغرو
 وشغرو الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجله ليبول والشغار
 وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم
 الشغف بفحيتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له
 فأجبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شغل
 شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن
 للتخفيف وشغلت به بالبناء للفعول تلهيت به قال الأزهري واشتغل
 بأمره فهو مشغول أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون
 يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم
 اشتغل بالبناء للفعول ولا يجوز بناءؤه للفاعل لأن الاتعمال ان كان
 مطاوعا فهو لازم لا غير واراد كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه
 معنى التعذى نحو اكتسبت المال واكتحت واختضبت
 أى كملت عني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه
 معنى التعذى وأوجب بأنه في الأصل مطاوع لفعلٍ مَحْجَر استعماله
 في فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقته
 فاحترق وأكلته فأكمل وفيه معنى التعذى فانك تقول اشتغلت
 بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال
 مشغِل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى
 الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي شاعية فالرجل أشغى
 والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحر وحراء وحر وقال ابن فارس
 الشغى أن تثقم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء
 لفصل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاعية

معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر
أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الحذف الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة
والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف
العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل
وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاه ابن السكيت
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره وشفر البعير بكسر الميم كالجحفة
من الفرس والشفرة المدية وهى السكنى العريضة والجمع شفرات
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سحرة وسحجات (شفعت) الشيء
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركبة جعلتها ثنتين
ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها
وهى اسم للكم المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى
التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحرى الطلب بغير عذر
بطلت شفعتة فى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى لال والثانية
للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافعي على لفظه وقول العامة
شفعوى خطأ لعدم السباع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت
الشفاعة (الشَّفَانُ) قَمَلَانٌ مثل غضبان قيل ربح فيها بَرْدٌ وَنُدُورٌ وقيل
مَطَرٌ وَبَرْدٌ ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ربح في ندوة وهو الشفان قال
* ألباه شفان لما شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان
البرد وقال السَّرْقَسِيُّ الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ربح في نُدُورٌ واسم تلك الرياح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف
يشف من باب ضرب شُفُوفًا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
شُفُوفٌ مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراء أى يصير وشف الشيء
يشف شفا مثل حل يحل إذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشفقت هذا
على هذا أى قُضِلْتُ (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت
العشاء الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
(١) لها لحن .

الحمرة التي ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومجد وعن أبي هريرة أنه
البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت
من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والأسم
الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فَأَنَاشِقٌ وَشَفِيقٌ (الشفة) شفو
خفف ولا مهاء محذوفة والمهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهَةٌ وتجمع
على شفاء مثل كلبة وكلاب وعلى شفها مثل سحرة وسحجات وتصغر
على شفية وكنيته مشافهة والحروف الشفوية ومنهم من يجعلها واوا
ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفُوةٌ وتجمع على شفوات
مثل شوة وشبوات وتصغر على شفية وكنيته مشافاة والحروف
الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال
الليث تجمع الشفة على شفها وشفوات والمهاء أقيس والواو أعم
لأنهم شبهوها بسنوات وقصبتها حذف هائها وناقض الجوهري فأكثر
أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال مسمعت منه بنت
شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
من الانسان والمشفر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمقمة
من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمشتر يفتح الميم وكسرها
والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمقار من غير الصائد
والقطيطة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء شفى
عافاه واشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
كالداء فإذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دائه
وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
وَشَفَا كُلِّ شَيْءٍ حَرُّهُ

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

(الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بيضا فى الانسان وحمرة صافية شقر
فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر
شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه
شقرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا
صار عَقًا لم يعل غبار قاله الأزهري والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخيل
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع الثقل والثانية كسر
الشين مع الثقل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من لحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمرة أخضر اللون أسود المقار

شقص وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من الشئ والجمع أشقص مثل حل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشجاء والشق بالفتح انفراج في الشئ وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ إذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة أيضا وهي شقة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقفة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقاق الثعالب هو الشقر وسى بذلك لأن الثعالب من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده شقى شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاء الله بالألف (الشين مع الكاف وما يثنتهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى إلى أكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياح ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين قوهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك قبض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكنا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قوهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قوهم من يتيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافي فقال من يتيقن الحدث وظن الطهارة عمل

بالظن ووافق فيمن يتيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول يبقين بعده كما في الاحداث فقوله إلى أن يزول يبقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافي أيضا في باب الوضوء إذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكًا وبالحسنة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سألناه فلا يرفع إلا بأقوى منه ولا يقال يكفى في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه إلا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لأن لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساع العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكًا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكك الأرحام إذا اتصلت وكل شئ ضمته فشد شككته (الشكال) شكك للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشككته شكلا من باب قتل قيده بالشكال وشككت الكتاب شكلا أعلمته بعلمات الاعراب وأشككته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذى يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكه أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشككة كالجمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكومان باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكوى ومشكى واشتكيت منه والشككة اسم للشكول مثل الرمية اسم للرمي والشككى الشاكى والشككى المشكوى وأشككته بالألف فعلت به ما يجوز إلى الشكوى وأشككته أزلت شكايته فاهمزة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عَرَبَهُ وهو فساد منه وشكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمضاء في جباهنا فلم يُشَكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا إلى فاشككته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلمها)

شلت (شلت) اليد شلت شلا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء لا تشل يده مثل نعيب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من شلم باب قتل طرده وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زوان الخططة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه شلو والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حل وأحبال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدا بين بيتيه تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال أسدته

(الشين مع الميم وما يثلمها)

شمت (شمت) به يشمت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشمتة وأشمت مع الله به العدو (شيم) الجبل يشمخ بفتح حين ارتفع فهو شاخ وجبال شامخة وشاخات وشواخ ومنه قيل شمخ بأفنه اذا تكبر وتعظم (الشمر) في الأمر السرعة فيه والخفة وشمرو به رفعه ومنه قيل شمر في العبادة اذا اجتهد وبالع وشمرو السهم أرسلته مصوبا على الصيد ما يكون فيه الرطب والشمر وخ وزان عصفور لغة فيه يس والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعقود (الشمس) أثنى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تنى ولا تجمع وقد سماوا بعدد شمس باضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بشمس فقيل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعامة والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد سماوا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم سموا بعبود وعبدالدار وعبد يثوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من البربر وشمس يومنا من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس وشمس الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكمه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

* ركض الشموس ناجرا بناجر *

قالوا ولا يقال فرس شموس بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف

وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم شمع وان شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر وعن القراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الأمر شملا شمل من باب تعب عمهم وشملهم شمولاً من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أى ما فرق من أمرهم وفرق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شمالات مثل سجدة وسجيدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت بينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقة شمالان بالكسر وشميل سريعة خفيفة واشتل اشتقالا أسرع قال الجوهري اشتقال السماء أن يميل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمت) شمم الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت مثل شمت والشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحر وحراء وحر

(الشين مع النون وما يثلمها)

الشونين نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنت عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشق) بفتح حين ما بين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشق بالابل والوقص بالقر والغنم والشق أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوا الحمة الدية الكاملة فإذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشق أيضا أن تزيد الابل في الحمة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنت البعير شنتا من باب قتل رفعت رأسه بزنامه وأنت راكمه كما يفعل الفارس بفرسه وأشتقته بالألف لغة وأشتق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعي لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل شمن ومهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشنت الغارة شنا من شونين شنع شق

باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشتنتها بالألف لغة حكاهما
شأ في الجمل (شنته) أشنؤه من باب تعب شأ مثل فلس وشأننا بفتح
النون وسكونها أبغضته والفاعل شأى وشأنه في المؤنث وشئت
بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثنيها)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم
شهد الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان
فتح الشين لتيمم وجمعه شهد مثل سهم وسهام وخمها لأهل العالية
والشهيد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة
الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأن الله شهد
له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت
الشيء اطلعت عليه وعابته فأن شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل
شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعذى
بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له
به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عابته معاينة وزنا
ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأن شاهد وشهيد
أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أي من
كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم ماحضر وأقام فيه
وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أي صلاة المغرب
لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى
الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدى بالباء
لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد
(فائدة) جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة
أشهد مقصرون عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء
نحو أعلم وأتقين وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكانت
كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى
التعبد إذ لم ينقل غيره ولعل السريفة أن الشهادة اسم من المشاهدة
وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الاداء ما يبنى عن المشاهدة
وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ
المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع
نحو قمت أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار
عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أقصمهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا

عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما عيانا من اخراج الصواع
من رَحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فإذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا قد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كانت كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فلهذا أقصر عليه احتياطا واتباعا لما نور وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعدى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات « والشهادتان بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معزب وقيل شهر
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل
والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ يومان
والاقتطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد
وقت من ذلك قل أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند
جمهور العلماء شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر الشعبي هي أربعة
هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشيء أشهر أي عليه شهر كما يقال أحال
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل
سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد
مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير مقول وشهرته بين الناس
أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيت فاشتهر (شهِقَ) يشق شهِقَ
بفتحتين شهِقوا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواقي
وشق الرجل من بابي شق وضرب شيقا ردد نفسه مع سماع صوته
من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معزب والجمع شواهين شهر
وربما قيل شياحين على البذل للتخفيف (الشبهة) اشتياق النفس شهر
إلى الشيء والجمع شَبَوات واشتهته فهو شَتَتِي وشيء شَتِي مثل لذيق
وزنا ومعنى وشهته بالتشديد فاشتى على وشهيت الشيء وشهوته من
بابي تعب وعلا مثل اشتيته فالرجل شهِوان والمرأة شهوى

(الشين مع الواو وما يتلها)

وب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مقعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصاً نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأذناس والأقذار شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجزة الهامة والجمع مشاوذ مثل مقود شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذاً عممه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويراً لوح بشئ يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني معانده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن التصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رجل البعير (شؤشت) عليه الأمر تشويشاً خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الخذاق هي كلمة مولدة والفصح هوشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال هوشت وتبعه الأزهري وغيره والشاش مدينة من أتره بلاد ما وراء النهر ويطلق على الأقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشي وهي نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصاً من باب قال غسلته وشصته شوصاً نصبت يدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك ووط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثاني (الشوط) الجري مرتالي الغاية وهو الطاق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر رف إلى الحجر شوط (تشؤفت) الأوتال إذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلقه مما تخافه لرد الماء والمرعى ومنه قيل تشؤف فلان لكذا إذا طمع بصره إليه ثم استعمل في تعاقب الآمال والطلب كما قيل يستشرف سوق معالي الأمور إذا تطلبا (الشوق) إلى الشيء نزاع النفس إليه وهو مصدر شاقني الشيء شوقاً من باب قال والمفعول مشوق على القص ويتعدى بالكسر فيقال شوقته واشتقت إليه فانا مشتاق وشيق (شوك)

الشجرة معروف الواحدة شوكة فإذا كثرت شوكها قيل شاك شوكاً من باب خاف وأشاك أيضاً بالأنف وشاكني الشوك من باب قال أصاب جلدي وشوكت زيدا به وأشكته إشاكه أصبته به والشوكة شدة لباس والقوة في السلاح وشاك الرجل يشاك شوكاً من باب خاف ظهرت شوكته وحدته وهوشاك السلاح وشاكني السلاح على القلب وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى شول بالحرف على الألفصح وأشلته بالأنف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعاً أيضاً فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنها شولا عند القاح رفعته فهي شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شؤل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى كفتيه فارقت وشالت نعامتهم طاشوا خوفاً فهربوا وشؤل شهر عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشؤل سبى بذلك لأنه وافق وقتاً تشول فيه الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشر ورجل مشؤم غير شوم مبارك وتشأم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيراء مثل يئى ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة شوه للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعاً إلى الأصل كما قيل شفة وشفاء ويقال أصلها شاة مثل عاهة والشوة قبيح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحر وحراء وحر وشاهت الوجوه شُوه قُبِحت وشُوهت قُبِحت (شويت) اللحم أشويه شوى شيا فأنشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته بالأنف لغة واشتويته على أفعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على أفعلت فإن الافتعال فعل الفاعل والشواء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كُأب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالأنف أطعمتهم الشواء والشوى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس مقتلاً كالقوائم ورماء فأشواه إذا لم يُصب المقتل والشاؤ وزان فلس الغاية والأمد وجرى شاؤا أى طلقاً

(الشين مع الياء وما يتلها)

(شاب) يشيب شيباً وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمي ولا يقال امرأة شيباء وإن قيل شاب رأسها والمشيبي الدخول في حة الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ايضاً الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالأنف وأشاب به فشاب في المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ

تحفيها وجعل كلمة واحدة قليل أثس قاله الفارابي

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثنتهما)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صيبا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصبح مثله وهو أول النهار والصبح أيضا خلاف المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن ثعلب وأصبحتا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالفداء وصبحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب الفداء واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سامت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صب عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبوته بالتثنية حلتة على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبوته صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فانا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كل ولا وزن والصبر الدواء المتر بكرة الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تحفيها في السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبور وزن قفل وحمل في لغة الناحية المستعملة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجمعة يجمع نواحيها (الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فإنه قال الأجود في اصبع الانسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهزمة مع تثليث الباء

أشياخ وشيخة مثل غلثة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة شيد شيخة والمشيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد شيص وشيدته تشيدا طوئته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله الواحدة شيصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف ليس تمرها شيط وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشیطان من هذا في أحد التأويلين شيع وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيعوا ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شيعت به وأشعته والشيعية الائتباع والأفصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعية ثم صارت الشيعة تميزا لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدره وسدر والأشياخ جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شوال أتبعته بها وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله إكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة في الاضاحى يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم لزمها فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشاعته على الأمر مشايعة مثل تابعت متابعة وزنا ومعنى (الشيمية) هى الفرزة والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدره وسدر والشامة في الجسد هى الخال والجمع شام وشامات ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر أين يصوب والمشيعة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن هُتلت الكسرة على الباء فقلت الى الشين وهى غشاء ولد الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع شسيم بمحذف الهاء ومشايم مثل معيشة ومعايش شين ويقال لها من غيره السلي (شانه) شيئا من باب باع والشين خلاف الزين وفى حديث « ما شأنه الله شيب » والمفعول مشين على شيا النقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يجهل الأصل على الزائد لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستعمل وجود هزتين فى تقدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فقيت لفعاء كما قبلوا أدور فقالوا أدر وشبهه وجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شىء ثم خففت الياء وحذفت الهزمة

والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزمة
 صمغ وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصمغ) بكسر الصاد والصيغة
 والصباغ أيضا كنه بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
 جمع صمغ مثل بر وبار والنسبة إلى الصمغ صبغي على لفظه وهي
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
 من باب ضرب والصمغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
 بكل ادم مائع كالخل ونحوه وفي التنزيل « وصمغ لآكلين » قال
 الفارابي واصططن بالخل وغيره وقال بعضهم واصططن من الخل وهو
 فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال اصططن الخبز بخل وأما
 الحرف فهو لبيان النوع الذي يصططن به كما يقال اكتحل بالأيمن
 ومن الإيتمد وصمغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتغال به
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل تتبع صبغة
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله (صبنت) عنه الكأس
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
 الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمي (الصبي) الصغير والجمع صبية
 بالكسر وصبيان والصباء بالكسر مقصور الصفر والصباء وزان كلام
 لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصباء وزان العصا الريح
 تهب من مطلع الشمس وصبا صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل
 شوه مال وصبأ من دين إلى دين يصبأ مهموز بفتحيتين خرج فهو
 صابئ ثم جعل هذا القلب علما على طائفة من الكفار يقال انها
 تعبد الكواكب في الباطن وتسب إلى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة
 والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز
 التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلاثهما)

حب (صحبته) أحبته محبة فانا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة
 قال الأزهري ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل فاره وفروته والأصل
 في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط
 للأصوليين ويطلق مجازا على من تذهب بمذهب من مذاهب الأئمة
 فيقال أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد
 استصحابه قال ابن فارس وغيره واستصحب الكتاب وغيره حملته
 صحتي ومن هنا قيل استصحبته الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا
 كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنث
 الصاحب وجمعها صواحب وربما أنث الجمع قليل صواحبات
 صبح (الصحة) في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على الجري الطبيعي

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالهاء فهي التي تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اه مصحح

وقد استعيرت الصحة للعاني قليل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء
 وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
 يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
 والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
 وصحته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
 أصحاء مثل شيوخ وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى
 (الصحرَاء) البرية وجمعها صحاري بكسر الراء مثقل الباء لأنك تدخل صحرا
 ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
 مساجد ودرهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
 قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
 فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
 فيقال صحار وصحاري مثل العذارى والعذاري والعزالي والعزالي
 والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمراي والجواري
 والغواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحاري فعالة
 بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو مقول عن فعالة
 بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
 تأنث وأصح الرجل للصحرَاء إصحارا برز لها (الصحفة) اثناء كالقصعة صحف
 والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزخشرى الصحفة قصعة
 مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
 إليها قيل رجل صحفى بفتحيتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
 ينسب إلى حنيفة وبجيلة حتى وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف
 بضميتين وصحائف مثل (١) كريم وكرام والمصحف بضم الميم أشهر
 من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن
 الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا في صحن القلابة
 وهو ما اتسع منها والصحناة بالمد وفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحا
 من سكره يصحو صحواً وصحوأ على فعل وفعل زال سكره وأصحى بالألف
 لغة وأصحى الساء بالألف أيضا فهي مصحية اكتشف غيها وأنكر
 الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي فقال لا يقال أصحمت
 فهي مصحية وإنما يقال أصحمت فهي صحو وأصحى اليوم فهو مصح
 وأصحينا صرنا في صحو قال السجستاني والعلامة تظن أن الصحو
 لا يكون إلا ذهاب النيم وليس كذلك وإنما الصحو تفروق النيم مع
 ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلاثهما)

(صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخب صخب

وصحبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة صَحْبِي وبهاء فى الثانى وابدال
صخر الصاد سينالفة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
وجمه صخور وقد تفتح الحاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف
والثاء فيقال صخرات مثل سجدات وسجدات

(الصاد مع الدال وما يثلاثها)

صدد (صدته) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصدت عنه
أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رفته والدم
فى شُكْنَتِه وزاد بعضهم فقال فاذا خُثِرَ فهو مَدَّة وأصد الجرح بالألف
صار ذا صديد والصدّ بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح
الجبل والصدد بفتحين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت
لأمر تفرّغت له وتبتلت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر)
القوم صدوروا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدّر المطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحين والصدر من الانسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لأنه المتقّم اذا
صدع رعى به (صدعته) صدعا من باب نفع شقته فانصدع وصدعت القوم
صدعا فتصدّعوا ففرقتهم ففرقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
ماخوذ من هذا أى شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا
وصدعت الغلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صدّع تصديعا
بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة
أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من
اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
الحجارة وهى تجلّ الحجاج وصدف الدّر غشاؤه الواحدة صدفة مثل

صدق قصب وقصبة (صدّق) صدقا خلافا لكذب فهو صادق وصدق مبالغة
وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالتثنية نسبته
الى الصديق وصدقته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها
فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الجحاز
صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التثنية «وأتوا النساء صدقاتهن»

والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها
وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقري وأصدقها بالألف
أعطيتها صداقتها وأصدقها تزوجها على صداق وشيء صدق وزان فلس
أى صلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصدقة أيضا ورجل
صديق بالكسر والتثنية ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل
متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدّق قال ابن قتيبة
ومما تضعه العامة غير موضعه قوم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
انما المتصدق المعطى وفى التثنية وتصدق علينا وأما المصدّق بتخفيف
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فنعول والجمع صناديق
مثل عصفور وعصاير وفتح الصاد فى الواحد عاصي (الصندل) فعمل صد
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصرع عند
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصرل لكن
الثواب الأعظم انما يحصل بالصرع عند حدثها وصدمه بالقول أسكنته
وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحدثه
(الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب صد
عطش فهو صد وصاد وصدّيان وامرأة صديّة وصادية وصدّيا على
قضى وقوم صداء مثل نطاش وزنا ومعنى وصدّى الحديد صدأ يهيموز
من باب تعب اذا علاه الجرح وصداء وزان غراب حتى من اليمن
والنسبة اليه صدّاوى بقلب الهزمة واوا لأن الهزمة ان كان أصلها
واوا فقد رجعت الى أصلها وإن كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماءوى وإن قيل الهزمة أصل
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلاثها)

(الصرب). اللبن الحامض جدا مثل قلس وسبب والصرب بالفتح صر
الصمغ (الصاروج) النورة وأخلطها معرب لأن الصاد والجم لا يجتمعان صر
فى كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات صر
غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صُرْحاء وكل
خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يقتصر الى إضمار أو تأويل
وصرّحت الخمر بالتثنية ذهب زبدى وكأس صراح لم تُشَب بمزاج
وصرّح بما فى نفسه أخلصه للمنى المراد على التفسير الأول أو أذهب

عنه احتمالات الجواز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد بيني مفردا طويلا ضخما وصرحة الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدة (صرخ) يصرخ من باب قتل صارحا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغثنى فهو صرّخ صرد أى مغث ومُصرّخ على القياس (الصد) وزان عمر نوع من الغربان والأشئ صدرة والجمع صردان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

وكانت العرب تنظير من صوته وتقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العَقَق وأما الصد المهمام فهو البرّي الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة وإذا طرد وأخبر أدركه وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب الطير الصد طائر أبيض البطن أخضر الظهر ضخّم الرأس والمقار له برنّ ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارّية فى العظم وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المحجّوف لبياض بطنه والأخطب نخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعب أو شجرة ولا يكاد يُقدّر عليه وقيل الصغانيّ أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ صرر

التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صرته من باب قتل اذا شدّته والصّرة الصباح والحلّة يقال صرصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كتاب ناقة تشدّ على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلاها وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصّرار على فعّال مثقل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصّدى طائر يصر بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه الجُنْدَب والجندب يكون فى البرارى والصّرورة بالفتح الذى لم يحجّ وهذه الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكور والمؤنث مثل مَلَوَة وفُرُوقه ويقال أيضا ضرورى على النسبة وصارورة سمي

بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها فى الحج والصّرّراتى من الابل ما بين البقاعى والعرباب والجمع صرّراتيات (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب الشطر وهما مصراعان والصّرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهتّل وسقط الى الأرض ومنه صرّف قيل للقتيل صرّع والجمع صرّعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الأجير والصبيّ خليت سبيله وصرفت المال أفقته

(١) أطباء جمع طبيّ بالكسر والضم حلة الضرع

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فصل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثنية مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرفان بفتح الصاد والراء الرصاص والصرفان جنس من التمر ويقال الصرفانة ثمرة حمراء نحو البزنية وهى أرزن التمر كره وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخلط والصرف صنّج يُصنّج به الأديم (صرته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصّرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم والصمرة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرّم مثل سدرة وسدر والصمرة القطعة من السحاب والصّرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا وإن الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالآلف حانصرامه وصرّم الرجل صرامة وزان ضخّم ضخامة شجع وصرّم السيف احتدّ وسيف صارم قاطع وانصرم الليل ونصرم ذهب (صرّيت) الناقة صرّى فهي صرية من صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها فى ضرعها ويتعدّى بالحركة فيقال صرّيتها صريا من باب رمى والتثنية مبالغة وتكثر فيقال صرّيتها نصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصرّى الماء صرّى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استبقاعه فهو صرّى وصف بالمصدر ويعدّى بالحركة فيقال صرّيته صريا من باب رمى اذا جمعه فصار كذلك وصرّيته بالتشديد مبالغة ونهر الصّرة نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصّرة حتى يجاوز النيل ثم يصب فى دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرّصر (الصاد مع العين وما يثلثهما)

(صعب) الشئ صُعوبة فهو صعب وبه سمي ومنه الصّعب بن جثامة صعب والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعّبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدهته صعبا وباسم المفعول سمي ورجل مُصعب والجمع مصعاب واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب واستصعبت الأمر اذا وجدهته صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد ترايا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى

صرع

صرف

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضمينتين وصعدت مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فيقيموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل بالتثجيل اذا علوته وصعدت في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت في الوادى تصعيدا اذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا الى بلد كذا إصعادا اذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر وأصعد إصعادا اذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحدور صعر والصعود العقبى الكثود والمشفة من الأمر (الصعر) مبل في العنق واقلاب في الوجه الى أحد الشدقين وربما كان الانسان أصعر خلقه أو صعره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خده بالصق والتثجيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وكبرا (صق) صقنا من باب تعب مات وصق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النخعة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا الا دكنته صعو وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهى حر الزوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش اذا كانت فعيلة المؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمنية وسمان وصغيرة وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمان ولا صغائر ولا كبار فى السن وانما جاء ذلك فى الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفينة وسفهاء ولم يسمع هذا الجمع فى هذا الباب الا فى هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظرفية وظراف ووقع فى الشرح جمع صغيرة فى الصفة على صغائر وكيرة على كبار وهو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذلك وهذه صغرى من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصغرى على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبرى والكبريات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل

خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطأتى على فعائل والصغار الضمير والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر الى الانسان نفسه والصغر وزان قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب اذا ذل وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم ونزل وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ فى إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه اذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر فى عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان ثلاثيا أو رباعيا أو جمع قلعة صغر على بناءه أيضا نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفليس وأحمال وأحيال وفى الثلاثى المؤنث ان كان اسما رددت الهاء وقلت قُدْرَة وعَيْنَة وان كان صفة لم تلحقه فيقال ملحفة خُلِقَ فرقاً بينهما وان كان جمع كثرة فيه مذهباً أحدهما أن يرد الى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يرد الى جمع قلته ان كان له فاذا صغر غلمان رد الى غلّمة وقيل غُلّمة وسمع أُغْلِمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه وياتى لمعان أحدها التحقير والتقليل نحو درهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قيل العصر والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دُوَيْبَة والراح التحبيب والاستعطاف نحو هذا بُنْيَك وقديأتى لغير ذلك وقائدة التصغير الايجاز لأنه يُستَفَى به عن وصف الاسم فتوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم درهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) الى كذا أصغى فتحتين صغى ملّت وصغّت النجوم مالت للغروب وصغى يصغى صغى من باب تعب وصغياً على فُعُول وصغوت صغُوتاً من باب قعد لغة أيضاً وبالأولى جاء القرآن فى قوله تعالى فقد صغّت قلوبكم وأصغيت الاناء بالألف ملته وأصغيت سعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفحت (صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحت الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهى وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفحت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجديات وكل شيء عريض صفيحة وصاحته مصالحة أفضيت يدي الى يده والتصفح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفرالدين صفر ليس فيها شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف

ولغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرّفاً بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور ينتج جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضاً فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فليل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضاً

صنع (صفحه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسقط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه فإذا قبض كفه ثم ضربه فليس يصنع بل يقال ضربه بجمع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صفعاني لمن يفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الآئمة (صففت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أى قديد مجفف في الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازماً أيضاً فيقال صففتهم فصفّوا هم وصف الطائر صفاً من باب قتل أيضاً بسط جناحيه في طيرانه فلم يحركهما وفي حديث كل ما دَفَّ ودَغَّ ما صَفَّ أى يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالخام ولا يؤكل ما صَفَّ جناحيه كالنسر والصقر والصفقة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والمصنف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المصافف والصففصاف بالفتح الخلاف بلغة الشام قاله الأزهري والصففصاف المستوى من الأرض وصفين بكسر الصاد مثل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نهم وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام وبين معاوية وهو فتلين من الصف أو قعيل من الصفون فالنون أصلية على الثاني (صفقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضاً ضربت يدي على يده وكانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهري وتكون الصفقة للبائع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضاً أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صفافة فهو صفيق

صقن خلاف صخيف وصفق بيديه بالتثنية (الصفان) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صفونا والصفان الذي يصفن قديمه قائماً وفي حديث «قمنا خلفه صفونا» والصفق بفتحين جلد بيضة الإنسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصفقان أيضاً مثل رُعفان (صفو) الشيء بالفتح خالسه والصفوة بهاء والكسر مثله وحكى التثنية ووصفا صفونا من باب قعد وصفاء إذا خلص من الكدر فهو صاف

لك المرباع منها والصففايا * وحكك والنشيطه والفضول وقال ابن السكيت قال الأصمعي الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمرباع ربع الغنمة والفضول بقايا تبقى من الغنمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلة وكثرة الجيش والنشيطه ما يفنمه القوم في طريقهم التي يترجون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الإسلام قال والصفى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الإسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج يوم بدر ودو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور المجارة ويقال المجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنه الصفا لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار إطلاق لفظ المكان والبيعة عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فإذا استعمل في الجمع فهو المجارة الملس الواحدة صفوانة وإذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه صفى وصفى

(الصاد مع القاف وما يثلثهما)

(صَقَر) الرُّطْب دَبَسَ قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فإذا طبخ صقر فهو الرُّب قال الأزهري الصقر ما يتخلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القُطامي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأنثى صقرة بهاء قاله ابن الأنباري قال * والصقرة الأنثى تبيض الصقرا * وجمع الصقرا صقور وصقورة بهاء وقال بعضهم الصقرا يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقور على كل صائد من البُرة والشواهين (الصُّق) الناحية من البلاد والجهة أيضاً والمحلة وهو في صقع بني فلان أى في ناحيتهم ومحلّتهم والصقج الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبهاء للفعول أصابها الصقج فهي مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من صقل باب قتل وصقلا أيضاً بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقله وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصامير الذنب من الفرس والثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة المصلّى لأن رأسه عند صلا السابق والمصلّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الأفعال مجازا لغويا فى الدعاء لأن النقل فى اللغات كالنسخ فى الأحكام أو يقال استعمال اللفظ فى المقول اليه مجاز راجح وفى المقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة فى اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّى على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أو أرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد فى معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بنت يصلى فيه اليهود وهو كنيسهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا ليقته لأن المصلّى يلين بالخشوع والصلاة فى قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الأجراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صمّا من باب قتل صكت وصموتا وصماتا فهو صامت وأصمته صم غيره وربما استعمل الرباعى لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صماتها والأصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل أذنا مجازا ثم قتم بمبالغة والمعنى هو كاذب فى الأذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وإنما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يجزى عن شئ إلا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيًا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقيل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها فيعكس المعنى وشئ مُصمّت لاجوف له وباب مصممت مغلق (صمّاح) الأذن الخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخه مثل سلاح وأسلحه (صميرة) ثورة من ثور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا وهى مثال فيلعة ففتح الفاء والعين قاله البكرى وجماعة وزاد المطرئى فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمّع) لصوق الأذنين وصغرهما هو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منتظم فهو متصممع ومن

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشئ صقيل أملس مُصمّت لا يُخَلَّل الماء أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقار يروجه صكوك وأصك وصكك مثل بحر وبحور وأبحر وبخار وصك الرجل لشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معتزب وكانت الأرزاق تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتيق عن شراء الصكك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والأنثى صكا

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القتال صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالِب والصلب وزان كريم وذلك العظم واصطلب الرجل اذا جاع العظام واستخرج صلبها وهو الودك ليأتم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له قنار وتضم اللام للاتباع وصلب الشئ بالضم صلابه اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وصلب النصرارى جمعه صلبان وصلب مثل بريد وبرد وثوب مصلب صلح عليه قش صليب (صلح) الشئ صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصلوَاب وفى الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصلاحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وقتت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له صلح أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلحا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباه الحذاق فالرجل أصلع والأنثى صلعاء ورأس أصلع وصلح قال ابن سينا ولا يحدث الصلح للنساء لكثرة رطوبتين وللأخصيان لقرب صلح أمرجنهم من أمرجة النساء (صلح) كل ذات ظلف يصلح بفتحين صلوحا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلح كالبرول فى الابل فهو صالغ للذكر والأنثى (الصائق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بنباه وهو صريفه فهو صلح مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من ثراعة (صامت) الأذن صامنا من باب ضرب استأصمتها قطعاً واصطامتها كذلك وصلم صلى الرجل صامنا من باب تعب استوصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصلّى صلي من باب تعب وجد حُرّها والصلاة وزان كتاب حر النار

ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصحم ذكى وبه سمي صمغ الرجل والأصمعي الامام المشهور نسبة الى أصحم وهو جدّه الأعلى (الصمغ) ما يتقلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صمغ مثل تمر وتروفتومر وأصمفت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل صمم لبده به (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهري وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صمّ يصمّ صمما فالذكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أمر وحراء وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصمّت وصمت الفتنة فهي صماء اشتدّت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل فيهما سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصمّة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بْنُ الصِمّة واشتال الصّماء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج صمى منه اليد وقد مضى في شمل (صمى) الصيد يصمى صميا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميت إذا قتله بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ مَا أَصِمَّتْ وَدَعَّ مَا أُمِمَّتْ» قال الأزهري معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلقحه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كَلُّ مَا قَاتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وقد اقتصر الأزهري في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يئني رَمِيته * ماله لأعدّ من قَره

يصفه بالضعف أى إذا رمى لا يقتل ومعنى أُمِمَّتْ غاب عن عينك فمات ولم تراه فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلاثها)

منوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزُفْتُ صنج (الصنج) من آلات الملاهي جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالأخر ويقال لما يجعل في إطار الذق من الحاس المدور صغارا صنوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب صنع وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرّب (صنعتة) أصنعه صنعا والاسم الصنّاعة والقاعل صانع والجمع صنّاع والصنعة عمل الصانع والصنيعة ما صنعتته من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو

البركة والصّهرج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعا بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدة والنسبة اليها صنعاى بالنون والقياس صناعوا بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صنّاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره صنف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وحجاعة وجمع المكسور أصناف مثل حل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنّفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولزن بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال للصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام (الصنّان) الذق تحت اللابض وغيره وأصنّ الشيء بالألف صنن صار له صنان

(الصاد مع الهاء وما يثلاثها)

(الصّبهة) والصّوبة احمرار الشعر وصّهب صمّا من باب تعب فالذكر صهّب أصهّب والأُنثى صهباء والجمع صهّب مثل أحمر وحراء وحمر ويصفر على القياس فيقال أصهّب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهّيب أتبيح شمس السافين سانح الألتين فهو لذى رُميت به ويصفر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار صهر قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحباء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهري الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحباء ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت البهيم إذا تزوجت منهم والصهرج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرّب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة سهل من باب نفع صهيلا فهو صهال

(الصاد مع الواو وما يثلاثها)

(أصاب) السهم إصابة وصل الغرض وفيه لغتان أخريان أحدهما صوب صابه صوبا من باب قال والثانية يصيه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صوب تسمية بالمصدر ومحابب صيب

ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أرادته ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه إصابة لغتان ورعى فأصاب وأصاب بُغْيَتُهُ نالها وأصابه الشيء إذا أدركه ومنه يقال أصابه من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل مصابوب وقال الأصمى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء قليل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وصوبُ الشيء جُهِتُهُ وصوبت قوله قلت أنه صواب واستصوبت فعله رأيتُه صوابا واستصاب صوت مثل استصوب وصوبت الاناء أَمَلْتُهُ وصوبت رأسى خفضتُه (الصوت) فى العرف جَرَس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله * سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فانما أتت ذهابا الى الصيغة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على معنى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشي على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصوبت قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجليل فى الناس (صاد) عَلم على السورة ان نويت الهجاء كتبها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخف ومنهم من يعربها اعرابا ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادوا ومثله قاف ونون صور (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثل صورته وشكله فى الذهن فتصور هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفتة ومنه قولهم صورة المسئلة كذا أى صفتها وأصابه الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله قال ومنه يقال رجل أصور بين الصور يفتحن أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى صوعا (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق ورد بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلموا فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرتال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن

آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو خمسة أرتال وثلاث وقال الأزهري أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرتال والمد عندهم ربعة وصاعهم هو القفيز الحجاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق أنا حرزته قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جذك يافلان هات صاع حمك يافلان هات صاع جذك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حرزته فكانت خمسة أرتال وثلاث والصاع يذكروا يؤتى قال الفراء أهل الحجاز يؤتون الصاع ويجمعونها فى القلة على أصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أنها بعض بنى أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء وتقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دار وأدر بالقلب وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأثيرى وليس عندى بخطأ فى القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم يقولون الهزمة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون أبار وأبار (صاع) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائع صوغ وصواعة وهى الصباغة وصاع الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوع هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكيش صوف أصوف وصفائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفى من قوم صوفية كلمة مولدة وصف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفحل يصول صولا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صول على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

(الضَبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ضَب ومنها أكبر منه ومنها دون العَتر وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضَبُ أيضاً مثل فلس وأُفلس والأثني ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضَب أيضاً داء يصيب الشفة فتدعى منه وضبت اللثة تَضُبُّ من باب ضرب سال دمها والضَب الحقد والضبة من حديد أو صُفُر أو نُحُوهُ يُشَبُّ بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض والغدوات وأضب اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه وثوب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهي الخزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضباير (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبطا حفظا بليقا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكتنا يديه فهو أضببط وهو الذى يقال له أَعْسَرُ يَسِرُ (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم وهي أنثى وتخص بالأثني وقيل تقع على الذكر والأثني وربما قيل فى الأثني ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضبايع مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضبايع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجدية والضبع بالسكون العضد والجمع أضبايع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الأبل والخليل تضعب بفتحين مدت أضبايعا فى سيرها وهي أعضادها واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت إبطه اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء يقال اضطجع بثوبه قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

(ضج) يضح من باب ضرب ضجيجا إذا فرغ من شئ خافه فصاح وجلب ضج وسمعت حجة القوم أى جلبتهم (ضجر) من الشئ ضجرا فهو ضجر من باب ضجر تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبى ضجعا بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير أثقيته على جنبه وهو حسن الضجيعة بالكسر والمضجع يفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع

المزة والصالاة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُسْطى ومن العرب من يقول صَوْل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو صَوْلُ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الاسماك فى اللغة ثم استعمل فى الشرع فى اسماك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام مبالغة وقوم صُومَ وصُيِمَ وصُومَ صون على لفظ الواحد وصيام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشئ وصننه حفظته فى صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مقول الناقص العين ومصنون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عَرَضَهُ عن الدَّئس فهو صَيَنَ والتصاون خلاف الابتدال والصَّوان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَّانَة وهو قَعْلان من وجهه وقَعْلان من وجهه (الصَّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق والجمع صُوى مثل مُدْيَة ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

صاح بالشئ يصبح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت واتصاح الثوب تصدع والصيحان تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد بصاد وبات ييات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة فى يفعل بالكسر فى الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمُصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمُصيد بمحذ الهاء أيضا آلة الصيد والجمع صير صير يصير حمرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفى الحديث «من نظر فى صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبه صيف والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايف من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا فى الصيف وصيفى بالثقل كفى لصيفى وصاف السهم صيفا وصوفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

والأصل أفعَلَ لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فإن الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضعج الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل التديم والجليل بمعنى المتادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلاثهما)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكا وضحكا مثل كلم وكلم اذا سخر منه أو عجب فهو ضاحك وضحك بالغة وبه سمي ومنه الضحك ابن مراحيم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضحكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو وصفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحكة السن التي تلى النساب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت ضحلا (اضحى) الشيء اضحلالا ذهب وفنى وفي لغة امضحل بتقديم الميم وضحى واضمحل السحاب اهتسح (الضحاء) بالفتح والمذ استداد النهار وهو مذ كركانه اسم للوقت والضحوة مشله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغرت على ضحى بغيره وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لثلاث يتبس بتصغير ضحوة والاضحية فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر وفى في تقدير أفعولة وكسرها إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحية بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحية مؤنثة وقد تذكر ذهابا إلى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى في أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والحاء والميم)

ضحخم (ضحخم) الشيء بالضم ضخمًا وزان عنب وضحامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمت بالسكون (الضاد والدال)

ضد (الضد) هو التظير والكف والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلاثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرع وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفست عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث

عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالالف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفعل الناقصة ضرابا بالكسر وضرب الجرح اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف يفتح الراء وكسرهما المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلان مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطبا مع الفطن وبساط مضرب محيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها التور عند ندف الفطن والضرب في اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة في ستة ثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط من فى اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى كسر أوفى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضرب) شق فى وسط القبر وهو فعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر يضره من باب ضرر قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهرى كل ما كان سوء حال وقروشة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل سنى الضر أى المرض والاسم الضر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضنى وضاربه مضارة وضاربا بمعنى ضربه وضرة الى كذا واضطربه بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرء تقبض الضرر ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضائر وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها

فالضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد
وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضِعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وضَعْفَى لأن
فعيلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فَعْلٍ مثل قَتيل وقَتِل
وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكت وموتى ذهابا إلى أن المعنى
معنى مفعول وقالوا أحق وحق وأنوك ونوك لأنه عيب أصيبوا به
فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر
لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى
فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف
فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف
واستضعفته رأيته ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثهما)

(ضغث) الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضِثْث وهو قبضة ضغث
حشيش مختلط رطبها بياسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش
أو شمارج وفي التثنية «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحث» قيل
كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه
الحصر يقال انه حلف أن عافاه الله ليجلدنا مائة جلدة فرخص الله له
في ذلك تَحْلَةً ليمنه ورقابها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضيغ
أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثرت حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث
أحلام أخلاط منامات واحدا ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا
الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمة إلى حائط وعصره ضغط
ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغنا
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْن والجمع أضغان مثل حل
وأحمال وهو ضِغْن وضاغِنٌ

(الضاد والفاء وما يثلثهما)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال ضفدع
وأكثره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى في الأرناب على البدل
(الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمين وضفرت
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة ثلاث
طاقات فافوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط بيني وفي وجه الماء
وهي المُسَنَّة والضفير بغيرها جبل من شعر والضفر العدو والسنى وهو
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت
عاوته (ضفة النهر) والبر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضففت
وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عتة وعدد والضفف بفتحين
العجلة في الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدي على الطعام والضفف

جمع ضفيرة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضِر
ذو ضرائر و امرأة مُضرا أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر إذا تزوج
على ضرة (الضرس) مذكر مادامه هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث
فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعى قال ابن
الأنبارى أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن القراء أنه قال الأنياب والأضراس
كلها ذُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيته
في شعر مؤنثا فاعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما انشوه على
معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
مثل حل وأحمال وحول (ضرط) يضط من باب تعب ضرطا مثل كنف
ونغد فهو ضرط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
ضرع (ضرع) له يضرع بفتحين ضراعة ذل وخضع فهو ضارِع وضَرَع
ضرا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
إلى الله أبتهل وضَرَع ضرا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضَرَع تسمية
بالمصدر والضرع لذات الظلف كالندى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس
وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
ما صلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
ضرم لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) التار ضمرًا من باب تعب
التهبت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل
ضمرى ضرا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضَرَى من باب
تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأثنى ضارية ويعدّى
بالهمزة والتضعيف يقال أضرته وضربته وضرى به لزمه وأولع به كما
يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل
التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل
هذاهو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز في كلام
العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة
أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف
الناس وأصطلحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة
وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف
بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قریش خلاف القوة والصحة

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وضفوا فهو ضاف أى تآم سابع وضفا العيش اتسع (الضاد مع اللام وما يثلمها)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضلعتك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع ضلل بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجمله (ضلل) الرجل الطريق وضل عنه بضل من باب ضرب ضللا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل إن ضللت فإنا أضل على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضلالت الشيء بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء التابت كالدار قلت ضلّته وضلّته ولاهتل أضلّته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلّنى كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تهتد عليه وقال فى البارع ضلّنى فلان وكذا فى غير الإنسان يضلّنى إذا ذهب عنك وعجزت عنه وإذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلّته وقال الفارابى أضلّته بالألف أضعته فتقول الغزالى أضلّ رحله حمّله على فقدان أظهر من الإضاعة وقوله لا يجوز بيع الأبق والضال أن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح وإن كان المسرد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فإن الضال هو الإنسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلمها)

ضمخ (ضمخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فلتطح (ضمخ) الفرس ضمورا من باب قعد وضمّر ضمرا مثل قرب قريبا دقّ وقُلّ لحمه وضمّرت وأضمّرت أعددت للسباق وهو أن تملّقه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضمرفه الخيل وضير الإنسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعل إذا كان اسما لمذكر يجمع كجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضر في ضيره شيئا عزم عليه قبله والضميران الريحان الفارسى والضموران بالواو لغة والميم

فيهما تاضمت وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضمته) ضمضم ضمنا فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمت) المسال وبه ضمنا فانا ضامن وضمين ضمير التزمته ويتعدى بالتضعيف فقال ضمته المسال ألزمته إياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضمت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فاضمته أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمّن الله أصلاب النحول النسل فتضمته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمين ضمنا فهو ضمين مثل زمن زمتا فهو زمين وزنا ومعنى والجمع ضمتى مثل زمنى والضمانه مثل الزمانة وفى ضمّن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلمها)

ضنّ بالشئ يضمن من باب تعب ضنا وضنة بالكسر وضنانه بالفتح ضنّ يحل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضنّى من باب تعب مرض ضنى مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنّ بالقص وامرأة ضنيّة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهو ومن ضنّى والأصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضنّاء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مضنّى وضنّت المرأة تضنّا مهموز بفتحين كثر ولدها فهى ضنّانة

(الضاد مع الهاء)

ضهاه مضاهة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته ضها مضاهاة وقرئ بها وهى مشاكلة الشئ بالشئ وفى حديث «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يثلمها)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما بين الأضراس ضادا ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة يجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاهما الفراء عن المفضل قال من العرب من يبذل الضاد ظاء فيقول عطّط الحرب بجى تميم ومن العرب من يعكس فيبذل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ضره وهذا وإن قل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير مقول فيها (ضاع) الشئ يضيع ضوعا ضوا من باب قال فاحت راحته وتضوّع كذلك والضوّع طائر من طيور الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

ضمخ
ضممر

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواغ وزان غراب صوت مؤل الضواغ (ضَوَّل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضالة فهو ضئيل مثل قريش أى صغير الجسم قليل اللحم وأمرأة ضئيلة وتضاعل مثله (الضبان) ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائفة والذكر ضائن قال ابن الأثير الضبان مؤنثة والجمع أضوئن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضَبَّين مثل كريمة (ضوى) الولد ضوى من باب تعب إذا صغر جسمه وهزل فهو ضاوى مثقل والأصل على فاعول والأشئ ضاوية وأضويته أضعفته واغتربوا لا تغتربوا أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوج القرابة القريبة ثلاثي الولد ضاويًا وكانت العرب تزعم أن الولد يبع من القرية ضاويًا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يبع على طبع قومه من الكرم

وأضاء القمر أضاءة أثار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء وأضأه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلمها)

(ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضَيَع وضياع مثل رُكْع وجياح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيعه والضبيعة العقار والجمع ضِياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضَيَع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضِياعه والضبيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويموز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويموز مسكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المقطعة وقال ابن جني المضيعة الموضع الذى يضع فيه الإنسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره في أموره الكسل

ف ومنه يقال ضاع يضع ضياعا بالفتح أيضا إذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع إذا نزل عنده ويموز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيفان وأضفته وضيفته إذا أنزلته وقربته والاسم الضِيفَة قال ثعلب ضفته إذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف إذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته إضافة إذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضيّفني فضيّفته إذا طلب القرى فقرته أو استجارك فنعته من يطلبه وأضافه إلى الشيء إضافة ضمّه إليه وأماله والإضافة في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم إلى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص وإذا أريد إضافة مفردين إلى اسم فالأحسن إضافة أحدهما إلى الظاهر وإضافة الآخر إلى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قد يوهم

أن الثانى غير الأول ويموز أن يكون الأول مضافا في النية دون اللفظ والثانى في اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير في كلامهم إذا كان المضاف إليه ظاهرا فإن كان ضميرا وجبت الإضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه إنما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف إليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا إيجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والإضافة تكون للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفي فيها أدنى ملاسة وقد يحذف المضاف إليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ولا تعزوا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه إذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقا من باب ضيق سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره حرج فهو ضيق أيضا إذا أريد به الثبوت فإذا ذهب به مذهب الزمان قيل ضائق وفي التزيل «وضائق به صدرك» وضيق عليه تضيقا وضيق المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل إلى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضميم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلمها)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفي المثل «أعمل عمل من طب لمن طب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء وللفعل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطيخ) فعيل بمعنى طبخ مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل إذا أنضجته بمرق قاله الأزهري ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا إلا إذا كان بمرق ويكون الطبخ في غير اللحم قال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والطبخ يفتح الميم والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشام وكانت قصبة الأزدن والدرهم الطبرية منسوبة إليها وإذا نسب الإنسان إليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لانلقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحله ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحله وعين طحله كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا القرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحله مثل لسان وأسنه وطحل مثل كالب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طححت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طح أيضا والطحاحونة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطحاحن الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للبالغة

(الطاء مع الزاء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب تصبیه لشدة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالضعيف رجعه ومدّه (الطروث) بمثلثين وزان عصفور قال الليث الطروث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري الطروث الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحوضة فيه وفيه حلوة في عفوصة طعام سوء وهو أحر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطروثون أي يجمعونه (طرحته) طرعا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعذب بالباء فيقال طرحته لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرحون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه زائدة عند قوم فوزه فعلون بالضم مثل يحنون وأصلية عند آخرين وهو وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد الاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طرده فذهب ولا يقال أطرد ولا انطرد إلا في لغة رديئة وهو طريد ومطرود وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرّد بكسر الميم الريح لأنه يطرد به وطردت الخفاف في المسئلة طردا أحرته كأنه مأخوذ من المطاردة وهي الإجراء للسباق وأطرده الأمر أطردا تبع بعضه بعضا وأطرده الماء كذلك وأطرده الأنهار جرت وعلى هذا قولهم أطرده الحد معناه تابعت أفراده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار وأمستطرده في الحرب إذا قرعته من كيدا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي لا يمكن منه إلى موضع يمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه (طردته) طردا من باب قتل شققته ومنه الطردار وهو الذي يقطع الفجوات يأخذها على غفلة من أهلها وطرّ البنت يطّر وطرّ طروانبت وطرّ شارب الغلام يطّر وطرّ أيضا بل فهو غلام طاز والطرّة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطاران) علم الثوب طر

وينسب إلى الأولى فيقال طبرى واليه ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهي وهو فعول بضم الفاء فارسي معرب واما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة ونون ولام وحكى الأزهري النون واللام ولم يحك النّال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبّوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزة نخلة بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري طبع بسترته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدرهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع يفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الحيلة التي خلق الإنسان عليها والطبع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء طبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط (الطبقي) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبقي الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كأنه طاه له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبّق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أي أدامهما كما يقال أحبه الله وأجته أي أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَة هَطْلَاءَ فِيهَا وَكَلَفَ * طَبَقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

الوظف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أي تم الأرض وتحزى أي تنوح وتقصد وتدّر أي تغزّر وتكثر طبل والسموات طباق أي كل سماء كالطبق للأشياء (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفرأخ وطبل طبل من بابى ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر طبى ويكون بوجه واحد وقديكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف كالشدى للرمّة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسياع

(الطاء مع الجيم وما يثلاثهما)

طجر (الطنجير) بكسر الطاء آناه من نخاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه طجن فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال
السرقسطي في باب الحمز والياء أطرائه مدحته وأطريته أنشيت عليه
(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضامين تاء طست
لتحل اجتماع المثلين لأنه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام
وفي التصغير طسياسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى
طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة
وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطبيء تقول طست كما قالوا
في لص لصت وقيل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة
ولهذا قال الأزهرى هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثها)

(طعمته) أطمعه من باب تعب طعا بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم
حتى الماء وذوق الشيء وفي التثنية «ومن لم يطعمه فانه منى» وقال
عليه الصلاة والسلام في زمزم «انها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه
الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأورغري من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا
أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عونا به البر خاصة وفي العرف الطعام
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمني واستطعمت الطعام ذقته لأعرف
طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح
ما يؤذيه النوق يقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن
وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للث طعم والطعم
بفتحين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى
مما يساغ جامدا كان كالخبوب أو مائعا كالعصير والدهن والحل
والوجه أنت اقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا
يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما
فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب طعن
وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال اليها معترضا فيها قال
الزنجشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت
فيه وعلى هذا أقولهم طعنت المرأة في الحیضة فيه حذف والتقدير طعنت
في أيام الحيضة أى دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من

وهو معزب وجمعه طرز مثل كآب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت
له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
لرس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
هى التى جمعت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال
وحول وطروس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
كانت تغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالأقليم
المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفى البارع قال
الأصمعي طروسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
طرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصم وقيل أقل
منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
والجمع طرش مثل أحر وحراء وحمر وقال الأزهرى رجل أطروش قال
لطف ولا أدري أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشئ فهى مطروفة وطرفت البصر
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطُرفت
المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث
وهو خلاف التلبد والمُطَرَف ثوب من ثياب أعلام ويقال ثوب مريع من
خر وأطرفته اطرافا جعلت في طرفه علمين فهو مطرف وربما جعل
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف
وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء
طرق بالضم فهو طريف (طوقت) الباب طوقا من باب قتل وطوقت
الحديدة مددتها وطوقتها بالتثنية مبالغة وطوقت الطريق سلكته وطرق
النجم طوقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق
والمطرفة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه
جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤنث
في لغة الحجاز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طروقات وقد جمع
الطريق على لغة التذكير أطروقة واستطوقت الى الباب سلكت طريقا
اليه وطوقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة
مخسوفة وطوقتها تطريفا خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر
وفى الحديث «كأن وجوههم الحجاب المطرقة» أى غلاظ الوجوه
طرو عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو
وزان قرب فهو طروى أى غص بين الطراوة وطروى بالهمز وزان
تعب لغة فهو طروى بين الطراوة وطرا فلان علينا يطرا مهموز
بفتحين طروءا طلع فهو طارئ وطرا الشيء يطرا أيضا طروءا مهموز
حصل بنة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدهه وأطريت

طغوا من باب قال وطُفُوا على فُعلوا إذا علا ولم يرسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطغية خوصة المقل والجعر طغى مثل مديدة ومدى وذو الطغيتين من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفُوا على فُعلوا تَحَدَّثَ وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة إذا سكتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثنيهما)

(طلبت) أطلبه طلباً فانا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار طلب وكفرة وطالبوت وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب وأطلبت على أفتلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبت مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيه وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبت أحوجته

الى الطلب (الطلع) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمررة والطلع من طلع شجر الغضاء الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح مهزول فصيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحين إذا هزله

(الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطلسان فارسى معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهري ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيلاسة والطيلسان

من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام طلع وكسرها وكل ما بدا لك من علوق قد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه ريقته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى فأطلع على أفتل أى أشرف عليه وعلم به والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهو المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطليعة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أئى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة. أما ما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلحق به الأئى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلوعها فهى مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طاق) الرجل امرأته تطليقا فهو طلاق مطاق فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق والاسم الطلاق وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهى طالق بغيرهاء قال الأزهري وكلهم يقول طالق بغيرهاء قال وأما قول الأعشى

باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعننا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطنن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطنن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للقول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطفى وطفى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا يقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاوهازائدة وهى مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فَعَلْتُ بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح مقابلهما فقلت ألفا فبقى في تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الرخمشري

(الطاء مع الفاء وما يثنيهما)

ظفر (ظفر) ظفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والظفرة أخص من الظفر وهو الوثوب في ارتضاع كما يظفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهري وغيره وزاد المظفرى على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوشة أو ظفرة وقيل الوثة من فوق والظفرة الى طفس فوق (الطنفسة) بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحين وهى بساط له تحل رقيق وقيل هو ما يجعل تحف الرجل على كتنى البعير والجمع طنائف (الظفيف) مثل الظليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتظفيف المكيال والميزان تظفيف وقد ظففه فهو مظفف اذا كالأو وزن ولم يوف وظفاه بالفتح والكسر ماملا طفلا أصباره ويقال الطفاقة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الأنبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» ويجوز المطاوعة في التثنية والجمع والتأنيث يقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز لم يلق له بعد ذلك طفل بل صبي وحزوز ويافع ومراهق وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى أن يجتمه والطفلى هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت والأزهري هو نسبة الى طفل من ولد عبد الله بن عطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من طفا غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواعل (طفا) الشيء فوق الماء

أيا جارتا يبنى فانك طالق * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طارقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فعملت
التعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها
وطارقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأثير
إذا كان التعت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
وطامت وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأثني به وقال
الجوهري يقال طالق وطارقة وأنشد بيت الأعشى وأجب عنه
بجوابين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
معارض بما رواه ابن الأثير عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من
شق الإمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فقصط الحجة به قال
البصريون إنما حذف العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجزعه على الفعل
ويمكن عن سبيله أن هذه نعت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف
المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعتة
طالق بغير هاء إذا كانت مُحَلَّة ترى وحدها فالتركيب يدل على الحل
والإختلال يقال أطلقت الأسير إذا حلت إيساره وخَلَّت عنه فانطلق
أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد
ولا شرط وأطلقت البيئة إذا شهدت من غير تعقيد بتاريخ وأطلقت
الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسله ترى
حيث شامت وقد طلقت طاوقا من باب قعد إذا انحلت وفاقها وأطلقتها إلى
الماء فطلقت والطلاق بفتحين جرى الفرس لالتحسب إلى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وطلق الظبي مرلا بلوى
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أي فوج
ظاهر البشر وهو طلق الوجه قال أبو زيد مهتل بسام وهو طلق الدين بمعنى
سعى وإيلة طلقه إذا لم يكن فيها أثر ولا حر وكله وزان فليس شيء طلق وزان
حمل أي حلال وأفضل هذا طلقا لك أي حلالا ويقال الطلق المطلق الذي
يمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبح بمعنى المذبح وأعطيه من طلق مالى أي من حله أو من مطلقه
موظقت المرأة البناء للفعل طلقا فهي مطلوقة إذا أخذها المخاض وهو وجع
الولادة وطلق لسانه بالضم طلوفا وطلوقة فهو طلق اللسان وطلقة أيضا أي
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فاطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق الدين إذا خلا من
التحجيل (الطلال) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب
وأسباب وربما قيل طولول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم
طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما

أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد
وقال لا يستعمل الامتعذا فيقال طله السلطان إذا أبطله وأطله
بالألف أيضا قُطِلَ هو وأُطِّلَ مبنيان للفعل وأطل الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألف أيضا قرب والطل
المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طلته) بالطين وغيره طليا من طلى
باب رمى وأطليت على أفتلت إذا أفتلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه
المفعول والطلاء وزان كقاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه
طلاوة بالضم والفتح لغة أي بهجة والطلا ولد الطائفة والجمع أطلاء
مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلاثها)

(طمث) الرجل امرأته طمئا من بابى ضرب وقتل اقتصها واقتصرها طمئت
ولا يكون الطمئت نكاحا بالاتدية وعليه قوله تعالى «لم يطمئن» أي
لم يطمئن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسي
ولا الحنية جنى وطمئت المرأة طمئا من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم
يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمئت تطمت من باب
تعب لغة (طمح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتحين طموحا استشرى طمحا
له وأصله قولهم جبل طامح أي عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من طمر
باب قتل دفنته في الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي
حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة إذا بنى بيتا
في الأرض وطمر في الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها إلى أسفلها
والطمر الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمس
طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس
الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) في الشيء طمعا وطاعة طمع
وطماعة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته
وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع
مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمم
ملأها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بهذا لظن وطم الأمر طما
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمان) القلب سكن ولم يفاق طمان
والاسم الطمانينة واطمان بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمان الألف مثل احماز واسواد لكنهم
همز وأفاروا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على
الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طمان الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تشبيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقبيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك تمتع وطهور اناه أحدكم أى مطهرة والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لفة ومنه السواك مطهرة للغم بالفتح وكل اناه يتطهر به مطهرة والجمع المظاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لفة شامية وأحسبها طورية رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الأجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور والفتح التارة وفعل ذلك طورا طورا بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معروف وهو طو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزيت ومنه يقال انه لطؤس للشيء الحسن وطؤس بلد من أعمال تيسابور على مرحلتين (أطاعة) اطاعة أى اتقاد له وطاعة طوعا من باب طو قلى وبعضهم يعدي به بالحرف فيقول طاعله وفى لغة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطِيع وطوؤت له نفسه رخصت وسهلت وطاووته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا واقفه فقد طاعوه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تخدفت الناء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل انفعالا وتطوع بالشئ تبرع به ومنه المَطُوعَة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المنطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طو بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوَّف باليت وأطوَّف على البديل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطوَّاف مبالغة وأمره أطوافة على بيوت جاراتهاو يتمدى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهى على ظهر جبل غرزان وهو أبرد مكان بالجهاز والطائف بلاد قتيب والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطوَّافان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحد طوفاًنه وقال الكوفيون هو مصدر كالأرجحان والتقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعدما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا لقبيل طاف يطوف طوفا والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كههيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طو

طنب (الطنب) بضمين وسكون الثانى لغة الحبل تُسَدُّ به الخيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عتق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال فى موضع قالوا عتق وأعناق وطنب وأطناب فمن جمع الطنب فأفهم خلافا فى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيسه عن له * دون الأرومة من أطنابها طُنْبُ
فجمع بين اللتين فاستعمله مجعوا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث ملكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى أطناب بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب يفتحتن طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحر وحمراء وأطنبت الريح أطنابا اشتدت فى غبار ومنه يقال أطنب طنن الرجل اذا بالغ فى قوله كندح أو ذم (طنن) الذباب وغيره يطنن من باب ضرب طنينا صوت والطنن فيما يقال خزنة من حطاب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطَّهْر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برى من العيب ومنه قبل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وإحارة طاهر من الأذناس وطاهر من الحيض بغيره وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو صف زائد قال ابن فارس قال تلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغیره وقال الأزهري أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعل فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسل لما يغتسل به ويفسل به الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشري الطهور البالغ فى الطهارة قال بعض العلماء وبهم من قوله «وأترنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر فى نفسه مطهر لغیره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية « فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما فى قوله « ربهن طهور » فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعى وهو فى البيت مبالغة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة

أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأما طقيق والاسم الطاقة مثل الطاعة طول من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُرْب طول على تقيضه وهو قُصِر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذلك لأنه في المؤنثة طُولِي من ذلك وجمع المؤنثة الطُول مثل قُضِي وقُضِل وقُبِرَى وقُبِرَ وقرأت السبع الطُول وأطال الله بقاء مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يمدى بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالثقل أمهلت والمطاول في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مدتها وطولت للدابة أرخيت لها جلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالآف وطولت كذلك وطُول الحُرّة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها قد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرّة مافضل عن كفايته وكفى صرفه إلى مؤنث نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى «ذلك لمن خشي العنت منكم» فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطُول الغنى والأصل أن يمدى إلى يقال وجدت طولا إلى الحرّة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا إلى الحرّة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرّة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة لوى (طويته) طيب من باب رمى وطويت البئر فهو طَوِيّ فعيّل بمعنى مفعول ودُو طَوِيّ وإد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التعميم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فنون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعالمية مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يشلها)

يب (طاب) الشيء يطيب طيبا إذا كان لذيذا أو حللا فهو طَيِّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرت والاستطابة الاستنباط يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستجنى تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأته طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضخمته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم

وقيل خير لهم وأصلها طَبِيّ فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه (الطار) على صيغة اسم الفاعل من طار طير يطير طيرا وهوله في الجؤ كشي الحيوان في الأرض ويمدّى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرنه وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنبارى الطير جماعة وتأنبها أكثر من التذكير ولا يقال الواحد طير بل طائر وقما يقال للأثني طائرة وطائر الإنسان عمله الذى يقده وطار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان عنية وهى التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضى لهم مرت يجاثم الطير وأثارتها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكثاها أى على تجاثمها (الطيش) الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن المهدف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إسماعه بمس أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو والطياف والطائف ما أطاف بالإنسان من الحق والانس والخيال وقال في باب الياء الطيف قدّم ذكره (الطين) طين معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح بطينه من باب باع طلاء بالطين وطينته بالمبالغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبلة عليه

كتاب الظاء

(الظاء مع الياء)

(الظي) معروف وهو اسم للذكر والثنية ظَيَّان على لفظه وبه كنى ومنه ظي أبو ظيَّان وجمعه أَظْي وأصله أظفل مثل أفلس وظي مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاختلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بنغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أنثى ولا يزال تياحتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلية وكلاب والظبة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظبّات وطيون جبرا لما قص ولا مهابا محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يشلها)

(الظرب) وزان يبق الزاوية الصغيرة والجمع ظرّاب ويقال الظراب ظرب الخجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال

طير

طيش

طيف

طين

ظي

ظرب

بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلثهما)

(ظلم) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبهه بالعرج ظلم ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظلف من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والقيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون عُذوة وَعَشِيَّةٌ والقيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيه وإنما سمي بعد الزوال فيثا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والقيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل تلعب للشجرة وغيرها بالقداء والقيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظلل وزان رطب وأنا في ظل فلان أى في ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يظل من باب ضرب ظلالة دام ظله وأظل بالكثف كذلك وأظل الشيء وظلل امتد ظله فهو مظل ومُظلل أى ذو ظل يُستظل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالتمام مظلة على التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يميز كسرهما وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع المظال وزان دواب وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الال لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلما ظلم من باب ضرب ومظامة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظامة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتها الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف وغُرُفات في وجوها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلمات الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

(الظاء مع الميم)

(ظلمن) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذ كز ظمآن ظمى والآنثى ظمأى مثل عطشان وعطش والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

فنه قيل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونخذ وأخذ ونمروأ نماز وقلبا يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا قياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الظرب العدواني والظربان على صيغة المنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الزاء لغة دوية يقال انها تشبه الكلب الصبني القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السرة أبيض البطن منتنة الريح والفسو وترجم العرب أنها اذا فست في الثوب لاترول ريمه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي من أخبث الحشرات والجمع الظربان والظربان أيضا على فعلى وزان ظرف ذكرى وذقوى (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظرف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكيس فيهم الشباب والشيوخ ورجل ظرف وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظرفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظلعن (ظلعن) ظلعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظلعن بفتحين ويتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال أطعته وطمعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة طلعنة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الطلعنة المودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظلعائن وظلعن بضمين ويقال الطلعنة في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابسة بكسرين لاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخاسسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا تحدت * وبين أخرى تلبها قيد أظفور وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فظنا القلم زيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالقوز والقلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم» ومنه المظنة بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة * فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فاعل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أى يُمْتَهَمُ وأُظُنَّتْ به الناس عُرْضَتُهُ للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظَهَرَ اَحْمَلُ تَبَيَّنَ وجوده ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة اشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأُنْس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مرَّ الظهران والظهرية المساجرة وذلك حين تزول الشمس والظهر المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التزليل «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظَهْرَانِيهِم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أن ظَهْرَانِيَهُم مُقْدَامُهُ وظهروا وراءه فكانه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرَانِيَيْنِ أى في اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب خلق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد عليه ويستظهر به على النوايب وقيل ما يفضل عن العيال والظُّهْر مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر

القوم بالألف دخلوا في وقت الظهر أو الظهرية والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة وظهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أى قيل انما خص ذلك بك والظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهى واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أى نسبيا منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت في طلب الشيء تحزيت وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بقسلة ثانية وثالثة قال الراافى يجوز أن يقرأ بالياء والظاء فالاستظهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الراافى في الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالفعل على يقين الطهارة وما قاله في الظاء المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها ظئر ومنه قيل لمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظآر مثل حمل وأحبال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضها وظأرت أظآر بفتحين اتخذت ظئرا (الظيان) قتلان من النبات ويسمى يائسين البئر ويقال انه يشبه البئرين فهو ضرب من اللبلاّب ويلتف بعضه ببعض ويقال للغسل ظيان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما بثمها)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عيب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقى الطير فانها تحسوه جريا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عبث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثان نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان وقفولان بالياء والواو وفتح الثاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثانى فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهي الاشياء والخضوع عبد والفاعل عابد والجمع عباد وعبدته مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وهترب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعباد بلفظ اسم الفاعل للبالغة اسم رجل ومنه عبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكتين في بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعباد وابن أم عبد عبدالله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

ملكته إياه ليكون له عبداً ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعبده بالتثنية اتخذ عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقعة عبدة مثال قصبة قوية وعبد عبداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى والاسم العبدية مثل الأثمة وبأحدهما سُمي وتعبد الرجل تسك وتعبدته دعوته إلى الطاعة عبر (عبرت) النهر عبداً من باب قتل وعبوراً قطعته إلى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هَبِيَّ للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قطرة وعبرت الرؤيا عبداً أيضاً وعبارة فسرتها وبالتثنية مبالغة وفي التزيل «ان كنتم للرؤيا تعبرون» وعبرت السبيل بمعنى مررت فعبّر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى «إلا عابري سبيل» قال الأزهري معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يُعَوِّزُهُ الماء وقيل المراد الأمازيغ في المسجد غير مريدن للصلاة وعبرات الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختيار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألقاها يكون بمعنى الاعتاط نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاعتاط والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشيء في ترتب الحكم نحو العبارة بالعقب أى والاعتداد في التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة معتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في الحكم فتحها أيضاً والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعبر فعمل طيب معروف يذكر ويؤتى فيقال هو العبر وهى العبر والعبر حوت عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير أى عبس بين (عبس) من باب ضرب عبوساً قَلَبَ وجهه فهو عابس وبه سُمي وعباس أيضاً للبانة وبه سُمي وعبس اليوم اشتد فهو عبوس وزان رسول والعَبَسَ ما يبس^(١) على أذناب الشاة ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سُمي ومنه عمرو عبط ابن عبسة (عبطُ) الشاة عبطاً من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عبيط أى صحيح طرى ودم عبيط طرى خالص لا خلط فيه قال في التآذيب العبيط من اللحم ما كان سليماً من الآفات إلا الكسر ولا يقال له عبيط إذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعبطة إذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطاً عبق بالفتح أى شاباً صحيحاً (عبق) به الطيب عبقاً من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب إليه طائفة من الجن ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة عبل (عبل) الشيء بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا

ومعنى ورجل عبّل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الورد الجلي (العباءة) بالذم والعباية بالياء لغة عباً والجمع عباء يحذف الهاء وعبأت أيضاً وعبيت الجيش بالتثنية والياء رتبته وعبأت الشيء في الوعاء أعبؤه مهموز بفتحين وبعضهم يميز للفتين في كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء مهموز مثل الثقل وزناً ومعنى وحملت أعباء القوم أى أتعلمهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلثهما)

(عتب) عليه عتبا من باب ضرب وقتل ومعْتَباً أيضاً لآمته في تسخط عتب فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سُمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبه وعتاباً قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المُوَجِّدة واعتبى الهزيمة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإعتاب والعتبة الدرجة والجمع العُتَب وتطلق العتبة على أَسْكُفَةِ الباب (عند) الشيء بالضم عتاده بالفتح حضر عتده فهو عتد بفتحين وعتيد أيضاً يتعدى بالهزمة والتضعيف يقال عتده صاحبه وعتده إذا أعدّه وهياه وفي التزيل «وأعتدت لئن متكأ» والعتيدة التي فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أَعْتَدَ وأَعْتَدَ مثال زمان وأزمن وأزمنه وفي حديث أن خالداً جعل رقيقه وأعدّه حُبساً في سبيل الله ويروى أعبدّه بالياء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالداً وقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جُعِلَ العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد والعُتود من أولاد المعز مأتى عليه حول والجمع أَعْتَدَ وعِتْدَانٌ يتقبل الدال والأصل عتدان واستعال الأصل جائز (العترة) نسل الإنسان قال الأزهري وروى ثعلب عن عتر ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأَدَنُونُ ويقال أقرباؤه ومنه قول أبي بكر بن عترة رسول الله الذي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فنبى الشارع عنها بقوله لا فَرَحَ ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشدة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا عتق من باب ضرب وعتاقاً وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهزمة فيقال أعنته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لا يقال عَتِقَ

العبد وهو ثلاثى مبنى للفعول ولا أُعْتَقَ هو بالألف مبنيًا للفاعل بل الثلاثى لازم والرباعى متعدّد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيئ مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عُتَقَاءُ مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغيرها وربما ثبتت قبيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الحجر من بابى ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرهما ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد ورد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عتاق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعتق عتاق وهو موضع الرءاء ويذكر ويؤنث والجمع عتائق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبيها وعن عثم أن يملكها زوج فهي عتاق بغيرها (الْعَتَمَةُ) من الليل بعد غيوبة الشفق الى آخر الثالث الأوّل وعتمه الليل ظلام أوله عند سقوط نور عته الشفق وأعم دخل فى العتمة مثل أصبح دخل فى الصباح (عته) عَتَا من باب تعب وعتاها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دَهَشَ وفيه لغة فاشية عَتِه بالبناء للفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العتة وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير ميسّ أو جنون عتا (عتا) يعتو عَتَا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عَتِيًّا أَسَنَ وكبر فهو عات والجمع عَتِيٌّ^(١) والأصل على فاعول

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عَنَكَلَ (العنكال) بالكسر والعنكول بالضم مثل شبراخ وشمروخ وزنا ومعنى عث والجمع عثا كيل وإبدال العين همزة لغة يقال إنكال (العَثُ) السُّوس الواحدة عَثَةٌ ويجمع العَثُ على عثا بالكسر ويقال العُثَّةُ الأَرْضَةُ وهى دويبة تأكل الصوف والأديم وَعَثَ السُّوسُ الصُّوفَ عَثًا من عشر باب قتل أكله (عثر) الرجل فى ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرأة ويقال للزلة عثرة لأنها سقوط فى الاتم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عَثَرَّ الرجل عَثُورًا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعَثَرَى بفتحين وهو منسوب مأسق من النخل نَحْأَ ويقال هو العَدْدَى وقال الجوهري العَثَرَى الزرع عثن لا يسيقه إلا ماء المطر (العُثَانُ) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما عثا يتخرجه (عتا) يعتو وعَتَى يَعتَى من باب قال وتعب أفسد فهو عات (العين مع الجيم وما يثلثهما)

عَجَبَ (العَجَب) وزان فلس من كل دابة ما مضت عليه الورك من أصل الذَّنْب وهو العَصَصُ وعَجِبْتَ من الشيء عَجَبًا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شئ عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عار عن رضاه به والثانى ما يكبه ومعناه الانكار والذم له فى الاستحسان يقال أعجبنى بالألف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عَجَا عَجَجَ من باب ضرب وعججا أيضا رفع صوته بالنبلة وأفضل الحج السَّجْعُ والثَّجَّجَ (المَجْجَر) وزان مَقَوَّد ثوب أصفر من الرءاء تلبسه المرأة عَجِرَ واعتجرت المرأة ليست المعجَر وقال المَطْرَزَى المعجَر ثوب كالعصابة تلقه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف الهامة على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها عجز ومع كل وجه فتح الجيم وكسرهما ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قَبِيْسَ عَجَلَانٌ ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر إلا اذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فَاتَهَ وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يُقدَر عليه والعَجْزُ من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رَجُلٌ والجمع أعجاز والعَجْزُ من كل شئ مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأثيرى ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب عجف ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف أعجاف على غير قياس وإنما جمع على أعجاف إما حملا على قبضه وهو سِمَانٌ وإما حملا على نظيره وهو ضِعَافٌ ويعتدى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدى بالحركة قبيل أعجفته عجفا من باب قتل (عجل) عَجَلَا من باب تعب ومجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عَجَلَانٌ أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه والمرأة عَجَلَى وتعجل واستعجل فى أمره كذلك وأعجلته بالألف حمته على أن يعجل وعجلت الى الشيء سبقت اليه فأنما عَجَلٌ من باب تعب

قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان ونَجَلَتْ اليه المآلَ أسرع اليه بمحضوره فتعجله فاخذ به سرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عبة وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة

عجم

خشب يحل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لُكْنَةُ وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وإن كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهية عجماء لأنها لا تُفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسمع فيها قراءة واستمع الكلام علينا مثل استهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهزمة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أفلته والعجم بفتحين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فإليه للوحدة وينسب الى العجم بالياء يقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الحدّ ع يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الذئب وهو الضعيف لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا مضغته وهو طبيب المتجمعة (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت واتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكا عليها ومنه قيل للحسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذى أسنّ فاذا قام بعجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لافى ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مِظَنَةٌ للغالط فن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجن بالزاي ومن غالط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجن الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكى عليها ولا يضع راحته على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحَقَّة الدبر (العين مع الدال وما يثلثهما)

عدد (عدده) عدّا من باب قتل والعدّد بمعنى المعداد قالوا والعدد هو الكمية

المثالفة من الوحدات فيختص بالمتعدّد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني منه ويعدّ أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأنّ له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك سمح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «ستين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى ستين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدّته بالتشديد مبالغة واعتدلت بالشيء على اقتضت أى أدخلته في العدّ والحساب فهو معدّ به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدّة المرأة قبل أيام أقرائها مأخوذ من العدّ والحساب وقيل ترصّها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدره وسدر وقوله تعالى «فطوقهنّ لعدّتهن» قال النحاة اللام بمعنى في أى في عدّتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين أى في أول ستّ يقين والعدّ بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العدّ بلفظة تيم هو الكثير وبلغه بركبان وائل هو القليل والعدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعدّة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة يُعدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفي عددهم بالكسر أى يُعدّ فيهم (العدل) القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل في أمره عدل عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل في الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى «ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كلّ عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سوية فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التشبيه والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقد العقد الوثيق ثم أشهدا «من كل قوم مسلمين عدولا

عجم

يجاوز صاحبه الى مَنْ قاربه حتى يَحْرَبَ والاسم العَدْوَى يقال أعداه
وقال في الباربع اذا كان قَوْلُ بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث
فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوٍّ فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلاثهما)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْبٌ واستعذبت رأيتُه عذب
عذبا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبتُه تعذيبا عاقبتُه والاسم
العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة
واستعير للأمر الشاق قليل السفر قطعة من العذاب وعَذَبَ اللسان
طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا
بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان
الخيط الذى ترتفع به (عذرت) فيها صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذر
الووم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن
والجمع أعذار والمُعْذَرَةُ والعُذْرَى بمعنى العُذْر وأعذرتُه بالألف لغة واعتذر
إلى طلب قبول معذرتِه واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون
مُحْتَجًّا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذّر الرجل وأعذّر صار
ذاعيب وفساد وفى حديث "لن يهلك قوم حتى يُعْذَرُوا من أنفسهم" أى
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذّر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذّر
مَنْ أنذر يقال ذلك لمن يُحذّر أمرا يُخاف سواء حذر أولم يُحذّر وقولهم
مَنْ عَذِرْنِي من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم
بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى
نصير أى من ينصرنى فيقال عذرتُه اذا نصرتُه وعذرنى الأمر تعذير اذا قصر
ولم يجهت وتعذرنى عليه الأمر بمعنى تسمر وعذرت الغلام والجارية عذرا
من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرتُه بالألف لغة وعُذْرَةُ
الجارية بكارتها والجمع عُذْرٌ مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال
حمرأ أى ذات عذرة وجمعها عَذَارَى بفتح الراء وكسرهما وعذار الدابة
السير الذى على خدّها من اللجام ويطلق العذار على الرّسن والجمع عُذْرٌ
مثل كلب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت
له عذارا وأعذرتُه بالألف لغة وعذار الحية الشعر النازل على القمين
والقنيرة وزان كلمة الخرق ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء
الدار لأنهم كانوا يقولون الخرق فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف
باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتَخَذُ لسرور حادث
ويقال هو طعام لختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا
اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة
وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من
التخلف عن الجماعة ونحوها (العُدْيُوط) فيقول بكسر الفاء وفتح الياء هو عذط

وربما طابق فى التائيت وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة
صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحْتَلُّ بالمرءة عادة ظاهرا فالمرءة
الواحدة من صغائر الحقوق وتحرّيف الكلام لا يُحْتَلُّ بالمرءة ظاهراً
لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر
فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه
وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به
عدم لغير ضرورة قدح والا فلا (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدم
وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضله وقال
أبو حاتم عدمنى الشيء وأعدمنى فقدنى وأعدمته فقدم مثل أقدمته ففقد
بناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأعدمَ بالألف افتقر فهو مُعْديم
وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنه
جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه
عَدَن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت
الابل تعدن وتعدن أقامت ترى الحُصَى وعدن بفتحين بلد بالين
عدا مشق من ذلك وأضيف الى بانيه قليل عدَنَ أَيْنَ (عدا) عليه يعدو
عَدُوا وعُدُوا مثل قَلَسَ وقُلُوسَ وعُدُونَا وعَدَاءَ بالفتح والمَدَّ ظَمَّ وتجاوز
الحَدَّ وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع
عادية واعتدى وتعذى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
قارب المرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فَعَالٍ
ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة
فأعدانى عليه أعانى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة
والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ
على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها
الذهاب والعود يعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة وعدوة الوادى
جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرهما فى لغة قيس وقرئ بهما
فى السبعة والعدو خلاف الصديق المُوَالِي والجمع أعداء وعدى بالكسر
والقصر قالوا ولا نظيره فى النعوت لأن باب فعل وزان عنب مخصص
بالإسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله
سوى وسوى وطوى وطوى وثبت الهاء مع الضم فيقال عدة ويجمع
الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على
الواحد المذكور والمؤنث والجمع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل
يقولون هن وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى
اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الحَرْبَ يُعْدَى أى

الرجل يُحدث عند الجماع وعَذِيطَ عَذِيطَةً إذا فعل ذلك وعَذَطَ عَذَطًا
 عذق من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العذق) الكباسة
 وهو جامع الشرائع والجمع أعذاق مثل حل وأحمال والعذق مثال فلس
 النخلة نفسها ويطلق العذق على أنواع من التمر ومنه عذق ابن الحقيق
 عذل وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابى ضرب
 وقتل لمته فاعتدل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه
 دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير
 عذى على إرادته هُنا (العذى) مثال حمل من النبات والنخل والزعرع مالا يشرب
 الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذى فهو عذ من باب
 تعب وعذى على قيل أيضا
 (العين مع الزاء وما يتلثما)
 عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة
 والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عري ثابت النسب فى العرب
 وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من
 العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربه بالثقل وعزبت عنه كلها
 بمعنى التبين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عزبته وأعربته
 والأتم تعرب عن نفسها أى تبين يروى من المهموز ومن المتقل وبعضهم
 يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عروبة
 اذا كان عربياً فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فصَحَّ بعد ثكنة
 فى لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمي بالألف وتعرب واستعرب كل هذا
 للاغم اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
 الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضاً وهو
 الذى يكون صاحب جمعة وارتباد للكلام وزاد الأزهرى فقال سواء
 كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجاور البادين وظعن
 وظعنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى
 العربية وغيرها ممن يتنمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
 ويقال سمو عرباً لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربات ويقال العرب
 العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
 المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
 والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة فى العرب
 ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
 أسد وأسود وأعربت الحرف أو صغته وقيل الهزمة للسلب والمعنى
 أزلت عربه وهو إيهامه والاسم المعرب الذى تفتته العرب من العجم
 نكرة نحو إبريتم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه
 عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تكلموه وربما تلعبوا به

إيراد التائيت والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)
السري وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل
فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مشله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيادانا تنصب
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلية إذا رأى عروش
مكة يعني البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعاً يند عليه الكرم والجمع
عرائش وعرشته بالتثنية عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
برص والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي
ليس فيها بناء والجمع عَرَاص مثل كلبة وكلاب وعَرَصَات مثل سحابة
وسحادات وقال أبو منصور الثعالبي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهي عرصة وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك وفي التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترضون فيها أي يلعبون
رض ويمرحون (عرض) الشيء بالضم عَرَضًا وزان عنب وعراضة بالفتح
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
في الشيء بالألف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضرت ووليت عنه
وحقيقته جعل المهمة للصيرة أي أخذت عرضا أي جانباً غير الجانب
الذي هو فيه وعرضت الشيء عرضاً من باب ضرب فأعرض هو بالألف
أي أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النواذر التي تعدى
ثلاثها وقصر باعيا عكس المتعارف وعرض له أمراً إذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته
لنوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمرتهم ونظرت إليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضاً أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الخوض عرضاً وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الخوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت
القلنسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضاً
كالطبخ لتمييزه من الشمع وما عرضت له بسوء أي ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجمع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وتفتحها أي لا تعرض له تمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لي بالطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من
المضي وأعرض لي بمنعه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التسكك
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع ففوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالتثنية بمعنى اعترضت وعرضت العود على

الاناء أعرضه عرضاً من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أغفر
الملابس عندهم أو من أغفرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وأظهاره وقلته في معرض كذا أي في موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع
ظهور ذلك والقصد إليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه
أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسبأني تقييره في
الخاتمة إن شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعارض
التورية وأصله الستر يقال عرفته في معارض كلامه وفي لحن كلامه
ولغوى كلامه بمعنى قال في البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا إذا
قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما إذا
سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلاناً
ليرى فيجعل كلامه معرضاً فراراً من الكذب وهذا معنى المعارض
في الكلام ومنه قولهم إن في المعارض مندوحة عن الكذب ويقال
عرفته في معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة
في المعرض وهو الثوب الذي تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته
وزيه وقاله وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن
أن يقال ذلك في مواضع السب والشتم بل يقيح أن يستعار ثوب
الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أفقر هيئة فالوجه أن
يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتحين متاع الدنيا
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل
يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حبرة الخجل وصفرة الوجع
والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما
عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض
الأمثلة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً ويقال
رأيت في عرض الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمين أي
في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
واضرب به عرض الحائط أي جانباً منه أي جانب كائن والعرض
بالكسر النفس والحسب وهو نقيض العرض أي يرى من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابله به وتعرض للعروف
وتعرضت يتعدى بنفسه وبالحر ف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته امكدا إذا تصدى لذكره والعارضان
للإنسان صفحتا خديهما فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
والبين والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحساسة من الحواس الخمس والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثنية يقال عرفت به فعرفته وأمر عارف وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم سياساتهم وعرفت عليهم بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نصير والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأصرت بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان أمرا بالمعروف فلأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فلأمر يرفق وقدر يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعرف بمعنى المنجم والكاهن وقيل العرف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أياما ويعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتونين يشبه تونين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس بتونين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات جمع عرفة تحديرا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحة مستطيلة فى أعلى رأسه

عرق وعرف الدابة الشعر الثابت فى محذب رقبته (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتح الحين ضفيرة تنسج من خوص وهو المشكل والزربيل ويقال انه يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذى عرق ظالم وهو الذى يفرس فى الأرض على وجه الانغصاف أو فى أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاحرمه له حتى يجوز للسالك الاجترأ عليه بالقلع من غير إذن صاحبه كما يجوز الاجترأ على الرجل الظالم قبيد ويمنع وإن كره ذلك وذات عرق مقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من تجذ الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤث قيل هو معزب وقيل سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق

(العين مع الزاى وما يثلمها)

ب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي فهو عازب وبه سمي فقوهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة وزان غرفة وعزوبة اذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحين وامرأة عزب أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يدلَّ عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأرب

وجمع الرجل عزاب باعتبار بئانه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحر وحراء (العزيز) التأديب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وتعزروه» النضرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبي الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه عز (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأنفة عنه وعز الرجل عزابا لكسر وعزارة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عز يز وجمعه أعة والاسم العزة وتعز تقوى وعززته بأحرقوته بالتثنية وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرخسلى تعزز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عز بالفتح (عزف) عزا من باب ضرب وعزفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهرى وهو قتل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطناير يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزا من بابي ضرب ق و قتل وعزفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزا من باب ضرب كربت أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال فأنعزل لأنه ليس فيه علاج وأفعال نعم قالوا أنعزل عن الناس اذا نفخ عنهم جانبيا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العزلة والعزلاء وزان حراء فم المزايدة الأمفل والجمع العزالي بفتح اللام ودمرها وأرسلت السماء عزاليا إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بتروله من أفواه المزايدات (عزم) على الشيء وعزمه عزمًا من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيتة أعزبه لغة

واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفى حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تمكثوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة بالفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدته لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بين أهلك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزبه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على مانابه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول أنا لله وانا اليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين (العين مع السين وما يثلمها)

(العسكر) الجيش قال ابن الجوالقي فارسى معزب وشهدت العسكرين عسكر أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعت فهو معسكر وزان درجته فهو مدرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل للجامع العسكر (العوسج) فوعل من عسج شجر الشوك له ثم مدور فاذا عظم فهو العرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب عسير شديد ومنه قيل للفقير عسر وعسر الأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب (العس) بالضم القندح الكبير والجمع عسّاس مثل سهامور بما قيل أعساس عس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاس مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية فى الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسفا عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفعل عسوف وعساف مبالغة وعسف فى الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مشله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع عساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرجل والفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا اذا خطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف الطرقات مترددا فى الأشغال والجمع عسفاء مثل أجير وأجراء وعسفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان

عسل وبنه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يثورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهبا إلى أنها قطعة من الجنس وطائفة عسلج منه ورمح عاسل وعسال يهزلنا والثاني سمي و(العسلوج) الغصن والجمع عسالم مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسما من باب تعب يس مفصل الرُغ حتى توج الكف والقدم والرجل عسم والمرأة عسا عسما وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهومن أفعال المقاربة وفيه ترج وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكَلَّا الرُّطْب في أول الربيع وعُشِب الموضع يعشِب من باب تعب نبت عشبه وأعشِب بالألف كذلك فهو عَاشِب على تداول اللتين وعشِبَت الأرض وأعشِبَت فهي عَشِيبَة وعُشِيبَة ومنهم من عشر يقول أرض عَشِيبَة وعَشِيبَة ولا يقول أعشِبَت (العشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قتل وأقتال وهو العَشِير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مربع ومعشار وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثنية إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأئورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكْفُر العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد لذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشْر بغير هاء عدد للثوث يقال عشر نسوة وعشر ليل

(١) العشر الأخير .

وفي التنزيل « والفجر ولبال عشر » والعامية تُدَكِّر العَشْر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشْر الأول والعشر والأخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللكن وتلاعبت به أفواه النبط فحذفوا بعضه وبدلوه فلا يتسك بما خالف ماضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأول جمع أوَّل والعشر الوُسْط جمع وَسْطَى والعشر الأخر جمع أُخْرَى والعشر الأواخر أيضا جمع آخره وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليل أيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على أسنتها ومنه قوله تعالى « يترصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لملكها فتسقط النون تسبينا بنون الجمع فيقال عَشْرُو زيد وعَشْرُوك هكذا حكاها الكسائي عن بعض العرب ومنع الأكثراضافة العقود وأجاز بعضهم إضافة العدد الى غير التثنية والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهى المخالطة وعَشَرَت الناقة بالتثنية فهى عَشْرَاء أى على حملها عشرة أشهر والجمع عَشَار ومثله نُسَاء ونُفَاس ولا ثالث لها وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في تسع فيها كلام وفيها لغات المذ والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالذ مع حذف الألف (عُشْر) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيدان فان كان في جَبَل أو عمارة فهو وَكْر ووَكْرَن وإن كان في الأرض فهو أَلْحُوص والجمع عِشاش بالكسر وعِشْشَة وزان عبة وربما قيل أعشاش مثل قُتِل وأقتال (عشق) عَشَقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا (العشَى) قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال لظهور العصر صلاتا العشَى وقيل هو آخر النهار وقيل العشى من الزوال الى الصباح وقيل العشَى والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنبارى العشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشَى وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عِشَى والعشاء بالكسر والمذ أول ظلام الليل والعشاء بالفتح والمذ الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء وعشيت فلانا بالتثنية وعشوته أطعمته العشاء وعشيت أنا أكلت العشاء وعشَى عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر عص

صَب اسم مفعول والمصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبَة) القرابة المذكور الذين يُدَلُّون بالذكور هذامعنى مقاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احرار جميع المال والشرع جعل الأئمة عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من الموارث قلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عصباً من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام «فلاؤى عصبية ذكر» وفي رواية «فلاؤى عصبية رجل» فذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى «الذين اثنين» وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصباً شد نخليها بجعل لِيَدِ اللَّيْنِ وعصبت الكباش عصباً شددت خصيته حتى تسقطا من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب والعصب مثل فلس بُرد يصيغ غزله ثم ينسج ولا يتنى ولا يجيع وإنما يتنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرداً عَصَب وبرود عصب والاضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوباً عصباً وقال السهلي العصب صيغ لاينبت الا باليمن والعصبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة اليمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وعصب وعَصَب رأسه

صد بالعصابة أى شدها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها تُعَصَّد أى تُقَلَّب وتَلَوَّى يقال عصبتها عصداً من باب ضرب اذا صر لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصراً من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرت كذلك واسم ذلك الماء العصير فيل بمعنى مفعول والعصاراة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصراً أيضا اذا استخرجت ماءه بِلْيَةٍ وعصرت الدمل لخرج مدهته وأعصرت الحارثية اذا حاضت فهي مُعَصِّر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأها اذا حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى «فأصابها إعصار فيه نار» والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير والعنصر الأصل والنسب ووزنه فعل بضم الفاء والعين وقد فتحت العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر

الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران القداة والعشي والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنها يُصَلِّيَان في طَرْفِ العصرين يعني الليل والنهار (العصعص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد عَصَص يفتح تخفيفاً مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص (عصفت) الريح عصفاً من باب ضرب وعصوفاً اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم واللييلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه عصم ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصياً من باب رمى عصى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصَى أيضا مبالغة وعاصاة لغة في عصاه والاسم المصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعِصَى على فاعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم يقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلاً لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام وأطمأن (العين مع الضاد وما ينثما)

عضب (عضبه) عضباً من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضَب عضب تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لأحراك به كأن الزمانة عضبته ومنعته الحركة وعضبت الشاة عضباً من باب تعب انكسر قرننها وعضبت الشاة والناقاة عضباً أيضا اذا شُقَّ أذنها فالذكر أعضب والأئمة عضباء مثل أحر وحراء ويعدى بالألف فيقال أعضبها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تنقب العضباء لنجابتها لا لشقِّ أذنها (عضدت) الشجرة عضداً من باب ضرب قطعها والمعضد عضد وزان مقود سيف يُمْتَنُّ في قطع الشجر والمعضد أيضا الدملج وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُصوداً مشيت الى جانبها يمينا أو شمالاً ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين المهدف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضداً من باب قتل أصبت عضده أو أعتته فصرته له عَضُداً أى مُعِيناً وناصراً وتعاوضد القوم تعاؤنوا والمعضد ما بين المرفق الى الكف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى «وما كنت متخذ المضلين عضداً» ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر

مثل حمل وأحمال وفي الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
(عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلٌّ فهي عاطل عطل
وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلا (العَطَن) عطر
للابل المَنَاح والمَبْرَك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
وأسياب والمعنن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
وقتل عَطُونا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرَّيْضًا
حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركتها في البرية
أو عند الحَيِّ فهي الماوى وقال الأزهري أيضا عطن الابل موضعها
الذى تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبَرَّكَ فيه ثم يعلَا الحوض
لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فَتَقُلُّ أى تشرب الشربة الثانية
وهو العَلَلُ لا تَعْطِنُ الابل على الماء الا في حَمَازَةِ القَيْظِ فاذا بَرَدَ
الزمان فلا عَطَنَ للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المَبَارَك (عطا) عطر
زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء
اسم منه فان قيل قولهم في الخالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع
للغوى والعرفى أما للغوى فلائنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلائنه
يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق
ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله
أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا
كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية
تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا
يصدق تارة أفعدته فما قعد وتارة أفعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع
العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناوله لكن استعملها الفقهاء في مناوله
خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يتلها)

(العظيم) بكسر العين واللام شيء يصعب به قيل هو بالفارسية نَيْلُ ويقال عظم
له الوَسْمَةُ وقيل هو الَبَمُّ (عظم) الشيء عظمًا وزان عنب وعظامه أيضا عظم
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيا مثل وقفته توقيرا
ونحمة واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاطمه
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعُظُمَ الشيء وزان قتل ومعظمه
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العظاءة) عطا
بالمدة لغة أهل العالية على خلقه سَامٌ أَبْرَصٌ والعظاية لغة تميم وجمع
الأولى عَظَاءٌ والثانية عَظَايَاتُ

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تِهَامَةَ يؤثنون العضد وبنو تميم
يَذَرُونُ والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفل وفلان عضدى أى
معتمدى على الاستعانة والعضادة بالكسر جانب البتة من الباب ورجل
عضض عضاضى بضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها
وعطياعضا أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب فى الأكثر لكن المصدر
ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض
الفرس على لحامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض
بالكسر ويقال ليس فى الأمر مَعْضٌ أى مُسْتَمْسِكٌ ومنه قوله عليه
السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُوا عليها» أى الزموها
وعضل واستسكوا بها (عضل) الرجل حُرِمَتْه عضلا من بابى قتل وضرب
منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضوهن بالضم وأعضل
عضه الأمر بالألف اشتد داء عضال بالضم أى شديد (العضاء) وزان
كتاب من شجر الشوك كالطَّلَحِ والعَوَّجِ واستثنى بعضهم القنَاد والسِّدْر
فلم يجعله من العضاء والماء أصلية وَعَضَّه البعير عضها فهو عضه من باب
تعب رعى العضاء واختلقوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقل
بالماء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى
واو والماء للتأنيث عوضا عنها فيقال عَضَّةٌ كَيَقَالُ عَزَّةٌ وَشَفَّةٌ قال والأصل
عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث
فيقال عضبة وزان عنبه والعضبة القطعة من الشيء والجزء منه ولماها
واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين
والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر
من كسرهما والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يتلها)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب
عطر بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (اليطر) معروف وعطرت
المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد
عطس وتعطرت فهي معطر ومعطار أى كثيرة التطهر (العطاس) معروف
وعَطَسَ عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
عطش جلس الأنف وعطس الصبح أثار على الاستعارة (عَطَشَ) عَطَشًا فهو
عَطَشٌ وَعَطْشَانٌ وامرأة عَطِشَةٌ وَعَطْشَى وَيَجْمَانُ على عطاش بالكسر
عطف ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة
على ولدها عطفًا من باب ضرب حَتَّ عليه وَدَرَّ لَبْنُهَا وعطفته عن
حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفته الشيء عطفًا شينه أو أملته فانمطف
وعطف هو عطفوا مال ومنمطف الوادى على صيغة اسم المفعول
حيث ينمطف فهو اسم معنى والمنمطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
عين واستمطفته سألته أن يمطف ويمطف الشيء جانبه والجمع أعطاف

(العين مع الفاء وما يثلمها)

عفر (العفر) بفتح العين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفرو وعفرت به بالثقيل مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفرو عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالدكر أعفر والأُنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِد ابن عفراء ومَعَاقر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمي به معافرين مرة فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي تحى من أحياء التين قالوا ولا يقال معافر بضم الميم (العَفَص) معروف ويديغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهري وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كآب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه التفعة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّام الذى يدخل فى قم القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصاً من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عف عفاصا وقيل هما لغتان فى كل من المعينين (عف) عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فهما وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله عفافا وجمع العفيف أعفّة وأعفّاء (العنفقة) فعلته قيل هى الشعر الثابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقق (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من نُدُوّة أصابته فهو يَتَزَق عند مَسّه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العقونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنته من باب ضرب وأعفنته عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفوا وعُفُوا وعفّاء بالفتح والمد درس وعفنته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى عفا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأك عفوته عن الذى هو عليه وعافاه الله عما عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشيء كُثِرَ وفي التزيل حتى عَفُوا أى كثروا وعفوتها كثرت يتعدى ولا يتعدى ويعنى أيضا بالهمزة فيقال أعفيت أعفيتة وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيت أعفيتة عفا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا

الشَّوَارِبَ وأَعْفُوا اللَّحْيَ يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشيء عفوا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلمها)

(العقب) بفتح العين الأبيض من أطواب المفصل والعقب بكسر عقب القاف مؤخر القدم وهى أنفى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة وروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقفاء والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقيا وعاقبة كل شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطأ عقب عمرو والمعنى كما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريफ الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يعى الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّر الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّا أى بعدما وقال الفارابى جثت فى عقب الشهر اذا جثت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد * إلّا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى أحررت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقيبا من باب قتل وعقوبا جثت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيا فهو معاقب ومُعَقَّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تسله وتنبه فهى عقيب

له أيضا قول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقبا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقَّبه العتق أى تلاه والعُقبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتماقبا على الراحلة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعُقَاب من الجوارح أنى وجمعها عُقْبَان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاقبة وعُقَابا والاسم العقوبة واليعقوب يفعل ذَكَرَ الْجَمَل والجمع يعاقب والعُقبة في الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقبة ورقاب وليس في صدقته تعقيب أى استثناء ووَلَّى ولم يُعَقِّب لم يعطف والعقيب في الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسألة (عقدت) الحبل عقدا من باب ضرب فانقصد والعقدة ما يسكه ويوثقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت العين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعه الشئ مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حل وحول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت ما لاجعته والعقود من العنب ونحوه فنقول عقره بضم الفاء والعقد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اقطع حملها فهي عافر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عافر » ونساء عوافر وعافرات ورجل عافر أيضا لم يولد له والجمع عُقْر مثل راكع وركع وعقرا الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقْرَى حَاتِي » هَتَمَ في خلقه وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شئ وعقرا معظمها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاقير والكلب المقور قال الأزهري هو كل سبع يُعْتَر من الأسد والفهد والثَّيْر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول عقر و (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير

قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأُنثى قال الشاعر
 كَأَنَّ مَرْعَى أُمَّكَ إِذْ غَدَّتْ • عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانُ
 بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض مقربة اسم فاعل ذات عقارب كما يقال مثلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيسة) عقصة المرأة الشعر الذي يُلَوَّى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عَقَصَ مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضعفه والعقضاء وزان الحمرء الشاة يلتوى قرانها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف النواشب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقافة) وزان عقق فاحة وروانة هى الحِجْن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقفت الشئ تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقا من باب عقى قسل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفي الحديث « قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيكَةً » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عقى ثوبه كما يقال شقه بجمعه ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَة والعقيق الوادى الذى شقه السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غَوْرَى تهامة وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الى وجمع العقيق أَعْقَة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان والغرب تتشابه به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثق وطيقة مع ذراعه فتشدها جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت دَيْتَهُ قال الأصمعى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعْقَل بقاء ولَّى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو هذا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجناتيه وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعى كلمت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته

وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يحني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يحني الحر على العبد وصوّبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقل وزان كريم اسم رجل وعقل مصغر قبيلة والابل العقلية بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبلى وإنما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يعموه لأنهم كانوا يخرجون الابل الى الساعى ويقولونها بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقل نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقلا عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الجح واللب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتأهب بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عقّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالعلة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أسسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حسسته واعتقل لسانه بالبناء للفعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمُعقل وزان مسجّد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزني وينسب اليه نوع من الثّمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقل (العقيم) الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى وعقمت الرّحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمتها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقّام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقّام وعقم بضمين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمهلك عقيم لا ينفع في طلبه كسب ولا صداقة فإن الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق) وزان حل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما يثلاثها)

(العكر) بفتححتين ما حُتر ورَسَب من الزّيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكربه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اخلط (العكازة) زان فتاحة ورمانة العزّة والجمع عكاكيز وعكازات (عكسه) عكسا

من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وهنّ لدى الأكواري عكسن بالبرى * على تجمل منها ومنهنّ يكسّع
يقال عكست البعير اذا شدّت عقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعتة وكلام

معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم عكش رجل من الصحابة وهو ابن حصّص الأسدىّ وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العكبوت وبها سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفوا وعكفنا من بابى قعد وضرب عكف لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعتة (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية عكظ وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصدّرون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطى فى البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة وعكر عكن وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عكن

(العين مع اللام وما يثلاثها)

(العلباء) بالمدّ الصّعبة المتدّعة فى العنق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء علب والتثنية علباوان ويموز علباءان والعلبة معروفة والجمع علب وعلاب (العليج) حمار الوحش الغليظ ورجل عليج شديد وعليج عليجا من باب عليج تعب اشتدّ والعليج الرجل الضخم من كفار العمم وبعض العرب يطلق العليج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية عليج ولا يقال للأمرد عليج ورمل عليج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء والدهناء قُرب الرّسامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عليج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتححتين ضرب علس من الحنطة يكون فى القشرة منه حبات وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجُذْب وقيل هو مثل البرّ إلا أنه عسير الاستقاء وقيل هو العُدس (علقت) الدابة علقا من باب ضرب علف واسم المملوك علف بفتححتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة وركوبة ما يعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت علق منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تملأ من ورق الجنة » قيل يروى من الأوّل وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقليل تعلق فى ورق وقيل

من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نسب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أثنى تعلق من باب تعب أيضا حيلت والمصدر العلوق وعلق الوحش الجبالة علوقا تعوق ومنه قيل علق الخضم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشيء بالألف أنشبهت وعلقت الشيء بغيره وأعلقت به بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حائته والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزمامة أيضا نحو التيممة والقربة والمطهرة والجمع فيها معاليق والعلق شيء أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة التي ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المصغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يعضغ والعلقة ماتتبع به الماشية والجمع علق مثل غرفة وعرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبى علقه فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذي يمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامرؤجه ولا مطلقه والعلم علك وزان جمع قيل الخنظل وقيل قنأ الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس الجحام لا كه والعلك مثل حمل كل صنع يملك من علل لُبَان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان البناء للفعل مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعالة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدره وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللفتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء عمل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعلته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنو علّات اذا كانت أبوهم واحدا وأمهااتهم شتى الواحدة علّة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أبى الولائم أولاداً لواحدة * وفي العباد أولاداً لِعَلّات (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأيوين وأولاد الأخفاف عكس العَلّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أحياف أم لم يضمهم أب * وبمعكسه العلات يفترقان

(١) قوله وفي العباد المشهور وفي الماتم ١٥

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم كما جاءت بمعنى ضن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل «مما عرفوا من الحق» أى علموا وقال تعالى «لا تعلمونهم الله يعلمهم» أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * ولكننى عن علم ما فى غَدِ عَمِي

أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لا اختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن مساوقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَرَعَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عَشْرُ ذَى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعلم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأثنى علماء مثل أحر وحراء (علن) الأمر علونا من باب قصد

علن ظهر وانتشر فهو علان وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين والاسم العلانية تخفف وأعلته بالألف أظهرته وعائنت به معالنة وعلانا من باب قائل (علو) الدار وغيرها خلاف السفلى بضم العين وكسرهما علنا والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصّر وتفتح فتعدّ قال ابن الأثيرى والضم مع القصّر أكثر استعمالا فيقال شَسَقَ عليا وعلّيا وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العلّيا علّى مثل كبرى وكبر وعلّا الشيء علّوا من باب قصد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مافوق نجد الى تهامة والنسبة اليه علويّ بضم العين على غير قياس والوعلى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فصل أمر من ذلك وأصله أنت الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعى

خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل به الضائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعالينا تعالين وربما ضُمَّت الهمزة مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى «قل يا أهل
الكتاب تعالوا» مجانسة الواو وعلا في الأرض علواً صعد وعلا علواً
تجبر وتكبر وعلا فلاناً غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضاً وعلوته وعلوت فيه
رقيته فتأني على للاستعلاء حقيقة كما هُدم وبجازاً أيضاً يقول زيد عليه
دين تشبهاً للعاني بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء
ووجهه أن من الضائر الهاء فلو بقيت الألف وقيل علاه لالتبس
بالفعل وهُدم معناه في إلى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة
معللة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على في المكان يعلى من باب
تعب علاء بالفتح والمد والمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعلية
الغرفة بكسر العين والضم لفة والأصل علوية والجمع العلالى وعلوان
الكتاب لفة في عنوان وفي كتاب العين أظن العلوان غلطاً وإنما هو
عنوان بالنون والعلوة بالكسر ما علق على البعير بعد حمله مثل الإداوة
والسفرة والجمع علوى والعلوة بالضم هيض السفالة

(العين مع الميم وما ينشئهما)

عمد (عمدت) للشيء عمداً من باب ضرب وعمدت إليه قصدت وتعمدته
قصدت إليه أيضاً ونبه الضماني على دقة فيه فقال فعلت ذلك عمداً
على عين وعمد عين أي بجدة وقين وهذا فيه احتراز من يرى شبيهاً
فيظنه صيداً فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمد صيداً على
ظنه وعمدت الحائط عمداً دعمته وأعمدته بالألف لفة والعماد ما يئسد
به والجمع عمد بفتحيتين واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت على
الكتاب ركنت وتمسكت مستعازاً من الأول والعمدة مثل العماد
وأنت عمدتني في الشدائد أي معتمدنا وعمدة القسم الليل أي معتمده
ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود
معروف والجمع أعمدة وعمد بضميتين وبفتحيتين ويقال لأصحاب
الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمراً من باب قتل فهو عامر وسمى
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمراً أيضاً بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعمران اسم
للبنين وعمر يعمر من باب تعب عمراً بفتح العين وضمها طال عمره
فهو عامر وبه سمي تفاؤلاً وبالمضارع ومنه يحيى بن عمار ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميراً
أي أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك

لأفعلن والمعنى وحياتك وبقاتك ومنه اشتقاق العمري وأمرته الدار
بالألف جعلت له سكاهاً عُمره والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل غرف وغرفات في وجوها وهي مأخوذة من الاعتار
وهو الزيارة وأمرت الرجل إعماراً جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرته إذا قصدت له والعمر الحظ الذي بين الأسنان والجمع عمور
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكُني ومنه
أبو عمير أخو أنس لأُمّه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمير ما فعل النشير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري
العمر الحمة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عُمر
السُّكر وعمرار مثقل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عمارة
لي ياعتره * والعمارة الكجاجة كأنه نسبة إلى الاسم (عمواس) بالفتح عمو
بادة بالشام بقرب القدس وكانت قديماً مدينة عظيمة وطاعون عمواس
كان في أيام عمر رضي الله عنه (عمشت) العين عمشاً من باب تعب عمش
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأشئ
عمشاً والجمع عمش من باب أحمز (عمقت) البئر عمقا من باب قرب عمق
وعماقة بالفتح أيضاً بعد قمرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضاً
بعد فهو عميق (عمله) أعمله عملاً صنعته وعملت على الصدقة سعيته عمل
في جمعها والقاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى إلى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أي جعلته عاملاً واستعملته سائته أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أي أعملته فيما يعدّه وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
في كلام أهل العراق هي المساقاة في لغة الحجاز بين وعملته على البلد بالتشديد
وليته عمله والمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لفة (عم) المطار عمو
وغیره عموماً من باب قعد فهو عامر والعاملة خلاف الخاصة والجمع عوام
مثل دابة ودواب والنسبة إلى العامة عامي والهاء في العامة للتأكيد بلفظ
واحد دال على شيئين فصاعداً من جهة واحدة مطلقاً ومعنى العموم
إذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل إلى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف إليها من قرائن الأحوال فتقولك من يأتي أكرمه
وان كان للعموم فقد يقتضي المقام تخصيص زمان أو مكان أو أفراد
ونحو ذلك كما يقال من يأتي أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة
دائماً فترتبة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب
الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن
استيعابه تراد ماعليه فيقال متى ما لأنز يادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله
عن المعنى الأعم إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على
ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعامه جمعها عوام وتعممت

كُوزت العامة على الرأس وعم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعائم
تيجان العرب والعجم جمعه أعمام والعمومة مصدر منه والعمة جمعها
عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخت وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمه
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنيا
للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به
عمه وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمه)
في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردّد متحيرا وتعاهمه مأخوذ من قولهم
أرض عمّاه إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحر
وعُميان أيضا ويعدّى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى إلا على العينين
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتمام
فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خفى ويعدّى بالتضعيف فيقال عميته
والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون وما يثلهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبه الحبة منه ولا يقال له عنب الا
عنت^(١) وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عنت أى شاقة قال
ابن فارس والعنت في قوله تعالى «لن خشي العنت منكم» الزنا
وتعنته أدخل عليه الأذى وأعته أوقعه في العنت وفيما يسق عليه
عند تحمله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى
الزمان نحو عند الصباح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
الجر من لا غير فتقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيا
حضركم من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال
عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
«فان أتممت عشرا فمن عندك» أى من فضلك وتكون بمعنى
الحكم فتقول هذا عندي أفضل من هذا أى في حكى وعند العرق
عُنودا من باب نزل إذا كثرا ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
فلان عنادا من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
عارضه وفصل مثل فعله قال الأزهرى المعاندة المعارض بالخلاف
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن قصد عنودا من
ندليب باب تعد جار و(التدليب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالصفور
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأنت الاسم إذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعة حرف مد
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وإن كان رابعة حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (الفترة) عصا أقصر من الرمح عنز
ولها رُج من أسفلها والجمع عنز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المعز إذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الطباء والأوعال وهى المساعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس
ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير
هاء وعنس الرجل إذا أسنّ ولم يتزوج فهو عانس وعُنست وعُنست
بالتنقيط بالمبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعي الثلاث وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر
فاذا هى لا عذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحليضة (عنف) عنف
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرقى به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العتق) الرقبة وهو مذكر وإنجاز ثؤث فيقال عتق
هى العتق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وما كنة فى لغة تميم
والجمع أعناق والعتق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم
من أعنى اعتناق والعتاق الأثني من ولد المعز قبل استكناه الحول
والجمع أعنق وعنوق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح
الصائدة قال ابن الأثير وهى خبيثة لا تؤكل ولانما كل الا لعم ويقال
لها الفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تنهات وجعلها بعضهم من
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقتا
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بجدة يقال (عن) عن الشيء عن
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عن وعين وأعنى
وأعنت مبنيات للفعول فهو عين مَعْنُون مَعْنٍ والعنة بضم العين وفتحها
الاعتراض بالفضول يقال عَنَّ عَنَّا من باب ضرب اذا اعترض لك
من أحد جانبيك بمكره والاسم العَنّ وعنّى إلى الأمر يعن ويعنّ عَنَّا
وعَنَّا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه أَعْنَة وأعنته بالألف جعلت
له عنانا وعَنَّتْهُ أعنه من باب قتل حبسته بعنانه وعنته حبسته فى العنة
وهى الخطيرة فهو مَعْنُون قال ابن السكيت وبشركة العنان كأنها مأخوذة
من عَنّ لها شئ اذا عرض فانها اشتركا فى شئ معلوم واغرد كل
منهما بياق ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها

واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابي وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا في المعنى واحد وفي المعنى سواء وهذا في معنى هذا أى مُثَابِل له أو مُشَابِه

(العين مع الهاء وما يثلمها)

(العهد) الوصية يقال عهد اليه عهد من باب تعب إذا أوصاه وعهدت عهد اليه بالأمر قَلَّمْتُهُ وفي التنزيل « ألمْ أَعْهِدَ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » والعهد الأمان والموتق والذمة ومنه قيل للحري يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهدته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقبيته وعهدته به قريب أى لقائى وتمَّهَدْتُ الشئ ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتمَّهَدْتُه حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي تمَّهَدْتُهُ أفصح من تعاهدته وفي الأمر مُعْهِدَةٌ أى مرجع للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهِدْتُهُ عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب جَرَّ فهو عاهر وعَهِرَ عَهِوْرًا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجر » أى إنما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأَن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلمها)

(العوج) بفتحيتين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج يقال عَوَجَ العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوججى على لفظه والعَوَج بكسر العين في المعانى يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت بينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر وأعوجج الشئ أعوجاجا إذا انحنى من ذاته فهو مُعَوَّج ساكن العين وعَوَجْتُهُ تعويجا فهو مُعَوَّج مثل كَلَّمْتُهُ فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعَوَّجَة

التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنائه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعَانَةِ وهي المُعَارَضَةُ والعَنَانُ مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العَنَانِيَّةُ بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت والأعياد ويصتقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وإنما قترها ودعا الناس اليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَانٌ ولكنه خُفِّفَ في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة الى مَانِي مَنَانِيَّةُ بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه ويظهره وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حِسا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر وإما حكا نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَوِّزًا وعبر عنها سيبويه عنو بقوله ومعناها ما عدا الشئ (عنا) عَنَوًا من باب قعد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمند فهو عَانٌ وعنى من باب تعب اذا نسب في الاسار فهو عَانٌ والجمع عَنَاءٌ ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٌ وعنا يعنو عَنَوَةً اذا أخذ الشئ قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق استقالها
وُفِّحَتْ مَكَّةُ عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت وعنيته به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنايتى كذا يعنيتى عرض لى وشغلنى فانا معنى به والأصل مفعول وعُنِيتُ بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيْتُ شُغِلْتُ به ولُتِّعْتُ بمحاجتى أى لكن حاجتى شاغلة لسرك وربما قيل عَنِيتُ بأمره بالبناء للفاعل فانا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يَعْنِيهِ اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاءُ بالمد وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنونه جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لآئى معنًى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تَكَلِّمُ به نعم قال بعض العرب ما معنًى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا في مَعْنَاةٍ ذاك وفي معناه سواء أى في مماثلته ومشايبته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابي أيضا ومعنى الشئ ومعنائه واحد ومعناه وخبراه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل

بفتح العين وتنقل الواو والقياس لا يأتي هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجوز الفعل وينع النعت ويؤيد قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عوّجت الشيء تعويجا اذا حَيَّته فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذي انحنى بذاته فيقال أعوج أعوجا فهو معوج مثقل الجسيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الباب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية عليه يجعل أنه كان لقاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها مئة بخلاف عود السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالهطارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبئر عادية كذلك وعادى الأرض ماهادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الكثرية الماء الى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سائته أن يعود واستعدته الشيء سائته أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والأود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء في واحده وعيدت تسييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفي التنزيل « ولورُدُّوا لعادوا لما أُنْهوا عنه » وعدت المريضة عيادة زرتها فالرجل عائد وجمعه عَوَاد والمرأة عائدة وجمعها عَوَد غير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) بالله وعُدت به معاذا وعيادا اعتصمت وتعوذت به وعوذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوذ بن عفراء والرَّيِّع بنت معوذ والمعوذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب قصصت أو غارت فالرجل أعور والأُنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُربُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء تهبجها وقيل للسوءة عورة لفتح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أفة وحياة فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثفر والحرب حَلَل يُخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَار وعَوَار من خرق وسق

وغير ذلك وبالعين عَوَار وعَوَار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا في الأمتعة فالسِّلعة ذات عَوَار وفي عين الرجل عَوَار بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل قَعْلِيَّة بفتح العين قال الأزهري نسبة الى العارة وهى اسم من الإعارة يقال أعرتة الشيء اعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجته اجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتوزونها بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تحفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعاريته (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَرَ فلم يوجد وعُزْتُ الشيء أعوزه عوز من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأدم وهو الفقير الذى لا شيء له (عوص) الشيء عوصا عوصر من باب تعب واعناص صَعَب فهو عويص وكلام عويص يَصْغُرُ فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوض باب قال وأعاضى بالأنثى وعوضنى بالتشديد أعطانى العِوض وهو البديل والجمع أعواض مثل عنب وأعناص وأعناص أخذ العِوض وتعوض مشله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق وعاقفه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها فقصصت الانصاء فالعول قبض الرذة ويتعدى بالأنثى فى الأكثر وينفسه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يَكْثُر من تعولون وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وعال الرجل بالأنثى كثر عياله وأعيل وأعيل كذلك والعيال أهل البيت ومن يؤمّه الانسان الواحد عيل مثال جباد وجيد وعولت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري والعويل اسم من أعول عليه احوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي اذا أتى عليه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحيتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أتى وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما وإذا تعددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين وتقدم في أول قولهم علم أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فاعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المعونة والمعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة بضم معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سليم قبل تجد وبها قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم وأعتونوا أغان بعضهم بعضا والمعانة في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت الشعر فوق القبل والشعر الثابت عليه يقال له الإسب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعده حلق عاتته وعلى هذا فالعانة الشعر الثابت وقوله عليه السلام في قصة بنى قريظة « من كان له عانة فاقلوها » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فخذف للعلم به والعون النصف من النساء والبهائم والجمع عون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا (العين مع الباء وما يتلها)

عيب (عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيابه مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيابه بالتشديد مبالغة وعيابه نسبة الى العيب واستعمل العيب عير اسماء وجمع على عيوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أقلت وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيرته به فحجه عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر
أَعِيرْتَنِي أَلْبَانَهَا وَلَحْمُومَهَا * وذلك عار يابن ربيعة ظاهر
يقول عبرتنا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستعجا منه وعيرت الدانير تعبيرا امتحتنا لمعرفة أوزانها وعاربت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحتته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهري الصواب عاربت المكيال والميزان ولا يقال عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عاربت بين المكيالين امتحتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار

مثل ثوب وأتواب وعبورة أيضا والأئشي عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير الى ثور وتقدم في ثور والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يذري من رعى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأثير العيار من الرجال الذي يتجلى نفسه وهوها لا يروعه ولا يزجرها (العين) عيس ابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وأدعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فانسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش والأئشي عيش عائشة وعياش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فلم يزد زائدة ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فلم يزد أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وقيلة ووزن معاش فاعل قهزم وبه قرأ أبو جعفر المديني والأعرج (عاف) الرجل الطعم عاف والشرب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعم مغيث والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيطير به (العلقة) بالفتح الفقر عيل وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير قلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقد يقال اشترت بالدين أو بالعين وتجع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع اذا كانت بمعنى المضروب إلا جلي أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعايته معاينة وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء نسئته وبعته عينا بعين أى حاضرا بمحاضر وعايته معاينة وعيانا وعين التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريه في المجلس بمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالم من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها

وذكاؤه ومغائر البدن الأرفاغ والآباط الواحد مغير مثل مسجد
ومنه غبت الثوب اذا شئت ثم خطته (الغبي) على فصيل القليل الفطنة غبي
يقال غبي غبي من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف
يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضا
والجمع الأغبياء

(الغبن مع الناء والميم)

(الغنمة) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم
فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمز

(الغبن مع التاء وما يثلاثها)

(غشت) الشاة غشا من باب ضرب يَغِشُّ أي ضَمَعَتْ وفي الكلام الفث غشث
والسمن الجيد والردى وأعث في كلامه بالألف تكلم بما لاخير فيه
(غشأ) السيل حميله وغش الوادي غشوا من باب قد امتلأ من الغشأ غشا
وغش نفسه تعني غشيا من باب رمى وغشيانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة

(الغبن مع الدال وما يثلاثها)

(الغدّة) لحم يحدث من داء بين الجلد والحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير غدد
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا
غدة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع غدر
غدران والغدير الذؤابة والجمع غدائر (الغداف) غراب كبير ويقال هو غدف
غراب القيط والجمع غدافان مثل غراب وغريان (غدقت) العين غدقا غدق
من باب تعب كثر ماؤها فهي غدقة وفي التنزيل «لأسقيناهم ماء غدقا»
أى كثيرا وأغدقت اغدافا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدافا
مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدا
غدوا من باب قد ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غدوى مثل مدية ومدى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام «وأغد
يا أنيس» أى واطلق والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأثير
ولم يسمع تذكرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير
والجمع غدوات والغداة بالمد طعام الغداة واذا قيل تَغْدُ أو تَغَشَّى
فالجواب ما بين من تَغْدُ ولا تَغَشَّى قال ثعلب ولا يقال ما بين غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلُّ فالجواب ما بين أَكُلْ
بالفتح وغديته تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأتى
بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المتروك
وأصله غدو مثل قلَس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف

المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره واعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عتياء حسنة العينين واسعتهم والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عتياء على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معيناً فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة مبنية ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع
عاهات يقال عيه الزرع من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو معيه
ومعوه في لغة من باب الواو يقال أعوه القوم وأعاه القوم اذا أصابت
العاهة ماشيتهم (عوى) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب عيا عجز
عنه وقد يدغم الماضى فيقال عى فالرجل عى وعى على قتل وقيل وعى
بالأمر لم يهد لوجهه وأعيانى كذا بالألف أتعنى فأعيت يستعمل
لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو معى متقوص

كتاب الغبن

(الغبن مع الباء وما يثلاثها)

غيب (غبت) عن القوم أغب من باب قتل غيبا بالكسر أنيتهم يوما بعد يوم
ومنه محى الغيب يقال غبت عليه تَغِبْ غيبا اذا أنت يوما وتركت يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غيبا أيضا وغبوا اذا شربت يوما
وظمئت يوما وأغها صاحبها بالألف اذا ترك سقيا يوما وليلتين وغب
الطعام يغب غيبا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا ولا أمر غب بالكسر
غبر (ومغبة أى عاقبة (غبر) غبوراً من باب قد بق وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبوراً مكث وفي لغة
بالمهمله للساضى وبالمجمة للباقي وغبر الشيء وزان سكر بقيقته والغبار
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء
بالضغينة نبيذ الذرة ويقال له السكركة (الغبطة) حسن الحال وهي اسم
من غبطته غبطاً من باب ضرب اذا تمتت مثل ماله من غير أن تريد
زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفي حديث «أقوم مقاماً
يفيطن فيه الأولون والآخرون» وهذا جازفانه ليس بحسد فان تخبت
زواله فهو الحسد والغبط الرجل يُسَدُّ عليه الهودج والجمع غُبُط مثل
بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام
غبن (غبنه) في البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبن
وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى متقوص فى الثمن
أو غيره والغينة اسم منه وغبن رايه غبنا من باب تعب قَلَّتْ فطنته

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من النسخ اهـ

إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُواهَا وَأَدْلُواهَا دَلُوا * أَنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغذَى) على فاعيل السَّخْلَة وبعضهم يقول الغدَى الجمَل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَذَى المَالِ صِغَارُهُ كَالسَّخْلِ ونحوها وعلى هذا فيكون الغدَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المال وَغَدَوَى المَال وقال ابن الأعرابي الغَدَوَى البَهِمُ الذي يُغَذَى قال وأخبرني أعرابي من بلخيم أَنَّ الغَدَوَى الجمَل أَو الجَدَى لَا يُغَذَى بِلَبَن أَمَّه بِلَبَن غيرها أَوْ بُشَى آخر وعلى هذا فالغَدَوَى غير الغدَى وعليه كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أَنَّ الغَدَوَى من الغدَى وهو السَّخْلَة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كَلَب ما يُغَذَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعام الصَّبِي يغذوه من باب علا إذا نَجِع فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا فَاغْذَى به وغذيت به بالتثنية مبالغة فَاغْذَى

(الغين مع الراء وما يتلها)

غرب (غَرَبَت) الشمس تَغْرِب غروبا بَعُدَتْ وتوارت في مَهِيبِهَا وغرب الشخص بالضم غَرَابَةً بَعُدَ عن وطنه فهو غريب فاعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغزبته أنا تغزيبا فتغزب واغزب وغزب بنفسه تغزيبا أيضا وأغرب بالأنف دخل في الغُرْبَة مثل أنجد إذا دخل نجدا وأغرب جاء بشئ غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدلو العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربي بالوجهين والغرب الحِدَّة من كل شئ نحو الفأس والسكين حتى قيل أقطع غرب لسانه أي حدته وقولهم مهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليه أي لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغزبة خَبَر بالاضافة وفتح الراء وتكسر مع التثنية فيهما أي هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العُتْق والسَّام وهو الذي يُلْقَى عليه خَطَام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للراءة وجعل كناية عن طلائها فقول لها حَبْلُكَ على غاربك أي أذهي حيث شئت كما يذهب البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شئ والجمع الغوارب والغَرَاب جمعه غَرْدَانٌ وَغَرَبَةٌ وَأَغْرَبَ (غَرَدَ) غَرَدَا فهو غَرْدٌ من باب تعب إذا طَرَب غَرَر في صوته وَغَسَّاهُ كالطائر وغَرَدَ تغريدا مثله (الغزة) بالكسر الغفلة والغَرَّة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غَرَر مثل غرفة وغرف والغرف ثلاث ليال من أول الشهر والغَرَّة غَبْدٌ أَو أَمَّة والمراد بتطويل الغرة في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العُنُق وقيل غسل شئ من العَصْد والساق مع اليد والرجل والغرة في الجهة بياض

فوق الدرهم وقَرَسَ أَغْرُ وَمُهْرَةٌ غَزَاءٌ مثل أحمر وحمراء ورجل أغز صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ في قومه والغَرَرُ الْخَطَرُ ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وغرته الدنيا غُرُورًا من باب قعد خدعته بزيتها فهي غُرُورٌ مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غَرَارَةٌ بالفتح فهو غَارٌ وَغَرٌّ بالكسر أي جاهل بالأمر غافل عنها وما غَرَّكَ بفلان من باب قتل أي كيف اجترأت عليه واغتربت به ظننت الأمن فلم أتخفظ والغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العذل والجمع غَرَارٌ (غرزة) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالأنف لغة غرز والغَرَزُ مشال فلس رِكَاب الابل وغَرَزَ القبع بفتحين نوع من الثَّام والغريزة الطبيعية (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كَلَب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحِصَاد بالكسر (الغرض) المَهْدَف الذي يرمى اليه غرض والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أي مرماه الذي يقصده وقِيلَ لَغَرَضٌ صحيح أي لِمَقْصِد والغُرُوضُ مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابي وبعضهم يقول كل مالان من العظم وقد يقال غرُوض بفتح الراء على الراء لغة على القلب (الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غُرَاف مثل برمة و برام غرف والغُرْفَة بالفتح المرة وغرفت الماء غرْفًا من باب ضرب واغترفته والغُرْفَة العِلِّيَّة والجمع غرف ثم غُرَفَات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشئ في الماء غرقا فهو غرق غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الفرق الراسب في الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الفرق والغريق يقول الفقهاء لا تقاد غريق إن أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر وإن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غُرُقٌ مثل قَتِيل وقَتَلِي وَيُغَدَى بالهزلة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الراعي في القوس استوفى متهوا وأغرق في الشئ بالغ فيه وأظنب كلاهما بالأنف والاستغراق الاستيعاب (الغُرَّة) مثل الثَّقْلَة وزنا ومعنى وغرلا غرلا غرل من باب تعب إذا لم يُجْتَنَّ فهو ارغل والأثني غرلاء والجمع غرل من باب أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرمت من باب تعب أدتته غُرْمًا وغرمًا وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالأنف جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرمت بالشئ بالبناء للفعل أولع به فهو مُغْرَمٌ والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

والتخيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سدرٍ وخَطْمِيٍّ ونحو ذلك والغسلين ما يغسل من أبدان الكفار في النار والياء والتون زائدتان والغسالة ما غسلت به الشيء، ويقال لحظلة ابن الراهب غسل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد يغسل الموق والجمع مغاسل (الغين مع الشين وما يثلثهما)

(غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غش غشى غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غُشِيَ) عليه البناء للفعول غشى غشيا يفتح الغين وضما لغة والغشية المرة فهو مغشى عليه ويقال ان الغشى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغش هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلته وغشيته اغشاه من باب تمب أتيته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشيء بالتخيل اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم (الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصب غاصب والجمع غصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال غصبته ماله وقد تزداد من في المفعول الأول فيقال غصبت منه ماله فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعول فيقال اغْصِبت المرأة نفسها ور بما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء مغصوب وغَصَبَ تسمية بالمصدر (غصصت) بالطعام غَصَصا غصص من باب تعب فانا غاصَّ وغَصَّان ومن باب قتل لغة والغصصة بالضم ما غصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل غرفة وغرف ويتعدى بالهزمة فيقال اغصصته به (غصن) الشجرة غصصه جمعه أغصان مثل قفل وأقتال وغصون أيضا (الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضَبِيٍّ وقوم غَضَبِيٍّ وغَضَبِيٍّ مثل سَكْرِيٍّ وسُكَّارِيٍّ وغَضَباب أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى بالهمز وغضب من لاشيء أى من غير شيء وبوجه وغضبت لفلان اذا كان حَيًّا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل غضا بالمال غضرا من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله غضرا من باب قتل قال في المحكم رجل مغضور أى مبارك وفي المحمل يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله في الشرح ويقال

وهو الخضم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما غرى والجمع الغرماء مثل كرم وكرماء (غرى) بالشيء غَرَّي من باب تعب أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغرته به اغراء فأغرى به بالبناء للفعول والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كلاب ما يلصقه به معمول من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت الجلود أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مفروقة وأغریت بين القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت ولا غَرَوُ لا عَجِبَ

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر (غز) الماء بالضم غَزَا وغَزارة كثر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة غرز الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغز) جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غَزَي مثل روم ورومي قالياء غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب ضرب فهو مغزول وغَزَل تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلى على لفظه والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل يفتحان حديث القتياب والحواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه أجمع وأتمثل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَرَال والأُنثى غزاله فاذا قوى وتحرك فهو شادِن فاذا بلغ شهرا فهو شَصَر فاذا بلغ ستة أشهر أو سبعة فهو جَدَاية للذكر والأنثى وهو حَشَفٌ أيضا والرَّشَا القَتَى من الظباء فاذا أنثى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية والغزاة بالهاء للشمس وغزاة قرية من قرى طوس والهاء ينسب الامام أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين مجد بن محمد بن محي الدين مجد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل غراور بن عبيدالله ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة غزا القرية المذكورة (غزوت) العدة غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غَزَاة وغَزَي مثل قضاة ورُكِّع وجمع الغَزَاة غَزَي على فعيل مثل الحجج والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشموات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى بالهزمة فيقال أغزيت اذا بعثته يغزو وانما يكون غزو العدو في بلاده (الغين مع السين واللام)

غسل (غسله) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقتال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذى يُطهر به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت

غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لا عَمَ بها ورجل غُفْل لم يُجَرِّب الأمور
(أغفيت) لإغفاء فانا مُغَفٍّ اذا بُتت نومة خفيفة قال ابن السكيت غفا
وغفره ولا يقال غفوت وقال الأزهري كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلاثها)

(الغَلَصَمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلق والجمع غلاصم غلصم
(غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحين والغلبة أيضا غلب
وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشرك العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسئوها ما سئتم والنسبة اليه
تغلي بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف

استقلا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلبا (غلت) غلت

في الحساب غلنا قيل هو مثل غلِط غلطا وزنا ومعنى وقيل غلت

في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فزقت العرب

بجعلت التاء في الحساب والطاء في المنطق وفي التهذيب مثله (غلث) غلث

الشيء بغيره غلثا من باب ضرب خلطته به كالخطة بالشعر والغلت

بفتحيتين الاسم وطعام غلثت أى مخلوط بالمدر والزُّوَان فغيل بمعنى

مفعول وغلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس

بفتحين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغللسا خرجوا بغلس وغلس

في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلظ

وغلظته أنا قلت له غلظت أو نسبته الى الغلظ (غلظ) الشيء بالضم غلظا

وزان عنب خلاف دق والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع

التثنية عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ

شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين

ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنه وغلظت عليه في اليمين تغليظا

شدت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قوتها وأكدها

واستغلظ الزرع اشتد واستغلظت الشيء رأيته غليظا (غلاف) السكين غلف

ونحوه جمعه غلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت

له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جملة

في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعبى لعدم فهمه كأنه حُجِبَ عن

الفهم كما يُحَجَّب السكين ونحوه بالغلاف وغلِفَ لحيته بالغالية من باب

ضرب أيضا صححها وقال ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب

غلظا بالتشديد وغلظها تغليظا أيضا والغلفة بالضم هي الغرلة والغلفة

وغلظ غلظا من باب تعب اذا لم يُجْتَنَّ فهو أغلف والأشئ غلفاء والجمع

غلظ من باب أحمر (غلق) (الهن غلقا من باب تعب استحقه غلق

نوع من الجراد الغضاري ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أنظر

بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى

نمض وتسمى القطة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغضاري أيضا (غض)

الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا من باب قتل خفض

ومنه يقال غض من فلان غضا وغضاضة اذا تنقصه والفضضة

التقصان وغضضت السقاء نقصته وغض الشيء يفض من باب

نضض ضرب فهو غَض أى طرى (الغضون) مكاسير الجلد ومكاسير كل شيء

غضون أيضا الواحد غَضَن وغَضَن مثل أسد وأسود وقلس وفلوس

ضى (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيهما ثم استعمل في الحلم فليل

أغضى على القذى اذا أسكك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض

على غير قياس ومغض على الأصل لكنه قليل والغضى شجر وخشبه

من أصلب الخشب ولهذا يكون في لحمه صلابة

(الغين مع الطاء وما يثلاثها)

طلس (غطس) في الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد

طط (غطه) في الماء غطا من باب قتل تحمسه فانطط هو وغط الجمل يغط من

باب ضرب غطيظا صوت في شقيقة فان لم يكن له شقيقة فهو هدير

وأما الناقة فلها تهدير ولا تغط وغط النائم يغط غطيظا أيضا تردّد نفسه

نطو صاعدا الى حلقة حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه

وغطيته أغطيه من بابى علا ورمى والتثنية مبالغة وأعطيته بالألف

أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب

الستر وهو ما يغطى به وجمعه أعطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو

اذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثلاثها)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفِرنا صفح عنه والمغفرة اسم منه

واستغفرت الله سألته المغفرة واستغفرت للجاني ماصع وأصل الغفر الستر

ومنه يقال الصبح أغفر للوصح أى أستر والمغفر بالكسر ما يلبس تحت

صص البيضة وغفار مثل كتاب حتى من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته

نفل وأخذته على غرة منه وأخذت الشيء مغافصة أى مغالبة (الغفلة) غيبة

الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا

واعراضا كما في قوله تعالى «وهم في غفلة معرضون» قال منه غفلت

عن الشيء غفولا من باب قصد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها

وغفلة وزان تمر وغفل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غفل وأكثر همتا * صرف النوى وفرأنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالهاء فليل غفلة ومنه سويد بن غفلة وغفلته

تغليظا صيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي

ومنه عبد الله ابن مغفل المزني وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من

ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل الله السر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بنى غال أى زائد والغالية أخلط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتغلّلت اذا تطيّبت بها وغلت القدر غلّيا من باب ضرب وغلّينا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل في معنى الذهاب والحجى مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة غلّيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غلّيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق والأول هو الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلى في البطون» ويتعدى بالهمزة فيقال أغلّيت الزيت ونحوه وإغلاء فهو مغلّ (العين مع الميم وما يثلثها)

(غمد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمده غمدا من باب غمد ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمادا لغة وتقدمه الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغرهاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب غامد لقب واسمه غمر وأما سى غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله عليه وسلم في حدّ الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره غمرا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل غمر لم يجزب الأمور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمرا الناس بضم العين وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغمرة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سحجة وسحجات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشداكده (غمرة) غمرا غمة من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غميرة ولا مغمّز أى عيب وغمرته بيدي من قولهم غمرت الكيش بيدي اذا جسسته لتعرف ستمه وغمر الدابة في مشيه غمزا وهو شبه العرج (غمسه) غمه في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح العين اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه وطعنة غمّوس أى نافذة وأمر غمّوس أى شديد (غمض) الحق غمه غموضا من باب قعد خفى مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تعميضا أطبقت الأجفان

المرتبن فترك فكأكه وفي حديث «لا يغلق الرهن بما فيه» أى لا يستحقه المرتبن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث «لصاحبه غُثمه وعليه غُثمه» قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته واذا قصص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يفرم الدين لصاحبه ولا يقابل بشئ من الدين وفي البارح هو أن يرهّن الرجل متاعا ويقول ان لم أؤقك في وقت كذا فارهن لك بالدين فبى عنه بقوله لا يغلق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلق بكسر الميم اذا كان الرهن يغلق على يديه وغلق الرجل غلقا مثل صجر وغضب وزنا ومعنى وبين الغلق أى بين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا في إقدام أو إجماع وكان ذلك مشبه بغلق الباب اذا أغلق فانه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سبب وأسباب والمغلاق بكسر الميم مثل الغلق والجمع مغاليق والمغلق لغة فيه مثل المفتاح والمفتاح وأغلقت الباب بالألف أوقتته بالغلق وغلقته بالتشديد مبالغة وتكثر وانغلق ضد افتتح وغلقته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاه ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر

غلل * ولا أقول لباب الدار مغلوق * (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طوق من حديد يُجعل في العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغلة كل شئ يحصل من ريع الأرض أو أجزائها ونحو ذلك والجمع غلّات وغلّال وأغلّت الضيعة بالألف صارت ذات غلة وغلّ غلولا من باب قعد وأغل بالألف خان في المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعد في الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق غلم به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غلّمة بالكسر وجمع الكثرة غلمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يشو اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال * يهان لها الغلام والغلام * قال الأزهري وسمعت العرب تقول للولود حين يولد ذكرا غلام وسمتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم والغلمة وزانت غرفة شدة الشهوة وغلّم غلما فهو غلم من باب تعب اذا اشتد شبقه واغتم البعير قال الأصمعي لا يقال في غير الانسان الا اغتم وقد يقال في الانسان اغتم والغيلم مثال غلا زينب ذكر السلاخف (الغلاة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هي قدر ثمانية ذراع الى أربعائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وشدت حتى جاوز الحد وفي التزليل «لا تغلوا في دينكم» وغلّى في أمره مغلاة بالغ وغلا السمر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمند

غَمَمَ ومنه قيل أغمضت عنه إذا تجاوزت (عَمَّ) الشيء غما من باب قتل غطاه ومنه قيل لُحِزَ غم لأنه يَغْطِي السرورَ والحلم وهو في عَمَّةٍ أي حَبَرَةٍ ولَبَسَ والجمع عَمَمٌ مثل غرفة وعرف وعَمَّ اليومَ والسماءَ غما من باب قتل أيضا وأَعَمَّ بالألف جاء بَعَمٌ من تَكَافَأَ حَرَّ أو غَمَّ وعَمَّ عليه الخبر بالبناء للفعول خفي وغم الهلال بالبناء للفعول أيضا سَتَرَ بغمٍ أو غيره وفي حديث «فان غَمَّ عليكم فاكملوا العِدَّة» أي فان سَتَرَتْ رؤيته بغمٍ أو صَبَّابَ فاكملوا عِدَّةَ شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان يبين وفي حديث «فاقدروا له» قال بعضهم أي قدروا منازل القمر وجراه فيها قال أبو زيد غَمَّ الهلال غَمًّا فهو مغموم ويقال كان على السماء غَمٌّ وعَمِّي فحال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضباب وهذه ليلة عَمِّي على فلي بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابه وصمنا للغمي على فلي بفتح الفاء وضما أي على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وبقاه ورجل أغم الوجه والقفا وامرأة غماء مثال أحمروهما وكراع الغميم وزان كريم وأد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن غسفان إليه ثلاثة أميال وكراع كل شيء طرفه نعى (الغَمَّة) وزان مديّة هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابه وكان على السماء عَمِّي وزان عصا وعَمِّي وزان فلس وهو أن يَغْمَّ عليهم الهلال وقال السرقسطي غَمِّي اليوم والليلة بالبناء للفعول غَمِّي مقصور دام غيمهما فلم يَرُفهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أغمي عليكم فان أغمي يومكم أو ليئلكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان وعَمِّي على المريض ثلاثي مبنى للفعول فهو مغمي عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمي عليه اغماء بالبناء للفعول أيضا وقدم في غشي ما قيل فيه عن الأطباء وأغمي الخبر اغماء خفي

(الغين مع النون وما يثلثها)

غَنِمَ (غَنِمْتَ) الشيء أَغْنَمَهُ غَنًّا أصبته غنيمة وغنبا والجمع الغنائم والغنائم والغنم بالغنم أي مقابل به فكما أن المسالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتعمل الغنم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغنم مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والفتى ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قطعان من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنباري وقال الأزهرى أيضا الغنم الشاة الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَانٌ أي قطيعان من الغنم كل قطع متفرق بمرعى وراع وقال الجوهري

الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاة يقع على الذكور والاناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغنة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة غنن والأغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غنَاء يتكلم كذلك وغن يغن من باب تعب وقوله عليه السلام «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال الأزهرى قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به إلى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغنايا بمعنى استغنيت وقوله «ما أذن الله لشيء كاذبه لئني يتغن بالقرآن» قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك في الحديث الآخر «زيتوا القرآن بأصواتكم» وهكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثاني من الغناء مدلوا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أي ما يغنى به يقال غنيت بكنا عن غيره من باب تعب إذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فانا غني وغنيت المرأة بزوجه عن غيره فهي غانية مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك بالألف مغنًى فلان ومغناؤه إذا أجزأت عنه وقت مقامه وحكى الأزهرى ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وغنى عن المسال يغني غنى مثل رضى رضى رضا فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كآب الصوت وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد إذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثها)

(أغاثه) اغاثه إذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه غوث مغيث زوج بريرة والنوث اسم منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شيء قعره ومنه غور يقال فلان بعيد الغور أي حقدور ويقال عارف بالأمور وغار في الأمر إذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على نهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق والبحر غور ونهامة قهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد إلى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك إلى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز وبين والين ونحو ذلك وقولهم لا توطأ سبأيا غور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وإنما تكرر ليم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

(الغين مع الياء وما يثلمها)

الأجمة من الفصص وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله غيب
الفارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيا وغيبة وغياها
بالكسر وغُيِّبَيا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غَيْبٌ وغَيْابٌ وغَيْبٌ مثل
رُكِّعَ وكُفِّرَ وصَحَّبَ وتَغَيَّبَ مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته
وغاب القمر والشمس غيا وغيبوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
في المغيَّبِ واعتابه اغتياها إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق
والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في بُهت والغيب كل ما غاب عنك
وجمع غيوب وفي التثنية «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالالف غاب
زوجها فهي مُغَيَّبٌ ومُغَيِّبةٌ وغَيَّابةُ الحب بالفتح فخره والجمع غيايات (الغيث) غيث
المطر وغاث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغيثة
ومغيوثة ويُنْبِئُ للفعول فيقال غِثَتِ الأرضُ نُبْأَتُ قال أبو عمرو ابن
اللاء سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها
كيف كان المطر عندهم فقالت غيثا ما شئنا وغاث الغيث الأرض غيثا
من باب ضرب أيضا نزل بها ومُئِمِّي النبات غيثا تسمية باسم السبب ويقال
رَغِيْنَا الغيث (غار) الرجل أهله غيرا من باب سار وغيارا بالكسر مَارَهُمْ
أى حَمَلَ اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غير غير مثل سدره وسدر وغار
غير وبغور إذا أتى بغير ونفع ومنه اللهم غرنا بغير وغار الرجل على امرأته
والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح وغارا قال ابن
السيكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غيور وغيران والمرأة غيور
أيضا وغيرى وجمع غيور غير مثل رسول ورسول وجمع غيران وغيرى
غيارى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فغارت عليه وغير
يكون وصفا للكرة تقول جاءني رجل غيرك وقوله تعالى غير المغضوب
عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة
فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
الالف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
ما يعاقب الاضافة وهو الالف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والالف واللام لا تفيد
تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سوى وحسب فانه يضاف
للتخصيص ولا تدخله الالف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا
فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
وحكم غير إذا أوقفنا موقعه لأننا نعر بها بالاعراب الذي يجب للاسم
الواقع بعد الاقول أتاني القوم غير زيد بالنصب كيقال أتاني القوم إلا
زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
يقال ما جاءني القوم الازيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وقَضَاعَةٌ وبعض بنى أسد

والمتفوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فانه المتداول على السنة
الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل السابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قياس
واذا وقع التمثيل بالثاني بقي الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار
الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو
المختفض من الأرض وأغار بالالف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي وخصه
بالثلاثي وغارت العين غورا من باب قد انخفضت وأغار الفرس إغارة
والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار
القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشرك نبيرا كذا نبيرا أي حتى ندفع
للتحرثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن
شعبة وشنوا الغارة أي فرقوا الخيل وأغار على العدو هم عليهم ديارهم
وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف
والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعبد فيه في جبل حراء والغار الذي أوى اليه ومعه أبو بكر في جبل
تور وهو مِثْلٌ على مكة (غاص) على الشيء غوصا من باب قال هم
عليه فهو غائص وجمعه غاصصة مثل قائف وقافة وغواص أيضا مبالغة
وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ
أقصاها حتى استخرج ما بعد منها (الغاطط) المغمط الواسع من
الأرض والجمع غيطان وأغواط وغوط ثم أطلق الغاطط على الخارج
المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
حوادثهم في المواضع المغمطة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
اشتقوا منه وقالوا تغوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
دخل فيه ومنه الغاطط قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سيرة فاذا
تحرك فهو دُبٌّ قيل أن بنيت جناحه ثم يكون غَوْءًا قال وبه سمي الغواء
من الناس وقال الفارابي الغواء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى
غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه وأغاثه قتله على غرة والاسم الغيلة
بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إياقه وبخوره ونحو ذلك والجمع
الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمغول مثل مقود سيف دقيق
له قفا كهية السكين والمغول من السعال والجمع غيلان وأغوال وكل
غوى ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك
في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو ليفية بالفتح
والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لزيئة وغوى أيضا خاب وضل
وهو غاؤه والجمع غوأة مثل قاض وقضاة وأغواه بالالف أضله وغوى
الفصيل غوى من باب تعب فسدت جوفه من شرب اللبن والغاية المدى
والجمع غاى وغايات والغاية الربة والجمع غايات وغيت غاية بيتتها
وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاعتك أو فعلك

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما ينثلمها)

(فَتَّ) الرجل الحَزَنَ فَنَّا من باب قتل فهو مفتوت وقِيَّتْ والفتية فت
أخص منه والفَتَات بالضم ماتت من الشيء (فتحت) الباب فتحا فتح
خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فَرَجَه فانفج وباب مفتوح خلاف
المردود والمُقْفَل وفتحتُ القنَّاة فتحا بجرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع
وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان
البلاد غلب عليها وتملكها قهرًا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
استنصرت وفتح المأموم على إمامه قرأ ما أُرْتِج على الامام ليعرفه وفاتحة
الكتاب سميت بذلك لأنه يفتتح بها القراءة في الصلاة وافتحته بكذا ابتدأته
به والفتحة في الشيء الفُرْجة والجمع فتح مثل غرفة وغرف وباب فتح
بضمين مفتوح واسع وقارورة فتح بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا
صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتح مشله وكأنه مقصور منه
وجمع الأول مفاتيح وجمع الثاني مفاتيح بغيرياء وقوله عليه الصلاة والسلام
«مفتاحها الطهور» استعارة لطيفة وذلك أن الحديث لما منع
من الصلاة شبهه بالغلاق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور كما
رفع الحديث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر)
عن العمل فتورا من باب فعد انكسرت حذته ولأن بعد شدته ومنه فتر
الحز اذا انكسر فترة وفتورا وطرف فاتريس بجديد وقوله تعالى على قرة
من الرسل أى على اقطاع عنهم ودروس أعلام دينهم والفترة بالكسر ما بين
طرف الإيهام وطرف السبابة بالتفريق المتعاد (فتشت) الشيء فتشا فتش
من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب
وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال (فتقت) الثوب فتق
فتقا من باب قتل تقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من باب ضرب وقتل
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتله على غفلة وأفتكت
بالألف لفة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والقيل ما يكون فتل
في شق القنَّاة وقيلة السراج جمعها قائل وقيلات وهي الذبالة (فتن)
المال الناس من باب ضرب فتونا استسلمهم وقين في دينه واقنن أيضا
بالبناء للفعول مال عنه والفتنة الحنة والابتلاء والجمع فتن وأصل الفتنة
من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقته بالنار ليبين الخبيث من الرديء
(الفتى) من الدواب خلاف المسن وهو كالثاب في الناس والجمع أفتاء فتى
مثل بيم وآيتام والأخى فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتم وهو
اسم من أفتى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته أن فتى ويقال أصله من
الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
يجوز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتبان

ينصبونه اذا كان بمعنى الاسماء ثم الكلام قبله أم لا قال أبو جحد مكي
في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزوم الازدادة وقوله
خذ هذا لاغير هو في الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن
الازدادة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير معنى سوى نحو هل
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
نصبته وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغييرا أزلته
يضى عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء
غضا من باب سار ومغاضا فنصب أى ذهب في الأرض وغاضه الله
يتعدى ولا يتعدى فالماء مغيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه
وغضته بجرته الى مغيض وغاض الشيء نقص ومنه يقال غاض ثمن
السِّلعة اذا نقص وغضته نقصته يستعمل لازما ومتعديا والغضبة الأجمة
وهي الشجر الملتف وجمعه غياض مثل كلبه وكلاب وغيضات مثل بيضة
مغيط وبيضات (الغيط) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحق وفي التزليل
«قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال
ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظه يغيطه وأغاظه بالألف واسم
المفعول من الثلاثي مغيط قال

ما كان ضَرْكُ لو مننت وربما « من القَيِّ وهو المَغِيط المُحَقَّق

واغتباط فلان من كذا ولا يكون الغيط الا بوصول مكروه الى المغناط
وقد يقال الغيط مقام الغضب في حق الانسان يقال اغناط من لاشئ كما يقال
غضب من لا شيء وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة وكذا وأغبلته
أرضعته وهي حامل فهي مُغْبِل ومُغْبِل والولد مغال ومُغْبِل والقيل
وزان فلس مثل الغيلة يقال سَقَّته غيلا وفي حديث «لقد هممت
أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا
يضرهم» والغيل الماء الجارى على وجه الأرض وفي حديث «ماسق
بالغيل فقيه العشر» وأم غيلان بالفتح ضرب من الغضاء وبها
سُمي ومنه غيلان بن سامة التقي وكان من حُكَّام قيس في الجاهلية
وأسلم وتحتة عشر نسوة وقيل ثمان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختر
غريم أربعة منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل
من غامت السماء من باب سار اذا طبقت بها السحاب وأغامت بالألف
غغيمت وغيمت وتشبهت مثله (الغين) لغة في الغيم وغينت السماء بالبناء
للفعول غُطِيَتْ بالغين وفي حديث «وانه ليغان على قلبي» كناية عن
الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي
في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

حوامل النخل لثان الأكثر خُفَال وزان فجاح والجمع فحاحيل والثانية
خُفَل مثل غيره وجمعه خُفُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء خُفولة وخِفالة
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِفَحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ

وقال الآخر

تَأْبَرِي بِأَخْيَرَةِ الْقَسِيلِ * تَأْبَرِي مِنْ حَذِّ فُشُولِ
أَذْضَنَ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَذِّ ضُنُوبِ طَلْعِهِمْ على قائل الشعر فهبت ريح الصبا
وقت التأثير على الذكور واحتملت طلعها فالتقت على الاناث فقام ذلك مقام
التأثير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأثير تأبرت بأخيرة طلع
الفحاحيل وقام مقام التأثير وحذ هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حذ قرية أحيجة
وقيل ماء سُكَيْم ومُزَيْنَة وأما جَنَد بالجم والِدال المهملة فبلد باليمن
(الفحم) معروف وقد فتَح الحاء وخُفَت وجهه بالثقل سَوَدَتْه فحم
بالفحم وخُفِمَة الليل سواده وفُحِم الصبي فَفَحِمَ ففتحين فُحُوماً وفُحَاماً
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أخُفِمَت الخُفَمُ الخِمام إذا أسكتها
بأخِجَة (فُحُو) الكلام بالقصر وقد يمد معناه وخُفِنَ وفهمته من فُحُو
فُحُو كلامه وفُحُوته وفُحَا فلان بكلامه إلى كذا يفُحُو فُحُوً من باب
علا إذا ذهب إليه

(الفاء مع الخاء وما يتلها)

(الْفَحْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها فُحُتْ
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فُحِتَتْ إذا مَشَتْ مَشِيَةً فيها تَجَحَّرَ
وتَحَايَل وبها سُمِيَت المرأة (الْفَحْ) آلة يصاد بها والجمع فِطَاح مثل سهم فُحِخَ
وسهام (الْفَحْدُ) بالكسر وبالضمة للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن فُحِذَ
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النفر والفخذ
بالكسر أيضا وبالضمة للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيها
أَفْحَادُ وتُفَحِدُ القوم تفخيزاً مثل خَذَلْتَهُمْ وتُفَحِدُ بينهم فُفَحِدَ
(فُحِرَتْ) به فُحِرَ من باب نفع وافتخرت مشله والاسم الفُحَار بالفتح فُحِرَ
وهو المباهاة بالمكارم والمناب من حَسَبٍ ونَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم
أوفى آياته وفاحرنى مفاخرة فَفَحَرْتُهُ غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم إذا
افتخر كل منهم بمفاخرته وشئ فاحِر جيد والفُحَار الطين المشوى وقيل
الطبخ هو تَحَرَفٌ وصَلَصَالٌ

☆☆☆☆☆

والأمة قَتَاة وجمعها قَتَايَات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَدَثَ قَتَى ثم
استعير للعبد وإن كان شيخاً مجازاً تسمية باسم ما كان عليه وما قَتَى
يذكره بالهمزة مثل مَآرِبٍ وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الْفَتْ) تَبَّتْ يَوْكَلُ حَبِّهِ فِي الْقَطِطِ وقال ابن فارس الفث الهيب وهو
شحم الحنظل وفي البارع الفث شجر ينبت في السهول والآكام وله حَبٌّ
كالجِصِّ يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يتلها)

فجج (الْفَجَّ) الطريق الواضح والجمع فِجَاج مثل سهم وسهام والْفَجَّ من
فجر الفاكهة وغيرها ما لم يَنْضَجْ وأُفِجَ الشئ بالألف إذا أُسْرِعَ (فَجَر) الرجل
القناة فُجِرَ من باب قتل شَقَّها وبُغِر الماء فُجِعَ له طريقاً فانفجر أى جَفَرَى
وبُغِر العبد فُجِرَ من باب قعد فَسَقَى وَزَنَى وبُغِر الخائف فُجِرَ إذا كذب
والفجر اثنتان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا
والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعاً يلاؤُ الأفق بياضه وهو
عمود الصباح ويطلع بعد ما ينيب الأول ويطولعه يدخل النهار ويحرم
فجج على الصائم كل ما يُقَطِرُ به (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهى
الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجسته في ماله فجعا من باب نفع فهو
فجول مفجوع في ماله وأهله (الفُجْلُ) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
ليس بمرعى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فُجِلَ فُجِلًا من باب تعب
فججا إذا غُلِظَ واستترخى (الفُجْوَة) للفرجة بين الشيتين وجمعها فُجُوات
مثل شهوة وشهوات وفُجْوَة الدار ساحتها وفُجِثَ الرجل أَبْغَاهُ مَهْمُوزٌ^(١)
من باب تعب وفي لغة بفتحين جثته بفتح ثة والاسم الفُجْجَاء بالضم والمدة
وفي لغة وزان ثمرة وبُغِنَ الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجأه
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الخاء وما يتلها)

فحش (فُحِشَ) الشئ خُشًا مثل قُبِحَ فُحِشَ وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو
فاحش وكل شئ جاوز الحد فهو فاحش ومنه غُفِنَ فاحش إذا جاوزت
الزيادة ما يُستاد مثله وأُفِشَ الرجلُ أى بالْفُحُش وهو القول السيئ
وجاء بالْفُحُشَاء مثله ورماء بالفاحشة وجمعها فواحش وأُفِشَ بالألف
أيضا بجمل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
يَزْنِينَ فَيُفْجَرْنَ لِقَدْ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن
فحص (فُحِصَتْ) القطاة فُحِصَ من باب نفع حفرت في الأرض موضعا
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَصٌ بفتح الميم والحاء ومنه قيل فُحِصَتْ
فحل عن الشئ إذا استقصيت في البحث عنه وتفحصت مثله (الفُحْلُ)
الذكر من الحيوان جمعه فُحُولٌ وفُحُولَةٌ وفُحَالٌ وفي ذكر النخل الذى يُقْلَعُ

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

فدع (القدح) بفتحين اعوجاج الرشح من اليد أو الرجل فيقلب الكفّ
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع القدحة مثل التزعة والصلعة
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحراء وقال ابن الأعرابي الأفدع
فدغ الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
فدق كسره قال الأزهري الفدغ كسر شيء أجوف (الفندق) فُتْعِل
اتحان يتره المسافرون قال ابن الجوالقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت
أعرابيا من قضاة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مُدْجَرَج كالبنديق يَكْسِر عن بُب كالفُسْتُق حكاه
الأزهري وقال المُطَرِّزى الفندق الجوز البُلغَرى وفي بعض التصانيف
فدك الفندق هو البندق (فدك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيردود مرحلة وهي مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس في خلافة عمر
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمه وولدها وأنكره العباس
فدم فسلمها عمر لها * رَجُلٌ (قَدَم) بَيْنَ الْقَدَامَةِ وَالْقُدُومَةِ أى بعيد الفهم
فدن غير فطن وامرأة قَدَمَة (الْقَدَان) بالثقل آلة الحَرْث ويطبق على
التورين يُحَوِّث عليهما في قرآن وجمعه قَدَادِين وقد يخفف فيجمع على
فدى أَفْدَنَهُ وَفُذِّنَ (قَدَاه) من الأَسْرِ بَقْدِيهِ قَدَى مقصور وفتح الفاء وتكسر
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الْقَدِيَّةُ وهو عوض الأسير وجمعها
قَدَى وقديات مثل سدرة وسدر وسدرات وقدياته مفاداة وفداء
مثل قائلته مقاتلة وقتلا أطلقته وأخذت قَدِيَّتَهُ وقال المبرد المفاداة
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقدي أن تشتريه وقيل هما واحد وتنادى
القوم أَتَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ قَدَاهُ وفدت
المراة نفسها من زوجها نفدي وافتدت أعطته مالا حتى تخلصت
منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فدذ (القدّ) الواحد وجمعه فدوذ قال أبو زيد وأفنت الشاة بالألف إذا
ولدت واحدا في بطن فهي مُفْدٌ ولا يقال للثاقة أفنت لأنها مُفْدٌ على
كل حال لا تُنْتَج إلا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثنية
والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء و هما)

رت (الْقُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمر بأطراف الشام
ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقى مع دجلة البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم
يصب عند عبّادان في بحر فارس والفرات الماء العذب يقال قُرَت الماء
فروته وزان سهل سهولة إذا عذب ولا يجمع الا نادرا على قُرَتان مثل
رج غربان (فرجت) بين الشيعين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم

للرجل فرجا أيضا أوسعوا في الموقف والمجلس وذلك الموضع قُرْجة
والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيعين فهو قرجة والفرجة
بالضم أيضا في الحائط ونحوه اتحلل وكل موضع تحاة قرجة والفرجة
بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من شدة قال الشاعر
ربما تكرو النفوس من الأمسـرله فرجة تكـلّ العـقال
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك قُرْجة وقُرْجة أى فرج وزاد
الأزهري وقُرْجة وفرج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحين
وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال
يا فارج الكُرب سندولا عساكره * كما يفسر غم الظلمة الفائق
والفرج أيضا الفتح وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم
عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نص عليه
بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفْرَج» أى مفرج
عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلانة فإنه يؤدى من بيت المال ولا يطل
دمه (فرج) فرجا فهو فرج وفرجان ويستعمل في معان أحدها الأشر فرج
والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب القرحين» والثاني الرضا وعليه
قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله
تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرج بشجاعته ونعمة الله
عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرخ لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى
بالمهزمة والتضعيف (الفرخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع فرخ
أُفْرُخ وأفراخ وفراخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى
وللشيوخ الناهضين كالفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ما أولد مولود وثقت
فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف
فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهي أم الفروخ وفرخ
الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف
انفقلت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد فرد
وأما فرادى فتقل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل
سُكَّارَى في جمع سُكَّان وسُكَّرَى والأثنى قُودَة وفرد من باب قتل
صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العمرة
فملت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه ونفرد بالمال وأفردته
به وأفردت اليه رسولا «والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج
هو من الأودية ما بُنِيَتْ ضَرْبًا مِنَ النَّبْتِ وقال ابن الأنباري الفردوس
بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من القُودَة وهي السَّعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر) من عدوه يفر من باب فر فر
ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا أوسع الجولان بالانطاف وفر
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب تحته عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفرزة القطعة توزا بمعنى وفيروز

غير كسر وقبل صدعت العظم من غير هشيم وأفرشته وفزشته بالألف والتثنية واقترب الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفرش له (الفرصة) مثال سدره قطعة فطن أو خربة تستعملها المرأة في مسح دم فرس الحوض والفرصة اسم من تفرص القوم الماء القليل لكل منهم توبة فيقال يا فلان جاءت فرصتك أي توبتك ووقت الذي تستقي فيه فيسارع له وانهز الفرصة أي شر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف و(الفرصاد) قيل هو الثوت الأحمر وقال أبو عبيد هو الثوت وفي فرصا التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها الثوت والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل الثوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فرصة) فرس القوس موضع حزمها للوتر والجمع فرص وفراض مثل برمة وبرم وبرام والفرصة في الحائط ونحوه كالفرجة وجمعها فرص وفرصة التهرئة التي يتخذ منها الماء وتصعد منها السفن وفرصت الخشبة فرصا من باب ضرب حزمها وفرص القاضى الثقة فرضا أيضا فقدرها وحكمها والفرصة فعلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فرض القوس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير وأعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وثقل وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير بأعادته على محذوف تنبيه على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله في التثنية «وكم من قرية أهلكها بغاهها بأسنا بيانا أو هم قاتلون» والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكها على المضاف اليه وفي قوله هم قاتلون على المضاف المحذوف قبل سناه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق يأتي وإلى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرض الله الأحكام قرضا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرض جنس من الثمر بعُملات (الفرط) بفتحين المتقدم فرط في طلب الماء يهيئ الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تهم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله قرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فرط وقوم فرط مثل كافر وكفار واقرط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلامه يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فرطا بالكسر سقط منه بؤادر وفرط في الأمر تفرطا قصفيه وضيعه وأفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع والجمع فروع ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي استخرجت فخرجت الفرع بفتحين أول نتائج الناقه وكانوا يدعونه لأهنتهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتائج الابل والغنم

فرس الديلمي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فعلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونهى عنه وفروست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فرياسة بالكسر وفروست فيه الخير تفرته بالظن الصائب ومنه «أهوا فرياسة المؤمن» والفرس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالماء للذكر وثلاث أفراس بمحذوفها للاثان ويقع على التركية والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفراس الراكب على الخافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مت بنا فراس على بقل وفراس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة بين الفروسية قال الشاعر

واني امرؤ لغيل عندى مزينة * على فارس البرذون أو فارس البغل وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول يقال وحمار وجمع الفارس فرسان وفوآرس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة للمؤنث مثل حاض وحواض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوايط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوآرس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكس وسوايق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعدة المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفريسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقندم للانسان والنون زائدة والجمع فرائس (والفرينة) السعة ومنها اشتق الفريسخ وهو ثلاثة أميال بالمهشي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنحس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفريسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه يخالف لما في التهذيب والبارع فرش والجمع فراخ (فرشت) البساط وغيره فرشنا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته وأفرشته وأفرش هو وهو الفرش بالكسر فعّال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفرش» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا لا تتحرك اسمي كل واحد منهما لياسا لا تحرك فراش الماع بالفتح عظام ورقعة تبلغ التحف الواحدة فراسة مثال صحاب ومحابه واقتربت الشجة الدماغ أصابت فرأشه من

وأفرع القوم بالألف دَجِمُوا القَرَعَ والقَرَعَة بالهاء مثل القَرَعَ والقَرُع وزان قفل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وأَفَرَعَت الجارية أَرَلْتُ بَكَارَتِها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته إذا أذمته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت « وفَرَعُونَ فَعَلُونَ أَعْمَى والجمع فراعنة قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سِنَان وفرعون يوسف واسمه الزَّيْن بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم القَرَاغ وَفَرَعَت للشئء واليه قصدت وفرغ الشئء خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصَّبْر أفرغا أنزله عليه وأفرغت الشئء صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب فرغ واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئء فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفزقت بين العبدین ففترقا مُتَقَلَّ فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيب مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا بعب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث « البَيْعَان بالخيار مالم يتفرقا » يحمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تفترق أبدانها لأنه الحقيقة فى وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بانعا حقيقة وفى حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالهما وألئى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار فى مالها قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى خيار المجلس على أن نسبة التفرق الى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما اذا تابعا ولم يتنقل أحدهما من مكانه يَصْدُقُ أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به فى الحديث وقد ارتكب فى هذا الحديث مجاز الاستناد ومجاز تسميتهما تابعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقه مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فَرَقَ مثل سدره وسدر والفرق يحذف الهاء مثل الفرقة وفى التنزيل « فكان كل فرْق كالطود العظيم » والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفرق كذلك والفرق يفتحتين ميكال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وقرِقَ فَرَقًا من باب تعب

خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقه والفرقان القرآن وهو مصدر فى الأصل ومَفَرَّقُ الرأس مثال مسجد حيث يُفَرَّقُ فيه الشعر والفاروق الرجل الذى يَفَرِّقُ بين الأمور أى يَفْصِلُها (فركنه) عن التوب فركا فرك من باب قتل مثل حَتَّه وهو أن تحك بيدك حتى تفتت ويتقشر (الفرن) فرن قال ابن فارس خَبْرَة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قتل وأقفال وفى الصباح القرن الذى يخبز عليه غير التنور والقرنى الخبز نسبة اليه (الفاره) الحاذق بالشئء ويقال للبرذون والحمار فاره بين فره الفُروْهَة والقَرَاهَة والقَرَاهِيَة بالتخفيف وبراذين فَرُه وزان حُرْ وقَرَه يفتحتين وفَرُه الدابة وغيره يَفَرُه من باب قُرْب وفى لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين القَرَاهَة أى الصَّباحَة وجارية فَرَاه أى حَسَناء وجَوَارِيه مثل حراء وحر قال الأزهرى ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة فى الحرار ويجوز أن يكون قد حُصَّ الاماء بهذا اللفظ كما حُصَّ البراذين والبغال والمُجَنَّبُ بالفاره والقَرَاهَة دون عراب الخليل فلا يقال فى العربى فاره بل جَوَاد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزنجشوى رجل فاره وقِيَنَة فاره بغير هاء أيضا وجَلَّ فاره (الفروة) التى تلبس قيل بآثبات الهاء وقيل بمجذها والجمع فرى القراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رى قطعه على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج بالألف قطعها وأفريت الشئء شققته وأَفَرَى وَأَفَرَى إذا انشق وأفترى عليه كذا اختلقه والاسم الفِرِيَة بالكسر وفَرَى عليه يفرى من باب رى مثل افترى

(الفاء مع الزاى وما يثلمها)

(فرزته) فرزا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفزرَ التوبُ فزر ونحوه فُزُورَ انشق والفزارة بالفتح أى التبر وبه سميت القبيلة لِشَتَائِها (فزع) منه فَزَعًا فهو فزع من باب تعب خاف وأفزعته وفزعته ففزع فزع وفزعته اليه لجات وهو مَفَزَعٌ أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثلمها)

(الْفُسْتُقُ) قُفْل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب فسق والتعريب حمل الاسم الأعجمى على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفسقى العنصل والعنصر ووقع وقنض وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفسقى على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفى البارع وقول العامة فُنْدُقُ وفُسْتُقُ بالفتح والصواب الضم نقله الأصمى وثوب فسقى بالضم (الْفَسْكُلُ) بكسر الفاء والكاف الفرس يحمى أتر الخيل فى الحلبَة قال فسكل السَّرَسْقَى فَسْكَلُ الرجل والفرس اذا أتى سَكُنَا فهو فَسْكَلُ وفُسْكُلُ

وزاد الفارابي فسحل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته
 فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَحَتْ له عن مكان يسعه
 ونفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسح وأفسح بالألف
 فسح فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا
 من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته
 وفسخت العقد فسحا رفعتة وتفاخخ القوم العقد توافقوا على فسحه
 قال السرقسطي فسخت البيع والأمر تقضتاهما وفسخت الشيء فرقته
 وفسخت المَفْصِلَ عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى
 فسد ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فسدى
 والاسم الفساد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه إلى النبات وإلى
 النبات أسرع منه إلى الحمار لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة
 في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن حرابها
 في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العنونة فتكون العنونة بالحيوان
 أشد تسببا منها بالنبات فيسرع إليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال
 الفقهاء لأجلها ويُقَدَّم ما يتسارع إليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى
 فسر بالهزلة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت)
 فسط الشيء فسرا من باب ضرب بيئته وأوصخته والتثقل مبالغة (الفسطاط)
 بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين
 أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
 فُعْلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط
 فسق والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قصد خرج عن الطاعة
 والاسم الفسقى ويسقى بالكسر لغة حكاهما الأخفش فهو فاسق والجمع
 فسُاق وفسقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه
 عربي فصيح ونطق به الكلاب العزير ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها وكذلك كل
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس
 فواسق استعاره وامتنانها لهن لكثرة خبثهن وأذاهن حتى قيل يفتنن في الخلل
 فسل وفي الحرم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفسيل) صغار النخل
 وهي الوردى والجمع فسُلان مثل رغيف ورغاف الواحدة فسيلة وهي التي
 فسأ تقطع من الأثم أو تُقْلَع من الأرض فتُفْرَس ورجل قُتِل ردى (فسا)
 فسوا من باب قتل والاسم الفسَاء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فش (الفسح) تتبع السرقة المدون وفش الرجل الباب فهو فسحاش إذا فتح
 فشل العالق بألة غير مفتاحه حيلة ومكر (فشل) فشلا فهو فشل من باب تعب
 فشأ وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فشوا وفشوا ظهر وانتشر
 وأفشيت بالآلف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

فصح (فصح) النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم فصح
 بعد الصيام قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول ما فتحته العامة
 وهو فصح النصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوص مثل حل وحول
 وأفصح النصارى بالآلف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
 المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
 العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح
 ونظم في بيتين قليل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالى شُباط به يرى
 تغذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يكن مبتدا صوم النصارى مقررًا
 وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
 وتزيد عليها حسا أبدا ثم تلقها تسعة عشر تسعة عشر فان بقي تسعة عشر
 أو دونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
 نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقه ثلاثين ثلاثين فان بقي ثلاثون أو دونه
 ابتدأت من أول شُباط فاذا انتهى العدد في شُباط أو في آذار ووافق
 يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فصح على
 فصح في آذار ويكون في تيسات واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
 المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني
 ذى القرنين حينئذ ألف وسبعمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
 بالآلف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وقصص العجمي من باب قرب
 جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالآلف
 تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل
 فصدا من باب ضرب والاسم الفصدان واقتصد الرجل والمفصد بكسر
 الميم ما يقصد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص
 مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردى والنص
 بالفتح أيضا كل مئتي عظيمين وفصوص العظام فواصلها إلا الأصابع
 فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من قصه بالفتح أيضا
 أى من مقصده ومعناه باقى به مُفَصِّلًا مَبِينًا والفصصة بكسر الفاء
 الرطبة قبل أن تجف فاذا جفت زال عنها اسم الفصصة وبميت القت
 والجمع فصا فِص (فصلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نخيته
 أو قطعتة فانفصل ومنه فُصِّل لخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
 الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فطمتها والاسم الفصل
 بالكسر وهذا زمان فصله كإيقال زمان فطامه ومنه الفصل لولد الناقة
 لانه يفصل عن أمه فهو فِعل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء
 وكسرهما وقد يجمع على فصل بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم
 وكزام والفصل من السنة تقدم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف

فصل

الأصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جزء المَفْصَل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمفصل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مفصلي أي من منتهاء المفصل وزان مَقَوْد اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فمصته) فصما من باب ضرب كسرتة من غير إبانة فانقصم وفي التثنية لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزلته ونقصى الإنسان من الشدة تخلص ونقصى من دينه خرج منه وما كان ينقصى من خصمه أي يتخلص والاسم الفصية وزان رمية وهو أشد تفصيلا أي تقلًا ونقصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثهما)

فضح (الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفي الدعاء لا تنفضنا بين خلقك أي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز فضخ أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعيى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أي ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فَتَنَ بِيحَانِي مَصْرَعَاتُ * وَبَتَ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة إذا خرقتها وفض الله فاه تراسناته وفضضت الشيء فضا فرقته فانفض وفي التثنية لا نفوضا من حو لك (فضل) فضلا من باب قتل بق وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللتين ونظيره في السلام نعم ينعم ويكمل ينكح وفي المعتل دمت تدمم وميت توت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وحُدَّ الفضل أي الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه قليل فضولي لما يشغل بالآبئيه لأنه جعل علما على نوع من الكلام فترل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل فضلا بمعنى وفضلته على غيره تفصيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير قَدَّ مَلِكٌ درهم قَدَّ يفضل عن قَدَّ ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن

فضلا يستعمل في موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع فضا وفضا المكان فُضُوًا من باب قعد إذا أَسَّع فهو فضاء وأفضى الرجل بيده إلى الأرض بالآلف مَمَّا يباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت إلى الشيء وصلت إليه وأفضيت إليه باليراء أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثهما)

(فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر فطر قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تحب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل تحب زكاة الفطرة وهي البدن تخذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه ويُنصرانه» أي يتقلانه إلى دينهما وهذا التفسير مشكل أن حُلَّ اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودهم وينصرهم واللازم متناف بل الوجه حمل على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الإقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند إلى الأبوين توخيها وتبنيها عليها فكانه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصِّحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفطر نأب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالتثنية أعطيته فطورا أو أفدت عليه صومه فاطر هو ويُفطر بالاستئمان أي ويفسد صومه والحقنة تُفطر كذلك وأنظر على ترجمه فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر في الأصل ولهذا يذكر يقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مُفطر والجمع مفاطير بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أفرط الصائم أي دخل في وقت الفطر كما يقال أصبح وأسمى إذا دخل في وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهزمة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أي بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمت آيات لها ففرقتها * لسته أعوام وإذا العام سابع
أى بعد ستة أعوام وعيد القطير عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان
وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع في آذار الرومى
وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب
فطس القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس)
فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفططيسة
فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء حَطْمُهُ (فَطَمْتُ) المَرْضِعُ الرَضِيعَ فَطْمًا
من باب ضرب فصَّته عن الرضاع فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع
فُطُم بضمين مثل بريد ويرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل
أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعه ومنه قيل فطمت
الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر فطن من بابى تعب وقتل
فطنا وفطنة وفطنة بالكسر فى الكل فهو فطن والجمع فُطُن بضمين
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له سمية فهو فُطِن أيضا ورجل فطن
بخصومته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف يقال فطنته للأمر
(الفاء مع الظاء وما يثلاثها)

فظظ * رجل (فَظَّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ فَظَّ من باب تعب
فَطَعَ فَطَاظَةً اذا غَلَطَ حتى يَبَّاب في غير موضعه (فَطَعَ) الأمر فَطَاظَةً جاوز
الحَدَّ فى القُبْحِ فهو فَطِيعٌ وأفطع افطاعا فهو مُفْطَعٌ مثله وأفطع الرجل
بالبناء للفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثها)

فعل (فعلته) فعلا بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَال بالكسر
أيضا مثل قَدَحٍ وقِدَاحٍ وشر وشَرٌّ وشب وشَبَابٌ وظِلٌّ وظِلَالٌ والفَعْلَةُ
بالفتح المَرَّةُ والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضا
يقال هو قبيح الفعَال كما يقال هو حَسَنُ الفعَال ويكون مصدرا أيضا
فعو يقال فَعَلَ فعلا مثل ذَهَبَ ذَهَابًا وافتعل الكَذِبَ اختلقه (الأفعى)
حية يقال هى رَقْشَاءٌ دقيقة العنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على
نفسها لاينفع منها تَرِياقٌ ولا رُقِيَّةٌ يقال هذه أفعى بالتونين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله فى الاعراب أَرَوَى وأَرَطَى والذَكَرُ أَمْوَانٌ بضم الهمزة
والعين والجمع الأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

ففر (فَفَرَ) الفم ففرا من باب نفع افتتح وففرته ففتحته يتعدى ولا يتعدى
واففر التَّوَرُ ففتح

(الفاء مع القاف وما يثلاثها)

فقد (فقدته) فقدنا من باب ضرب وفقدنا عَدِمْتَهُ فهو مفقود وفَقِيدٌ وفَقْدَتُهُ
فقر مثله وفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقر

يَفْقَرُ من باب تعب اذا قلَّ مَالُهُ قال ابن السراج ولم يقولوا فَقِرْ أى بالضم
استغنوا عنه بافقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وقدم فى سكن
ما قبل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث قَئِيرَةٌ وجمعها قَئِرَاءٌ بجمع
المذكر ومثله سفينة وسفهاء ولا ثالث لها ويعتدى بالهمزة فيقال
أفقرته فافقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير
أيضا فعيل بمعنى مفعول وقَّارة الظهر بالفتح الخَزَرَةُ والجمع قَئِرٌ يحذف
الهاء مثل صحابة وصحاب قال ابن السكيت ولا يقال قَئارة بالكسر
والفَقْرَةُ لغة فى القَّارة وجمعها قَئِرٌ وقَّارات مثل سدره وسدرات
ومنه قيل لا تحركل بيت من القصيد والخطبة قرة تشبها بقره الظهر
وقَئِرٌ فقرا من باب تعب اشتكى قَّارَهُ من كسر أو مرض فهو قَئِرٌ أيضا
مفقور وأقترتك البعير بالألف أَعَرْتُكَ لَتَرَكَّ قَئَارَهُ وأَقَرَّ المَهْرُ
بمعنى أَرَكَبَ اذا حان وقت ركوبه وسَدَّ الله مَقَارَهُ أى أغناه (الفقه) فقه
فَهْمُ الشَّيْءِ قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حكمة الشرع
علم خاص وفقه قَهَّها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم
اذا صار الفقه له سمية قال أبو يزيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة
فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهتك الشيء وهو يتفقه فى العلم
مثل يتعلم (فقات) عينه أفقوها مهموز بفتحين بخصتها وفقات البثرة فقأ
شققتها فافقتات وفقات تشقت

(الفاء مع الكاف وما يثلاثها)

(الفكر) بالكسر ترَّدَدَ القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر
فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب
وفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبارة
والرحلة من الاعتبار والاتحال وجمعها فكر مثل سدره وسدر ويقال
الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما
أو ظنا (فَكَتَ) بالفتح الفَكُّ وهما فَكَّانٌ والجمع فِكْوكٌ مثل فلس فِكْكَ
وفلوس قال فى البارز الفكان ملحق الشدقين من الجانين وفككت
العظم فكا من باب قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت
الخنم وفككت الرهن خلصته والاسم الفِكْالُ بالفتح والكسر لغة
حكاهما ابن السكيت ومنعها الأصمعى والقراء وفككت الأسير والعبد
اذا خلصته من الأسار والرق وهو يسى فى فكاك رقبته وفى فكاها
أيضا قال تعالى «فَكَ رَقَبَةً» أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة
فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطروشى وكل
شيء أطلقته فقد فَكَّكْتَهُ وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكه
ما يُتَفَكَّهُ به أى يُتَنَمَّ بأكله وطبا كان أو بابسا كالتين والبطيخ والزبيب
والرُّطَبُ والرَّيْمَانُ وقوله تعالى «فيهما فاكهة ونخل ورمان» قال
أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجمة

ثم تَحَصَّ منها شيئا بالتسمية تنبها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج مجد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممنوع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممنوع قال الأزهري ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلعجبه بلغة العرب وتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخصاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخصاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم لِلزَّاح لا بسطا النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجَّب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فلت (أَلَّتْ) الطائر وغيره أفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وقلت فلنا من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا واقلت خرج بسرعة وكان ذلك فلته أى بقاء فلج حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجَتْ) المال فلجا من باب ضرب وفلوجا قَسَمْتُهُ بالفلج بالكسر وهو مكال معروف وفلجت الشيء شققته فِلَجَيْن أى نَصَفَيْن والفِلَج وزان زينب ما يَتَّخِذُ منه القَز وهو معزب والأصل فيلق كما قيل كَوَسَج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفِلَاق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بجمته أثبتا وأفلج الله بجمته بالأنف أظهرها والفالج مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا فينطل إحساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في الساب خطر فإذا جاوز الساب انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُرْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خطر وفلج الشخص بالبناء فلح للفعول فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفَلَّاح) الفوز ومنه قول المؤذن حتى على الفلاح أى هَلُمُوا الى طريق التجارة والقوز والفلاح السحور وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققها لحرث والفَلَح الشق والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والأكار فَلاح والصناعة فِلاحة بالكسر وفلحت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلج الرجل فلذ بالأنف فاز وظفر (الفِلْذَة) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع فلذ مثل سدره وسدر وفلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب فلس قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال

أقهر إذا صار الى حال يُقَهَر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد أن كان ذا درهم فهو مُفْلِس والجمع مَفَالِيس وحقائقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضي تغلبا نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذى يتعامل به جمعه فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقت) فلقا من باب ضرب فلقي شققته فانفلق وفلقت بالتشديد مبالغة ومنه حَوَّح مُفَلِّق اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه إذا تفلق عن نواه وتجفف فان لم يتجفف فهو مُفْلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفَلَّقَ الشيء تَشَقَّقَ والفَلَقَةُ القطعة وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالأنف أى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة العظيمة (فلكة) المغزل مثال تمرة معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل فلك سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجعا فيؤث (الفلقل) بضم الفاءين من الأبرار قالوا ولا يجوز فيه فلل الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرتة فانكسر والفَلَّ كسُر فى حد السيف والجمع فولول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان بغير ألف ولام كناية عن الأناسي وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبت الفلَّان وحلبت الفلَّانة (الفَلَوُ) المهر ففصل عن أمه والجمع فلول أفلاء مثل عدو وأعداء والأثنى فلوله بالهاء والفلولوزان حمل لغة فيه واقلت المهر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل حصاة وحصا وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى فلها من باب رمى ثقبته من القمل

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

(الفانيد) نوع من الخائوى يعمل من القند والنشا وهى كلمة أعجمية فنذ لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة (الفَنَك) فنك بفتحين قيل نوع من حرأ الثعلب التركي ولهذا قال الأزهري وغيره هو معزب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على قرخ ابن أوى فى بلاد الترك (الفن) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس فنن وفلوس والفَنّ الغُصْن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب (فنى) المال فنى يفنى من باب تعب فناء وكل مخلوق صائر الى الفناء وبعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فإن مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء مثل كلاب الوصيد وهو سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

(الفَهْد) سَبْع معروف والأثنى فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس فهد وقياس جمع الأثنى إذا أريد تحقيق التأنيث فهديات مثل كلبة وكلبات (الفَهْر) لليهود وزان قفل موضع مناسهم الذى يجتمعون فهر فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نبطية أو عذانية وأصلها بهر فَعَرَبَتْ

فهم

بالنساء (فهيمته) فَيَهِمَا من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما ينثنها)

فوت (فات) يفوت قَوَاتًا وقَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فانت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها ومنه قيل اقات فلان اثنيان اذا سبق بفعل شيء واستبَدَّ برأيه ولم يؤمر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يُقَاتُّ عليه أى لا يفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تبايناً فيه تفاوتاً بضم الواو (الفوج) الجماعة من الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأنواع أقاويج (فاح) المسك يفوح قَوْحًا ويفج قِيحًا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة فاح **فود** بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْطَمٌ شعر اللثة مما يلي الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت القودان الضغيتان وتقل في البارح عن الأصمعي أن القودين ناحيتا الرأس كل شقي فود والجمع أفود **فور** مثل ثوب وأثواب والقود القلب وهو مذكر والجمع أفعدة (فار) الماء يفور فوراً ينبع وجرى وفارت القِدْرُ فوراً وقوراً غَلَّتْ وقولهم الشفعة على القود من هذا أى على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بَظْءَ فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فورهِ أى من حركته التي وصل فيها ولم يَسْكُنْ بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير بُت والقارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع قَارٌ مثل ثمرة وتمر وقير المكان قَارٌ فهو قَرٌّ مهموز من باب تعب اذا كثرت فيه القارة ومكان مقار على مفعل كذلك وقارة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفساراني في باب المهموز وهي القارة وقارة المسك **فوز** وقال الجوهري غير مهموز من فار يفوز والأول أثبت (فاز) يفوز فوزاً ظفيراً ونجماً ويقال لمن أخذ حقه من غريمه فاز بما أخذ أى سلم له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشيء وفاز قطع المفازة والمفازة الموضع المهلك مأخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لأنها مَظَنَّة الموت وقيل من فاز اذا نجح وسلم وسميت به تفاؤلاً بالسلامة **فأس** (الفأس) أنثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس **فوض** مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُتَافُؤَةُ أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفؤض أمره اليه تفويضاً سلم أمره اليه وقيل فؤضت أى أهملت حكم المهر فهي مفؤضة اسم فاعل وقال بعضهم مفؤضة اسم مفعول لان الشرع فؤض أمر المهر

اليها في إثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فَوْضَى بينهم أى مخط من أراد منهم شيئاً أخذه وكانت خَيْرَ فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنه الحدائق ولفظ الأزهري قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم تلح من كلام الحضر وكلام العرب استعماله لازماً فيقال مستفيض (فأفا) بهمزة فافاة مثل درج فافاة اذا تردد في الفاء فالرجل فافأً على فعَّال وقوم فافامون والمرأة فافأة على فعلااة أيضاً ونساء فافاءات وربما قيل رجل فافأً وزان جعفر وقال السرقسطي الفافاة مَحْبُوسَةٌ في اللسان (فوق) السهم وزان **فوق** فقل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أفقال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم قَوْقاً من باب تعب انكسر قَوْقُهُ فهو أَقْوَقٌ ويعدَّى بالحركة فيقال قُت السهم قَوْقاً من باب قال فانفأق كسرتة فانكسر وفوقته تفويهاً جعلت له قَوْقاً واذا وضعت السهم في الوتر لترى به قلت أَفَقَّهَ افافة قال ابن الأنباري القُوق يذكرونها ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فَضَّلَهُمْ ورجحهم أو غلبهم وفافت الجارية بالجمال فهي فافقة والقُوق بالضم ما باخذ الانسان عند المتزع يقال فاق فوق قَوْقاً من باب طلب والقُوق ترجيع الشبهة الغالبة قال الأزهري يقال للذي يصيبه البُهر فاق يفوق قَوْقاً والقُوق بضم الفاء وفنحها الزمان الذي بين الحلبتين وقال ابن فارس فواق النسافة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب وأفاق المجنون افافة رجع اليه عقله وأفاق السكران افافة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والقافاة الحاجة وافنأق اثنيان اذا احتاج وهو ذو فافاة * وفوق ظرف مكان قفيض تحته وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكي ومعناه الزيادة والفضل فقيل العشرة فوق التسعة أى تملو والمعنى تريد عليها وهذا فوق ذاك أى أفضل وقوله تعالى «فا فوقها» أى فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضاً من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه قَلَّ أن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) البافاة قاله ابن فارس والقَال يسكون **فول** الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاماً حسناً فنتيمن به وان كان

قبر عن الفوز والتثقل بمبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر)
 معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع
 مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دَفَنَتْه وأقبرته بالألف
 أمرت أن يُقْبَر أو جعلت له قبرا والقبر وزان سكر ضرب من العصافير
 الواحدة قَبْرَة والقَبْرَة لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بَدَل من
 أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابِر
 قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمها وقبس
 عُلِمَ تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا
 وعلما بالألف فاقبَس والقَبَس يفتحين شُعْلَة من نار يقبَسها
 الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس
 وهو الحطَب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء
 بالمقابس ومنعه بالحمّة والأوّل محمول على الفهم المتصلب والحمّة
 محمول على الفهم الذى لا يتأخسك جمعا بينهما وأبو قُبَيْس مصغر جَبَل
 قبص مشرف على الحرم المعظم من الشرق (القبصة) وزان كريمة الشيء
 الذى يُتَنَاول بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قبصة بن دُؤَيْب
 قبض تصغير ذُب (قَبَضَ) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بَسَطَه
 ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقْبِض وَيَبْسُط وقبضت الشيء
 قبضا أخذته وهو في قَبْضته أى في ملكه وقبضت قبضة من تمر
 بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده صَمَّ عليه أصابعه ومنه
 مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يَقْبِض باليد
 وقبضه الله أمّاتُه وقبضته عن الأمر مثل عزائمه فاقبض
 قبط (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قُبْطَى على القياس والقُبْطَى ثوب
 من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين
 الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل
 اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل
 وأنت تريد الثوب والحبّة واجبة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون
 اسما لها وانما يكون نسبة والقُبْطَى بضم القاف الناطق يشدد فيفصر
 قبل ويخفف فيمصد (قيلت) العتقد أقبله من باب تعب قبولا بالفتح
 والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي وقيل القول صدقته وقبلت الهدية
 أخذتها وقيلت القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع
 قوايل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وقبلة وقيل
 العام والشهر قُبُولًا من باب قد فهو قابل خلاف دَبَر وأقبل بالألف
 أيضا فهو مقبل والقَبْل بضمين اسم منه يقال افضل ذلك لَقَبْل
 اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبْل وأقبل معا وفى الأشخاص
 أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قَبْل بفتحين أى من
 وقت مستقبل والقَبْل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع

أقبل مثل علق وأعتاق والقَبْل من كل شىء خلاف دُبَر قيل سى
 قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء
 جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقَبْلَة اسم من قَبِلَت الولد تقبيلًا
 والجمع قَبْل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة
 التى يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قَدَم فان كانت
 من أنثى فهى المَدَابرة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأنثى بضمين أيضا
 بمعنى المؤخر واستقبلت الشىء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول
 ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى
 آخر وفى النوادر استقبلت الماشية الوادى تعديه الى مفعولين
 وأقبلها إياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقبّلت
 الماشية الوادى قُبُولًا من باب قد اذا استقبلته وليس لى به قَبْل
 وزان عنب أى طاقة ولى فى قَبْلته أى جهته والقبيل الكفيل وزان
 ومعنى والجمع قَبِلَاء وقبّل بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول قبّلت
 به أقبل من بابي قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق القبيل
 على الذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم
 شتى والجمع قَبْل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القِطْع المتصل
 بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو آب
 واحد وتقبّلت العمل من صاحبه اذا التزمت بهقد والقبالة بالفتح اسم
 المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال
 الزمخشري كل من تقبل بشىء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكاتب
 الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل
 القوم غير يفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرّاقته * وقيل خلاف
 بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح
 القاف والباء موضع من الفُرع بقرب المدينة وفى الحديث «أقطع
 رسول الله معادن القبيلة» قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب
 الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط
 هكذا استعمله الغزالي وتبعه الراغبى ولم أظفر بنقل فيه (القَبْو) معروف قبو
 والجمع أقباء والقَبَاء ممدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
 الحرف أقبوه قبا اذا ضمته وقَبَاء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
 ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

(الْقَب) للبعير جمعه أقباب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء قتب
 واحدا قَب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء يقال قَبْنة
 وتصغيرها قَبْنة وبها سُمي الرجل (الْقَت) القَصْفَة اذا يست قتم
 وقال الأزهري القَت حَب يرى لا يُبْهتة الآدى فاذا كان عام لخط

وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه
قتر واجترؤا به على ما فيه من الخشونة (القتر) بيت الصائد الذي يستتر
به عند تصيده كالخَصّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستتر
بالقتر والقتر الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفسارابي القتر
ريح اللحم المشوي المحرق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
وضرب ارتفع قتراره وقتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد
قتل ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقتر تقتيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه
فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا إذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل
اسما ودخلت الماء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيها قتلى وقتلت
الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيمية يقال قتله قتلة سوء والقتلة
بالتفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع
مقاتلون ومقاتلة وبالتفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال
بالتفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو
فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيويبه في هذا الباب باب
الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به
ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين
يصلحون للقتال ولم يشعروا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع
عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يحز الفتح والمقتل بفتح الميم والناء الوضع
الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصُدغ وتقتل الرجل لحاجته
قتم تقتل وزان تكلم تكلم إذا ثاب لها (القائم) وزان كلام الغبار الأسود والأقتم
شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها
(القاف والناء وما يثلاثهما)

قشم (قشم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قشم مثال ثمر
على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرا ولهذا
قشأ لا ينصرف للعدل والعلمية (القشأ) فقال وهزمت أصلية وكسر القاف
أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس
الواحدة قشاة وأرض مَشَنَة وزان مشبعة وضم الناء لغة ذات قشاة وبعض
الناس يطلق القشاة على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا
وفي القشاة مع الخيار وجهان ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقشاة والخيار
(القاف والحاء وما يثلاثهما)

حب (القحبة) المرأة البهي والجمع حباب مثل كلبة وكلاب يقال حَبَّ
الرجل حَبَّ إذا سَعَلَ من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية
وقال في البارع أيضا والقحبة الفاجرة وإنما قيل لها قحبة من السعال
أرادوا أنها تتحجج أو تسعل تَرْمُزُ بذلك وعن ابن تزييد أحسب
القحطاب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال

(١) قوله أنفوان كذا في جميع الأصول وهو سبق فلم من الناصح والصواب أنفوان

(٢) لعلها إناء معروف .

الجوهري القحبة مولدة والأوّل هو الثبّت لأنه اثبات (حَطَط) المطر قحط
حَطَطًا من باب نفع احتبس وحكى القراء قحط حَطَطًا من باب تعب
وقحط بالضم فهو قحيط وقحطت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد
مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي
مقحطة وأقحطت القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القحط) قحف
أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أخفاف مثل حمل وأحمال * شيخ
(حَلَّ) وزان فلس وهو الفاني وحلّ الشيء محلا من باب نفع يس فهو قاحل قحل
وحلّ قحلا فهو حقل من باب تعب مثله * شيخ (حَمَّ) وزان فلس ميسن قحم
هَرَمَ وفرس حَمَ مهزول هَرَمَ والأثني حمة والجمع حَمَام مثل كلبة
وكلاب ونخلة حمة إذا كبرت ودق أسفلها وقَلَّ سَعْفها والجمع حَمَام
أيضا والقحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع حَمَم
مثل غرفة وغرف وحَمَمَ الحصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه
والقحمة أيضا السنة المجيدة واقتحم عقبة أو وعدة رعى نفسه فيها وكأنه
ماخوذ من اقتحم الفرس الثراء إذا دخل فيه وقحم مثله (الأخوان) أقحوان
بضم الحمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو
في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أقوانة وهو البأبؤج عند الفرس
(القاف والذال وما يثلاثهما)

(القَدَح) آتية^(٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقِدَح قدح
بالكسر اسم السهم قبل أن يرأس ويركب نصله وقَدَح فلان في فلان
قدحا من باب نفع عابه وتنقصه ومنه قَدَح في نَسبه وعَدَّاه إذا عَيَّه
وذكر ما يؤثر في اقطاع النسب وردّ الشهادة (قددته) قدّا من باب
قتل شققته طولا وتزاد فيه الباء يقال قددته بنصفين فاهتد والقَد
وزان جل السير يُخَصِّفُ به النعل ويكون غير مدبوغ ولم قيد مشرح
طولا من ذلك والقَدّ وزان فلس جلد السخلة والجمع أَقَدّ وقَدَاد مثل
أفلس وسهام وهو حسن القَدّ وهذا على قَدّ ذاك يراد المساواة
والمماثلة والقِدّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قَدَد مثل سدرة
وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على
حدته (قَدَرَت) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقديرا
بمعنى والاسم القَدَر بفتحين وقوله «فأقدر له» أي قدروا عدد الشهر
فكّلوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجراه فيها وقَدَّر الله
الرزق يقدره ويقدره صَيِّقه وقرأ السبعة يسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فأقدروا
له بالكسر وقَدَّر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مبلغة يقال هذا قدرهنا
وقَدَّره أي مائنه ويقال ماله عندي قَدْر ولا قدر أي حُرمة ووقار وقال
الزحشرى هم قَدْر مائة وقَدْر مائة وأخذ بقَدْر حقه ويقدره أي يقدره

وهو ما يساويه وقرأ بقدر الفاتحة وبقدرها وبمقدارها والقدر بالفتح لا غير القضاء الذى يقدره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قبل جاء على قدر بالفتح حسب والقدر آتية^(١) يطبخ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل الهاء فى التصغير فيقال قَدِيرَةٌ وجمعها قُدُور مثل حمل ومحمول ورجل ذو قدرة ومقدرة أى يسار وقدرت على الشيء أقدر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء يمكن خذفت الصفة للعلم بما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو الطهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله تزه وهو القدوس والقداسية موضع يقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهى آخر أرض العرب وأول حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك قدم (قدم) الشيء بالضم قدما وزان عنب خلاف حدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والقدم من الانسان معروفة وهى أنثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضع قدمه فى الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله فى العلم قدم أى سبق وأصل القدم ما قدمته قدأماك وأقدم على العيب اقدا ما كاية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمت القوم سبقتهم ومنه مقدمة الجيش للذين يتقدمون بالتبجيل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومقدم العين ساكن القاف ما لى الأتف ولا يجوز التثنية قاله الأزهري وغيره ومقدمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله والقادمة والمقدمة بالتثنية والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهري والعرب تقول آخره الرجل واسطته ولا تقول قادمته فحصل قولان فى قادمة وضرب مقم رأسه ووجهه بالتثنية والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وتقول وردت مقدم الحاج يجعل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو فى الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف آخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وقولهم فى صفات البارئ القديم قال الطرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير قليل كالرجون القديم وما يكون صفة للفقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رويها فى الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم

قدس

قدم

الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم فى اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى قص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذنا من قوله تعالى قضى بالحق وفى الحديث الطيب هو الله وقال هو الأزلى والأبدى ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكراما ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهمت اليه بكذا أمرته به وقدمت اليه تديما مثله وقدمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدم اليه والقدم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهري

* قتل أعيان القدم لعلنى * والجمع قدم مثل رسول ورسل وقال ابن الأنبارى أيضا القدم التى يُحْتَمَى بها خففة والعامه تخطى فيها فتقل وانما القدم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدم المنحآت خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدم الذى اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام أو يجلسه بحلب وفيه التخفيف والتبجيل وقدام خلاف وراء وهى مؤنثة يقال هى قدام وتصغر بالهاء فيقال قديمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الا قدام ووراء وقدم بضمين بمعنى القبل وقوام الطير مقادير الريش فى كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَايى (القُدوة) اسم من أقدمى قدور به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلها)

(القدر) الوسخ وهو مصدر قدر الشيء فهو قدر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوسخه وأقدرته بالألف وجدهته كذلك وقد يطلق على التجسس قال فى البارع فى قوله تعالى «أوجاء أحد منكم من الغائط» كئى بالغائط عن القدر وتقدم قول الأزهري التجسس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يُستدل له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق نعليه قال أخبرنى جبريل

أن بهما قذرا وفي رواية دَمَ حَلَمَة والقذر هنا هو دم الحَلَمَة وهو نجس والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يتزه عن الأقدار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي قذِفَ كالترا ونحوه (قذِفَ) بالجماعة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف الحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي الشتم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء قَهِيًا وتهاذف القَرَس في عدوه أسرع والاسم القذاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قَذَاف بالكسر أيضا وقُذِفَ وزان رسول متقدمة في سيرها على الأبل وتهاذف الماء جرى بسرعة وقذفته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عُمان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القَذَاف وهو ماعلا الكف ويرى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مذكور في التهذيب بالكسر (القذال) جماع مؤخر الرأس ويكون من القَرَس مَعْقِد العِذار خَلَفَ الناصية والجمع أَقْدَالَةٌ وَقُدِّلَ بضمين (قُدِّت) السَّيْفُ قُدِّي من باب تعب صار فيها الوسخ وأقديتها بالألف أَلْقِيَتْ فيها القُدِّي وقُدِّيتها بالثقل أنحرجه منها وقُدَّتْ قُدِّيًا من باب رمي أَلْقَتْ القُدِّي

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

ب (قُرب) الشيء مِنَّا قُربًا وقُربَةً وقُربِي ويقال القُرب في المكان والقربة في المنزلة والقربي والقرباة في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى قُربة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرب وقُربات مثل غرف وغرفات في وجوها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُربته واقترب دنا وتقاربوا قُرب بعضهم من بعض وهو يستقر البعيد ويتناول من قرب ومن قريب والقُربان بالضم مثل القُربة والجمع القُرايين وقُربت إلى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقُريب في اللغة معنيان أحدهما قُريب قُرب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه « أن رحمة الله قريب من المحسنين » والثاني قُريب قُرباة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على قُربت وبعُدت وقال في قوله تعالى أن رحمة الله قريب من المحسنين لا يجوز حمل التذكير على معنى أن فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل فقال المعنى أن نظره قريب وهم الأقرباء والأقارب والأقربون وهند قريبتى وهن القُرايب وقُربت الأمر أقربه من باب تعب وفي لغة

من باب قتل قُربانا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأثول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تُقَرَّب الجحى أي لا تدن منه وقُرب السيف معروف والجمع قُرب وأقربة مثل جمار وجر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر إذا دانه يقال لو أن لي قُربًا هذا ذهبًا أي ما يقارب ملاءة ولو جاء بقرب الأرض بالكسر أيضا أي بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء مقارب بالكسر أي وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قُرب مثل سدره وسدر (قُرح) الرجل قُرحًا فهو قُرح من باب تعب خرجت به قُرح قُروح وقُرحته قُرحًا من باب نفع جرحته والاسم القُرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قُرح ومقروح وقُرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقُرح وزان كلام الخالص من الماء الذي لم يخالطه كائن ولا حنوط ولا غير ذلك والقُرح أيضًا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقرحته ابتدعته من غير سبق مثال وقُرح ذوالخافر يُقَرِّح بفتحين قُروحًا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القُرد) حيوان خبيث والأُنثى قُرد قدرة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قُرد وأفراد مثل حمل وحول وأحمل وعلى قُردة أيضا مثال عنبه وجمع الأنثى قُرد مثل سدره وسدر وأفراد مثل غراب ما يتعاقى البعير ونحوه وهو كالتمل للانسان الواحدة قُردة والجمع قُردان مثل غرابان وقُردت البعير بالثقل نَزَعْتُ قُرداه (قُرَّ) الشيء قُراً من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قُرد القُرد ومنه قيل لليوم الأثول من أيام التشريق يوم القُرد لأن الناس يقرّون في مَنَى للنحر والاستقرار التمكن وقُرد الأرض المستقر الثابت وقُرع قُرعاً أي مُستَو وقُري اليوم قُراً بَدَ والاسم القُرع بالضم فهو قُرع تسمية بالمصدر وقُرع على الأصل أي بارد ولبلة قُرة وقارة وفي المثل وَلِ حارها من تولى قارها أي وَلِ شرها من تولى خيرها أو حَمَلَتْ ثَمَلًا من يتنفع بك وقُرت العين قُرة بالضم وقُورًا بَدَت سرورها وفي الكل لغة أخرى من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره أقراراً في التعدية وأقر الله الرجل أقراراً أصابه بالقر فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشيء اعترف به وأقرت العامل على عمله والطير في وكرة تركته قارًا والقارورة إناه من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضًا وعاء الرطب والتمر وهي القُوصرة والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قُرش) هو النُضْر ابن قرش كنانة ومن لم يلد فليس بقُرشى وقيل قُرش هو فُهر بن مالك ومن لم يلد فليس من قُرش نقه السهلي وغيره وأصل القُرش الجمع وتهزشوا إذا تجمعوا وبذلك سميت قُرش وقيل قُرش دابة تسكن البحر وبه سمي الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر* بها سميت قريش قريشا وينسب الى قريش بجذف الباء يقال قريشي وربما نسب اليه في الشعر

قرص من غير تغيير يقال قريشي (الْقُرْصُ) معروف والجمع أقراص مثل قفل وأقفال وقِرْصَة مثل عتبة وقِرْصَت العجين بالتثنية قطعته قُرْصا قرصا وقِرْصَت الشيء قرصا من باب قتل كَوَيْت عليه باصبعين وقال الزخشي قِرْصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حَتِيه ثم اقْرِصيه» فالقِرْصُ الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الالتقاء وقرب من ذلك الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل يوم وليسلة وقِرْصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أي كلمة مؤلمة (قرضت) الشيء قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضا أكله وقرضت المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى «واذا غربت تهرضهم ذات الشمال» وقرضت الوادي جُرْثَه وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعني بالضم وانما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقريز مثالي مَقْرُود يقال هو القيس وفي البارع ابن مقريز دويبة مثل الحر تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقريز ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهري أيضا وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دَلَه ثم عرب له فقيل دَلَقَى والجمع بنات مقرض والقِرْض ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتهارضا الشاء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة قرط (القيراط) يقال أصله قِرَاطٌ ولكنه أبدل من أحد المضغفين ياء للتخفيف كما في دينار ونحوه ولهذا يَرَدُّ الى أصله فيقال قِرَاطٌ يَرِيطُ قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة تُخْرُوبُ وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدده له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيحات من غير كسر والقِرْط ما يعلّق في شعبة الأذن والجمع أَقْرِطَة وقِرْطَة قرطس وزان عنبه و(القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها والقرطس وزان جعفر لفته فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنْصَبُ لِلنِّصَالِ فاذا أصابه الراي قيل قرطس قرطسة مثل درج درجة والفاعل

مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس قرط يشبه القباء وهو من ملابس العجم و(الْقِرْطُ) حب العصفور وهو قرط بكسرتين أفصح من ضئيف وفي التهذيب وأما الْقِرْطَبَانُ الذي تموله العامة للذي لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله كَلْبَانٌ من الكلب وهو القيادة والباء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيّرتا العامة الأولى فقالت قَاطَبَانِ ثُمَّ جاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرْطَبَانِ (الْقَرْطُ) حب معروف قرط يخرج في غُلف كالسّمس من شجر العضاة وبعضهم يقول القرط ورق السّلم يَدْبَغُ به الأديم وهو تسامخ فان الورق لا يدبغ به وانما يدبغ بالحب وبعضهم يقول القرط شجر وهو تسامخ أيضا فانهم يقولون جنيت القرط والشجر لا يُجَنَّى وانما يعني ثمره يقال قرطت القرط قرطا من باب ضرب اذا جننته أو جمعته والفاعل قارظ والبايع قِرَاطٌ لأنه خرفة وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروط والقِرْطَة الحبة منه مثل القصب والقصبه وتصغير الواحدة قِرْطِطَة وبها سُمِّيَ ومنه بَنُو قِرْطِطَة وهم اخوة بني النضير وهم حيّان من اليهود كانوا بالمدينة فاما قِرْطِطَة فنقلت مُقَاتِلَتَهُمْ وسُميت ذراريهم لتقصهم العهد وأما بنو النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم (القرع) المأكول يسكون الرءاء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قر والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَّاء ويقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد وأحسبه مشبها بالرأس الأقرع والقرع بفتحتن الصلح وهو مصدر قريع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرواء والجمع قُرْعٌ من باب أحمر وقُرْعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المترل قَرَعًا من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه قيل قَرَع السهم القِرَاسَ قَرَعًا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع بفتحتن انْخَطَرَ وهو السَّبَقُ والنَّسَبُ الذي يُسَبَّقُ عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرقت وقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارة الطريق أعلاه وهو موضع قريع المائة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القُرْعَة واقترعت بينهم اقتراع حياتهم للقرعة على شيء وقارعتهم قرعته اقرعه بفتحتن غلبته (قرفت) الشيء قر قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرفا من باب قاتل قاربته واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقتراف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (الْقَرِقُ) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا قر قَرَقَ كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقُ * أَيْدِي جوار يتعاطين الورق

وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القرق وزان حِمل قال
الأزهري القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسلات * تحبّل القرق غايثها النَّصَاب

(والقرقل) مثل جعفر قبض للنساء والجمع قراقل (الترام) مثل كِتَاب
السَّتر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَقْمٌ وقُشُوشٌ والمِقْرَم وزان مقود والمقرمة
بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يُطلى
به للزينة كالخض والزعفران والطِّيب وغير ذلك وثوب مُقَرِّمٌ بالطيب
والزعفران أى مطلى به وبناء مَقْرَمِد مبنى بالأجر قيل أو المجارة

قرن (قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جَمَعَ
بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قرَّ الشَّخصُ
للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه
قال العاللي لا يقال للحبل قرن حتى يُقرن فيه بعيران وقرَّت الجرمين
في القرن بالتخفيف والتشديد وقرَّ الشاة والبقرة جمعه قرون مثل
فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن أيضا الجليل من الناس
قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
السنوات أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون
قرنى » يعنى أصحابه « ثم الذين يلونهم » يعنى التابعين « ثم الذين يلونهم »
أى الذين يأخذون عن التابعين وقرن بالسكون أيضا ميقات أهل نجد
وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال
الجوهري هو بفتح الزاء واليه يُنسب أويس القرنى وظطوه فيه وقالوا
قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب
في الميقات السكون قال عمر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبَّع أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلفا

والقرن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لِتَصِلَ الرِّيحُ الى الرِّيش
حتى لا يفسد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمُّ الى الكبيرة ويقال هو على
قرنه مثل فلس أى على سنِّه وقال الأصمى هو قرنه فى السِّنِّ أى مثله
والقرن من يقاومك فى عِلْمٍ أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حِمل
وأحمال ورجل قرنان وزان لاغية له قال الأزهري هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رَمَعَهُ
رفعه كى لا يصيب الناس فالرَّحْمُ مَقْرَنٌ على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشئ أقرنا أطقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقربه
من باب رى قرى بالكسر والقصر والاسم القرء بالفتح والممد والقرية
هى الضيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
وأُخِصَّ قرارا ووقع على المَدُن وغيرها والجمع قَرَى على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على قعدة من الممتل فباه أن يُجمع على فَعَالٍ بالكسر

مثل طيبة وطباء ورثوة وركاء والنسبة اليها قروى بفتح الزاء على غير
قياس والقاربة مخفف طائر والجمع القوارى والقروء فيه لغتان الفتح
وجمعه قروء وأقرو مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء
مثل قُفْلٍ وأقْفَالٍ قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهرة كأن
الدم اجتمع فى بدنِها وامتنسك ويقال انه للحيض ويقال أقراءت اذا
حاضت وأقراءت اذا طهرت فهى مُقَرَّى وأما ثلاثة قروء فقال الأصمى
هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقراء لأنه جمع قلة مثل
ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال
التحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف
الى ميمّه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والميمّ هو الميز فلا يميز القليل
بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر
اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عنه وذهب بعضهم الى أن ميم الثلاثة
الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب
وسنة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة
أعبد وقرأت أم الكتاب فى كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه
وبالباء قراءة وقرأتنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران
واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القاسم بالنفس ولغة الى الحروف
المقطعة لأنها هى التى تُحرَّرُ نحو كتبت القرآن وميسته والفاعل قارئ
وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفارة وكفار وكافرون وقرأت على
زيد السلام أقروه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت اقرأ عليه السلام
قال الأصمى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى
أثّل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان
يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تبعت أفرادها لمعرفة أحوالها
وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

(قزح) جبل بمزدلفة غير منصرف للعامة والعدل عن قازح تقديرا قزح
وأما قوس قزح فقيل ينصرف لأنه جمع قزحة مثل غرف جمع غرفة
والقزح الطرائق وهى خطوط من صُفرة وخضرة ومزجة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح وزان
حمل الأوزار وقزح قدره بالتخفيف والتثني جعل فيها القزح (القزح) قزوز
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازوزة اناء يُشرب فيه الخمر (القزح) قزح
القطع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبه قال
الأزهري وكل شئ يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح

وهو حَلَقَ بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه هزيعا حَلَقَهُ كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قُسره) على الأمر قسس قسرا من باب ضرب قهره واقسره كذلك (القَسِيس) بالكسر عالم النصرارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسمىة والقَس لغة فيه قسط وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب وقسوطا جَارَ وَعَتَل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال وقسط الخرج قسطينا اذا جعله أجزاء معلومة والقسط بالضم بحور معروف قال ابن فارس عربى والقسطاس الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط وهو السدل وقيل روى معرب بضم قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما فى السبعة والجمع قسَاطيس (قسمته) قسما من باب ضرب فزته أجزاء فاهقم والموضع مقسم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسيم بالكسر ثم أطلق على الحصة والنصيب فيقال هذا قسِمى والجمع أقسام مثل حل وأحمال واقتسموا المال بينهم والاسم القسمة وأطلقت على النصيب أيضا وجمعا قسيم مثل سدره وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أى اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمى فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمته وهو جليسى ونديمى والقسيم يفتحين اسم من أقسم بالله أقساما اذا حلف والقسامة بالفتح الأيمان تُقسم على أولياء القتل اذا ادَّعوا الدَّم يقال قُتِل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من أولياء القتل فادَّعوا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البيئة لحلفوا بحسين يمين أن المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقسمون قسا على دعوائهم يُقسمون قسامة أيضا (قسا) يقسو اذا صلب واشتد فهو قاس وقسّى على فعيل والقسوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قشره بالكسر وهو كالحلده من الانسان والجمع قشور مثل حل وحول ومنه قشر البطيخ قشط ونحوه والتثنية مبالغة (قشطه) قشطا من باب ضرب نجته وقيل هو قشع لغة فى الكشط (اقشع) السحاب اذا انكشف وهشع مثله وقشعته الريح من باب تفع فاقشع هو بالألف من النوادر التى تعدى ثلاثيتها وقصر قشف رباعيا عكس المعارف (قشِف) الرجل قشفا فهو قشيف من باب تعب لم يتعهد النظافة وهشف مثله وأصل القشِف خشونة العيش قشى (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بَقَعْلان قال السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثها)

قصبت (القَصَبَة) الشاة قصباً من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قَصَب قصب والقَصَبَة الصِناعة بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أنابيب وكهوبا قاله فى مختصر العين الواحدة قصبه والمَقْصَبَة بفتح الميم والصاد موضع نبت القَصَب وقَصَب الشجر معروف والقصب الفارسى منه صُلب غليظ يُعمل منه المزامير ويُسقف به البيوت ومنه ما يُتخذ منه الأقلام وقَصَب الدَّيرَة منه ما يكون متقارب القعد يتكسر شظايا كثيرة وأنابيبه مملوءة من شئ كتنسج العنكبوت وفى مَضْغَة حَرَافَة عَطِر الى الصُّفْرة والبياض والقَصَب عظام الديدن والرجلين ونحوهما والقَصَب ثياب من تكان ناعمة واحدها قَصَبى على النسبة وثوب مقصَّب مطوى وقصبة البلاد مدينتها وقصبة القرية وسطها وقصبة الإصبع أمثلتها وقصبة الزئدة عروقها التى هى تجرى النقيس وقولهم أحرز قَصَب السبق أصله أنهم كانوا يصبون فى حلبة السباق قصبه فمن سبق اقتلعها وأخذها ليُعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُكَبِّر والمُسَمَّر (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه قصد واليه قصدى ومقصدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرهما نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القصد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكّد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه جنس والجنس يدلّ بلفظه على ما دل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة فى الجمع فان كان المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع جمعت فقول ضربت ضربتين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقتله وعلما يخالف علما فى معلومه ومتنطقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي تمرور اذا اختلفت الأنواع وكذلك الظن يُجمع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُبْتَهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب ما يكون فيها يجذب الى الاسمىة نحو العلم والظن ولا يطرّد ألا تراهم لم يقولوا فى قتل وسلب ونهب قول وسُلب وسُوب ونُوب وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر أى باق على مصدرية وعلى هذا لجمع القصد موقوف على السماع وأما المقصد فيجمع على مقاصد وقصد فى الأمر قصدا توسط وطلب الأنتد ولم يجاوز الحد وهو على قصد أى رُشد وطريق قصد أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة وقصرت الصلاة بالياء للفعول فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالهمزة

والتضعيف يقال أقصرتها وقصرتها وقصرت الثوب قصرا بيّضته
والقصار بالكسر الصناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قد عجزت عنه ومنه قَصَّر السهم عن الهدف قصورا أذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرت قصرا
حبسته ومنه حُور مقصورات في الخيام ومقصورة الدار المحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هي محمولة عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجبا مستورا أى ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقصر الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قَصَّار ويتعدى بالتضعيف يقال قَصَّرتَه وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفي لغة قصرتَه من باب قتل وأقصرتَه
إذا أخذت من طولِه وقَصَّرَ المَلِكُ معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقَوَصرة بالتثنية والتخفيف وعاء التَّمَر يُخَذُّ من قَصَب
(قصصه) قصا من باب قتل قطعته وقصَّيته بالتثنية مبالغة والأصل
قَصَصْتَه فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَّيت الطَّفْر ونحوه وهو القَلَم وقَصَصْتُ الخَرْقَصا من باب قتل أيضا
حدثت به على وجهه والاسم القَصَص بفتحين وقصصت الأثر تبته
وقاصصته مقاصة وقصاصا من باب قاتل إذا كان لك عليه دين مثل
ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجراح وقطع الفاطح
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصَّه مقاصة مثل
سأته مُسَاة وحاجَّة حاجَّة وما أشبه ذلك وأَقَصَّ السلطان فلانا أقصا
قَتله قودا وأَقَصَّه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصَّه سألَه أن يَقْصَه
والقصة الشأن والأمر يقال ما قصصتك أى ما شأناك والجمع قِصَص مثل
سدره وسدر والقصة بالضم الطَّرة وهي الناصية قُصَّ حذاء الجبهة
والجمع قِصَص مثل غرفة وغرفة والقصة بالفتح الحِصَّ بلغة الحجاز قاله
في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لا تَقْتَسِلَنَّ حتى تَرَيْنَ القِصَّةَ البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخرقَة التي تحتشئ بها المرأة كأنها
قِصَّة لا يخالطها صُفرة وقيل المراد النَّقاء من أَرَادَ الدَّم رؤية القِصَّة مثل
لذلك (القِصَّة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بذرة وبدر وقِصَاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقِصَعَات مثل سِجْدَة وسِجْدَات وهي عربية
وقيل معرَّبة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتَه فانكسر

قصع

صف

وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا قيل قصفته قِصَصَ واقصفت
عن الشيء تركه وقَصَفَ الرَّعْدُ قِصِيفَا صَوْتٍ والقِصْفُ اللُّهُو واللعب

قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته قصلا
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعر يُجَزُّ أَخْصَرَ لَعَلَّفَ
الدواب قال الفارابي سُمِّيَ قصيلا لأنه مُقْصَل وهو رَطَبٌ وقال ابن فارس
لسرعة قصاله وهو رطب وَسَيَفُّ قِصَالُ أى قِطَاعٌ ومُقْصَلٌ بكسر
الميم كذلك ولسانُ مُقْصَلِ أى حديد دَرَبٍ (قصمت) العود قصا قصم
من باب ضرب كسرتَه فَأَبْنَتْه فاقصم وقصم وقولهم في الدعاء قصمه الله
قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّبَ مَوْتَهُ والقِصْمُ يَقْعُولُ من نبات البادية
معروف (قصا) المكان قُصُوا من باب قد بعد فهو قاصٌ وبلاد قاصية قصو
والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصُوى هذه لغة أهل العالية والقُصَا
بالياء لغة أهل نجد والأداني والأقاصى الأقارب والأباعد وقصوت عن
القوم بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلاثها)

(قضيت) الشيء قضيا من باب ضرب فاقضب قطعته فاقطع قضب
واقضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للقَصْنِ المَقْطُوعِ قضيب
فعليل بمعنى مفعول والجمع قُضْبَان بضم القاف والكسر لغة والقَضْبُ
وزان فلس الرُّطْبَة وهي القِصْفِيصَة وقال في البارع القضب كلُّ بَتَّ
اقْتَضَبَ فأكل طَرِيًّا وسيف قاضب وقضيب قُطَاعٌ (قضضت) قضض
الخشبة قضا من باب قتل قهبتها ومنه القِصَّة بالكسر وهي البَكَارَة
واقص الطائر هَوَى في طَيْرَانِه واقضض الشيء انكسر ومنه اقص
الجدار إذا سَقَطَ وبعضهم يقول اقص إذا تصدَّع ولم يسقط
فاذا سقط قيل انهار وتهور (قَضِمت) الدابة الشعر قَضَمَه من قضم
باب تعب كسرتَه بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب
لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضَمْتُ يَدَه إذا عَضَّصْتَهَا (قضيت) بين قضى
الحصنين وعليهما حكمت وقضيت وطَرَى بَلْعَتَه ونَبَتْه وقضيت الحاجة
كذلك وقضيت الحج والدين أَدْبَيْتَه قال تعالى «فاذا قضيتُم مَناسِكُكُمْ»
أى أَدْبَيْتُمُوهَا فاقضياء هنا بمعنى الأداء كما في قوله تعالى «فاذا قضيتُم
الصلاة» أى أَدْبَيْتُمُوهَا واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تُفْعَلُ
خارج وقتها المحدود شرعا والأداء إذا فُعِلَتْ في الوقت المحدود وهو
مخالف للوضع اللغوي لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء
مصدر في الكل واستقضيتَه طلبت قضاءه واقضيت منه حتى أخذت
وقاضيت حاكمته وقاضيتَه على مال صالحته عليه واقضى الأمر الوجوب
دَلَّ عليه وقولهم لا أَقْضِي منه الْعَجَب قال الأصمى لا يستعمل الا منفيا
(القاف مع الطاء وما يثلاثها)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جَمَعَ وقطب الشراب قُطْبًا قطب
مَرَجِه وقُطِبَ الرَّحَى وزان قتل ما تَدَوَّر عليه والقُطْبُ كوكب بين
الجُدَى والفرقَدَيْنِ وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) الماء قطرا من قطر

باب قتل وقطارنا وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعي وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقطرة النقطة والجمع قَطَرَات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء في الحلق وأقطرته اقطارا وقطرته تقطيرا كلها بمعنى والقَطَار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قُطَر مثل كتاب وكتب وهو فَعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطَرَات جمع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قَطَارًا فهي مقطورة وقطرته بالتشديد مبالغة والقَطَر النَّحَاس وزن حمل ويقال الحديد المَذَاب والقَطَر نوع من البرود والقَطِرِيَّة مثله نسبة إليه والقَطَر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه قَطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيه أى أحد جانبيه والقَطَر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما بُنِيَ على الماء لعبور عليه وهي فَعَلَةٌ والجِسْر أَعْمَ لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطَرَان ما يتخلل من شجر الأهل وبطل به الابل وغيرها وقَطَرْتَهَا إذا طَلَبْتَهَا به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «سَرَابِيَهُمْ من قَطَرَاتٍ» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقَطَر فمعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة من مائة رطل ومائة مثقال وقطط درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَطَط من باب قتل قطعت رأسه عَرْضًا في بَرِيَّةٍ وانقَطُ الحِرَّ قال المناس «كذلك أقوكل قَطَّ مضلل» والقِطَّة الأنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطُ الكتاب والجمع قُطُوطٌ مثل حمل وحمل والقِطُ النصب ورجل قَطَّ وقَطَطَ بفتحين وامرأة كذلك وسَمَرُ قَطَّ وقَطَطَ أيضًا شديد الجُودَة وفي التهذيب القَطَطُ شَعَر الزَيْجَى ورجال قِطَاط مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَط من باب تمب وما نطت ذلك قط أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قُطِنَى أى حسبي ومن هنا يقال رأيته مرة قِطَط وقط السمر قِطَط من باب قتل ارتفع وغلا قطع (قططته) أقطعه قطعًا فاقطع اقطعا واطقع الغيث احتبس واطقع النهر جَفَّ أو حُبِسَ والقِطعة الطائفة من الشيء والجمع قِطَع مثل سدره وسدر وقطعت له قطعة من المال قَرَرْتُهَا واقطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت الثمرة جَدَّتْهَا وهذا زمان القِطَاع بالكسر وقطعت الصديق قطعة تجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادى جُرَّتْهُ وقَطَعَ الحديث الصلاة أبطلها وقطعت اليد تُقَطَّع من باب تمب إذا بانت

بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحر وحراء وجمع الأقطع قُطْعَان مثل أسود وصودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها من باب نفع والقِطْعَة بفتحين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطع الشيء بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادى والرمل والطريق والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَان وأقطع الامام الحُجُودَ البِلْدَ إقطاعا جعل لهم غَلَّتْهَا رِزْقًا واستقطعت سائرته الإقطاع واسم ذلك الشيء الذى يُقَطَّع قِطِيعَةً (قطفت) العنب ونحوه قطفا من باب ضرب قطف وقيل قطعتة وهذا زمن القِطَاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قُطُوف مثل رسول قاله في البارع والمصدر القِطَاف مثل كتاب وجمع القُطُوف قطف مثل رسول ورسول قال الفارابي القُطُوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القِطَاع قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقِطِيفة دَنَارُ له تحلل والجمع قِطَاف وقطف بضمين (قطمه) قِطْمًا من باب ضرب قِطْمَ عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِير القشرة الرقيقة التى على النواة كَاللِّفَافَة لها (قطن) بالمكان قِطُونًا من باب قعد أقام به فهو قِطَان والجمع قُطَان قِطْن مثل كافر وكفار وقِطْنٍ أيضا وجمعه قُطُن مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَخَّرُ في البيت من الحبوب ويقم زمانا قِطْنِيَّة بكسر التاء على النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَّة اسم جامع للحبوب التى تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والباقلاء واللوبياء والجِصَّ والأرز والمسمم وليس القمح والشير من القِطَانِيَّ والقِطْن معروف والقِطْن بفتحين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الجوهري فالحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القِطَا) ضرب من الحنَّام الواحدة قِطَاة ويجمع أيضا على قِطَوَات قِطُول (القاف مع العين وما يثلمها)

(القَعْب) اناء ضخم كالقِصْعَة والجمع قِعَابٌ وقَعْبٌ مثل سهم وسهام قَعْبٌ وأَسْهَم (قعد) يقعد قعودًا والقعدة بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو قعد قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتَمَّ له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت واطقع حبضا فهي قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهي لانتشيه والمُقْعَدَة السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة

لشي فهو مُقْعَد وهو الزَّيْن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لنة شهر
والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذوات القعدة وقواها القعدتين
فثنوا اليمين وجمعوها وهو عزير لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة
ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية وإلجام والقعود ذكر القلاص وهو
الشَّابُّ قيل سمي بذلك لأن ظهره أقعد أي رُكِبَ والجمع قعدان بالكسر
والقُعدُ الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة
قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق
على جميع جزئياته (قمر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس
قعقع وفلوس وجلس في قمر يشه كناية عن الملازمة (قُمَيْعَان) بصيغة
التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن
جُرُهم كانت تجعل فيه سلاحها من الدِّقِّ والقِيسَى والجمع فكانت
تُحْمَقُ أى تصوت قال ابن فارس القمعة حكاية أصوات السِّرْسَةِ
وقعى (أَقَى) إغفاء الصَّقِّ أَلَيْتِهِ بالأرض ونَصَبَ سَاقِيه وضع
يده على الأرض كما يُقَى الكَلْبُ وقال الجوهري الإغفاء عند أهل اللغة
وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويساند إلى
ظهره وقال ابن القطاع أقمى الكلب جلس على أليته ونصب نغذيه
والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما ينثنها)

قفذ (القفذ) فُتِلَ بضم الفاء وفتح للتحفيف ويقع على الذكر والأنثى
فيقال هو القفْذ وهي القفْذة وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قفْذة
قفر بالهاء وللدَّكَرُ شَيْمٌ ودُلْكٌ (القفر) المَازَلة لأماء بها ولا نبات وأرض
قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَارٍ فيقولون أرض قفار على توهم جمع
المواضع لِسَعَتِها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها
اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء
وأقفر الرجل إقفاراً صار إلى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفرَّت الدارُ
فَفَزَ (القفيز) مِكْالٌ وهو ثمانية مَكَايِك والجمع أَقْفِزَةٌ وَقَفْرَافٌ
والقفيز أيضا من الأرض عَشْرُ الجُرَيْبِ وقفيز الطَّحَّانُ معروف ونهى
عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الخنطة برطل دقيق
منها مثلاً وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب
وقفوزا وقفَرَا وقفاراً بالكسر وتَبَ فهو قافز وقَفَّازٌ بمبالغة والقَفَّازُ مثل
تَفَّاحٍ شيء يُتَخَذُه نساء الأعراب ويحشى بطنه يغطي كفى المرأة
وأصابعها وزاد بعضهم وله أضرار على الساعدين كالذى يليسه حامل
نصف البازي (القَفَّة) القَرَعَةُ البَابِسَةُ والقفة مأخوذ من حَوْص كهيئة
القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف
والقَفُّ ما ارتفع من الأرض وغُلْظٌ وهو دون الجبل والجمع قِفَافٌ
فَصَص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معزب وقيل عربي واشتقاقه

(القاف مع القاف والميم)

(القَافُ) حيوان بيلاد الترك على شكل القارة إلا أنه أطول ويأكل قاقم
القارة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تخدم في آنك

(القاف مع اللام وما ينثنها)

(قلبت) قلبا من باب ضرب حوَّلتُه عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب
عن وجهه وقلبت الرءاء حوَّلتُه وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء
للابتداع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا
لبطن أخبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل
مبالغة وتكثير وفي التنزيل «وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ» والقليب البئر
وهو مذكور قال الأزهري القليب عند العرب البئر العاديَّة القديمة
مَطْوِيَّةٌ كانت أو غير مطوية والجمع قُلُبٌ مثل بريد وبرد والقلب من
القوادر معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس
وقلب النخلة بفتح القاف وضها هو الجُحَارُ قال أبو حاتم في كتاب النخلة
وجمعه قلوب وأقلام وقلبة وزات عنبه وقيل قلب النخلة بالضم
السَّعْفَةُ وقلب الفضة بالضم سَوَارٌ غير مَلَوَّى مستعار من قلب النخلة
البياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها
والقالب بكسرهما البُسر الأحمر وأبو قلابه بالكسر من التابعين واسمه
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلَّنا من باب تعب هلك قلت

وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقُلَّتْ تُقَرَّة في الجبل

قلح

يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ (قَلَحَتْ) الْأَسْتَانُ

قلحا من باب تعب تَعَرَّتْ بِصَفْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءَ فَارْجُلُ أَقْلَحَ وَالْمَرْأَةُ قُلْحَاءُ

والجمع قلح من باب أحمر والقُصَّاحُ وزان غراب اسم منه (القلادة)

معروفة والجمع قِلَانْدٌ وَقُلِدَتْ الْمَرْأَةُ تَقْلِيدًا جَعَلَتْ الْقِلَادَةَ فِي عُنُقِهَا وَمِنْهُ

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يَلْقَى بَعْتُ الْبَعِيرِ قِطْعَةً مِنْ جِلْدٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدَى

فِيَكْتَفِي النَّاسُ عَنْهُ وَتَقْلِيدُ الْعَامِلِ تَوَلِيَتْهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ

وَتَقْلَدَتِ السَّيْفَ وَالْإِقْلِيدَ الْمِفْتَاحَ لُغَةً يَمَانِيَةً وَقِيلَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ

بِالرُّومِيَّةِ إِقْلِيدَسٌ وَالْجَمْعُ أَقَالِيدٌ وَالْمَقَالِيدُ الْخِزَانُ (قَلَسَ) قَلَسًا مِنْ

باب ضرب خرج من بطنه طعام أَوْ شَرِبَ إِلَى الْقَهْمِ وَسَوَاءُ أَقْلَاهُ

أَوْ أَغَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مَلَأَ الْقَهْمُ أَوْ دُونَهُ فَإِذَا غَلَبَ فِيهِ الْقَلَسُ وَالْقَلَسُ

بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ لِلْقُلُوسِ قُلٌّ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ * وَالْقَلَسُوهُ لَفْعُوهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ

وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ الْقَلَالِسُ وَإِنْ شَتَّ الْقَلَامُ سِي (قَلَصَتْ)

شَفِثَتُهُ تَخْلَصُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ انْزَوَتْ وَتَقَلَصَتْ مِثْلُهُ وَقَلَصَ الظِّلُّ

ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الثُّوبُ انْزَوَى بَعْدَ غَسَلِهِ وَرَجُلٌ قَالَصَ الشَّفَةَ وَالْقُلُوصُ

مِنْ الْأَبْلِ بِمِثْلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ وَالْجَمْعُ قُلُوصٌ بَضْمَتَيْنِ

وَقِلَاصٌ بِالْكَسْرِ وَقِلَاصٌ (قَلَعْتُهُ) مِنْ مَوْضِعِهِ قُلْعًا نَزَعْتُهُ فَاقْلَعْ

وَأَقْلَعْ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَهُ وَأَقْلَعْتَ عَنْهُ الْحُمَّى وَالْقَلْعَةُ مِثْلُ قِصْبَةٍ

حِصْنٌ مَتْنَمٌ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ قَلْعٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَقِلَاعٌ أَيْضًا مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا يَجِلُّ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ * وَنَحْنُ نَجِلُّ مَا لَا يَجِلُّ الْقَلْعُ

وَالْقُلُوعُ جَمْعُ الْقَلْعِ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودَ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ الْقَلْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ الْأَسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَلْعَةُ

بِالْفَتْحِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَقْلَعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ لِاتِّزَاقِ الْجَمْعِ قَلْعٌ وَبِهَا

سَمِيَتْ الْقَلْعَةُ وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لِامْتِنَاعِهَا وَقِيلَ

الْمُطَرِّزِيُّ وَالصَّفَايُ أَنْ السَّكُونُ لُغَةٌ وَالْقَلْعُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدَنٌ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجِلْدُ يَقَالُ رِصَاصٌ قَلْتِي وَتَالِي فِي الْجُمُوحَةِ رِصَاصٌ قَلْعِي

بِالتَّحْرِيكِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرَبَّمَا سَكَنْتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ لِلتَّخْفِيفِ

وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلْطًا وَالْقِلَاعُ شِرَاحُ السَّفِينَةِ

وَالْجَمْعُ قُلْعٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَالْقُلْعُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُلُوعٌ مِثْلُ جَمَلٍ

وَحِمْلٌ وَهُوَ صَرْجُ الْقَلْعَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا لِقَرْبِهِ دُونَ حُلُوهَا مِنْ سَوَادِ

الْعِرَاقِ قَالُوا وَسَكُونُ اللَّامِ خَطَاً وَالْقَلْعَةُ بِالسَّكُونِ اسْمُ الْقَسْبِيلَةِ إِذَا خَرَجَتْ

مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ تُفَصَّلَ مِنْ أَمْهَا وَرَمَاهُ بَقْلَاعَةً مِنْ طِينٍ

بِضَمِّ الْقَافِ وَالْتِخَافِ وَقَدْ تَقَلَّ وَهِيَ مَاتِقَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَى

قُلْفَ بِهِ وَالْقِلَاعُ مَعْرُوفٌ (الْقُلْفَةُ) الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخِطِّانِ وَجَمْعُهَا

قُلْفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَالْقُلْفَةُ مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ قُلْفٌ وَقُلْفَاتٌ مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَقِصْبَاتٌ وَقَلِفٌ قُلْفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَخْتَنَ وَيُقَالُ إِذَا

عَظُمَتْ قُلْفَتُهُ فَهُوَ أَقْلَفٌ وَالْمَرْأَةُ قُلْفَاءُ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَقُلْفُهَا الْقَالِفُ

قُلْفًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعُهَا وَقُلْفَتِ الشَّجَرَةُ قُلْفًا أَيْضًا تَحْتِ لِحَافِهَا

(قُلْفِي) قُلْفًا فَهُوَ قُلْفِي مِنْ بَابِ تَعَبٍ اضْطَرَبَ وَأَقْلَعَهُ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ قُلْقِي

أَزْعَجِي (قُلْ) يَقُلُّ قُلَّةٌ فَهُوَ قَلِيلٌ وَيَتَعَذَّى بِالْمُزْمَةِ وَالتَّضْعِيفِ يَقَالُ قُلُّ

أَقْلَتُهُ وَقُلَّتْهُ قُلٌّ وَقُلَّتْهُ فِي عَيْنِ فَلَانٍ تَحْلِيلًا جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عَنْدهُ حَتَّى

قَلَّهَ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْأَصْلُ

قَلِيلٌ مَالُهُ وَقَدْ يَبْعُرُ بِالْقَلَّةِ عَنِ الْقَدَمِ يَقَالُ قَالِبُ الْخَبْرِ أَيْ لَا يَكَادُ يَفْعَلُهُ

وَالْقَلَّةُ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شَبَّهَ الْحُبَّ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَبِرَامٍ وَرَبَّمَا قِيلَ قُلٌّ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْقَلَّةَ

مِنْ قِلَالٍ تَجْرُ وَالْأَحْصَاءُ تَسْعُ مَلَأَ مَرَادَةً وَالْمُرَادَةُ شَطْرُ الرُّأْيَةِ كَأَنَّهَا

سَمِيَتْ قُلَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ يُقَالُ أَيْ يَجْمَلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلَتْهُ قَدْ أَقْلَتَهُ

وَأَقْلَتَهُ عَنِ الْأَرْضِ رَفَعَتْهُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ قَتْلٍ لُغَةٌ وَفِي نَسَخَةٍ

مِنْ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَلَّةِ حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ وَأَنْشَدَ لِحَسَانٍ

* وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحْتَمٌ * وَعَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ

رَأَى قِلَالًا هَجَرَ أَنَّ الْقَلَّةَ تَسْعُ قَرَفًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرَقُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ

أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قُلْتُ وَبِقَرَبٍ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذَوْبَيْنِ لَمْ يَجِلَّ الْحَبَثُ

بِفَعْلٍ كُلُّ ذَنْبٍ كَالْقُلَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفَ النَّاسُ

فِي الْقُلَّةِ فَالْجَوْزُ أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجِبَ الْمَصِيرِ

إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطِقُهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ

أَيْضًا هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ الْقِلَالُ إِلَيْهَا فَانْصَحْ فَذَلِكَ وَالَا اكْتَفَى بِمَا يَعْرِفُهُ

أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَانْهَمَ اكْتَفَوْا

بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَانْ ذَلِكَ

أَقْرَبُ عُرْفٍ لَهِمْ وَيُقَالُ كُلُّ قُلَّةٍ مِنْهَا تَسْعُ قَرَبَتَيْنِ وَتَنْبَهُ لِدَقِيقَةٍ لَا بَدَّ مِنْهَا

وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تَكُلُّ الْبِلَادَ صَغَارَ الْأَجْسَادِ لِاتِّكَادِ الْقُرْبَةِ الْكَبِيرَةِ مِنْهَا

تَسْعُ ثُلُثُ قُرْبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوَّلَى

فَانَّهُ جَعَلَ الذَّنُوبَ مِثْلَ الْقُلَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا بِتَوْقِيفِ وَالْجَزَةِ

وَإِنْ عَظُمَتْ نَهَى الَّتِي يَجْمَلُهَا التَّسْوَانُ وَمِنْ اشْتَدَّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا تَكَادُ

يَزِيدُ عَلَى مَافَسَرَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَتْلَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى الْقَلَّةِ وَهِيَ

الْفَقْرُ فَالْهَمْزَةُ لِلصَّبْرِ وَرَوَى وَقُلَّةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ قُلٌّ وَقِلَالٌ أَيْضًا

مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقُلَّةٌ قَلَّةٌ تَقْتَضِلُ حَرَكَةَ

فَتْحَرَكِ (قَلْبَتُهُ) قَلْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَقُلْتُ الظُّفْرَ أَخَذْتُ قَلَمٌ

مَاطِلًا مِنْهُ فَالْقَلَمُ أَخَذَ الظُّفْرَ بِالْجَمْعِ وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدُكُمُ وَالْقَلَامَةُ

بِالضَّمِّ هِيَ الْمُقْلُومَةُ مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَقُلْتُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً وَتَكْتَبِرُ

وَالْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ قَلَمٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالْقُصِّصِ وَالْحَبْطِ بِمَعْنَى

المحفور والمنفوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقيل هو قصبه قال الأزهري ويسمى السهم قلما لأنه يلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلّمته والمقلّمة بالكسر وعاء الأقاليم والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهري وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربي محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدار يتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما في العرف فالأقاليم ما ينحصر باسم ويتميز به عن غيره فصر إقليم والشام إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الأقاليم محمول قلا على العرف (قلته) قليا وقولته قلا من بابي ضرب وقتل وهو الانضاج في المقل وهو مفعول بالكسر متون وقد يقال مقلاة بالهاء والهم وغيره مقل بالياء ومقلو بالواو والفاعل قلاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار والتجار وقليت الرجل أقلية من باب رمى قلى بالكسر والقصر وقد يمد اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثها)

قمح (القَمَح) عربي وهو البر والخنطة والطعام والقَمْحة الحبة والقَمْحْدوة قَمْحْدوة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف قمر الرأس وهو مؤخر القَدال والجمع قَمَاح (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه وسيأتي في هلال متى يقال له قمر وليلة قَمْعية أي بيضاء وجار أقر أي أبيض وقامرته قَمَارا من باب قاتل قَمَعرته قَمَارا من بابي قتل وضرب غلبته في القمار والقَمَري من الفواخت منسوب الى طير قَمَر وقمر إنا جمع أقر مثل أقر وجر وإما جمع قمرى مثل روم ورومي والأخى قَمَرية

محص والذكر ساق حُر والجمع قَمَارِي (القَميص) جمعه قَمِصَان وقَمِص بضمين وقَمِصته قميصا بالتشديد ألبسته قَمِصْتَه وقَمِص البعير وغيره عند الركوب قَمِصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يضع يديه معا ويضعهما معا قَمِط والقِمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خِرقة عريضة يُسَدُّ بها الصغير وجمعه قَمِط مثل كَلَاب وكَسَب وقَطَّ الصغير بالقِمَاط قَطَا من باب قتل شدة عليه ثم أطلق على الحبل قَطيل قَطَّ الأسير يَقْمُطه قَطَا من باب قتل أيضا اذا شد يديه ورجليه بحبل ويسمى القِطاط أيضا وجمعه قَطَط مثل كَلَاب وكَسَب ومن كلام الشافعي مَعَاقِد القِطْم وتَحَاكِم رجالان الى القاضي شُرَيْح في خِيص تنازعه قضى به للذي اليه القِطْم وهي الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص وقيل القِطْم الخُشْب التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يُسَدُّ بها حَرَادِي القَصَب أورويسه^(١) والقِطاط أيضا الخِرقة التي يُسَدُّ بها الصبي في مهده وجمعه قَطَط أيضا وقَطَطه بالقِطاط قَطَا من باب قتل شدة به وقَطَّ الأسير

(١) قوله والقِطاط الخ لعله مكررمه ماسبق أول المادة ككتبه مصححه (٢) لعلها إملاء.

أيضا قَطَا جمع يديه ورجليه بحبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم قَمَطَر خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤث قال * لا خير فيها حوت القمطر * وربما أثت بالهاء قَطيل قَطرة والجمع قِطَاطِر (قمعته) قمعا أثلته قمعه وقمعه ضربته بالمقمعة بكسر الأول وهي خشبة يضرب بها الانسان على رأسه ليذل ويهان والقمع ما على الثمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به والقَمْع أيضا آلة تُجْعَل في قَمِّ السِّقاء ويُسَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب في الحجاز ومثل حل للتخفيف في تيم والجمع أَقَاع (القمل) قمل معروف الواحدة قملة وقَل قلا فهو قَل من باب تعب كثر عليه القمل (القَمَامَة) الحُكاسة وقَمَّ البيت قَمًا من باب قتل كَنَسه فهو قَمَام والقَمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقَمَمُ آتية القَمَطَار والقَمَمُ أيضا آتية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المِحم وأهل الشام يقولون غَلَاية والقَمَمُ رومي معرب وقد يؤث بالهاء فيقال قَممة والقَمَمَة بالهاء وعاء من صُفْر له عُروَتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَامِمْ * هو (قَمَن) قمن أن يفعل كذا بفتحين أي جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وحى وهم وهن قن ويجوز قن بكسر الميم فيطبق في التذكير والتانيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلثها)

(القُنَيْط) نبات معروف بضم القاف والعاملة تفتح قال بعض الأئمة قَنِيط وأظنه نَطِيْطاً (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُقْتَل قَنْب جبالا وله حَب يسَمَّى الشَّهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد قنت الدعاء ويطبق على القيام في الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أي دعاء القيام ويسمى السكوت في الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنْد) ما يعمل منه السكر قند فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قُنُود وسَوِيْق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقَنْد (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة قنط الله تعالى وقنط يقنط من بابي ضرب وتعذب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهري لغة تالفة من باب قعد ويعتدى بالهمزة (قَنَع) قنَعَ بفتحين قنعا قنوعا سأل وفي التنزيل «وأطعموا القانع والمعتر» فالقانع السائل والمعتر الذي يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قَنِيع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتني وقنَاع المرأة جمعه قَنَع مثل كَلَاب وكَسَب وتَقَنَعَت لِبَسَت القناع وقنعتها به قنعا وهو شاهد قَنَع مثال جعفر أي قَنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القَنَن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أَقْنَان قنن وأقنَة قال الكسائي القَنَن من يملك هو وأبواه وأمان من يغلب عليه ويُسْتَعْبَد

فهو عبد مملكة ومن كانت أمه وأبوه عربيا فهو يمين والقانون قنو الأصل والجمع قوانين (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قنَى مثل حصاة وحصى وعلى قنَاء مثل جبال وقنّوات وقُنُو على قُؤول وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها وقنوت الشيء أقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعة واقتنيته اتخذته لنفسى قنية لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقنيان بالكسر والياء وقنوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنو وزان حبل الجكاسة هذه لغة النجاش وبالضم في لغة قيس والجمع قنوان بالكسر فيمن كسر الواحد وبالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو فرع الشجرة ورند ورندان وهو الترب وحش وحشان ولفظ المنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

قهه (قهه) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا قهه وأقهر هو صار الى حال يقهر فيها (قه) قهّما من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قهّ بالسكون فاذا كرر قيل قهّقه قهقهة مثل درج درج درج درج (القاف مع الواو وما يثلثهما)

قولنج (القولنج) بفتح اللام وجع في المعى المسى قولنج بضم اللام وهو شدة قوب المنص (القاب) القدر ويقال القاب ما بين مقيض القوس والسية ولكل قوس قابان والقوباء بالمدة والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون قوت داء معروف (القوت) ما يؤكل فيمسيك الرمي قاله ابن فارس والأزهري والجمع أقوات وقاته وقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمقيت المتقدر والحافظ والشاهد (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل القود أن يكون الرجل أمام الدابة أخذها يقادها والسوق أن يكون خَلَقها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تهاد بمقاودها ولا تُركب قاله الأزهري والمقود بالكسر الحبل يُقاد به والجمع مقادير والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومترّر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وإهاد فلان للأمر وأعطى القياد اذا أذن طوعا أو كرها قال الشاعر

دَلُّوا فَاغْطُوكَ الْيَبَا * دَكَا الْأَصْهَبِ ذُو الْحِزَامِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقواد وإهاد إهبادا في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدبابة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كَلَبَ الكَلْبَانُ مأخوذ من الكلب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكَلَبَةُ القيادة والقود بفتحين القصاص وقاد الأمير القبايل بالقتيل قتله

به قودا وقُدْتُ القاتل الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حلتته اليه واستقدت الأمير من القاتل فأقادني منه وقود القوس وغيره قودا من باب تعب طال ظهره وعُنته فالذكر أقود والأُنثى قوداء مثل أمر وحمراء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه نرقا مستديرا كما يُقَوَّر قور الطيخ وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يُقَوَّر وذو قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكتيب وجمعه أقواز قوز وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التانيث قيل قوس قوسية والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعول ويجمع أيضا على أقواس وقياس وهو القياس مثل توب وأتوب وتياب وقال ابن الأثير القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع أقووس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يُخَصِّصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهي وقوس نبَل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان ورمومهم عن قوس واحدة مثل في الاثاق وقيس رُحْج بالكسر وقاس رُحْج أى قدّر رُحْج وقوس الشيخ بالتشديد الحنّى (قوضت) البناء تقو أيضا قضته من غير هدم وتقوضت قوض الصفوف انتقضت وانقضت البئر انهارت (القاع) المستوى من الأرض قوع وزاد ابن فارس الذى لا يثبت والقيصة بالكسر مثله وجمعه أقواع وأقووع وقيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثرقوفا من باب قوف قال تبعه واقفاه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة ومُقْتَفٍ (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقائل والقيل اسمان منه قول لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف هما في الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الإسماء وأبقى فحشهما ليبدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على القص وتقول الرجل على زيد مالم يقل أدعى عليه مالا حقيقة له والقول بالتشديد المُقْتَفَى وقوله في أمره مقاوله مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول قاله ابن الأثير والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام قوم وقام واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدروشى قيمي نسبة الى القيمة على لفظها لأنه لا وُصِفَ له ينضب به في أصل الخلقة

الرجل بدأته اذا استبدل بها غيرها والمقابلة والمباداة والمعاوضة سواء (القَيْن) الحداد ويطلق على كل صانع والجمع قُيُون مثل عَيْن وعُيُون قَيْن والقَيْن العبد والقَيْنَةُ الأمة البيضاء هكذا قیده ابن السكيت مُغْنِيَةً كانت أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَان وقَيْنَات مثل بَيْضَة وبَيْضَتَان وبَيْضَات وكانت لعبد الله بن حَظَل قَيْنَان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قريبة تصغير قرينة أو قرينة بقاف وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتى بفتح الفاء وسكون الراء المهمة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (فاء) الرجل ما أكله قياً قياً من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقدوف واستقاء استقاءً وتقياً تكلفه ويتمدى بالتضعيف فيقال قياه غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلمها)

(كَبَيْتُ) الإِنَاء كَبًّا من باب قتل قَلَيْتُه على رأسه وكبت زيدا كبا أيضا ككب ألقبته على وجهه فأكَب هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيا وفي التنزيل «فَكَبْتُ وجوههم في النار» «أفمن يمشي مكبًا على وجهه» وأكَب على كذا بالألف لازمه والكَبَّة من الغزل والجمع كُكَب مثل غرفة وغرف وكبيت الغزل من باب قتل جعلته كَبَّةً والكَبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبْتُ) الله العدو كَبْنَا من باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجه صَرَعَه (كَبَحْتُ) الدابة بالحمام كبحا من باب نفع جذبته به لِيَقَفَ وأكحته بالألف والميم جذبت عنانه لينتصب رأسه وكبته بالسيف كبحا ضربت في تحمه دون عظمه (الكبد) من الأمعاء معروفة وهي أنثى وقال الفراء تذكر وتؤنث كبد ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْبَاد وكُود قليلا وكبد القوس مَقْبَضُهَا وكبد الأرض باطنها وكبد كل شيء وسطه وكبد السباء ما يستقبل من وسطها وقالوا في تصغير هذه كَبِيدَاء السباء على غير قياس كما قالوا سَوِيدَاء القَلْب قال الأزهري ولا ثالث لها والكَبْد بفتحين المشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في فعله (كبر) كبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَار والأخى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وجمعه الأكبر وهي الكبرى وجمعها كُبر وكُبريات وهذا أكبر من زيد اذا زادت سنه على سن زيد والكبرة الإثم وجمعها كِبَار وكُبراء أيضا كبريات وتقدم في صغر كلام فيها وكبر الشيء كُبرًا من باب قرب عظم فهو كبير أيضا وكُبر الشيء بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفي التنزيل «والذي تولى كبره» بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كبر الأمر والذنب كُبرًا اذا عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله وكبرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

حتى ينسب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوس والحبوان المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلي أي له مثل شكلا وصورة من أصل الحلقة وقام يقوم قوما وقيامًا انتصب واسم الموضع المقام بالفتح والقومة المرة وأقته اقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذده وطنًا فهو مقيم وقومته قومًا فقَوْم بمعنى عدلته فتعدّل وقومتُ المتاع جعلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قومته وعين قائمة ذهب بصرها وضوعها ولم تخسف بل الحدة على حالها وقائم السيف وقائمته مَقْبِضُه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وأمرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُومًا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعًا لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْط ونَهْر وقوم الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الأجناب فيسميهم قومه مجازًا للجاورة وفي التنزيل «يا قوم اتبعوا المرسلين» قيل كان مقيا بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها اقامة نادى لها قوى يقوى فهو قوَى والجمع أقوياء والاسم القُوَّة والجمع القوى مثل غرفة وغرف وقوى على الأمر وليس له به قُوَّة أى طاقة والقواء بالفتح والمذ القفر وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار حَلَّتْ

(القاف مع الباء وما يثلمها)

قيح (القَيْح) الأبيض الخائز الذي لا يخالطه دمٌ وقَاحُ الجرح قِيحًا من باب باع سال قيحه أو تهيأ وقُوح وأقاح بالألف لغتان فيه وقِيح بالتشديد قيد صار فيه القيح (القيد) جمعه قُيُود وأقياد وقولهم للفرس قيد الأوابد على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عدوه يدرك الوحوش ولا تقوته فهو يمنعها الشراد كما يمنعها القيد وقيدته تقيدها جعلت القيد في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس قير وقيد رُح بالكسر وقاد رُح أى قدره (القير) معروف والقار لغة فيه قيس وقيرت السَّيْفَةُ بالقار طليتها به (قُسْتُ) على الشيء وبه أقيسه قياس من باب باع وأقوسه قوسًا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة لقياس من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَبِضُ) الله له كذا أى قدره وقايضته به عاوضته عرضًا بعرض وكل واحد منهما قِيط على فِعَل (القِيط) شدة الحر والقِيط الفصل الذي يسميه الناس قيل الصيف وقاط الرجل بالمكان قِيطًا من باب باع أقام به أيام الحر (قال) يقبل قبلاً وقَبُولَةً تام نصف النهار والقائلة وقت القبلولة وقد تطلق على القبلولة وأقال الله عَمَرَتُه اذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة في البيع لأنها رُفِعَ القَدْرُ وقاله قِيلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال

وأكبرته أجازا استعظمته وورثوا المجد كإرثا عن كابر أى كبيراً شريفاً عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير يقول الأكبر والأصغر أى الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبْرَةً مثل ثمرة إذا كبر وأَسَنَ والولاء للكبر بالضم أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والكبر يفتحين الطبل له وجه واحد وجمعه كِبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسي معرب وهو بالعربية أَصَفٌ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَار مثل سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأجاز التي هي جمع الطبل والكِبَرِيَّة فعليت معروف (الكَيْس) نوع من التمر ويقال كبل من أجوده والكِبَاسَةُ عُقُودُ النَّخْلِ والجمع كَبَاسُ (الكَبَل) الفيد والجمع كبول مثل فلس وفلوس وكِلَت الأسير كِبَلا من باب ضرب قِيدَته والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كُتِبَ (كتب) كتباً من باب قتل وكتبة بالكسر وكتاباً والاسم الكتابة لأنها صناعة كالنجارة والبطارية وكتبت السقاء كتباً تَحْرُزُهُ وكتبت البغلة كتباً تَحْرُزُ حَيَاها بحَقَّة حديد أو صُفْرٍ لِمَتَمِّعِ الوُثُوبِ عليها وتطلق الكِتْبة والكتاب على المكتوب وتطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابياً يمانية يقول فلان لَعُوبَ جاءته كتابي فاحرقها فقلت أهول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما للعُوب قال الأحق وكتبَ حَكَمٌ وَقَضَى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضي بالشفقة قَضَى وكتابت العبد مكتابة وكتاباً من باب قاتل قال تعالى «والذين يتفون الكتاب» وكتبنا كتاباً في المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازاً واتساعاً لأنه يكتب في الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعِرق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهري وسُميت المكتابة كتابة في الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربياً وشذ الزمخشري بفعل المكتابة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب قطعاً القلم بزيادة الهاء قال الأزهري الكتاب والمكتابة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال مُتَّجِمٍ ويكتب العبد عليه أنه يعق إذا أدَّى النُجُومَ وقال غيره بمعناه وكتابنا كذلك فالعبد مَكْتَابٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتَبَ سيِّده فالفاعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل

ومفعول من حيث المعنى والمكْتَبُ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة وكتَبْتُهُ بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة والجمع كَتَائِبُ (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع الكتفين وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العُقْ في الكاهل عند الحارث والجمع أكاد مثل سبب وأسباب (الكسف) كسف معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْاف وكتفته كتفاً من باب ضرب وكافاً بالكسر شددت يديه إلى خَلْفٍ كَتَفْتُهُ مَوْقَافاً بِجَبَلٍ ونحوه والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكاف بالكسر أيضاً الجبل تُشَدُّ به (المِكْتَل) بكسر الميم الزنيل وهو ما يعمل من الخوص يصنع كتل فيه الثمر وغيره والجمع مكائل مثل مقود ومقاود والكتلة القطعة المتبلدة من الشيء والجمع كُتُل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما كتم من باب قتل وكتماناً بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعث منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه» وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كُتِبت المرأة قيل أم مكتوم والكتب يفتحين نَبَتٌ فيه حُمْرة يُحْلَطُ بالوشمة وَيُحْتَضَبُ به للسواد وفي كُتِبَ الطيب الكَتَمُ من نبات الجبال ورَفَقَهُ كورق الآس يُحْتَضَبُ به مدقوقاً وله ثمر كَقَسْدِرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُ إذا نَضِجَ وقد يُعْتَصَرُ منه دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ به في الْبَوَادِي (الكَتَان) بفتح كتن الكاف معروف وله زُرٌّ يُعْتَصَرُ ويستصح به قال ابن دريد والكتان عربي وسمي بذلك لأنه يَكْتَنُ أى يسود إذا أُلِّيَ بعضه على بعض (الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الكُتْب) يفتحين القُرب وهو يرى من كتب أى من قرب وتمكن كتب وقد تُبَدِّلُ الباء ميماً فيقال من كُتِمَ وكتب القومُ من باب ضرب اجتمعوا وكتبتهم جمعهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كُتِبَ الرمل لاجتماعه وانكتب الشيء اجتمع (كُتَّ) الشَّعْرُ يَكْتُ من باب ضرب كُتُوته وكُتَّاه اجتمع وكُتُّ بُتته في غير طول ولا رقة ومن باب تسم كُتُّ لغة وكُت الشيء يكُ أيضاً غُلَطٌ وَتُحْنٌ فهو كُتٌ وَلِحْية كُتَّة (كُتُّ) كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُتُّ والكثير واحد وهو وزان قفل ويتعدى بالتضعيف والهزمة فيقال كُتُّهُ وأكُتُّهُ وفي التنزيل «قالوا يانوح قد جدادلتنا فاكثرت جدالنا» واستكثر من الشيء إذا اكثرت فعله وقول الناس اكثرت من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير اكثرت الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه

واستكثرته عدته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثيره ونساء كثير وكثيره وأكثر الرجل بالآلف كثراً له والكثرة ففتحين الجمار ويقال الطلع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثرة فعمل نهر كثر في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثر) الرجل كثرًا من باب تعب شيع وأيضاً عظم بطنه فهو أكثم وبه سمي ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يحمله بصغر سنه فقال له كثر سن القاضي فقال مثل سن عتاب ابن أسيد لما ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقضاءها فأخذه وأكثم بن صيفي من حكام تميم في الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلاً من باب قتل جعلت الكحل في عينه فالفعل كاحل وكحل والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كحلت عين الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لهم المعنى ولهذا يقال عين كحل فعيل بمعنى مفعول واكتحلت ففعلت ذلك بنفسى وتكحلت كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتاح الميل وتكحل العين كحلاً من باب تعب وهو سواد يعلو جفونها خلقته ورجل أكحل وامرأة كحلاء مثل أحر وحراء وتكحل الشهاد عينه من باب قتل كناية عن الأرق والمهر والأكل عرق في الذراع يقصد

(الكاف مع الدال وما يشتمها)

كدج (الكندوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم رجل جكرو وما تصرف منها ويطلق على الخلية وعلى الخزانة كدد الصغيرة وأما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كريم ما بين عسقان وقديد مصغرا على ثلاث مرأحل من مكة شرفها الله كدر قال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كدر) الماء كدرا من باب تعب زال صفائه فهو كدير وكدر كدورة وكدر من بابى صعب صعوبة وقتل وتكدر كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فقال كدثرته وكدر القرس وغيره كدرا من باب تعب والاسم الكدرة والذكر أكدر والأثني كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكدر من باب قرب نفة وتضغير الأكد أكدير وبه سمي ومنه أكيدر صاحب دومة الجندل وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حلة سيرة فبعث بها إلى عمر والكدرى ضرب من القطن نسبة إلى الكدرة والأكدرية من مسائل الجدة قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألفها على فقيه اسمه أوقبه أكدر وقيل غير ذلك (الكؤس) وزان قتل ما يجمع من الطعام في اليدر فإذا دبس ودق فهو العزمة والضربة وقال الأزهرى في موضع من التهذيب عن ابن الأعرابي الكؤس والبيدر والعزمة والشغلة واحد

وقال في موضع الكؤس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم وغيرها ويقال كؤس مقدس والجمع أكؤس مثل قفل وأقفل وكؤست الحصيد كؤسا من باب ضرب جعلته كؤسا بعضه على بعض وكؤست الخيل كؤسا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الجمار كدما من بابى قتل كدم وضرب عض بآدى فيه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكذبة) كدى الأرض الصلبة والجمع كدى مثل مذبة ومضى وبالجمع سى موضع بأسفل مكة بقرب شعب الشافعين وقيل فيه ثنية كدى فأضيف إليه للتخصيص ويكتب بلياء ويجوز بالآلف لأن المقصور إن كانت لامه ياء نحو كدى ومضى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالآلف اعتبارا باللفظ إذ الأصل كدى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالآلف بلا خلاف ولا يجوز إمامته إلا إذا انقلبت واو ياء نحو الأسمى فانها قلت ياء في الفعل فقلت أسمى فيكتب بلياء وبما وان كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الضي فاختلف العلماء فيه ففهم من يكتبه بلياء ويُمِله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره في الأصل ومنهم من يكتبه بالآلف ولا يُمِله وهو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ومنه «والشمس وضحاها» قرئ في السبعة بالفتح والامالة وكذا بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والثاني وتسمى تلك الناحية المعلى والقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر أفررت بعد عبد شمس كذا * فكدى فالرثن والبطحاء

(الكاف مع الدال وما يشتمها)

(كذب) يكذب كذبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال كذب فالكذب هو الاختيار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصديق والكذب على مذهب أهل السنة والإمام يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق وأكذبت زيدا بالآلف وجدته كاذبا وكذبتة تكذبا نسبتها إلى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وقول العرب أكذبت بالآلف إذا أخبرت بأن الذى حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل «قال سنظر أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أدب حسن لما يلزم العظمة من صيانة ألقاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤمل خطاهم عند احتمال خطيئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين لكاذبون» أى في ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالليل لا في نفس الأمر فكان أطف من

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة وإلى الخطأ في النقل تارة وإلى التوقف تارة فإذا كذّبوا غلطوا في الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثنية الجحر الرخو كأنه مَدْرور بما كان تحرا الواحدة كذّانة ومنهم من يجعل النون أصلية وُضعف هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذّ القوم لأكذّاء إذا صاروا في كذّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت كذا في الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعِدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعدّد الفعل والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عما يَراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام (الكاف مع الزاء وما ينثنها)

رفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الزاء وسكون الفاء قال الأزهري كرفنف وأحسبه دخيلا (الكُرّاف) بالكسر أصل السفف الذي يبق بعد كركم قطعه في جذع الخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكرب) أصول السَّعْف التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبه سمي بذلك لأنه يرس وكرب أن يُقطع أي حان له يقال كربت الشمس من باب قتل إذا دنت للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضا كرابا بالكسر قلبتها للقرث وكربت النخل شدّته وكربه الأمر كرابا أيضا شق عليه وبمضغ المصدر سمي ومنه كريب بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين بكسر الزاء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بيّاعه فيقال كرايسيّ كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه (تكرّيت) بفتح التاء بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطوّزي ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لقد قُتل بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تَقْعِيل والكسر عاى (الكُرّاث) بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهى خبيثة الريح وهو لا يكثر كرت لهذا الأمر أى لا يعاب به ولا يباله (الكُرّ) كيل معروف والجمع

أكرار مثل قُتل وأقسال وهو ستون قفيرا والقفيز ثمانية مكّكيك والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكرّ على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكّر الفارس كرا من باب قتل إذا قرّ للجولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح للكرّ والقرّ وأفناه كّر الليل والنهار أى عودهما مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مرارا والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدّد فيه الحكم بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَم فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة ولا يتجدّد بتجدده منه وكذا دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد وكرة الرجعة وزنا ومعنى (الكُرّ) مثال قفل الجوّالقي وبه كُتيت المرأة ومنه أم كُرّز الكُتبية كرز الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كزان مثل غراب وغريان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعرب أم عجمي والكراز بفتح الكاف مثقل الزاء الكيش الذي لا قرّن له يحمل عليه الراعى تُرَجّه (الكرياس) فيقال بكسر الكاف كرسر الكنيف في أعلى السطح والكُريسي بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشدّ وكل ما كان واحدا مشددا شددت بجمعه وإن شئت خففت وكُرس فلان الحطّاب وغيره إذا جمعه ومنه الكُراسة بالثقل والكُرسف القُطن والكُرسفة أخص منه مثال بندق وبندق والكُرسوع طَرف الزند الذي يلي الخنصر وهو السائق عند الرُشغ (الكُرش) لذي الخف كرش والظلف كالعدة للانسان وللبُوع والأرب كرش أيضا والعرب تؤث الكُرش لأنه مَعِدَة ويخفّ فيقال كُرش والجمع كروش مثل حمل وحول والكُرش بالثقل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كُرشى » أى انهم مقي في الحبسة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) في الماء كُرا من كرع باب نفع وكُروعا شرب فيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكَرع وكُرع كُرا من باب تعب لغة وكرع في الاناء أمال عُنقه اليه فشرب منه والكُراع وزان غراب من القَمّ والقرّ بمنزلة الوظيف من القُرس وهو مستدق الساعد والكراع أنى والجمع أكرع مثل أكلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع للذابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبها بأكارع الدواب لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُراع ومنه كُراع النسيم أى طَرفه والكراع الألف السائل من الحوّة وقال ابن

بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدل مهلة
(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبه كذلك وكسب كسب
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكسب الإثم واكتسبه تحمله ويتعدى
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعلماً أى أنثته قال
نعلب وكلهم يقول كسبك فلان خيرا الابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك
بالألّف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكسب وزان
قفّل ثقل الدّهن وهو معزّب وأصله بالشين المعجمة (الكويج) قال
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معزّب وأصله كَوَسَق
وقال ابن القوطية كسج كسجا من باب تعب لم يثبت له لُجّة وهذا
ظاهر في عربيته قال الجوهري الكويج الأتظ (كسحت) البيت كسح
كسحا من باب نفع كسسته ثم استعير لنتفية البئر والنهر وغيره ف قيل
كسحته اذا نقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكساحة بالضم
مثل الكُلسة وهي ما يُكسَح والكُلسة بكسر الميم المكسّسة (كسد)
الشيء يَكْسُد من باب قتل كَسَادا لم يَنْفَق لِقْلُهُ الرِّغَابَات فهو كاسد
وكسيد ويتعدى بالهزمة فيقال أكسده الله وكسدت الشّوق فهى كاسد
غيره افي الصحاح وبالهاء في التهذيب ويقال أصل الكَسَاد الفساد (كسره)
أَكْسِرَه كسرا فانكسر وكسّره تكسيرا فكسر وشاة كسير فيسيل بمعنى
مفعول اذا كُسِرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل الطّبيعة
والكسيرة القِطعة من الشيء المكسور ومنه الكسرة من الخبز و: ابع
كسر مثل سدرة وسدر وكسرى ملك الفُرس قال أبو عمرو بن العلاء
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره
نعلب وجماعة الكسر أضعف والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى
يحذف الألف ويقلّبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السّهام
على الرّعوس اذا لم تنقسم اقساما صحيحا والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس
(كسفت) الشمس من باب ضرب كُسُفا وكذلك القمر قاله ابن فارس كسف
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوجه
تغيّر وكسفا الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى
والصدر فارق وقيل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوَعَا مثل
كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غَلَطَا ويقول
كسفتها فَكَسَفَتْ هي لا غير وقيل الكُسُوف ذهاب البعض والخسوف

فارس الكراع من الدواب ما دون الكبّ ومن الانسان ما دون
كرم الرُّكبة وقيل لجساعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرم) الشيء كُرْمَا نَقَسَ
وعز فهو كرم والجمع كرام وكرماء والأثنى كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال فقامسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول
مُكْرَم على السبب وبه سُمي الرجل ومنه مُكْرَم من بني جَعَوَةَ كان
الجبّاح بعث معه عسكريا فاقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكري مُكْرَم وهي قرية من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلدغها والمكْرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل انخير مُكْرَمَةً أى سَبَب
للكرم أو التكرم ويطاق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم
الكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل
في كل ما يُعَد لرب المنزل خاصة تكرمه له دون باقي أهله وكُرْم يفتح
الكاف مُثَقِّل والِد أبي عبد الله عهد بن كُرْم المَشْيَةِ الذى أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش وُسِب اليه من أخذ بقوله
ف قيل كُرَامِيَة ثقل التشديد عن صاحب نفي الارتفاع ونص عليه
الصغاني والكرم وزان فلس العنب وكُرْمَان وزان سكران موضع (كُرّه)
الأمر والمنظر كُرَاهَة فهو كُرِهيه مثل قُبْح قُبْحَة فهو قُبْحِيح وزنا ومعنى
وكُرَاهِيَة بالتخفيف أيضا وكُرّهته أكرهه من باب تعب كُرْها بضم
الكاف وفتحها ضد أحبته فهو مكروه والكُرّه بالفتح المشقة وبالضم
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر كُرَاهَا
حملته عليه قهرا يقال فعلته كُرْها بالفتح أى اكراهها وعليه قوله تعالى
«طوعا أو كرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما في القرآن من
الكُرّه بالضم فالفتح فيه جائز الا قوله في سورة البقرة «كتب عليكم القتال
وهو كُرْه لكم» والكريمة النسيئة في الحرب (الكراء) بالذّ الأجرة
وهو مصدر في الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على
النقص والجمع مُكَارُونَ ومُكَارِين مثل قاضون وقاضين ومُكَارِيُونَ
بالتشديد خطأ وأكريته الدار وغيرها اكراء فاكتراه بمعنى آجرته فاستأجر
والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْتَرٍ بالنقص أيضا وجمعهما جَمْعُ المنقوص والكبرى
على فيسيل مُكْرَى الدواب والكروان يفتح الكاف والراء طائر طويل
الرجلين أغبر نحو الحسامة وله صوت حسن قال أبو حاتم في كتاب
الطير الكروان القنص وجمعه كُرُوان بالكسر ومثله ورشان يجمع على
ورشان وقيل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْكُى والكُرْكُ محذوفة اللام
وعوض عنها الهاء والجمع كُرَات يقال كُرُوت بالكُرْكُ كُرُوا اذا ضربتها
لترضع والنسبة اليها كُرْكُى وكُرْكُيه على لفظها والكُرَا مثال عصا النعاس
وكريت النهر كُرْيَا من باب رمى حَقَرَتْ فيه حُقْرَة جديدة

(الكاف مع الزاي)

برة (الكُرْبَة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن بُقْدَة

ذهب الكلّي واذا عثبت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت
الشمس كسوها اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوؤها
كسل على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كسلًا فهو كسل من باب تعب
وكسلان أيضا وامرأة كسلة وكسلى والجمع كسالى بضم الكاف وفتحها
كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذوكسوة والكسوة
اللباس بالضم والكسر والجمع كسّى مثل مدّى والكساء معروف والجمع
أكسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلاثها)

كشح (الكشح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف والكشح يفتح
داه يصيب الانسان في كشحه فاذا كوى منه قيل كشح البناء للفعول
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه
كشط على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كشطت) البعير كشطا من باب
ضرب مثل سلخت الشاة اذا تحيت جلده وكشطت الشىء كشطًا تحيته
كشف (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدم
رأسه واسم الموضع الكشفة يفتحين ورجل أكشف أيضا لا ترض
كشك معه (الكشك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير
قال المطرزى هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكظومًا أمسكت على ما في
نفسك منه على صفع أو غيظ وفي التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما
قيل كظمت على الغيظ وكظمتى الغيظ فانا كظيم ومكظوم وكظم البعير
كظومًا لم يجتز

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكعب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء
والأصمعي وجماعة هو العظم الناشئ في جانب القدم عند ملتقى الساق
واقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري
وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم
والجمع كعوب وأكعب وكتاب قال الأزهري الكعبان النابتان في منتهى
الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن
الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب
من القصب الأنبوية بين القدمين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل
كتابة تَنَاءَتْها فهي كاعب وسميت الكعبة بذلك لتوئها وقيل لتربيعها
وارتفاعها والكعبة أيضا الزفرة والمكعب وزان يقود المداس لا يبلغ

الكعين غير عربي

(الكاف مع الغين)

(الكأند) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال كعد
المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما يثلاثها)

(كفر) بالله يكفر كفرا وكفرنا وكفر النعمة وبالنعمة أيضا جحدها كفر
وفي الدعاء ولا تكفرك الأصل ولا تكفر نعمتك وكفر بكنا تبرأ منه
وفي التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع
فناه وعطل وهو الدهرى والمُلحد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والأشقي
كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابي وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشىء
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البدر أى
يستره قال لبيد * فى ليلة كفر النجوم غمأها * أى ستر وقال
الفارابي كفرته اذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفره بالتشديد نسبة الى الكفر أو قال له كفرت وكفر الله عنه الذنب
تحاه ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه اذا فعل الكفارة
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو ألجأته الى الكفر والكافور كم النخل
لأنه يستر ما في جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور
لأنه كفر الريح أى غطاه ويقال له الكفري بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكفر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كفف

من الانسان وغيره أنقى قال ابن الأنباري وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف
مُخَضَّب فعل معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأكف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكفف الرجل الناس واستكفهم مذ
كفه بهم بالمسئلة وقيل أخذ الشىء بكفه وكف عن الشىء كفًا من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفة الميزان
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعي كل مستدير
فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حبالته
وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل
وكف الخياط الثوب كفًا خاطه الخياطة الثانية وقوته كفاف بالفتح
أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف
عن سؤال الناس ويغنى عنهم وكف بصره بالبناء للفعول اذا عمى فهو
مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما
لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»

أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعاً فالألف تدخلون الألف واللام على معاً وجميعاً إذا كانت بمعنىهما أيضاً وقال الأزهري أيضاً كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعافية ولا يبنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاتة أو خاصة لا يبنى ذلك ولا يجمع (كفّلت) بالمال والنفس كفلاً من باب قتل وكفولاً أيضاً والاسم الكفالة وحكى أبو زيد سماعاً من العرب من بآى تعب وقرب وحكى ابن القطاع كفلته وكفلته به وعندها تحمّلت به ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فت حذف الحرف فيهما وقد ثبت مع المثقل قال ابن الأنباري تحكّلت بالمال الترتب به وأزمت نفسى وقال أبو زيد تحمّلت به وقال فى المجمع كفلت به كفالة وكفلت عنه بالمال لغزيمه ففرق بينهما وكفلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة أيضاً علته وقُتت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفّلت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كقيل للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضاً مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انساناً ويُنْفِق عليه والكفّل وزان حمل الضعف من الأجر أو الإيتم والكفّل بفتحين المعجّز (الكفن) ليبت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفّته فى برد ونحوه تكفيناً وكفّته كفناً من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كفناً من باب كفى قتل غزله (كفى) الشئ يكفى كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قنيت به وكل شئ ساوى شيئاً حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ دماؤهم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه الكفى بالهمز على فاعيل والكفوء على فاعول والكفء مثل قتل كلها بمعنى المماثل وكاناه مكافاة وكفّاته كفناً من باب نفع كعبته وقد يكون بمعنى أملتّه

(الكاف مع اللام وما يثلمها)

كَلَب (الكلب) جمعه أَكْلَب وكَلَب وكَلَب وأَكْلَب جمع الجمع وجمع الكلبة كَلَاب أيضاً وكَلَبات بفتحين وكَلَبته تكليها علمته الصيد والفاعل مَكَلَب وكَلَب أيضاً وكَلَب الكلب كَلَباً فهو كَلَب من باب تعب وهو داء يُسبّه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كَلَب أيضاً والجمع كَلَبِيّ قاله ابن فارس والكَلَب وزان غراب موضع ويوم الكَلَب يوم مشهور من أيام العرب والكَلَب أيضاً ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلَب مثل ثور والكَلَب مثل تَفَاح خشبة فى رأسها عَفَافَة منها أو من حديد وكالبه مكالبه أظهر عدّاؤه ومُناصِبته وجأهه به

وتكالب القوم تكالباً تجأهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى يتوآثبون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكلبان الذى يقول فيه الناس قَلْطَبَان أو قَرْطَبَان وقد تقدم (الكليجة) بكسر الكاف وفتح اللام كِلج معروف لأهل العراق وهى منّا وسبعة أثمان منّا والمنا رطلان والجمع على لفظه يَكَلِجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد كلد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سى ومنه الحَرث بن كَلْدَة الطيب (كلفت) كلف به كلفاً فانا كَلِف من باب تعب أَحْبَبْتَهُ وأولعت به والاسم الكَلْدَة بالفتح وكلف الوجه كلفاً أيضاً تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنِ عِلَاهُ قال الأزهري ويقال للهِبِّ كَلِف وَحْدٌ أَكَلَفَ أى أَسْفَع والكَلْفَة ما تَكَلّفه على مشقة والجمع كَلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضاً الواحدة تَكْلِفَة وكَلِفَت الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كلفته الأمر فتكلفه مثل حملته فتحمله وزنا ومعنى على مشقة أيضاً (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء تُحْمَر به كلك المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضاً وهى مشددة (الكَل) بالفتح الثقل والكل العيال وكلّ الرجل كلاً من باب كلل ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُكُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولده ولا والد يقال منه كلّ يكلّ من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلالة عن عرض بل عن استحقاق وقرب قال الأزهري واختلف فى تفسير الكَلالة فقيل كلّ ميت لم يرته أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَسَب وقال الفراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُئِلُوا كَلالة لاستدراهم بِسَبب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلّله الشئ إذا استدّار به فكل وارث ليس بوالد لبيت ولا ولد له فهو كَلالة موروثه وقال الفارابى أيضاً الكَلالة ما دون الولد والوالد وتجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكَلالة بنو العلم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة إذا كان من العشيرة ولم يكن لحماً وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة وَرِثَتِهِ وكل وارث ليس بولد لبيت ولا والد فهو كَلالة موروثه فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكلّ يكلّ من باب ضرب كَلالة تيمب وأعياب ويتعدى بالألف وكلّ السيف كَلَا وكَلَة بالكسر وكُكُولاً فهو كِكِيل وكَلّ أى غير قاطع وكلّ كلمة تُسْتَعْمَل بمعنى الاستفراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكلّ راعٍ مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّر كل شئ» بأمر ربه» أى كثيراً لأنها انما دُمِّرَتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافاً لفظاً أو تقديرًا قال الأخفش قوله تعالى «كلّ يجرى» المعنى كلّ يجرى كما تقول كلّ

من مَكْنَى بالياء واكثَّلت منه احترست وكَلَّا الَّذِي يَكْلَأُ مهموز
بفتحتين كُؤُوا تأخر فهو كَالِي بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضي
وقال الأصمعي هو مثل القاضي ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالِي
بالكالِي أى بيع النسبته بالنسبته قال أبو عبيد صوته أن يسلم الرجل
الدرهم في طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام
ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى أجل فهذه نسبة اقلبت الى
نسبته فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالًا بكالِي
ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَالُ مهموز العُشْب رطبا كان أو أبسا
قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالِي
ومُكْنَى فيه الكَلَا وأما كَلَا بالكسر والتقصير فاسمٌ لَفْظُهُ مفرد ومعناه مَثْنَى
ويُزَم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد
عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى « كلنا الحَتِين
آتَتْ أَكْلَهُمَا » والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال
قاما والكُتَيْة من الأحشاء معروفة والكُؤَة بالواو لغة لأهل اليمن وهما
بضم الأثول قالوا ولا يكسر وقال الأزهرى الكليتان للأنسان ولكل
حيوان وهما لحنان حراوان لازقتان بعظم الصُلب عند الخاصرتين
وهما منبت زَرْع الولد

(الكاف مع الميم وما يشلها)

(الكَؤَرَى) بفتح الميم مُثَقَلَةٌ في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف كمشر
الواحدة كُؤَرَة وهوامس جنس ينون كما تنون أسماء الأجناس (الكَيْت) كمت
من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد وُفِرَّق بين الكيت والأشقر
بالعرف والذئب فان كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكيت
وهو تصغيراً كُتِمَ على غير قياس والاسم الكُتْبة (الكاخ) بفتح الميم وربما
كسرت معزب وهو ما يؤتد به يقال له المُرَى ويقال هو الردى ومنه والجمع
كُؤاخ (كِد) الشيء يكْد فهو كِيد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُؤدة كمد
والكْد بفتحتين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه
كِد وكِيد (كَل) الشيء كُؤُلَا من باب قعد والاسم الكَلال ويستعمل كمل
في الذوات وفي الصفات يقال كَل إذا تَمَّت أجزاؤه وكَلت محاسنه وكل
الشهر أى كل دَوْره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب
قُرْب وَضَرَب وتب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته
المال كمالا بفتحيتين أى كاملا وايضا قال الليث هكذا يَكْتَلِم به وهو سواء
في الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته
المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أكلمته وكلمته واستكلمته
استكتمته (كَلَم) للقميص معروف والجمع أَكْلام وكَمَة مثال عبة كَم
والكُؤَة بالضم القلسوة المدورة لأنها تغطى الرأس والكِم بالكسر وعاء

منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو في تقدير المعرفة وقالت العرب
مررت بكَلِّي قائما بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها
الألف واللام عند الأصمعي وقد تقدم في بعض ولفظه واحد ومعناه
جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال
كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كَلَّا أنك
زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيقع ما قبله
في اعرابه وقد يُقَام مقام الاسم فليهِ العامل نحو مررت بكل القوم ولا
يؤكد به الا ما قبل التجزئة حسا أو حُكْمًا نحو قبضت المال كله واشترت
العبد كله وأما ضَمَّت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن
مطلق الاساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفا لأن المتكلم اذا
قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك
الوهم بالتوكيد والكَلَة بالكسر يسترقيق يُحَاط بِشَبْهِ البيت والجمع
كَلَل مثل سدرَة وسدر وكَلَّات أيضا على لفظ الواحدة (كَلَنته)
تكلمها والاسم الكلام والكلمة بالتثنية لغة الحجاز وجمعها كَلِم وكلمات
وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سِدْرَة والكلام فى أصل
اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفى اصطلاح النحاة هو
اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم
وربما جعل كذلك نحو عجبنا من كلامك زيدا فقول الرافعي الكلام
ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام فى اصطلاح النحاة فانه
لا يكون الا مفيدا عندهم وإنما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين
ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام
لا يفيد وهذا غير معروف وتاويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام
حسن والكلام فى الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال فى نفسى
كلام وقال تعالى « يقولون فى أنفسهم » قال الآدبى وجماعة وليس
المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده
الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه
المعاني هى التى يَدُلُّ عليها بالعبارات ويَبَيِّنُ عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لى الفؤاد وإنما * لجعل اللسان على الفؤاد دليلا
ومن جملة حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشَاحَة فى
الاصطلاح وتكالم الرجلان كَلَّمَ كل واحد الآخر وكألمته جأوبته وكلمته
كَلَم من باب قتل جرخته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر
على الجرح وجمع على كُؤَم وكلام مثل بحر وبحور وبحار والتثنية مبالغة
لا رجل كليم والجمع كَلَمَى مثل جريح ويرعى (كَلَاه) الله يَكُؤُهُ مهموز
بفتحتين كَلَاه بالكسر والمذ حِفْظُهُ ويجوز التخفيف فيقال كَلَيْتَهُ أَكَلَاه
وكَلَيْتَهُ أَكَلَاه من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكُؤُ بالواو أكثر

للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كُنِيَ بالضم
في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمَة و بُرْم وسِدْرَة وسِدْرَة وَكُنِيَتْهُ
أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب
اللاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلاثهما)

(الكَهْف) بيت مقفور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلجأ كهف
إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَحْطَهُ الشَّيْب كهل
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى
إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كُهُول والأثنى كَهْلَة والجمع كَهَلَات
بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لها لَصَفَة مثل صَعْبَة وصَعْبَات
وبفتحها في قول أبي حاتم تغليبا لحانب الاسمية مثل سَجْدَة وسَجْدَات
قال في البارع وقاما يقولون لرأه كهلة مفردة لأن يقولوا شَهْلَة كَهْلَة ويقال
قدا كَهَل الكَهْل والكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الأثْنُ
الأعلى وفيه ست فقرات وقال أبو زيد الكاهل من الإنسان خاصة
ويستعار لغيره وهو ما بين كَيْفِيَّة وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ العُنُق وقال
في الكفاية الكاهل هو الكَيْد وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَن) كهن
يَكْهِن من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَة وكُهَان مثل كافر
وكُفْرَة وكُفَّار وتكهن مثله فإذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل
كُهن بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

(الْكُوب) كُوز مستدير الرأس لأنَّ ذنَّه له ويقال قَدَحٌ لَاعُرُودُه والجمع كُوب
أَكُوب مثل قفل وأقفال وكَاب الرجل كُوبًا من باب قال شرب
بالكُوب والكُوبَة الطبل الصغير الْمُخَصَّر معزب وقال أبو عبيد الكُوبَة
النَّوْد في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كُورًا من باب قال أدارها كُور
على رأسه وكل دور كُور تسمية بالمصدر والجمع أَكُور مثل ثوب وأثواب
وكُورها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورت الشيء إذا لَفَّقْتَه على جهة
الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورت» المراد به طُوِيَتْ كَطَى
السَّجَل والكُور مثل قَوْلُ أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحُور بعد الكُور
أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكُور بالنون وهو بمعناه ويقال
هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُور بالضم الرَّحْل بأدائه والجمع
أَكُور وكُوران والكُور للحذاء المبني من الطين معزب والكُورَة الصُّفْع
ويطلق على المدينة والجمع كُور مثل غرفة وغرف وكُورَة النحل بالضم
والتخفيف والتثنية لغة عَسَلَهَا في الشَّمْع وقيل يَبْنَاهَا إذا كان فيه العسل
وقيل هو الخَلِيَّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَاَرَة من الثياب
ما يُجْمَع وَيُنَدَّى والجمع كارات وطَعْنَهُ فكَوَرَهُ أى ألقاه بجمعا (كَاس) البعير
كُوسًا من باب قال مَتَى على ثلاث قوائم والكَّاس بهززة ساكنة

الطَّلَع وِغْطَاء النَّوَر والجمع أكام مثل جمل وأحمال والكَام والكامة
بكسرهما مثله وجمع الكَام أَكِمَة مثل سلاح وأسلحة وَكُنْتُ النَّخْلَة
نَكْمًا من باب قتل وكُومًا أطلعت والكامة بالكسر أيضا ما يُكْم به فم
البعير يمتعه الرَّمَى وكنمته نَكْم من باب قتل شَدَّتْ قَمَّة بالكامة وكنمت
كمن الشيء نَكْمًا أيضا غَطَّيْتَهُ (كَنَن) كُنُونًا من باب قتل تَوَارَى واستخفى
ومنه الكين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكْنٍ يفتح الميمين
بحيث لا يُفْطَن بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
كمنه المكان وكَنَ الغَيْظ في الصدر وأكمنته أخْفِيْتَهُ (كَبِه) كَبِهًا من
باب تعب فهو أَكْبَهُ والمرأة كَبَاهَا مثل أحمر وحمرأ وهو العَمَى يولد عليه
الإنسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلاثهما)

كنز (كنزت) المال كنزًا من باب ضرب جمعته وأذخرته وكُنْزَتِ التَّمَر
في وعائه كنزًا أيضًا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع
إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت التمر كنزًا وكنازًا بالفتح والكسر
والكثر المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس
كنس واكثر الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسًا من
باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يُكْنَس
وهي الزبالة والسَّبَاطَة والسَّكَاخَة بمعنى وكَّاس الظَّنِّ بالكسر يَنْتَسِ
وكَنَّس الظَّنَّ كُنُوسًا من باب نزل دخل كَنَاسَه والكنيسة مُتَعَبَد اليهود
وتطلق أيضًا على مُتَعَبَد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يُغَرَّر
في التحمل أو في الرَّحْل قُضْبَان وَيُلْقَى عليه تَوْب يَسْتَقِلُّ به الراكب
لنفس وَيَسْتَبِر به والجمع فيها كنائس مثل كريمة وكرائم (الكنف) بفتح
الجانب والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتشفه القوم كانوا
منه يَمْنَة وَيَسْرَة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الترس
كنيفًا لأنه يستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستر قاضي الحاجة
والجمع كُنُف مثل نذير ونذر والكنف وزان جِلَّ وعاء يكون فيه
أداة الراعى ويتصفيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كُنِيفُ مُلَى
كُنْن (كنننه) أَكُنُّهُ من باب قتل سترته في كَنَنه بالكسر وهو السُّرَّة
وأكنننه بالألف أخْفِيْتَهُ وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في الستر
وفي الاخفاء جميعا واكنن الشيء واستكن استروا والكنان الغطاء وزنا
ومعنى والجمع أَكِنَة مثل أغنية والكنانة بالكسر جعبة اليهام من
كنه آدم وبها سميت القبيلة والكَائُونُ الْمُصْطَلَى (كُنْه) الشيء حقيقته
ونهاية وعرفته كُنْه المعرفة والكُنْه الغاية ولكنه الوقت قال الشاعر
كُنْى * فأن كلام المرء في غير كُنْه * أى غير وقته ولا يستحق منه فعل (كنيت)
بكنا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهي أن يتكلم شيء يُسْتَدَلَّ
به على المكني عنه كَالرَّفَثِ والغائط والكنية اسم يطلق على الشخص

ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب
وهي مؤنثة والجمع كنوس وأكؤس مثل قلس وأفلس وفلوس وكناس مثل
سهم (الكوع) طَرَف الزُّنْد الذي الى الابهام والجمع ألكواع مثل قُل
وأفقال والكاع لغة قال الارسب "الكوع" "المظم الذي يلى رُسْع اليد
المُحَاذِي للابهام وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من الآخر
وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكَفْ فالذى يلى الخنصر يقال له الكُرسوع
والذى يلى الابهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في
البيد لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع والكُوع بفتحين مصدر من
باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو اقبال الرُّسْغين على المنكبين
وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت احدى يديه على الأخرى أو عظم
كوعه فالرجل ألكُوع وبه لقب ومنه سلمة بن الألكُوع واسم الألكُوع
كوف سنان والأثنى كُوعاء مثل أحر وحراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق
قيل سميت كوفة لاستدارة بناها لأنه يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا
واستداروا والكاف من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل
الحناك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسد أى
مثله في شجاعته ومنه قولهم ويخلف كما أجاب أى مثل جوابه في عموم
النفي والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين
ليس كئله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى
«واذ كروه كما هذاكم» أى لأجل أن هذاكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»
وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا
وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم
كما أنه لا يعلم فجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما
رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل
دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكُومة)
القطعة من التراب وغيره وهي الصُّبْرَة بفتح الكاف وضمت كومة
من الحصى أى جمعها ورفعت لها رأسا وناقاة كُوماء صُخمة السَّام وبغير
أَكُوم والجمع كُوم من باب أحر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام
واقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع
قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أى وان حصل وقد تأتى بمعنى
صار وزائدة كقوله «من كان في المهد وكان الله عليا حكيما» أى من هو الله
عليه حكيم والمكان يذكر فيجمع على أَمَكينة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون
الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع
كوى التكوين (كواه) بالنسار كيا من باب رمى وهي الكيكة بالفتح واكتوى
كوى نفسه والكوة فتفتح وتضم الثبة في الحائط وجمع المفتوح على

كوع

كوف

كوم

كون

كوى

لقظه كوات مثل حبة وجبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل طيبة
وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم وانقصر مثل مدية
ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة
أيضا وعينها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف
الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكوة
(الكاف مع الباء وما يثلثها)

(كئب) يكئب من باب تعب كآبة بـمـدة الهمزة وكأبا وكأبة مثل كئب
سبب وقمة حزن أشد الحزن فهو كئيب وكئيب (كاده) كيدا من كيد
باب باع خذعه ومكر به والاسم الميكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كدت أفعل معناه
عند العرب قارب الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فقلت بعد
إبطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه دَجَّبوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زق الحِداد الذى ينفض به كير
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المني من الطين
والكير بالياء الزق والجمع أكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من
كيس مثل هين وهين والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المنقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجباد
والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما
ما يُسْرَج من أديم ونحو فلا يقال له كيس بل خريطة (كَيْف) كلمة
يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته
وسقمه وعُسره وبسره وغير ذلك وتأتى للتعجب والتوبيخ والانكار
ولئلا ليس معه سؤال وقد تنضم معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته
(كئت) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام
على المفعول الأول فيقال كئت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والمِكيال
ما يكيال به والجمع مكاييل والكيال مثله والجمع أكيال واكئت منه وعليه
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكثال الآخذ
(الكيا) بفتح الكاف هو المصطكى وهو دخيل

كيا

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثها)

(لب) اللَّحْظَة قلها ولب الجوز واللوز ونحوها ما في جوفه والجمع لُبوب لبب
واللُّباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله واللُّب
العقل والجمع ألباب مثل قتل وأفقال ولُبْتُ ألب من باب تعب وفى لغة

من باب قُرب^(١) ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لَبَّاة بالفتح صُرَتْ ذَا لَبٍّ والفاعل لبيب والجمع أَلْبَاءٌ مثل شُجْعٍ وَأَشْجَاءٍ وَلَبَّةُ البعير موضع نَحْرِهِ قال الفارابي اللبَّةُ المُنْحَرُّ قال ابن قتيبة من قال إنها الثُقرة في الخلق فقد غلط والجمع لَبَّاتٌ مثل حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَاللَّبُّ يَفْتَحَتْنِ مِنْ سُيُورِ السَّرَجِ مَا يَمُوقُ عَلَى اللَّبَّةِ وَتَلْبُّ وَتَحْزَمُ وَلَبَّتْهُ تَلْبِيًا أَخَذَتْ مِنْ شِبَاهِ مَا يَمُوقُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبِّ وَاللَّبُّ بِالْمَكَانِ الْبَاءُ أَقَامَ وَلَبَّ لَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ لُغَةٍ فِيهِ وَتَنِي هَذَا الْمَصْدَرُ مَضَافًا إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ لِيَكَّ وَسَعَدَيْكَ أَيْ أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لَوْ مَا بَعْدَ لَزُومٍ وَعَنِ اخْتِلَافِ أَنَّهُمْ شَوُّهُ عَلَى جِهَةِ التَّائِيدِ وَقَالَ اللَّبُّ الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ لِيَكَّ لِيَنَّكَ لَخَذَتْ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ غَيَّرَ مَنَى بِلِ اسمٍ مُفْرَدٍ يَصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ بِمِثْلَةٍ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَأَنْكَرَهُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى ثَبَتَ الْيَاءُ مَعَ الضَّمِيرِ وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَعَ الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ لَبِّي زَيْدٌ بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَتَ الْيَاءُ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى وَلَبِّي الرَّجُلُ تَلْبِيَةً إِذَا قَالَ لِيَكَّ وَلَبِّي بِالْجَمْعِ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لَبَّاتٌ بِالْجَمْعِ بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بِلِ الْيَاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَرَبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فِصَاحَتَهُمْ حَتَّى هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ هَمْزٌ فَقَالُوا لَبَّاتٌ بِالْجَمْعِ وَرَوَّاتٌ الْمَيِّتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَتَرَكُونَ لَبَّاتٌ الْهَمْزُ إِلَى غَيْرِهِ فِصَاحَةٌ وَبَلَاغَةٌ (لَبَّاتٌ) بِالْمَكَانِ لَبَّاتٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَاءَ فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَاللَّبَّةُ بِالْفَتْحِ الْمَزَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالنُّوعُ وَالْأَسْمُ الْأَلْبَتُّ بِالضَّمِّ وَاللَّبَّاتُ بِالْفَتْحِ وَتَلْبَتٌ بِمَعْنَى وَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ لِبَدٍ وَالتَّضْعِيفُ يَقَالُ أَلْبَتُّه وَلَبَّتْهُ (الْبَدُّ) وَزَانَ حِمْلٍ مَا يَتْبَدَلُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ وَالْبِدَّةُ أَحْضَى مِنْهُ وَيَدُ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ لَبَّدْتُ الشَّيْءَ تَلْبِيدًا أَلَزَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ كَأَلْبَدٍ وَلَبَّدَ الْحَاجَّ شَعْرَهُ تَحْطَمَى وَنَحْوَهُ كَذَلِكَ حَتَّى لَا يَتَشَعَّرَ وَالْإِبَادَةُ مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يَلْبَسُ لِلظَّرِّ وَأَلْبَدُ الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ وَلَبَّدَ بِهِ لُبُودَامِنْ بَابٍ قَعْدَ كَذَلِكَ (لَبَّسْتُ) الثَّوبَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُبَّسًا بِضَمِّ الْأَمِّ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الْكُتْبَةِ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمَعَ اللَّبَاسُ لُبَّسًا مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ يَقَالُ أَلْبَسْتُهُ الثَّوبَ وَالْمَلْبَسُ فَتَحَ الْمِمْ وَالْبَاءُ مِثْلُ اللَّبَاسِ وَجَمَعَ مَلَابِسَ وَلَبَّسْتُ الْأَمْرَ لُبَّسًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ خَطِّئِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَبَّسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ » وَالتَّشْدِيدُ مَبَالِغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ لُبَّسًا بِالضَّمِّ وَلُبَّسَةٌ أَيْ إِشْكَالٌ وَالتَّبَسُّ الْأَمْرُ أَشْكَالٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى خَالَطَهُ وَاللَّبْسُ مِثَالُ لَبِقٍ كَرِيمٍ الثَّوبُ يُلْبَسُ كَثِيرًا (لَبِقٌ) بِهِ الثَّوبُ يَلْبِقُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَاقَ بِهِ لَبْنٌ وَرَجُلٌ لَبِقٌ وَيَلْبِقُ حَاقِقٌ بِمَعْلَمِهِ (اللَّبْنُ) يَفْتَحَتْنِ مِنَ الْأَدْمَى وَالْحَيَوَانَاتِ جَمْعُهُ أَلْبَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَاللَّبَانُ بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يَقَالُ هُوَ أَخُوهُ

(١) قوله من باب قُرب أى في الماسخ فقط مع الفتح في المضارع ومثله دَمَ وَشَرَّ هَذَا مَاصِرْ بِهِ غَيْرُهُ أَمَا هُوَ فَفَعَضَى عِبَارَتُهُ هُنَا فِي دَمَ غَضَمَ الْمَاصِي وَالْمَضَارِعُ نِهْنِ إِهْ حَزَّةُ

لَبَّانٌ أُمُّهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ لَبْنٌ أُمُّهُ فَاقَ اللَّبْنُ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ وَرَجُلٌ لَابِنٌ ذَوُ لَبْنٍ مِثْلُ تَامِرٍ أَيْ صَاحِبِ تَمَرٍ وَاللَّبْنُ بِالْفَتْحِ الْبَاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّبْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أُمًّا لَا وَالْجَمْعُ لَبْنٌ بِضَمِّ الْأَمِّ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ وَقَدْ تَضَمَّ لِلاتِّبَاعِ وَابْنُ اللَّبُونِ وَلَدُ الْبَاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأَثْنَى بِنْتُ لَبُونٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمَعَ الذَّكَورُ كَالْأَنَاثَةِ بَنَاتُ اللَّبُونِ وَإِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِ الْبَاقَةِ فَهِيَ مُلْبِنٌ وَلِهَذَا يَقَالُ فِي وَلَدِهَا أَيْضًا ابْنُ مُلْبِنٍ وَاللَّبَانُ بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ وَاللَّبَانُ بِالضَّمِّ الْكَنْدُرُ وَاللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ يَقَالُ قَضَيْتُ لَبَانِي وَاللَّبْنُ بِكَسْرِ الْبَاءِ يَعْمَلُ مِنَ الطَّيْنِ وَيُنِي بِهِ الْوَاحِدَةُ لَبْنَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلُ حِمْلٍ (الْبَبُّ) مَهْمُوزٌ وَزَانَ لَبًّا عَنَبَ أَوَّلُ اللَّبْنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَبَاتٍ وَأَوَّلُهُ حَلَبَةٌ وَلَبَّاتٌ زَيْدًا أَلْبُوهُ مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتْنِ أَطْعَمْتُهُ اللَّبًّا وَلَبَّاتُ الشَّاةِ أَلْبُوهَا حَلَبَتْ لَبَّاءُ وَجَمَعَهُ أَلْبَاءُ مِثْلُ عَنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَاللَّبْوَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْأَثْنَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعْجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً وَسُكُونُ الْيَاءِ مَعَ الْهَمْزِ مَعَ إِبْدَالِهِ وَأَوَّلُ الْغَنَاءِ فِيهَا وَالْوُيُوءُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ يَمُودُ وَيُقَصَّرُ وَيَقَالُ أَيْضًا لَوْبَاءُ بِالْمَدِّ عَلَى قُوَّةِ الْوَعَالِ

(اللام مع التاء)

(لَبَّاتٌ) الرَّجُلُ السَّوِيْقُ لَبَّاتٌ مِنْ بَابِ قَتْلِ بَلَّةٍ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخْفَى لَتٍ مِنَ اللَّبْسِ

(اللام مع التاء وما يتلها)

(الَلَّ) بِالْمَكَانِ الْإِنَاءُ أَقَامَ بِهِ (الَلَّةُ) وَزَانَ عُرْفَةً حَبْسَةً فِي اللِّسَانِ حَتَّى لَثَّ / لَ تَصِيرُ الرَّاءُ لَا مَا أَوْغَيْنَا أَوْ السَّيْنُ ثَاءٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّتَّةُ أَنْ يَبْدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَكُنْتُ لَتًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ أَلْتُجَّ وَالْمَرْأَةُ لَتَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَةٍ وَمَا أَشَدُّ لَتْنَتَهُ وَهُوَ بَيْنَ اللَّتَّةِ وَالضَّمِّ أَيْ ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَمَا أَفْجَحَ لَتْنَتَهُ يَفْتَحَتْنِ أَيْ قَهَ (لَتَمْتُ) الْقَهْتُ لَتًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَبْلَهُ وَمِنْ لَتَمْتُ بَابِ تَعَبٍ قَالَ * فَلَتَمْتُ فَاهَا أَخَذًا بِقَرُونِهَا * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمَرْدَ يَنْشُدُهُ يَفْتَحُ ثَاءً وَكَسَرَهَا وَالثَّامُ بِالْكَسْرِ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّعْفَةُ وَلَتَمْتُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَتًّا مِثْلُ فَلَسَ وَلَتَمْتُ وَالتَّثْمُ شَدَّتْ الثَّامُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقُولُ بَنُو تَقِيمٍ تَلْتَمْتُ بِالثَّاءِ عَلَى الثَّمِّ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلْتَمْتُ بِالْقَاءِ (الَلَّةُ) خَفِيفٌ لَحْمُ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَتِي مِثَالُ عَنَبٍ لَتِي لَخَذْتُ الْأَمَّ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ لَتَاتٌ عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ

(اللام مع الجيم وما يتلها)

(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ لَجَّجًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَجَّجًا وَلَجَّاجَةً فَهُوَ لَجَّجٌ وَلَجَّاجَةٌ لَجَجٌ مَبَالِغَةٌ إِذَا لَازِمَ الشَّيْءُ وَوَاضِحٌ وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْجَجَّاجُ تَحَاكُّ الْخَصْمَيْنِ وَهُوَ تَمَادُّهُمَا وَالْجَجَّةُ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ

لغة والولاء لغة كلحمة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولغة البازي والصقر وهى مايطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والفتح القتال اشتبك واختلط والمُتَلَحِّمة القتال والمُتَلَحِّمة من السِّجَاج التى تُشَقُّ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السِّجَاج (الحن) بفتحين الفِطْنة وهو مصدر من لحن باب تعب والفاعل كُنْزَن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عَنَى فُلَيْحَن أى أفضتة ففطن وهو سرعة الفهم وهو الحن من زيد أى أسبق فهما منه وحن فى كلامه لحن من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحن بسكون الحاء ولحنوا وحضرهم فيه حضرة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحن أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحن قلت له قولاً فِيمَه عَنَى وخَفَى على غيره من القوم وفهمته من لحن كلامه وغواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالتعوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لفرضك (الحية) الشعر النازل على الدَّقْن والجبع طلى مثل سدره وسدر وتضم لحي الام أيضا مثل حليسة وحلى والحي الغلام نبتت لحيته والحي عظم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث يثبت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلْحٌ وألْحٌ مثل فلس وأفلس وفلوس والحاء بالكسر والمد لغة والقصر ماعلى العود من قشره ولحوت العود لحوان من باب قال ولحيتة لحيا من باب نفع قشّره

(اللام مع الدال وما يثلاثهما)

(لَدَّ) يَلِدُ لَدَا من باب تعب اشتدتْ حُصُونُهُ فهو لَدَّ والمرأة لَدَاءُ لدد الجمع لَدَّ من باب أحر ولاده ملادة ولددا من باب قاتل ولَدَّ الرَّجُلُ حَصْمَهُ لَدَّ من باب قتل شدد حُصُونَهُ فهو لَدَّ تسمية بالمصدر ولَدَّ على الأصل ولَدَّوْه مبالغة (لدغته) المقرب بالعين معجمة لدغا من لدغ باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضته فهو لدِغ والمرأة لدِغ أيضا والجمع لَدَغَى مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال لَدَغْتُهُ العُقْبَ اذا أرسلته عليه فلدغته وقال الأزهري اللدغ بالناب وفى بعض اللغات تلدغ المقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (لَدْنٌ) ولَدَى طرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا لدن فى الحاضر يقال لَدْنُهُ مال اذا كان حاضرا ولَدَيْهِ مال كذلك وجاء من لَدْنًا رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى فى الزمان واذا أضفيت الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضمر فيقال لَدَاءُ وَلَدَاكَ وعامة العرب تقلبها ياء فنقول لديك ولديه كأنهم قَرَّبُوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليصل به الضمير ولدى

« فى بِلَّةٍ أُمِسِكَ فَلَا تَأْنٍ عَنْ قُلِّ » أى فى حَبَّةٍ يقال فيها ذلك والتَّجَّتْ الأصوات اختلطت والفاعل مُتَّجٌ وبلغة الماء بالضم معظمه لجم واللج يحذف الهاء لغة فيه وتلجج فى صدره شئ تردّد (الجلم) للفرس قيل عربى وقيل معرب والجلم لجم مثل كَاب وكتب ومنه قيل للحفرة تُشَدُّهَا الحائِضُ فى وَسْطِهَا لِحَامٌ وتلجمت المرأة شددت الجلم فى وسطها وألجمت الفرس إلحاما جعلت الجلم فى فيه وباسم المفعول سعى الرجل لِحَا (لحا) الى الحصن وغيره لِحَاً مهموز من بابى نفع وتعب والتجأ اليه اعتصم به والحصن ملجأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة والتضعيف اضطرته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلاثهما)

لحج (ألح) السحاب إلحاحا دام مطره ومنه ألح الرجل على شئ اذا أقبل لحد عليه مواظبا (الحد) الشق فى جانب القبر والجبع لحود مثل فلس وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه إلحاد مثل قفل وأقفال ولحدت الحد لحدا من باب نفع وألحدته إلحادا حفرتة ولحدت الميت وألحدته جعلته فى الحد ولحد الرجل فى الدين لحدا وألحد إلحادا طعن قال بعض الأئمة والمُتَلَحِّدون فى زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إلحادا جادلَ ومأرى ولحد جار وظلم وألحد فى الحرم بالألف استعمل حرمة واحبس واتهمك والمُتَلَحِّد بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ (لحسّت) القصعة من باب تعب لحسا مثل فلس أخذت ماعلى بجوانبها بالأصبع أو باللسان لحس الدود الصوف لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت اليه بمؤخر العين عن يمين ويسار وهو أشد التفاتا من التَّزَرُّر والمُطَاح بالكر مؤخر العين مما يلي الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولأحظته ملاحظة ولحاظا من باب لحف قاتل راعيته (المُحَفَّة) بالكسر هى المُكَلَّاة التى تلتحف بها المرأة والتحف كل ثوب يَتَغَطَّى به والجمع لُحْفٌ مثل كتاب وكتب وألحف لحق السائل إلحافا ألح (لحقتة) ولحقت به ألحق من باب تعب لحقا بالفتح أدركته ولحقتة بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأنبعتة إياه فليحق هو وألحق أيضا وفى الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحِقٌ يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار أى يُزِيلُهُ بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهره واستلحقت الشئ أعديته ولحقه الثمن لحوقا لزمه فالهوق لحم الزوم والحق الادراك (الهم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر وتحمته الثوب بالفتح ما ينسج عَرَضاً والضم لغة وقال الكسائى بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب والهمزة بالضم القرابة والفتح

فَصُحَّ فَهَوَّسَ لَسْنُ وَالسُّنُّ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ

(اللام مع الصاد وما يثلاثهما)

(الِلصُّ) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الأصمعي والجمع لُصوص لُصص وهو لُص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا من باب قتل سرقه (لِصَق) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لِصَقَ مثل لَزَقَ ويتعدى بالهمزة فيقال ألَصَقْتُهُ واللصوق بفتح اللام ما يُلَصَقُ على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها إذا شُدَّتْ على العُصْبُ للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

(لَطَخَ) ثوبه بالمسدد وغيره لَطَخًا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطيخ لَطَخَ تَلَوْتُ وِلَطَخَهُ بِسَوْءٍ رَمَاهُ بِهِ (لَطَفَ) الشيء فهو لطيف من باب قَرُبَ لَطْفٌ صَغُرَ جِسْمُهُ وهو ضَدُّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وَلَطَفَ اللَّهُ بِنَا لَطْفًا من باب طَلَبَ رَفَقَ بِنَا فهو لطيف بنا والاسم اللطف وتلطفت بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لَطَمْتُ) لَطَمْتُ المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبْتُهُ بِإِطْنٍ كَفَيْهَا واللطمة بالفتح المَرَّةُ وَلَطَمْتُ الْفَرَسَ سَالَتْ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ فَهُوَ لَطِيمٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ لَطَمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخليل الذي يأخذ البياض خَدَّيْهِ واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضًا (لَطَى) بِالْأَرْضِ يَلْطَأُ مَهْمُوزٌ مِثْلُ لَطَى لَصَى وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْمَلَأَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِالْمَدِّ لَغَةً الْجَازَ وَبِالْأَلْفِ فِي لُغَةٍ غَيْرِهِمْ هِيَ السَّمْحَاقُ وَقِيلَ الْقِشْرَةُ الرِّقَّةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجِلْهِ وَبِهِ تَحْمِيَتُ النَّسْجَةِ الَّتِي تَقَطُّعُ الْحَمَّ وَتَبْلُغُ هَذِهِ الْقِشْرَةَ وَالْمَلْطَاءُ بِالْأَلْفِ مَعَ الْهَاءِ لُغَةٌ أَيْضًا وَاخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الْأَلْفَ زَائِدَةً فَوْزْنَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِثْلَ عَلَى أَصْلَاتِهِ فَعَلَاةٌ وَلِهَذَا تَذَكَّرُ فِي الْبَابَيْنِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ وَالْأَلْفُ أَصْلَتَيْنِ لِقَدِّ فَعَلَلْ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْلامِ

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

(لَعِبَ) يَلْعَبُ لَعِبًا بِفَتْحِ الْلامِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ الْلامِ لَعِبَ وَسَكُونِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتَحَ الْلامَ مَعَ السَّكُونِ وَاللَّعِبَةُ وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ اللَّعِبَةُ وَقَرَّغَ مِنْ لَعْبَتِهِ وَكُلُّ مَا يَلْعَبُ بِهِ فَهُوَ لَعِبَةٌ مِثْلُ الشَّطْرَنْجِ وَالْقُرْدِ وَهُوَ حَسَنُ اللَّعِبَةِ بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَاللَّعِبَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَلَمَّبَ يَلْعَبُ بِفَتْحَيْنِ سَالٌ لُعَابُهُ مِنْ قَهٍ وَلُعَابُ الْحَلِّ الْعَسَلُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ مَلَاعِبَةٌ وَالْفَاعِلُ مَلَاعَبَ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لَطَارَ مِنْ طَيُورِ الْبَوَادِي مَلَاعِبَ ظِلِّهِ وَيُقَالُ أَيْضًا خَاطَفَ ظِلَّهُ لِسُرْعَةِ اقْتِضَائِهِ وَهُوَ أَخْضَرُ

اسم جامد لا حظ له في التصريف والاستتقاق فأشبهه الحرف نحو إليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف في نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلًا وَاسْمًا نَالَتْهُ أَيْلَ مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يَلْعَلُ مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يَجْمَعُ أَعْلَالِينَ عَلَى حَرْفٍ

(اللام مع الذال وما يثلاثهما)

لَذَذَ (لَذَّ) الشَّيْءُ يَلَذُّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَذَّاذَا وَلَذَّاذَةً بِالْفَتْحِ صَارَ شَيْئًا فَهُوَ لَذٌّ وَلَذِيذٌ وَلَذِيذَتُهُ اللَّهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَتَلَذَّذْتُ بِمَعْنَى وَاسْتَلَذَذْتُهُ عِدَدَتُهُ لَذِيذًا وَاللَّذَّةُ الْاسْمُ وَالْجَمْعُ لَذَّاتٌ لَذَعَ (لَذَعْتُهُ) النَّارَ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ لَذَا مِنْ بَابِ نَضَعُ أَحْرَقْتُهُ وَلَذَعَهُ بِالْقَوْلِ آدَاهُ وَلَذَعَ بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ لَذَّعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلاثهما)

لَزَبَ (لَزَبَ) الشَّيْءُ لَزُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدَ اشْتَدَّ وَطِينٌ لَزِبٌ يَلْزُقُ بِالْيَاءِ لِاشْتِدَادِهِ لَزَجَ (لَزَجَ) الشَّيْءُ لَزَجًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَزُوجًا إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَّكَ يَعْلَقُ بِالْيَدِ لَزَزَ وَنَحْوُهَا فَهُوَ لَزَجٌ وَأَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِأَصَابِي أَيْ عَلِقَ (لَزَ) بِهِ لَزَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ لَزَمَهُ وَاللَّزْزُ بَفَتْحَيْنِ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ وَتَضَائِقُهُمْ وَعَيْشُ لَزْزَضِيْقٍ لَزَقَ (لَزَقَ) بِهِ الشَّيْءُ يَلْزُقُ لَزُوقًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَلَزَقْتُهُ وَلَزَقْتُهُ تَلَزُّيقًا لَزِمَ فَعَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِهْثَانٍ فَهُوَ مُلْزَقٌ أَيْ غَيْرُ وَثِيقٍ (لَزِمَ) الشَّيْءُ يَلْزِمُ لَزُومًا ثَبِتَ وَدَامَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَلَزِمْتُهُ أَيْ أَثْبَتُهُ وَأَدَمَمْتُهُ وَلَزِمَهُ الْمَالُ وَجَبَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ وَأَلَزِمْتُهُ الْمَالَ وَالْعَمَلَ وَغَيْرَهُ فَالْتَزِمْتُهُ وَلَا تَزِمْتُ الْغَرِيمَ مَلَاظِمَةً وَلَزِمْتُهُ أَلَزِمْتُهُ أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ وَلَزِمْتُ بِهِ كَذَلِكَ وَالتَّرَمَتُهُ اعْتَقَنَتْهُ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ بَابِ الْكُفَّةِ وَابْجَرِ الْأَسْوَدِ الْمُتَلَزِّمِ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَقِنُونَهُ أَيْ يَضُمُونَهُ إِلَى صَدُورِهِمْ

(اللام مع السين وما يثلاثهما)

لَسِبَ (لَسِبْتُ) الْعُقُوبَ لَسِبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ لَسَعْتُهُ وَلَسِبَهُ الزُّنْبُورُ وَنَحْوُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ أَلَسِبْتُهُ عَقْرَبًا وَزَنْبُورًا إِذَا أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ لَسَنَ فَلَسَعَهُ (اللسان) الْعُضْوُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَمِنْ ذَكَرٍ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنَةٍ وَمِنْ أُنْثَى جَمَعَهُ عَلَى أَلْسُنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّذْكَيرُ أَكْثَرُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ مَذْكَرٌ وَاللِّسَانُ اللَّغَةُ مُؤَنَّثٌ وَقَدْ يَذْكُرُ بِإِعْتِبَارِ أَنَّهُ لَفْظٌ فَيَقَالُ لِسَانُهُ فَصِيحَةٌ وَفَصِيحٌ أَيْ لَفْظُهُ فَصِيحَةٌ أَوْ تُنْقِطُهُ فَصِيحٌ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكَيرِ وَالتَّأْنِيثِ كَمَا تَهْتَمُّ قَالُوا وَإِذَا كَانَ قَمِيسٌ أَوْ فَعَالٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ ضَمًّا أَوْ كَسْرًا مُؤَنَّثًا جَمَعَ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوِ يَمِينٍ وَيَمِينٌ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٌ وَأَلْسُنٌ وَعَنَاقٌ وَأَعْنَقُ وَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا جَمَعَ عَلَى أَفْصَلَةٍ نَحْوِ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَعُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَفِي الْكَثِيرِ غَرَبَانِ وَلَسَنَ لِسَانًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ

والظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لعقته) (لعقه من باب تعب لعقا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يُلعق كالبداء والمسل وغيره ويتعدى الى ثانب بالهمزة فيقال ألعقته العسل فلعقه واللعقة بالفتح المَرَّة واللغة بالضم اسم لما يُلَقُّ بالاصبع لعن أو بالملعة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعن (لعنه) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعَنَ قال الزمخشري والشجيرة الملعونة هي كلُّ من ذاقها كرهها ولَعَنَهَا وقال الواحدي والعرب تقول لكل طعام ضار ملعون ولاعنة ملاعنة ولعانا وتلاعونا لكل واحد الآخر واللعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومُتَحَدِّثُهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يثلاثها)

لغِب (لَغِبَ) لَغَبًا من باب قتل ولُغُويا تعب وأعبا ولَغِبَ لَغَبًا من باب تعب لغز لغة (اللُّغَز) من الكلام ما يُشَبِّه معناه والجمع ألغاز مثل رَطَبٍ وأرطابٍ وألغزت في الكلام الغازا أيئت به مُشَبَّها قال ابن فارس اللغز مِلك لَغِظ بالشئ عن وجهه (لَغِظَ) لَغِظًا من باب نفع واللغظ بفتحين اسم منه وهو لغا كلام فيه جَلَبَةٌ واختلاط ولا يثني وألغظ بالألف لغة (لغا) الشئ يلفو لَغُوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلْغِي طلاق المَكْرَهَ أى يُسْقِط وَيُطِلُّ واللغو في اليمين ما لا يُعَدُّ عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله واللى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَغَوٍ ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تُفَرِّقُ بهو الحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تُرده واللغو أيضا ما لا يُعَدُّ من أولاد الابل في دية ولا غيرها لصغره ولغني بالأمر يُلَغِي من باب تعب لُجج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لُغُوَةٌ مثال غرفة وسُمِّت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يثلاثها)

لغت (لغت) بوجهه يَمْنُو يَسْرُو وَلَغَتَهُ لَغْتًا من باب ضرب صَرَفَهُ الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لغته عن رأيه لغتا اذا صرفته عنه ولغت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلَفَم قاله الفارابي والجوهري وقال لفظ الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدري أعربى أم لا (لَغِظَ) رَقَبَهُ وغيره لَغِظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألغاه الى الساحل وَلَغِظَتْ الأرض المَيْتَ قَدَقَتْهُ وَلَغِظَ بقول حسن تكلم به وَلَغِظَ به كذلك

تلك الحالة (اللام مع القاف وما يثلاثها)

(الْقَبَّ) النَّبَرُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الأقباب ولَقِيته بكذا لقب وقد يُجْعَل الْقَبَّ عَلَمًا من غير نَبَرٍ فلا يكون حرما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأغمش والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يُقْصَدُ بذلك نَبَرٌ ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسعى به (لَقِحَ) لَقِحَتْ لَقَحًا من باب تعب في المطاوعة فهي لاخ والملاخ لقح الاناث الحوامل الواحدة مُلْقِحَةٌ اسم مفعول من ألحقها والاسم اللِّقَاح بالكسر والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أربضت احدهما غلاما والأخرى جارية فهل يترجى الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد وألْقِحَتْ النُّحْلَ إلْقَاحا بمعنى أبرت ولَقِحَتْ بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُقْبَحُ به النُّحْلُ واللحقة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لِقَحٍ مثل سِدْرَةٍ وَسَدَرٍ أو مثل قَصْصَةٍ وَقِصَصٍ وَاللَّقُوحُ بفتح اللام مثل اللحقة والجمع لِقَاحٍ مثل قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وقال نعلب اللقاح جمع لقحة وإن شئت لقوح وهي التي تُجَبُّتُ فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هي لَبُونٌ بعد ذلك (لَقِطَ) لَقِطَ الشئ لَقِطًا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحْسَنُ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول واللقطة كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف واللقطت الشئ جمعه ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بمنح الهاء وَاللَّقِطَةُ وزان رَطْبَةٌ كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجمده ملق فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذِّقَ النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يُعَدُّ

(اللام مع الميم وما يثنتهما)

(لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألحته لمح
بالألف لغة ولحّته بالبر صرّته اليه ولمح البصر امتد الى الشيء
(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لمز
لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل لمس
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسرره ولا مسه ملامسة ولماسا
قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَس الشيء ثم كثر ذلك
حتى صار اللس لكل طالع قال ولمست مسست وكُل ماس لا مس
وقال الفارابي أيضا اللس المس وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون
مس الشيء وقال في باب الميم المس مسك الشيء بيدك وقال الجوهري
اللس المس باليد واذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما
في لمس الخنثي ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملاسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبي
ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعالوه بأنه غرر وقولهم لا يرّد
يد لا مس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع كمعانا أضاء واللمعة البقعة لمع
من الكَلْب والجمع لِمَاع ولَمِع مثل برمة وبرم ويقال اللمعة القطعة
من الثبّت تأخذ في الثبّت قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلّ
أى شئ قليل والجمع لِمَاع ولَمِع أيضا قال الفارابي والأزهري والصفاني
واللمعة الموضع الذى لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي قملة المتروك (الم) بفتحين لمم
مقاربة الدّنب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده
كالثقب والم أيضا طرّف من جنون يَلْم الانسان من باب قتل وهو
مأموم وبه كَم والم الرجل بالقوم المساماة أنهم قتل بهم ومنه قيل ألم
بالمعنى اذا عرفه وألم بالذنب فعله وألم الشيء قُرب ولَمّت شعثه كَم من
باب قتل أصلحت من حاله ما شعثت ولَمّت الشيء كَم ضمته واللمّة
بالكسر الشعر يَلْم بالمتكبر أى يقرب والجمع لِمَام وكَم مثل قطعة وقطاط
وقطط والمَم مكان أورده ابن فارس في المضاعف وتضم في الهزمة
وكَم تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يثنتهما)

(اللّهزيمة) بكسر اللام والزاي عظم نافع في الفحى تحت الاذن وهما لهزمتان لهزم
والجمع لهزَم (اللّهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشيء لهجاً من باب تعب أولج به
ولهج الفصل بضرع أنه لزمه وألهج بالشيء بالألف مبني للفعل مثله
(اللهو) معروف تقول أهل نجد لموت عنه أهو لهياً والأصل على لها
فُعول من باب قعد وأهل العالية هيبت عنه الهى من باب تعب
ومعناه السلوان والتروك ولموت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهت

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فتقلت عليهم
لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلبت بها ألسنتهم
اهتماماً بالتخفيف فحذفوا الهاء مرّة وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلان وهو مفقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكره فإنه لاحفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح وما أتى من الأسماء
على فُعلة وفُعلة وعدّ اللقطة منها وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحين ما يقطع
من معدن وسنبل وغيره ولقط الطائر الحب فهو لاقط ولقاط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولقاط ولقاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فإذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (القلق)
بالفتح الصوت والقلق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العنق يأكل
لحم الحيات والقلق مقصور منه (القمعة) من الخبز اسم لما يُقَم في مرّة
كالجرعة اسم لما يُجرع في مرّة ولقمت الشيء لقماً من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويمدّى بالمهزمة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقياً
وأقمته اياه لقاماً فلقمته تلقاً وأقمته الحجر أسكنه عند الخصاص والقمم
لقن بفتحين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لقناً فهو لقن من باب تعب
فهمه ويمدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لقنته الشيء تلقنته اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال
الأزهري وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
لقى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقنته) ألقاه من باب تعب لقياً
والأصل على فُعول ولقى بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر
وكل شئ استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقّيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
وأقيت الشيء بالألف طرحته وأقيت اليه القول بالقول أبغته وأقيته
عليه بمعنى أئنيته وهو كالتعليم وأقيت المتاع على الدابة وضعته واللقى
مثال العصا الشيء الملقى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا
لا نظوف في ثياب عصبيته الله فيها فلقونها وتسمى اللقى ثم أطلق على
كل شئ مطروح كاللقطة وغيرها وألقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثنتهما)

لكز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وربما أطلق على
لكن جميع البدن (اللكنة) العبي وهو ثقل اللسان ولكن كتنا من باب تعب
صار كذلك فالذكر ألكن والأنثى لكناة مثل أحر وحراء ويقال
الألكن الذى لا يفصح بالعربية

به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألهاى الشيء بالألف شغلنى واللهاء القمعة المشرفة على الحلق في أقصى النعم والجمع لمى ولهايات مثل حصاة وحصى وحصيات وهوات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أى نوع كان واللهوة أيضا ما يلقبه الطاحن بسيد من الحب في الرعى والجمع فيها لمى مثل غرفة وغرف

(اللام مع الواو وما يثلثهما)

لوب (اللابة) الحرة وهى الأرض ذات الجحارة السود والجمع لأب مثل ساعة وساع وفى الحديث «حرم ما بين لآبها» لأن المدينة بين حرتين واللوبة بضم اللام لغة والجمع لوب واللوبا تبت معروف مذكر يمد ويقصر لوث (اللوث) بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل للرجل الضعيف العقل ألوث وفيه لوثه بالفتح أى حافة واللوثنة بالضم الاسترخاء والجلوسة فى اللسان ولوث ثوبه بالطين لطحه وتلوث الثوب لوح بذلك (لاح) الشيء يلوح بدا ولاح النجم كذلك والألاح بالألف تلاحا وقيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» انه نور يلوح للأنفة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب واللوح بالفتح كل صفحة من حشَب وكشف اذا كتب عليه شئ لوحا والجمع ألواح ولوح الجسد عظمه ماحلا قصب الديدن والرجلين وقيل ألواح الجسد لود كل عظم فيه عرض (لاد) الرجل بالجليل يلود لودا بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالتجاء ولاد بالقوم وهى المدانة والأذ بالألف لغة فيهما ولادو بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاد الطريق بالدار ولأذ اتصل لور (اللور) وزان قفل تبن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللبا وأهل الشام يسمونه قريشة واللور جنس من الأكراذ بطرف خوزستان بين ستر لوز وأصهان وأهل اللسان يحدون الواو فى النطق بها (اللوز) تمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لوزة قال الأزهري واللوز ينبج من الحلواء لوك شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (لاك) اللقمة يلوها لوكا من باب قال لوم مضغها ولاك الفرس الجماع عَصَ عليه (لامه) لوما من باب قال عنله فهو ملوم على القص والقاعل لائم والجمع لوم مثل راكم وركم وألامه بالألف لغة فهو ملام والقاعل مليم والاسم الملامة والجمع ملايوم والملازمة مثل الملامة وألام الرجل لإمالة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوما تمكث والألزمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدرع والجمع لأم مثل تمره وتمر ولوم مثل غرّف لكنه غير قياس واستلام ليس لأمنه ولوم بضم الهضرة لوما فهو ليم قال ذلك للشحج والدين النفس والمهين ونحوهم لأن اللوم ضد الكرم ولأمت الحرق من باب نفع أصلحته فالتام واذا اتفق شيان فقد التاما ولأمت بين القوم لملاءمة مثل صالحت مصالحة

وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمر وغير ذلك لون فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلون فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ماحلا البرقي والعجوة وقال أبو حاتم الألوان الدقل والنخل لينة بالكسر وأصلها الواو وجمعا ليان مثل كتاب (لواه) بدينه ليا من باب رعى وليانا أيضا مطلقه لوى ولويت الحبيل واليد ليا فتلته ولوى رأسه ورأسه أماله وقد يعمل بمعنى الإعراض ومرا لا يلوى على أحد أى لا يقصف ولا ينتظر والويت به بالألف ذهب به ولواه الجليش علمه وهو دون الرأية والجمع ألوية والألواء الشدة

(اللام مع الياء وما يثلثها)

ليت (ليت) حرف تمنى تقول ليت زيدا قائم اذا تمنيت قيامه ونصب الجزأين ليت بها مفعلة فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يحكى اللعة فى جميع بابها وفى الشاذ «أنا من المجرمين متتممين» وهو مؤول والتقدير ليت زيدا كان قائما وأنا نكون من المجرمين متتممين (الليث) الأمد وبه شئ الرجل وجمعه ليث ليوث والأنثى ليثة وجمعا ليثات (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه ليس نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نقيت ما وقع خبرا (لاق) الشئ بغيره ليق وهو يليق به اذا لرق وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يتركه ولا يناسب ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على ليل غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعا ليالات مثل بيضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشي والعشية وعاملته ملايلة أى ليلة وليلة مثل مشاهرة ومباومة أى شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل الليل شديد الظلمة (الليثيون) وزان زيثون تمر ليم معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون ويقول يثمو (لان) يلين لنا والاسم اللينان مثل كتاب وهو لين وجمعه لين الأبناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع الناء وما يثلثها)

(مترس) الميم زائدة وتقدم فى ترس (مته) متا مثل مته مدا وزنا ومعنى مترس ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل (المتع) الاستقاء وهو متع مصدر متعت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والقاعل ماتع ومتوح (المتاع) فى اللغة كل ما ينتفع به كالأطعام والزوايا والبيت وأصل متع المتاع ما يبلغ به من الزاد وهو اسم من متعة بالتحويل اذا أعطيته ذلك والجمع أمتعة ومتمعة الطلاق من ذلك ومتعت المظقة بكذا اذا أعطيتها لياها لأنها تنفع به وتنفع به والمتمعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق واستتمعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل

متن له ما كان حَرَمَ عليه فمن تَمَّ يَسْمَى مَتَمَّتَا (متن) الشيء بالضم مَتَانَة اشتد وقوى فهو مَتِين والمتن من الأرض ما صَلَب وارتفع والجمع مَتَان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس اَلْمَتْنَانِ مَكْتَنَفَا الصُّلْب من العَصَب وَاللَّحْم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤث متى ومننت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أَصَبَتْ مَتْنَه (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان فُيْل فيه أو يُفْعَل ويستعمل في المُمَكِّن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظُرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياسا عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أى وقت وهو على مرّة وفروقا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فإذا قال كلما دخلت فعناه كل دُخْلَة دخلتها وقال بعض العلماء إذا وقعت متى في اليقين كانت للتكرار قوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة إذا زيد عليها ما كانت للتكرار فإذا قال متى ماسألني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة انما الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فإذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويَقْرُب من ذلك ما تقدم في عَم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس وإذا وقعت شرطا كانت للحال في النفي والحال والاستقبال في الاثبات

(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

مثل (المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وحى وهما وهم وحن مثله وفي التنزيل «أَتُومَن لِّبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» ونرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كنهه شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل في المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجليل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كُنْ مِثْلَهُ في الظلمات أى كُنْ هُوَ ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير آمون وإذا كان

له فيه أشباه كان أخرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَبُوءُ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ * والمثل بفتحين والمثل وزان كريم

كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله

مثلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد

استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وَصَفَهُ

وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصورة وفي ثوبه تماثيل أى

صُور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا

جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثارُ فِعْلِكَ عليه تشكيلا والتشديد مبالغة والاسم المثلثة

وزان غرفة والمثلثة بفتح الميم وضم اللام العقوبة ومثلت بين يديه مَثُولًا

من باب قعد انتصبت قائما وامثلت أمره أطلعت (المثانة) مستقر البول مشن

من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن

المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مَثْنًا من باب تعب

لم يستمسك بوله في مشاته فهو أمثن والمرأة مَثْنَاء مثل أحر وحراء

وهو مِثْنٌ بالكسر ومثون اذا كان يشكى مثناته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

(مِج) الرجل الماء من فيه مجا من باب قتل رَمَى به (المجد) العِز والشرف / مع / م

ورجل ماجد كريم شريف والابل المجيدية على لفظ التصغير والنسبة

هكذا هى مضبوطة في الكتب قال ابن الصلاح مع عندى هكذا

ضبطها من وجوه قال الأزهري وهى من ابل الين وكذلك الأرحية

ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائمها المجيدية نسبة الى خل

اسمه مجيد وهذا غير بعيد في القياس فان مجيدا اسم مسمى به وانما

ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (الجر) مثال فلس شراء ما فى بطن مجر

الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو الحافاة وهو اسم من أجمرت

في البيع إجمارا (الخوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجس صار

من الخوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصرارى أو من اليهود وتجسه

أبواه جملا بمجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفضله مجانا أى بغير

عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء

لك مجان أى بلا بدل والمجنون الدُّوَلاب مؤنث يقال دارت المجنون

وهو قَتَمُول بفتح الفاء والمجنين قَتَمِيل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من

التذكير فيقال هى المجنينة وعلى التذكير هو المجنني وهو معزب

ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَقْعِيل فصوله جنق وقال ابن الأعرابي

يقال منجنين ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين ود بما قيل منجنين

بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

(المحض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى تَسْبِه وتَسْبِه بالضم محض

مُحْضَة فهو مُحْض أى خالص والمرأة مُحْض أيضا والقوم مُحْض وهو

أجود من المطابقة ولَبَن مخض لم يخالطه ماء وأعضته بالألف أخلصته
 وعضته الوُدَّ مخضاً من باب نفع صدقته وأعضته بالألف مشله
 محق (محقه) محقان باب نفع قصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء
 كله حتى لا يرى له أثر ومنه يَحْقُ الله الربا وانحق الهلال ثلاث ليال
 في آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة
 محل (محل) البلد محل على باب تعب فهو ماحل وأعمل بالألف واسم
 الفاعل ماحل أيضاً على تداخل اللغتين وربما قيل في الشعر مَحِل
 على القياس والاسم المحل وأهل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محن مَحِلُون على القياس وأرض محل ومَحُول (محقته) محنا من باب نفع
 اخترته وامتحنته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سِدْرَة وسدر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيت محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
 وانحى الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلهما)

مخخ (المخخ) الولد الذي في العظم وخالص كل شيء مخخ وقد يسمى الدماغ
 مخض مخا (مخضت) اللبن مخضاً من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع إذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى
 مفعول والمخضة بكسر الميم الوعاء الذي يُمخض فيه وأخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمخض ومخض فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعيب دنا ولأدها وأخذها الطلق فهي
 ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خلفة من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الإبل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السنة الثانية والأشئي بنت مخاض والجمع فيها بنات مخاض وقد يقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 مخط الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لُبُون (المخاط) معروف وامخط
 أخرج مخاطه من أنفه ومخطه غيره بالتشديد فتخط

(الميم مع الدال وما يثلهما)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أثبت عليه ما به في الصفات الجميلة
 خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب
 التبريزي المدح من قولهم اندحت الأرض إذا اتسعت فكأن معنى
 مدحته وسعت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل بالحاء للغائب
 وبالهاء للحاضر وقال السُّرُسطي ويقال إن المدح في صفة الحال والهيئة
 مدد لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مدداً من باب قتل جعلت فيها
 المداد وأمدتها بالألف لغة والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة
 ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومد

البحر مدداً زاد ومدته غيره مدداً زاده وأمد بالألف وأمدته غيره يستعمل
 الثلاث والرابعي لازمين ومتعدين ويقال للسِّلَّ مد لأنه زيادة فكأنه
 تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمُدَّ
 بالضم كحل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع
 خمسة أرتال وثلاث والمُدَّ رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
 بالكسر والمدة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
 غرفة وغرف والمدة بالكسر القتيح وهي العنينة الغليظة وأما الرقيقة فهي
 صديد وأمد الحرج أمداداً صار فيه مدة والمدد بفتحين الجيش وأمدته
 مدد أعنته وقويت به (المدد) جمع مدرة مثل قصب وقصبة وهو مدر

أصلحته بالمدد وهو الطين (المدنية) المصر الجامع ووزنها قَبيلة لأنها من مدن
 مدن وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مدُن ومدائن بالهمز
 على القول بأصل المد الميم ووزنها فعَّال وبغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها
 مفعَّال لأن اللياء أصلاً في الحركة فتزد اليه ونظيرها في الاختلاف
 معايش وتقدم (المدنية) الشفوة والجمع مدنى ومديات مثل غرفة وغرف
 وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مدنى
 بالكسر مثل سدره وسدر ولغة الضم هي التي يراد بها المساكنة في هذا
 الكتاب والمدنى وزان قفل مكمل يسع تسعة عشر صاعاً وهو غير المدد
 والمدنى بفتحين الغاية وبلغ مدنى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
 قتيبة ولا يقال مد البصر بالثقل وفي البارع مثله وقد يقال مد البصر
 بالثقل حكاه الزمخشري والجوهري وتبعه الصغاني وتمادى فلان
 في غيره إذا تجدد ودام على فعله

(الميم مع الدال وما يثلهما)

مدحج (مدحج) تقدم في ذحج (مدرت) البيضة والمعدة مدراً فهي مدرة مدح
 من باب تعب فسدت وأمدرتها الدجاجة أفسدتها (مدقت) اللبن مدق
 والشراب بالماء مدقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مدقيق
 وفلان يمدق الوُدَّ إذا شابه بكدر فهو مدقا

(الميم مع الراء وما يثلهما)

(المرتك) وزان جعفر ما يعالج به الصنآن وهو مرتب ولا يكاد يوجد مرتد
 في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
 لحمله على قتل أصوب من مفعل ويقال المرتك أيضاً نوع من التمر
 (المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مرج
 ومرجعت الدابة مرجاً من باب قتل رعت في المروج ومرجتها مرجاً
 أرسلتها ترى في المروج يتعدى ولا يتعدى وأمر مريج مختلط والمرجان

قال الأزهرى وجماعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق
 حمر تطلع من البحر كأصابع الكف وهكذا شاهدناه بمغارب
 الأرض كثيرا وأما النون فبقل زائدة لأنه ليس في الكلام فعلان
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل وقال الأزهرى لا أدري أنلاق
 مرج أم رباعى (مرج) مرحا فهو مرج مثل قرح فهو قرح وزنا ومعنى
 مرد وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ
 نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيته فهو أمرد ومرد يمرد من باب
 قتل اذا عتا فهو مارد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرسسته
 يلبين ومراد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن
 مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
 سبأ قيل اسمه يمار وإنما قيل له مراد لأنه تمتد على الناس أى عتا
 عليهم وقال الأزهرى ومردا حى في الجن ويقال ان تسهم في الأصل
 من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
 مرد (مررت) يزيد وعليه مرأ ومرورا وممرأ اجتزت وممر الدهر مرأ
 ومرورا أيضا ذهب وممر السكين على حلق الشاة وأمرته وأمررت
 الحبل والخيط فثقت فلا شديدا فهو ممر على الأصل وممر وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن ممر وممر الظهران أيضا وممران بصيغة المثنى
 من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيء
 بالآلف فهو ممر وممر من باب تعب لغة فهو ممر والأثنى مرة
 وجمعها ممرات على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال ممرته من باب
 قتل والاسم المرأة والمرى الذى يؤتم به كانه نسبة الى المرو ويسميه
 الناس الكآخ والمرارة من الأعماء معروفة والجمع المراتر والمرار وزان
 غراب شجر تاكله الابل فتقلص مشافرها واستمر الشيء دام وثبت
 والمرارة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 ممرار بالكسر وفعلت ذلك مرة أى تارة والجمع ممرات وممرار والممر
 مرس وزان جعفر نوع من الرخام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست)
 الممر مرسا من باب قتل دلكته في الماء حتى تهلل أجزاؤه
 والممرستان قيل قلعان مغرب ومعناه بيت المرضى والجمع ممرستانات
 مرض وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الانسان عن حد الصحة من علة أو فئاق أو تقصير في أمر
 ومرض مرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبى عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام أى بالسكون
 والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال

* ليس مجهول ولا بمرض * ويتعدى بالمعزة فيقال أمرضه الله
 ومرضته تمرضا تكفلت بمداواته (المسرط) كساء من صوف أو تر مرط
 يؤتر به وتتلغ المرأة به والجمع مرط مثل جل ومحول (مرع) مرجع
 الوادى بالضم مرعاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مرع وجمعه أمرع
 وأمرع مثل يمين وأيمن وأيمان وأمرع بالآلف لغة ومرع مرعا
 فهو مرع من باب تعب لغة تالفة وأمرعته بالآلف وجدته مريعا
 (المرق) معروف والمرقة أخص منه وأمرقت القدر ومرقتها بالآلف مرق
 والتضعيف أكثر مرقتها ومرق السهم من الرمية مروقا من باب
 قصد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الدين مروقا أيضا
 اذا خرج منه (المارن) مادون قصبة الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن
 موارن ومرنت على الشيء مروننا من باب قصد ومرانة بالفتح اعتدته
 ودأومته ومرنت يده على العمل مروننا صلبت ومرنته تمرينا ليلته
 (المريء) وزان كريم رأس المعدة والكرش اللازق بالحقنوم يجري فيه مرأ
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مرؤ بضمين مثل برید وبرد
 ومرىء الجؤرد يمر ولا يميز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء
 لا يميزه ومعناه يبقى بياء مشددة وهكذا أورده الأزهرى في باب
 العين قال ويجمع مريء التوق مرأيا مثل صنى وصفأيا والمروءة آداب
 نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
 وجبل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مريء مثل قرب فهو قريب
 أى ذو مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مرؤة والمرأة وزان
 مفتاح معروفة والجمع مرأى وزان جوار وغواش ومرؤ الطعام مرأة
 مثال تخم تخامة فهو مريء ومريء بالكسر لغة ومريئه بالكسر
 أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مريشا وأمرأى الطعام
 بالآلف ويقال أيضا هنأى الطعام ومرأى بغير ألف لازدواج فاذا
 أفرد قيل أمرأى بالآلف ومنهم من يقول مرأى وأمرأى لغتان
 والمرء الرجل بفتح الميم وضما لغة فان لم تأت بالآلف واللام قلت
 أمرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأثنى امرأة بهمزة
 وصل وفيها لغة أخرى مرأة وزان تمره ويجوز قل حركة هذه
 الهزمة الى الزاء فتحذف وتبقى مررة وزان سنة وربما قيل فيها امرأ
 بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
 امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
 وجمعها نساء ونشوة من غير لفظها وامرأة رفاعة التى طلقها فنكحت
 بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مشاة
 على لفظ التصغير عند بعضهم وزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
 اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مسارة ومراء جادلته
 وهجم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا

إذا طمعت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدل فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره شك والاسم المزية بالكسر والمز والمجارة البيض الواحدة مروة وسُمي بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بحراسان يقال لأحدهما مَرَبُ الشاهيجان وللآخر مَرَوْرُود وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مَرَوْدُ وزان تَوْرُ وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناشي مَرَوْرُوزِي بزيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مَرَوِي بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مَرَوْرُودِي ومروذوي وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلمها)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للفسل مَزْج لأنه يُخْلَطُ بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التي ياتلف منها ومزاج الخمر كالفور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المَزَاحُ بالضم والمزحة المرة ومازحته مزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من رُحْتُ الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا نَحَيْتُ لأنه تحية له عن الحدة وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب مزق وزوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فمزق ومزقه الله كل مُمزَّق مزون قرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزَن) السحاب الواحدة مُزْنَةٌ وتصغيرها مُزْنِيَةٌ وبها سميت القبيلة والنسبة مزى اليها مُزْنِيٌ بخذف ياء التصغير (المزِيَّة) فعيلة وهي التمام والفضيلة ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزية في الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلمها)

مسرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة ماست بلدة بالعجم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم لبن حليب يُعَلَى ثم يترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي باغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لما غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم»

المراء مسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين اذ لو لم يُقُلْ بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممنوع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة او حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قبل المنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوغ حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنك قلم الباء في برؤوسكم للتبعيض فهل هي كذلك في الأرجل حتى ساع عطفا بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تتطابق الى التخذ ولكن حُدِّثَ بقوله الى الكمين فهو عَطَفَ بَعْضُ مَبْنٍ على بعض مُجْمَلٍ ولا بُدَّ لبس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كسح الرأس لما حُدِّثَ الى الكمين كما جاء التحديد في اليمين الى المرافق وقال وامسحوا برؤوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوى مذهب من يمنع حمل المُشْتَرَكِ على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رؤوسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة والشعر بدّل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أء موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح البلاس والجمع السوح مثل حل وحول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال صاحب الفتنّة العُظْمَى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شِقِّ وَجْهِهِ ولا عَيْنَ له ولا حاجب وُسْمَى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دَرَمُ مَسِيحٍ أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال «ان المَسِيحَ يَقْتُلُ المَسِيحَا» والمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ والجمع المَسَاحُ والتَمْسُحُ من دَوَابِّ البحر يُشَبِّهُ الْوَرَلَّ في الخلق لكن يكون طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة

ويقوص به في الماء فيأكله والْتَمَسَ كأنه مقصور منه والجمع تَماسح
مسح وتَماسيح (مسحه) الله مسحا حوّل صورته التي كان عليها الى غيرها
مسس ومسح الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مِسْنَه) من باب
تعب وفي لغة مَسَسْتَه مَسًّا من باب قتل أَفْضَيْتُ اليه بيدي من غير
حائل هكذا قِيدوه والاسم المَسِيس مثل كريم وماسمها مَسْمَةٌ كذلك
ومست الحاجة الى كذا أَلْجأت اليه وماسه مَسْمَةٌ ومساسا من باب قاتل
بمعنى مَسَّه وتَماسَّ مَسَّ كُلِّ واحد الآخر ومَسَّ الماءُ الجسد مَسًّا اصابه
ويتعدى الى ثان بالحرف وبالحزمة فيقال مستت الجسد بماء
مسك وأمسست الجسد ماء (مَسَكْتُ) بالشيء مَسَكًا من باب ضرب
وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
واعصمت وأمسكته بيدي امساكا قبضته باليد وأمسكت عن
الأمر كَفَفْتُ عنه وأمسكت المتاع على نفسي حَبَسْتَه وأمسك الله
الغيث حَبَسَهُ ومنع نزوله واستمسك البول انحبس والبول لا يستمسك
لا يتحبس بل يَقْطُر على خلاف العادة واستمسك الرجل على الرحلة
استطاع الركوب والمَسْكُ الخلد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
والمَسْكُ بفتحين أنسورة من ذَبَل أو عاج والمُسْكَةُ وزان غرفة من
الطعام والشراب ما يُمَسِكُ الرَمَقَ وليس لِأمره مُسْكَةٌ أى أصل يُعَوَّلُ
عليه وليس له مُسْكَةٌ أى عقل وليس به مُسْكَةٌ أى قُوَّة والمُسْكُ
طيب معروف وهو معزب والعرب تسميه المُشْموم وهو عندهم
أَفْضَلُ الطَّيْبِ ولهذا ورد «تَلْخُوفُ قِمِّ الصَّامِ عند الله أَطْيَبُ من
رِيحِ الْمِسْكِ» رغبيا في ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال
غيره يذكرونها ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على
التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث
الذهب والعلل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذَهبَة قال ابن السكيت
وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفَّ قَسِي من ذَبَابات الحَسَك * أخريها أَطْيَب من رِيحِ الْمِسْكِ
وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني
أصله السكون والكسرى في البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعي
ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خِرْقَة ونِرْق
وقُرْبَة وقُرْب ويؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فصل بكسرتين
الا إيل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

* عَلِمْنَا اخواننا بنو عَجَل * والأصل هنا السكون باتفاق أو تكون
سمى الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المساء)
خلاف الصَّبَاح وقال ابن القوطية المساء ما بين الظهر الى المغرب وأمسيت

امساء دخلت في المساء ومَسَّاه الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير
(الميم مع الشين وما يثاها)

(مَسَطَتْ) الشَّعْرَ مَسَطًا من بابى قتل وضرب سرحته والتثقييل مشط
مبالغة وامتشطت المرأة مَسَطَتْ شعرها والمُشَطُّ الذى يُمَسَّطُ به
بضم الميم وتيم تكسر وهو القياس لأنه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطَة
بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه (المشَقُّ) وزان حِلَّ المَفْرَة مشقق
وأمشقت الثوب امشاقا صبهته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا
ثوب ممشق بالتثقييل والفتح ولم يذكروا فعله ومُشِيت الحارية بالبناء
للمفعول مشقا رقت ويقال تم خَلَقها وحَسِنَتْ ومشقت الكتاب مشقا
من باب قتل أسرع في فعله (مَشَى) يمشى مشيا اذا كان على مشى
رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مَشَاة ويتعدى بالحزمة
والتضعيف ومَشَى بالخيمة فهو مَشَاءٌ والماشية المال من الابل والغنم
قاله ابن السكيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من الماشية
(الميم مع الصاد وما يثاها)

(المصطكا) بضم الميم وتثقيف الكاف والقصر أكثر من المَدِّ وقال مصطكا
ابن خالويه يشدد فيقصر ويخفف فيمد وحكى ابن الأنباري فتح الميم
والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالياء والميم أصلية وهى رومية معربة
وبنو المصطلي تقدم فى صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
كُورَة يُقَسَّم فيها أُمَمٌ، والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِيرُ المعى والجمع
مُصْران مثل رَغِيف ورَغْغان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة
بصيغة الجمع ضرب من ردى العمر (مَصِه) مصا من باب قتل ومن مصص
باب تعبلة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصَل) مثال فلس مصل
عَصَاة الأَفْط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخ قاله ابن السكيت
والمُصَالَة بالضم مأصل من الأَفْط وقال ابن فارس قُطارة الحُب
(الميم مع الصاد وما يثاها)

لبن (ماضر) ومَضِيز أى حامض ومنه سميت مُضَر لشدتها وتَمَاضِر مضر
بضم التاء وكسر الصاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصمغ
الكلبية (مَضَضْتُ) من الشيء مَضَضًا من باب تعب تأملت ويتعدى مضض
بالحركة والحزمة فيقال مَضَضَ مَضَضًا من باب قتل وأَمَضَضَ والكُحْل
يَمُضُّ العَيْنَ بِجِدَّتِهِ أى يَلْدَعُ مَضِيضًا ومَضَضْتُ الماءَ فى فمى حَرَكته
بالادارة فيه وتَضَضْتُ بالماء فقلت ذلك قال الفارابي والمضضضة
صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مَضَضْتُ) الطعام مضغ
مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَضْبَغ بالفتح ما يُمَضَّغُ والمَضَاغَة
بالضم ما يبقَى فى الفم مما يُمَضَّغُ والمَضَغَة تقدمت فى علق (مَضَى) مضى

الشيء يَمْضِي مَضِيًّا ومَضَاءً والفتح والمدة ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًّا
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيته بالآلف أنهذته

(الميم مع الطاء وما ينثلهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تَمْطُر مَطَرًا من باب طلب فهي ماطرة في الزحمة
وأمرت بالآلف أيضا لغة قال الأزهرى يقال تَبَتَّ البَقْلُ وأُنبت
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالآلف لاغير في العذاب
ثم سمي القَطَر بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر
مطل الله السماء بالآلف واستمطرت مالت المطر (مطلت) الحديدة
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود مَطُول ومنه مَطْلَه
بدينه مَطْلًا أيضا اذا مَوَّفه بوعده الوفاء مرة بعد أخرى وماطله مَطَلا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَال ومن
الرباعي مُمَاطِل والمَطَا وزان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مِطْيَةٌ فَمِيلَةٌ
بمعنى منعولة لأنه يُرَكَّب مَطَّاه ذكرا كان أو أنثى ويجمع على مِطْيٍ
ومَطَايا ويثنى مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما ينثلهما)

معد (الْمَعْدَةُ) من الانسان مَعْرَ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
العين وجمعت على مَعْد مثل سدرة وسدر (المعز) اسم جنس لا واحد
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعَز ومَعِيز مثل عَبد وأَعْبَد وعَبيد والمِعْزَى
أنفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مَعِيز ولو
معط كانت الألف للتأنيث لم تَحْدَفْ والذكر ماعز والأُنثى ماعزة (معط)
الشعر مَعَطًا من باب تعب سَقَط فالرجل أَمْعَط والأُنثى مَعَطَاء مثل أحر
وحمرأ وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره
مع (مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معًا
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو يفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا ويقول خرجنا معا
أى في زمان واحد وكما معا أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنَا معا وفَعَلْنَا جميعا أن معا
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وأنفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفَتَى فهي بدل من لَام محذوفة
وأفضل هذا مع هذا أى جموعا اليه والمعمعة اختلاف الأصوات

وأصلها في التهاب النار ومعمة القتال شِدَّتْه (معكته) في التراب معكا معك
من باب نفع دلكته به ومعكته تمعكا تمعُك أى مرَّغته فتمرَّغ
(معن) الماء يعن بفتحسين جَرَى فهو مَعِين وأمعن الفرس إمعانا معن
تيساعد في عدوه ومنه قيل أمعن في الطلب اذا بالغ في الاستقصاء
والمعَان وزان كلام المنزل والماعون اسم جامع لأثاث البيت كالقندر
والفأس والقضمة والماعون أيضا الطاعة (المعى) المَصْرَافُ وقَصْرُه معى
أشهر من المدة وجمعه أمعاء مثل عَنَب وأعاب وجمع المندود أمعية
مثل حارة وأمرة

(الميم مع الغين وما ينثلهما)

(الْمَغْرَةُ) الطين الأحمر يفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمر مغر
في الخليل الأشقر (المغص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون مغص
قال الجوهري والفتح طامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله
ابن السكيت وهو المغص والمغس بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال
يتحركها ومغص فلان بالبناء للفعل فهو ممغوص وحكى ابن القوطية
مَغِيس مَغِسا من باب تعب ومَغِيس بالبناء للفعل مَغِسا بالسكون
وبالصاد لغة فيهما (مِغِل) مَغَلًا من باب تعب فهو مِغِل مَغَصٌّ يأخذ مغل
الدواب عن أَكَل التراب

(الميم مع القاف وما ينثلهما)

(مقته) مقنا من باب قتل أبغضه أشدَّ البُغْض عن أمر قبيح ومَقَّتْ مقتت
الى الناس بالضم مَقَاتَةٌ فهو مَقِيت (مقر) مَقَرًا فهو مَقُور من باب تعب مقر
صار مَرًا قال الأصمعي المِقِر الصَّيْر وقال ابن قتيبة شبه الصَّيْر وامقر
إمقارا لغة ولبنٌ مِمْقَر حامض (مقلته) مقلًا من باب قتل غمسته في الماء مقل
أو غيره والمُقْلَة وزان غرفة شحمة العين التي تَجْمَع سوادها ويباضها
ومَقْلَتُه نظرت اليه والمُقْل حَمْل الدَّوْم

(الميم مع الكاف وما ينثلهما)

(مكث) مَكْثًا من باب قتل أقام وتلبث فهو ماكث ومكث مكثًا فهو مكث
مَكِث مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فكث غير بعيد
بالتعين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكنه وتمكث في أمره اذا لم يتجمل
فيه (مكر) مَكْرًا من باب قتل خَدَع فهو ماكر وأمكر بالآلف لغة
ومكر الله وأمكر جَارَى على المكر وبسبب الجزاء مكرًا كما سمي جزاء السيئة
سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من مكس
باب ضرب قَصَص الثَّغْن وماكس مماكسة ومكاسا مثله والمكس
الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مَكَّاس ثم سُمِّي
الماخوذ مَكْسا تسمية بالمصدر وُجِعَ على مَكُوس مثل فلس وفلوس
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظاهرا عند البيع
والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إتادة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم
مكك (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكّة على البدل وقيل بالباء البيت
وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكبال وهو مذكر وهو
ثلاث كيلبات والكيلجة منّا وسبعة أثمان منّا والجمع مكالك وربما
قيل مكالك على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع
المكوك مكالك بل المكالك جمع المكاء وهو طائر قال
مكأوها غرد يحيي سب الصوت من ورشائها

مكن (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان تخم نخامة عظم عنده
وارفع فهو مكن ومكنته من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدره
فتمكن منه واستمكن قدر عليه وله مكانة أى قوة وشدة وأمكنته منه
بالألف مثل مكنته وامكننى الأمر سهل وتيسر

(المسيم مع اللام وما يثنتها)

ملج (ملج) الصبي أمه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة
رَضَعُها ويتعدى بالهمزة يقال أمَلجته أمه والمرة من الثلاثى ملجة
ملج ومن الرابعى املاجة مثل الاكرامة والاحراجة ونحوه (الملج) يذكر
ويؤنث قال الصغاني والتأنيث أكثر واقتصر الزحشرى عليه وقال ابن
الأنباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملج مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بر وبار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب
ألفيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثرت فيها الملج قلت أمَلجتها بالألف
وقال الأزهري إذا أكثرت الملج قلت ملجتها تملجا وسمك ملج ومملوج
ومليج وهو المقدر ولا يقال مالح الا في لغة رديئة والملاحة بالتثنية
منيت الملج وملج الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
ملج يفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو
الأصل في اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملج أجاج»
لكن لماكثر استعماله خفف واقتصر في الاستعمال عليه فقيل ملج
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أمَلج الماء املاحا والفاعل
مالح من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد
ابن فارس * وماء قوم مالح ونافع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأَنشد بعضهم لَعَمْرُ بن أبي ربيعة

ولو تَمَلَّكت في البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملج
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُشْكِرُ وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالح وملج بمعنى وقال ابن السِّيد في منلث اللغة ماء
ملج ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح

قليل ويعنون بقلته كونه لم ينجح على فعله فلم يتهد بعض المتأخرين الى
مقترام وحملوا القلة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جرّيانه على فعله كيف وقد نقل أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا ملح فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
الى البياض فهو أَمَلَح والأُنثى ملحاء مثل أحر وحرء وكيش أَمَلَح
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نبي البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه غفرة وفيه ملحة وزان غرفة وملح الشيء بالضم ملاحة
بفتح وحسن منظره فهو مليح والأُنثى مليحة والجمع ملاح والملاح
بالتثنية السَّفَّان وهو الذي يجرى السفينة (مُلس) الشيء من بابى تعب
وقرب ملسة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لأن ونعم مأمسه فهو
أملس والأُنثى ملساء مثل أحر وحرء ومنه يقال في البيع المَلْسَى
يفتح الكلّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك المَلْسَى لأعده قال
الأزهري أى تَيْلَسَ ويتَقَلَّت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال
بعضهم معنى قولهم الملسى لأعده له ذو الملسى لأعده له وهو ذهاب
في خفية وهو تَعَتَ لفعلته ومعناه خرج من الأمر سالما فأنقضى عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض
التمن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشتري لا يمكن من مطالبة البائع
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا تؤدّته من باب تعب
وتملقت له كذلك (ملكنه) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع مُلّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه ملكة بفتحتين وهو عبد ملكة بفتح اللام وضها إذا سُبى ومُلك
دون أبويه وملك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْكُ
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شدّته وقوّيته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدّر على حبسها وهو أملك لنفسه أى
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تَمَلَّك أن قُتل أى لم
يستطع حبس نفسه والملك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب
ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال
ملكيت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
الى المفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَكْتُكُمَا بما معك من القرآن أَى زَوْجَتُكُمَا وَكُنَا فِي إِمْلَاكِه أَى فِي نِكَاحِهِ
وَتَرْوِيحِهِ وَالْمَلَاكُ بِكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاكُ وَالْمَلَاكُ بفتح الميم اسم من
ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكاه
علينا بالتشديد أيضا فتملك وملك الأمر بالكسر قَوَامُهُ وَالْقَلْبُ مَلَاكُ
الملل الجسد (ملاته) وملكته منه مَلَاكًا من باب تعب وَمَلَاةٌ سُمِّيت وَضُحِرَتْ
والفاعل مَلُولٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمَعْرُوفَةِ يُقَالُ أَمَلْتُهُ الشَّيْءَ وَالْمَلَّةُ بِالْفَتْحِ قِيلَ
الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِحُفْرِ الْقَبْرِ وَالْزَّمَادُ وَالْمَلَّةُ الْخَبْرُ وَالْحَمُّ فِي النَّارِ
مَلَاً مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ مَلِيلٌ وَمَلُولٌ وَأُطْعِمْتُهُ خَبْرَ مَلَّةٍ بِالْإِضَافَةِ وَخَبْرَةٌ
مِلِيلًا عَلَى الْوَصْفِ مَعَ الْهَاءِ وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ مَلَلٌ مِثْلُ سُدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَأَمَلَّتِ الْكَاتِبُ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا لِقَبْلَتِهِ عَلَيْهِ وَأَمَلِيَّتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءُ
وَالْأَوَّلَى لُغَةٌ الْجَازُ وَبَنَى أَسَدٌ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَجَاءَ الْكَاتِبُ
الْعَزِيزُ بِنِهَا «وَيَمْلِلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ» «فَهِيَ تُحْمَلُ عَلَيْهِ بِكُفْرَةٍ
وَأَصِيلًا» وَأَمَلِيَّتُهُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أَثَرَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنَا تُحْمَلُ لِمَنْ
لِيَزِيدُوا فِي أَمْنِي» وَأَمَلِيَّتُهُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرَحِيَّتُهُ لَهُ وَوَسَمَتْ «وَالْمُحْرَجِيُّ
مَلِيًّا» قِيلَ مَلَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَاسْمًا وَالْمَلُولَانِ الْبَيْلُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ
فِي تَقْدِيرِ مَلَاً مِثْلَ عَصَاً وَالْمَلَا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
بِمَا يَتَمَسَّسُ عَنْدهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لَأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ
أَهْبَةً وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَلَاءَةُ بِالضَّمِّ
وَالْمَلَّةُ الرِّبْطَةُ ذَاتُ لَفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُ
مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَمَلَأْتُ وَمَلَأُوهُ بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ وَجَمْعُهُ أَمْلَاءُ مِثْلُ حُلٍّ وَأَحْمَالٍ
وَمَالَاهُ بِمَالَاهُ عَاوَنَةٌ مَعَاوَنَةٌ وَقَتَلُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلَى مَهْمُوزٌ أَيْضًا عَلَى قَعِيسٍ غَنَى
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْنَامُ وَمَلَأُ بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أَمْلَاءُ الْقَوْمِ أَى
أَقْدَرُهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما يثلثمها)

منح (المنحة) بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يعطها صاحبها رجلا يشرب
لبنها ثم يردّها إذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء
منع ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المنحة (منعته) الأمر
ومن الأمر منحا فهو ممنوع عنه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر
وكفرة وجاء بالغة منوع ومناع وامتنع من الأمر كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءَ
بمعنى نازعته وَتَمَنَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقُوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ بَفَتْحِ
النون أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ رِيْدِهِ قَالَ الزَّخَرِيُّ وَهِيَ مُصْدَرُ
مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ وَالْحَمَاءُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
مَقْصُورَةً مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا
وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَى قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْنَعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ
الْمَنَعَةِ وَمَنْعٌ فَلَانِ الْبَالَاءُ لِلْفَعُولِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعٌ الْحِصْنُ مَنَاعَةٌ وَزَانُ

نَحْمُ خِفَامَةٌ فَهُوَ مُنِيعٌ (مَنْ) عَلَيْهِ بِالْعَيْنِ وَغَيْرُهُ مَنْأٌ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَامْتَنَ مِنْهُ
عَلَيْهِ بِهِ أَيْضًا أَمِنَ عَلَيْهِ بِهِ وَالْأَسْمُ الْمَنَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ مَنْأٌ مِثْلُ سُدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَقَوْمُهُ فِي التَّلْبِيَةِ وَالْأَقْنُ الْآلَانُ أَى وَإِنْ كُنْتَ مَارِضِيَّتَ فَاْمِنِ
الْآنَ بِرِضَاكَ وَالْمَنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقُطَيْبِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنْ
الْأَضْدَادِ وَمَنْعَتْ عَلَيْهِ مَنْأٌ أَيْضًا عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلَتْ لَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلُ
أَنْ تَقُولَ أُعْطِيْتُكَ وَفَعَلْتُ لَكَ وَهُوَ تَكَدَّرَ وَتَغَيَّرَ تَنَكَّرَ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا
نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ «لَا تُبْتَاطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى» وَمَنْ
هَذَا يُقَالُ الْمَنْ أَخُو الْمَنْ أَى الْإِثْنَانِ بِتَعْدِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَنْمِ
فَانْهَ يُقَالُ مَنْعْتُ الشَّيْءَ مَنْأٌ أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَنُونٌ وَالْمَنُونُ الْمَنِيَّةُ أَتَى
وَكُنْهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنْ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهُا تَقَطَّعَ الْأَعْمَارُ وَالْمَنُونُ الذَّهْرُ
وَالْمَنْ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجِيءُ * وَمِنْ حَرْفٍ يَكُونُ لِلتَّبَعِضِ
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دَخُولُ الْمَبْدَأِ
أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ
وَكَذَلِكَ إِلَى لَهَا تَبَاءُ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دَخُولُ الْمُغَيَّا أَنْ أَرِيدَ اسْتِيعَابَ ذَلِكَ الشَّيْءِ
وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَالِي
فِي شَرْحِ الْمُنْعِ وَمَا قِيلَ مِنْ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَدَأَ إِلَى يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْغَايَةِ
وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى
السَّمْعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُفُوفَةِ أَى إِبْتِدَاءَ السَّرِكَانِ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَاتِّهَاءَهُ اتِّصَالَهُ بِالْكُفُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدْخُلُ
مِنْ إِنْتِهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ أَنْ كَانَ هُوَ الْتَهَابَةُ
وَالْتَقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ
فَانْه لَا يَقْتَضِي صَيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى إِبْتِدَاءُ زِيَادَةِ
فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نَهَايَةِ فَضْلِ عَمْرٍو وَتَزَادُ فِي غَيْرِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّ وَفِي
الوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ * وَمَنْ بِالْفَتْحِ اسْمُ تَكُونُ مُوصُولَةً
نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَاسْتَفْهَمَا نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ
فِي الْجَوَابِ وَشَرْطًا نَحْوُ مَنْ يَتِمُّ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكَرَّارُ لِأَنَّهُمَا
بِمَعْنَى أَنْ وَالتَّقْدِيرُ أَنْ يَقُمَ أَحَدُ أَقْمَ مَعَهُ وَتَنْتَضِعُ مَعْنَى الشَّيْءِ نَحْوُ مَنْ يَرْغَبُ
عَنْ مَلَّةٍ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا مَنْ (الْمَلَّةُ) الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي
يُوزَنُ بِهِ رَطْلَانِ وَالثَّنِيَّةُ مَنَوَانُ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةٍ
تَمِيمٌ مِنَ التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَالثَّنِيَّةُ مَنَانٌ عَلَى لَفْظِهِ وَمَعْنَى اسْمٍ مُوضِعٌ بِمَكَّةَ
وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ فَيَصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمَنْ ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ
وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا أَتَيْتُ مُنْعٍ وَأَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَتَى مَنِي
وَيُقَالُ يَبْنُو وَيَنْ مَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمَنِي مَنِي لِمَا يُجَنَّبُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ أَى
يُرَاقُ وَمَنِي اللَّهِ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدَرَهُ وَالْأَسْمُ الْمَنَّا مِثْلُ الْعَصَا وَتَمْنِيَتْ
كَذَا قِيلَ مَا خُذُ مِنَ الْمَنَّا وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حَصُولَهُ وَالْأَسْمُ
الْمَنِيَّةُ وَالْأَمْنِيَّةُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى مَنِيٌّ مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمَدْيٌ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ الْأَمَانِيُّ

وَالضَّرْبُ وَقِيلَ الْمَهْنَةُ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْحَمِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ الْفَتْحُ وَهُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ وَنَرَجُ فِي ثِيَابِ مَهْنَةٍ أَيْ فِي ثِيَابِ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرَّفَاتِهِ

(الميم مع الواو وما يثلاثهما)

(مات) الْإِنْسَانُ يَمُوتُ وَمَاتَ يَمُوتُ مِنْ بَابِ خَافَ لَفَةً وَمِتَ مَوْتٌ بِالْكَسْرِ أَمُوتَ لَفَةً ثَالِثَةً وَهِيَ مِنْ بَابِ تَدَاخَلَ اللَّغَتَيْنِ وَمِثْلُهُ مِنَ الْمَعْتَلِ دِمَتَ تَدُومُ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَاعِ كَدَتَ تَكُودُ وَجَدَتَ تَجُودُ وَجَاءَ فِيهِمَا تَكَادَ وَتَجَادَدَ فَهُوَ مَيِّتٌ بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَّ بَيْتٌ «أَمَّا أَلَيْتَ مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ

وَأَمَّا الْحَيُّ فَيَمُوتُ بِالتَّثْقِيلِ لِأَعْيُرٍ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ»

أَيْ سَيَمُوتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يَقَالُ أَمَانَةُ اللَّهِ وَالْمَوْتُ أَخْصُ مِنَ الْمَوْتِ

وَيَقَالُ فِي الْفَرْقِ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَتَفَقَّتِ الدَّابَّةُ وَتَبَلَّلَ الْبَعِيرُ وَمَاتَ يَصْلُحُ

فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَتَبَلَّلَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَلَكُ وَالْمَوَاتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالتَّخْفِيفِ

لَفَةً مِثْلُ الْمَوْتِ وَمَاتَتِ الْأَرْضُ مَوَاتًا بِفَتْحَتَيْنِ وَمَوَاتًا بِالْفَتْحِ خَلَّتْ مِنْ

الْعَارَةِ وَالسَّكَّانُ فَهِيَ مَوَاتٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَالْمَوَاتَانِ الَّتِي لَمْ يَحْرُفْ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَمَوَاتَانِ الْأَرْضِ

لَهُ وَرَسُولُهُ قَالَ الْفَارَابِيُّ الْمَوَاتَانِ بِفَتْحَتَيْنِ الْمَوْتُ وَهُوَ أَيْضًا صَدُّ الْحَيَوَانِ

يَقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوَاتَانِ وَلَا اشْتَرَى مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيَةَ النَّوْمِ

مَوَاتًا وَتَسْمِيَةَ الْإِنْتِبَاهِ حَيَاةً وَرَجُلٌ مَوَاتَانُ الْفَوَادِ وَزَانُ سَكَرَانَ أَيْ بَلِيدٌ

وَالْمَيِّتَةُ بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْحَيَّةُ وَمَاتَ مَيِّتَةً حَسَنَةً وَالْمَيِّتَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَامَاتَ

حَتْفًا أَتَنَّهُ وَالْجَمْعُ مَيِّتَاتٌ وَأَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ وَالتَّرِيمُ التَّشْدِيدُ

فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِيِّ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالتَّرِيمُ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ فَرَقَا

بَيْنَهُمَا وَلَئِنْ اسْتَعَالَ هَذِهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ فَكَانَتْ أَوَّلَى بِالتَّخْفِيفِ

وَالْمَوْتِ جَمْعٌ مِنْ يَمُوتُ وَالْمَيِّتُونَ نَحْصٌ بِذِكْرِ الْعَقْلَاءِ وَالْمَيِّتَاتُ بِالتَّشْدِيدِ

لِأَنَّهُنَّ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدٍ وَالْأَمَوَاتُ جَمْعٌ

مَيِّتٌ مِثْلُ بَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ قَالَ تَعَالَى «أَحْيَاءٌ وَأَمَوَاتٌ» وَالْمَرَادُ بِالْمَيِّتَةِ

فِي عَرَفِ الشَّرْعِ مَامَاتَ حَتْفًا أَتَنَّهُ أَوْ قِيلَ عَلَى حَيْثَةٍ غَيْرِ مُشْرُوعَةٍ إِمَّا

فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذُبِحَ لِلصَّغْمِ أَوْ فِي حَالِ الْأَحْرَامِ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ مِنْهُ

الْحَلْقُومُ مَيِّتَةً وَكَذَا ذُبِحَ مَا لَا يُقْبَلُ لِأَيْدِي الْحُلِّ وَاسْتَنْقِ مِنْ ذَلِكَ لِلْحُلِّ

مَا فِيهِ نَصٌّ وَمُؤَنَّةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَبِجَوِّزِ التَّخْفِيفِ قَرِيبَةٌ مِنْ

أَرْضِ الْبَلَاءِ بِطَرَفِ الشَّامِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ

الْكُرْكُ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ

ابْنِ حَارِثَةَ وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ (مَاتَ) الشَّيْءُ مَوْتٌ

مَوْتًا مِنْ بَابِ قَالَ وَبِمِثِّ مِثْنًا مِنْ بَابِ بَاعَ لَفَةً ذَابَ فِي الْمَاءِ وَمَاتَهُ غَيْرُهُ

مِنْ بَابِ قَالَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمَاتَتِ الْأَرْضُ لَأَنَّتَ وَسَهَّلَتْ فِيهِ

مَيِّتًا عَلَى مَفْعَالٍ بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ (مَاجَ) الْبَحْرُ مَوْجًا اضْطَرْبُ وَالْمَوْجَةُ

وَالْمَيِّتُ مَعْرُوفٌ وَمَيِّتٌ يَمُوتُ مِنْ بَابِ رَمَى لَفَةً وَالْمَيِّتُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَالتَّخْفِيفُ لَفَةً فَعَرَبَ أَعْرَابَ الْمَقْصُوصِ وَجَمَعَ الْمَيِّتُ مَيِّتٌ مِثْلُ يَرِيدُ وَبُرْدٌ لَكِنَّهُ أَلَزِمَ الْأَسْكَانَ لِلتَّخْفِيفِ

(الميم مع الهاء وما يثلاثهما)

مَهْدُ (الْمَهْدُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ مَهَادٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَالْمَهْدُ وَالْمَهَادُ الْقِرَاسُ

وَجَمْعُ الْأَوَّلِ مَهُودٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ الثَّانِي مَهْدٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ

وَمَهَّدَتِ الْأُمْرَ تَمْهِيدًا وَطَّائَهُ وَسَهَّلَهُ وَتَمْهَدُ لَهُ الْأُمْرُ وَمَهَّدَتْ لَهُ الْعُدَّةَ

مَهْرَ قَبْلَتِهِ (الْمَهْرُ) صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مَهُورَةٌ مِثْلُ بَعْلٍ وَبُعُولَةٌ وَقُلٌّ وَخُؤْلَةٌ

وَنُحْيَى عَنْ مَهْرِ الْبَيْتِ أَيْ عَنْ أَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَمَهَرَتِ الْمَرْأَةُ مَهْرًا مِنْ بَابِ

نَفَعَ أُعْطِيَتْهَا الْمَهْرُ وَأَمَهَرَتْهَا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثُ لَفَةً تَمِيمٌ وَهِيَ أَكْثَرُ

اسْتِعْمَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَهَرْتَا إِذَا أُعْطِيَتْهَا الْمَهْرُ أَوْ قَطَعَتْ لَهَا فَهِيَ

تَمْهُورَةٌ وَأَمَهَرْتَا بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجْتَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فَهِيَ تَمْهُورَةٌ فَعِلٌ

هَذَا يَكُونُ مَهَرْتٌ وَأَمَهَرْتٌ لِاخْتِلَافِ مَعْنِيَيْنِ وَمَهَرٌ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ يَمْتَهَرُ

بِفَتْحَتَيْنِ مَهُورًا وَمَهَارَةٌ فَهُوَ مَاهِرٌ أَيْ حَازِقٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَمَهَرٌ فِي صِنَاعَتِهِ

وَمَهَرِيًّا وَمَهَرًا أَفْتَنَهَا مَعْرِفَةً وَالْمَهْرُ وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ مَاهَرٌ وَمِهَارٌ وَمِهَارَةٌ

وَالْأُنْثَى مَهْرَةٌ وَالْجَمْعُ مَهَرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَمِهَارٌ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَمَهْرَةٌ

وَزَانُ تَمْرَةٍ بَلَدَةٌ مِنْ عُثْمَانَ وَمَهْرَةٌ أَيْضًا حَتَّى مِنْ قُضَاعَةٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ

سُمِّيَ بِاسْمِ أَبِيهِمْ مَهْرَةُ بْنُ حِيدَانَ وَالْأَوَّلُ الْمَهْرِيَّةُ قِيلَ نَسَبُهُ إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ

إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيُّ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى الْأَصْلِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ

لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ أَتَفَا يَقَالُ مَهَارِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ نَسَبُهُ إِلَى مَهْرَةَ ابْنِ

حِيدَانَ وَهِيَ تَحَابُّ تَسْبِيْقِ الْخَيْلِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ لَا يُعْدَلُ

بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِّيَانِهَا وَمِنْ غَرِيبٍ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهُمَا تَقْتَهُمَا مَا يُرَادُ مِنْهَا

بِأَقْلٍ أَدَبٌ تَعَلَّمَهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مَهْرَةٍ

مُسْتَعِجِمٌ لَا يَكْدُ فِيهِمْ وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِيِّ الْقَدِيمِ وَالْمِهْرَجَانُ عِيدُ الْفُرْسِ

وَهِيَ كَلِمَتَانِ مَهْرٌ وَزَانٌ جُلٌّ وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكَّبَتِ الْكَلِمَتَانِ حَتَّى صَارَتَا

كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ الْمِهْرَجَانُ

يُؤَافِقُ أَوَّلَ الشَّتَاءِ ثُمَّ تَقْدَمُ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُتُبِ حَتَّى يَبْقَى فِي الْخَرِيفِ

وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاءَ وَذَلِكَ عِنْدَ زَوَلِّ الشَّمْسِ أَوَّلُ

مَهَقِ الْمِيزَانِ (مَهَقٌ) مَهَقًا مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهُ فَهُوَ أَهْمَقُ وَالْأُنْثَى مَهْقَاءُ

مِهْلٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ (أَمَهْلَةٌ) إِمَّا هَلَا أَنْظَرْتَهُ وَأَثَرَتْ طَلَبَهُ وَمَهْلَتُهُ تَمْهِيلًا

مِثْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَقَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رَوْيَدًا» وَالْأَسْمُ الْمَهْلُ بِالْكَسْرِ

وَالْفَتْحِ لَفَةً وَأَمَهَلَ أَمَهَالًا وَتَمْهَلُ فِي أَمْرِكَ تَمْهَلًا أَيْ أَتَدُّ فِي أَمْرِكَ

وَلَا تَتَعَجَّلُ وَالْمَهْلَةُ مِثْلُ غُرْفَةٍ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّفْقُ وَفِي الْأَمْرِ مَهْلَةٌ أَيْ تَأْخِيرٌ

مِنْهُمْ وَتَمْهَلُ فِي الْأَمْرِ تَمْهَلْتُ وَلَمْ يَعْجَلْ (مَهَنٌ) مَهْنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَتَضَعُ خَدَمَ

غَيْرِهِ وَالْفَاعِلُ مَا هُنَ وَالْأُنْثَى مَا هَنَةٌ وَالْجَمْعُ مَهَّانٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَأَمَهْنَةُ

اسْتِخْدَامُهُ وَأَمَهْنَتُهُ ابْتَدَأَتْهُ وَالْمَهْنَةُ أَخْصُ مِنَ الْمَهْنِ مِثْلُ الضَّرْبَةِ

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج
مثل ثوب وأتواب وتفتح اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس
مود إذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة العسل
الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة
مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقة مؤارة اليد سرعة ومار
تردد في عرض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعتدى بنفسه
وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره إذا أسالاه وقطاه مارية بتشديد الياء
مكتنزة الخم لؤلؤة اللون وقد تحفّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد
البقرة البراقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان
ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام
موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر ونمرة وهو
موس الطلح (ماس) رأسه مّوسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل
الميم زائدة ووزنه مفعّل من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف
ينون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فعّل وزان حُلى وعلى هذا
لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوجز ابن الأنباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الماوسى
وعلى قول المنع الموسيات كالحلبليات لكن قال ابن السكيت الوجه
الصرف وهو مفعّل من أوسيت رأسه إذا حلقته ونقل في البارع عن أبي
عبيد لم أسمع تذكير الموسى الا من الأومى وموسى اسم رجل في تقدير فعّل
ولهذا يُقال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسب الى موسى
وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا بينه وبين
الياء الأصلية في نحو مغلّ فان الياء لأصلها تقلب واوا فيقال مغلوى
موش وأصله موسى بالشين معجمة فعربت بالمهمل (الماش) حبّ معروف
موق قال الجوهري وتبعه ابن الجوالقي وهو معرب أو مولد (الموق) انخف
معرب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومؤق العين بهمزة ساكنة ويجوز
التخفيف مؤقّرها والمساق لغة فيه وقيل المؤق المؤنّر والمساك بالألف
المقدّم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمّاق لغتان بمعنى المؤنر
وهو ما يلي الصدغ والمّاق لغة فيه قال ابن القطاع ما في العين فعلى وقد
غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعّل وليس كذلك بل الياء في آخره
للاخلاق وقال الجوهري وليس هو بمفعّل لأن الميم أصلية وانما زيدت
الياء في آخره للاخلاق ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها الحَق
بمفعّل ولهذا جُمع على ما في وجمع المؤنّقات بسكون الميم مثل قفل وأقفال
مول ويجوز القلب فيقال آماق مثل آبار وآبار (المال) معروف ويذكر
ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا إذا كثّر ماله
فهو مالم وامرأة مالة وتقول اتخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تقول مالا
اتخذته فتية تقول الفقهاء ما يتّوّل أى ما يعدّ مالا في العرف والمال عند

أهل البادية التّم (الموم) بالضم الشّع معرب والموميا لفظه يونانية موم
والأصل مومياي لحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو
دواء يستعمل شربا ومروحا وخمادا (المثونة) الثقل وفيها لغات أحداها مون
على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مثونات على لفظها ومأنت
القوم أمأنتهم مهموز بفتحين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أميرنا مؤنته خفيفه * والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة
مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال
(الماء) أصله موه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان موه
خنيان فقلبت الماء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرّة والعرب
لا تجمع على الحرف إعلانين ولهذا يرد الى أصله في الجمع والتصغير فيقال
مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه
بالمهمز على لفظ الواحد وماهت الركيبة تموه تموها وتمّاه أيضا كثّر
ماؤها وأماها الله أكثر مائها وأماه الحافر بلغ الماء وموّهت
الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مَرَنَ خرف أو تمزجج
من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما ينثما)

(ماج) الرجل ميجا من باب باع انخد في الركية فلاّ الدلو وذلك حين
يقبل ماؤها ولا يمكن أن يستقي منها الا بالاعتراف باليد فهو مانح ومن كلامهم
المناخ أعرف بأسيت المنايح وهو الذي يستقي الدلو فالنقط من أسفل لمن
يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المنايح مآحة مثل قائف وقافة
(ماد) ميذا من باب باع وميذانا بفتح الياء تحرك والميذان من ذلك
لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده
ميذا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك
مادها للناس أى أعطاهم إيها وقيل مشتقة من ماد ميّد إذا تحرك فنهى
اسم فاعل على الباب (مارهم) ميذا من باب باع أتاهم باليرة بكسر الميم
وهي الطعام وأما رها لنفسه (مرّته) ميذا من باب باع عزله وفصلته
ميز من غيره والتثنية بالمعاقلة وذلك يكون في المشتقات نحو يميز الله الخبيث
من الطيّب وفي المختلطات نحو وأمازوا اليوم أيها الجرّمون وتكرّر الشيء
انفصل عن غيره والفقهاء يقولون بين التمييز والمراد سنّ إذا انتهى إليها عَرَفَ
مضاهه ومنافعه وكانّه مأخوذ من ميّرت الأشياء إذا فرقتها بعد المعرفة
بها وبعض الناس يقول التميز قوّة في الدماغ يُستنبط بها المعاني (ماط)
ميطا من باب باع تباعد وتبعّد بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره
إماطة ومنه إماطة الأذن عن الطريق وهي التّخية لأنها إبعاد وماط به
مثل ذهب به وأذهبت وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى
يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعي وقال الكلام ما تقدم
(ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذاب فهو مانع وسئل ابن عمر عن ميع

الفأرة تَقَعُ في السَّمَنِ فقال ان كان مانعا فَأَرْقِهْ وان كان جامدا فَأَلْقِهَا وما حَوْلَهَا أى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع ومائع يبيع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا في هَيْبَةٍ ويتعدى بالهمزة فيقال أَمِنْتُهُ وانما الشئ على أفعَل أى سال ومنه قول سعيد بن المسيَّب في جهنم واد يقال له ويل لوسَّيرت فيه جبال الدنيا لا تَمُوتُ من شِدَّةِ حرِّه أى ذابت ومالت والميعة ضَمْعٌ يسيل من شجر بالرُّوم يُطْفَخُ فاصفاً فهو الميعة السائلة وما يَبْقَى نَحْيَةً فهو الميعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم في حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميَّال مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوارحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يَمَّال لغة ومَمَّالا ويَمَّال في الكل ويتعدى بالهمزة والضعيف والميل يفتحتين مصدر من باب تَعِبَ الاعوجاج خَلْفَةٌ والميل بالكسر عند العرب مقدار مَدَى البَصَرِ من الأرض قاله الأزهري وعند القدماء من أهل الهيمية ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لَقَطِي لَأَنَّهُم انفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف اصبع والاصبع ست شعيرات يَبْطُن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنان وثلاثون اصبعاً والمحدثون يقولون أربع وعشرون اصبعاً فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المحصل ثلثه آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعة وعشرين كانت المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال وإذا قُدِّرَ الميل بالغلوات وكانت كل غلوة أربع مائة ذراع كان ثلاثين غلوة وإن كان كل غلوة مائتي ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام الميعة في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَرِ من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم قبيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حُدودُه وأعلاموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فائماً يُسمَّيان بذلك لأنهما وُضِعَا عَلَينِ على الهِرْوَلة كالليل من الأرض وُضِعَ عَلَماً على مَدَى البَصَرِ قاله الأصمعي وغيره والعامة تقول لما يَكْتَحِلُ به ميل وهو خط وانما هو مِيلٌ ومِيلٌ وقال الليث الميل المُمْلُوم الذي يَكْتَحِلُ به البصر (مان) مينا مائة من باب باع كذب قال * وألقى قولها كذبا ومينا * (المائة) أصلها مئى وزان يَمَلُّ يَحْدُثُ لام الكلمة ومَوْضِعُ عنها الماء والقياس عند البصريين ثلاث مئتين ليكون جَبْرًا لما تَقَصَّ مثل عِزِّين وسنين ومئات أيضا قال ابن الأَثْبَارِ والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالوحد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالوحد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئتين ومئات فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النوب

(النون مع الباء وما يثابها)

ببب (الأثوب) ما بين النخيلين من القصب والقناة والجمع أَنَابِبْ وَأَنبُوبْ

النَّبات ما بين عُقْدَتَيْهِ قاله ابن فارس (نَبَتَ) نَبَتًا من باب قتل والاسم نبت النبات وأنبته الله بالألف في التعدية وأنبت في الزروعة وأنكرها الأصمعي وقال لا يكون الرباعي إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما نَبَتَتْ نَبَتٌ ونَبَاتٌ وأنبت الغلَامُ إنباتا أشعر والجارية مثله ونبت الرجل الشجر بالثقل عَرَسَه (نَبَتًا) الكَلْبُ ونبت علينا نعا من باب ضرب وفي لغة نبح من باب نفع ونأجنا مثل نَجْنَا والنجاح بالضم صَوْتُهُ (نَبَذْتُهُ) نبذا من نبذ باب ضرب ألقته فهو منبوذ وصبي منبوذ مطروح ومنه سمي النبذ لأنه يُبْذَرُ أى يُتْرَكُ حتى يشتد ونبت العهد اليهم تَقَضَّتْهُ وقوله تعالى فأنذ إليهم على سواء معناه إذا هادنت قوما فعملت منهم التَقَضُّ للعهد فلا توقع بهم سابقا الى التَقَضُّ حتى تعلمهم أنك تَقَضَّتْ العهد فكفونا في علم التقض مستوين ثم أَوْقِعَ بهم ونبت الأَمْرُ أهملته ونابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحَرْبُ كاشتقتهم إياها وجاهرتهم بها وانبتذ مكانا اتخذته بمزَل يكون بعيدا عن القوم ونهى عن المُنَابَذَةِ في البيع وهى أن تقول إذا نَبَذْتُ مَتَاعَكَ أو نَبَذْتُ مَتَاعِي فقد وجب البيع بكذا وجلس بُذْءَ بضم النون وفجها أى ناحية (نبرت) الحَرْفُ نبرا من باب ضرب هَمَزَتْ قال ابن فارس النبر نبر في الكلام الهَمَزُ وكل شئ عُرِفَ قد نَبِرَ ومنه المَبْرُ لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة (نزه) نَزَا من باب ضرب لَقِيَهُ والنز اللقب تسمية نبز بالمصدر وتنازوا نَبَزَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَبَشْتُهُ) نَبَشًا من باب قتل نبش استخرجه من الأرض ونبشت الأرض نبشا كشفتها ومنه نبش الرجل القبر والقال نَبَشَ نَبَاشَ للبالغة ونبشت السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ (النَّبْطُ) جيل من الناس نبط كانوا يتزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنباط مثل سَبَبٍ وأسباب الواحد نَبْطَاطٌ زيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نَبْطَى ومنعه ابن الأعرابي واستنطت الحكم استخرجه بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنط الحافر الماء وأنبطه انباطا إذا استخرجه بعمله (نبح) الماء نوعا من باب قتل ونبح نعا نبح من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَبْئُوعٌ والجمع يَنْبَاعٌ والمَنْبَعُ بفتح الميم والباء تَخْرُجُ الماء والجمع مَنَابِعُ ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله إنباعا (النَّبَلُ) السِّهَامُ العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل نبيل الواحد سَهْمٌ فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِلٌ معه نَبَلٌ ونَبَالٌ بالتشديد يعمل النبل وجمعا نَبَالٌ مثل سَهْمٍ وسهام والنبله حجر الاستعناء من مدر وغيره والجمع نَبَلٌ مثل غرفة وغرف قيل سميت بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبلة اللقمة الصغيرة والمُدْرَةُ الصغيرة وفى الحديث أَنَّهُوَ الْمَلَأَنِ وَأَعْدُوا النَّبْلَ والمحدثون يقولون النَّبْلُ يفتحتين قال الفارابي والنبل عظام المَدَرِ والحجارة ويقال النَّبْلُ جمع نبيل قال الأزهري أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع نُبْلَةٌ وأما النبل يفتحتين فقد جاء بمعنى النَّبِيلِ الجسيم ومثله أَدَمُ جمع أَدِيمُ

نبه (نبه) للامر تبها فهو به من باب تعب ونبه من نومه نبها أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنهته من نومه ونهته وسعى باسم الفاعل وأنبه نبا ونبه بالضم نباهة شرف فهو نبيه (نبا) السيف عن الضريبة تبوا من باب قتل وتبوا على قول رجح من غير قطع فهو ناب ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن الهدف لم يصبه ونبا الطع عن الشيء نقر ولم يقبله والنبا مهموز الخبر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخبر والخبر ونبأته به أعلمته والنبي على فاعل مهموز لأنه أنبأ عن الله أي أخبر والابدال والادغام لغة ناشية وقرئ بهما في السبعة ونبا ينبأ مهموز أيضا بفتحين خرج من أرض إلى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نبي على فاعل (النون مع التاء وما يثلهما)

نتج (النتاج) بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها وإذا ولي الإنسان ناقة أو شاة ماضيا حتى تضع قبل نتجها نتجا من باب ضرب فالإنسان كالقابلة لأنه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو ناتج والبهيمة منتوجة والولد نتجة والأصل في الفعل أن يتعدى إلى مفعولين فيقال نتجها ولدا لأنه بمعنى ولدها ولدا وعليه قوله

* هم تحول تحت الليل سقبا * ويبنى الفعل للمفعول فيحذف الفاعل ويقام المفعول الأول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا إذا وضعت ونبتت الغنم أربعين نخلة وعليه قول زهير

* فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا لفهم المعنى فيقال نتجت الشاة كما يقال أعطى زيد ويجوز إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال نتج الولد ونبتت السخلة أي ولدت كما يقال أعطى درهم وقد يقال نتجت الناقة ولدا بالبناء للفاعل على معنى ولدت أو حملت قال السيرفي نتج الرجل الحامل وضعت عنده ونبتت هي أيضا حملت لغة قليلة وأنتجت الفرس وذو الحافر بالأنث استبان حملها فهي نتوج (نتره) ترا من باب قتل جذبه في شدة والنثرة المسترة والجمع ترات مثل نتجة ومجيدات

نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نترته فانفتحت والنتفة من النبات نتن القطعة والجمع نتف مثل غرفة وغرف وأفاده نتفة من علم أي شيئا (نتن) الشيء بالضم نتونة ونتاجه فهو نتين مثل قريب ونتاج نتا من باب ضرب ونتاج ينتن فهو نتين من باب تعب وأنتن انتانا فهو منتين وقد تكسر الميم للاتباع نتا فيقال منتين وضم التاء اتباعا ليم قليل (نتا) الشيء ينأ مهموز بفتحين نتوا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتات القرحة ورمت ونتا ثدى الحارية ارتفع والفاعل ناتي والكعب عظم ناتي ويجوز تخفيف الفعل كما يحذف قرأ فهو نات مقوص

(النون مع الشاء وما يثلهما)

نثر (نثره) نثر من باب قتل وضرب رميت به مفعولا فانثرت الفاكهة

ونحوها والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنشور كالكتاب بمعنى المكتوب وأصبحت من النثار أي من المنشور وقيل النثار ما يتناثر من الشيء كالسقاط اسم لما ينسقط والضم لغة تشبها بالفضلة التي ترمى ونثر المتوضئ واستنشق بمعنى استنشق ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فانثر بهمة وصل وتكسر التاء وتضم وأنثر المتوضئ إثارا لغة وحل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة (نثلت) الكانة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من الثبل (نثوته) نثل / نثوا من باب قتل أظهرته والثنا وزان الحصى اظهار القبيح والحسن (النون مع الجيم وما يثلهما)

(نجب) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كرماء وهم كرماء نجب وزنا ومعنى والأثني نجبية والجمع نجائب وهو نجبة القوم وزان رطبة أي خيابهم والتنجية استخلصته وأنجب إنجابا ولده ولد نجيب (أنجحت) نجح الحاجة إنجاحا وأنجح الرجل أيضا إذا قضيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمي ونجحت نتج بفتحين ونجح صاحبها أيضا لغة فيها والاسم النجج وزان قتل ورأى نجيج (نجدته) من باب قتل وأنجدته نجده أعتبه والنجدة الشجاعة والشدة وجمعها نجدات مثل مجدة ومجيدات ونجد الرجل فهو نجيذ مثل قارب فهو قريب إذا كان ذا نجدة وهي البأس والشدة واستنجدته فأنجده سألته النجدة فأعانه بها والنجد ما ارتفع من الأرض والجمع نجود مثل فلس وفلس وبالواحد سمي بلاد معروفة من ديار العرب مما يلي العراق وليست من الحجاز وإن كانت من جزيرة

العرب قال في التهذيب كل ما وراء الحنظلي الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد إلى أن تبيل إلى الحرة فإذا ملأت إليها فانت في الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد (الناجد) السن بين الضرس والنياب وصحك حتى بدت نواجذه نجد قال تلعب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكال العقل وقيل الأضراس كلها نواجذ قال في البارع وتكون النواجذ للإنسان والحافر وهي من ذوات الأنثى الأنياب (نجرت) الخشبة نجرا من باب قتل والفاعل نجار والتجارة نجرا مثل الصناعة ونجرا بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم بانها نجرا بن زيد بن يسجب بن يعرب بن قحطان والتجار بالكسر الحسب (نجز) الوعد نجزا من باب قتل تعجل والتعجز مثل قتل اسم نجز منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به إذا تجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها عن وعده أيها وشيء ناجز حاضر وبعته ناجزا بنجرا أي يدا بيد والمتاجرة في الحرب المبارزة

وطها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها
(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نخب) نخب من باب ضرب بكي والاسم النخب ونخب نخباً من باب نخب
قتل نذر وقضى نخبه مات أو قُتِل في سبيل الله وأصله الوفاء بالندى
وفي التنزيل فهم من قضى نخبه (نخت) بيتاً في الجبل نختاً من باب ضرب نحت
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونخت الخشب أيضاً نختاً نخبوها
والآلة المنحآت بالكسر وهي القدوم (نحوت) البهيمة نحراً من باب نحر
نفع ومنه عيد النحر والمنحَر موضع النحر من الحلق ويكون مصدراً
أيضاً والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابي تعب وقرب نخافة هزل نحف
فهو نحيف ويعتدى بالهمزة فيقال أنحفه ألم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل
الواحدة نحلة ونحلتها أنحلت بفتحين نحلاً مثل قتل أعطيت شيئا من غير
عوض بطيب نفس ونحلت المرأة مهرها نحلة بالكسر أعطيتها والنحلة
الدعوى ونحل الجسم ينحل بفتحين نحولاً سئم ومن باب تعب لغة
وأنحله ألم بالألف (نخم) نخم من باب ضرب ونخياً أيضاً صوت نحم
فهو نخام وبه لقب ومنه نخم بن عبد الله النخام العدوي من الصحابة
ورجل نخام ينحل إذا طلب منه شيء كثر سؤاله والنخمة السعلة وزنا
ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصدت فالنحو القصد ومنه نحا
النحو لأن المتكلم يخوبه منهاج كلام العرب إفراذا وتركيباً والنحى سقاء
السمن والجمع أنحاء مثل حلل وأحمال ونحاه أيضاً مثل يروى وبار
وانحى في سببه اعتمد على الجانب الأيسر وانحى انحاء مثله هذا هو
الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانحيت لفلان
عرضت له وتحميت الشيء عزلته فتنحى والناحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك نحوتها أى قصدتها

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

(انتخبته) إذا انتزعت ورجل نخب ونخبته ومنتخب ذهاب العقل وهو منخبه نخب
وزان رطبة أى خيار القوم وهو نخب القوم (المنخر) مثال مسجد نخر
تخرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل إذا مد النفس في الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله منين قالوا ولا ثالث لها والمنخور مثل عصفور لغة طي
والجمع منأخر ومنأخِر ويخر العظم نخرًا من باب تعب بلي ونفتت فهو
نخر ونأخر (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعته بعد أو غيره نخس
فهاج والفاعل نخس مبالغة ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخس
(النخاعة) بالضم ما يخرج من الإنسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة نخع
هكذا قيده ابن الأثير وقال المطرزي النخاعة هي النخامة وهكذا قال
في العباب وزاد المطرزي وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنثع وكأنه

نخس (نخس) الشيء نخسا فهو نخس من باب تعب إذا كان قدرا غير نظيف
ونخس نخس من باب قتل لغة قال بعضهم ونخس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نخس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس ونخس الشيء ونخسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
نخش والنحر (نخش) الرجل نخشا من باب قتل إذا زاد في سألته أكثر من
ثمها وليس قصده أن يشربها بل ليغري غيره فيؤقمه فيه وكذلك في النكاح
وغيره والاسم النخش بفتحين والفاعل ناخش ونخاش مبالغة ولا
تأخشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النخش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصادق ناخش لاستتاره والناخشي ملك الحبشة مخفف عند
نخع الأكثر واسمه أقمحة (اتجمع) القوم إذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه
ونجموا نجما من باب نفع ونجموا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع وتجمع البلد أئنته ونجم الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر تجله
أبوه تجلا من باب قتل والنجل بالكسر آلة معروفة والنجل بفتحين
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين تجلاء مثل حمراء
والناجل قيل مشتق من تجلته إذا استخرجته (النجم) الكوكب
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت السرب تروق
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات
السنة بالأثواء وكانوا يسمون الوقت الذي يجل فيه الأداء نجما تجوزا
لأن الأداء لا يعرف إلا بالنجم ثم توسعوا حتى سماوا الوظيفة نجما لوقوعها
في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا نجمت
الدين بالتثنية إذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا القرأ وهو علم عليها
بالألف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق
يعظم ويقوم به وفي التنزيل «والنجم والشجر يسجدان» ونجم النبات
نجما وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نجاة خالص
والاسم النجاء بالمد وقد قصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
من العرب ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته
ساررتة والاسم النجوى وتاجى القوم ناجى بعضهم بعضا والنجوى الخراء
ونجا الفاطم نجوا من باب قتل نرج ويُسند الفعل إلى الإنسان أيضا
فيقال نجا الرجل إذا تغرط ويتعدى بالتضعيف وتستر الناجى نجوة
وهي المرتفع من الأرض واستنجيت غسل موضع النجوى أو مسحته
بجحر أو مدر والأول مأخوذ من استنجيت الشجر إذا قطعته من أصله
لأن الغسل يزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة إذا تنقطت

ماخوذ من قولهم تنفع السحاب اذا فاء ما فيه من المطر لأن التي لا يكون
لا من الباطن وتنفع رعى بُخاعته والنَّطَاعَ خيط أبيض داخل عَظْمِ
الرَّقَبَةِ يمتد إلى الصُّلب يكون في جوف الفَقَّار والضم لغة قوم من الحجاز
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وتَحَمَّتْ الشاة نَحْمًا من باب
نفع جاوَزَتْ بالسَّكِينِ مَنَتِى الدَّجِجَ إلى النُّخَاعِ والنَّحْمُ بفتحين قبيلة
من مَذْحِجٍ ومنهم إبراهيم النَّحْفَى (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل
جمع بينه وبين واحد الهاء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤثرون
أكثره فيقولون هي التمر وهي السُّرُّ وهي النَّخْل وهي البَقَرُ وأهل
نجد وتميم يذكرون فيقولون نَحْلٌ كريم وكريمة وكرائم وفي التزويل
نَحْلٌ مُقَمَّرٌ ونَحْلٌ خاوية وأما النَّخِيلُ بالياء فمؤنثة قال أبو حاتم
لا اختلاف في ذلك وبَطْنُ نَخْلٍ ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما
نخلتان احدهما نخلة اليمانية بوادٍ يأخذ إلى قَرْنٍ والطائف قال الشاعر
* وما أهلٌ يَجِيئُ نخلة الحُرْمِ * أى المُحْرَمُونَ وبها كان ليلة
البحر وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار
إلى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بوادٍ يأخذ إلى
ذَاتِ عَرَقٍ ويقال بينها وبين المدينة ليلتان وَتَحَلَّتْ الدَّقِيقُ نخلا من باب
قتل والنَّخْلَةُ قُشْرُ الحَبِّ ولا يأكله الآدمى والمُتَخَلُّ بضم الميم ما يُتَخَلُّ
به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة
وَتَحَلَّتْ كَلَامُهُ تَحَوَّرَتْ أَجُودُهُ وَتَحَلَّتْ الشَّيْءُ أَخَذَتْ أَفْضَلَهُ وَتَحَلَّلَ
الَّذِي يُتَخَلَّلُ التَّرَابُ فِي الْأَرَاذِلِ لَطَبٌ ماسقط من الناس ويسمى المَصُولُ
نَحْمٌ والمُقْلَشُ وكله غير عربي في هذا المعنى (النَّخَامَةُ) هي النُّخَاعَةُ وزنا
نخا ومعنى وتقدم وتَنَحَّمَ رَمَى بُخَامَتِهِ (النَّخْوَةُ) العظيمة وَاتَّخَذَ تَعَاظُمٌ وَتَكَبَّرَ
(النون مع الدال وما يثلاثها)

ندب (ندبته) إلى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول
مندوب والأمر مندوب إليه والاسم التَّذْبَةُ مثل غرفة ومنه المندوب
في الشرع والأصل المندوب إليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى
وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت
ندبا من باب قتل أيضا وهي ناذبة والجمع نوادب لأنه كالنداء فانها تقبل
على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والتَّذَبُّبُ انْخَطَرُ والجمع أُنْدَابٌ مثل
ندح سبب وأسباب (التَّذج) الموضع المتسع من الأرض والجمع أُنْدَاحٌ مثل
قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه متذوذة بفتح الميم أى سعة وفُسْحَةٌ
ندد (نَدَّ) البعير نَدًّا من باب ضرب وندادا بالكسر ونَدِيدًا نَفَرٌ وذنب على
وجهه شاردا فهو نَادٍ والجمع نَوَادٍ والتَّذُّبُ بالفتح عُدُوٌّ يَتَخَبَّرُهُ والتَّذُّ
بالكسر المثل والتندي مثله ولا يكون التذالا تخالفا والجمع أُنْدَادٌ مثل حمل
ندر وأحمال (ندر) الشيء عندوا من باب قد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر
الجبل وهو ما يخرج منه ويَبْرُزُ وندر فلان من قومه خرج وندر العظم

من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا
يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام وندرى فضله تقدم
وندر الكلام تَدَارَةٌ بالفتح فَصَحَّ وَجَادَ (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندف
والتَّنْدُفُ بالكسر ما يَنْدُفُ به وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أَرْسَلَتْهُ (المُنْدِيل) ندل
مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بال مؤنث
فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا قُذِّتْ
علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذى هو الأصل
وَتَمَنَّدْتُ بالمنديل وتَمَنَّدْتُ تَمَسَّحْتُ به وحذف الميم أكثر وأنكر
الكسائى تَمَنَّدْتُ بالميم ويقال هو مشتق من نددت الشيء ندلا من
باب قتل اذا جذبته أو أخرجه ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة ندم
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل ندمان
أيضا وامرأة ندمانة والجمع نَدَامَى مثل سَكَارَى بالفتح ويتعدى
بالهمزة فيقال أُنْدَمْتُ والتَّيْدِمُ المُنَادِمُ على الشُّرب وجمعه نِدَامٌ بالكسر
وُندَماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا نَدْمَانُ والمرأة ندمانة
والجمع نَدَامَى (نَدَهْتُ) البعير نَدَهَا من باب نفع رددته وندعت الابل نده
سُقَّتْهَا مجتمعة قال السَّرُّسُطَى وقد يقال في البعير الواحد ندهته إذا
سُقَّتْهُ وندته زجرته وكانوا يقولون للمرأة أذهبي فلا أُنْدَه سَرَبَكَ وتقدم
في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو ندا
مجلس القوم وَمُحَدِّثُهُمُ والتَّيْدَى مُثَقِّلٌ والمُتَنَدِّى مثله ولا يقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفزقوا زال عنه هذه الأسماء والتَّدْوَةُ المرأة
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قُصَيٌّ لأنهم كانوا
يَتَدَوْنَ فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع إليها ويجتمع
فيها وجمع النادى أُنْدِيَة ومنهم من يقول هذه أسماء القوم حال اجتماعهم
والتَّيْدَى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه تَدَى من
طَلٍّ ومن عَرَقَ قال * تَدَى المَاءُ من أعطافها الْمُحَلِّبِ * وتَدَى الخَيْرِ
وتَدَى الشر وتَدَى الصوت والتَّيْدَى ما أصاب من بَلَلٍ وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُطُ أوله فهو التَّدَى والجمع أُنْدَاءٌ مثل
سبب وأسباب وتقدم وندى فرجى عن بعضهم جواز أُنْدِيَة وَتَدَيْتِ الْأَرْضُ
تَدَى من باب تعب فهى تَدِيَةٌ مثل تَبِيَة وَيُضْدَى بالهمزة والتضعيف
وأصابتها تَدَاوَةٌ وتَدَوَةٌ بالتثنية وفلان تَدَى من فلان أى أكثر فضلا
وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قوته وحُسْنِهِ والتَّدَاءُ الدَّعَاءُ وكسر
النون أكثر من ضمها والمَدَى فيها أكثر من القَصْرِ وناديته مناداة ونداء
من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيَاتُ المُخْرِجَاتُ اسم فاعل الواحد مُنْدِيَة
ويقال المندية هى التى اذا دُكِرَتْ تَدَى لها الجيئين حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث «لا تتذروا لله فان النذر لا يرَدُّ قضاءً ولكن يُستخرج به مأل البخل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى «وأنذركم يوم الآزفة» أى خوفهم عذابه والفاعل مُنذر ونذير والجمع نُذُر بضمين وأنذرت بكذا فنذر به مثل نذل أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فالصلة فارقة بين الفعلين (نذل) بالضم نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نارجيل (الرجس) نونه زائدة وتقدم في رجس (النارجيل) هو الجوز الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و (النرد) لعبة معروفة وهو معرب نرز و (النيروز) فيقول بفتح الفاء والنوروز لغة وهو معرب وهو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت نرس والياء أشهر من الواو للقد فوعول في كلام العرب (الترسيانة) نوع من القرم والجعر ترسيان قال في الباربع وهي فعلية بكسر الفاء باخاق الأئمة قال والعامية تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون تفعلا قال أبو حاتم الترسيانة تحلة عظيمة الخدع سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبسرتها صفراء عظيمة وفي المثل أطيب من الزبد بالترسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع الترسيان يضرب مثالا للأمر يستطاب ويستعذب

(النون مع الزاى وما يثلثهما)

نوح (نحنت) البئر نوحا من باب نفع وزوفا استنبت ماءها وكه ونحنت هي يستعمل لازما ومتعديا وبئر نوح بفتحين لا ماء فيها فبئر بمعنى مفعول مثل النفض والخطب ويجوز متروحة ونحنت الدار نوحا نزر بعدت فهي نازحة (نزر) الشيء بالضم نزارة ونزورا فهو نزر ونزور بالفتح ونزير أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منزور ونزار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجل نزارى نزر منسوب اليه (نزت) الأرض نزا من باب ضرب كثر نرها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو الندى السائل وأنزت نزع بالألف مثله (نزعته) من موضعه نزا من باب ضرب قلته واترعتة مثله ونزع السلطان عامله عزله ونزع الى الشيء نزا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعل عرقا نزع أى مال بالشبه ونزع في القوس مدها ونزع المريض نزا أشرف على الموت والمعنى في قلع الحياة ونزع عن الشيء نزعا كفف وأقلع عنه ونازعت النفس الى الشيء نزوعا ونزاعا بالكسر اشتاقت ونزعت مثله ونازعته في كذا منازعة ونزاعا خاصته وتنازع فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نزا من باب تعب

انحسر الشعر عن جانبي جبهة فالرجل أنزع والمرأة زعراء ولا يقال نزعاء من لفظه وموضع النزع نزع مثل قصة وهما نزعان (نزع) الشيطان نزع بين القوم نزا من باب نفع أقسد (نزع) فلان دمه نزا من باب نزع ضرب اذا استخرجه بحجامة أو قصد ونزع الدم نزا من المألوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل نزيف فعل بمعنى مفعول ونزفت البئر نزا استخرجت ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى وقد يقال أنزفتها بالألف فأنزت هي يستعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا (نزيق) نزا من باب تعب خفف وطاش فهو نزيق وناقفة نزع بالکسر نزيق صعبة الاقياد ونزيق القرس نزا أيضا وأنزفه صاحبه (النيزك) فيعلم نرك بفتح الفاء والعين رُخ قصير وهو عجمى معرب ونركه نركا من باب ضرب طعنه بالنيزك ونركه بقوله عابه (نزل) من علوانى سفلى ينزل نزل نزولا ويتعدى بالحرف والمهزمة والتضعيف فيقال نزلت به وأنزلته ونزلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمُنزِل موضع النزول والمنزلة مثله وهي أيضا المكانة ونزلت هذا مكان هذا أقننه مقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشيء ونزلت عن الحق تركته وأنزلت الضيف بالألف فهو نزيل فعل بمعنى مفعول والنزل بضمين طعام النزى الذى يهبط له وفي التنزيل هذا نزلهم يوم الدين وموضع نزل بفتحين ينزل فيه كثيرا ونزل الطعام نزلا من باب تعب كثر ريعه ونماؤه فهو نزل وطعام كثير الثقل وزان سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير الثقل وزان فقل ومنهم من يمنعها وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنزلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونالزه في الحرب منازلة ونزالا وتنالزا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر به نزاله وهي كالزكام وقد نزل قاله الصنائى (النزلة) قال ابن السكيت في فصل نزه ماتنضعه العانة في غير موضعه خرجنا ننزله اذا خرجوا الى البساتين وانما النزلة التباعد عن المياه والأرياف ومنه فلان ينزّه عن الأقدار أى يباعد نفسه عنها ويقال تنزّوها بحركم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غلط وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد إنما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتها فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزّهة في الخضّر والحِنا هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نزّه المكان فهو نزّه من باب تعب ونزّه بالضم نزاهة فهو نزّه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسّان وقال الرضخى أرض نزّهة وذات نزّهة وخرجوا يستنزهون يطلبون الأماكن الغزّهة وهي النزّهة والنزّهة مثل غرفة وغرف (نزا) الفعل نزوا من باب قتل ونزوانا ونزب نزا والاسم النزاء مثل كتاب وغرّاب يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ويتعدى بالمهزمة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونزاه تنزية

(النون مع السين وما يثلثهما)

نسطر (النُطُورِيَّة) بضم النون فوقة من النصارى نسبة الى نُسُطُورِس الحكيم يقال كان في زمن المأمون وابْتَدَعَ من الانجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيْم ثلاثة والأقَانِيْم عندهم هي الأصول فَفَرَّ من التثليث ووقع فيه وأصله نُسُطُورِس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة أطلقوا الاسم بموازٍ نهم العربية ويقال كان نسطورس سناس قبل الاسلام وهذا أثبت قَلَا (النَسَنَاس) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يَنْبِ أحدهم على رجل نسب واحدة (نسبه) الى أبيه نسباً من باب طَلَب عزَّوْته اليه وانتسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تَضَمَّ تجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قِيل الأب ومن قِيل الأُم ويقال نسبُه في تيمم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسبُه أى قريبه ونُسِبَ الى ما يُوَصِّح ويُمَيِّز من أب وأُم وحَيَّ وقِيل وبَلَد وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مكى وعُلُوِي وتُرْكِي وما أشبه ذلك وسيأتى في الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِيّ الهاشميُّ لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القُرَشِيّ المكيُّ لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتي أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمُدُن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طارئا والأوّل هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب أى قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استعمل النسبة في المقادير لأنها وُصِّلَ على وجه مخصوص فقالوا يُؤَخِّذُ الدُّيُون من التُّركَة والزكاة من الأنواع بنسبة الحاصل أى بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة العُشر أى مقدارها العشر والمناسب القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أى يقاربه شَبَهاً ونَسَب الشاعرُ بلِراءةً بنسب من باب ضرب نسبياً عَرَضَ بهواها وحُبها (نسجت) الثوبُ نَسْجاً من باب ضرب والفاعل نَسَّج والنَّسَاجَة الصَّنَاعَة وثوب نَسَّجَ الخيْتُ قُفْلٌ بمعنى مفعول أى منسوج الخيْت ويقال في المدح هو نَسِيجٌ وحِده بالاضافة أى مُنفردٌ بمخْصَلٍ محمود لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أى لا يُشْرِكُ بينه وبين غيره في السدى وإذا لم يكن نفيساً فقد نَسِجَ هو وغيره على ذلك المِنوال ومنسج الثوب ومنسجه مثل المِرْقَق والمِرْقَق حيث يُنَسِّج نسخ (نسخت) الكتاب نسخاً من باب نفع قُتِلَته وانتسخته كذلك قال

ابن فارس وكل شيء خَلَفَ شيئاً فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمس الظل والشَّيْبُ الشَّبابَ أى أزاله وكاتب منسوخاً ومنسَخ منقول والنسخة الكتاب المنقول والجمع نُسُخ مثل غرفة وغرف وكتب القاضي نسختين يحكمه أى كتابين والنسخ الشرعى ازالة ما كان ثابتاً بنسخ شرعى ويكون في اللفظ والحكم وفى أحدهما سواء فُعل كما في أكثر الأحكام أو لم يُفْعَل كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم نُسِخ قبل وقوع الفعل وتَنَاسَخَ الأزمنة والقرون تَنَابُعُها وتَدَاوُلُها لأن كل واحد ينسخ حكم ماقبله ويثبت الحكم لنفسه فالذى يأتى بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويُعْبَرُ الى حكم يختص هو به ومنه تناخ الورثة لأن الميراث لا يُقَسَّم على حُكْم الميت الأول بل على حكم الثانى وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسور نسر مثل فلس وأفلس وفلوس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر ولا تخر النسر الواقع ونُسِرَ صَمٌّ والمنسرفه لغتان مثل مسجد ومَقُود خَيْلٌ من المائتة الى المائتين وقال الفارابى جماعة من الخليل ويقال المنسر الحيش لا يُمَرَّ شَيْءٌ الا اقلعه والمنسر من الطائر الجارح مثل المنيار لغير الجارح وفيه اللغتان والناسور علة تحدث في العين وقد يحدث حول المقلعة وفي اللثة وهو معزب ذكره الجوهري وقال الأزهري الناسور بالسين والصاد عِرْقٌ غَيْرٌ في باطنه فساد كلما يَرَى أعلاه رَجَعَ غِيراً فاسداً واليتسرين مشوم معروف فارسى معرب وهو فَعِيلٌ بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعيلن فالنون زائدة مثل غسيل قال الأزهري ولا أدرى أعربى هو أم لا (نسفت) الريح التراب نسفاً من باب ضرب اقلعته وقرقته ونسفت البناة نسفاً قلعت من أصله ونسفت الحب نسفاً واسم الآلة منسِف بالكسر (نسقت) الدر نسقاً من باب قتل نظلمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودُرَّ نَسَقٌ بفتح ن قَل بمعنى مفعول مثل الولد والحقر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسق اسم للفعل فعل هذا يقال حروف النسق والنسق لأن الحرك اسم للساكن وكلام نسق أى على نظام واحد استعارة من الدر (نسك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة نسك والنسك بضم ن اسم منه وفى التزليل «ان صلاتى ونسكى» والنسك بفتح السين وكسرهما يكون زماناً ومصدراً ويكون اسم المكان الذى تُذْبَح فيه النسيكة وهى الذبيحة وزناً ومعنى وفى التزليل «ولكل أمة جعلنا منسكاً» بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن قُل كذا فعليه نُسك أى دَم يَرْبَه ونُسك تَزَهَّد وتعبَّد فهو ناسك والجمع نُسَّاك مثل عابد وعباد (النسل) الولد نسل نسل من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت الولد نسلأى ولدتُه وأنسلته بالالف لفة ونسلت الناقة بولده كثير وتناسلوا

توالدوا ونسل في مشيه ينسل نسلانا أسرع ونسل الثوب عن صاحبه نُسولا
من باب قد سقط ونسل الورير والريش نُسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نسيلا وربما قيل في المطاوع أنسل بالألف
فهو مُنسل فيكون من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها ومنهم
من يقول الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذي يسقط
نسم عند القطع مُسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها
النفس بالسكون والجمع نسم مثل قصبة وقصب والله يارئ النسم أى
خالق النفوس والمُنيَم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير
نسو كالسُبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسماء لجماعة إناث الأناث الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على دَهْوَل
وغفلة وذلك خلاف الذِّكْر له والثاني التَّرك على تَمَدُّ وعليه «ولا تنسوا
الفضل بينكم» أى لا تقصدوا التَّرك والاهمال ويتعدى بالهمزة
والضعيف ونسيت ركة أمهاتها دَهولا ورجل نسيان وزان سكران
كثير الغفلة والنسي بفتح النون وكسرهما ما تلقى المرأة من حرق اعتلاها
والنسي بالكسر ما نسي وقيل هو التافه الخفي والنسي مثال الحصى
عرق في القحذ والثنية نسيان والنسي مهموز على قيل ويجوز الادغام
لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فعيلة مثله وهما اسمان من نسا الله
أجله من باب نفع وأنساه بالألف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا
فيقال نسا الله في أجله وأنسا فيه ونسائه البيع وأنساه فيه أيضا
وأنساه الدين أخرته ونسأت الإبل نسا من باب نفع سقتها واسم العصا
التي يُساق بها منسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويجوز
الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثها)

نشب (نشب) الشيء في الشيء من باب نصب نُسوبا علق فهو ناشب ومنه اشتق
النَّشَاب الواحدة نُسابة ورجل ناشب معه نُسَاب مثل لابن وتامر أى
ذولبن وتعر ويتعدى بالألف فيقال أنشبت في الشيء والنشب بفتح
نشد قيل العنَّار وقيل المال والعقار (نشدت) الضالة نَشدا من باب قتل
طلبها وكذا إذا عرقها والاسم نَشْد ونَشْدان بكسرهما وأنشدتها بالألف
عرقها ونشدتك الله وبالله أنشدك دَرَكْتُك به واستعطفتك أو سألتك
به مقيما عليك وأنشدت الشعر أنشادا وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول
نشر وتناشد القوم الشعر (نُشِر) الموقى نُشورا من باب قعد حبرا ونشرهم الله
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت
الأرض نُشورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحيتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت ألحم كأنه أحياء
وأنشَره بالزاي بمعنى وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف

نَشَرها » في السبعة البراء والزاي ونشر الراعى غنمه نشرًا من باب
قتل بُها بعد أن أرواها فانتشرت واسم المنشور نُشْر بفتحتن ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجتمعهم رئيس نُشْر فعْل بمعنى مفعول مثل الولد
والحفر بمعنى المولود والحفور ونشرت الثوب نشرًا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخسبة نشرًا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرَت) المرأة من زوجها نُشورا من بابي قعد وضرب نشر
عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشورا بالوجهين
تركها وجفاه وفي التنزيل « وان امرأة خافت من بعلها نُشورا أو
اعراضا وأصله الارتفاع يقال نَشَر من مكانه نُشورا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة « وإذا قيل أنشروا فأنشروا » بالضم والكسر والنشر
بفتحتن المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فَعَلٍ وَقَعْلٍ قعد على نَشَر من الأرض ونَشَر وجع الساكن نُشور مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشَرَت المكان بالألف لارتفاعه واستعير ذلك للزيادة والنمو
ف قيل أنشَر الرضاع العظم وأنبت ألحم لغة في الرأ المهيمة وقد تقدم
(النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم نشش
أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
والرغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشط) في عمله ينشط نشط
من باب تعب خَفَّ وأسرع نشاطا وهو نَشِيط ونَشَطَت الجبل نشاطا
من باب ضرب عقدته بأنشطة والأنشطة بضم الهمزة رِبْطَة دون
العقدة إذا مُدَّت بأحد طرفيها افتتحت وأنشطت الأنشطة بالألف
حللتها وأنشطت العقال حللتها وأنشطت البعير من عقاله أطلقته
والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
وتقدم في العقال كلام فيها (نَشَف) الماء نَشفا من باب تعب ونَشَفا نشف
مثل فلس ونَشَف الثوب ينشفه شربة يتعدى ولا يتعدى ونَشَفُ
الماء نَشفا من باب ضرب إذا أخنته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها
وفي حديث « كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقعة ينشف بها إذا توضأ »
ونَشَفته بالتثنية مبالغة ونَشَف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه
ونحوها (نَشَفْتُ) منه رائحة أنشفت من باب تعب نَشَفا مثل فلس نشق
واستنشفت الريح تميمتها واستنشفت الماء وهو جعله في الأنف
وجذبه بالنفَس ليزيل ما في الأنف فكان الماء مجعول للاشتام مجازا
والفقهاء يقولون استنشقت بالماء زيادة البلاء (النشوة) السكر ورجل نشو
نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب نفع حدث
وتجدد وأنشأته أحدثه والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة
ونشأت في بني فلان نشأ رُبْتُ فيهم والاسم النشء مثل قتل والنشأ
وزان الحَصَا الرِّيح الطيبة والنشأ ما يعمل من الحِنطة فارسي معرب

وأصله تَسَامَتْجٌ خُفِضَ بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره في البارع
وفي الصحاح وغيرها وبعضهم يقول تكلمت به العرب مملودا والقصر
مولد وقال في ذيل الفصيح لتعلب والنشاء ممدود ولا ذكر لـ
في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلهما)

نصب (النصيب) الحصة والجمع أَنْصِبَة وَأَنْصِبَاءُ وَنُصِبٌ بضمين أيضا
والنصيب الشُّرْكُ المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب
حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنْ اخْتِصَاصٍ بِالَّذِي الْمَعْجُونُ وَنُصِبَتْ
الخشبَة نَصَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْتَنَاهَا وَنُصِبَتْ الْحَجَرُ رَفَعَتْهُ عَلَامَةً وَالنُّصُبُ
بضمين سَجَرٌ نُصِبَ وَعِيدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ وَقِيلَ النُّصُبُ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ نِصَابٌ قِيلَ هِيَ الْأَصْنَامُ وَقِيلَ غَيْرَهَا فَانْتَظَرْنَا الْأَصْنَامَ
مَصُورَةً مَنْقُوشَةً وَالْأَنْصَابُ بِخِلَافِهَا وَالنُّصُبُ وَزَانٌ فَلَسَ لُغَةً فِيهِ
وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ سَقْفٍ جَمْعُ
سَقْفٍ وَسَمَّاهُ الشَّيْطَانُ نُصْبُغُ بِالسُّكُونِ أَيْ يَسْتَرْ وَنُصِبْتُ الْكَلِمَةَ
أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النُّصْبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِفُلَانٍ نِصْبٌ وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَيْ عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ نِصْبٌ
صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ الْمُنِيبُ وَالْمُنْتَدِ وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ نِصْبٍ قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ
وَبَجَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ فَانْجَمَالٌ وَحَدَهُ عُلُوُّهَا وَرَفْعَةٌ وَالنُّصْبُ وَزَانٌ
مَقْدُودٌ آتٍ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ تَحْتَ الْقِدْرِ لِلطَّبْخِ وَنَاصِبَتُهُ الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ
أُظْهِرْتُهَا لَهُ وَأَقْتَنَاهَا وَنُصِبَ نَصَبًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَعْيَا وَنِصَابُ السَّكِينِ
مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نِصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ
نُصْبٌ وَأَنْصِبَةٌ مِثْلُ حَمَارٍ وَحَمْرٍ وَأَحْمَرَةٍ وَمِنْهُ نِصَابُ الزُّكَاةِ لِلْقَدْرِ الْمُعْتَبَرِ
نَصَبْتُ لَوْجُوهَا (أَنْصَبْتُ) إِنْصَابًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ
لِلْقَارِي وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ
الْقَارِي حَتَّى سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
إِذَا قَالَتْ حَدَاثٌ فَأَنْصَبْتُهَا * ^(١) نَحْيُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَدَاثٌ
وَنَصَبْتُ لَهُ نِصَبْتُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً أَيْ سَكَتَ مَسْتَمْعًا وَهَذَا يَتَعَدَّى
نَصَحَ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَنْصَحْتُ أَيْ أَسْكَنْتُهُ وَاسْتَنْصَحْتُ وَقَفَّ مُنْصِتًا (نَصَحْتُ)
لِيَدِ أَنْصَحَ نَصَحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «أَنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ يُقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ
وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءُ وَتَنْصِيحٌ
نَصْرٌ تَشْبَهُهُ بِالنَّصَحَاءِ (نَصَرْتُهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتُهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوَّيْتُهُ
وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ بَنِيهِ وَأَيَّامُهُ وَالنُّصْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ
مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرَتْ مِنْ زَيْدٍ أَنْتَقَمَتْ
مِنْهُ وَاسْتَنْصَرَتْهُ طَلَبَتْ نَصْرَتَهُ وَالتَّأْوِيلُ عُلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَلَدِ مِنَ الْمُقْعَدَةِ

(١) قَوْلُهُ نَحْيُ الْقَوْلِ كَمَا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَانْظُرْ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ اهْ حَرَّة

ولد هرون عليه السلام دخلوا في العرب على نسبهم (نَصَّ) الماء ينضض
من باب ضرب نَضِيضًا تخرج قليلًا قليلًا ونَصَّ الثَّمن حَصَلَ وتَجَلَّ
وقال ابن القوطية نَضَّ الثَّمن حَصَلَ والنَّضُّ من الماء ما له مادة وقَاء
وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا ونَضًّا قال أبو عبيد إنما
يسمونه ناضًا إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال ما نض
بيدي منه شيء أي ما حصل وخذ ما نض من الدين أي ما تيسر وهو
يستنض حَقَّه أي يتجزه شيئًا بعد شيء (ناضله) مناضلة ونضالا راميته نضل
ففضلته نضلا من باب قتل غلبته في الرمي وتناضل القوم تَرَامَوْا للسبق
وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب غنى أنضوه أقيته نضو
ونضوت السيف من غمده وانتضيته وبجل نضو أي مهزول والجمع
أنضاء منبث جل وأحمال وناقة نضوة والنضو أيضا الثوب الخلق
وأضيته أخلقته

(النون مع الطاء وما يثلاثها)

(نَطَعُ) الكَبش معروف وهو مصدر من بابي ضرب ونفع ومات نطح
الكبش من النطح فهو نَطِيع والأي نطيحة وتناطح الكبشان وانتطحا
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم « لا ينطح فيه
كَبشان » يضرب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطور) نظر
حافظ الكرم يقال بالطاء والطاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة
والطاء المهملة كلام النبط وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر
بالطاء المهملة من كلام أهل السواد وفي البارع أيضا الناظر والناطور
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربي محض
وعن ابن الأعرابي النطرة بالطاء المهملة حِفْظُ الْعَيْنِ ومنه الناطور وقال
ابن القطاع نظرًا نظرًا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت
بالبضياء من ديار جُدَام عَرَازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي
مَقَالُ النَّوَاطِير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سَمَاع من
العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أَنْطَاع وَنُطُوع
وَالنَّطْع وزان عنب ما ظهر من غار الثم الأعلى ومنه الحروف النطعية
وهي الطاء والدال والياء (نطف) الماء ينصف من باب قتل سأل وقال
أبو زيد نطفت القربة تنطف وتنطف نطفًا إذا قطرت من وهي أو
سرب أو تنطف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَف ونُطَاف
مثل بُرمة وُرم وِرم والنطفة أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل
لنطفة أي لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحلوى
يسمى القُبَيْطِي سُمِّي بذلك لأنه ينطف قبل استنضابه أي يقطر (نطق) نطق
نطقًا من باب ضرب ومنطِقًا والنطق بالضم اسم منه وأنطقه انطاقًا
جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تنصل فلان من ذنبه والمنصل
نصى السيف بضم الميم وأما الصاد فضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)
قصاص الشعر وجمعها النواصيح ونصوت فلانا نصوا من باب قتل
قبضت على ناصيته وقول أهل اللغة الترعان هما اللسانان اللذان
يكتنفان الناصية والقفأ مؤخر الرأس والجانبان ما بين الترعين والقفأ
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصرح
في أن الناصية مُقَدَّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية
برج الرأس وكيف يصح إثباته بالاستدلال والأمور الثقيلة إنما
تثبت بالسماح لا بالاستدلال ومن كلامهم جر ناصيته وأخذ ناصيته
ومعلوم أنه لا يتعدّر لأنهم قالوا الطرّة هي الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دال على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبعية ارفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلاثها)

نَضِب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الأرض وينضب بالكسر
لغة ونَضِبَت المَفَارِة تَضُبُّ وتَضِبُّ بَعْدَتْ ونَضِبَت الثوب خَلَعَتْ
نَضَج (نَضَج) القمح والقهاكة نَضَجًا من باب تعب طاب أكله والاسم النَضَج
بضم النون وفصحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالفتح فهو
نضج مُنَضَّج ونَضِيج أيضا (نضحت) الثوب نضحا من باب ضرب ونفع
وهو البَلُّ بالماء والرُّشُّ ويُنَضَّح من بول الغلام أي يُرَشُّ ونَضَّح
الفرس عرق ونَضَّح العرق تخرج وانتضح البول على الثوب ترشش
ونضج البعير الماء حمله من نهر أو برلسقى الزرع فهو ناضج والأي
ناضجة بالهاء سمي ناضحا لأنه ينضج العطش أي يبله بالماء الذي
يحمّله هذا أصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وإن لم يحمل الماء
وفي حديث «أطعمه ناضحا» أي بعيرك والجمع نواضح وفيما سقى
بالنضج أي بالماء الذي ينضجه الناضح ونضحت القربة نضحا من
نضخ باب نفع ونضحت (نضخت) الثوب نضخا من بابي ضرب ونفع إذا
بلّته أكثر من النضج فهو أبلغ منه وغيث نضّاح أي كثير غزير
وعين نضّاحة أي فوّارة غزيرة وقال الأصمعي لا يتصرف فيه بفعل
ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فعل
نضد ولا يفعل منسوب إلى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلت
بعضه على بعض والنضد بفتحين المنضود والنضيد فعمل بمعنى
نضر مفعول وسُمِّي السرير نضدا لأن النضد غالبا يُجْعَل عليه (نضر) الوجه
بالضم نضارة حسن فهو نضير ونضره الله من باب قتل نعمه وأنضره
ونضره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النضارة وهي الحسن والاسم
النضرة مثل تمره والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
والنضير الجليل أيضا وسُمِّي من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من

ناعسة والجمع تَوَاعَسَ وربما قيل نَعَّسَانِ وَنَعَّسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْطَانِ وَوَسَّسَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَّاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ الْوَسْنُ وَهُوَ قِيلَ النَّعَّاسُ ثُمَّ التَّرْتِينُ وَهُوَ خَاطِلَةُ النَّعَّاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَرَى وَالنَّعْمُضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّعَامِ وَالْبَقَطَانِ ثُمَّ الْعَفَقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْمَجُودُ وَالْمَجُوعُ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ أَصْفَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى تَنْظِيرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ النَّعَّاسِ الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ (النَّعْشُ) سِرِّرِ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى نَعْشًا إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ نَعِشَ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سِرِيرٌ وَمَيِّتٌ مَنَعُوشٌ مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ وَاتَّعَشَ الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ أَقَامَهُ وَالنَّعْشُ أَيْضًا شَيْءٌ عَقَّةٌ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ (نَعَقَ) الرَّايَ يَنْعَقُ مِنْ نَعَقٍ بِابٍ ضَرْبٌ نَعِيقًا صَاحَ بَعْنَمِهِ وَزَجَرَهَا وَالاسْمُ النَّعَّاقُ بِالضَّمِّ (النَّعْلُ) نَعْلُ الْحِذَاءِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَقَالُ عَلَى النَّاسِ وَمُجْمَعٌ أَيْضًا نَعْلٌ وَنَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النَّعْلَ قِيلَ نَعَلَ نَعْلًا يَنْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَنْعَلُ وَاتَّعَلُ وَنَعْلُ السَّيْفِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا وَأَنْعَلْتُ الْخَيْفَ بِالْأَلْفِ وَنَعْلَتُهُ بِالتَّثْنِيفِ جَعَلَتْ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِقَدَمِهِ وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْعَلْتُ بِالْأَلْفِ وَبَغِيرِهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَمَنْ إِذَا ابْتَلَّتِ التِّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ (النِّمَّ) الْمَالُ الرَّايَ وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ نَعْمٍ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّمُ الْجَمَلُ قَطَطٌ وَيُؤْتَى وَيَذَكَّرُ وَجَمْعُهُ نُهُامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَمُؤَلَّانٌ وَأَنَامَ أَيْضًا وَقِيلَ النَّمُّ الْأَبْلُ خَاصَّةً وَالْأَنَامُ ذَوَاتُ الْخَيْفِ وَالظَّلْفُ وَهِيَ الْأَبْلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّمُ وَقِيلَ تَطْلُقُ الْأَنَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ إِذَا انْفَرَدَتِ الْأَبْلُ فَهِيَ نَمٌّ وَإِنْ انْفَرَدَتِ الْبَقَرُ وَالنَّمُ لَمْ تُسَمَّ نَمًّا وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالْمَقِّ وَغَيْرِهِ وَالاسْمُ النِّعْمَةُ وَالْمَنْعَمُ مَوْلَى النِّعْمَةِ وَمَوْلَى الْعَقَاةِ أَيْضًا وَالنِّعْمَى وَزَانَ حَبْلِي وَالنِّعْمَاءُ وَزَانَ الْحَمْرَاءِ مِثْلُ النِّعْمَةِ وَجَمْعُ النِّعْمَةِ نَمٌّ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَأَنْعَمَ أَيْضًا مِثْلُ أُنْئِسَ وَجَمْعُ النِّعْمَاءِ أَنْعَمٌ مِثْلُ الْبَاسَاءِ يُجْعَلُ عَلَى الْيُؤُسِ وَالنِّعْمَةُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ النَّعْمِ وَالتَّعْنُ وَهُوَ النَّعِيمُ وَنِعْمَ عَيْشُهُ نِعْمٌ مِنْ بَابِ تَعَبِ أَسْعَى وَلَآنَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنِعْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَمْلُهُ ذَا رَافِعَةٍ وَبَلَفْظُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ التَّنْعِيمُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيَعْرِفُ بِمَسَاجِدِ عَاشِئَةٍ وَنَمَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَعْمَةً لِأَنَّ مَلَمُسَهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَنَعْمَتُهُ تَعْنِي وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ نَمَّ مَعْنَاهَا التَّصَدِيقُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَالْوَعْدُ أَنْ

يَنْ وَأَوْضَحَ وَانْتَطَقَ فَلَنْ تَكَلَّمَ وَالنِّطَاقُ جَمْعُهُ نَطَقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ نِجَّةٌ تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُسَدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِلْهَيْئَةِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَمَّاسَةِ «كُرْهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحْلَلْ» وَالْمِطْطَقُ بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعَلِيَ هَذَا النِّطَاقُ وَالْمِطْطَقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ لِاسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحِلُّ فِي الْآخَرِ الزَّادُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ وَانْتَطَقَ شَدَّ الْمِطْطَقُ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِطْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يَسْمِيهِ النَّاسُ نِطَاقَ الْحَيَاصَةِ (أَنْطَبَتِ) أَنْطَاءٌ مِثْلُ أُعْطِيَتْهُ اعْطَاءً وَزَنَا وَمَعْنَى لُغَةٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ (النُّونُ مَعَ الطَّاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

نَظَرَ (نَظَرْتَهُ) أَنْظَرُهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُبْصِرُهُ الْإِنْسَانُ تَخْصَصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ بِالْأَلْفِ أَنْزَرْتُهُ وَالنَّظَرَةُ مِثْلُ كَلِمَةِ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَيْ فَتَاحِيرٍ وَنَظَرْتُهُ الدِّينَ ثَلَاثِيَا لَعَةً وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ «مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً» أَيْ مَا يَنْظُرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعْنَى بِفِي قَوْلِهِمْ نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ نَظَرْتُ الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ وَالتَّنْظِيرُ الْمِثْلُ الْمَسَاوِي وَهَذَا نَظِيرُ هَذَا أَيْ مَسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ نُظْرَاءُ وَالنَّظَارَةُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنْزِهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَاتِينِ وَنَاطِرُهُ مَنَاطِرَةٌ بِمَعْنَى جَادِلُهُ بِمَجَادَلَةٍ (نَظَفَ) الشَّيْءُ يَنْظُفُ نَظَافَةً نَقَى مِنَ الْوَسَخِ وَالْدَّنَسِ فَهُوَ نَظِيفٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ نَظَمَ وَتَنَظَّفَ تَكَلَّفَ النِّظَافَةَ (نَظَمْتُ) الْخَرَزَ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ فِي سِلَاقٍ وَهُوَ النِّظَامُ بِالْكَسْرِ وَنَظَمْتُ الْأَمْرَ فَانْتَظَمَ أَيْ أَقْنَعْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ أَيْ نَتِجَ غَيْرِ مُخْتَلَفٍ وَنَظَمْتُ الشِّعْرَ نِظْمًا

(النُّونُ مَعَ الْعَيْنِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

نَعَبَ (نَعَبَ) الْغَرَابُ نَعْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ نَعَى لَفْظُهُ لِمَكَانٍ حَرَفِ الْخَلْقِ نَعِيًا صَاحَ بِالْيَمَنِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ النَّعِيبُ تَحْرِيكُ رَأْسِهِ نَعَتٌ بِلاَصَوْتٍ (نَعَتَ) الرَّجُلُ صَاحِبُهُ نَعْتًا مِنْ بَابِ نَعَى وَصَفَهُ وَنَعَتَ نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَاتَّعَتَ أَنْصَفَ وَنَعَتَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ النِّعَتُ لَهُ نَعِيجٌ خَلْقَةٌ نَعَامَةٌ وَلَهُ نَعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعْجَةُ) الْأَنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ نَعَجَاتٌ نَعَرَ وَنَجَّاحٌ وَالْعَرَبُ تَكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعْجَةِ (نَعَرْتُ) الدَّابَّةُ تَنْعَرُ (١) مِنْ بَابِ قَتْلِ نَعِيرًا وَصَوْتُ الْإِسْمِ النَّعَارُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ النَّاعُورُ لِلتَّجَنُّونِ الَّتِي نَعَسَ يَذْرِهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَعْبِهِ وَالْجَمْعُ نَوَاعِيرُ (نَعَسَ) يَنْعَسُ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَالْإِسْمُ النَّعَّاسُ فَهُوَ نَاعِسٌ وَالْجَمْعُ نَعَّاسٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَالْمَرْأَةُ

(١) قَوْلُهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالْمَرْوُوفِ فِي كِتَابِ الْعُقَاتِ مِنْ بَابِ مَعَ وَضَرْبِ ظِلِّ الظِّلِّ

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيوبه نَمَّ عَدَّةً وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عَدَّةٌ في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النيلي وهي تُنْقِى الكلام على ما هو عليه من ايجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترتفع النفي وتُبْطِلُه فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه نَمَّ كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقَتِ الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كابتطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فَنَمَّ تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التزليل «أست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كُفْرًا إذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا ترتيل النفي بخلاف بلى فانها لايجاب بعد النفي وأُنعِمَتْ له بالألف قلت له نَمَّ والنَّعَامَةُ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى والجمع نَعَامٌ ونَمَّ الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فَصَّلَ الرجال رجلاً رجلاً فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أَى ونعمت الخصلة السَّنة والتاء فيها كهي في قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة في الوقف ونَعَانِ الأَرَاكَ بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَافَاتٍ وقال الأزهري نَعَانِ اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجَّ الطائف والتَّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء نعى الدم (نَعِيْتُ) الميت نعيًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنَعِيٌّ واسم الفعل المَنَعِيّ والمنعاة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نَعَى على فاعل يقال جاء نَعِيَهُ أَى ناعبه وهو الذى يُخْبِرُ بموته ويكون النعى خَبَرًا أيضا

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَتْ) المَرْجُلُ والقِدْرُ من باب ضرب نَفَيْتَا إذا غَلَى وَالتَّغَانُ اللَّيْلَانِ نَفَتْ وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدة غَلْيَانِهِ شَيْءٌ كالسهم (نَفَنَهُ) من فيه نفث نفثًا من باب ضرب رمى به ونفث إذا بَرَقَ ومنهم من يقول إذا بَرَقَ ولا رِبْقَ معه ونفث في المُقَدَّةِ عند الرِّقِّ وهو البُصَاق اليسير ونفثه نفثًا أيضا سَحَرَهُ والفاعل نافث ونَفَثَاتٍ مبالغة والمرأة نافثة ونَفَاثَةٌ ونفث الله الشئ في القلب أَلْفَاهُ (نفج) الأَرْنَبُ وغيره نفوجًا من باب قعد نار نفج وأنفجته انفاجًا ونفج الانسان نفجًا من باب قتل نفرجًا ليس عنده فهو نَفَاجٌ ونفجته نفجًا أيضا عَظُمَتْ ومنه نَافِجَةُ الْمِسْكِ لَنَفَاسَتِهَا وهي عربية ويقال النافجة كل شئ يَبْدُو بِحِجَّةٍ ونفجت الرِّيحُ جاءت بِقُوَّةٍ (نفجت) نفج الرِّيحُ نفجًا من باب شفع هَبَّتْ وله نَفْجَةٌ طَيِّبَةٌ ونفجه بالمال نفجًا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفجًا ضربت بحاورها والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرني أعرابيان فصيحيان من بني كلاب فسألتهما عن الانفحة فقال أحدهما لا أقول إلا إِنْفَحَةً يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول إلا مِِنْفَحَةً يعني بيم مكسورة ثم اختلفا على أن يسألا جماعة من بني كلاب فانفجت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنفج وأنفج قال الجوهري والانفحة هي الكَرْشُ وفي التهذيب لا تكون الإنفحة إلا لكل ذى كرش وهو شئ يُسْتَخْرَجُ من بطنه أصفر يُعَصَّرُ في صُوفَةٍ مُبْتَلَةِ في اللَّبَنِ فيغلظ كاللبن ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فإذا رعى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشًا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه قتل الإنفحة ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللبن فإن طعم غيره قبل جبنه وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة الإنفحة أن لا تطعم السخلة غير اللبن والا فهي نجسة وأهل الحنابلة بذلك يقولون إذا رعت السخلة وإن كان قبل القطام استسحلت الى البعر

(نفخ) في النار نفخًا من باب قتل والمِنْفَخُ والمِنْفَاحُ ما يُنْفَخُ به ونفخ نفخ في الرِّقِّ وقد يقال نفخه فانفخ (نَفَدَ) ينفد من باب تعب نَفَادًا فَنَفِدَ وانقطع ويتعدى بالهمزة يقال أفدته إذا أفنته (نَفَذَ) السهم نَفْذًا نَفَذَ من باب قعد ونَفَذًا حَرَقَ الرِّمِيَّةَ وخرج منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف وَنَفَذَ الأَمْرَ والقَوْلَ نَفْذًا ونَفَذًا مَضَى وأمره نافذ أى

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيوبه نَمَّ عَدَّةً وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عَدَّةٌ في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النيلي وهي تُنْقِى الكلام على ما هو عليه من ايجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترتفع النفي وتُبْطِلُه فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه نَمَّ كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقَتِ الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كابتطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فَنَمَّ تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التزليل «أست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كُفْرًا إذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا ترتيل النفي بخلاف بلى فانها لايجاب بعد النفي وأُنعِمَتْ له بالألف قلت له نَمَّ والنَّعَامَةُ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى والجمع نَعَامٌ ونَمَّ الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فَصَّلَ الرجال رجلاً رجلاً فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أَى ونعمت الخصلة السَّنة والتاء فيها كهي في قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة في الوقف ونَعَانِ الأَرَاكَ بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَافَاتٍ وقال الأزهري نَعَانِ اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجَّ الطائف والتَّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء نعى الدم (نَعِيْتُ) الميت نعيًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنَعِيٌّ واسم الفعل المَنَعِيّ والمنعاة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نَعَى على فاعل يقال جاء نَعِيَهُ أَى ناعبه وهو الذى يُخْبِرُ بموته ويكون النعى خَبَرًا أيضا

(النون مع اللين وما يثلثهما)

نغز (النَّغْرُ) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحر المنقار وقيل يسمى اللَّبْلُ يُقَالُ إن أهل المدينة يسمون اللَّبْلُ النَّغْرَةَ والحُمْرَةَ وقيل يشبه العصفور ويصغر على نَغِيرٍ والأُنْثَى نَغْرَةٌ والجمع نَغْرَانِ غش مثل صُرْدٍ وصُرْدَانِ (النَّغَاشُ) الرَّجُلُ القَصِيرُ الضعيف الحركة وفيه لغات أحداها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نغاشى واقتصر عليها الأزهري والثالثة نغاش بفتح النون والتثنية قال السرقسطى تنغش الشئ دخل بعضه في بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفي الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرًا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات نغش الثلاث (نغض) الشئ نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرك ونغض يتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نغق) الغراب ينغق من باب ضرب نَغِيقًا صاح غَيْقُ غَيْقُ وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السائح والاسم التَّغَاقُ ونغق بالهمزة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين واللين وأنكر الأصمعي الهمزة وقال

على فَعَالٍ بالتشديد راعى النقط لأنه حُرْفَةٌ كَالْجَزَاءِ وَالْجَمْعِ نَقْطَةٌ
 بالهاء والنقطة أيضا مَنِيَتِ النقط وَمَعْدَنَهُ كَالْمَلْحَةِ لَمَنِتِ الْمِلْحُ وَالْجَمْعُ
 نَقَطَاتٌ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النُّقْطَةُ عَلَى قَارُورَةِ النُّطِ الَّتِي يَرَى بِهَا قَالُ الْفَارَابِيِّ
 فِي بَابِ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ النُّقْطَةُ مِرْمَاةُ النُّطِ وَخَرَجَ النُّطُ أَيْضًا
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبُتْرَةِ نَقْطَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النُّطِ لِأَنَّهَا مَنِتْ
 اللَّذَعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ نَقْطَاةُ الْمَاءِ لِلْوَجَةِ
 تَلْطِمُ أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤْيِدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةُ نَافِطَةٍ
 ذَاتُ نَقَطَاتٍ وَقَعَالٌ يَأْتِي بِالْمِغَالَةِ فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فَيَا
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيَقَالُ يَنْقُطُ يَذُ نَقْطًا مِنْ بَابِ تَبٍ وَيَقِيطُ إِذَا صَارَ بَيْنَ
 الْجُلْدِ وَالْحَمِّ مَاءُ الْوَاحِدَةِ نَقْطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةِ مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ نَقَطٌ مِثَالُ كَلِمٍ وَهُوَ
 الْجُدْرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ عَلَى نَقَطَاتٍ وَقَدْ يَخْفُفُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ
 (النُّتْعُ) الْخَلِيرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يُقَالُ نَفَعَنِي كَذَا نَفْعًا
 يَنْفَعُنِي نَفْعًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ شَيْءٌ جَاءَ نَفْعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَصْنِيزِ
 الْمَصْدَرِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ نَفِيعٌ بِنِ الْحَرِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَانْتَفَعْتُ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمَنْفَعَةُ
 اسْمُ مَنْهُ (نَفَعْتُ) الدِّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَبٍ نَفِذْتُ وَبِتَعْدَى بِالْمُهْمَزَةِ
 فَيُقَالُ أَنْفَقْتُهَا وَالتَّفَقُّعُ اسْمُ مَنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَنِفَقَاتٍ
 عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَنِفَقُ الشَّيْءِ نَفَقًا أَيْضًا فَتَنَى وَانْفَقَتْهُ أَفْنَيْتُهُ وَأَنْفَقَ
 الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فِي زَادِهِ وَنَفَقْتُ الدَّابَّةُ نَفُوقًا مِنْ بَابِ قَدَمَاتٍ
 وَنَفَقْتُ السِّلْعَةُ وَالْمَرْءُ نَفَقًا بِالْفَتْحِ كَثَرُ طُلَاهَا وَخُطَاهَا وَالنَّفَقُ يَفْتَحُتَيْنِ
 سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَنَاقِقُ الْبُرُودِ إِذَا تَنَى
 النَّاقِصُ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقِقُ الرَّجُلِ إِذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَضْمَرَ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ وَأَتَانَهُمْ أَهْلُهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ وَعَلَى التَّاقِ الْقَلْبُ (النَّفْلُ) نَفْلًا
 الْغَنِيمَةُ قَالَ «أَنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ» أَيْ خَيْرٌ غَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ النَّافِلَةُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى
 الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ نَوَافِلُ وَالنَّفْلُ مِثْلُ فَلَسَ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوَلَدَ الْوَلَدُ نَافِلَةً
 أَيْضًا وَأَضَلَّتْ الرَّجُلَ وَقَتْلَتُهُ بِالْأَلْفِ وَبِالتَّحْقِيلِ وَهَبْتُ لَهُ النِّفْلَ وَغَيْرِهِ
 وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ تَوَابَهَا مِنْهُ وَتَتَلَقَّى فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَتَفَلْتُ عَلَى
 أَحِبَّائِي أَخَذْتُ فَلَا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا (نَفِيتُ) الْحَصَى نَفْيًا
 نَفْيًا مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْتَفَى وَنَفَى بِنَفْسِهِ
 أَيْ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تَتَّبِعُهُ نَفَيْتُهُ فَانْتَفَى وَنَفِيتُ
 النَّسَبَ إِذَا لَمْ تَتَّبِعْهُ وَالرَّجُلُ مَنَى النَّسَبَ وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَوْلَدِهِ لَسَتْ
 بَوَلَدِي لَا يَرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمِرَادُ هُنَا نَفَى خَلْقِ الْوَلَدِ وَطَبْعِهِ
 الَّذِي تَخْلُقُ بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَسْتُ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي وَهَذَا هَبِضُ
 قَوْلِهِمْ فَلَانِ ابْنِ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ (فَائِدَةٌ) إِذَا وَرَدَ
 النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ فَأَمَّا يَسْبُطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ

مُطَاعٍ وَنَفَذَ الْعَقْدَ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفُذِ السَّهْمِ فَانْه لَا مَرَدَّ لَهُ وَنَفَذَ
 الْمَنْزِلَ إِلَى الطَّرِيقِ أَتَّصَلَ بِهِ وَنَفَذَ الطَّرِيقَ عَمَّ سَبْلُكَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ
 فَهُوَ نَافِذٌ أَيْ عَامٌ وَنَوَافِذُ الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا
 أَوْ تَرَحُّبًا كَالْأَذْنَانِ وَاحِدَاهَا نَافِذٌ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ نَافِذٌ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ
 نَفَرٌ قِيَاسًا فَإِنَّ الْمُنْفَذَ مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعٍ نَفُذَ الشَّيْءِ (نَفَرٌ) نَفَرًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَبِهَا قُرَأَ السَّبْعَةُ وَنَفَرَ نَفَرًا مِنْ بَابِ قَسَدٍ لَعَنَ
 وَقُرِئَ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «لَا نَفُورًا» وَالتَّغْيِيرُ مِثْلُ النُّفُورِ وَالْإِسْمُ
 النَّفَرُ بَفَتْحَيْنِ وَنَفَرَ الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَنَفَرُوا نَفَرًا نَفَرُوا وَنَفَرُوا إِلَى
 الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ الْحَرْبُ أَوْ غَيْرِهَا تَغْيِيرُ تَسْمِيَةِ
 بِالْمَصْدَرِ وَنَفَرَ الْوَحْشُ نَفَرًا وَالْإِسْمُ النَّفَارُ بِالْكَسْرِ وَبِتَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ
 وَنَفَرَ الْجُرْحُ نَفَرًا وَيَوْمَ وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى دَفَعُوا وَلِالْحَاجِّ نَفَرَانِ فَالْأَوَّلُ
 هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّمَرُّقِ وَالتَّغَرُّ الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْهَا وَالتَّغَرُّ
 يَفْتَحُتَيْنِ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ وَلَا يُقَالُ
 نَفَرًا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ (نَفَرَ) الطَّبِيُّ نَفَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَّرَ بِقَوَائِمِهِ
 نَفْسًا جَمِيعًا وَوَضَعَهُمْ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ يَبِينُ (نَفَسٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ
 كَرَمٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَأَنْفَسَ إِفْئَاسًا مِثْلُهُ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَفِستُ بِهِ مِثْلُ ضَنَنْتُ
 بِهِ لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَنَفِستُ الْمَرْءَ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فَهِيَ نَفَسَاءُ وَالْجَمْعُ
 نَفَاسٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عُشْرَاءُ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ نَفِستُ
 تَنَفَّسَ مِنْ بَابِ تَبٍ فَهِيَ نَافَسٌ مِثْلُ حَافِضٍ وَالْوَلَدُ مَنَفُوسٌ وَالنَّفَاسُ
 بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَنَفِستُ تَنَفَّسَ مِنْ بَابِ تَبٍ حَاضَتْ
 وَنَهَلَ عَنْ الْأَصْحَى نَفِستُ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
 فِي الْخِيضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْخِيضِ نَفِستُ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَهُوَ مِنَ النَّفْسِ
 وَهُوَ الدَّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ لَهُ يَجْرَى وَبِتَعْدَى الدَّمُ
 نَفَسًا لِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ اسْمُ لُجْلَةِ الْحَيَوَانِ قِيَامُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّكْسَاءِ مِنْ
 هَذَا وَنَجِثْتُ نَفْسِي وَجَدْتُ بِنَفْسِي إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَالنَّفْسُ أَيْ أَنْ
 أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَأَنْ أُرِيدَ
 الشَّخْصُ فَذَكَرَ وَجَمَعَ النَّفْسَ أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ مِثْلُ فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ
 وَالنَّفْسُ يَفْتَحُتَيْنِ نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ وَتَنَفَّسَ أَدْخَلَ النَّفْسَ
 نَفْشًا إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَنَفَسَ اللَّهُ كُورَتَهُ تَنَفَّسًا كَتَفَّسَهَا (نَفَشْتُ)
 الْقُطُنَ نَفَشًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَشْتُ الْقَمَّ نَفَشًا رَعَتَ لَيْلًا بَغِيرَ رَاعٍ فَهِيَ
 نَافِشَةٌ وَنَفَاشٌ بِالْكَسْرِ وَالنَّفَشُ يَفْتَحُتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ انْتِشَارُهَا
 نَفْضٌ كَذَلِكَ (نَفَضُهُ) نَفَضًا مِنْ بَابِ قَتَلَ لِيُزِيلَ عَنْهُ الْقُبَارُ وَنَحْوُهُ فَاَنْتَفَضَ
 أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَنَفَضْتُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا أَسْقَطْتُهُ وَالنَّفَضُ
 نَفْطٌ يَفْتَحُتَيْنِ مَا تَسَاقَطَ قَبْلَ مَعْنَى مَفْعُولٍ (النَّفْطُ) قِيلَ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَقِيلَ
 الْكَسَرُ أَجُودٌ وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ
 الْأَوَّلُ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النَّفْطُ وَالْجِصُّ وَقَدْ يَفْتَحُ ذَلِكَ وَالنَّفَاطُ

نحرقته ونَقَب على القدم من باب قتل رِقَابَة بالكسر فهو نَقِيب أى عَرِيف والجمع نَقِيبَاءُ والمَقْبِبة ففتح الميم الفعل الكريم ونَقَب المرأة جمعه نَقَبٌ مثل كَلَب وكَتَبَ وانتَقَبَتْ وانتَقَبَتْ غَطَّت وجهها بالنقاب (هَجَتْ) العود نقحا من باب نفع نَقَبْتُهُ من عَقْدِهِ ونَحَتْ نَحَحَ الشيء خَلَصَتْ جِدَهُ من رِدِيهِ ونَحَتْ العَظْم استخرجَتْ ما فيه من نَحْ ونَحَتْ بالتشديد مبالغة وتكثير وتَنْقِيع الكلام من ذلك (نَقَدَتْ) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل نَاقِدٌ والجمع نُقَادٌ مثل نقد كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جَدِّها وزَيَّها وقدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيعتدى الى مفعولين وقدتها له على الزيادة أيضا فانقدتها أى قَبَضَهَا (أَهْذَتْ) من الشَّرِّ اذا خلصتها منه فنقد نقداً نقذ من باب تعب نَخَصْتُ والنَقْدُ بفتحين ما أَهْذَيْتَهُ (نَقَر) الطائر الحَبَّ نَقَرَ نَقْرًا من باب قتل النقطه والمِنْقَارُ له كَالْقَمِّ للانسان ونَقَر السَّهْمُ المَهْدَفَ قَرَأَ أصابه فهو ناقر والجمع نَوَاقِرُ قال

رَمَيْتُ بِالنَوَاقِرِ الصَّيَّابَ أَعْدَاءَ كِمِ فَنَأْلُمُ دُبَابِي

أى حَذَى ولا يقال له ناقر حتى يصيب المَهْدَفَ ونَقَرَت الرجل عِنْتَهُ ونَقَرَتْ باسمه دَعَوْتَهُ من بين القوم واسم الدَّعْوَةِ النَّقَرَى على قَعْلِي بفتح الفاء والعين وتَقَلَّمَ في الحَقْلَى وانتقرت به كذلك ونَقَرَ في صلته نَقَرَ الدَّيَكُ اذا أَسْرَعَ فيها ولم يُنِمِ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ وهو يصَلِّي النَّقَرَى والنَّقِيرُ الشُّكْنَةُ في ظَهْرِ النَّوَاءِ والنَّقِيرُ خَشْبَةٌ تُنْقَرُ ويُنْذَرُ فيها ونُجِيَ عنه فَعِيل بمعنى مفعول ونَقَرْتُ النُّخْبَةَ قَرَأَ حَقَرْتُهَا ومنه قيل نَقَرْتُ عن الأمر اذا بَحَثْتُ عنه والنَّقْرَةُ القِطْعَةُ المَذَابَةُ من الفِصَّةِ وقيل الدُّوبُ هى تِيزُ والنَّقْرَةُ حُفْرَةٌ فى الأَرْضِ غير كبيرة ونَقْرَةُ القَفَا حُفْرَةٌ فى آخِرِ الدِّمَاغِ والمُجَامَةُ فى نَقْرَةِ القَفَا ثَوْبُ الثَّيَّانِ * والنَّقِيرُ بكسر اللون والراء مَرَضٌ معروف ويقال هو وَرَمٌ يحدث فى مَفَاصِلِ السَّاقِ وفى إبهامها أَكْثَرُ ومن خاصية هذا المرض أنه لا يَجْمَعُ مِدَّةً ولا يَنْصَحُ لأنه فى عَضْبٍ غير نَحْتٍ ومنه وَجَعَ المَفَاصِلُ وَعَرِقَ النِّسَاءُ لكن خولف

بين الأسماء لاختلاف التَّحَالٍ (النَّاقُوسُ) خشبة طويلة يضربها ناقس النصارى اعلاما للدخول فى صلاتهم ونَقَسَ نقسا من باب قتل قَلَّ ذلك (نَقَشَ) نقشا من باب قتل ونَقَشَتِ الشُّوكَةُ نقشا استخرجتها نقشاً بالنَّقْشِ والمَنْقَاشُ لغة فيه مثل مِفْتَاحٍ ومِفْتَاحٍ وناقشته مناقشة استقصيت فى حسابهِ (نَقَصَ) نقصا من باب قتل ونُقْصَانًا وانتقص نقص ذهب منه شيء بعد تمامه ونَقَصْتُهُ يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن فى قوله نَقَصْنَا مِنْ أَرْطَافِهَا وغير منقوص وفى لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت فى كلام فصيح ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال قصصت زيدا حَقَّهُ وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نَقَضْتُ) البناء نقضا من باب قتل نقض

متعلقها نحو لَارْجُلٌ قائم فعناه لا قيامَ من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل قالوا ولا يتسلط النفى على الذات الموصوفة لأن الذوات لَأَسْتَفَى وانما تُسْتَفَى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ فالمعنى انما هو صفة محذوفة لأهم دعوا شيئا محسوسا وهو الأصنام والتقدير من شئ ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التى هى الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفى على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مَالاً لى أى لا مال كانى أو لا مال يحصل به النعى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حَسَنَةً وشبهه وهذه الطريقة هى الأكثر فى كلامهم ولم طريقتا أخرى معروفة وحى نفى الموصوف يفتنى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

« على لَاحِبٍ لا يَهْدَى بِمَنَارِهِ » أى لا مَنَارَ فلا هداية به وليس المراد أن هذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر لأَفْرِجِ الأَرْبَ أَمْوَالُهَا « ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَخْجِرُ » أى لا أَرْبَ فلا يُفْرِزُهَا هَوْلٌ ولا ضَبٌّ فلا يُجْحِرُ ويُخْرِجُ على هذه الطريقة قوله تعالى « فما تنفعهم شفاعة الشافعين » أى لا شافع فلا شفاعة منه وكذا بنى عَمْدَ تَوْبَتِهَا أى لا عَمْدَ فلا رُؤْيَا وكذا لا يسألون الناس إلحافا أى لا سؤال فلا إلحاف وإذا تقدم حرف النفى أول الكلام كان لنى العموم نحو ما قام القوم فلوكا قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن نفى العموم لا يقتضى نفى الخصوص ولأن النفى وارد على هيئة الجمع لاعلى كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفى عن أول الكلام وكان أوله كل أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفى عاما لأنه جَرَعَ من المبتدا وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا والألف مَصَحَّ جَعَلَهُ خَبَرًا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فاعلم نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقَصَّرَ وأنه لم يَسْأَلْ منها شيئا فنفى كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفى عاما قال له ذو الـيدين قد كان بعض ذلك يارسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام فى قوله وقال أحقا ما قال ذو الـيدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظن فقدم حرف النفى حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والنقاية بضم النون والتخفيف الردىء من الشئ

(النون مع القاف وما يثلها)

ب (نَقَبْتُ) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل نَحَرْتُهُ ونَقَبَ البَطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كذلك ونَقَبَ الخُلْفَ يَنْقَبُ من باب تعب رَقَّ ونَقَبَ أيضا تَحَوَّرَ فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبتا نقبا من باب قتل اذا

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهرى على الضم قال النقص اسم البناء المنقوض اذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع فَنُؤُض ونقضت الحبل نقضا أيضا حَلَّت برمه ومنه يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض الحرج بعد برمه والأمر بعد الثأمة فسَد وتناقض نقض الكلامان تدافعا كأن كل واحد قض الآخر وفي كلامه تناقض اذا كان بعضه يقتضى إبطال بعض وأنقض الحبل الظاهر أنقله وزنا ومعنى نقط وأقضه فحده ينقله (نقطت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة بالضم اسم للفعل والجمع قُط مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المزة نَقَعَ وكَلَب منقوط (أَنَقَعَ) الدواء وغيره اهاقا تركته في الماء حتى انتقع وهو قبيح فعل بمعنى مفعول والقوع بالفتح ما يُنْقَع مثل السحور والظهور لما يُسَحَّر به ويُظَهَّر به قَبَّلَ أن يقع هو قُوع وبعده هو قُوع وقَبَعَ ويطلق القبيح على الشراب المتخذ من ذلك يقال قَبَعَ التمر والزبيب وغيره اذا ترك في الماء حتى ينقع من غير طبخ وجاز أيضا فهو منقَع على الأصل وقُاعَة كل شيء بضم النون الماء الذى ينقع فيه وفي صفة برّ ذى أروان فكانَ ماءها قُاعَة الحناء والقبعة طعام يتخذ للقاء من السفر وقد أطلقت القبعة أيضا على ما يصنع عند الإملاك وتقع يقع بفتحين وأقع بالألف صنع القبعة والقبع البرّ الكثيرة الماء وتقع الماء في مَنَعَة هعا من باب نفع طال مكثه فهو نافع وقبيح ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قَبِيع وهو في صدر وادى العقيق وجه عمر رضى الله عنه لا يلب الصدقة قال في العباب والقبيح موضع في بلاد مَرْبُة على عشرين فرسخا من المدينة وفي حديث حمى عمر غَزَزَ القبيح نخل المسلمين وفي التهذيب في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاى قال غَزَزَ القبيح مكتوب بالباء ولعله من الكتاب فانه قال في تركيب حمى حمى عمر القبيح وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر انه رأى في روث قرس شعيرا في عام جماعة فقال ان عشت لأجعلن له في غَزَزَ القبيح نصيبا حتى لا يشارك الناس في أفواتهم ولم يذكره في بابه وفي العباب حمى عمر غَزَزَ القبيح بالنون وهو بالباء تصحيف وهو قبيح الخَضِضَات وبعضهم يجعله غير قبيح الخَضِضَات وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البركى وفي حديث عمر أنه حمى القبيح لنحول المسلمين بالنون وقد صحفه المحدثون فقالوا القبيح بالباء وإنما القبيح بالباء موضع القبور والغرز بفتحين نوع من الثمام والخضضات قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع قع البر وهو فضل ماها الذى يخرج منها قبل أن يصير في اناه أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في القلعة يسقى

ماشيتَه فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (نقلته) هلا من نقل باب قتل حوْلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النقلة ونقلته بالتشديد بالمبالغة وتكثير ومنه المُنْقَلَة وهى الشجّة التى تخرج منها العظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محلّ الإخراج وهكذا صَطَبَه ابن السكيت ويؤيده قول الأزهرى قال الشافعى وأبو عبيد المُنْقَلَة التى تَسْقَلُ منها قَرَأَشُ العظام وهو ما رُقِيَ منها فصرح بأنها محلّ التنقل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصّ عليه الفارابى وتبعه الجوهري على ارادة نفس الضربة لأنها تكسر العظم وتَسْقَلُه والمُنْقَلَة المرحلة وزنا ومعنى والمنقلة أيضا رقعة تُجْعَلُ بحِفّ البعير وغيره والقبيلة وزان كريمة مثله وَأَنْقَلَتِ الخِفّ بالألف أصلحته بالقبيلة والمُنْقَلُ وزان جَمْعُ الخِفّ ويقال الخِفّ الخَلَقُ وفي الحديث نَهَى النساء عن الخروج إلا عِجَوزا فى مَنَقَلِها قال الأزهرى يقال للخفّين مَنَقَلان وعن ابن الأعرابى مَنَقَلٌ بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السباع بالفتح ما كان وجه الكلام الا الكسر وناقته الحديث قلت اليه ما عندى منه ونقل الى ماعنده والنقل ما يُنْقَلُ به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه نَقَم أمره ونقمت منه نَقَمًا من باب ضرب وقُومًا وقَمِمتُ أَقَم من باب تعب لغة اذا عَيَبْتَه وكرهته أشدّ الكراهة لسوء فعله وفي التنزيل «وما تنقم منا» على اللغة الأولى أى وما تَطْعَنُ فينا وَهَدَحَ وقيل ليس لنا عندك ذَنْبٌ ولارَكَبْنَا مكرها ونقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمَة مثل كَلِمَة وَيَحْفَنُ مثلها ويجمع على نَقَم مثل سِدْرَة وسِدَر ويجمع بالألف والياء على لفظ الممثل والمخفف (نقه) من مَرَضَه نَقَهَا فهو نَقَه من باب تعب برئ لكنه في عَقِبِه نَقَه ونَقَه يَقَه من باب نفع لغة فهو نافع ونقمت الكلام من باب نفع فَمِئْتُهُ (نَقَى) الشئ يُنْقَى من باب تعب نَقَاءً بالفتح والمَدَّ ونَقَاة نَقَى بالفتح نَقَطَ فهو نَقَى على فعل ويعزى بالهمزة والتضعيف والنقو وزان حَسَل كل عظم ذى نَحْج والجمع أَثَاء مثل أحبال وهى القَصَب والنَّقَى بالياء لغة والنَّقَى أيضا نَحْمُ العين من السِّمَنِ والجمع أَثَاء وَهَوَتْ العظم قَوًا وَهَيْتَه قَبَا استخرجت قَوَهُ وَأَنَقَى البعير وغيره لِمَنَاء كثر شَوْه من سَمْنِه فهو مَنَقَى مقوص وانتقيت الشئ اخترته والنَقَاة بالفتح والضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والنَقَا الكَثِيب من الرِّبَل ويثى ثَوَيْنَ وَهَيَيْنَ بالواو والياء وَجَمَعَهُ أَثَاء مثل سبب وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلاثها)

(نكب) عن الطريق نُكْبًا من باب قعد ونَكَبَا عدَل ومال ونكب نك على القوم يَكْبَة بالكسر فهو مَنَكِب مثل مجلس وهو عَوْن العَرِيف

ماخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكشف لأنه
يعتمد عليه وتكتب القوس ألقبها على المنكب والنكبة المصيبة والجمع
نكبات مثل سجدات وسجيدات (النكبة) في الشيء كالنقطة والجمع
نكت ونكات مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عاتى ونكت
الرطب تنكيتا بدا فيه الإرجاط (نكت) الرجل العهد نكنا من باب
قل نقضه ونبدته فانككت مثل نقضه فانقضض ونكت الكساء وغيره
نقضه أيضا والنكث بالكسر ما يقض ليغزل ثانية والجمع أنكاث
نكد مثل حل وأحمال (نكد) نكدا من باب تعب فهو نكد
نكر نكسر ونكد العيش نكدا اشتد (أنكرته) انكارا خلاف عرفته
ونكرته مثال تبعث كذلك غير أنه لا يتصرف والتكثير الانكار أيضا
والنكراء وزان الحمراء بمعنى المنكر والتكر مثل قتل مثله وهو الأمر
القيح وأنكرت عليه فعلة انكارا اذا عبته ونهته وأنكرت حقته بحديثه
ونكرته تنكيرا فتكر مثل غيرته تغييرا فتغير وزنا ومعنى (نكسته) نكسامن
باب قتل قلبته ومنه قيل ولد منكوس اذا خرج رجلاه قبل رأسه
لأنه مقلوب بخلاف للعادة ونكس المريض نكسا بالبناء للفعول عاوده
نكص المرض كأنه قلب إلى المرض (نكص) على عقيقه نكوصا من باب
نكف فسد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشيء (نكفت)
من الشيء نكفا من باب تعب ونكفت أنكف من باب قتل لغة
نكل واستنكفت اذا امتنعت أنفة واستكبرا (نكلت) عن العدو نكولا
من باب قد وهذه لغة الحجاز ونكل نكلا من باب تعب لغة ومعناها
الاصمعي وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئا
فهابه ونكل عن الدين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نكلته
قبيحة أصابه بنازلة ونكل به بالتشديد بمبالغة أيضا والاسم النكال
(نكة) الرجل على زيد ونكة له نكها من بابي نفع وضرب اذا تنكس
على آفة ونكها نكها يتعدى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك ليثم ربح فيه
ليعلم هل شرب أم لا واستنكها كذلك والنكها مثل نكرة اسم منه
نكأ (نكأت) القرعة أنكؤها مهور بفتحين قشرتها ونكأت في العدو
نكنا من باب شع أيضا لغة في نكيت فيه أنكى من باب رمى والاسم
النكاية بالكسر اذا قتلت وأختنت

(النون مع الميم وما يثلها)

ذج (الأثودج) بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة
تمودج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني التمودج
مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب تموده وقال الصواب التمودج
مر لأنه لا تغير فيه بزيادة (التبر) سبع أخبت وأجرأ من الأسد ويجوز
التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأثني نكرة بالهاء والجمع تمور

(١) لها تمور.

فهو لا يئى ريمته * ماله لأعد من نكرة

تعجب من ضعفه بلطف الدعاء ومعنى البيت اذا رمى لا يدري ومنهم
من يشد تيم ريمته باسناد الفعل اليها ومنهم من يشد لا يضمن ريمته
(النون مع الهاء وما يثلها)

(نهبته) نهب من باب نفع وانتهت انتهابا فهو منهوب والنهبه مثال نهب
غرفة والنهي بزيادة ألف التانيث اسم للنهب ويتعدى بالهزمة الى
ثان فيقال أنهت زيدا المال ويقال أيضا أنهت المال انها اذا
جعلته نهباً بفار عليه وهذا زمان النهب أى الاتهاب وهو الغلبة على

نهج المال والقهر (النَّهَج) مثل فُلَس الطريق الواضح والمُنْهَج والمنْهَاج
 مثله وَنَهَج الطريق نَهَجَ بفتحين نُهوجا وَتَح واستبان وأنْهَج بالألف
 نهْد مثله ونَهَجته وأنْهَجته أَوْضَحته يستعملان لازيمين ومتعديين (نَهْد)
 التَّدْي نُهودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَتَب وأشرف وجارية
 نَاهِد ونَاهِدَة أيضا والجمع نَوَاهِد وقَرَس نَهْد أى مرتفع وَتَحَّى التَّدْي
 نَهْدًا لارتضاعه ونَهَدت إلى الصَّدْق نَهْدًا من بابي قتل ونفع نهضت
 وبرزت والفاعل نَاهِد والجمع نُهَاد مثل كافر وكفار ونَاهِدته مَنَاهِدَة
 نَاهَضته وتَنَاهَدوا في الحَرْب نهَض بعضهم على بعض وتَنَاهَد القوم
 مَنَاهِدَة أخرج كُلّ منهم نَفَقَة ليشترّوا بها طعاما يشتركون في أكله
 نهر (النهر) الماء الجَارِي المُتَّسِع والجمع نُهُر بضمين وأنْهَر والنَّهْر بفتحين لغة
 والجمع أنْهَار مثل سبب وأسباب ثم أَطْلَق النهر على الأخدود مجازا
 للجارية فيقال جَرَى النهر وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّم نَهْرَ بفتحين سَال بَقْوَة ويتعدى بالمعززة
 فيقال أَتَنَهَرته وفي الحديث أَتَنَهَرَ الدَّم بما شئت إلا ما كان من سِنِّ
 أو طُفَرٍ والنَّهَار في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وهو
 مُرَادِف لليوم وفي حديث أَمَّا هُوَ بَيَاض النَّهَار وَسَوَاد اللَّيْل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإِسْفَار إلى الغروب وهو في عُرْفِ النَّاس من طلوع الشمس إلى غروبها
 وإذا أَطْلَق النَّهَار في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صُمَّ نَهَارًا أو ائْتَمَلَ
 نَهَارًا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا
 فهل يعمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أَوَّلُه من طلوع الفجر أو يعمل
 على العُرْف حتى يكون أَوَّلُه من طلوع الشمس لإشعار الإضافة به لأن
 الشيء لا يضاف إلى مُرَادَفه يُقَال فيه وجهان وقياس هذا إطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم كما لو حَلَفَ لَا يَأْكُلُ أَوْ لَا يَسَافِرُ
 نَهَارَ يَوْم كَذَا والأَوَّل هو الرَّاجِح دليلا لأن الشيء قد يضاف إلى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو وَكَدَارَ الآخِرَة وَحَقَّ الْيَقِين وما أشبه ذلك
 وَلَا يُقَالُ وَلَا يُجْعَلُ وربما جُمِعَ على نُهُر بضمين ونَهَرته نَهْرًا من باب
 نفع واتهرته زَهَرته وأَتَهَرَوَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء

نهر

بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فراسخ (نهر) نَهْرًا من باب نفع نهض
 ليتناول الشيء وإذا قَرَّب المولود من القِطَام قيل تَهَزَّ لِلْقِطَامِ تَهْزَلَه
 فالابن نَاهَزَ والبنت نَاهَزَة ويقال أيضا نَاهَزَ لِلْقِطَامِ مَنَاهَزَة قال
 الأزهري وأصل التَهْزِ الدَّفْع واتهز الفرصة اتَهَضَ إليها مُبَادِرًا
 نهَس (نَهَسه) الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابي ضرب ونفع عَضَه وقيل
 قبض عليه ثم تره فهو نَهَاس ونهست ألْهَمَ أَخَذته بِمَقْدَمِ الأَسْنَانِ
 لِلأَكْلِ وَاخْتَلَفَ في جمع الباب فقيل بالسین المهملة واقتصر عليه
 ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول اتَهَسه الكَلْب والذئب والحية

ونَهَسه نهسا وقيل جميع الباب بالسین والشين ونقله ابن فارس
 عن الأصمعي وقال الأزهري قال الليث النهش بالنشين المعجمة تناوُل
 من بعيد كنهش الحية وهو دون النهس والنهس بالمهملة القبض على
 اللحم وثره وعكس تَغَلَّب فقال النهس بالمهملة يكون بأطراف الأسنان
 والنهش بالمعجمة بالأسنان وبالأضراس وقال ابن القوطية كما قال
 الليث نهشته الحية بالنشين المعجمة ونهسه الكلب والذئب والسبع
 بالمهملة (نهض) عن مكانه يَنْهَضُ نُهوضًا ارتفع عنه ونهض إلى نهض
 العدو أسرع إليه ونهضت إلى فلان وله نَهْضًا ونُهوضًا تحركت إليه
 بالقيام وانتهضت أيضا وكان منه نهضة إلى كذا أى حركة والجمع
 نَهَضَات وانتهضت للأمر بالألف أَقْنَعته إليه (نَهَكْتَه) الحَيُّ نَهَكًا من باب نهك
 نفع وتعب هَرَأَتْه ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان
 عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانهك الرجل الحرمة
 تناوَلًا بما لا يَحِلُّ (نَهَلَ) البَعِير نَهَلًا من باب تعب شرب الشَّرْب نهل
 الأول حتى رَوَى فهو ناهل والجمع نَهَال بالكسر وناقَة نَاهِلَة والجمع نَهَال
 أيضا ونَوَاهِل وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف
 فيقال أَتَنَهَلته إذا سَقَيْته حتى رَوَى والمهل يفتح الميم والماء المورِد
 وهو عَيْنُ ماء تَرْدُه الإِيل (نَهَمَ) في الشيء يَنْهَمُ بفتحين نَهْمَة يَلْغُ هِمَّتَه نَهَمَ
 فيه فهو نَهِيم والنَّهَم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
 ونَهَمَ نَهْمًا أيضا زادت رَغْبَتَه في العلم ونَهَمَ بينهم من باب ضرب كَثُرَ
 أَكَلُه ونَهَمَ بالشيء البناء للفعول إذا أُولِعَ به فهو مَنَهْموم (نَهِنَته) عن نهى
 الشيء أنهاه نِهْنًا فأنهت عنه ونهوتَه نِهْوًا لغة ونهى الله تعالى أى حَرَّمَ
 والنَّهْيَة العقل لأنها تَنْهَى عن الصَّيْح والجمع نَهْيٌ مثل مُدْيَة ومُدْي
 ونهاية الشيء أَقْصَاهُ وآخِرُه ونهايات الدَّار حُدُودُهَا وهى أَقْصَاهُهَا وَأَوَاخِرُهَا
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أَقْصَى ما يمكن أن يَلْغُه وانتهت الأُمُر
 إلى الحاكم بالألف أَعْلَمَتْهُ به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
 قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُكَ وتاولها أنه غايَة تَنَاهَكَ عن طَلَب
 غيره * وتَناوَدَ بَلَدًا بالعِجَم بفتح الأول وَصِيه

(النون مع الواو وما يثلثها)

(نَابَه) أمر يَنْوِبُه تَوْبَة أصابه وانتاب السباع المَهْل رَجَعَت إليه نوب
 مَرَّة بعد أخرى والنَّابَة النازلة والجمع نَوَائِب وَأَنَابَ زَيْدُ إِلَى اللَّهِ إِنَابَة
 رَجَعَ وَأَنَابَ وَكَلا عنه في كذا قَرِيدٌ مُنِيبٌ والوكيل مُنَابٌ والأمر
 مُنَابٌ فيه وناب الوكيل عنه في كذا يَنْوِبُ نِيَابَة فهو نَائِبٌ والأمر
 مُنَوَّبٌ فيه وزيد مُنَوَّبٌ عنه وجمع النَائِبِ نَوَائِبٌ مثل كافر وكُفَّار
 ونابوته منابوة بمعنى ساهمته مساهمة والتوبة اسم منه والجمع نَوَائِبٌ مثل
 قَرِيَة وَقُرَى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يَقَعْلُه هَذَا مَرَّةً وهذا مَرَّة
 (ناحت) المرأة على الميت تَوَحَّاهُ من باب قال والاسم التَّوْحاح وزان غراب نوح

وربما قيل اليباح بالكسر فهي نائمة والنباح بالكسر اسم منه
والمناحة بفتح الميم موضع النوح وتساوح الجبلان تقابلا وقرأت
نوحا أى سورة نوح فإن جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أنخ) الرجل
الجبلى إناخه قالوا ولا يقال فى المطاوع فتاح بل يقال فبرك وتوخر وقد
نور يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو
خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصبح إنارة أضاء ونور تنورا واستنار
استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء ينور نيارا بالكسر وبه شئى أضاء
أيضا فهو نور وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف وتورث المصباح تنورا
أزهرته وتورث بالفجر تنورا صليتها فى الثور فالباة للتعدي مثل أسفرت
به وغلست به وتور الشجرة مثل فلتس زهرها والتور زهر النبات أيضا
الواحدة تورة مثل تمر وترة ويجمع النور على أنوار^(١) وتورأ مثل
نفاح وأبار النبات والشجرة وتور بالتشديد أخرج الثور والنار جمعها
نيران قال أبو زيد وجمعت على نور قال أبو على الفارسي مثل ساحة
وسوح ونارت الفتنة تنور اذا وقعت وانتشرت فهي نائرة والنائرة أيضا
العداوة والشحناء مشقة من النار وبينهم نائرة وسعت فى إطفاء النائرة
أى فى تسكين الفتنة والثورة بضم النون حجر الكلس ثم غلبت على
أحلاط تصاف الى الكلس من زرينخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر
وتتور أطلى بالنورة وتورته طليته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر
فابعت عليهم سنة قاشوره * تخلق المال تخلق النورة
والمنازة التى يوضع عليها السراج بالفتح متعلة من الاستنارة والقياس
الكسر لأنها آلة والمنازة التى يؤذن عليها أيضا والجمع متاور بالواو ولا
يهمز لأنها أصلية كما لاهمز الباء فى معاش لاصالتها وبعضهم يهمز
فيقول مناثر تشبها للأصل بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصاوب
والتور وزان رسول دخان الشحم يعلج به الوشم حتى يخضر وتسميه
الناس التيلج والتيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام
ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وضع للجمع كالقوم
والرّهط وواحدة انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا
تدلى وتحرك فيطوق على الجن والأنس قال تعالى «الذى يوسوس
فى صدور الناس» ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجنة والناس
ويسمى الجن ناسا كما سُموا رجالا قال تعالى «وأنه كان رجالا من الأنس
يعوذون رجالا من الجن» وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن
ويصغر الناس على نؤيس لكن غلب استعماله فى الأنس والتأووس
فاعول مقبرة النصارى (ناشه) نؤشا من باب قال تناوله والتناؤش
التناول يهمز ولا يهمز وتناؤشا بالزجاج تطاعوا بها (المناص) بفتح
الميم المنأص وناص نوصا من باب قال اذا قات وسبقى (ناطه) نوطا

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدة نورة كضاعة فأل كنه مصححه

من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مناسط بفتح الميم ويناسط
القربة عروتها والناسط بالكسر أيضا عرق متصل بالقلب من الوثين
اذا قطع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصنف وتتوع صار أنواعا نوع
ونوعته تنوعا جعلته أنواعا متنوعة قال الصغاني النوع أخص من
الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالتياب والشار حتى فى الكلام
(النيف) الزيادة والتثقيب أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند نواف
الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حدائق
البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليضع من أربع
الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
وألف ونيف وأنافت الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابسة رأسها * على كل رابسة نيف

ومعاف اسم صم (الساقه) الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة ولا تسمى نوق
نافقة حتى تحجذع والجمع أيتق ونوق ونياق واستنوق الجمل تشبه بالنافقة
(نولته) المال تنويلا أعطيته والاسم النوال ونلت له بالعطية أنول نول
له نولا من باب قال ونلته العطية أيضا كذلك ونالوته الشيء فتناولوه
والمينوال بكسر الميم خشبة ينسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج
والجمع متاويل والنول مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نوما نوم
ومناما فهو نائم والجمع نوم على الأصل ونيم على لفظ الواحد ونيام أيضا
ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهيم على القلب
فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
الموت وقيل النوم مُزِيل للقوة والعقل وأما السنة فى الرأس والنعاس
فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه
ثم تنبعث الى القلب فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يتم
لها (ناه) بالشيء نؤها من باب قال ونؤه به تنويها رفع ذكره وعظمه نوه
وفى حديث عمر أنا أول من نؤه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان
والاعطاء (نوبته) أنويه قصده والاسم النية والتخفيف لغة حكاهما نوى
الأزهري وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل
فى ثبة وطبة وأنشد بعضهم «أصم القلب حوشى النيات» وفى الحكم
النية مثقلة والتخفيف عن الحياني وحده وهو على الحذف ثم خُصت
النية فى غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور والنية الأمر
والوجه الذى تنويه والنوى العزم الواحدة نؤاة والجمع نويات وأنواء
ونؤى وزان فلوس والنؤاة اسم خمسة دراهم هكذا هو عند العرب
وناء ينوء نوا مهموز من باب قال نهض ومنه النؤ للطر والجمع أنواء
وناوأته مناواة ونواء من باب قاتل اذا عديته أو فعلت مثل فعله مائلة

(الهاء مع الباء وما ينثلهما)

(الهِتْر) الداهية والجمع أهُتار مثل حمل وأحمال والهِتْر أيضا السَّقَط هتِر من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاثر الرجلان إذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاثرت البَيِّنَات إذا تساقطت وبطلت واستهتِر أَتبع هَوَاهُ فلا يبالي بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح هتف به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم يَرْتَحِصْهُ وهتفت الحَمَامَةُ صَوْت (هتكَ) زيد البِشْر هتكا من باب ضرب نحرقه فانتهك وقال هتكَ الزمخشرى جذبه حتى تزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه وهتَكَ الستر مثل انتهك وهتكَ الثوب شَقَقْتَهُ طَوَلًا وهتَكَ الله ستر الفاجرة فَصَحَّه (هتَم) هتَمًا من باب تعب انكسرت شياؤه وهو فوق هتَم السُّرْمَ ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أَهْتَم والأُنثى هتَاء من باب أحر ويتعدى بالحركة فيقال هتمتُ التَّيْنَةُ هتَمًا من باب ضرب إذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما ينثلهما)

(هَجِد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُود مثل راقِد هجِد وروُقُود وقاعد وقُعود وواقِف ووَوقُوف وهُجِد أيضا مثل رَكَع وهَجِد أيضا صَلَّى بالليل فهو من الأضداد وتهَجِد نام وصلى كذلك (هَجَرْتَهُ) هَجَر هَجْرًا من باب قتل قطعته والاسم الهِجْران وفي التنزيل «واهِجْرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» أى في النمام توصلا إلى طاعتين وإن رغبت عن صحبته ودامت على التَّشْوِيز ارتق الزوج إلى تأديبها بالضرب فإن رجعت صَلَّحت العِشْرَة وإن دامت على الفشوز استَحَبَّ الفراق وهَجَر المريض في كلامه هَجْرًا أيضا خلط وهَدَى والمُهْجَر بالضم الفُحْش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أَهْجَر في مَنْطِقِهِ بالآلف إذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأَهْجَرْتُ بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأَتْ بِهِ وقلت فيه قولًا قبيحًا ورماء بالمُتَاجِرَات أى بالكلمات التي فيها فُحْش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالمُهْجِرَات أى بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بَلَدٍ إلى غيره فإن كانت قُرْبَةً لله فهي الهجرة الشرعية وهي اسم من هاجر مهاجرة وهذه مُهَاجِرَةٌ على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهَجِير نصف النهار في القَيْظ خاصة وهَجَر تهجيرًا سارفي الهاجرة وهَجَر بفتحين بَلَدٌ بقرب المدينة يَذْكُرُ فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليهَا تُنسَبُ التَّيْلَالُ على لفظها فيقال هَجْرِيَّةٌ وَقَلَالٌ هَجَرٌ بالاضافة اليها وهَجَرٌ أيضًا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هَاجِرِيٌّ زيادة ألف على غير قياس فوَقَا بين البَلَدَيْنِ وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو

ويجوز التسهيل فيقال نَاوِيْتُهُ وَنَاَى عن الشيء نَايًا من باب نفع بُعِد وَأَنَايْتُهُ عنه أَبْهَدْتُهُ عنه في التعدية وَاَنْتَوَى بمعنى نوى ومنه يقال اَنْتَوَى القوم منزلًا بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الباء وما ينثلهما)

(نَيْسَابُور) بفتح الأول قاعدة من قواعد تُرْسَان (الناب) من الأسنان مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أُنْيَاب وهو الذي يلى الرِّبَاعِيَّات قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان نَابٌ وَقُرْنٌ معًا والناب الأُنثى المُسِنَّة من النوق وجمعها نَيْب وأُنْيَاب والناب سيد القوم (نال) من عذره نال من باب تعب تَيْلًا بَلَّغَ منه مقصوده ونال من مطلوبه ويتعدى بالهمزة إلى اثْنَيْنِ فيقال أَتَلَّتهُ مَطْلُوبُهُ فَتَلَّاهُ فالشيء مَيْلٌ ^(١) فيسيل بمعنى مفعول والتَّيْلُ قَيْضٌ مَضِر قال الصغاني وأما التَّيْلُ الذي يُصْبَغُ به فهو هِنْدِيٌّ معزَّب والتَّيْلُج دُخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معزَّب واسمه بالعربية التَّوَر وكسر النون من التيلج من النوادر التي لم يملوها على النظائر العربية وكان القياس فتحها الحاقًا بباب جعفر مثل زَيْنَب وصَيْقِلٌ والتيلوفر بكسر النون وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذي يصبغ به وفراسم الجناح فكانه قيل منح بذي لأن الورقة كأنها مصبوغة نئُ الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النَّيَّ) مهموز وزان حَمَلُ كل شيء شانه أن يُعَالَجَ بَطْيَخٍ أو شَيْءٍ ولم يَضْجُج فيقال لَمْ يَنْهَ والابدال والادغام عَامِيٌّ ونَاءُ الحَمِّ وغيره تَيْئًا من باب باع إذا كان غير نَضِيج ويتعدى بالهمزة فيقال أَنَاءَهُ صاحبه إذا لم يُنَضِجْهُ

كُتَابُ الْهَاءِ

(الهاء مع الباء وما ينثلهما)

هَبَب (هَبَّت) الرِّيحُ هُبُوبًا من باب قعد هاجت وَهَبَتْ من نومه هبًا من باب قتل هَبَطَ استَقِظَ وَهَبَ السَّيْفُ يَهَبُ من باب ضَرَبَ هَبَةً اهْتَرَّ وَمَضَى (هَبَطَ) الماء وغيره هَبَطًا من باب ضرب نَزَلَ وفي لغة قليلة يَهَبُ هَبُوطًا من باب قعد وَهَبَطُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطْتُ مِنَ السَّلْعَةِ من باب ضرب هُبُوطًا أيضًا قَصَصَ عن تمام ما كان عليه وَهَبَطْتُ مِنَ التَّيْنِ هَبَطًا قَصَصْتُ وربما عُدِيَ بالهمزة قليل أَهَبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ من موضع إلى موضع آخر انتقلت وَهَبَطْتُ الْوَادِي هُبُوطًا أَنْزَلْتُهُ وَمَكَّةُ مَهَبُطُ الْوَحْيِ وزان مسجد هَبَعَ وَهَبُوطٌ مثل رسولِ الْحَدَّادِ (الْمُهَبَّع) وزان رَطَبُ الصَّغِيرِ من أولاد الإبل لولادته في القَيْظ وقيل هو آخر التَّيَاجِج والأُنثى هَبَيْة هبًا وجمعها هَبَمَات (الْهَبَاءُ) بالمد دقاق التُّراب والشيء الْمُنْبَثُّ الذي يُرَى في ضوء الشمس

المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من نجوس حجر
 (هجن) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس
 هجج (هجع) يهجع يفتحون هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق
 الهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الميل مايجعون»
 هجج جاء بعد قفصة أى بعد نومة من الليل (هجت) عليه هجوما من باب
 قد دخلت بفتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم
 يتعدى ولا يتعدى وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ هُجُوماً غارت وهجم البرد هجوما أسرع
 دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكّت وأطرق فهو هاجم
 هجن * جل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ
 واحد للكل وناقة مُهَجَّنة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة إلى
 الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير محصنة فإذا أحصنت
 فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثمن هجين وهجن بالضم
 هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة فى الكلام العيب والفتح
 والهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى وخيل هجن
 مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل فى الهجنة بياض الزوم والصقالية
 وهجت الشيء تهجينا جعلته هجينا (هجا) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر وسبه
 وعابه والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعامت
 ويتعدى إلى ثان بالتضعيف يقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي
 أتقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيت أيضا كذلك
 (الهاء مع الدال وما يثلثهما)

ماهتم فسقط (تهادى) الأمر استقام وهذنت القوم هذنا من باب قتل هذن
 سكتهم عنك أوعن شيء بكلام أو بإعطاء عهد وهذنت الصبي سكته
 أيضا والمهذنة مشتقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة
 وهادنت مهادنة صالحته وتهادونا وهذنة على دخن أى صلح على
 فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غريم هدى
 يتعدى بالحرف فيقال هديته إلى الطريق وللطريق وهداة الله إلى
 الإيمان هدى والهذى البيان واهتدى إلى الطريق وهديت العروس
 إلى بعلها هداة بالكسر والمدة فهى هدى وهديّة وبني للمفعول فيقال
 هديت فهى مهديّة وأهديتها بالآلف لغة قيس عيلان فهى مهداة
 والهدى ما يهدى إلى الحرم من التمر يتلّ ويخفف الواحدة هدية
 بالتثنية والتخفيف أيضا وقيل المثل جمع الخفف وأهديت للرجل
 كذا بالآلف بعثت به إليه أكراما فهو هدية بالتثنية لا غير وأهديت
 الهدى إلى الحرم سفته وتهادى القوم أهدي بعضهم إلى بعض والهدى
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديّة وعرف هدى أمره أى وجهه
 ونخرج يهادى بين اثنين مهادة بالبناء للمفعول أى يمضى بينهما معتمدا
 عليهما لضعفه قال الأزهرى وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه
 وتهادى تهاديا مبنيًا للفاعل إذا متى وحده مشيا غير قوى مُتَمَكِّلا
 وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
 فى مشيه وهذا القوم والصوت يهدأ مهوز بفتحين هذوءا سكن
 ويتعدى بالهمزة فيقال أهذاته

(الهاء مع الذال وما يثلثهما)

(الهمذ) سرعة القطع وهذ قراءته هذنا من باب قتل أسرع فيها هذذ
 (هذر) فى مَنَطَقِه هذرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلم بالابننى هذر
 والهمذر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هذمت) الشيء هذما من باب هذم
 ضرب قطعته بسرعة وسكن هذوم هذم الخم أى قطعته بسرعة ومنه
 أكثرنا من ذكر هاذم اللذات (هذى) يهذى هذيانا فهو هذء هذى
 على فَعَالٍ بالتثنية بمعنى هذر

(الهاء مع الزاء وما يثلثهما)

(هرقل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الزاء وسكون القاف مثال هرقل
 دمشق والثانية سكون الزاء وكسر القاف مثال خنصر (هرب) يهرب هرب
 هربا وهروبا وقرا والموضع الذى يهرب إليه مهرب مثال جعفر ويتعدى
 بالتثنية فيقال هربته (هرج) الفرس هرجا من باب ضرب أسرع هرج
 فى علوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خلط (هير) الذكر وجمعه هرر
 هرة مثل قرد وقردة والأثني هرة وجمعا هرر مثل سيرة وسدر قاله
 الأزهرى وقال ابن الأنبارى الميرقع على الذكر والأثني وقد
 يدخلون الهاء فى المؤنث وتصغير الأثني هريرة وبها كنى الصحابي

(الهاء مع الدال وما يثلثهما)

(هذب) العين مانبت من الشعر على أشعارها والجمع أهذاب مثل قتل
 وأقтал وهذب أهذب طویل الأهداب وهذبة الثوب طرته مثال غرفة
 وضم الدال للاتباع لغة والجمع هذب مثل غرفة وغرف والهدبَاء فِعْلَاء
 قال ابن السكيت تفتح الدال فتقص وتكسر فتمد وانتصر ابن قتيبة على الفتح
 والقصر (هذذت) البناء هذأ هدمته بشدة صوت فانهذ وهذذه وتهذذه
 هذر توعده بالعقوبة والهمد هذر طائر معروف (هذر) البعير هذرا من باب
 ضرب صوت وهذر الدم هذرا من بابى ضرب وقتل بطل وأهذر
 بالآلف لغة وهذرت من باب قتل وأهذرت أبطلته يستعملان متعديين
 أيضا والهمذر بفتحين اسم منه وهذب دمه هذرا بالسكون والتحريك
 أى باطلا لا قود فيه وهذر الحسام يهذر ويهذر هذرا يجمع فهو هادر
 والجمع هؤادر (الهدف) بفتحين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس
 مثل الجبل وكثير الرمل والبناء والجمع أهداف مثل سبب وأسباب
 والهدف أيضا القرض وأهدف لك الشيء بالآلف انتصب واستهدف
 كذلك ومن صنف فقد استهدف أى انتصب كالغرض يرمى بالأقاول
 هدم (هدمت) البناء هذما من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير فى جميع
 الأشياء قليل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتحين

(الماء مع الشين وما يثلثها)

(هش) الرجل هش من باب قتل صال بصاءه وفي التنزيل «وَأَهْشُهَا هَشْرًا» على غنى « وهش الشجرة هشًا أيضًا صَرَبَهَا لِيَتَساقط ورقها وهش الشيء يهش من باب تعب هشاشة لآن واستزجى فهو هش وهش السود يهش أيضًا هشوشا صار هشًا أى سريع الكسر وهش الرجل هشاشة إذا تبسم وارتاح من بابى تعب وضرب (الهشم) كسر الشيء اليابس والاحرف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهشمة وهى الشجة التى تهشم العظم وباسم الفاعل سى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم الثريد لأهل الحرم والهشم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلثها)

(الهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأكمة القليلة هضمت الثبات والمطر القوى أيضًا وجمعها فى الكلّ هضاب مثل كلبة وكلاب (هضمه) هضا من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهم هضم وقيل هضمه كسره وهضمه حقّه نقصه وهضمت لك من حقّ كذا تركت وأسقطت وطلع هضم دخل بعضه فى بعض

(الماء مع الفاء)

(هفت) الشيء يهف من باب ضرب خف وتطايّر وتهافت القرائن هفت فى النار من ذلك إذا تطايّر اليها وتهافت الناس على الماء ازدحوا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئًا بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الماء مع اللام وما يثلثها)

(هلبت) ذنب القرس هلبًا من باب قتل جرّزته وهلبت القرس على هلب حذف المضاف اتساعا فهو مهلوب (المهلأ) بكسر الهاء والمثلج الجماعة هلت من الناس وقال القراء هلئاة بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المذ أى جماعة والمهلأ نوع من النخل الواحدة هلئاة قال أبو حاتم هى دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبسرّها صفراء متفخخة بئسعة الطعم ورطبها أطيب الرطب (الأهليلج) بكسر الهمة واللام الاولى وأما الهلج الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف أيضًا وهو معرب (هلع) هلمًا من باب تعب جزع فهو هلع وهلوع مبالغة (هلك) الشيء هلكًا من باب ضرب وهلاكًا وهلوكًا ومهلكًا بفتح الميم وأما اللام فثنتة والاسم المهلك مثل قتل والمهلكة مشال قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وفى لغة لبنى نيم يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أهل) المولود هلك اهلا لا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستهل بالبناء للفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك وأهل المحرم رفع صوته بالتلبية عند الاحرام

المشهور وهرب الكلب صوته وهو دون التباح وهو مصدر هرب من باب ضرب وبه يشبه نظر الكفاة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهرب هرس وهى وقعة كانت بين على ومعوية بظاهر الكوفة (الهريسة) قبيلة بمعنى مفعولة وهرسها الهراس هرسا من باب قتل دفعها قال ابن فارس الهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم حجر مستطيل يقر ويدق فيه ويتوضأ منه وقد استعير للخبث التى يدق فيها الحب فيقول لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصقر الذى هرع يهرس فيه الحبوب وغيرها (هريع) وأهريج بالبناء فهما للفعول إذا أغجل على الاسراع (هرقت) الماء تقدم فى ريق (هرول) هرولة أسرع فى مشيه دون الخبب ولهذا يقال هو بين المثنى والعدو وجعل جماعة هروم الواء أصلا (هروم) هروما من باب تعب فهو هروم كبر وضعف وشيوخ هرومى مثل زين وزمنى وامرأة هرومة ونسوة هرومى وهرومات أيضًا والمهرومة مثل الهروم ومنه قولهم ترك العشاء مهرومة ويتعدى بالهمزة فيقال أهرمه إذا أضغفه (الهراوة) معروفة وتهربته بالهراوة صرّبه بها هرو وهراة بلد من خراسان وفى كتاب المسالك هراة ويسأبور ومرو ويحسنان بين كل واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوما والنسبة اليها هروى بقلب الألف واوا

(الماء مع الزاى وما يثلثها)

هزر (الهزار) مثال سلام قال الجوهري فى باب العين العندليب هو الهزار وهز واجمع هزارات (هزنته) هزا من باب قتل حركته فاهترّ والهزاهن الفتن هزع يهترّ فيها الناس (الهزيع) من الليل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزل وقال الفارابى النصف وقيل ساعة (هزل) فى كلامه هزلا من باب ضرب مَرَحَ وتصغير المصدر هزِيلَ وبه سُمي ومنه هزِيل بن شرجيل تابى والفاعل هازل وهزال مبالغة وبهذا سُمي ومنه هزال مذكور فى حديث ماعز وهو أبو نعيم بن دُبَاب الأسلمى وقيل هزال بن زيد الأسلمى وهزلت الدابة أهزلت من باب ضرب أيضًا هزلا مثل قتل أضعتّها باساءة القيام عليها والاسم الهزال وهزلت بالبناء للفعول فهى مهزولة فان ضُعت من غير فعل المالك قيل أهزل الرجل بالآلف هزم أى وقع فى ماله الهزال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرتة والاسم الهزيمة والهزيمة مثل ثمرة الثمرة فى صخر وغيره ومنه قيل هزأ للثمرة من الترقوتين هزيمة واجمع هزومات مثل سجدة وسجدات (هزيت) به أهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف أيضًا وقرئ بهما فى السبعة واستهزأت به كذلك

وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهَلَ أَهْلًا وَاسْتَهَلَ اسْتِهَالًا بِالْبَاءِ فِيهِمَا
لِلْفَاعِلِ وَأَهَلَ الْهَلَالَ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَلِلْفَاعِلِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ
وَاسْتَهَلَ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجِيزُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ وَهَلَّ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ لَفْظٍ أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ وَأَهْلَتْنَا الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَيْنَا رَفَعْنَا الصَّوْتَ
بِرُؤْيَيْهِ وَأَهَّلَ الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ أَوْ رُؤْيَا
شَيْءٍ يَعْجِبُهُ وَحَرَّمَ مَا أَهَلَ بِهِ لَنِعْرِ اللَّهِ أَيْ مَا سَمِيَ غَيْرَ اللَّهِ عِنْدَ ذَنْبِهِ وَأَمَّا
الْهَلَالُ فَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالَةٍ خَاصَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ
لِلثَلَاثِينَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا وَفِي لَيْلَةٍ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
أَيْضًا هَلَالًا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى قَرَارًا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ فِي الصَّحَاحِ
الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْهَلَالُ
هُوَ الشَّهْرُ بَيْنَهُ وَاسْتَهَلَ الشَّهْرُ وَاسْتَهْلَانَهُ يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى
هَلِمَ (هَلَمَّ) كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا يُقَالُ تَعَالَى قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ
لَمْ مِنَ الضَّمِّ وَالْجَمْعُ وَمَنْ لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ وَكَانَ الْمُنَادِي أَرَادَ لَمْ يَفْسَسْ
الْبَاءَ وَهِيَ التَّنْبِيهُ وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ تَخْفِيفًا لِكثَرَةِ الِاسْتِمَالِ وَجُعِلَا اسْمًا
وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهُا هَلْ أَمْ أَى قُصِدَ فَتَقُلْتُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدَّعَاءِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
لِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ الْبَاءَ » وَفِي لَفْظِهِ نَجْدٌ تَلَحُّقُهَا الضَّائِرُ وَتَطَابُقٌ يُقَالُ هَلُمَّيْ وَهَلُمَّا وَهَلُمَّوْا
وَهَلُمَّنَّ لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ فَعَلًا فَيُلْحَقُونَهَا الضَّائِرُ كَمَا يُلْحَقُونَهَا قُمْ وَقُومُوا وَقُومُوا
وَقُنَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَهْلَاهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لَفْظٍ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قِيَسَ بَعْدُ وَإِلْحَاقُ الضَّائِرِ مِنْ لَفْظٍ بَنِي تَمِيمٍ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتُسْتَعْمَلُ
لِازِمَةً نَحْوُ هَلِمَ الْبَاءَ أَى أَقْبَلَ وَتَعْتَدِيهِ نَحْوُ هَلِمَ شَهَادَتَكُمْ أَى أَحْضَرُوهُمْ
(الهَاءُ مَعَ الْمِيمِ وَمَا يَنْتَهِيَا)

هَمَج (الْمَجَج) ذَبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ الدُّوَابُّ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَقِيلَ هُوَ دَوْدٌ يَتَقَفَّى عَنْ ذُبَابٍ وَبَعُوضٍ وَيُقَالُ
لِلرَّعَاعِ هَمَجٌ عَلَى التَّشْبِيهِ (هَمَدَتْ) النَّارُ هَمُودًا مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
حَرُّهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَهَمَدَ الثَّوْبُ هَمُودًا بَلَى وَيُنْظَرُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ بِحَسْبِهِ
صَحِيحًا فَإِذَا مَسَّهُ تَأْتَرُ مِنَ الْبَلَى وَالْهَامِدُ الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَمَدَتْ
الرِّيحُ سَكَنَتْ وَهَمْدَانُ وَزَانُ سَكَرَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَرَبِ الْعَجَنِ
هَمْدٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا هَمْدَانِي عَلَى لَفْظِهَا (هَمْدَانُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ بَلَدٌ مِنْ عِرَاقِ
الْعَجَمِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سُمِّيَ بِاسْمِ بَابِيهِ هَمْدَانُ بْنُ الْقَلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ
هَمَزٍ نَوْحٍ وَالْهَمْدَانُ اخْتِلَاطُ نَوْحٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْحٍ (هَمَزَتْ) الشَّيْءُ هَمَزًا مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ كَالْمَاصِرِ وَهَمَزَتْهُ فِي كَتْفِي وَمِنْ ذَلِكَ هَمَزَتْ
الْكَلِمَةَ هَمَزًا أَيْضًا وَهَمَزَ هَمَزًا اغْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ هَمَزًا وَهَمَزَ الْفَرَسُ
حَتَّى بِالْهَمَازِ لِيَعْدُوَ وَالْهَمَازُ مَعْرُوفٌ وَالْمَهْمَزُ لَفْظٌ مِثْلُ مَفْتَاخٍ وَمَفْتَحٍ
وَالْهَمْزَةُ تَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ

لَا أَوْ نَعَمْ وَتَكُونُ لِلتَّقْرِيرِ وَالْإِنْشَاءِ نَحْوَ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ (الْهَمْسُ) هَمْسُ
الصَّوْتِ الْخَفِيُّ وَهُوَ مُصَدَّرُ هَمْسَتُ الْكَلَامِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخْفَيْتَهُ
وَمَا سَمِعْتَ لَهُ هَمْسًا وَلَا جَرَسًا وَهِيَ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَحَرْفٌ مَهْمُوسٌ
غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامٌ مَهْمُوسٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ (أَهْمَكَ) فِي الْأَمْرِ أَنْهَكَ كَأَجَدَ هَمَكَ
فِيهِ وَجَّحَ فَهُوَ مِنْهَكَ (هَمَلٌ) الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ هُمُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَهَمَلْنَا هَمَلَ
جَرَى وَهَمَلْتُ الْمَاشِيَةَ سَرَحْتُ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهَا هَامِلَةٌ وَالْجَمْعُ هَوَامِلُ
وَبَعِيرُ هَامِلٍ وَجَمْعُهُ هَمَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَمَلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكَعٍ وَأَهْمَلْتُهَا
أَرْسَلْتُهَا تَرعى بِغَيْرِ رَاعٍ وَاسْتَهَمَلْتُ الْهَمَلَ بِفَتْحَتَيْنِ مُصَدَّرًا أَيْضًا يُقَالُ
تَرَكَتُهَا هَمَلًا أَى سَدَدْتُ تَرعى بِغَيْرِ رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَأَهْمَلْتُ الْأَمْرَ
تَرَكَتُهُ عَنْ تَعَمُّدٍ أَوْ نِسْيَانٍ (هَمَلَجٌ) الْبَرْدُورُ هَمَلَجَةً مَشَى مِثْلَ سَهْلَةٍ هَمَلَجٌ
فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مَخْصَرِ الْعَيْنِ الْهَمَلَجَةُ حَسَنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكَلِمَهُ قَالُوا
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ هَمَلَجٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ
الْفَاعِلِ لَمْ يَنْجِ عَلَى قِيَاسِهِ وَهُوَ مُهْمَلَجٌ (الْهِمُّ) بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَارِسِيُّ هَمَمٌ
وَالْأُنْثَى هَمَّةٌ وَالهَمَّةُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْعَزْمِ
الْقَوَى يُقَالُ لَهُ هَمَّةٌ عَالِيَةٌ وَهَمٌّ بِالْفَتْحِ وَحَذَفُ الْهَاءِ أَوَّلُ الْعَزِيمَةِ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْهَمُّ مَا هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَمْتُ بِالشَّيْءِ هَمًّا مِنْ
بَابِ قَتَلَ إِذَا أَوْدَعْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَنْهِيَ عَنِ الْفِيلَةِ » وَالْهَمُّ الْحُزْنُ وَأَهْمَنِي الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ أَفْلَحَنِي وَهَمَنِي
هَمًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُهُ وَاهْتَمَّ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ قَامَ بِهِ وَالهَمَامَةُ مَا لَهُ سَمٌّ
يَقْتُلُ كَالْحَيَّةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ الْهَوَامُّ مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَقَدْ تَطَلَّقَ
الْهَوَامُّ عَلَى مَا لَا يَقْتُلُ كَالْحُمُرَاتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ وَقَدْ
قَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ وَالْمُرَادُ الْقُمَّلُ عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ بِجَمَاعِ الْأَذَى (الْهِمْيَانُ) كَيْسٌ يُعْمَلُ فِيهِ الثَّقَفَةُ وَيَشَدُّ عَلَى
الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ هَمْيَانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مَعْرَبٌ دَخِلَ فِي كَلَامِهِمْ
وَوَزَنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكْسُ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَاءَ أَصْلًا وَالنُّونَ زَائِدَةً فَوَزَنُهُ
فَعْلَانُ (هَمَى) الدَّمْعُ وَالْمَاءُ هَمِيًا مِنْ بَابِ رَمَى سَالَ وَهَمَتْ الْإِبِلُ هَمِيًا
رَعَتْ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهَا هَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْهَوَامِيُّ وَهَمَى عَلَى وَجْهِهِ هَمِيًا هَامٌ

(الهَاءُ مَعَ النُّونِ وَمَا يَنْتَهِيَا)

(الْهَنْ) خَفِيفُ النَّوْنِ كَلِمَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جِنْسٍ وَالْأُنْثَى هَنَّةٌ وَلَامُهَا هَنْ
مُحذَوْفَةٌ فِي لَفْظِ هِيَ هَاءٌ فَيَصْغُرُ عَلَى هَنْيَةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ مَكَتَ هَنْيَةً
أَى سَاعَةً لَطِيفَةً وَفِي لَفْظِ هِيَ وَافِيصُغُرُ فِي الْمَوْثُ عَلَى هَنْيَةٍ وَالْهَمْزُ
خَطَا إِذَا لَوَّجَهُ لَهُ وَجَمْعُهَا هَنَوَاتٌ وَرَبْمَا جُمِعَتْ هَنَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا
مِثْلُ عِدَاتٍ وَفِي الْمَذَكَّرِ هَنَى وَهِيَ سُمِّيَ وَمِنْهُ هَنَى مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَذَكُورٌ فِي أَحْيَاءِ الْمَوَاتِ وَكُنِيَ بِهَذَا الْاسْمِ عَنْ الْقُرْجِ وَيَعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ يُقَالُ هَنُوْهَا وَهَنَاهَا وَهَنِيَا مِثْلُ أَخَوَاهُ وَأَخَاهَا وَأَخِيهَا
وَقِيلَ الْمُحْذَوْفُ نُونٌ وَالْأَصْلُ هَنْ بِالْثَقِيلِ فَيَصْغُرُ عَلَى هَنَيْنٍ

* وَهَذَا ظَرْفٌ لِلْكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهُنَا * وَهَذَا الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الْهَمْزِ هَتَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ يَتَسَرُّ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ حَتَّى * وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَتَانِ الْوَلَدُ يَهْتَوِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضَرْبٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْتِكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَابْدَالِهَا يَاءً وَحَذْفِهَا عَائِي وَمَعْنَاهُ سَرَرَنِي فَهُوَ هَائِي * وَبِهِ سَبِي وَهَتَانَهُ هَتَاءً بِاللَّغَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُ أَوْ أُطْعِمَتْهُ وَهَتَانِي الطَّعَامُ يَهْتَوِي سَاغٌ وَلَدٌ وَأَكَلْتُهُ هَنِيتًا مَرِيئًا أَيْ بِلَا مَشَقَّةٍ وَيَهْتَوِي بَضَمُ الْمُضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَفَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يُضَلُّ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا ضَامِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الصَّعْلُ وَهَتَانَهُ بِالْوَلَدِ بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَبِي

(الهَاءُ مَعَ الْوَاوِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

هود (هُودٌ) اسمٌ تَجِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرَفُ وَهَادِ الرَّجُلُ هُودًا إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَانِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَسَمِي بِالْجَمْعِ وَبِالْمُضَارِعِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمُ يَهُودٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه قُتل عن وزن الفعل إلى باب الأسماء والنسبة إليه يهودي وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورد الصَّفَاغِيُّ يهودا في باب المَهْمَلَةِ وَهُوَ الرَّجُلُ ابْنُهُ جَعَلَهُ يَهُودِيًا وَتَبَوَّدَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ (هَارُ) الْجُرُفُ هُورًا مِنْ بَابِ قَالَ أَنْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ هَارٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ هَائٍ فَادَا سَقَطَ هَوْشٌ فَقَدْ انْهَارَ وَتَبَوَّدَ أَيْضًا (الْهَوْشَةُ) الْفَتْنَةُ وَالْإِخْلَاطُ وَهَوْشَةُ السُّوقِ الْفَتْنَةُ تَقَعُ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ هَوْشَةٌ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوْشُوا مِنْ بَابِ قَالَ وَتَبَّ وَتَبَعْدَى بِالضَّمِّ فَيُقَالُ هَوْشْتُمْ إِذَا أَقْبَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفَتْنَةَ وَالْإِخْلَاطَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا يَهُوشُ الْقَوَادِمُ أَيْ يَخْلُطُهَا وَتَبَوَّدُوا عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا هَوْعٌ عَلَيْهِ (هَاعٌ) يَهْوَعُ هَوْعًا مِنْ بَابِ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَاعُ بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ تَهَوَّعَ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ الصَّامِمُ إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيِّ قَلْبِيَّ صَوَّمَهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ أَيْ اسْتَقَاءَ هَوْلٌ (هَائِي) الشَّيْءُ هَوْلًا مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعَنِي فَهُوَ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ مَهِيلٍ مَفْتَحُ الْمِيمِ وَمَهَالٌ أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْنٍ هَوْلٌ وَهَالَتْ الْمَرْأَةُ مَحْسَنًا فَهِيَ هَوْلَةٌ (هَانَ) الشَّيْءُ هَوْنًا مِنْ بَابِ قَالَ لَآنَ وَسَهِّلْ فَهُوَ هَيْنٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ هَيْنَ لَبَنٌ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْمَلْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» أَيْ رَفَقًا وَسَكِينَةً وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ هَوْنَتُهُ وَهَانَ يَهُونُ هَوْنًا بِالضَّمِّ وَهَوَانًا ذَلٌّ وَخَفَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَيْسَ كَ عَلَى هَوْنٍ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلاَّبِيُّونَ يَقُولُونَ عَلَى هَوَانٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْهَوْنَ وَفِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ ذَلٌّ وَضَعْفٌ وَيَتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَهْتَهُ وَاسْتَهْتَنَ بِهِ بِمَعْنَى الِاسْتِهْزَاءِ وَالِاسْتِخْفَافِ وَمَتَى عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ تَجَلُّعٍ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْهَآوُنُ الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ قِيلَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ هَآوُونٌ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى هَوَاوِينَ لَكُنْهُمْ كَرُوهَا اجْتِمَاعٌ وَآوِينَ لِحَذْفِهَا الثَّانِيَةِ فَبَقِيَ هَاوُنٌ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَآمُهُ وَآوُ فَقُفِّدَ النَّظِيرُ مَعَ ثَقُلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَفَتْحَتْ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَوْنِ وَقِيلَ مَعْرَبٌ وَأُورِدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ (هَوَى) يَهْوِي مِنْ بَابِ ضَرْبٍ هُوِيًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ هَوَاءً بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* هَوِيَّ الدَّلْوُ اسْمُهَا الرِّشَاءُ * يَرْوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَهَوَى يَهْوِي أَيْضًا هُوِيًا بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ * يَهْوِي تَحَارَمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلُ * وَقَالَ الْآخَرُ * وَالْدَّلْوُ فِي إِصْعَادِهَا تَعَجَّلَى الْهُوَيَّ * وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيًا وَهُوِيًا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَهُ فَإِذَا ارْغَاهُ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ وَالْإِرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَبَعُهُ وَهَوَى يَهْوِي مَاتَ أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَةٍ مِنْ شَرَفٍ هَوِيًا وَهُوِيًا وَهَوَاءً بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَالْهُوَّةُ الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ وَتَبَاوَى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْهَوَى مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ هَوَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَبَّ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلَّقَتْ بِهِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى مَيْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَيْلٍ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهَوَاءُ مَدْمُودُ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ وَالْهَوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَآهْوَى إِلَى سَفِينَةٍ بِالْأَلْفِ تَسَاوَلَهُ بِيَدِهِ وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَتَى لِيَأْخُذَهُ إِذَا كَانَ عَنْ قَرَبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتَ بِالشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَوْمَاتَ بِهِ * وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِثِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ تَبَقِيَ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَفِي لَفَةٍ شَبِيرٌ تُقْلَبُ فِي الْوَقْفِ نَاءً فَيُقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا هَاءً وَهَاءً بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ مَدْمُودٌ وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يَتَوَنَّنُونَ بِغَيْرِ هَرَزٍ وَإِذَا كَانَ لِلْفَرْدِ مَذْكُرٌ قِيلَ هَاءٌ بِهَمْزَةٍ مَدْمُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى مَعْنَى خَذَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمْرُجُ لِي مِنْ بَنْفُسِهَا السِّقَاءُ * ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءً

وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

مَوْلَعَاتُ بَهَاءٍ هَاءٍ فَإِنْ تَشَقَّرَ مَا لَمْ تَطْلُبْ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وَالثَّانِي هَاءٌ وَالْجَمْعُ هَآوَا بِالْفِ الثَّانِيَةِ وَوَاوُ الْجَمْعِ وَالْوَهْدَةُ هَاءٌ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ وَفِي لَفَةٍ أُخْرَى لِلْوَهْدَةِ هَائِي بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَاتِي وَهَاءٌ بِهَمْزَةٍ بِمَعْنَى هَالِكٌ وَزَنًا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ

(١) قَوْلُهُ هَآوٍ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ لَسَلْ هُنَا سَقَطَا وَبَعَارَةُ الصَّاحِبِ هَآوِينَ تَجْمِ الْهَمْزَةُ فِي هَذَا كَمَا أَنَّ الْكَافَ وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى هَآوٍ بِأَرْجُلِ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْ خَذَ ثُمَّ قَالَ وَالنَّسَاءُ هَآوٍ بِالتَّسْكِينِ أَوْ

والمراد التوبة وهاياته مهاياة وقد تبدل للتخفيف يقال هاييته مهاياة

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلاثها)

(وَبَحْتُهُ) تَوْبَحْتُ كَتُهُ وَعَنْتُهُ وَعَبْتُ عَلَيْهِ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَبَحْ عَيْتُهُ (الْوَبْر) لِلْبَعِيرِ كَالصُّوفِ لِلْعَمِّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ وَبَرٍ تَعَبَ وَبَعِيرٌ وَبَرٌّ بِالْكَسْرِ كَثِيرُ الْوَبْرِ وَنَاقَةُ وَبَرَةٍ وَالْجَمْعُ أَوْبَارٌ مِثْلُ سَبَبِ وَأَسْبَابِ وَالْوَبْرُ دَوِيَّةٌ نَحْوُ السِّتُورِ غَيْرُ اللَّوْنِ كَلَاءٌ لَا ذَنْبَ لَهَا وَالْجَمْعُ وَبَارٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَرُ وَبَرٌّ وَالْأُنْثَى وَبَرَّةٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عِرْسٍ (الْوَبِيصُ) مِثْلُ الْبَرِيْقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَبِصٌ وَهُوَ اللَّمْعَانُ يُقَالُ وَبَصٌ وَبَيْصًا وَالْفَاعِلُ وَابِصٌ وَوَابِصَةٌ وَبِهِ تُبْصَى (وَبَقِيَ) يَقِي مِنْ بَابِ وَعَدَ وَبُقَا هَلَكٌ وَالْوَبْقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنَ الْوَبُوقِ وَيُقِي وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَوْبَقْتُهُ وَهُوَ يَرْتِكِبُ الْمَوَاقِفَ أَيْ الْمَصَاصِي وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّابِعِ لِأَنَّهُنَّ مَهْلَكَاتٌ (وَبَلَّتْ) السَّمَاءُ وَبَلًا مِنْ وَبَلٍ بَابِ وَعَدَ وَوَبُولًا اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ وَبَلَّ مَطَرُ السَّمَاءِ فَخُذَفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ لِلطَّرِيبِ وَالْوَيْلِ الْوُخْمُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَبَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ وَبَلٍ الْمَرْتَعِ بِالضَّمِّ وَبَالًا وَوَبَالَةً بِمَعْنَى وَخُمٌ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْتَعُ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَرْتَعِ الْوُخْمَ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَبَالٌ وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ وَبَلَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ وَبِيلٌ وَاسْتَوْبَلْتَ الْعَمَّ تَمَارَضْتُ مِنْ وَبَالٍ مَرَّتَيْهَا * مَا (وَبِهَتْ) لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَبِهِ وَمَا احْتَقَلْتُ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ (الْوَبَاءُ) بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُبَدِّدُ وَيَقْصُرُ وَيُجْعِلُ الْمُسَدَّدَ عَلَى أَوْبَةٍ مِثْلُ مَنَاعٍ وَأَمْرَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَةٍ مِثْلُ سَبَبِ وَأَسْبَابِ وَقَدْ وَبَلَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَنًا مِثْلُ فَلَسَ كَثُرَ مَرَضُهَا فَهِيَ وَبِيَّةٌ وَوَبِيَّةٌ عَلَى قَيْلَةٍ وَقَيْلَةٍ وَوَبِلَتْ الْبَنَاءُ لِلْفِعُولِ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ

(الواو مع التاء وما يثلاثها)

(الْوَيْدُ) بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفَصْحَى وَجَمْعُهُ أَوْتَادٌ وَفُتِحَ التَّاءُ وَتَدَ لُغَةً وَأَهْلُ نَجْدٍ يَسْكُونُونَ التَّاءَ فَيُدْعَمُونَ بَعْدَ الْقَلْبِ فَيَقِي وَدَ وَوَدَّتْ الْوَيْدُ أَيْدُهُ وَتَدًا مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَافِظٍ أَوْ بِالْأَرْضِ وَأَوْدَتَهُ بِالْأَلْفِ لُغَةً (الْوَتْرُ) لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ أَوْتَارٌ مِثْلُ سَبَبِ وَأَسْبَابِ وَأَوْتَرَتِ الْقَوْسُ وَتَرَ بِالْأَلْفِ شَدَّدَتْ وَتَرَهَا وَوَتَرَةُ الْأَنْفِ بَفَتْحِ الْكَلِّ حِجَابٌ مَا يَنْبَغِي الْمُنْخَرِينَ وَالْوَتِيرَةُ لُغَةٌ فِيهَا وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ أَيْ قَفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَهُوَ التَّنَاجُّ يُقَالُ تَوَاتَرَتِ الْخَلِيلُ إِذَا جَاءَتْ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا تَتَرَّى أَيْ مُتَابِعِينَ وَرَأَى بَعْدَ وَتَرَ وَالْوَتْرُ الْفَرْدُ وَالْوَتْرُ الذَّحُلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَسْمِ وَبَفَتْحِ الْعَدَدِ وَكَسْرِ

فَقَوْلُ اللَّاتِينَ هَاوُمَا وَتَجَعَ الْمَذْكُورُ هَاوُمٌ وَلَوُثَتْ ^(١) هَاَنَ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَإِذَا دَخَلَتْ التَّاءُ وَالْكَافُ تَعَيَّنَ الْقَصْرُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ هَاتٍ وَلِلْأُنْثَى هَاتِي وَهَاتِيَا وَهَاتِيَا وَهَاتِيَيْنِ وَهَاتِكَ بَفَتْحِ الْكَافِ لِلذَّكَرِ وَبِكَسْرِهَا لِلْأُنْثَى وَهَاتِكَا وَهَاتِكُمْ وَهَاتِكُنَّ فَعْنَى التَّاءِ أَعْطَانِي وَمَعْنَى الْكَافِ خَذُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لَصَاحِبِهِ هَاءُ أَيْ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ هَاءُ أَيْ خَذْهُ وَيَعْطِيهِ فِي وَقْتِهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِلْمَنَاقِلَةِ وَفِي لَاهَا اللَّهُ ثَلَاثَ لَفَاتٍ أَحَدَاهَا الْمَدَّ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنِ حَرْفِ الْقَسَمِ فَجَبَّ اثْبَاتِ الْأَلْفِ كَمَا لَوْ قِيلَ هَاَ وَاللَّهُ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ حَذَفَ الْهَمْزَةَ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ يَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا عَوْضٌ عَنِ حَرْفِ الْقَسَمِ

(الهاء مع الياء وما يثلاثها)

هَيْبُ (هَابَهُ) يَهَابُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْهَيْبَةُ الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ هَائِبٌ وَالْمَفْعُولُ هَيُوبٌ وَمِهْمَبٌ أَيْضًا وَيَهِيْبُهُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَيْجٍ لُغَةً وَتَهَيَّبَتْ خِفَتْهُ وَتَهَيَّبَنِي أَفْزَعَنِي (هَاجَ) الْبَقْلُ يَهِيْجُ اصْفَرَّ وَهَاجَ الشَّيْءُ هَيْجَانًا وَهَاجًا بِالْكَسْرِ تَارَ وَهَيْجَتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيْجَتُهُ بِالتَّنْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَهَاجَتِ الْحَرْبُ هَيْجًا فَهِيَ هَيْجٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَهَيْجَاءٌ أَيْضًا وَتَقْصُرُ هَفُ * جَارِيَةٌ (هَيْفَاءٌ) بِالْمَدِّ أَيْ تَمِصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا هَيْلٌ مُهْفَفَةٌ وَمُهْفَهْفَةٌ أَيْضًا (هَلَّتْ) الدَّقِيقُ هَيْلًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَبَّتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَلَّتْ مِنَ التَّرَابِ صَبَّتِهِ بِلَا رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ هَلَّتِ التَّرَابُ وَالرَّمْلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْ بِغَيْرِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَلَّتِ الرَّمْلُ حَرَّكَتْ أَسْفَلُهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامَ) يَهِيْمُ نَرَجُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَامٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاصِيفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيهَا كَالْحَمَى وَضَمُّ الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَقَرٍّ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا فَتَعْطَشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَى وَالْهَامَةُ مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَالْهَامَةُ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالْهَامَةُ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَنَاهُ فَيَصْبِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَشَارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ يَرَادُ بِهِ تَحْرِيطُ وَلَّى الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ بِفَعْلِهِ جَهْلَةً الْأَعْرَابُ حَقِيقَةٌ * وَمِهْمٌ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا مَرَّكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهَا كَلِمَةُ يَمَانِيَّةٍ وَوَزَنُهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِإِصَالَةِ الْمِمِّ هِيًا لَقَدْ قَمِيلَ (الْهَيْبَةُ) الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ هَاءُ هَيَّوْ وَهِيَّ هَيْبَةً حَسَنَةً إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَتَهَيَّبَتْ لِلشَّيْءِ أَخَذَتْ لَهُ أَهْبَتَهُ وَفَرَّغَتْ لَهُ وَهَيَّأَتْهُ لِلْأَمْرِ أَعَدَّدَتْهُ قَتِيًّا وَتَهَيَّأَ الْقَوْمُ تَهَيُّؤًا مِنَ الْهَيْبَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْبَةً مَعْلُومَةً

الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العسد لأهل
الحجاز وقرئ في السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم
وبالفتح في لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
وأوترته بالأنف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالأنف جعلتها وترا
ووترت زيدا حقه أزه من باب وعد أيضا ققصته ومنه من فاقته
صلاة العصر فكانما وترأخله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان
الأجر لأنه بعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
يبتدون لذلك نأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثنهما)

وثب (وثب) وثب من باب وعد قفز ووثبوا ووثبوا فهو وثاب ويتعدى
بالهمزة يقال أوثبته واثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامه
وثر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارة (وثر) الشيء بالضم وثارة لآث
وسهل فهو وثير وفراش وثير نخيل لين وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر
مركبه بالتشديد اذا وطأه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو
وثق وجمعها مياثر ومواثر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) انشئ بالضم
وثاقة قوى وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت
به أثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمنته وهو وحى وهم وهن ثقة لأنه
مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقت كما قيل عذات
والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرها والموثوق والميثاق العهد
وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ
الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في
صنم والجمع وثن مثل أسد وأسد وأوثان ويسب إليه من يتدين بعبادته
على لفظه فيقال رجل وثني وقوم وثنيون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثنهما)

وجب (وجب) البيع والحق يجب وجوبا وجبة لازم وثبت ووجبت
الشمس وجوبا غرت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب
القلب وجبا ووجيا رجف واستوجه استحقه وأوجب البيع
بالأنف فوجب وأوجب السرقة القطع فالوجب بالكسر السبب
وجيع والموجب بالفتح المسبب (وج) الطائف بلد بالطائف وقيل
هو الطائف وقيل واد بينه وبين مكة وهو مذکور منصرف
وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجدوا وفي لغة لني عامر يجده بالضم
ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها
في الأصلين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من
غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدت الضالة أجدها وجدانا
أيضا ووجدت في المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة

غضبت ووجدت به في الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم
وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النوارى مثل أجته
الله بحث فهو مجنون (الوَجُور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاء يُصَبُّ وجر
في الحلق وأوجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
باب وعد لفظة (وجر) اللفظ بالضم وجارة فهو وجيز أى قصير وجر
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجرته من
باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجرى كلامه وأوجر فيه أيضا
(وجع) فلانا رأسه أو بطنه يعمل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب
فهو يوجع أى مريض متالم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جبل وجبال وقوم
وجعون ووجعى مثل مريض ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل
أوجمه رأسه بالأنف والأصل وجعه ألم رأسه وأوجمه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والأجود موجوع
الرأس واذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال القراء وجعت بطنك مثل رشدت أمرك
فالمعرفة هنا في معنى التكة وقال غير القراء نصب البطن بترج انخفاض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أمرك لأن المفسرات عند
البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجع تشكى وتوجعت له من كذا رثيت له (وجف) يجف وجف
وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف القرس والبعر وجيفا عدا
وأوجفته بالأنف اذا أعديته وهو العتق في السير وقولهم ما حصل
بإيحاء أى بإعمال الخليل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو
وجل والأثني وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر أوجل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وحن
والأشهر فتح الواو وحكى التثنية والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه اذا كانت له حظ ورتبة والوجه
مستقبل كل شيء وربما عبر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
وووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجهها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن ومتركة الوجه أصلها متركة بالوجهة فحذفت الباء

ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم في البيع والشراء وبذلوا جاههم وإلهاء مقلوب من الوجه وقوله تعالى فَمَّ وجه الله أى جهته التي أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت في الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت في اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذنا من قولهم قَدِمْتُ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهه أخذ منها ونجَّاه الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجه لكن قلبت الواو تاء جوازاً ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه وجأ لكنه قليل وقعدوا نَجَّاهه ووجَّاهه أى مستقيمين له (وجَّاهَهُ) أَوْجُوهُ مهموز من باب نفع وربما حذف الواو في المضارع فقليل يَجَّاهُ كما قيل يَسَّعَ وَيَطَّاهُ وَيَبَّهَ وذلك إذا ضَرَبْتَهُ بِسِكِّينٍ ومحوه في أى موضع كان والاسم الوجَّاه مثل كَلَّابٍ ويطلق الوجَّاه أيضاً على رَضَ عروق البيضتين حتى تنفصضا من غير انجراح فيكون شبيهاً بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبَش موجه على مفعول ويَرْتُكُ اليك من الوجَّاه والخصاء

(الواو مع الحاء وما ينثلمها)

وحد (وَحَدَّ) يَحْدُ حِدَّةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحْدٌ يَفْتَحُنِ وكسر الحاء لغة وَوَحْدٌ بالضم وَحَادَةٌ وَوَحْدَةٌ فهو وحيد كذلك وكل شيء على حدة أى متميز عن غيره وجاء زيد وحده ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه بأعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وحده بمنزلة عنده والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وَحْدَانٌ بالضم قال * طاروا إليه زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا *

وَأَحَدٌ أصله وَحَدٌ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل « يَأْنِسُ النَّبِيُّ لِسَمْعَتٍ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ » ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود « وإن فاتكم أَحَدٌ من أزواجكم » أى شيء ويكون أحد مرادفاً لواحد في موضعين سمعا أحدهما وصف اسم الباري تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لا اختصاصه بالأحدية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْبِتُ به غير الله تعالى فلا يقال رجلٌ أَحَدٌ ولا درهم أحد ونحو ذلك والموضع الثاني أسماء العدد للقبلة وكثرة الاستعمال فيقال أَحَدٌ وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الأَحَدَ لنفي ما يذكر معه فلا يستعمل إلا في التمجيد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافاً نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدمت ويستعمل في الاثبات

مضافاً وغير مضاف فيقال جاءني واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون إلا بالأنثى لكن لا يقال إحدى الامع غيرها نحو إحدى عشرة وأحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهدٍ وأشهد قالوا وإذا نُفِي أَحَدٌ اختَصَّ بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضاً نحو ما بالدار من أحد أى من شيء عاقل كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال الاحماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم بطلاق أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد متقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الْوَحْش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحش وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الباء للتوكيد كما في قوله * وَالْقَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي * أى كثير الدوران وقال الفارابي الوَحْش جمع وَحْشِي ومنه الْوَحْشَةُ بين الناس وهي الانقطاع وبعْدُ القلوب عن المودات ويقال إذا أقبل الليل استأنس كل وحشى واستوحش كل إنسى وأوحش المكان وتوحش خلا من الإنسان وحمارٌ وحشى بالوصف وبالإضافة والوحشى من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فَالَّتِ عَلَى شَيْقٍ وَحْشِيَّيَا * وَقَدْ رَجَعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوانات غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الركب ولا يتحلب منه الحالب والإنسى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعي أن الوحشى هو الذى يأتي منه الركب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندى قال ابن الأثيرى ويقال ما من شيء يفزع الأمال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تُوقَى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل الوحشى الجانب الأيمن ووحشى اليد والقَدَم مالم يُقْبَلِ على صاحبه والانسى ما أقبل ووحشى القوس ظَهرُها وإنسيا ما أقبل عليك منها (وَحَل) الرجل يوَحِّل ويَحَلُّ فهو وَحَلٌ وحَلٌ من باب تعب وتوَحَّل أيضاً وحل وأوحله غيره والوَحَل بالسكون اسم وجمعه وَوَحُلٌ مثل فلس وفلوس والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الطَّيْن الرقيق (وَحِمَت) المرأة تَوَحَّم وَحَمًا من باب وحم تعب حَمَيْت واشتبهت والاسم الوَحَام بالكسر ويقال ذلك أيضاً في الدابة إذا حملت واستعصت وامرأة وَحَمَى ونساء وَحَامَى (الوحى) وحى

الإشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقته الى غيرك ليعلمه ونحو كيف كان قاله ابن فارس وهو مصدر ونحو اليه يحيى من باب وعد وأوحى اليه بالأنف مثله وجمعه ونحو والأصل نُعُول مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيث اليه وحيث له وأوحيت اليه وله ثم غالب استعمال الوحي فيما يُلْقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالأنف والوَحَا السَّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقْصِرُ وَمَوْتُ وَحْيٍ مثل سريع وزنا ومعنى فيعمل بمعنى فاعل وذلك وَحْيَةٌ أى سريعة أيضا ويقال وَحَيْت الذبيحة أَحْبَبَها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبيحا وَحِيًّا ووحى الدواء الموت توحية تجلله وأوحاه بالأنف مثله واستوحيت فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخز) ونخز من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة رُمِحَ أو إبرة أو غير خش ذلك (الوَخَش) الدنف من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رَذَالَتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للرد المذكور والمؤنث وخم والمثنى والجمع وأوخشت الشيء خَلَطْتُهُ (وَحْمٌ) البَلَدُ بالضم وخامة فهو وخيم وأرض وخمة ووخيمة ووخام وزان سلام ومرعى وخيم مُسْتَوْبِلٌ ورجل وخيم ووخيم بكسر الخاء أى ثقيل واستوحيت البلد وهو وخيم ووخيم بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق فى السكَن ومنه اشتقاق الخُمة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة وخى وانضمام الطعام استعاطته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر تحزيتة فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الودج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْقُ الأُخْدَعِ الذى يقطعها الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عِرْقٌ واحد حيثما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط وهو عِرْقٌ ممتد فيه والأبهر وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلبِ والقلب متصل به والوئين فى البطن والنسا فى الفخذ والأجمل فى الرجل والأحسل فى اليد والصافن فى الساق وقال فى المحرر أيضا الوريد عِرْقٌ كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان عِرْقَانِ غليظان يكتنفان قُفْرَةَ التَّحْرِيمِينا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت ودجها وودجتها بالثقل مبالغة وهو لما كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت ودان المال إذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (ودَّان) قتلان بفتح الفاء قرية من القرى بقرب الأبواء من جهة مكة وقال الصغانى

ودان قرية بين الأبواء وهَرَشَى (وددته) أودّه من باب تعب ودّا بفتح ودد الواو وضمها أحبته والاسم المودة ووددت لو كان كذا أودّ أيضا ودّا وودّادة بالفتح تنمّية وفى لغة وددت أودّ بفتحين حكاها الكسائى وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائى الا ماسع ولكنه سمعه بمن لا يوثق فصاحته وواددته مؤادّة وودادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صَمَ وبه سُمى عَبْدٌ وودّ وودّ اليه تحبب وهو وودّ أى حُبٌّ يستوى فيه الذكر والأنثى (ودّعته) أدّعته ودّعا تركته ودع وأصل المضارع الكسرو من ثم حذف الواو ثم فُتِحَ لمكان حرف الحلقى قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يدع ومصدره واسم الفاعل وقد قرأ مجاهد وعُروّة ومقاتل وابن أبى عتبة ويزيد النحوى « ما ودّعك ربك » بالتخفيف وفى الحديث « ليتبين قوم عن ودّعهم الجمعات » أى عن تركهم فقد رُوِيَتْ هذه الكلمة عن أفصح العرب وثبتت من طريق القراء فكيف يكون إماتة وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالإماتة ووادعته موداعته صالحته والاسم الوداع بالكسر وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلِمَ سَلَامًا وهو أن تُسَبِّحَهُ عند سَفَرِهِ والودعية فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته اليه ليكون عنده ودعية وجمعها ودائع واشتقاقها من الدعة وهى الراحة أو أخذته منه ودعية فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له ودعية يحفظه وقد ودّع زيد بضم الدال وفتحها ودّاعة بالفتح والاسم الدعة وهى الراحة وَخَضَّ العيش والهاء عوض من الواو (الودك) بفتحين تسم اللحم والشحم وهو ودك ما يتغلب من ذلك وودكت الشيء توديكًا وكَبَشَ ودبك ونعجة ودبكة أى سمين وسمينة وودكُ الميتة ما يسهل منها (أودّته) بضم الهمزة وذن بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى والهاء ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وفتح الهمزة عامّة (ودى) القاتل القَتِيلَ يَدِيهِ دِيَّةٌ إذا أعطى وليّه المال الذى هو بدل النفس وفاقها محذوفة والهاء عوض والأصل ودبة مثل وعدة وفى الأمرد القَتِيلَ بدال مكسورة لا غير فان وقعت قلت دِهَ ثم سبى ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع دِيَّاتٌ مثل هبة وهبات وعدة وعدات وآتدى الولي على اقتل إذا أخذ الدية ولم يتأثر بقتله وودى الشيء إذا سأل ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَجٍ بين جبال أو أكام يكون منفذا للسبل والجمع أودية ووادى الثرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى ماء أبيض نحى يخرج بعد البول يخفّف ويتقلّ قال الأزهرى قال الأموى الودى والمذى والمثى مشدّات وغيره يخفّف وقال أبو عبيدة المثنى مشدّد والأختران مخفّفان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدى

وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرجَ وَدِيَهَ ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بغير غير مُودٍ أى غير مُعيب فلا أعرف له وجها الا أن الأمراض والعيوب لما كانت مَقِيَّةً الهلاك أقيمت مقامه مجازاً ونُفِيت والودى على فعليل صغَارَ الفسيل الواحدة وَدِيَّةً

(الواو مع الذال)

وذر (وذِرْتُهُ) أَذَرَهُ وَذَرَا تركته قالوا وأمات العرب ماضيه ومصدره فاذا أريد الماضى قيل تَرَكَ وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الزاء وما يثلاثها)

ورث (ورث) مَالٌ أباه ثم قيل ورث أباه مَالاً يَرِثُهُ وَرَاثَةٌ أيضاً والثرث بالضم والإرث كذلك والثناء والهزمة بدل من الواو فأن وَرِثَ البعض قيل ورث منه والفساعل وارث والجمع وَرَثَاتٍ وَرَثَةٌ مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضاً وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثاً وورثته تورثا أشركته في الميراث قال الفارابى ورثه أَدْخَلَهُ في ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضاً ورث الرجل فلانا مالا تورثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا

ورد (ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُهُ وَوَرْدًا بَلَّغَهُ ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الوَرْد بالكسر وأوردته الماء فالوَرْد خلاف الصَّدر واليراد خلاف الاصدار والمُورد مثل مسجد موضع الورد وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةٌ واردة ووَرَدَ ووَرْدَ تسمية بالمصدر ووَرْدَ زيد علينا ووَرْدًا حَضَرَ ومنه وَرَدَ الكلب على الاستعارة

والورد بالكسر أيضاً يوم الحُمى تأخذ صاحبها وقتاً دون وقت يقال وَرَدَتِ الحُمى تَرَدَ ووَرِدَ الرجلُ بالبناء للفعل فهو مورود والورد الوظيف من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشوم معروف الواحدة وردة ويقال هو معزب ووردت الشجرة ترد اذا أخرجت وردها قال في مختصر العين تور كل شيء ورده وفرس ورده والاشئ وردة والجمع وِراد مثل سهم وسهام وقد وَرَدَ الفرس بالضم ورودة وهى حُمرة تُضرب الى الصفرة والوريد عرق قيل هو الودج وقيل بجنه وقال الفراء عرق بين الحلقوم والبلبلين وهو يَبْيَضُ أبداً فهو من الأوردة التى فيها الحياة ولا يجرى فيها دم بل هى مجارى النفس بالحركات وجمع الوريد وَرَدَ بضمين مثل بريد ويرد وأوردة أيضاً وَرِثَتْ وَرْدَانٌ دَوِيَّةٌ نحو الخفضاء حمراء اللون وأكثر ما تكون

ورس فى الحمامات وفى الكُفِّ (الورس) تَبَّتْ أصفرُ يزرع باليمن ويصنع به وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وعلقة ورسية مصبوعة بالورس ورش يقال مُورِسَةٌ (الورشان) يفتح الواو والراء ساقى خرَّوه وَكَرَّ القَارِي

(١) أصله أول قلب الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أول فرزه أنغل

ويجمع على وَرْشَاتٍ بكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم الوراشين من الحمام (الورطة) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص وتوزطت القَسَمُ وغيرها اذا وَقَعَتْ فى الورطة ثم استعملت فى كل شئته وامر شاق وتوزط فلان فى الأمر واستوزط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له الخرج وأورطته ارباطا ووزطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن الخمار يرع بكسرتين ورعاً يفتحين ورعةً مثل عدّة فهو ورع أى كثير الورع وووعته عن

الأمر توريعاً كَفَفْتُهُ فَوَرَعَ (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرقّة مثل عدّة مثل الورق والورق يفتحين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمى الشبيدة قال ابن الأعرابى الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطب فكأنما هى من تَقَادِمَ عهدنا * وَرَقٌ تُسِرُّ من الكتاب بوالى

وقال الأزهري أيضاً الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم للجلود رفاق يُكْتَبُ فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة ويحمل وغيره أَوْرَقَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٍ وَرَقَاهُ والاسم الورقة مثل خمرة وأورق الشجر بالألف نخرج ورقه وقالوا وَرَقَ الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق

(الورك) أنى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وركا وركان فوق القُضَيْنِ كَالْكُفَيْنِ فوق المَضْدِينِ وَقَدْ مَتَوَرَّكَ أى مُتَكِنًا على إحدى وركيه والتورك فى الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركاً اذا رفع وركه (الورك) يفتحين ورك دوية مثل الصَّبِّ والجمع وركلان مثل غزلان وأُرْوَلٌ ^(١) مثل أفلس بالهمز (ورم) يرم بكسرها ورماً وتورم وهو تغلظت من مرض به وجمع ورم

الورم أورام (ورى) الرُّدْ يَرى وَرَياً من باب وعد وفى لغة وري يَرى بكسرها وأورى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى الخلق وواراه مواراة ستره وتوارى استشفى ووراء كلمة مؤنثة تكون خلفاً وتكون قدماً وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الأيام والليالى لأن الوقت يأتى بعد مضى الإنسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان كان قدماه ويقال وراءك برد شديد وقدماك برد شديد لأنه شئ يأتى فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان

(١) أصله أول قلب الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أول فرزه أنغل

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعملها في الأماكن
سائغ على هذا التأويل وفي التزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم
ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا ويرك بحيث تحاذي جبهته ما وراء
رُكْبَتِهِ أى قدامها لأن الرُكْبَةَ تاتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
وقال تعالى «ومن وراءه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب
يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء حو بين يديك لأنه غير
طالب له وهي ظرف مكان ولا مهاي وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
«فمن ابتنى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووزيت الحديث تورية
مستتره وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء
الانسان فاذا قال وزيته فكانه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظا ظاهرا في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من ورى الزند
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طيء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلاثها)

وزر (الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد اذا حمل
الاثم وفي التزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أى لا تجعل عنها حملها
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز
للازدواج فلو أفرد رجح بها إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب اتهامهم فاسند الفعل إلى الحرب
مجازا ويسمى السلاح وزرا ليقبله على لاسه واشتقاق الوزر من ذلك
لأنه يعمل عن الملك هل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد
فهو وزر والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأتر الرجل ليس الوزرة
واتر بثوبه ليسه كما ليس الوزرة واتر ركب الاثم وأصله أوترر على
وزع أقتل فأبدل من الواو تاء على نحو اتخذ والوزر بفتحين للملجأ (وزعه)
عن الأمر أزعه وزعا من باب وهب منعه عنه وحبيته وفي التزيل
«فهم يوزعون» أى يحبس أنكم على آثرهم ووزعت المسأل توزيعا
قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكر بالآلف ألهمه
والأوزاع بصيغة الجمع بطن من همدان ويُنسب إليه على لفظه لأنه
صار علما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام
وزع المشهور (الوزع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل
قصب وقصبة فقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاع ووزغان

بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزع سأم أربص (وزنت الشيء وزن
لزيد أزنه وزنا من باب وعد ووزنت زيدا حقه لغة مثل كت زيدا
وكت لزيد فآزنته آخذة ووزن الشيء نفسه قتل فهو وازن وما أقت له
وزنا كناية عن الإهمال والأطراح ويقول العرب ليس لفلان وزن
أى قدر لحسته وهذا وزن ذلك وزنته أى مُعَادِلُه والميزان مذكر وصله
من الولو وجمعه موازين (وازه) موازنة أى حاذاه وربما أبدلت الواو وزي
همزة قليل آراه

(الواو مع السين وما يثلاثها)

(وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تب وبعدي بالهمزة فيقال أوسخه وسخ
وبالتثنية أيضا وتوسخت به تطلخت بالوسخ وهو ما يسألو الثوب
وغیره من قلة العهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخدة والجمع وسد
وسادات وسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش وركب
وغیر ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوسادة لغة في الوسادة
وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغرته
به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس
وسوست إليه نفسه اذا حدثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدي إلى
وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى الى فان بُني للفعول
قيل مُوسَّس اليه مشل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض
يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب
من شروا لاخيره وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط
شيء وسط أى بين الجيد والردى وعبد وسط وأما وسط وشيء أوسط
ولؤث وسطى بمعناه وفي التزيل «من أوسط ما تطعمون» أى من
وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط واليلة الوسطى ويجمع الأوسط
على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوسط
مثل الفضلى والفضل واذا أريد الليالى قيل العشر الوسط وان أريد
الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عاى ولا عبرة بما
فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان
الخطابي وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدي العجم حتى فشا فيه
الحن وتلعبت به الألسن اللكن حتى حرّفوا بعضه عن موضعه وما
هذه سبله فلا يمتنع بالفاظه المخالفة لان المتحدثين لم يتقنوا الحديث
لضبط ألفاظه حتى يمتنع بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا قول الحديث
بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن
العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل
غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والماء من العشرة وحقيقة
الوسط ما تساوت أطرافه وقد يرد به ما يكتنف من جوانبه ولو من
غير تساوي كما قيل ان صلاة الظهر هي الوسطى ويقال ضربت وسط

رأسه بالفتح لأنه اسم لما يكتفه من جهانه غيره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فأعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وسط بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وسطت القوم والمكان أسط وسطا من باب وعد إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الأقاليم ووسط الرجل قومه وفيهم وساطة توسط في الحق وسع والعقل وفي التزليل «قال أوسطهم» أى أقصدهم إلى الحق (وسع) الإناء المتاع يسعه سعة بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يهب ويقع ويدع ويلع ويطأ ويضع ويلع ويرع الجليش أى يجسه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه بفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة أن شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تسع البلاد إذا أتيتك زائرا * وأذا هجرتك ضاق عني مقعدى

ووسع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وسعه بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبلة والكسر لغة وبه قرأ عكرمة ويقال على الاستعارة وسع المال الذين إذا كثر حتى وفى بجمعه ووسع الله عليه رزقه يوسع بالتصحیح وسعا من باب نفع بسطه وكثره وأوسعوه ووسعه بالأنف والتشديد مثله ولا يسعك أن تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز موسع غير مضيّق وأوسع الرجل بالأنف صار ذا سعة وغنى ووسعته بالتثنية خلاف ضيقته وتجب الصلاة بأول الوقت وجوبا مؤسعا فله أن يفعلها في أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى إذا بقي من الوقت مقدار يسعها فالوجوب وسق مضيّق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسقته) وسقا من باب وعد جمعته وفى التزليل «والليل وما وسق» والوسق جمل يعبر يقال عنده وسق من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالأنف ووسقته أسقه من باب وعد لغة أيضا إذا سقته الوسق قال الأزهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة والوسق ثلاثة أقدرة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأعمال وسل (وسلت) إلى الله بالعمل أسل من باب وعد ورجبت وتقربت ومنه

(الوصب) الوصع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب ووصب الشيء بالفتح ووصوبا دام ووصب الذين وجب (الوصيد) وصد

اشتقاق الوسيلة وهى ما يُتَقَرَّب به إلى الشيء والجمع الوسائل والوسيل قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوصل إلى ربه بوسيلة تقرب إليه بعمل (الوسمة) بكسر السين في لغة الحجاز وهى أنصح من السكون وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُخْتَضَّب بورقه ويقال هو العظم ووسمت الشيء وسما من باب وعد والاسم السمة وهى العلامة ومنه الموسم لأنه معلَّم يُجْتَمَع إليه ثم جعل الموسم اسما وجمع على وُسُوم مثل فلس وفلوس وجمع السمة سِمَات مثل عِدَّة وعِدَات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال ميسم تارة باعتبار الأصل فيقال مَوَاسِم ويقال وتَمَّت توسما إذا شهدت الموسم وهو موسوم بالخير ووسم بالضم وسامة حسن وجهه فهو وسيم (الوسن) يفتحون وسن الثعاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب والسنة بالكسر العاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم في نوم ما قيل في السنة ورجل وسنان وامرأة وسنى بهما سنة وجاء وسن ووسنة أيضا (الواو مع الشين وما يثلها)

(الوشاح) شئ يُسَج من أديم ويرضع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه وشح وُشَح مثل كُتِب وكُتِب وشوبه وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ويلبسه على منكبيه الأيسر كما يفعله المخرم قاله الأزهري وأُشِح شوبه كذلك (وشرت) المرأة أنيابها وشر من باب وعد إذا حَدَّتْهَا ورَقَّتْهَا وشر فهى واشرة واستوشرت سألت أن يفعل بها ذلك (يوشك) أن يكون شك كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنو من الشيء قال الفارابى الإيشاك الاسراع وفى التهذيب في باب الحياء وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن لنا يوما أوْشك أن نستريح فيه ونتم لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا وشك مثل قرب وشكا (وشمت) المرأة يدها وشمت من باب وعد وشم غرزتها بإبرة ثم دزت عليها الثور ويسمى النيلج وهو دخان السحيم حتى يخضر واستوشمت سألت أن يفعل بها ذلك وجمع الوشم وُشُوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى وعد رفته ونقشته فهو موشى والأصل على مفعول والوشى نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى به ووشى فى كلامه وشيا كذب والشية العلامة وأصلها وشية والجمع شيآت مثل عدات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس (الواو مع الصاد وما يثلها)

(الوصب) الوصع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب ووصب الشيء بالفتح ووصوبا دام ووصب الذين وجب (الوصيد) وصد

وصح الفناء وعبية الباب وأوصدت الباب بالأنف أبطه (الوصح) بفتحين طائر شبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من الثيران وقال أبو عبيد صف هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعت بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم إذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة إنما هي الحال المتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرواء وكريمة وكرائم يصل إليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على درجة من الجانب الغربي ووصل الخبر بلغ ووصل المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلته ضد تجرته وواصلته مواصلة ووصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يقطع شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وصلة وزان غرفة أى اتصال (وصيت) الشيء بالشيء أصبه من باب وعد وصلته ووصيت إلى فلان توصية وأوصيت إليه ايضاء وفي السبعة فن خاف من مؤص بالتحفيف والتثقل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لفظة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت إليه بمال جهاته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يوصيكم الله في أولادكم أى يامرهم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فيم الأمر بأى لفظ كانت نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى وطوى لمن وسعته السنة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغلته عيبه عن عيوب الناس ولا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاء وبين الأمر فيعين حمله على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلها)

وضح (وَحَّح) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي وانفصح كذلك ويتعدى بالأنف فيقال أوضحته وأوضحته الشجة بالرأس كسفت العظم فهي موضحة ولا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة وفي غيرها الدية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضع بفتحين وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ)

وَضَرَ فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (وضعت) أضعه وضع وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للفعول فهو وضج أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضعة إذا خسر وتواضع لله خشع ونذل ووضع الله فاتنعه وانضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه بالحديث موضوع (الوهم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضت وضم اللحم إضامًا وضعت تحته عند قطعه ما يقية من التراب والوضعية الطعام المتخذ عند المصيبة (وَضُو) الوجه مهموز وضاعة وزان تخم تخامة وضو فهو وضى وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما الوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فما الوضوء يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل الثلاثى كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينغى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضؤا مما غيّرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أفعال لا تأكل وقيل المطرزي أيضا معناه عن العرينين والميضأة بكسر الميم مهموز ويُمَدُّ ويقصر المطهرة يتوضأ منها (الواو مع الطاء وما يثلها)

(الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر وقضيت وطرى إذا نلت غبتك وحاجتك (الوطيس) مثل التور وطرس يُختَر فيه وقولهم حى الوطيس كتابة عن شدة الحرب وأوطاس من النواذر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد في ديار هوازن جنوى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر (الوطواط) يفتح الاول قيل هو الخفافش أخذًا من المثل ووطوا وهو أبصر في الليل من الطوطا وقيل هو الخطاف والجمع وطاوط (الوطف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف أوطف والأثني وطفاء مثل أحمر حمراء (الوطين) مكان الانسان ومقره وطن ومنه قيل لمريض القم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلدا واستوطنه وتوطنه اتخذها وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر توطينا مهدها لفعله وذلها وواطنه مواطنة مثل واقفه موافقة وزنا ومعنى (وطئه) برجل أطوه وطفًا علوته ويتعدى وطفى إلى ثان بالمهمة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهاد

الوطىء. وقد وُطئَ الفَرَّاشُ بالضم فهو وَطِئٌ. مثل قُرْب فهو قَرِيب
والوَطْءُ مثل الأخْذَةِ زنا ومعنى والمُواطَءَةُ الموافقة
(الواو مع الظاء وما ينثما)
وَوَطِبَ (وَوَطِبَ) على الأمر وَطْبًا من باب وعد وَوُطِبَا وواظب عليه مواظبة
وظف لازمه ودأومه (الوظيفة) مَا يَقْدَرُ من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع
الوظائف وَوُظِفَتْ عليه العمل توظيفًا قَدَرْتَهُ والوظيف من الحيوان
ما فوق الرُئْسِ إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل
رغيف وأرغفة
(الواو مع العين وما ينثما)
وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعابًا واستوعبته كلها بمعنى وهو
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تأتى
عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الالف اذا استوعب جدًّا
الدية » أى اذا لم يترك منه شيء وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد
وعث (الوعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس
وفلوس وأوعث الرجل مَتَى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق
تغيب فيه الإقدام فهو شاق ثم استعمل لكل أمر شاق من تعب وإثم
وغير ذلك ومنه وعَاء السَّقَرِ وكَاثِبَةُ الْمُغْتَلَبِ أى شدة النَّصَبِ والتعب
وسوء الانقلاب ويقال وُعِث الطريق وعوْثه من بابى قُرْب وتعب
اذا شَقَّ على السالك فهو وُعْث والوعْث أيضا فساد الأمر واختلاطه
وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء فيقال
وعده الخيرو بالخير وشرًّا بالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
فى الخير وعده وعدا وعِدَّة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده
إيعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالالف أيضا وأدخلوا الباء مع الالف
فى الشر خاصة والخلُف فى الوعد عند العرب كَكَيْدٍ وفى الوعيد
كَرَمٍ قال الشاعر

وإنى وإن أوعدته أو وعدته * تخلف إيعادى ومُنَجِّز موعدى

ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب انتحل البدع مذاهب
لجلهم باللغة العربية وقد نُحِل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن
عبيد وهو طائفة المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
العجمية من المعجزة أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه
والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد والغضب قد يَسْكُن ويَزُول
فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وُفِرَق بعضهم أيضا فقال الوعد
حقُّ العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق
الله تعالى فإن عفا فقد أوَّلَى الكرم وإن أخذ فبالنَّيب وإنما حذف الواو
من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف

(الواو مع الغين وما ينثما)

(الْوَعْدُ) الدَّيْنُ من الرجال والجمع أوعاد مثل بَعْل وأبغال وهو الذى
يَتَّخِذُ بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَعْد بالضم وَعَادَة
قال أبو حاتم قلت لِأَمِّهِ المَيْمَنُ ما الوعد قالت الضعيف قلت أُوْثِقُ للعبد
وعد قالت ومن أوعد منه (وغيره) صَدْرُهُ وَغَرًّا من باب تعب امتلاَ وغير
غِيظًا فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وَغْرَةِ الحَرِّ
وهى شدته (وَعَلٌ) وَغْلًا من باب وعد توأرى بِشَجَرٍ ونحوه فهو واغل
قال السُّرُطْسُطَى وغل فى الشيء وغلًا ووُغِلَا دَخَلَ وعلى الشارين
دخل بغير إذن وأوغل فى السير اغيالا وتوغل آمن وأسرع وأوغل
فى الأرض أبعد فيها (الْوَعَى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وغى
الحَرْبُ وقال ابن جني الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمججمة
الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلاثهما)

وفد (وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وفاد وقد يجمع على وفاد وفود وفدا وعلى وفد مثل صاحب وصاحب ومنه الحاج وفد الله وجمع وفرا من باب وعد أيضا أتمته وأكلته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ووفرت العرض أفره وفرا أيضا صفته ووقته ووفرت بالتثنية مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف هبته إليه ووفرت عليه حقه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن وفر أى تم عليها واجتمع (الوفر) السفر وزنا ومعنى وجعه أوفاز والوفر بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفر وأوفاز أى وفق على تجللة واستوفز في قعدته قعد متصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا سده ووفى أمره يفى بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووافا وتوافق القوم وانفقوا اتفاقا ووفقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله وفى أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أى به وفاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إياه وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طوق فقد أوفى بزمته * كما وفى بقلاص النجم حاديا
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإفاء فجعل الرابعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حقه ووفيته إياه بالتثنية وأوفى بما قال ووفى بمعنى وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتوفاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفى الشيء بنفسه ينى إذا تم فهو واف ووافيته موافاة أنيته

(الواو مع القاف وما يثلاثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لأمر ما وكل شيء قدرت له حينًا فقد وقته وقتيا وكذلك ما قدرت له غاية والجمع أوقات والمبات الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتا ووقتها يقنها من باب وعد وقح حد لها وقتا ثم قيل لكل شيء محدود مؤقوت وموقت (الوقاحة) بالفتح قلبة الحياء وقد وقح بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وقح وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وقرس وقاح أيضا أى صلب قوى وتوقيع الدابة تصليب حافره إذا حنى بالشسحم المذاب حتى يقوى وقد وتصلب (وقدت) النار وقدان من باب وعد ووقودا والوقود بالفتح الحطب وأوقنتها إقدا ومنه على الاستعارة «كأنا أوقدوا نارا للحرب أطفالها الله» أى كلبا دبروا مكيدة وخدبة أبطلها وتوقدت النار وانتهدت والوقد بفتحين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع

الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه) وقدنا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقود وشاة موقودة قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة ووقذه النعاس أسقطه (الوقر) بالكسر جمل البقل أو الحمار ويستعمل وقر في البعير وأوفر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقر ووقرت وقرا من بابى تعب وعد تهمل ستمها ووقرها الله وقرا من باب وعد يستعمل لازما ومتعديا والوقار الحلم والزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا ووقر وقرا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت الخلعة بالألف كثر حملها فهى موقرة وموقر بحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ماين الفريضتين من وقص نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشق وهو ماين الفريضتين وقيل الأوقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأشناق فى الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد رمت به فدفقت عنقه فالعق موقوصة وفى حديث عن على عليه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا يقال هن ثلاث جوارى كن بلعين فقرأ كن فقصرست السفلى الوسطى فقمصت أى وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثى دية العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثا لأنها أعانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع يقع وقعا نزل قالوا ولا يهال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان فى فلان وقعا ووقية سبه وثلبه ووقع فى أرض فلاة صار فيها وقع الصيد فى الشرك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قتلت وأثخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقعا وموقع الغيث موضعه الذى يقع فيه وفى الحديث «أهوا النار ولو يشق تمره فانها تقع من الجائع موقعها من الشبان» أى انها لاتغنى الشبان فلا يبنى له أن يتحل بها فاذا تصدقت هذا بشق وهذا حصل له مايسد جوعته ووقع موقعان كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة تحف ووقفا ووقفا وقف سكنت ووقفها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها فى سبيل الله وشىء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منعه عنه وأوقفت الدار والدابة بالألف لسة تيم وأنكرها الأصمى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أفلعت عنه وكلنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عيا وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف

باب وعد ووَكُفًا ووَكُفًا سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمْعِ وأَوْكَفَ بِالْأَلْفِ لَعْنَةً (وَكَلَّتِ) الْأُمُّرُ إِلَيْهِ وَكَلًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَكُفًا وَكُلْ فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ وَكَفَيْتَ بِهِ وَالْوَيْلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَمِنْهُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْجَمْعُ وَكَلَاءٌ وَوَكَلْتُهُ تَوَكَّلًا فَتَوَكَّلْ قَبْلَ الْوَكَالَةِ وَهِيَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْكَسْرِ لَعْنَةً وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ اعْتَمِدْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ بِهِ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ التَّكْلَانُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَوَكَّلْ الْقَوْمُ تَوَكَّلًا أَتَّكَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَوَكَلْتُهُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَكُلًا لَمْ أَقْمِ بِأَمْرِهِ وَلَمْ أَعْنِهِ (الْوَكْنُ) وَكَانَ لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَكْنُ وَزَانٌ مَسْجِدٌ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عَرْشٍ وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعُشِّ وَالْجَمْعُ وَكَنَاتٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَقَدْ تَفَتَحَ لِلتَّخْفِيفِ (الْوَكَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهِ وَكِي رَأْسُ الْقُرْبَةِ وَقَوْلُهُ «الْعَيْنَانِ وَكَاءَ اللَّهُ» فِيهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْظَةَ الْعَيْنَيْنِ بِمِثْلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضِيغُهَا فَيُزَالُ يَقْظَةُ كِرْوَالِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَحْصِلُ بِهِ الْإِنْخِلَالُ وَالْجَمْعُ أَوَكِيَةٌ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلَاحَةٍ وَأَوَكَيْتُ السَّيْفَ بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ قَهْرَهُ بِالْوَكَاءِ وَوَكَيْتُهُ مِنْ بَابِ وَعَدَلْتُ قَلِيلَةً وَتَوَكَّلَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جُلَسَ مَتَمَكًّا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيُّنُونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعَدَّتْ لَهُنَّ مَتَكًّا» أَيْ مَجْلِسًا يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقُعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا اسْتَنْدَ ظَهْرُهُ أَوْ جَنْبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَيْضًا أَتَّكَأْتُهُ أُعْطِيهِ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتَّكَأَتْهُ أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْإِسْمُ التَّكَّاءُ مِثْلُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

(وَلَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَلَوْجًا وَأَوْلَجْتُهُ إِيْلَاجًا أَدْخَلْتُهُ وَلَجَّ وَالْوَلِيجَةُ الْيَطَانَةُ (الْوَالِدُ) الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَلَدَ وَجَمْعُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالْوَالِدَانِ الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْيِيبِ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ وَلَدَانٌ بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ وَكِيسَةٌ وَالْجَمْعُ وَلَدَاتٌ وَالْوَلَدُ يَفْتَحُتِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعُ فَصْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَجَمْعُهُ أَوْلَادٌ وَالْوَلَدُ وَزَانٌ قُفْلٌ لَعْنَةً فِيهِ وَقِيْسٌ يَجْعَلُ الْمَضْمُومَ جَمْعَ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أَسَدٍ جَمْعُ أَسَدٍ وَقَدْ وَلَدَ يَلِدُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَكُلُّ مَالِهِ أَذُنٌ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقْدَمُ ذَلِكَ فِي بَيْضٍ وَالْوِلَادَةُ وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْوِلَادُ بغير هاءِ الْحَمْلُ يُقَالُ يَقَالُ شَاءَ وَالِدُ أَيْ حَامِلُ بَيِّنَةِ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ وَكَسَرُهَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَاسْتَوْلَدْتُهَا أَحْبَبْتُهَا وَأَمَّا أَوْلَدْتُهَا بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدْتُهَا فَغَيْرُ قَبِيْلَةٍ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى وَأَوْلَدْتُ الْمَرْأَةَ إِيْلَادًا بِاسْتِئْذَانِ الْفَعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَدَهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَصَ الزَّرْعَ إِذَا

وَالْفَصِيحُ وَقَفْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي جَمِيعِ الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ مَا أَوْفَقَكَ هَهُنَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَيْ شَأْنَ حَمَلِكَ عَلَى الْوَقُوفِ فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مِنْ وَقَفَكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ وَقُفُوفًا شَهِدْتَ وَقَفَهَا وَتَوَقَّفَ عَنِ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَوَقَفْتَ الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِهِ بِدَعْلَقَتِ الْحَكْمِ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَوَقَفْتَ قِسْمَةَ الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخَّرْتَهُ حَتَّى تَضَعَ وَالْوَقْفُ مَوْضِعُ الْوَقُوفِ وَقِي (وَقَاهُ) اللَّهُ السُّوءَ بَقِيَهُ وَقَايَهُ بِالْكَسْرِ حَفَظَهُ وَالْوَقَاءُ مِثْلُ كِتَابٍ كُلِّ مَا وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْفَتْحُ فِي الْوَقَايَةِ وَالْوَقَاءِ أَيْضًا وَاتَّقَيْتُ اللَّهَ اتَّقَاةً وَالْقِيَّةُ وَالتَّقْوَى اسْمٌ مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْأَصْلُ وَقَوَى مِنْ وَقِيَتْ لَكِنَّهُ أَبْدَلَ وَلَزِمَتْ التَّاءُ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَالتَّقَاةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا تَقَى وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَالْوَاقِيَةُ قِيلَ هُوَ الْغَرَابُ وَالْعَرَبُ تَشْتَاءُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعِقُ بِالْقَرَارِ عَلَى زَمْعِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصَّرْدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَطُ فِي مَشْيِهِ فَشَبَّهَ بِالْوَاقِي مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَجِي وَيَهَابُ الْمُنْثَى مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ بِخَافِرِهِ وَقَدْ تَحَذَفَ الْيَاءُ يُقَالُ الْوَاقِ تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ وَالْأَوْقِيَّةُ بِضَمِّ الهمزةِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَعْمَالَةٍ كَالْعَجُوبَةِ وَالْأَحْصَانَةِ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِي بِالْتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَهِيَ الْأَوْقِيَّةُ وَالْوَقِيَّةُ لَعْنَةً وَهِيَ بِضَمِّ الْوَاوِ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْوَقِيَّةُ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ الْمَطْرُزِيُّ وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي شَرْحِ السُّنَنِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ لَعْنَةُ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمْعُهَا وَقَايَاً مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

وَكَّرَ (وَكَّرَ) الطَّائِرُ عَشَهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ وَالْجَمْعُ وَكَارٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَأَوَكَارٌ أَيْضًا مِثْلُ تَوْبٍ وَأَتَوَابٍ وَوَكَّرَ الطَّائِرُ يَكْرُمُ مِنْ بَابِ وَعَدَ اتَّخَذَ وَكَرًا وَوَكَّرَ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَوَكَّرَ أَيْضًا صَنَعَ الْوَكِيَّةَ وَهِيَ طَعَامُ الْبَنَاءِ وَكَزَ (وَكَّرَهُ) وَكَرًا مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ وَقِيلَ ضَرَبَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَالَ وَكَسَ الْكِسَائِيُّ وَكَرَهُ لَكِهِ (وَكْسَهُ) وَكَسًا مِنْ بَابِ وَعَدَ نَقَصَهُ وَوَكَسَ الشَّيْءُ مَوَكَّسًا أَيْضًا نَقَصَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا وَكَّسَ وَلَا شَطَطَ أَيْ لَا تَقْصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَوَكَّسَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ كَسَ الْبَنَاءَ لِلْفَعُولِ فِيهِمَا خَيْرٌ وَكَعَ (وَكَعَ) وَكَعًا مِنْ بَابِ تَعَبَ أَقْبَلْتُ إِبْهَامَ رِجْلِهِ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يَرَى أَصْلَهَا خَارِجًا كَالْمَقْدَةِ وَرَجُلٌ أَوْكَعَ وَامْرَأَةٌ وَكَعًا مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَكْعُ مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوِ الْخِصْرِ وَبِمَا كَانَ فِي إِبْهَامِ الْيَدِ وَكَثَرًا مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمَاءِ الْإِنْثَى يَكْدُدُنَ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْنِهِ وَكَعٌ وَكَوَعَ عَلَى الْقَلْبِ لِلَّذِي أَتَوَى كَوَعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَكْعُ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابَ الرَّجُلِ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ وَالْكَوَعَ بِتَقْدِيمِ وَكَفَ الْكَافِ انْقِلَابَ الْكُوعِ (وَكَفَ) الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ وَالْمَيْنُ بِالْدَمْعِ وَكَفًا مِنْ

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليّات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الوليّ بمعنى مفعول في جَقَّ المطيع فيقال المؤمن وليّ الله وفلان أُوّلى بكذا أى أحمى به وهم الأولون بفتح اللام والأوّلَى مثل الأعلون والأعالي وفلانة هي الوليّاء وهنَّ الوليّ مثل الفضل والفضل والكبرى والكبرى وربما جُمعت بالالف والتاء فقيل الوليّات وولّيت عنه أعرضت وتركته وتولّى أعرض

(الواو مع الميم وما يثلاثها)

امراًة (مومس) ومومسة أى فاجرة واقصّر الفارابي على الماء وكذلك ومس في التهذيب وزاد هي المجاهرة بالفسحور والجمع مومسات (أومض) البرق ومض إيماضاً لمعاً خفيفاً وفي لغة ومض من باب وعد (أومات) إليه إيماء وما شرت إليه بحاجب أو يد أو غير ذلك وفي لغة ومأت ومأت من باب نفع (الواو مع النون وما يثلاثها)

(وَمَ الذّباب يَم من باب وعد ونما سمى تحرفه بالمصدر قال ونم لقد ومّ الذّباب عليه حتى * كان ونمّه نقط الممداد وقوله نقط الممداد أى خافه منها (وَمَ) في الأمر وتي ووتياً من بابى ونى تعب ووعد ضَعَف وفتر فهو وإن وفي التنزيل «ولا تينا في ذِكْرى» وتَوَاتَى في الأمر تَوَاتَا لم يُبادر إلى ضبطه ولم يهتم به فهو متوان أى غير مهم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلاثها)

(وهبت) (زيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول وهب باللام وفي التنزيل «يَهَب لمن يشاء إنا وإنا يهب لمن يشاء الذكور» وهباً بفتح الهاء وسكونها وموهباً وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى إلى الأول بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُعْمَل له وجه وهو أن يُضَمَّن وهب معنى جعل فيتعدي بنفسه إلى المفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك أى جعلني لكن لم يُسمع في كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب وأتته الهبة قبلتها واستوهبتها سألته وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوهق) يفتحن جبل يلقى في عنق الشخص يؤخذ به ويوقى وهق وأصله للدواب ويقال في طرفة أنشوطه والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب (وهل) وهلاً فهو وهل من باب تعب فزع ويتعدى بالتضعيف وهل يقال وهلته والوهلة الفرعة وهل عن الشيء وفيه وهلاً من باب تعب أيضاً غلظ فيه وهلّت إليه وهلاً من باب وعدذهب وهلك إليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ولبقته أوّل وهلة أى أوّل كل شيء (وهمت) وهم إلى الشيء وهما من باب وعد سبق القلب إليه مع ارادة غيره وهمت وهما وقع في خلدى والجمع أوهام وشئ موهوم وتوهمت أى ظننت وهيم في الحساب يوم وهما مثل غلط يغلط غلطاً وزناً ومعنى ويتعدى

حان حصاده فلا يكون الرباعى الا لازماً ولدتها القابلة تولدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولدتها ورجل مولد بالفتح عربى غير محض وكلام مولد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده وهذا كما يقال لبن حليب وطب جنى للطيرى منهما دون الذى يحد عن الطراوة والمولد الموضع والوقت أيضاً والميلاد الوقت لا غير وتولد الشيء عن ولع غيره نشأ عنه (أولع) بالشيء بالبناء للتعول يؤلّع وكُلوا بفتح الواو علّق به وفي لغة ولّع بفتح اللام وكسرهما يلّع بفتحها فهما مع سقوط الواو ولعاً بسكون اللام وفتحها (ولّع) الكلب يلّع ولعاً من باب نفع وكُلوا شرب وسقوط الواو كما في يلقّ ويُلّع يلغ من بابى وعد وورث لغة ويولّع مثل وجل يوجل لغة أيضاً ويعدى بالهزة فيقال أولعته ولم اذا سقته (الوليمة) اسم لكل طعام يُتَّخَذُ لجمع وقال ابن فارس هي طعام العرس وزاد الجوهري شاهداً أولم ولو بشاة والجمع ولأم وأولم وله صنع وليمة (وله) يولّه ولعاً من باب تعب وفي لغة قليلة وله يله من باب وعد فالذكر والأنثى وإله ويمحوز في الأنثى والهة اذا دَبَّ عَقْلُه من فرج أو حزن وقيل أيضاً ولعان مثل غضب فهو غضبان وبه تسمى شيطان الوضوء الولعان وهو الذى يؤلّع الناس بكثرة استعمال الماء وولعتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولّمت وولّتها الحزن وأولّتها بالتشديد والهزة وفي الحديث «لا تولّوه والده بولدها» أى لا يعزل عنها حتى تصير وإلها قال الجوهري وذلك في السبأيا يجوز جزمه ولى على التهي ويجوز رفعه على أنه تحرف معنى النهى (الوى) مثل فلس القرب وفي الفعل لفتان أكثرهما وليه يليه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلس مما يليه أى يقاربه وقيل الوى حصول الثانى بعد الأول من غير فصل ووليت الأمر إليه بكسرتين ولاية بالكسر توليته ووليت البلد وعليه ووليت على الصبي والمرأة فالفاعل وإل والجمع ولّاة والصبي والمرأة مؤلّى عليه والاصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر النضرة واستولى عليه غلب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى الحليف وهو الذى يقال له مؤلّى الموالاة والمولى المتق وهو مؤلّى النعمة والمولى العتيق وهم مؤلّى بنى هاشم أى عتقاؤهم والولاء النضرة لكنه حصّ في الشرع بولاء العتيق وولّيته تولية جعلته والياً ومنه بيع التولية ووالاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى فعيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه «الله ولى الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من ولى أمر أحد فهو وليه وقد يطلق للوى أيضاً على المتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدّيق ذكراً كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولية قال أبو زيد سمعت

بالمهزلة والتضعيف وقد يستعمل الميموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها وأتمته بكذا ظنته به فهو تيم وأتمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابي وأصل التاء واو (وهن) بين وهما من باب وعد ضَعَفَ فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والمَظْم والأجود أن يتعدى بالمهزلة يقال أوهته والوهن يفتحان لغة في المصدر ووهن بين بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهتا وهي بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعَفَ واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالمهزلة يقال أوهيته ووهى الشيء إذا ضعف أو سقط

(الواو مع المهزلة ومع الواو أيضا)

وَأَدَّ (وَأَدَّ) ابْتَهَ وَأَدَّ من باب وعد دَفَعًا حَيَّةً فهي موعودة والوَادُ الثقل يقال وَأَدَّهُ إذا أَثْقَلَهُ وَأَتَادَى في الأمر يَتَدَّى وتَوَادَّ إذا تَأَنَّى فيه وَتَبَّتْ ومشى على تَوْدَةٍ مثال رطبة ومشيا وتيدا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو (وَأَلَّ) إلى الله يثل من باب وعد التَّجَا ويسم الفاعل تسمى ومنه وائل ابن عُجْرٍ وهو صحابي وَتَبَّانُ وائل ووَالَّ رَجَعَ وإلى الله المَوَالُ أى المَرِجَعُ وأم (الوِثَامُ) مثل الوفاق وزنا ومعنى وواءُ منه صَنَعَتْ مثل صنيعه واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولهذا معان فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولأمها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى في الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حُكْمِ الكلام السابق فأت قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لأن النهى لم يشملهما فإذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بأسره وترويحها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لاتضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجملته الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملته الأولى وقد يظهر الفعل

ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وتَشْتَمُ عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لاتفضل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملة فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقريضة والعامل في لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين إذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا * وتكون للنهى فإذا دخلت على اسمٍ نَقَتْ متعلقة لا ذاتة لأن الذات لا تتنى فتقولك لا رجل في الدار أى لا وجودَ رجل في الدار وإذا دخلت على المستقبل عَمَت جميع الأزمنة الا إذا حُصَّ بقيد ونحوه نحو والله لأقوم وإذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبك معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لأقوم وإذا أريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما هَلَبَ لم معنى المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ماقت * وجاءت بمعنى غير نحو جئت بلا ثوب وغضبت من لاشيء أى بغير ثوب وبغير شيء مُغَضِب ومنه ولا الضالين وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من تكريرها نحو صررت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنهى الجنس وجاز لقريضة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لإله إلا الله والمعنى لإله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون نفى الصحة في هذا القسم وعليه يُحْمَلُ لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدي ولا مال أى لا ولد يُشْبِهُنى في خُلُقٍ أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدرون نفى الكمال في هذا القسم ومنه لا ووضوء لم يُسَمِّ الله وما يحتمل الملتزمين فالوجه هدير نفى الصحة لأن فيها أقرب الى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفى * وجاءت بمعنى لم تكفوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يتصدق * وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله ذَا أى ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر * وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا * وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والایجاب نحو أكرم زيدا لاعمرا واللهم اغفر لزيد لاعمرا وقام زيد لاعمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لأقام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منفى لأنها تنفى عن الثانى ماوجب للأول فإذا كان الأول منفيا فـ ذا تنفى وقال ابن السراج وتبسه ابن يحيى معنى لا العاطفة التحقيق للأول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد لاعمرو واضرب زيدا لاعمرا

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها للاسترجاع مما دخل فيه الأول والأول هنا منفي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والنفي في جميع العربية يُنسَق عليه بلا إلا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي قال السهيلي ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نَصَّوا على جوازها ضرب رجل لا زيدا فيحتاج إلى الفرق * وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما مَنَّكَ أن لا تسجد أى من السجود إذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامنعك من عدم السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُرَبِّلة للئس عند تعبد المنفى نحو مقام زيد ولا عمرو إذ لو حذفت لجاز أن يكون المعنى نفي الاحتجاج ويكون قد قاما في زَمَتَيْن فاذا قيل مقام زيد ولا عمرو زال اللئس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما فتقيهما جميعا لا تجد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النهي * وتكون عوضا من حرف الشان والقصة ومن إحدى النونين في أن إذا خُفِّت نحو أَفَلَا يَرَوْنَ أن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا يحمل علينا إصرًا ونحزم الفعل في الدعاء جرَّه في النهي * وتكون مَهَيَّة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيَّرت معناها وولها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد يُنطق بها مقصورة كما يقال بَأَنَاءًا بخلاف المركبة نحو الأَعْلَم والأَفْضَل فانها تتحمل إلى مُفْرَدَيْن وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إِمَّا لا فاعمل هذا فانقدريان لم تفعل فلك فاعمل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيُفْتَن منه ببعضها ويقال له إِمَّا لا فاعمل هذا أى إن لم تفعل الجيع فاعمل هذا ثم حذفت الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تَمَّال لَهَا لِنَابَتِهَا عن الفعل كما أميلت بَيَّ ويا في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فَلَا تَعْبَاهُ بِه بِامَالَةٍ لَانِيَابَتِهَا عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لا تَمَّال قاله الأزهري

باب الياء

يَبَّسَ تَحَرَّابٌ (يَبَّاب) قيل للاتباع وأرض يباب أيضا وقيل أرض يباب يبر ليس بها ساكن (يَبْرِين) أرض فيها رمل لا تُدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من تَجَرَّ اليَمَامَة وبه شئى قرية قرب الأَحْساء من ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أَبْرِين على البَدَل كما قالوا يَمَلَّمْ وأَمَلَّم وأعربوها اعراب نصيبين فَن جَمَل الواو والياء حرف اعراب قال

زيادته وأصاله الياء أول الكلمة مثل زَيْدِين وعَمْرَيْن وَمَنْ التَّم الياء وجعل النون حرف اعراب مَتَعَهَا الصرْفَ التَّائِيثَ والعَلَمِيَّةَ ولهذا جعل بعض الأئمة أصولها بَرْن وقال وزنها يُقْبِل ومثله يَقْطِبِينَ وَيَقْبِد وهو عَسَل يُعْقَد بالاراء وَيَضِيد وهو بَقْلَة مُرَّة لها لَبَن لَرَج وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصاله الياء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود وهو فَعْلَيْن بالفتح وكذلك لا تُجْعَل الياء أول الكلمة والنون أصليتين لَقَدْ قَلِيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الياء وأصاله النون (يَبِس) يَبِس من باب تعب وفي لغة بكسرين إذا يبس جَفَّ بعد رُطوبته فهو يابس وشئ يَبِس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحطَب يَبِس كأنه خَلَقَة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحْب ومكأَنَّ يَبِسَ يفتحتين إذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق يَبِس لاندوة فيه ولا بَلَل واليَبِس تقيض الرطوبة واليَبِس من التَّبَات ما يَبِس فَعِيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يَبِس ويَبِس وكذلك غير المكان (يَبَم) يَبَم من بابي تعب وقرب يتأ بضم الياء وفتحها لكن يتم اليم في الناس من قِيل الأب فيقال صغير يتم والجمع أيتام ويتأى وصغيرة يتيمة وجمعها يتأى وفي غير الناس من قِيل الأم وأَيْمَت المرأة أيتاما فهي مؤنث صار أولادها يتأى فان مات الأبوان فالصغير لَطِم وإن ماتت أمه فقط فهو يتأى ودرة يتيمة أى لا نظير لها ومن هنا أطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيره (يَبْر) اسم للدينة وهو منقول عن يشرب فعل مضارع وتقدم في ثوب (اليد) مؤنثة وهي من التَنَبُّك إلى يد أطراف الأصابع ولأمها محدوفة وهي ياء والأصل يدى قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أيد وجمع الكثرة الأيدي واليدى مثال فَعُول وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى في تصرفه وقوله تعالى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أى عن قدرة عليهم وقَلْب وأعطى بيده إذا اتقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار في يد فلان أى في ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبعثه يدا بيد أى حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه ماذا يده بالعوض وفي حال كونه ماذا يدي بالمعوض فكانه قال بعثه في حال كون اليدين ممدودتين بالمعوضين ودو اليدين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الخرباق بن عمرو السلمي بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لَقَب بذلك لطلوها (البراع) وزان كلام القَصَب الواحدة براعة ويقال يبرع لِقَبَان براع وبراعة تلخوه عن الشدة والباس والبراع أيضا ذباب بطير بالليل كأنه نار الواحدة براعة (اليسار) بالفتح الجهة والبصرة بالفتح يسر أيضا مثله وقعد يَمَنَة وبصرة ويمنا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار

وَالْيَمْنَى وَالْبُسْرَى وَالْمَيْمَنَةَ وَالْمَيْسَرَةَ بِمَعْنَى وَيَأْسَرُ أَخَذَ يَسَارًا فَهُوَ مَيَّاسِرٌ
 وَزَانَ قَاتِلٌ فَهُوَ مَقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْسِرُ مِثْلَ قَاتِلٍ وَرَبْمَا قِيلَ تَيَّاسِرٌ
 فَهُوَ مَيَّاسِرٌ وَسَيَّاسِرٌ فِي يَمْنٍ وَالْيَسَارُ أَيْضًا الْعُضْوُ وَالْبُسْرَى مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ وَالْيَمْنُ وَالْيَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ وَالْعَامَةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَفَتْحُ الْيَاءِ أَجُودٌ
 فَاقْتَضَى أَنْ الْكُسْرُ رَدِيٌّ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ أَيْضًا الْيَسَارُ أَخْتُ الْيَمْنِ
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَالْيَسَارُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْيَمْنُ وَالْثَّرْوَةُ مَذْكُورَةٌ
 سَمِيَتْ وَمِنْهُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَّارٍ وَيَأْسِرُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا يَسَارٍ وَالْمَيْسَرَةُ بَضْمُ
 السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَالْمَيْسُورُ أَيْضًا وَالْيَسْرُ بَضْمُ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا ضِدُّ الْعُسْرِ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقٌ بَيْنَهُمَا وَيُسْرُ الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ
 قُلْ فَهُوَ يَسِيرٌ وَيُسْرُ الْأَمْرُ يَسْرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيُسْرُ يَسْرًا مِنْ
 بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ يَسِيرُ أَيْ سَهْلٌ وَيُسْرُهُ اللَّهُ تَفْسِيرُهُ وَاسْتَيْسَرَ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ
 أُعْسِرَ يَسْرُ بَفَتْحَتَيْنِ يَعْمَلُ بَكَلَّتْ يَدَاهُ وَالْمَيْسَرُ مِثَالُ مَسْجِدِ قَارِ الْعَرَبِ
 بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ يَسْرُ الرَّجُلُ يَسْرُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ يَأْسِرُ وَبِهِ سَمَى
 (الْيَاسِينَ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ يَسْمُ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْرِبُهُ أَعْرَابَ جَمْعُ
 يَسِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * يُقَالُ قَرَأْتُ (يَس) وَتُعْرِبُهُ أَعْرَابٌ مَالًا
 يَنْصَرِفُ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ
 فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَاطِلٍ وَقَاطِلٍ وَيُجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنِينَ وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لَخْفَتِهِ كَمَا فِي أَبْنٍ
 وَكَتَبْتُ وَتَبَيَّنَ عَلَى الْوَقْفِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ حَمِ
 يَفْعُ وَطَسُ (الْيَفَاعُ) مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَفْعُ الْغَلَامِ شَبَّ
 وَبَقَعَ يَبْقَعُ بَفَتْحَتَيْنِ يُفْعَوُ فَهُوَ يَفْعُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ
 الرَّبَاعِيِّ وَغَلَامٌ بَقْعَةٌ وَزَانَ قَصْبَةً مِثْلُ يَافِعٍ وَيَطْلُقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا
 يَقْطُ جَمْعُ عَلَى أَفْعَاقٍ * رَجُلٌ يَقْطُ بِكَسْرِ الْفَافِ حَذَرٌ وَفَطِنٌ أَيْضًا
 وَالْجَمْعُ أَفْقَاطٌ وَيَقْطُ يَقْطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَقْطَةُ بَفَتْحِ الْفَافِ وَيَقَاطَةُ
 خِلَافٌ نَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا تَبَيَّنَ لِلْأُمُورِ وَأَيَقَظُهُ بِالْأَلْفِ وَاسْتَقِظَ وَتَقَظَ
 يَقِنُ وَرَجُلٌ يَقْطَانُ وَامْرَأَةٌ يَقْطَى (الْيَقِينُ) الْعِلْمُ الْخَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ
 وَلِهَذَا لَا يَسْمَى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا وَيَقِنُ الْأَمْرُ يَقِينًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
 ثَبَتَ وَصَحَّ فَهُوَ يَقِينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَسْتَعْمَلُ مَتَعَدِيًّا أَيْضًا بِنَفْسِهِ
 وَبِالْبَاءِ يُقَالُ يَقِظُهُ وَيَقِظَتْ بِهِ وَأَقِظْتُ بِهِ وَتَقِظْتُهُ وَاسْتَقِظْتُهُ أَيْ عَاتَيْتُهُ
 يَمِمْ (الْيَمَامُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 الْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الْبُيُوتَ وَهَدْمٌ فِي الْحَمَامِ وَالْيَمَامَةُ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ
 الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قَبْلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ بَادِيَةِ
 الْحِجَازِ وَالْيَمُّ الْبَحْرُ وَيَمَعْتُهُ قَصْدَتُهُ وَتَيَمَّنَتْهُ تَقْصِدَتُهُ وَتَيَمَّعْتُ الصَّعِيدَ
 تَيَمَّعًا وَتَأَمَّعْتُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «تَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا» أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى
 صَارَ التَّيَمُّ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنْ اسْتِعْمَالِ التَّرَابِ فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ
 عَلَى هَيْئَةٍ خُصُوصَةً وَيَمَّعْتُ الْمَرِيضَ قَيْمًا وَالْأَصْلُ يَمَعْتُ بِالْتَّرَابِ
 (الْيَمِينُ) الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقْدَمُ فِي الْبَسَّارِ قَالَ الزُّعْمَرِيُّ أَخَذْتُ يَمِينَهُ يَمِ
 وَيَمَّنُهُ وَقَالُوا لِلْيَمِينِ الْيَمْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينُ
 الْحَلْفِ أَيْضًا وَتَجْمَعُ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ
 سَمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَخَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
 عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسَمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا بِجَازٍ وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ وَالْيَمْنُ
 الْبَرَكَةُ يُقَالُ يُعْنِ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ الْبَنَاءَ لِلْفِعْلِ فَهُوَ يَتَيَمَّنُ
 وَيَمْنُهُ اللَّهُ يَمْنُهُ يَمْنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَمَّنَتْ بِهِ مِثْلُ
 تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فَلَانٌ وَيَأْسَرُ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلٌ أَيْ خَذَ
 بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَأَمَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَأَسَرَ
 بِمَعْنَى يَأْسَرَ وَتَيَأَمَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ
 الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَأَمَنُ فَتَقَالُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ عَنْ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَأَمَنُ عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
 فَعِنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ
 الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الْكَبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمَنِيٌّ عَلَى
 الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْبَاءِ مَذْهَبَانِ
 أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُسْكِرُ
 التَّثْقِيلَ وَبِجِهَةِ أَنْ الْأَلْفَ دَخَلَ قَبْلَ الْيَاءِ لَتَكُونَ عَوْضًا عَنْ التَّثْقِيلِ
 فَلَا يُثْقَلُ لَثَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْيُوضِ وَالْمُعُوضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّثْقِيلُ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى
 جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْأَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مِنْ ذَلِكَ
 الْجَانِبِ وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَمْ أَيْمَنٌ وَأَيْمُنٌ اسْمُ اسْتِعْمَالٍ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرَمُّ
 رَفْعُهُ كَمَا التَّرَمُّ رَفَعُ لَعَمْرُكَ اللَّهُ وَهَمَزَتُهُ عِنْدَ الْبَصْرِ يَنْ وَصَلَ وَاسْتَقَافَهُ عَنْهُمْ
 مِنْ أَيْمُنٍ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ يَمِينٍ عَنْهُمْ
 وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَقَالَ وَآيَمُ اللَّهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالْوَوْنُ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا
 قَطِيلٌ هُوَ اللَّهُ بَضْمُ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا (يَتَعَمَّنُ) الْقَارِئُ تَعَمَّنًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ
 أَدْرَكَتُ وَالْإِسْمُ الْيَتَعَمَّنُ بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيَتَعَمَّنُ فِيهِ
 يَانَةً وَأَيْنَعَتْ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِي (الْيَوْمُ) يَوْمُ
 أَزْلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ قَوْلِ شَيْخٍ
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ قَوْلُهُ أَمْسَ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسَ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَخْدَثُ
 وَالْيَوْمُ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّوَامٌ وَتَأْنِيْتُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ أَيَّامٌ
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذَكُّيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيِّينَ وَالزَّوْمَانَ وَالْعَرَبِ قَدْ تَطَلَّقَ

اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا فنقول دَخَرْتُكَ لهذا اليوم
أى لهذا الوقت الذى افترقت فيه اليك ولا يكادون يَفَرَّقُونَ بين
يومئذ وحينئذ وساعتئذ ويام قبيلة من اليمن والنسبة اليه يامى على
اليوم لفظه (اليؤيو) بهزتين (١) وزان عصفور جارح يُشَبِّه الباشق
نس (يئس) من الشيء يئس من باب تعب فهو يائس والشيء ميئوس منه
على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه سمي ويجوز قلب
الفعل دون المصدر فيقال آيس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال
أبو زيد الكسرى فى ذلك وشبهه لغة عليا مَضَرُ والفتح لغة سُفْلاها ويقال
نَكِسَتِ المرأة إذا عَقِمَتْ فهي يائس كما يقال حائض وطامث فإن لم
يذكر الموصوف قلت يائسة وأَيْتَسَا الله إياسا وزان كلاب وبه سمي
وأصله بسكون الياء ومدة الهزمة وزان إيمان وقد يُستعمل الإياس
مصدرا للثلاثى لتقارب المعنى أولان الرباعى يتضمن الثلاثى كما
فى قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» وبأى يس بمعنى علم
فى لغة التَّعَجُّعِ وعليه قوله تعالى «أفلم يئس الذين آمنوا»

(الخاتمة)

إذا كان الفعل الثلاثى على قَلْبٍ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ
وبدا فعامة العرب على تحقيق الهزمة فنقول قرَأَتْ ونشأت وبدأت
وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّفُ الهزمة
فيقول قرَيْتَ ونَشَيْتَ وبدَيْتَ وملَيْتَ الإِنَاءَ ونَشَيْتَ النَّعْجَ وما أشبه
ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضارع قال أَقْرَأُ وأَحْبَأُ بالألف
قال قلت القياس أقرى مثل رى ىرى وجوابه مع التعويل على السَّعَاعِ
أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قرَيْتَ الماءَ فى الحوض
أقرَّيه ولا أَقْبُوا الفتح فى المضارع تنبها على انتظار الهزمة فلو قيل
أقرى زالت الحركة التى تُنتَظَرُ معها الهزمة فهذا حافظوا عليها وتخفف
ومأت أوماً فيقال ومَيْتَ أُمِّي وتسقط الواو مثل سقوطها فى وجى يجرى
ومنه الصَّابُونَ مثل القَاصُونَ وقرأ به بعض السبعة بناء على صَبَا مخففا
ويقال تَبَا بالبدل إذا أقام وتَبَا إذا استغنى فهو تانٍ والجمع ثَنَاءٌ مثل
فاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَقْلُ الحِجَجِ الثَّانِيَا * ضيفا ولا تراه إلا ثانيَا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو حَيٌّ ومَكَلَّى وقس على هذا *
وان كان الثلاثى مجرَّداً وهو من ذوات التضعيف على قَلَمْتُ بفتح
العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فإن كان لازما
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِفُّ وقَلَّ يَقِلُّ وشذ منه بالضم
هَبَّ من نومه يَهَبُّ وَالْ شَيْءُ يُؤَلُّ إذا بَرَقَ وَالَّ يُؤَلُّ أليلا رفع صوته

ضارعا وَطَلَّ الدَّمُّ يَطْلُ إذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على
الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الفَرَسُ
يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَا وَحَرَّ العبد يَحَرُّ وَيَحَرُّ إذا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشُدُّ وَيَشُدُّ إذا انفرد ونحر الماء يَنْحَرُ وَيَنْحَرُ إذا صَوَّتَ وَلَسَّ
الشيءُ يَلْسُ وَيَلْسُ إذا بَسَّ ودم الرجل يَدُمُّ وَيَدُمُّ إذا قُبِحَ مَنْظَرُهُ
وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدْرُ وَيَدْرُ وَنَحَّ شَيْعَ وَيَشُعُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ
بَعُدَتْ وَحَتَّ الْأَفْعَى تَحْتِ وَتَحْتِ وَتَحْتِ وَتَحْتِ وَتَحْتِ وَتَحْتِ وَتَحْتِ
حكم المتعدي قياس المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَمِدُّ ويذب عن قومه
ويَسُدُّ الخرق وذرت الشمس تذرُ لأنه بمعنى أثارت غيرها وهبَّتِ الرِّيحُ
تَهَبُّ ومَدَّ النهر إذا زاد يَمْدُ لأن معناه ارفع ففعل مَكَانًا مرتفعا عنه
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّ يَحِبُّ وقرأ بعضهم قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يَحِبُّكُمْ الله على هذه اللفظة وشذ أفعال بالوجهين شَذَّ يَشُدُّ
ويَشُدُّ بالثين المعجمة وهَرَّ يَهَرُّ ويَهَرُّ إذا كَرِهَ وَشَطَّ فى حُكْمِهِ يَشِطُّ
ويشط إذا جار وعَلَّ يعلِّه ويعلِّه إذا ساءل ثانيا ومنهم من يحكى اللتين
فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعل وتَمَّ الحليَّةُ يَنْمُو
وَيَنْمُو وَيَنْمُو وَيَنْمُو بالثناة إذا قَطَعَهُ وَنَجَّ يَنْجُو وَيَنْجُو وَرَمَّ يَرْمِي
وَرَمَّ أصلحه وَحَلَّتِ المرأةُ على زوجها يَحْدُّ وَيَحْدُّ وَحَلَّ عليه العذاب
يَحِلُّ وَيَحِلُّ * وإذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أَنَا وشَدَدْتُ أَنْتَ وكذلك
ظَلَلْتُ قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظَلَلْتُ قائما
وظَلَّمْتُ فَهَكُّونَ وهذه لغة بنى عامر وفى الجواز بكسر الأول تحريكا له
بحركة العين نحو ظَلَلْتُ قائما والثالثة وهى أَفَلَّهَا استعمالا إبقاء الادغام
كما لو أسندالى ظاهر فيقال شَدَدْتُ ونحوه * وإذا أَسْرَتِ الواحدُ من
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الجحاز وهى الأصل فَكَّ الادغام
واجتلاب همزة الوصل نحو امْنٌ وأَرْدُدْ وأَغْضُضْ من صوتك وبقى
العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الآخر فلهذا أهل نجد وهى
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تسبها بأَيْنَ وَكَيْفَ والثالثة لسة بنى أسد
الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فكسروا نحو رَدَّ الجواب والرابعة
لغة كعب الكسرى مطلقا لأنه الأصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر
السالم نحو اضْرِبِ الْقَوْمَ والخامسة تحريكه بحركة الأول آيَةً حَرَكَةً
كانت نحو رُدَّ وَخَفَّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث
فالفتح نحو رُدَّهَا وإذا أَسْرَتِ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعينت لغة الجحاز
فيقال أَمَلَّهُ قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّه لاتنباس
الأمر بالماضى وجُلَّ النهى على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك
وان كان الأمر على صورة الماضى لأن الألف انما تجتلب لأجل

يحييه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتي اسم الفاعل من
الثلاثي المجرد مُوَارَنَ فاعل وقال أبو على الفارسي نحو ذلك قال ويأتي
اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستعزا الا من قُيِّل بضم العين
وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِح ونَادِم وجَارِح
وقَيْد ابن عصفور وبجاءة يجيئه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
أن يكون قد دُهِب به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتي من
فعل بالضم على فيعل ومن المكسور على فعل نحو حَذَر وقد يأتي على
فيعل نحو سَقَم وقال الزحشري وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت
الحدوث قلت حاسِن الآن أو غَدًا وكَارِم وطالِل في كريم وطويل
وهذه قوله تعالى « وضايق به صَدْرُكَ » قال السخاوي انما عدلوا
بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى
الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طالِل
غَدًا كما يقال يطول غدا وحاسِن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله
أَنْتَ مَيِّتٌ لأنه أراد الصفة الثابتة أى انك من الموتى وإن كنت حيًّا
كما يقال انك سيِّد فاذا أريد انك ستَمُوت أو ستَسُوْد قيل مَاتَ وسَانِدٌ
ويقال فلان جَوَادٌ فيما استقرَّ له وثبت ومريض فيما ثبت له وما رَضٍ
غَدًا وكذلك غَضْبَانٌ وغاضِبٌ وقبيح وقابح وطميع وطامع وكريم فاذا
جَوَزْتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كَرَمٌ واطلق كثير من المتقدمين القول
بجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون
اللفظ مشتركًا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب
حسنٍ وصعبٍ وشديدٍ صفة وما سواه مشتركٌ فيأتي من فعل بالضم على
فيعل كثيرا نحو شَرِيفٌ وقَرِيبٌ ويَعِيدُ ووقع في الشرح رخص أما
على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر وأما على القول الثاني
فحقه أن تقول رخيصٌ وجاء حَشِينٌ ونَحِيحٌ وجَبَانٌ وحَرَامٌ ونَحْنٌ ونَحْمٌ
ومِلْحُ الماء فهو مِلْحٌ مثال حَشِنٌ هذا أصله ثم خَفِفَ فقيل مِلْحٌ وهو
أَمْسَمُ وَأَدَمُ وأَحْمَقُ وَأَرْحَقُ وَأَعْمَجُ وَأَعْجَفُ وَأَنْعَمُ أى شديد
السواد وأَنْكَمَ وَأَنْتَبَ وَأَصْهَبُ وَأَشْهَبُ ومنهم من يمنع مجيئه من
فعل بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من
لغة أخرى فيكون على تداخل اللتين وربما هجرت تلك اللغة واستعمل
اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهَّرَتِ المرأةُ فهي طاهرٌ وقره
الدابة فهي فاره واللغة الأخرى طَهَّرَتِ بالفتح وقره بالفتح أيضا وكذلك
ما أشبهه * ويأتي اسم الفاعل على فُعْلة بفتح العين نحو حُطْمةٌ
وحُكْمةٌ للذى يفعل ذلك بنفسه واسم المفعول بسكونها وهو مَذَرَةٌ
ومِسْرَعٌ حَرْبٌ وحَكِيمٌ وحَسِيرٌ ونَجَزَتِ المرأةُ اذا أَسَنَتْ فهي نَجُوزٌ
وعَقَرَتْ قومها أَدْنَمٌ فهي عَقْرَى وعاد البعير عودا هَرِمٌ فهو عودٌ وسَقَطَ
الولدٌ من بطن أمه فهو سَقَطٌ مثلث السين ومَلِكٌ على الناس فهو مَلِكٌ

وصَقَلَه فهو صَقِيلٌ وجاء طَأْعُونٌ ونَأْطُورٌ وسَلَفَ الشيءُ اذا مَضَى فهو
سَلَفٌ وبَعَلَ اذا تَزَوَّجَ وهو حُلُوٌ ويأتي من فَعِلَ بالكسر على فَعِلَ
بالكسر وعلى فَعِيلٍ كثيرا نحو تَعَبٌ فهو تَعَبٌ وحَقٌّ فهو حَقٌّ وفَرِحَ
فهو فَرِحٌ ومَرَضٌ فهو مَرِيضٌ وغَنَى فهو غَنِيٌّ وجاء أيضا أَوْجَلُ وأَعْرَجُ
وَأَعْمَى وأَعْمَشُ وَأَخْفَشُ وَأَبْيَضُ وَأَحْمَرُ وغير ذلك من الألوان وإن
كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا تَرَابٌ وعُريَانٌ وسَكْرَانٌ
وهو مُرٌّ وجَزُوعٌ وضَوَى الولدُ فهو ضَاوَى وَيَقْطُ بالكسر والضم وقد
يأتي من فَعَلَ بالفتح على أَفْعَلَ نحو شَابَ فهو أَشْيَبُ وفَاحَ الوادِي
اذا اتَّسَعَ فهو أَفْنَحٌ وبلَّغَ الحق فهو أَبْلَغٌ وعَزَبَ الرجلُ فهو أَعْزَبٌ
وحيث كان الفاعل على أَفْعَلَ للذكر فهو لِلْؤُنثَى على تَعَلَّاءُ نحو أحرَّ وأحرَّاءُ
* وإن كان الفعل غير ثلاثي مجزئ فيكون على أَفْعَلَ نحو أكرمَ أكرما
وَأَعْلَمَ أعلما وعلى غيره فان كان على القسم الثاني فيأتي على منهاج واحد
وقياس مُطَرَّد نحو دَخَرَ فهو مُدْخِرٌ وبيعَ في بعضها فَعَّلَالٌ بالفتح
نحو تَخَضَّعَ والكسر نحو هَمَلَجَ واطْلُقَ فهو منطلقٌ واستخرج
فهو مستخرجٌ وإن كان على أَفْعَلَ فبأيه أن يأتي على مَفْعَلٍ بضم الميم
وكسر ما قبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ما قبل الآخر نحو أخرجته
فأنا مُخْرِجٌ وهو مُخْرَجٌ وأعتقته فأنا مُعْتِقٌ وهو مُعْتَقٌ وأشرت إليه فأنا
مُشِيرٌ وهو مُشَارٌ اليه وشَدَّ من أسماء الفاعلين ألفاظا ببعضها جاء على
صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عَدَمُ الزيادة نحو أَوْرَسَ الشجر
اذا أَخْضَرَّ وَرَقَه فهو وَارِسٌ وجاء مُورِسٌ قليلا وَأَعْمَلَ البلدَ فهو مَاحِلٌ
وَأَمْلَحَ الماءُ فهو مَالِحٌ وَأَغْضَى الليلُ فهو غَايِضٌ ومُنْغِضٌ على الأصل
أيضا وَأَقْرَبَ القَوْمُ اذا كانت إِلَهُمُ قَوَارِبَ فهم قَارِبُونَ قال ابن
القطَّاع ولا يقال مُقَرِّبُونَ على الأصل وإنما لجى لغة أخرى في فعله
وهي فَعَلٌ وإن كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل
معها من باب تداخل اللتين نحو يَبْقَعُ الغَلَامُ فهو يَابِقٌ فانه من يَبَقَّ
وَأَعْشَبَ المَكَّانُ فهو عَاشِبٌ فانه من عَشَبَ وأشار بعضهم الى أن
ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى
ذو الشيء فتقولم أَهْلُ البلدِ فهو مَاحِلٌ أى ذو مَحَلٍّ وأعشَبَ فهو عَاشِبٌ
أى ذو عَشَبٍ كما يقال رَجُلٌ لَينٌ وَاسِعٌ أى ذو لَينٍ وذو تَمَرٍ وبعضها
جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرجلُ
فهو مُحْصَنٌ اذا تَزَوَّجَ وجاء الكسر على الأصل وأَلْفَجَ بمعنى أَفْلَسَ فهو
مُفْلَجٌ وبيعَ أَلْفَجَ مَبْنِيا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأسهبَ اذا
أَكْثَرَ كلامه فهي مُسْهَبٌ لأنه كالعيب فيه وأما أسهبَ اذا كان فصيحًا
فاسم الفاعل على الأصل وأَعْمَ وَأَخَوَلَ اذا كَثُرَتْ أَعْمَامُه وأخواله فهو مَعْمٌ
ومُخَوِّلٌ وقال أبو زيد أَعِمَّ وَأَخَوَلَ البناةَ بهيما للمفعول فعلى هذا ليسامن

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطاوع محذوف والتقدير فنبت نباتا وقيل وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصابا وقيل هو اسم للصدر وهذا موافق لقول الأزهري فانه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فقال نحو أفاق فواقا وأصاب صوابا وأجاب جوابا أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء للصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي اليه بل أبنيته موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن القراء كل ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل بالفتح والفعل جازان في مصدره لأنهما أختان وقال الفارابي قال القراء باب فَعَلَ بالفتح يفعل بالضم أو الكسر اذا لم يُسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفَعُول الفعل لأهل الحجاز والفَعُول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفَعُول للآزم وقد يشتركان نحو عَبَّرتَ النَّهْرَ عَبْرًا وَعَبُورا وَسَكَّتْ سَكًّا وَسُكَّتَا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغسل والغِلْم

(فصل) اذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهِمَزَتُهُ مفتوحة نحو سِيقَ وَأَسْتَنانَ وَتَهَرَ وَأَنهارَ وَقُفِلَ وَأَقْفَالُ وَرُطِبَ وَأَرطَابُ وَعَنِبَ وَأَعْنَابُ وَكَبِدَ وَأَسْجَادُ ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم فالمقطع اسم للوضع الذي يُقَطَّعُ فيه والمَقْصُ للوضع الذي يُقَصُّ فيه والمُنْتَحِج للوضع الذي يُنْتَحِجُ فيه وإن جعلته أداة كسرت الميم فالمقطع ما يُقَطَّعُ به والمَقْصُ ما يُقَصُّ به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْضَةُ والمِقْلَمُ والمِرْوَحَةُ والمِيزَةُ والمِكْنَسَةُ والمِقْوَدُ وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المُسْعَطُ والمُنْخَلُ والمُنْطُ والمُدَقُّ والمُدْنُ والمُكْحَلَةُ والمُحْرَضَةُ والمنْصَلُ والمِلَادَةُ والمُغْرَلُ في لغة وشذ بالفتح المَنَارَةُ والمنْطَلُ للنفث ومَحْمَلُ الحاجِ في لغة

(فصل) وجاء فَعَالٌ وفَعَالَةٌ بالضم كثيرا فنيا هو فضلة وفيما يُرْقَضُ ويُلقَى نحو الفَنَاتِ والنَّحَاتِ والنَّخَاعَةِ والنَّخَامَةِ والبَصَاقِ والنَّخَالَةِ والقَوَارَةِ وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما سبق منه والخمار وهو بنية السكر والزفات والحطام والردال وقلامة الظفر والكساحة والكساسة والسبابة والقمامة والزبالة والثفاية وهو ما نبي بعد الاختيار وأما الثقاوة وهو المختار فانما بُني على الضم وإن لم يكن من الباب حملا على ضيئه لأنهم قد يتحولون الشيء على ضيئه كما يحملونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر وفَعَالٌ بالضم في الأصوات كالصَّراخ وشذ بالفتح النَّوَاتُ وهو اسم من أغاث وشذ

الباب وأَخَصَنَ الرجلُ زَوْجَتَهُ اذا أَعَفَّهَا وَأَحْصَنَتَهُ اذا أَعَفَّتْهُ واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا وأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ اذا كَثُرَ حَمْلُهَا فهِى مُوقَرَةٌ بالفتح والكسر وَأَتَجَّتِ الْقَرْسُ اذا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فهِى تَتَوَجُّ ولا يقال مُتَتَجٌّ على الأصل قاله الأزهري وَأَجَبَ فهو جُنُبٌ وَأَرْمَلٌ اذا لم يَبْقَ معه زَادَ فهو أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فهِى أَرْمَلَةٌ وَاسْتَمَعَهُ فهو سَمِيعٌ وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أَجَنَّهُ اللهُ فهو مَجْنُونٌ وَأَحْمَهُ فهو مَحْمُومٌ وَأَزَكَّهُ فهو مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ فهو مَسْلُولٌ ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد قيل بغير ألف ثم بُني مفعولٌ على قِيلَ والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكروز ومقرور من القِرِّ لأنهم يقولون قد زُكِمَ وَجُنَّ وحكى السَّرْقُسِيُّ أَبْرَزْتَهُ اذا أَظْهَرْتَهُ فهو مَبْرُوزٌ قال ولا يقال بَرَزْتَهُ بغير ألف وأعله الله فَعَلٌ فهو عِلِيلٌ وربما جاء مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ من هذا الباب أَضْعَفَهُ اللهُ فهو ضَعِيفٌ وأكثر الرجلُ كَلَامَهُ فهو كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللهُ فهو غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فهو أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ اللهُ فهو أَبْرَصٌ والتقدير أَضْعَفَهُ اللهُ فَضَعَفَ فهو ضَعِيفٌ وَأَسَامُ الرَّاعِي الماشِيَةِ فهِى سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُلْقَى من أَفْعَلَ على صيغة المفعول مُفْعَلٌ للمصدر والزمان والمكان يقال هذا مُعْلَمُهُ أى إعلامه ومَوْضِعُ إعلامه وزمانه وهذا مُخْرَجُهُ أى إخراجاه ومَوْضِعُ إخراجاه وزمانه وهذا مُهْلُهُ أى إهلاله ومَوْضِعُ إهلاله وزمانه وكذلك يُلْقَى من التَّجَاسَى والسَّدَاسَى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وشذ من ذلك المَلَوَى من أَوَيْتُ بالمدْلَمُ يُسْمَعُ فيه الضمُّ والمَصْبِحُ والمَمْسَى لمَوْضِعِ الاَصباحِ والامساء ولوقته والمَخْدَعُ من أَخْدَعْتُهُ اذا أَخْفَيْتَهُ ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وأَجْرَاتُ عَنْكَ نَجْرًا فلان بالوجهين

(فصل) وأما المصادر من أَفْعَلَ فتأى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أَتَّكَمَ إِكْرَامًا وأَعْلَمَ إِعْلَامًا واذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إِذْخَالَةً وإِخْرَاجَةً وإِكْرَامَةً وكذلك فى التَّجَاسَى والسَّدَاسَى كما يقال فى الثلاثى قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وأما المَعْتَلُ العين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتل العين فصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جَعَلُوهَا عوضا مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضياع ومن العَرَبِ من يَحْدِفُ الهاءَ وعليه قوله تعالى وإقام الصلاة وكل حسن ومن العلماء من لا يُجَيِّزُ حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذف الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلوا فُؤِدَ وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَتَيْتُكُمْ

بالكسر الفناء

(فصل) اجمع قسبان جمع قلة وجمع كثرة بجمع القلة قبل خمسة أبنية جمعت أربعة منها في قولهم

بأفعل وبأفعال وأفعله * وفعله يعرف الأدنى من العدد والخامس جمع السلامة مذكرة ومؤنثة ويقال انه مذهب سيبويه

ونذهب اليه ابن السراج كما استعرفه من بعد وعليه قول حسن

لنا الحفئات الغر يجمعن في الضحى * وأسبافنا يقطرن من تجدة دما

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت حيفانك وسيوفك

ونذهب جماعة الى أن يجمع السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة

وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمع موضع الآخر للضرورة

ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث

السماع قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالألف والناء فهو جمع

قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأشد بيت حسان وقال

ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول

قوله تعالى « واذكروا لله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق

وهي قليل وقال « كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم

لعلكم تتقون أياما معدودات » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو

ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من مجموع

القلة وبعضهم يسقط فعلة من مجموع القلة لأنها لاتنقسم ولا توجد الا

في ألفاظ قليلة نحو غلثة وصبيته وفنية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا

وله صيغة الجمع فاما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير

أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعه مشترك بين

القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمع استعمالا واحدا

ولان نص أنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانحين من غير ترجيح فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ اذا أطلق

فيا له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقف الدهن في حمله على القليل

والكثير حتى يتيسر السؤال عن القلة والكثرة وهذا من علامات

الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى

الحقيقة عند الاطلاق وقد تصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا

ويجمع فعل على أفعل نحو رجل يجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير

وقال ابن السراج وقد يجمع أفعال في الكثرة قالوا قتب وأقتاب ورمن

وآرسان والمراد وقد يستعمل في الكثرة كما استعمل في القلة وأما اذا

كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فهنا يتيسر أن يقال وضع أحدا لجمعين

موضع الآخر وأما ماله جمع واحد فلا يتيسر أن يقال فيه ذلك اذ ليس

له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو

كثرة ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة من أحد عشر الى

ما فوقه قال ابن السراج من أبنية الجوع ما بني للأقل من العدد وهو العشرة

فادونها ومنها ما بني للكثرة وهو ما جاوز العشرة فمنها ما يستعمل في غير ما به

ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في القليل والكثير ومنها ما يستغنى

فيه بالكثير عن القليل فالذي يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر نجده كثيرا

والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شُوع وثلاثة قُرُوء قال

وقيل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يجمع على قُور

نحو تسر وتسور والمضاعف مثله قالوا صك وصكوك وبنات الواو

والياء كذلك قالوا دلي ودلي وفي كلام بعضهم ما يدل على أن جمع

الكثرة اذا وقع تمييزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قُرُوء على ما به

وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا

الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وإنما

يُجمع أعضائه والجمع يكون في الأعيان كالزبدن وفي أسماء الأجناس اذا

اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعناب والألبان واللحوم وفي المعاني

المختلفة كالعلوم والفنون

(فصل) اذا جمعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والناء

فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حلوات وممرات لأن

الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف

وان كانت اسم فضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد

نحو غُرَفات ومُجَرَّات واما فتح العين في نحو غُرَفات ومُجَرَّات فليل

بجمع غُرَف ومُجَرَّ على لفظها فيكون جمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح

تخفيف وعليه قول ابن السراج ويجمع فعلة بالضم على فُعَلات بضم

الفاء والعين نحو رُكبة ورُكبات وغُرُفة وغُرُفات ومن العرب من يفتح

العين فيقول رُكبات وغُرُفات وجمع الكثرة غُرُف ورُكَب قال وبنات

الواو كذلك مثل خُطوة وخُطوات وجاء خُطى ومن العرب من

يسكن فيقول خُطوات وغُرُفات جريا على لفظ المفرد وان جمعت بغير

ألف وتاء فبأنها فعل نحو غُرُفة وغُرُف وسنة وسُنن وشذ من ذلك امرأة

حرمة ونساء حرار وشجرة مرة وشجر مرائفاء اجمع على فعال قال

الشَّيْلَى ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحرمة هي الحرمة والعقيلة عندهم

تُحْمِلت في الجمع على مرادفها والمرة عندهم بمعنى خبيثة تُحْمِلت

في الجمع على مرادفها أيضا وشذ أيضا مجعها على فعال نحو ظلة وظلال

وقلة وقلال ورُفَّة ورُفَاق * وأما فعلة بالفتح فتسكن في الصيغة أيضا

نحو صُحُفات وصُفُفات وتُفُتَح في الاسم نحو تَجَدَّات وركعات هذا

اذا كانت سالمة فان اعتلت عنها بالواو والياء نحو عورات وبيضات

فالسكون على الأشهر وبه قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن

تحريكه وإفتاح ما قبله سبب لثقله ألفا وبنو هذيل تفتح على قياس

مَزْدَجَر» أى اِزْدَجَار « وَقُلْ رَبِّ اذْخُلْنِيْ مُدْخِلَ صَدَقْ وَآخِرُجْنِيْ مُخْرَجَ صَدَقْ » أى اِدْخَالَ صَدَقْ وَاخْرَاجَ صَدَقْ وَقَالَ « بِأَيْسَرِ الْمَقْتُوْنِ » أى الْفَتْنَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي :

أى تَسْرِيحِي وَقَالَ زُهَيْرُ :

* وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ *

أى كُلِّ اِقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ اِلِسْتِعْمَالِ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَنَعَ بِحِيءِ الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَاوَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَقْتٍ يُعْسِرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُوسِرُ فِيهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عِيْدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ بِمُحَلِّفٍ مَصْدَرٍ وَمَالِهِ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمُجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَائِمًا أَيْ قِيَامًا

(فصل) يَحْيَى فَعِيلٌ بِكسر الفاء والعين وهى مُشَدَّدة لِلْبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَفَعِيلٌ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَنْتَبِى بَعْضُهُمْ ذُرِّيَّهَ فَانْهَ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فَشَالَ فَعِيلٌ زُهَيْرُ لِكثَرِ الزُّهْدِ وَسَكَيْتَ لِكثَرِ السَّكُوتِ وَالصِّدِّيقَ لِكثَرِ الصَّدَقِ وَنَجَّيْتُ لِمَنْ يَكْثُرُ شَرْبُ الْخَمْرِ وَمِثَالُ فَعِيلٍ حَلَيْتَ وَنَاقَةَ شَيْلِيلَ أَيْ سَرِيعَةً وَصِهْرِيحَ

(فصل) الْفَعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أَهْنَةِ الْمَصَادِرِ لَا يَشْرُكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يَوْجَدُ مَصْدَرٌ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَدَّ نَحْوُ الْهَوَى مِنْ قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجَرَ هَوِيًّا وَالْقَبُولَ وَالْوَرُوعَ وَالْوَرُوعَ نَحْوَ قَبْلَتِهِ قَبُولًا وَأَمَّا الْوَضُوءُ فَبِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالشُّحُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لَفْظَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل) يَحْيَى الْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى تَعْمَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ نَحْوُ التَّضَرَّبِ وَالتَّقَالُّ قَالُوا وَلَمْ يَحْيَ بِالْكَسْرِ إِلَّا تَبَيَّنَ وَتَقْلَعُ وَالتَّضَالُّ مِنْ الْمُتَاخُلَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَضَالُّ عَلَى الْبَابِ وَيَحْيَى الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مُقَاعَلَةٍ مُطَرِّدًا وَأَمَّا الْاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوَ قَاتَلِ قَتَلًا وَتَأَزَّلَ زَلَالًا وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلَامًا وَلَا كَلَّمَهُ كِلَامًا

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيٌّ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَزَانَ ضَرْبٌ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالِمٌ فَالْفَعْلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَضْرُفًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَرَفًا وَهَذَا مَضْرُفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرَفِهِ

الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ لِأَمْثَالِ كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَيَسَّعَ وَصَلَوَاتِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فَعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَبَقْلَةٍ وَبِقَالٍ وَطَبِيَّةٍ وَطِبَاءٍ وَجَاءَ صَحْوَةٌ وَمُحَيٌّ وَقَرِيَّةٌ وَقُرَى وَنَوْبَةٌ وَنَوْبٌ وَجَذْوَةٌ وَجَدَى وَدَوْلَةٌ وَدَوَّلٌ وَقَصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَّى لَفْظٌ وَاحِدٌ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّاتُهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ ضَرِيرَةٌ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَيَأْتِي فِي الْكَثِيرِ نَحْوَ سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتُ الْبَاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جَمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَحُصَّتِ الْعَيْنُ فِي لَفْظٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لَفْظٍ تُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَلْوَةٌ وَجَدَى وَحَلِيَّةٌ وَحَلَّى وَنِعْمَةٌ وَنِعْمٌ وَرَبْقَةٌ وَرَبَائٍ وَتَيْنَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يُجْمَعْ الْمُتَعَلِّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لَفْظٍ مِنْ قَالَ سِدْرَاتُ بِالْكَسْرِ يَقُولُ جَزَائَاتُ بِالْكَسْرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَلِحَيَاتٍ وَرَبَائَاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلْأَوَّلِ نَحْوَ عَسْرٍ وَيُسْرٍ وَإِنْ كَانَ بِضَمَّتَيْنِ فَبَنُو تَمِّمْ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوَ عَتَقٍ وَطَنَبَ وَرُسِلَ وَكُتِبَ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ وَذُلٌّ لِأَنَّ السَّكُونَ يُوَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَثِلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَخْفَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ يَقُولُ سُرُرٌ وَذُلٌّ وَطَرَدَ بَعْضُ الْأُمَمَةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا يَقُولُ ثِيَابٌ جَدَّدَ وَالْأَصْلُ جَدَّدَ بِضَمَّتَيْنِ جَمَعَ جَدِيدٌ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتْقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلُ مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ اسْتَعْمَلَهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَحْيَى اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ وَالْمَقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَيْضًا كَأَسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَرْفَعًا هُمْ كُلُّ مَرْمُوقٍ أَيْ كُلِّ مَرْمُوقٍ وَهُوَ مُطَرِّدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ بَانَ كَانَ لَازِمًا جَمِيلٌ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ اغْتَدَوْدَنَ الْبَعِيرُ مُغْتَدَوْدَنًا أَيْ اغْتَدِيْدَانًا وَقَالَ ابْنُ بِلَالٍ كُلُّ فَعْلٍ أَشْكَلُ عَلَيْكَ مَصْدَرُهُ قَائِمٌ الْمَفْعَلُ مِنْهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثِيِّ وَخَتْمَهَا فِي الرَّبَاعِيِّ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحُكْمُ مَصْدَرِهِ حُكْمُ اسْمِ مَفْعُولِهِ وَأَمَّا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ وَفِي التَّخْفِيفِ « وَلَقَدْ جَامَعَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ

مَقْلَمَهُ أَى مَوْضِع قَلَمُهُ وَزَمَانُهُ وَقَعَدَ مَقْعَدًا أَى قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَرَا
مَقْرَى وَهَذَا مَقْرَاهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ
مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمَضَارِعِ وَكَانَ
الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ يَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتَحَ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ الْفَتْحُ أَخْفَى الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ
الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ
مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ مَوْضِعًا وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ
بِغَايَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالرِّمْقِ وَالْمَنْبَتِ وَالْمَحْشَرِ وَالْمَنْسَكِ
وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمُسْقَطِ وَالْمُسْكِنِ وَالْمِظَنَّةِ وَتَجَمَّعَ النَّاسُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا
الْكَسْرَ عَلَامَةً لِالْأَسْمِ وَالْفَتْحَ عَلَامَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْأَسْمَاءَ
مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ابْنُ الْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ لِأَنَّهُمَا
كَانَتَا فِي الْأَصْلِ عَلَى لَتَيْنِ فَبُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ
لُغَةٌ وَبَقِيَ مَا بَيْنَهُمَا عَلَيْهَا كَهَيْئَتِهِ وَالْعَرَبُ قَدْ بُنِيَتْ الشَّيْءُ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ بِمَا قِيَاسُهُ بِالْفَتْحِ
نَحْوُ الْخَزَنِ وَالْمَرْكَزِ وَالْمَرْسِنِ الْمَوْضِعُ الرَّسَنُ وَالْمَقْدُ الْمَوْضِعُ التَّقْوُذُ
وَأَمَّا الْمَعْدِنُ وَمَقَرُّ الرَّأْسِ فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّهُ
فِي مَضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ * وَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ سَالِمٌ
الْقَاءُ فَالْفَعْلُ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَعَمَ مَطْعَمًا وَهَذَا مَطْعَمُهُ
وَخَافَ مَخَافًا وَهَذَا مَخَافُهُ وَنَالَ مَنَالًا وَهَذَا مَنَالُهُ وَنَدِمَ مَنَدَمًا وَهَذَا مَنَدَمُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ « سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ » وَشَذَّ
مِنْ ذَلِكَ الْمُكْثَرُ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَالْحَمْدُ بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكُسِرَ * وَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ
الْقَاءُ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْفَعْلُ مَكْسُورٌ
مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَّتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ وَيُوجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَجْرَى
بِجَرَى الصَّحِيحُ يَفْتَحُ الْمَصْدَرُ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ
مُطْلَقًا فَيَقُولُ يَوْجَلُ وَهَذَا مَوْجَلُهُ وَيُوجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ
* وَإِنْ كَانَ فَعْلٌ بِالضَّمِّ فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا هَوَلُ
شَرَفٌ مَشْرَفًا وَهَذَا مَشْرَفُهُ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيُقَاسُ الْمَفْعُلُ اسْمُ
مَصْدَرٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي صَحِيحٌ مَضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ فَشَمِلَ
الْمَضْمُومَ وَالْمَفْتُوحَ

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُدْكَرُ وَلَا يُؤنثُ والثاني يُؤنثُ
وَلَا يُدْكَرُ والثالث جَوَازُ الْأَمْرِينَ * الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يَدْكَرُ الرُّوحَ وَالتَّذَكِيرَ
أَشْهَرُ وَالْوَجْهَ وَالرَّأْسَ وَالْحَنَاقَةَ وَالشَّعْرَ وَقُصَّاصُهُ وَالْقَهْمُ وَالْحَاجِبُ
وَالشَّدَغِيرُ وَالصَّدْرُ وَالْيَافُوقُ وَالِدِمَاقُ وَالْحَذَّةُ وَالْأَنْفُ وَالْمُنْخَرُ وَالْفُؤَادُ
وَحَكَى بَعْضُهُمْ ثَانِيَتُ الْفُؤَادِ يَقُولُ هِيَ الْفُؤَادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَا أَعْلَمُ

وَمَكَانَ صَرْفَهُ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمَضَارِعَ مَكْسُورَةٌ فَاجْرَى
عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا » أَى مَوْضِعًا
يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ بِجَاءِ الْمَصْدَرِ بِالْكَسْرِ كَالْأَسْمِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » أَى رُجُوعُكُمْ وَالْمُعْذِرَةُ وَالْمُغْفِرَةُ
وَالْمُعْرِفَةُ وَالْمُعْتَبَةُ فِيمَنْ كَسَرَ الْمَضَارِعَ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا
الْمُعْجَزُ وَالْمُعْجِزَةُ وَالْمَرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَاتِ الْأَسْمِ الْمَشْتَقُّ لِزَمَانِ
الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُؤْتَى بِفَلْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
فَيُقَالُ هَذَا الزَّمَانُ أَوِ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ كَذَا لِكُنْهَمْ عَلَّلُوا عَنْ ذَلِكَ
وَاشْتَقُوا مِنَ الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِيجَازًا وَاختصارًا وَإِنْ كَانَ
مِنْ ذَوَاتِ الضَّعِيفِ فَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ مَعًا نَحْوُ قَرَمَقَرًا وَمَقَرًا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَيْنَ الْمَقَرُّ » أَى الْفِرَارُ وَإِنْ كَانَ
مَعْتَلٌ الْفَاءُ بِالْوَاوِ فَالْفَعْلُ بِالْكَسْرِ لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لِأَنَّهُمَا كَانَ
أَوْ مَتَعِدًا نَحْوُ وَعَدَ مَوْعِدًا أَى وَعَدًا وَهَذَا مَوْعِدُهُ وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا
مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ » أَى مِعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيحِ
نَحْوُ مَالٍ مَالًا وَهَذَا تَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ بَوَّضَ كُلَّ وَاحِدٍ مَوْضِعَ
الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ فُتِحَا
جَمِيعًا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فَيَهْمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ الْمَعَاشُ
وَالْمَعِيشُ يَرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الْمَعَاقِبُ وَالْمُعِيبُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَنَيْتُونِي * وَمَا فِيكُمْ لِعَيَابٍ مَعَابٍ (١)

وقال

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي * مَنَعَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا
أَى أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا
وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُبَيِّزُ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُمْ أَوْ انْتِمَاءُ نَحْوُ الْمَالِ
وَالْجَمِيلِ وَالْمَبْتَاتِ وَالْمَبِيتِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ الْأَلَامُ بِالْيَاءِ فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرْمًى وَهَذَا مَرْمَاهُ وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةُ
وَالْحَمِيَّةُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ
فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لَغِيْرُ الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَذَّ مَاوَى الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ
الْقُطَيْبِ هَذَا مِمَّا غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ مَفْعُلٌ
وَأَمَّا وَزَنَهُ فَمَعْلٌ قَالِيَاءُ لِلْخَلْقِ بِمَفْعِلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى
وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمَضَارِعُ مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ
صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَمَ مَقْلَمًا أَى قَلَمًا وَهَذَا

(١) قوله أنا الرجل المعروف قد عنبوه وما في الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ فَمَذْكُورٌ جَمْعُهُ أَنْفُسٌ عَلَى
مَعْنَى أَشْخَاصٍ تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطَبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَحْيَيْنِ وَالتَّائِيثِ أَكْثَرُ فَيَقَالُ طَبَاعُ كَرِيمَةٍ وَرَحِمُ الْمَرْأَةِ مَذْكُورٌ عَلَى
الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْعَضْوَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّحِمُ يَنْتُ مَنِتِ الْوَلَدِ وَوَعَاوُهُ
فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي التَّائِيثَ وَرَحِمُ الْقَرَابَةِ أَنْثَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقَرَبَى
وَهِيَ الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ
وَتَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعِدَّةُ أَوْ وَصَفَتْ بِهِ أَتَيْتَ بِهَاءٍ
مَعَ الْمَذْكُورِ وَحَدَّثَتْهَا مَعَ الْمُؤْنِثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَرِجَالٌ
ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثُ إِلَى الْعَشْرَةِ وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكُورًا
وَالْفَلْظُ مُؤْنِثًا أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ
أَنْفُسٍ فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ فِي الْمَذْكُورِ وَثَبَتَتْ
فِي الْمُؤْنِثِ وَتَذْكِيرُ النَّيْفِ وَتَانِيَتُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُؤْنِثِ وَتَانِيَتُهُ فَتَقُولُ
ثَلَاثَةُ عَشْرِ رِجَالًا وَثَلَاثُ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ وَتَحْدُثُ الْهَاءُ
مِنَ الْمُؤْنِثِينَ فِي الْمَذْكُورِ فِي أَحَدٍ عَشْرٍ وَتَأْتِي عَشْرٌ وَتَوْتِنُهُمَا مَعًا فِي الْمُؤْنِثِ
نَحْوَ أَحَدَى عَشْرَةِ امْرَأَةٍ وَتَأْتِي عَشْرَةٌ جَارِيَةٌ ثَابِتٌ بَيْتُ النَّيْفِ عَلَى
اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرْتُ الْأَسْمِينَ فِي الْمَذْكُورِ وَأَنْتَنَاهُمَا فِي الْمُؤْنِثِ أَيْضًا نَحْوُ
الْحَادِي عَشْرٍ وَالثَّانِي عَشْرٍ وَالْحَادِيَةِ عَشْرَةٍ وَالثَّانِيَةِ عَشْرَةٍ إِلَى تَاسِعِ عَشْرِ
لَكِنْ تَسْكُنُ الشَّيْنِ فِي الْمُؤْنِثِ

(فصل) قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ الرِّجَالُ كُلُّ جَمْعٍ لِغَيْرِ النَّاسِ سِوَاهُ كَانَ
وَاحِدَهُ مَذْكُورًا أَوْ مُؤْنِثًا كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحُلِ وَالْبَيْتَالِ فَانَّهُ مُؤْنِثٌ وَكُلُّ
مُاجْمَعٍ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ يَحْجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَتَانِيَتُهُ
مِثْلُ الرِّجَالِ وَالْمُلُوكِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ فَإِنْ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ لَمْ يَحْزَ إِلَّا
التَّذْكِيرُ نَحْوُ الزَّيْدُونَ قَامُوا وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ
نَحْوُ بَقَرٍ وَبَقَرَةٍ فَانَّهُ يَذْكُرُ وَيؤْنِثُ وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَهُوَ مُؤْنِثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَدُرِيَّهَاتٍ وَدُنْيَاتٍ هَذَا لَفْظُهُ أَمَّا
تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا فَلَا نَ لَفْظِ الْوَاحِدِ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ
الْمُكْسَرِ نَحْوَ قَامَتِ الزَّيْدُونَ حَيْثُ يَحْجُوزُ التَّائِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ غَيْرُ
مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَأْتُ عَلَى الْجَمْعِ بِالتَّائِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَقِيَاسًا عَلَى قَامَتِ
الزَّيْدُونَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ» فَانْتِ
مَعَ الْجَمْعِ السَّلَامُ وَهُوَ ضَعِيفٌ سَمَاعًا وَأَمَّا قِيَاسُهُ عَلَى قَامَتِ بَنُو فُلَانٍ
فَالوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاشْبَهَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ
حَتَّى قُلْتُ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ وَأَمَّا جَمْعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ
جَبْرًا لِمَا نَقَصَ كَالْأَرَضِينَ وَالسَّيِّئِينَ وَفِيهِ نَظَرٌ

أَحَدًا مِنْ شَيْخِ الْلُغَةِ حَكِي تَأْيِثُ الْفَوَادِ وَالْقَيْ وَالذَّقْنُ وَالْبَطْنُ
وَالْقَلْبُ وَالطَّحَالُ وَالْخَضِرُ وَالْحَدَقُ وَالظَّهْرُ وَالْمَرْقُوقُ وَالزُّنْدُ وَالظُّفْرُ
وَالنَّدَى وَالْعَضْصُصُ وَكُلُّ اسْمٍ لِلْفَرْجِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّكْبِ وَالنَّجْرِ
وَالنَّجْوَى وَهُوَ طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكَرْسُوعُ وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي
يَلِي الْإِنْخَصَرَ وَشُقْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ حَرْفُهَا وَأَصُولُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالْجَفْنُ وَهُوَ
غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا وَالْهُدْبُ وَهُوَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ فِي الشُّفْرِ
وَالْجَحَاجِجُ وَهُوَ الْعَظْمُ الْمُشْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَالْمَأَقُ وَهُوَ طَرَفُ الْعَيْنِ
وَالشَّخَاعُ وَهُوَ الْخَطِيطُ يَأْخُذُ مِنَ الْهَامَةِ ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ وَالْمَصِيرِ وَالنَّسَابِ وَالضَّرْسِ وَالنَّاجِدِ وَالضَّاحِكِ
وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلنَّسَابِ وَالْعَارِضُ وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلضَّاحِكِ وَاللَّسَانُ
وَرَبِمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ
اللسانَ مِنَ الْعَرَبِ الْأَمَذُوكَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اللِّسَانُ يَذْكُرُ وَيؤْنِثُ
وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ * الْقِسْمُ الثَّانِي مَا يؤْنِثُ الْعَيْنَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَالْعَيْنُ بِالْإِيْمَةِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * فَأَمَّا ذِكْرُ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى
كَحِيلٍ وَكَحِيلٌ فَعِيلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْوُصُوفِ لَا يَلْحَقُهَا عِلَامَةُ
التَّائِيثِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَيْنَ لَا عِلَامَةَ لِلتَّائِيثِ فِيهَا
فَصَحَّحَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ وَالْعَرَبُ تَجْتَرِي عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤْنِثِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ عِلَامَةُ تَائِيثٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مَذْكُورِ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفَّ مُخَضَّبٌ عَلَى مَعْنَى
سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَمِنْهُ الْأُذُنُ
وَالْكَبِدُ وَكَبِدُ الْقَوْسِ وَالسَّمَاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مُؤْنِثٌ أَيْضًا وَالْإِصْبَعُ وَالْعَقِبُ
لِمُوْخَرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْقَيْحُذُ وَالْبَيْدُ وَالرَّجُلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَقِيلَ
التَّذْكِيرُ مِنْ لَيُؤْتِقُ بِعَلْمِهِ وَالصِّلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعِ
عَوْجَاءٍ وَالدَّرَاعُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَبَعْضُ عُلَمَائِهِ يَقُولُ هُوَ الدَّرَاعُ وَالسِّنُّ
وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكَبْرِ يَقَالُ كَبُرَتْ سِنِّي وَالْوَرْكُ وَالْأَثْمَلَةُ وَالْبَيْنُ وَالسَّيْمَالُ
وَالْكَرْشُ * الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مَا يَذْكُرُ وَيؤْنِثُ الْعُنُقُ مُؤْنِثَةٌ فِي أَجْزَائِهَا مَذْكُورٌ
فِي غَيْرِهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ
يَقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي وَالْعَائِقُ حَكِي التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرُ الْفَرَّاءُ وَالْأَحْمَرُ
وَأَبُو عَيْسَةَ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَالْقَفَّاءُ وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا أَعْرِفُ إِلَّا التَّائِيثَ وَالْمَعْيَ وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَالتَّائِيثُ لِدَلَالَتِهِ عَلَى
الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَمِنَ التَّذْكِيرِ الْمُؤْنِثُ بِأَكُلِّ فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ بِالتَّذْكِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ رَوَايَةً وَلِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ
قَوْلِهِ وَالْكَافِرُ بِأَكُلِّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ بِالتَّذْكِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ وَاحِدَةً
بِالتَّائِيثِ وَالْإِبْهَامِ وَالتَّائِيثُ لُغَةُ الْجُمْهُورِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِبْطُ يَقَالُ هُوَ
الْإِبْطُ وَهِيَ الْإِبْطُ وَالْمَضْدُ يَقَالُ هُوَ الْعَضْدُ وَهِيَ الْعَضْدُ وَالْحِجْرُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ فَهُوَ ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ تَعَالَى خَلَقَكُمْ

(فصل) اذا كانت الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو مضمومة فتستقل الضمة عليها فتقتل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول^(١) نحو مقول ومخون فيه ولم ينجح منه التمام مع التقص سوى حرفين دفت الشيء بالماء فهو مدوف ومدووف وضنته فهو مصون ومصوون وان كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان فيعمل وجاء التمام فيه ايضا كثيرا في لغة بني تميم لغة الياء نحو مكبل ومكبول ومبيع ومبيوع ومحيط ومحيط ومصيد ومصود اما التقصان فحتملا على نقصان الفعل لانه يقال قلت وبعت واما التمام فلا لانه الاصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دارع وتايل وناسب وتامر لصاحب الدرع والتبسل والشباب والتمر ومنه عيشة راضية أى ذات رضا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعر والبز والثاكة شعار ولا برار ولا فكاه لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع قال الخليل البرارة بكسر الباء خرفة البرار بجاء به على فعال كالجمل والحمال والدلال والسقاء والرأس لبائع الرؤوس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبإيه أن لا يغير كالمالكى نسبة الى مالك وزيدى نسبة الى زيد والشافى نسبة الى شافع وكذلك اذا نسبت الى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الاولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافى في النسبة الى محمد بن ادريس الشافى وقول العاتمة شفعوى خطأ اذ لا سماع يؤيده ولا قياس يعضده وفي النسبة الى الإيل والمك والتمر وما أشبهه لئلا يملك فتح الوسط استبحاشا لتواي^(١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت وإثباتها خطأ لمخالفة السماع والقياس فتقول العاتمة الأموال الركاينة والخليجية بإثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا فيقال الركاوية وإذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة نحو الرأ والزنا ومعل قلبت واوا من غير تغيير فتقول ربوى وزبوى بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرحوى بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدرة به نحو حبلى ودنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلى وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصلي فيقال دُنْوى وعيسوى وحُبْوى والثالث وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف دُنْباوى

وعيساوى وحُبْلاوى محافظة على ألف التانيث وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضى وقاضوى وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهزعة للتانيث قلبت واوا نحو حراوى وعلباوى الا في صنعاء وههرا فقلب نونا ويقال صنعاني وههراي وان لم تكن للتانيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأى وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سَمَاني بالهمز وكَسَاني وصدائي وسَمَوى وكَسَوى وصدَوى وِرْدَوى وان كان الاسم رباعيا نحو تَقَلَب والمشرق والمغرب جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استبحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على قبيلة بفتح الفاء أو قبيلة بلفظ التصغير أو فُعِل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا حذفت الياء وفتحت العين كحَنَني ومَدَنِي في النسبة الى حنيفة ومدينة وجهني وعمرني في النسبة الى حنيفة وعمرية ومُرَني في النسبة الى مِرْنة وأموي في النسبة الى أمية وفتح الهزعة سَمَوْع على غير قياس وقرشي في النسبة الى قُرْش وربما قيل في الشعر قُرْشِي على الأصل وكذا ان كان قبيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة الى عَلى وعَدَى وتَقِيف عَلى وعَدَى وتَقِى الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير فيقال جَدِيدِي في النسبة الى جديد وان كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به نسب اليه على لفظه نحو كَلَابِي وضَبَابِي وأَمْصَارِي وأنصاري لأنه نازل منزلة المفرد فلم يغير وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد قَرَفَا بين الجمع المسمى به وغير المسمى به وقلبت مسجدي في النسبة الى المساجد وقُرْشِي في النسبة الى القرائض وصَحْفِي في النسبة الى الصُحف لأنك تردّه الى واحده وهو قَرِيضة وصَحيفة وقيل أنما ردّه الى الواحد لأن القرص الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لأنه ليس له واحد يردّه اليه فيقال قَرِي وأُنَاسِي في النسبة الى نفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من المجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نَبْط فجمع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت تنجلي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء ونُسب في المتضامنين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والأولى الأول فيقال مَتَانِي وزُيْرِي في عبد مناف وفي عبد الله ابن الزبير وعبدى في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضر موت عبقني وعبسني وعبدري وحضرني وفي التراكين الأفصح الى الاول فيقال بَعْلِي في بعلبك وجاز اليهما

(١) قوله وزان فعول وتوضيح الهيشة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة - (٢) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومُرَادُهُم أنه أَقْلُ ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أَضَعُفُ الإيْمَان والمراد أنه أَقْلُ درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون دُمًا وهذه الحال واجبة والواجب لا يكون مذمومًا ولكنه لما كان دون غيره في القُوَّة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وإن كان في نفسه قُويا والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويموز استعمال أَقْصَلَ عَارِيَا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مُؤَوَّلًا باسم الفاعل أو الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ قياسا عند المُبَرِّد سماحا عند غيره قال

فَعَجَمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَقَرَا «الْأَمُ قَوْمٌ أَصْغَرَاوُا كَبَرَا

أى صغيرا وكبرا ومنه قولهم نَصِيبُ أَشْعَرَ الحَبَشَةِ أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى «وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ» أى هَيْنٌ اذ الخلوقات كُلُّهَا مُمَكِّنَاتُ والممكنات كُلُّهَا مَتَمِّعَاتُ من حيث هى مُمَكِّنَةٌ لتعلق الجميع بقدرة واحدة فوجب أن يستوى الجميع في نسبة الامكان والقَوْلُ يترجى بعضها بلا مُرْجِعٍ مَتَمِّعٌ فلا يكون شىء أكثر مَهْمُولَةً مِن شىء. وزيد الأحسن والأفضل أى الحسن والفاضل ويقال لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدُ الْأَصْغَرِ وَعَمْرُو الْأَكْبَرِ أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يُوَسِّفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أى حَسَنُهُم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ اذا كانا يبعدين قَرْنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وإن كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضا وَيُرَادُ بِأَقْصَلَ مَعْنَى فَاعِلٍ فِعْلِيٍّ وَيُجْعَلُ وَيُؤْتَى فنقول زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ وَأَنَا أَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فُضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَانُ فُضْلِيَاتُكُمْ وَفُضِّلَكُمْ ومنه قولهم مُعَاذَةَ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أى السَّافِلِ الْعَالِي وقال تعالى «وَأَتَمَّ الْأَعْلَوْنَ» أى الْعَالُونَ ويموز إضافة أَفْعَلُ التفضيل الى الْمُفَضَّلِ عليه فيشترط أن يكون الْمُفَضَّلُ بَعْضُ الْمُفَضَّلِ عليه فنقول زيد أفضل القوم والياقوتُ أفضل الحِجَارَةِ ولا يجوز الياقوتُ أفضل الخَرْقِ لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يُوَسِّفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لأن فيه اضافتين احداها اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى صغير يوسف وشترط أَفْعَلُ هذا ان يكون بَعْضُ مَا يُضَافُ اليه وكونه بَعْضُ مَا يُضَافُ اليه يمتنع من اضافة ما هو بَعْضُهُ الى صغيره لما فيه من اضافة الشىء الى نفسه ويقال زيد أفضل عبيد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُنْصَفٌ بِالْعُبُورَةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وعلى النصب ليس هو مُنْصَفًا بِالْعُبُودِيَةِ بَلِ الْمُنْصَفُ عِبْدُهُ والتفضيل لبعده

وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخليل في السِّبَاقِ أَوَّلُهَا الْمُجَلِّي وهو السابق والمُبَرِّزُ أيضا ثم المُصَلِّي وهو الثاني ثم المُسَلِّي وهو الثالث ثم التَّائِي وهو الرابع ثم المُرْتَحِّج وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحَظِيّ وهو السابع ثم المُؤَمَّل وهو الثامن ثم اللَّطِيف وهو التاسع ثم السَّكِيَّت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها مُحْدَثَةٌ وقيل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لا أدرى أصحها هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنباري هذه الحروف وصحها وهى السابق والمُصَلِّي والمُسَلِّي والمُجَلِّي والتَّائِي والعاطف والحَظِيّ والمُؤَمَّل وَاللَّطِيف والسَّكِيَّت وقد جمعت ذلك في قولي

وَعَدَا الْمُجَلِّيَ وَالْمُصَلِّيَ وَالْمُسَلِّيَ تَائِيًا مُرْتَحِحًا وَالْعَاطِفَ وَحَظِيًّا وَمُؤَمَّلًا وَلَطِيفًا * وَسَكِيَّتَهَا وَفِي الْأَوَانِعِ كَافٌ

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيق نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبَرِّد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء تفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا تفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احداها موضع الأخرى قال ابن الأنباري وَلَمَّا سَمِعُوا التَّاءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ قَالُوا نَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي الْمَاضِي قَامَ لثَلَا تَخْتَلِفُ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ قَوُّوْهَا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لَتَجْرَى الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ هَذَا إِذَا لَمْ يَقْصَلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ فَاصِلٌ فَإِنْ قَصَلَ سَهْلُ الْخَلْفِ يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقٍ لَمْ تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا وَقَدْ كَرِهَ فِعْلٌ غَيْرَ الْآدَمِيِّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي الْآدَمِيِّ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ نَحْوَ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ التَّائِيَةَ لِلْمَعْنَى لِالْإِسْمِ وَفِيهَا أُسْنِدَ إِلَى الظَّاهِرِ التَّائِيَةِ لِلْإِسْمِ لَا لِلْمَعْنَى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يُرَادَ به تفضيل الأول على الثاني وهو المُسَمَّى أَفْعَلُ التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العالما عن هذا بعبارة

ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهي نسخة عليها خط الخطيب أبي زكريا السريزي وكتابه على مختصر المزني والمجلد لابن فارس وكتاب مختصر الألفاظ له واصلاح المنطق لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التوسعة له وكتاب المقصور والمدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب المذكر والمؤنث له وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وكتاب التودرله وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابي والصحاح للجوهري والفصيح لعمرب وكتاب المقصور والمدود لأبي اسحق الزجاج وكتاب الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقي وأفعال ابن القطاع وأساس البلاغة للزمخشري والمغريب للطبري والمغربات لابن الجواليقي وكتاب ما يلحق فيه العامة له وسفر السعادة وسفر الافادة لشم الدين السخاوي ومن كتبت سوى ذلك فنه ما راجعت كثيرا منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهاية لابن الأثير وكتاب البارع لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالي وغريب اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المجرد لأبي الحسن علي بن الحسن ابن الحسين المناسي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجهرة والحكم ومعالم التنزيل للخطابي وكتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس ابن حبيب والغريين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي وبعض أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من الغلاب وغيره والروض الأنف للشهلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم الموقوف عند نصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جني وغيرها وسميته غالبا في مواضعه حيث يئني عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما طغى به القلم أو زل به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدخل أن يظني قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحد ولا سيما من أظن قال ابن الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يقط بل الفاضل من يعتد غلظه ونسال الله حسن العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بجمد وآله الأطهار وأصحابه الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

على غيره من العبيد فالمنسوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده فتره من العبيد ومثله قولهم زيد أكرم أبا وأكثر قوماً بالفضل باعتبار متعلقه كما يجبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقي معنى ثالثا فقال هوال العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من أفضل الناس ومن أكرم الناس وإذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن فهو مفرد مذكر مطلقا لانه مفتقر في افادة معناه وتامه الى من كافتقار الموصول الى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشبهه وإذا كان بالالف واللام فلا بد من المطابقة لقول زيد الأفضل وهذا الفضل وهما الأفضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل وإن كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال المصحوب بمن وجاز أن يستعمل استعمال المرفع باللام وقيل إن كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة في اللفظ وإن لم تكن منوية فالمطابقة ويجمع أفعل التفضيل مصححا نحو الأفضلون ويحيى أيضا على الأفاعل نحو الأفاضل فإن كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع مصححا قال الفارابي أفعل وقلاء إذا كانا تعين جعلا على فعل نحو أكرم وحمرأ وحمر وإذا كان أفعل اسما جع على أفاعل نحو الأبطح والاباطح والأبارق والأبارق وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل المجارة لانه ليس منها ويقال زيد أفضل من المجارة لانه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير أفضل من الشر والبر أفضل من الشرير وأما من فعناها ابتداء الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فهنا أنه ابتداء فضله في الزيادة من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله متوقفا من عند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعنوله على المفضل عليه

قال الشاعر

فالت لنا أهلا وسهلا وزودت *

جنى النحل أو ما زودت منه أظيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قطوفها * سريع وأن لاشئ منهن أظيب

وقد اقتصر في هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بألفاظ الفقهاء وسلك في كثير منه مسالك التعليم للبندى والتقريب على المتوسط ليكون لكل حظ حتى في كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصفا ما بين مطول ومختصر فن

المحتويات

صفحة

١٣٩	كتاب الطاء
١٤٥	كتاب الظاء
١٤٧	كتاب العين
١٦٨	كتاب الغين
١٧٥	كتاب الفاء
١٨٥	كتاب القاف
١٩٩	كتاب الكاف
٢٠٨	كتاب اللام
٢١٤	كتاب الميم
٢٢٥	كتاب النون
٢٤٢	كتاب الهاء
٢٤٧	كتاب الواو
٢٥٩	باب لا
٢٦٠	باب الياء
٢٦٢	الخاتمة

صفحة

١	كتاب الألف
١٤	كتاب الباء
٢٨	كتاب التاء
٣١	كتاب الثاء
٣٤	كتاب الجيم
٤٥	كتاب الحاء
٦٢	كتاب الخاء
٧٢	كتاب الدال
٧٨	كتاب الذال
٨١	كتاب الراء
٩٥	كتاب الزاي
١٠٠	كتاب السين
١١٥	كتاب الشين
١٢٦	كتاب الصاد
١٣٥	كتاب الضاد